

كتاب الثقات

تأليف

الإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد

التميمي البستي

المتوفى سنة ٣٥٤هـ

وضع حواشيه

ابراهيم شمس الدين   تركي فرحان المصطفى

الجزء الأول

يحتوي على:

السيرة النبوية - كتاب الصحابة

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon



ISBN 2-7451-2233-9

http://www.al-ilmiyah.com.lb/
e-mail : baydoun@dm.net.lb

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف[1]

هو الإمامُ العلاّمةُ، الحافظُ المجوِّد، شيخُ خُراسان، أبو حاتِم، محمدُ بنُ حِبَّان بنِ أحمدَ بن حبَّان بن مُعاذ بنِ معبد بن سَهيد بن هَديَّة بنِ مُرَّة بنِ سعدِ بن يزيدَ بنِ مرَّةَ بنِ زيد بن عبدِالله بنِ دارم بن حنظلة بنِ مالِك بنِ زيد مناة بنِ تميم التَّميميُّ الدارميُّ البُسْتيّ، صاحب الكتب المشهورة. ولد سنةَ بضعٍ وسبعينَ ومئتين. وأكبرُ شيخٍ لقيَهُ أبو خليفةَ الفضلُ بنُ الحُباب الجُمَحيّ، سمع منه بالبصرة، ومن زكريّا السَّاجي، وسمع بمصر من أبي عبد الرحمن النَّسائي، وإسحاق بن يونس المَنْجنيقي وعدّة، وبالمَوْصل من أبي يَعْلى أحمدَ بنِ علي، وبنَسَا من الحسن بن سُفيان، وبجُرْجان من عمران بنِ موسى بنِ مُجاشع السَّختياني، وببَغْداد من أحمدَ بنِ الحسن بن عبد الجبَّار الصُّوفي وطبقته، وبدمشقَ من جعفر بنِ أحمد، ومحمد بن خُرَيم، وخلق، وبنيسابور من ابنِ خُزَيمة، والسّراج، والماسَرْجِسي، وبعَسْقلان من محمدِ بنِ الحسن بن قُتَيْبَة، وببَيْتِ المقدسِ من عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ سلْم، وبطبريَّة من سعيد بن هاشم، وبهَرَاة من محمدِ بنِ عبد الرحمن السَّامي، والحسينِ بنِ إدريس، وبتُسْتَر من أحمدَ بنِ يَحْيَى بنِ زُهَيْر، وبِمَنْبج من عمرَ بنِ سَعيد، وبالأُبُلَّة من أبي يَعْلى بن زُهَيْر، وبحرّان من أبي عَرُوبة، وبمكَّة من المفضل الجَنَدي، وبأنطاكيةَ من أحمد بن عُبيد الله الدَّارمي، وببُخاري من عمرَ بنِ محمد بن بُجَيْر.

حدَّث عنه: أبو عبداللهِ بن مَنْدَة، وأبو عبدِالله الحاكم، ومنصورُ بنُ عبداللهِ الخالدي، وأبو معاذُ عبدُ الرحمن بنُ محمدِ بن رزق الله السِّجِسْتاني، وأبو الحسن محمدُ بنُ أحمدَ بنِ هارون الزَّوْزَني، ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ منصور النُّوقاتي، وخلقٌ سواهم.

قال أبو سعد الإدريسي: كان على قضاء سَمَرْقَنْد زماناً، وكان من فقهاء الدِّين، وحفَّاظ الآثار، عالماً بالطبِّ، وبالنُّجوم، وفنون العلم. صنف المسند الصَّحيح، يعني به: كتاب «الأنواع والتقاسيم» وكتاب «التاريخ»، وكتاب «الضعفاء». وفقَّه الناس بسَمَرْقَند. وقال الحاكم: كان ابنُ حبَّان من أوعيةِ العلمِ في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عُقلاء الرِّجال. قدم نَيْسابور سنة أربعٍ وثلاثينَ وثلاث مئة، فسار إلى قضاء نَسَا، ثمَّ انصرف إلينا في سنة سبعٍ، فأقام عندنا بنَيْسَابور، وبنى الخانقاه، وقُرِىءَ عليه جملةٌ من مصنَّفاته، ثم خرج من نَيْسابور إلى وطنه سجِسْتان عام أربعين، وكانت الرِّحلةُ إليه لسماع كتبه. وقال أبو بكر الخطيب: كان ابنُ حِبَّان ثقةً نبيلاً فَهماً. وقال أبو عَمرو بنُ الصَّلاح في «طبقات الشافعية»: غلط ابنُ حبَّان الغلطَ الفاحشَ في تصرُّفاته.

قال ابنُ حِبَّان في أثناء كتاب «الأنواع»: لعلَّنا قد كَتَبْنا عن أكثرَ منْ أَلفي شَيْخ.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٩٢ ـ ٣٠٤).

قلت: كذا فلتكنِ الهمم، هذا مع ما كانَ عليه من الفِقْهِ، والعربيّةِ، والفضائل الباهرة، وكثرة التَّصانيف.

قال الخطيب: ذكر مسعودُ بنُ ناصر السِّجزيُّ تصانيف ابنِ حبَّان، فقال: «تاريخ الثقات»، «علل أوهام المؤرخين» مجلد، «علل مناقب الزُّهري» عشرون جزءاً، «علل حديث مالك» عشرة أجزاء، «علل ما أسند أبو حنيفة» عشرة أجزاء، «ما خالف فيه سُفيان شُعبة» ثلاثة أجزاء، «ما خالفَ فيه شُعبة سُفيان» جزءان، «ما انفردَ به أهلُ المدينةِ من السُّنن» مجلد، «ما انفرد به المكيُّون» مُجيليد، «ما انفرد به أهلُ العراق» مجلد، «ما انفردَ به أهلُ خراسان» مجيليد، «ما انفردَ به ابنُ عَروبة عن قَتادة، أو شعبة عن قتادة» مجيليد، «غرائب الأخبار» مجلد، «غرائب الكوفيين» عشرة أجزاء، «غرائب أهل البصرة» ثمانية أجزاء، «الكنى» مجيليد، «الفصلُ والوصل» مجلد، «الفصلُ بين حديث أَشعث بن عبدالملك، وأشعث بن سوّار» جزءان، كتاب «موقوف ما رفع» عشرة أجزاء، «مناقب مالك»، «مناقب الشَّافعي»، كتاب «المدن على المعجم» عشرة أجزاء، «الأبواب المتفرقة» ثلاثة مجلدات، «أنواع العلوم وأوصافها» ثلاثة مجلدات، «الهداية إلى علم السّنن» مجلد، «قبول الأخبار» وأشياء. قال مسعودُ بن ناصر: وهذه التواليف إنَّما يوجد منها النَّزر اليسير، وكان قد وقفَ كتبَهُ في دار، فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعفُ أمرِ السُّلطان، واستيلاء المفسدين.

قال أبو إسماعيل عبدُاللهِ بنُ محمد الأنصاري مؤلف كتاب «ذم الكلام»: سمعتُ عبدَ الصَّمدِ بن محمد بن محمد، سمعتُ أبي يقول: أنكروا على أبي حاتمِ بنِ حبَّان قوله: النبوة: «العلم والعمل» فحكموا عليه بالزَّندقة، هُجر، وكُتب فيه إلى الخليفة، فكتبَ بقَتْلِه.

قلتُ: هذه حكايةٌ غريبَة، وابنُ حِبَّان فمِن كبارِ الأئمَّة، ولسنا نَدَّعي فيه العَصمةَ من الخطأ، لكن هذه الكلمة التي أطلقها، قد يطلقها المُسْلم، ويُطلقُها الزِّنديق الفيلسوف، فإطلاقُ المسلمِ لها لا يَنْبغي، لكن يُعتذر عنه، فنقول: لم يُرد حصرَ المبتدأ في الخبر، ونظيرُ ذلك قولُهُ عليه الصَّلاة والسَّلام: «الحَجُّ عَرَفَة» ومعلومٌ أنَّ الحاجَّ لا يصيرُ بمجرَّدِ الوقوف بعَرَفَة حاجاً، بل بقيَ عليه فروضٌ وواجبات، وإنَّما ذكر مهمَّ الحجّ. وكذا هٰذا ذكر مهمَّ النُّبوة، إذْ من أكمل صفاتِ النبيّ كمالُ العلمِ والعملِ، فلا يكون أحدٌ نبيّاً إلاَّ بوجودهما، وليَس كلُّ من برّز فيهما نَبياً، لأنَّ النبوةَ موهبةٌ من الحقّ تعالى، لا حيلةَ للعبدِ في اكتسابِها، بل بها يتولَّد العلمُ اللّدنيُّ والعملُ الصالح. وأما الفيلسوفُ فيقول: النُّبوةُ مكتسَبَةٌ يُنتجها العلمُ والعمل، فهذا كفرٌ، ولا يريدُهُ أبو حاتم أَصلاً، وحاشاه، وإن كان في تقاسيمه من الأقوال، والتأويلات البعيدة، والأحاديث المنكرة، عجائب، وقد اعترف أنَّ «صحيحَه» لا يقدر على الكشف منه إلاَّ مَنْ حفظه، كمن عنده مصحف لا يقدر على موضع آية يُريدها منه إلاَّ مَنْ يحفظه.

وقال في «صحيحه»: شرطُنا في نقله ما أودعناه في كتابنا ألاَّ نحتج إلاَّ بأن يكونَ في كل شيخ فيه خمسةُ أشياء: العدالةُ في الدِّين بالستر الجميل. الثاني: الصِّدقُ في الحديث بالشُّهرة فيه. الثالث: العقلُ بما يحدِّثُ مِن الحديث. الرابع: العِلمُ بما يحيل المعنى من معاني ما روى. الخامس: تعرِّي خبره من التدليس. فمَنْ جمع الخصال الخمسَ احتججنا به.

وقال أبو إسماعيل الأنصاري: سمعت يَحْيَى بنَ عمّار الواعظ، وقد سألتهُ عن ابنِ حبّان، فقال:

نحن أخرجناه من سِجِسْتان، كان له علم كثير، ولم يكن له كبير دين، قدم علينا، فأنكر الحدَّ لله، فأخرجناه.

قلت: إنكارُكُم عليه بدعةٌ أيضاً، والخوضُ في ذلك ممّا لم يأذن به الله، ولا أتى نصٌّ بإثبات ذلك ولا بنَفْيِهِ. و «من حُسنِ إسلامِ المرء تركُه ما لا يَعْنيه» وتعالى الله أن يُحدَّ أو يُوصف إلاَّ بما وصفَ به نفسَه، أو علّمه رسلَه بالمعنى الذي أراد بلا مثل ولا كيف ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

قرأت بخطِّ الحافظ الضِّياء في جُزءٍ علَّقه مآخذ على كتاب ابن حبّان، فقال في حديث أنسٍ في الوصال: فيه دليلٌ على أنَّ الأخبار التي فيها وضعُ الحَجَرِ على بطنه من الجُوع كلُّها بواطيل، وإنَّما معناها الحُجَز، وهو طرفُ الرِّداء، إذ اللهُ يُطعم رسولَه، وما يغني الحجرُ من الجوع.

قلت: فقد ساقَ في كتابه حديثَ ابنِ عبَّاس في خروج أبي بكرٍ وعمرَ من الجوع، فلقيا النبيَّ ﷺ فأخبراه، فقال: أخرجني الذي أخرجَكُما، فدلَّ على أنَّه كان يُطعَمُ ويُسقى في الوصال خاصة.

وقال في حديث عمرانَ بنِ حصين أنَّ النبيَّ ﷺ، قال لرجل: «أصُمْتَ من سرر شعبان شيئاً؟» قال: لا. قال: «إذا أفطرتَ فصُم يومَيْن». فهذه لفظة استخبار، يُريد الإعلام بنَفْيِ جواز ذلك، كالمنكر عليه لو فعله، كقوله لعائشة: «تسترين الجدُر؟!». وأمره بصوم يومين من شوّال، أراد به انتهاء السرار. وذلك في الشهر الكامل والسرار في الشهر الناقص يوم واحد.

قلنا: لو كان منكراً عليه لما أمره بالقضاء.

وقال في حديث: «مررتُ بموسى وهو يُصَلِّي في قبره»، أحيا اللهُ موسى في قبره حتى مرَّ عليه المصطفى عليه السَّلام. وقبرُه بمَدْيَن، بين المدينة وبين بيت المَقْدس. وحديث: «كانَ يَطُوفُ على نِسَائِهِ في اللَّيْلَةِ الواحِدَةِ، ولَهُ تِسْعُ نسوة» وفي رواية الدّسْتوائي عن قَتادة وهي: إحدى عشرة.

قال ابنُ حبّان: فحكى أنس ذلكَ الفعلَ منه أولَ قُدومِهِ المدينَة، حيث كانت تحتَهُ إحدى عشرةَ امرأة. والخبرُ الأولُ إنَّما حكاه أنس في آخر قُدومه المدينة، حيث كانت تحتَهُ تِسْع، لأنَّ هذا الفعلَ كان منه مرّات.

قلنا: أولَ قُدومِه فما كان له سوى امرأة، وهي سَوْدَة، ثمَّ إلى السَّنةِ الرابعة من الهجرة لم يكنْ عندَهُ أكثرُ من أربعِ نسوة، فإنَّه بَنَى بحَفْصَةَ، وبأمِّ سَلَمَة في سنة ثلاثٍ، وقبلها سَوْدة وعائشة، ولا نعلمُ أنَّه اجتمع عنده في آن إحدى عشرَة زوجة.

وقال: ذكر الخبر المدحض قولَ من زَعَم أنَّ بين إسماعيل وداودَ ألفَ سنة، فروى خبر أبي ذَرّ، قال: قلت: يا رسولَ اللهِ كم بَيْنَ المسجدِ الحرام والمسجدِ الأقصى؟ قال: أربعون سنة.

حديث ابنِ عمَر أنَّ النبيَّ ﷺ اعتمر في رجب، قال: فيه البيانُ بأنَّ الحبْر الفاضل قد يَنسى، قال: لأنَّ المُصطفى ما اعتمر إلاَّ أربعاً: أولاها عمرةُ القَضاءِ عامَ القابلِ من عام الحديبية، قال: وكان ذلك في رمضان. ثمَّ الثانية حين فتَح مكةَ في رمضان. ولمّا رجعَ من هوازنَ اعتمرَ مِنَ الجِعْرانَة وذلك في

شوال. والرابعةُ مع حجَّته. فوهم أبو حاتم كما ترى في أشياء. ففي «الصحيحين» لأنسٍ: اعتمر نبيُّ اللهِ أربعَ عُمر، كلُّهن في ذي القَعْدة إلا التي من حجَّتِهِ عمرة الحديبية، وعمرته من العام المُقْبل، وعمرته من الجِعرانَة. وقال: ذكر ما كان يقرأ عليه السَّلام في جلوسه بين الخطبتين، فما ذكر شيئاً.

توفيَ ابنُ حِبَّان بِسجِسْتان بمدينة بُسْت في شوّال سنةَ أربعٍ وخمسينَ وثلاث مئة، وهو في عشر الثَّمانين. وما ظفرتُ بشيءٍ من حديثِهِ عالياً.

كَتَبَ إلي المسلّم بن محمد العلاَّني، أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدي، أخبرنا أبو منصور الشَّيْباني، أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو مُعاذ عبدُ الرحمن بنُ محمد سنة ثلاث عشرةَ وأربع مئة، قدم للحج، أخبرنا أبو حاتم التَّميمي، حدثنا أبو خَليفة، حدثنا القعْنبَي، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ ممَّا أدركَ الناس مِنْ كلامِ النُّبوةِ الأُولى إذا لَمْ تَسْتَحي فاصْنَعْ ما شِئْت».

أخبرنا أحمدُ بنُ هبةِ الله، أنبأنا أبو رَوْح عبدُ المعزِّ بنُ محمد، أخبرنا زاهرُ بنُ طاهر، أخبرنا أبو بكر البَيْهقِي، أخبرنا أبو بكر محمدُ بنُ أحمدَ بنِ منصور النُّوقاني، أخبرنا أبو حاتم محمدُ بنُ حِبَّان، حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي (ح) وأخبرنا أحمدُ بنُ إسحاق، أخبرنا أحمدُ بنُ صرما والفتحُ بنُ عبدالله، قالا: أخبرنا محمدُ بنُ عمر، أخبرنا ابن النقور، أخبرنا عليُّ بن عمر الحَرْبي، حدثنا الصُّوفي، حدثنا يحيى بنُ مَعين، حدثنا عبدةُ، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عُقْبة، عن عبدِاللهِ بن عَمرو الأَودي، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «يحرمُ على النَّار كلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قريبٍ سَهْل». أخرجه التِّرمذيُّ من حديث عبدة بن سليمان، وحسَّنه.

قرأتُ على سليمانَ بنِ حمزة القاضي، أخبرنا محمدُ بنُ عبد الواحد الحافظ، أخبرنا عبدُ المعزِّ بنُ محمد، أن تميماً الجُرجانيَّ أخبرهم، أخبرنا عليُّ بنُ محمد البَحَّاثي، أخبرنا محمدُ بنُ أحمد الزَّوْزَني، أخبرنا محمدُ بنُ حِبَّان، حدثنا الحسنُ بنُ سفيان، حدثنا يزيدُ بنُ صالح، ومحمدُ بنُ أبان الواسطي، قالا: حدثنا جريرُ بنُ حازم، سمعت أبا رجاء العطاردي، سمعت ابنَ عبَّاسٍ على المنبر، يقول: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يزال أمر هذه الأمّة موائماً أو مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر». هذا حديث صحيح ولم يخرج في الكتب الستة.

أنبأنا يحيى بن أبي منصور، أخبرنا عبدُ القادر الحافظ، أخبرنا مسعودُ بنُ الحسن، أخبرنا أبو عَمرو بنُ مَنْدة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو حاتم بنُ حبَّان، حدثنا عمر بنُ محمد بن بُجَيْر، حدثنا ابنُ السرح، حدثنا ابنُ وهب، حدثنا بكر بنُ مضر، عن الأوزاعيِّ قال: «بلغني أنَّ اللهَ إذا أرادَ بقومٍ شَراً، أَلْزَمَهُمُ الجدَل، وَمَنَعَهُمُ العَمَل».

أخبرنا الحسنُ بنُ عليّ، أخبرنا ابنُ اللّتي، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا أبو إسماعيل الأنصاري، أخبرنا عبدُ الصَّمدِ بنُ محمد بن محمد بن صالح، أخبرنا أبي، أخبرنا محمدُ بن حبَّان، سمعتُ أسامةُ بن أحمد بمصر، سمعتُ ابن السّرح، سمعتُ عبدَ الرحمن بن القاسم، سمعتُ مالكاً، يقول: «ما أحدٌ مِمَّنْ تَعَلَّمْتُ منه العِلْمَ إلاَّ صار إليَّ حتَّى سألني عن أمر دِينه».

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً
قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي:

الحمد لله الذي ليس له حد محدود فيتوى، ولا له أجل معدود فيفنى، ولا يحيط به جوامع المكان، ولا يشتمل عليه تواتر الزمان، ولا يدرك نعمته بالشواهد والحواس، ولا يقاس صفات ذاته بالناس، تعاظم قدره عن مبالغ نعت الواصفين، وجل وصفه عن إدراك غاية الناطقين، وكل دون وصف صفاته تحبير اللغات، وضل عن بلوغ قصده تصريف الصفات، وجاز في ملكوته غامضات أنواع التدبير، وانقطع عن دون بلوغه عميقات جوامع التفكير، وانعقدت دون استبقاء حمده ألسن المجتهدين، وانقطعت إليه جوامع أفكار آمال المنكرين، إذ لا شريك له في الملك ولا نظير، ولا مشير له في الحكم ولا وزير، وأشهد أن لا إلّه إلا الله أحصى كل شيء عدداً، وضرب لكل امرىء ﴿ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة﴾ [الأنفال: ٤٢]، وأشهد أن محمداً عبده المجتبى، ورسوله المرتضى، بعثه بالنور الساطع، والضياء اللامع، فبلّغ عن الله عز وجل الرسالة، وأوضح فيما دعا إليه الدلالة، فكان في اتباع سنته لزوم الهدى، وفي قبول ما أتى به وجود السنا، فصلى الله عليه وعلى آله الطيبين.

أما بعد! فإن الله اختار محمداً ﷺ من عباده، واستخلصه لنفسه من بلاده، فبعثه إلى خلقه بالحق بشيراً، ومن النار لمن زاغ عن سبيله نذيراً، ليدعو الخلق من عباده إلى عبادته، ومن اتباع السبيل إلى لزوم طاعته، ثم لم يجعل الفزع عند وقوع حادثة، ولا الهرب عند وجود كل نازلة، إلا إلى الذي أنزل عليه التنزيل، وتفضل على عباده بولايته التأويل، فسنته الفاصلة بين المتنازعين، وآثاره القاطعة بين الخصمين.

فلما رأيت معرفة السنن من أعظم أركان الدين، وأن حفظها يجب على أكثر المسلمين، وأنه لا سبيل إلى معرفة السقيم من الصحيح، ولا صحة إخراج الدليل من الصريح، إلا بمعرفة ضعفاء المحدثين وكيفية ما كانوا عليه من الحالات، أردت أن أملي

أسامي أكثر المحدثين، ومن الفقهاء من أهل الفضل والصالحين، ومن سلك سبيلهم من الماضين، بحذف الأسانيد والإكثار، ولزوم سلوك الاختصار، ليسهل على الفقهاء حفظها، ولا يصعب على الحفاظ وعيها، والله أسأل التوفيق لما أوصانا، والعون على ما له قصدنا، وأسأله أن يبني دار المقامة من نعمته، ومنتهى الغاية من كرامته، في أعلى درجة الأبرار المنتخبين الأخيار، إنه جواد كريم، رؤوف رحيم.

ذكر الحث على لزوم سنن المصطفى ﷺ

أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن يزيد ثنا خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه﴾ [التوبة: ٩٢] ـ فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال العرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله! كان هذه موعظة مودّع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبداً حبشياً مجدعاً، فإنه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً! فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور! فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة. قال الوليد: فذكرت هذا الحديث لعبد الله بن العلاء بن زبر؟ فقال: نعم، حدثني بنحو من هذا الحديث.

قال أبو حاتم: إن الله جلّ وعلا اصطفى محمداً ﷺ من بين خلقه، وبعثه بالحق بشيراً ونذيراً، وافترض على خلقه طاعته ومذكوره وحدثنا فقال: ﴿يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول﴾ [النساء: ٥٩] وقال: ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً﴾ الآية [الأحزاب: ٣٦]، فأمر الله بطاعة رسوله مع طاعته، وعند التنازع بالرجوع إلى سنته، إذ هو المفزع الذي لا منازعة لأحد من الخلق فيه، فمن تنازع في شيء بعد رسول الله ﷺ وجب ردّ أمره إلى قضاء الله ثم إلى قضاء رسوله ﷺ، لأن طاعة رسوله طاعته، قال الله تعالى: ﴿إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيدهم فمن نكث﴾ [الفتح: ١٠] الآية، وقال: ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾ [النساء: ٨٠]، فقد أعلمهم جل وعلا أن اتباعهم رسوله اتباعهَ، وأن طاعتهم له طاعته، ثم ضمن الجنة لمن أطاع رسوله واتبع ما أجابه، فقال: ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم﴾ الآية [المائدة: ٦٩]، ثم

أعلمنا جلّ وعلا أنه لم يجعل الحكم بينه وبين خلقه إلا رسوله، ونفى الإيمان عن من لم يحكمه فيما شجر بينهم، قال: ﴿فلا وربك لا يؤمنون﴾ الآية [النساء: ٦٥]، ثم أعلمنا جل وعلا أن دعاهم إلى رسوله ليحكم بينهم إنما دعاهم إلى حكم الله، لا أن الحاكم بينهم رسول الله ﷺ، وأنهم متى ما سلموا الحكم لرسول الله ﷺ فقد سلموه بفرض الله، قال الله عز وجل: ﴿إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم﴾ [النور: ٥١] إلى قوله: ﴿فأولئك هم الفائزون﴾ [النور: ٥١]، ذا حكم الله فرضه بإلزام خلقه طاعة رسوله، وإعلامهم أنها طاعته، ثم أعلمنا أن الفرض على رسوله اتباع أمره، فقال: ﴿اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو واعرض عن المشركين﴾ [الأنعام: ١٠٦]، وقال جل وعلا: ﴿ثم جعلنـٰك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع﴾ الآية [الجاثية: ١٨]، وقال: ﴿يأيها النبـي اتق الله ولا تطع الكـٰفرين﴾ إلى قوله: ﴿خبيراً﴾ [الأحزاب: ١] ثم شهد الله جل وعلا لرسوله باتباع أمره واستمساك بأمره لما سبق في علمه من إسعاده بعصمته وتوفيقه للهدى مع هداية من اتبعه، فقال: ﴿ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم﴾ الآية [النساء: ١١٣]، ثم أمره الله جل وعلا بتبليغ ما أنزل إليه أمته مع الشهادة له بالعصمة من بين الناس.

فقال: ﴿يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ [المائدة: ٦٧]، ثم أعلمنا أن الذي يهدي إليه رسوله هو الصراط المستقيم الذي أمرنا باتباعه فقال: ﴿وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتٰب ولا الإيمان﴾ إلى قوله: ﴿وما في الأرض﴾ [الشورى: ٥٢] ففي هذه الآية التي طولناها ما أقام بها الحجة على خلقه بالتسليم لحكم رسول الله ﷺ واتباع أمره، فكل ما بيّن رسول الله ﷺ فيما ليس لله فيه حكم فبحكم الله سنّة ووجب علينا اتباعه، وفي العنود عن اتباعه معصية، إذ لا حكم بين الله وبين خلقه إلا الذي وصفه الله جل وعلا موضع الإبانة لخلقه عنه.

فالواجب على كل من انتحل العلم أو نسب إليه حفظ سنن المصطفى ﷺ والتفقه فيها، ولا حيلة لأحد في السبيل إلى حفظها إلا بمعرفة تاريخ المحدثين، ومعرفة الضعفاء منهم من الثقات، لأنه متى لم يعرف ذاك لم يحسن تمييز الصحيح من السقيم، ولا عرف المسند من المرسل، ولا الموقوف من المنقطع، فإذا وقف على أسمائهم وأنسابهم وعرف ـ أعني بعضهم بعضاً ـ وميز العدول من الضعفاء، وجب عليه حينئذٍ التفقه فيها، والعمل بها. ثم إصلاح النية في نشرها إلى من بعده رجاء استكمال الثواب في العقبـى بفعله ذلك، إذ العلم من أفضل ما يخلف المرء بعده، نسأل الله الفوز على ما يقربنا إليه ويزلفنا لديه.

ذكر الحث على نشر العلم
إذ هو من خير ما يخلف المرء بعده

أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبـي هريرة أن النبـي ﷺ قال: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

ذكر الخبر الدال على استحباب حفظ تاريخ المحدثين

أخبرنا محمد بن محمد الهمداني ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا بشر بن المفضل ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبـي بكرة عن أبـي بكرة ذكر النبـي ﷺ قال: وقف على بعيره وأمسك إنسان بخطامه ـ أو قال: بزمامه ـ فقال: أيّ يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه، فقال: أليس بيوم النحر؟ قلنا: بلى، قال: فأي شهر هذا؟ فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال: أليس بذي الحجة؟ قلنا: بلى، قال: فأي بلد هذا؟ فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه، فقال: أليس البلد الحرام؟ قلنا: بلى، فقال: إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا؛ ألا! ليبلغ الشاهد منكم الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من أوعى له منه.

قال أبو حاتم في قوله ﷺ: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، كالدليل على استحباب حفظ تاريخ المحدثين، والوقوف على معرفة الثقات منهم من الضعفاء، إذ لا يتهيأ للمرء أن يبلغ الغائب ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يؤدي إلى من بعده، وأنه إذا أدى إلى من بعده ما لم يصح عن رسول الله ﷺ فكأنه لم يؤد عنه ﷺ شيئاً، ولا سبب له إلى معرفة صحة الأخبار وسقيمها إلا بمعرفة تاريخ من ذكر اسمه من المحدثين. وكتاباً أبين فيه الضعفاء والمتروكين، وأبدأ منهما بالثقات. فنذكر ما كانوا عليه في الحالات، فأول ما أبدأ في كتابنا هذا ذكر المصطفى ﷺ ومولده ومبعثه، وهجرته إلى أن قبضه الله تعالى إلى جنته، ثم نذكر بعده الخلفاء الراشدين المهديين بأيامهم إلى أن قتل علي رحمة الله عليه، ثم نذكر صحب رسول الله ﷺ واحداً واحداً على المعجم، إذ هم خير الناس قرناً بعد رسول الله ﷺ، ثم نذكر بعدهم التابعين الذين شافهوا أصحاب رسول الله ﷺ في الأقاليم كلها على المعجم، إذ هم خير الناس بعد الصحابة قرناً، ثم نذكر القرن الثالث الذيـن رأوا التابعين، فأذكرهم على نحو ما ذكرنـا الطبقتين الأوليين، ثم نذكر القرن

الرابع الذين هم أتباع التابعين على سبيل من قبلهم، وهذا القرن ينتهي إلى زماننا هذا.

ولا أذكر في هذا الكتاب الأول إلا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم، وأقنع بهذين الكتابين المختصرين عن كتاب «التاريخ الكبير» الذي خرجناه لعلمنا بصعوبة حفظ كل ما فيه من الأسانيد والطرق والحكايات، ولأن ما نمليه في هذين الكتابين إن يسر الله ذلك وسهله من توصيف الأسماء بقصد ما يحتاج إليه يكون أسهل على المتعلم إذا قصد الحفظ، وأنشط له في وعيه إذا أراد العلم من التكلف بحفظ ما لو أغضى عنه في البداية لم يخرج في فعله من التكلف لحفظ ذلك، فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول فهو صدوق، يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى خبره عن خصال خمس، فإذا وجد خبر منكر عن واحد ممن أذكره في كتابي هذا فإن ذلك الخبر لا ينفك من إحدى خمس خصال: إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره، أو يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته، والخبر يكون مرسلاً لا يلزمنا به الحجة، أو يكون منقطعاً لا يقوم بمثله الحجة، أو يكون في الإسناد رجل مدلس لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه، فإن المدلس ما لم يبين سماع خبره عمن كتب عنه لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر، لأنه لا يدري لعله سمعه من إنسان ضعيف يبطل الخبر بذكره إذا وقف عليه وعرف الخبر به، فما لم يقل المدلس في خبره وإن كان ثقة: سمعت ـ أو: حدثني، فلا يجوز الاحتجاج بخبره؛ فذكرت هذه المسألة بكمالها بالعلل والشواهد والحكايات في «كتاب شرائط الأخبار»، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب، وإنما أذكر في هذا الكتاب الشيخ بعد الشيخ وقد ضعفه بعض أئمتنا ووثقه بعضهم، فمن صح عندي منهم أنه ثقة بالدلائل النيرة التي بينتها في كتاب «الفصل بين النقلة» أدخلته في هذا الكتاب لأنه يجوز الاحتجاج بخبره، ومن صح عندي منهم أنه ضعيف بالبراهين الواضحة التي ذكرتها في كتاب «الفصل بين النقلة» لم أذكره في هذا الكتاب، لكني أدخلته في «كتاب الضعفاء بالعلل»، لأنه لا يجوز الاحتجاج بخبره، فكل من ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره، لأن العدل من لم يعرف منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم؛ جعلنا الله ممن أسبل عليه جلاليب الستر في الدنيا واتصل ذلك بالعفو عن جناياته في العقبى! إنه الفعال لما يريد.

ذكر مولد رسول الله ﷺ

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ولد رسول الله ﷺ عام الفيل.

قال أبو حاتم: ولد النبي ﷺ عام الفيل يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في اليوم الذي بعث الله طيراً أبابيل على أصحاب الفيل، وكان من شأن الفيل أن ملكاً كان باليمن غلب عليها وكان أصله من الحبشة يقال له «أبرهة»[1] بنى كنيسة بصنعاء فسماها «القُلَيس» وزعم أنه يصرف إليها حج العرب، وحلف أنه يسير إلى الكعبة فيهدمها، فخرج ملك من ملوك حمير فيمن أطاعه من قومه يقال له «ذو نفر» فقاتله، فهزمه أبرهة وأخذه، فلما أتى به قال له ذو نفر: أيها الملك! لا تقتلني فإن استبقائي خير لك من قتلي، فاستبقاه وأوثقه، ثم خرج سائراً يريد الكعبة، حتى إذا دنا من بلاد خثعم خرج إليه النفيل بن حبيب الخثعمي ومن اجتمع إليه من قبائل اليمن فقاتلوه، فهزمهم وأخذ النفيل، فقال النفيل: أيها الملك! إني عالم بأرض العرب فلا تقتلني وهاتان يداي على قومي بالسمع والطاعة، فاستبقاه وخرج معه يدله، حتى إذا بلغ الطائف خرج معه مسعود بن معتب في رجال من ثقيف فقال: أيها الملك! نحن عبيد لك ليس لك عندنا خلاف، وليس بيننا وبينك الذي تريد ـ يعنون ـ اللات إنما تريد البيت الذي بمكة، نحن نبعث معك من يدلك عليه، فبعثوا معه مولى لهم يقال له «أبو رغال»، فخرج معهم حتى إذا كان بالمغمس مات «أبو رغال» وهو الذي رجم قبره، وبعث أبرهة من المغمس رجلاً يقال له الأسود بن مقصود على مقدمة خيله، فجمع إليه أهل الحرم، وأصاب لعبد المطلب مائتي بعير بالأراك، ثم بعث أبرهة حناطة الحميري إلى أهل مكة فقال: سل عن شريفها ثم أبلغه أني لم آت لقتال، إنما جئت لأهدم هذا البيت.

فانطلق حناطة حتى دخل مكة، فلقي عبد المطلب بن هاشم فقال: إن الملك أرسلني إليك ليخبرك أنه لم يأت لقتال إلا أن تقاتلوه، إنما جاء لهدم هذا البيت ثم الانصراف عنكم، فقال عبد المطلب ما عندنا له قتال، فقال: سنخلي بينه وبين البيت، فإن خلى الله بينه وبينه فوالله ما لنا به قوة! قال: فانطلق معي إليه، قال: فخرج معه حتى قدم المعسكر وكان «ذو نفر» صديقاً لعبد المطلب فأتاه فقال: يا ذا نفر! هل عندكم من غناء فيما

---

(١) هو أبرهة بن الصباح، وفي دلائل النبوة للبيهقي هو أبرهة بن الأشرم، وهو أبو يكسوم.

نزل بنا؟ فقال: ما غناء رجل أسير لا يأمن أن يقتل بكرة وعشية، ولكن سأبعث لك إلى أنيس سائس الفيل فأمره أن يضع لك عند الملك ما استطاع من خير ويعظم خطرك ومنزلتك عنده.

قال: فأرسل إلى أنيس فأتاه، فقال: إن هذا سيد قريش، صاحب عين مكة الذي يطعم الناس في السهل والوحوش في الجبال وقد أصاب له الملك مائتي بعير، فإن استطعت أن تنفعه عنده فانفعه فإنه صديق لي، فدخل أنيس على أبرهة فقال: أيها الملك! هذا سيد قريش وصاحب عين مكة الذي يطعم الناس في السهل والوحوش في الجبال يستأذن عليك وأنا أحب أن تأذن له، فقد جاءك غير ناصب لك ولا مخالف عليك، فأذن له، وكان عبد المطلب رجلاً عظيماً جسيماً وسيماً، فلما رآه أبرهة عظمه وأكرمه، وكره أن يجلس معه على سريره وأن يجلس تحته، فهبط إلى البساط فجلس عليه معه، فقال له عبد المطلب:

أيها الملك إنك قد أصبت لي مالاً عظيماً فاردده عليّ، فقال له: لقد كنت أعجبتني حين رأيتك ولقد زهدت فيك، قال: ولم؟ قال: جئت إلى بيت هو دينك ودين آبائك وعصمتكم ومنعتكم لأهدمه فلم تكلمني فيه وتكلمني في مائتي بعير أصبتها لك! قال: أنا رب هذه الإبل، ولهذا البيت رب سيمنعه! قال: ما كان ليمنعه مني! قال. فأنت وذاك! قال: فأمر بإبله فردت عليه، ثم خرج عبد المطلب وأخبر قريشاً الخبر وأمرهم أن يتفرقوا في الشعاب، وأصبح أبرهة بالمغمس قد تهيأ للدخول وعبّى جيشه وقرّب فيله وحمل عليه ما أراد أن يحمل وهو قائم، فلما حرّكه وقف وكاد أن يرزم إلى الأرض فيبرك، فضربوه بالمعول في رأسه فأبى، فأدخلوا محاجنهم تحت أقرانه ومرافقه فأبى، فوجهوه إلى اليمن فهرول، فصرفوه إلى الحرم فوقف، ولحق الفيل بجبل من تلك الجبال، فأرسل الله الطير من البحر كالبلسان، مع كل طير ثلاثة أحجار: حجران في رجليه، وحجر في منقاره، ويحملن أمثال الحمص والعدس من الحجارة، فإذا غشين القوم أرسلنها عليهم، فلم تصب تلك الحجارة أحد إلا هلك، وليس كل القوم أصاب فذلك قول الله تعالى: ﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحـب الفيل﴾ [الفيل: ١] السورة كلها.

وبعث الله على أبرهة داء في جسده، ورجعوا سراعاً يتساقطون في كل بلد، وجعل أبرهة تتساقط أنامله، كلما سقطت أنملة اتبعها مدة من قيح ودم فانتهى إلى اليمن وهو مثل فرخ الطير فيمن بقي من أصحابه ثم مات، فلما هلك استخلف ابنه يكسوم بن أبرهة فهذا ما كان من شأن الفيل، وسميث هذه السنة «سنة الفيل».

ذكر نسب سيد ولد آدم وأول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ﷺ

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سالم ببيت المقدس ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثنا شداد أبو عمار عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم؛ فأنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وأنا أول شافع وأول مشفع».

قال أبو حاتم: نسبة رسول الله ﷺ تصح إلى عدنان، وما وراء عدنان فليس عندي فيه شيء صحيح أعتمد عليه غير أني أذكر اختلافهم فيه بعضهم لبعض من ليس ذلك من صناعته: فهو ﷺ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ـ واسم عبد المطلب شيبة ـ بن هاشم ـ واسم هاشم عمرو ـ بن عبد مناف ـ واسم عبد مناف المغيرة ـ بن قصي ـ واسم قصي زيد ـ بن كلاب ـ وهو المهذب ـ بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ـ وهو قريش ـ بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ـ إلى هنا ليس بين النسابة خلاف فيه؛ ومن عدنان هم مختلفون فيه إلى إبراهيم:

فمنهم من قال: عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعقوب بن نبت بن نابت بن أنوش بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن بن آزر.

ومنهم من قال: عدنان بن أدد بن الهميسع بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر.

ومنهم من قال: عدنان بن أدد بن سحب بن أيوب بن قيدر بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر.

ومنهم من قال: عدنان بن أدد بن أمين بن شاجب بن ثعلبة بن عتر بن يربح بن محلم بن العوام بن المحتمل بن دائمة بن العيقان بن علة بن شحدود بن الظريف بن عبقر بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر.

ومنهم من قال: عدنان بن أدد بن عوج بن المعظم بن الطمح بن القسود بن العبور بن دعدع بن محمود بن الزائد بن بدان بن الدرس بن حصن بن النزال بن القاسم بن المحشر بن معدد بن صيفي بن النبت بن قيدر بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر.

ثم اختلفوا أيضاً فيما فوق إبراهيم:

فمنهم من قال: إبراهيم بن آزر بن ناحور بن شارع بن الراغ بن القاسم الذي قسم الأرض بين أهلها ابن معن بن السايح بن الرافد بن السايح وهو سام بن نوح نبي الله عليه الصلاة والسلام.

ومنهم من قال: إبراهيم بن آزر بن ناحور بن صاروح بن أرغو بن فالغ بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح.

ومنهم من قال: إبراهيم بن آزر بن تارخ بن ناحور بن ساروح بن ارغو بن فالج بن عير بن سايح بن ارفخشد بن سام بن نوح.

ثم اختلفوا فيما بعد نوح عليه السلام فمنهم من قال: نوح بن ملكان بن متوشلخ بن إدريس نبي الله ﷺ بن الرائد بن مهلهل بن قنان بن الطاهر بن هبة الله بن شيث بن آدم.

ومنهم من قال: نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ وهو إدريس النبي عليه السلام بن يارز بن مهابيل بن قبش بن أنش بن شيث بن آدم.

ومنهم من قال: نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ بن يارز بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم.

ومنهم من قال: نوح بن لامك بن متوشلخ بن مهليل بن قينين بن يافش بن شيث بن آدم.

وأم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. ولم يكن لها أخ ـ فيكون خالاً للنبي ﷺ ـ إلا عبد يغوث بن وهب، ولكن بنو زهرة يقولون: إنهم أخوال رسول الله ﷺ، لأن آمنة أم رسول الله ﷺ كانت منهم. وأم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة اسمها مرة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي. وأمها أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي. وأمها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي. هؤلاء جدات رسول الله ﷺ من قبل أم أمه.

وأما جداته ﷺ من قبل أبي أمه: فإن أم وهب بن عبد مناف بن زهرة اسمها قيلة بنت أبي قيلة، واسم أبي قيلة فهر بن غالب بن الحارث، وهو غبشان، وكان يعير بأبي كبشة الذي نسبت قريش رسول الله ﷺ إليه إذ كان مشركاً فتنصر لما سافر إلى الشام ورجع إلى قريش بدين غير دينها، فعيرت قريش رسول الله ﷺ به.

وأما أم قيلة خالدة بنت عابس بن كرب بن الحارث بن الفهر. وأم عبد مناف وأم زهرة جدة أم رسول الله ﷺ اسمها جمل بنت مالك بن سعد بن سعد بن مليح. وأمها سلمى

بنت حيّان بن غنم. وأم زهرة بن كلاب جدة جدة رسول الله ﷺ اسمها فاطمة بنت سعد بن سيل بن حرب. وأمها طريفة بنت قيس بن ذي الرأسين بن عمرو بن قيس بن عيلان.

وأما أمهات آبائه ﷺ فإن أم عبد الله بن عبد المطلب اسمها عاتكة بنت أرقص بن مالك بن زهرة، وهي أول العواتك اللاتي ولدن رسول الله ﷺ.

وأما أم عبد المطلب بن هاشم فهي سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار لذلك.

وأم هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة وهي الثانية من العواتك، وهي أم هاشم بن عبد مناف والمطلب بن عبد مناف وعبد شمس بن عبد مناف؛ وإنما سمي هاشم هاشماً لأنه هشم الثريد لقومه:

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجافُ[1]

وكان اسمه عمرو العلاء. وأم عبد مناف بن قصي اسمها حبي بنت حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة، فهي والدة عبد الدار وعبد العزى أولاد قصي بن كلاب. وأم قصي فاطمة بنت سعد بن سيل بن حرب بن حمالة بن عوف بن الأزد، وكان قصي يسمى مجمعاً لأن الله به جمع القبائل من فهر. وأم كلاب بن مرة هند بنت سُرَير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة، وهي والدة ابن مرة ويقظة ابني مرة. وأم مرة بن كعب مخشِية بنت شيبان بن محارب بن فهر، وقد قيل وحشيّة بنت محارب بن فهر. وأم كعب بن لؤي ماوية بنت كعب بن القَين بن أسد بن وبرة. وأم لؤي بن غالب سلمى بنت عمرو بن عامر بن حارثة بن خزاعة. وأم غالب بن فهر عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة، وهي إحدى العواتك اللاتي ولدن النبي ﷺ، ما قال النبي ﷺ يوم حنين: أنا ابن العواتك. وأم فهر بن مالك جَندَلة بنت الحارث بن عامر بن الحارث الجرهمي.

وأم مالك بن النضر عِكرِشَة بنت عدوان، وهو الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان.

وأم النضر بن كنانة برّة بنت مر أخت تميم بن مرّ، وقيل: إنها فكهة بنت هني بن

---

(١) يروى صدر البيت:

عمرو الذي هشم الثريد لقومه

والبيت من الكامل، وهو لمطرود بن كعب الخزاعي في الاشتقاق ص ١٣، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٦٨، ومعجم الشعراء ص ٢٠٠، ولعبدالله بن الزبعرى في أمالي المرتضى ٢/ ٢٦٩، ولسان العرب (سنت)، (هشم)، وتاج العروس (هشم)، وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٦٦٣، وسر صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٢.

بلِيّ، والنضر هو قيس، وإنما قيل للنضر: قريش، لتجمعها من تفرق من بيتها، لأن التقرش هو التجمع.

وأما أم كنانة فهي عوانة ـ وقد قيل: هند ـ بنت سعد بن قيس عيلان.

وأما أم خزيمة بن مدركة فهي سلمى بنت سعد بن قيس بن الحاف بن قضاعة.

وأما أم مدركة بن إلياس فهي خِنْدِف، وهي ليلى بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وكان لإلياس بن مضر ثلاثة من البنين: عمرو وهو مدركة، وعامر وهو طابخة، وعمير فهو قَمَعَة؛ وأمهم خندف، وإنما سمي هؤلاء بهذه الأسماء لأن الناس خرجوا في نجعة لهم، فنفرت إبلهم من أرنب، فخرج في أثرها عمرو فأدركها فسمي مدركة؛ وأخذها عامر فنحر منها وطبخها فسمي طابخة؛ وانقمع عمير في الخباء ولم يخرج معها فسمي قمعة، وخرجت أمهم تمشي في طلب الإبل فقيل لها: أين تخندفين وقدرت الإبل؟ فسميت خندف، والخندفة ضرب من المشي.

وأم إلياس بن مضر الرباية بنت إياس بن معد.

وأم مضر بن نزار سودة بنت عكّ بن عدنان بن أدد.

وأم نزار بن معد مُعانة بنت جَوشَ بن جُلهمة بن عمرو بن حليمة بن حرمية.

وأم مَعَدّ بن عدنان مَهدَدة بنتْ جَلحَب بن جَديس.

وأم عدنان بن أدد بلها بنت ماعز بن قحطان.

فهذه جوامع ما يحتاج إليه معرفة نسبة أمهات آباء رسول الله ﷺ.

وأما أولاد عبد المطلب فهم عشرة: عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله ﷺ، والزبير بن عبد المطلب، والعباس بن عبد المطلب، وحمزة بن عبد المطلب، والمقوّم بن عبد المطلب واسمه عبد العزى، والحارث بن عبد المطلب، والغَيداق بن عبد المطلب، وأبو لهب بن عبد المطلب، وأبو طالب بن عبد المطلب اسمه عبد مناف.

فأما عبد الله والد رسول الله ﷺ فإنه لم يكن له ولد غير رسول الله ﷺ، لا ذكر ولا أنثى، وتوفي قبل أن يولد رسول الله ﷺ، وكان عبد الله والد رسول الله ﷺ وأبو طالب من أم واحد.

وأما الزبير بن عبد المطلب فكنيته أبو طاهر وكان من أجلة قريش وفرسانها، وكان من المبارزين وكان يقول الشعر فيجيز.

وأما العباس بن عبد المطلب فإن كنيته أبو الفضل، وكان إليه السقاية وزمزم في الجاهلية، فلما فتح رسول الله ﷺ دفعها إليه يوم فتح مكة، ومات العباس سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو ابن ثمان وثمانين سنة بالمدينة، وصلى عليه عثمان بن عفان.

وأما ضرار بن عبد المطلب فإنه كان يتعاطى بقول الشعر، ومات قبل الإسلام من غير أن أعقب.

وأما حمزة بن عبد المطلب فإن كنيته أبو عمارة، وكان أسد الله وأسد رسول الله ﷺ، وقد قيل إن كنيته أبو يعلى، استشهد يوم أحد، قتله وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم في شهر شوال سنة ثلاث من الهجرة، وكان حمزة أكبر من النبـي ﷺ بسنتين.

وأما المقوم بن عبد المطلب فكان من رجالات قريش، هلك قبل الإسلام، ولا عقب له.

وأما أبو لهب بن عبد المطلب فكنيته أبو عقبة وإنما سمي أبو لهب لجماله، وكان أحول، ممن يعادي رسول الله ﷺ من بين عمومته، ويظهر له حسداً إلى أن مات عليه من العدسة في عقب يوم بدر لما بلغه ما كان في ذلك اليوم من المشركين من النكاية من المسلمين كمد منه حتى مات.

وأما الحارث بن عبد المطلب فهو أكبر ولد عبد المطلب، واسمه كنيته، وهو ممن حفر بئر زمزم مع عبد المطلب.

وأما الغيداق بن عبد المطلب فإنه مات ولم يعقب وكان من رجالات قريش.

وأما أبو طالب بن عبد المطلب فكان هو وعبد الله بن عبد المطلب لأم واحدة، وكان وصي عبد المطلب، أوصى إليه عبد المطلب في ماله بعده وفي حفظ رسول الله ﷺ، وتعهده على ما كان يتعهده عبد المطلب في حياته، ومات أبو طالب قبل أن يهاجر رسول الله ﷺ بثلاث سنين وأربعة عشر[١].

وأما عمات رسول الله ﷺ فهن ست بنات عبد المطلب بن هاشم لصلبه، أولهن عاتكة بنت عبد المطلب، وأميمة بنت عبد المطلب، وأروى بنت عبد المطلب، والبيضاء بنت عبد المطلب وهي أم حكيم، وبرة بنت عبد المطلب، وصفية بنت عبد المطلب.

فأما عاتكة بنت عبد المطلب فكانت عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي.

وأما أميمة بنت عبد المطلب فكانت عند جحش بن رئاب الأسدي.

---

(١) يبدو أن كلمة يوماً سقطت من الأصل.

وأما البيضاء بنت عبد المطلب فكانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس.

وأما برة بنت عبد المطلب فكانت عند عبد الأسد بن هلال المخزومي.

وأما صفية بنت عبد المطلب فكانت عند العوام بن خويلد بن أسد.

وأما أروى بنت عبد المطلب فكانت عند عمير بن قصي بن كلاب. ولم يسلم من عمات النبي ﷺ إلا صفية وهي والدة الزبير بن العوام، وتوفيت صفية في خلافة عمر بن الخطاب.

فهذه جوامع ما يجب أن يحفظ من ذكر عمومة رسول الله ﷺ وعماته.

وأما أم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف فإنها لما وضعته جاءت به إلى جده عبد المطلب وأخبرته أنها رأت حين حملت به في النوم أنه قيل لها: حملت سيد هذه الأمة! فإذا وضعته فسميه محمداً، فأخذه عبد المطلب فدخل به على هبل في جوف الكعبة، وقام عنده يدعو الله ويشكر ما أعطاه، ثم خرج به إلى أمه فدفعه إليها، فقالت أمه: رأيت في المنام كأنه خرج مني نور أضاء لي قصور الشام.

ثم التمس له الرضاعة فاسترضع رسول الله ﷺ من امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها: حليمة بنت أبي ذؤيب وأبو ذؤيب اسمه عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر، وزوج حليمة اسمه الحارث بن عبد العزى بن رفاعة من بني سعد بن بكر، وأخو رسول الله ﷺ الذي أرضعته حليمة مع رسول الله ﷺ اسمه عبد الله بن الحارث بن عبد العزى، ولعبد الله هذا أختان من حليمة: إحداهما أنيسة والأخرى جذامة بنت الحارث بن عبد العزى.

قالت حليمة: خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة، فخرجت على أتان لي قمراء في سنة شهباء ومعي زوجي، ومعنا شارف لنا والله إن تبضّ بقطرة من لبن، ومعي صبي لي لا ننام ليلتنا من بكائه، ما في ثديي ما يغنيه، فلما قدمنا مكة لم تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله ﷺ فتأباه، وإنما نرجو الكرامة في رضاع من يرضع له من والد المولود وكان يتيماً فكنا نقول: ما عسى أن تصنع به أمه، فكنا نأباه حتى لم يبق من صواحبي امرأة إلا أخذت رضيعة غيري، فكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئاً وقد أخذ صواحبي ما أردن، فقلت لزوجي: والله لأرجع إلى ذلك اليتيم ولآخذنه! قالت: فأتيته فأخذته ثم رجعت إلى رحلي، قال زوجي: أصبت والله يا حليمة! عسى الله أن يجعل فيه

خيراً، قالت: فوالله ما هو إلا أن وضعته في حجري أقبل عليه ثدياي بما شاء الله من لبن، فشرب حتى روي وشرب أخوه حتى روي؛ ثم قام زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا بها حافل فحلب لبناً، فشربت حتى رويت وشرب حتى روي؛ فبتنا بخير وقد نام صبينا وروي، فقال زوجي: والله يا حليمة! ما أراك إلا أصبت نسمة مباركة.

قالت: ثم خرجنا فوالله! لخرجت أتاني أمام الركب حتى أنهم ليقولون لي: يا ويحك كفى علينا، أليست هذه بأتانك التي خرجت عليها؟ فأقول: والله بلى، حتى قدمنا أرضنا من حاضر بني سعد بن بكر، قالت: قدمنا على أجدب أرض، فوالذي نفس حليمة بيده! إن كانوا ليسرحون بأغنامهم إذا أصبحوا ويسرح راعي غنمي فتروح غنمي حُفّلاً بطاناً لبناً، وتروح أغنامهم جياعاً هالكة ما بها من لبن. فنشرب ما شئنا من اللبن، وما من الحاضر أحد يحلب قطرة ولا يجدها، قالت: فيقولون لرعاتهم: ويلكم! ألا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة؟ فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه، فتروح أغنامهم جياعاً هالِكة، وتروح غنمي حفلاً لبناً، قالت: وكان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر، ويشب في الشهر شباب الصبي في السنة.

فلما بلغ سنتين قدمنا به على أمه فقالت: إن لابني هذا شأناً! إني حملت به فوالله ما حملت حملاً قط كان أخف عليّ منه! ولقد رأيت حين حملت به أنه خرج مني نور أضاء منه أعناق الإبل ببصرى ـ أو قالت: قصور بصرى ـ ثم وضعته، فوالله! ما وقع كما يقع الصبيان! لقد وقع معتمداً على يديه إلى الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فدعاه عنكما، فقبضته وانطلقا.

قال أبو حاتم: فتوفيت أمه ﷺ بالأبواء ورسول الله ﷺ ابن أربع سنين، وكان عبد المطلب من أشفق الناس عليه، أبر الآباء به إلى أن توفي عبد المطلب ورسول الله ﷺ ابن ثمان سنين، وأوصى به إلى أبي طالب، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب، وذلك أن عبد الله وأبا طالب كانا لأم، فكان أبو طالب الذي يلي أمور رسول الله ﷺ بعد عبد المطلب إلى أن راهقه الحلم وبلغ مبلغ الرجال، وكان أبو طالب إذا رأى رسول الله ﷺ قال:

فَشَقّ لـه مـن اسمـه ليُجِلّـه فَذُو العرش محمود وهذا محمدُ [1]

ذكر في الاستيعاب لابن عبد البر بإسناده إلى ابن عباس أن عبد المطلب ختن النبي ﷺ يوم سابعه وجعل له مأدبة، سماه محمداً؛ قال ابن عبد البر بعد هذا: قال

(١) البيت من الطويل، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٣٨، وخزانة الأدب ١/ ٢٢٣.

يحيى بن أيوب: ما وجدنا هذا الحديث عند أحد إلا عند ابن أبي السري العسقلاني، قال: وقد روي أن رسول الله ﷺ ولد مختوناً مسروراً ـ يعني: مقطوع السرة.

ذكر خروج النبي ﷺ إلى الشام

حدثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا قراد أبو نوح ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله ﷺ وأشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت، فأتاهم وهم يحلون رواحلهم وأحلاسهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال هذا سيد العالمين! هذا رسول رب العالمين! هذا يبعثه الله رحمة للعالمين! فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ قال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً، ولا يسجدون إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة.

ثم رجع فصنع لهم طعاماً، فلما أتاهم به وكان هو ﷺ في رعية الإبل قال: أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تظله، فقال: انظروا إليه، عليه غمامة تظله! فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة، فلما جلس مال عليه، قال: فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم فإن الروم لو رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم، فاستقبلهم فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا إن هذا النبي خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا وقد بعث إليه ناس، وإنا أخبرنا بخبره فبعثنا إلى طريقك هذا، فقال لهم: أفرأيتم أمراً إذا أراد الله أن يقضه هل يستطيع أحد من الناس رده؟ قالوا: لا، فتابعوه وأقاموا معه. قال: فأتاهم فقال لهم: أنشدكم بالله! أيكم وليه؟ قال أبو طالب: أنا، فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالاً وزوده الراهب من الكعك والزيت.

قال أبو حاتم: فقدم رسول الله ﷺ بمكة، وكانت سفرته الثانية بعدها مع ميسرة غلام خديجة، ثم تزوج رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد وهو ابن خمس وعشرين سنة وخويلد هو ابن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رراحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب وكانت قبل أن يتزوج بها رسول الله ﷺ تحت أبي هالة أخي بني تميم، ثم كانت تحت

عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وكان السبب في ذلك أن خديجة كانت امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه، وكانت قريش قوماً تجاراً، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعظيم أمانته وكريم أخلاقه بعثت إليه وعرضت عليه أن يخرج في مال لها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع غلام لها يقال له «ميسرة» فقبله منها رسول الله ﷺ، وخرج في مالها معه غلامها ميسرة حتى قدم الشام، نزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم، فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبـي.

ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد أن يشتري، ثم أقبل قافلاً إلى مكة ومعه ميسرة، فكان ميسرة إذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ظلاً على رأس رسول الله ﷺ من الشمس وهو يسير على بعيره، فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعت ما جاء به، وأخبرها ميسرة عن قول الراهب وعن ما كان من أمر الإظلال، وكانت خديجة امرأة حازمة شريفة لبيبة؛ فلما أخبرها ميسرة بما أخبرها بعثت إلى رسول الله ﷺ وقالت: إني قد رغبت فيك وفي قرابتك وفي أمانتك وحسن خلقك وصدق حديثك، ثم عرضت عليه نفسها، وكانت خديجة يومئذٍ أوسط نساء قريش نسباً وأعظمهن شرفاً وأكثرهن مالاً، فلما قالت ذلك لرسول الله ﷺ ذكر ذلك ﷺ لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب عمه حتى دخل على خويلد بن أسد فخطبها إليه، فزوجها من رسول الله ﷺ؛ فولد له منها زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة، والقاسم وكان به يكنى والطاهر والطيب فهلكوا قبل الوحي.

وأما البنات فكلهن أسلمن وهاجرن إلى المدينة، وكانت خديجة قد ذكرت لورقة بن نوفل بن أسد ـ وكان عمها وكان نصرانياً قد قرأ الكتب وعلم من علم الناس ـ ما ذكر لها غلامها ميسرة من قول الراهب وما كان من الإظلال عليه، فقال ورقة: إن كان هذا حقاً يا خديجة إن محمداً لنبي هذه الأمة، قد عرفت أنه كائن بهذه الأمة نبـي سيظهر في هذا الوقت.

ذكر تفضّل الله على رسوله المصطفى ﷺ بالكرامة والنبوة بين خلق آدم ونفخ الروح فيه

أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج ثنا العباس بن عثمان البجلي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيـى بن أبـي كثير عن أبـي سلمة عن أبـي هريرة قال: سئل

رسول الله ﷺ: متى وجبت لك النبوة؟ قال: بين خلق آدم ونفخ الروح فيه عليه الصلاة والسلام.

ذكر صفة بدء الوحي على رسول الله ﷺ

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان ثنا ابن أبي السري ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت: أول ما ابتدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة يراها في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه ـ وهو التعبد الليالي ذوات العدد ـ ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق، وهو في غار حراء، فجاءه الملك فيه فقال: اقرأ! قال رسول الله ﷺ فقلت: ما أنا بقارىء، قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال لي: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارىء، فأخذني فغطني الثانية، حتى بلغ مني الجهد، ثم أسلني فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارىء، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ [العلق: ١] حتى بلغ ﴿ما لم يعلم﴾ [العلق: ٥].

قال: فرجع بها ترجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال: زمّلوني زمّلوني! فزمّلوه حتى ذهب عنه الروع، ثم قال: يا خديجة! ما لي؟ وأخبرها الخبر وقال: قد خشيت عليّ، فقالت: كلا! أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً! إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكلّ وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق.

ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به إلى ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ـ وهو عم خديجة أخو أبيها، وكان امرأ تنصّر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي يكتبه بالعربية من الإنجيل ما شاء أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمر ـ فقالت له خديجة: أي عم! اسمع من ابن أخيك، فقال ورقة: يا ابن أخي: ما ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ بما رأى، فقال ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى! يا ليتني أكون فيها جذعاً! يا ليتني أكون حياً حين يخرجك قومك! فقال رسول الله ﷺ: أمخرجي هم؟ قال: نعم، لم يأت أحد بمثل ما جئت به إلا عودي وأوذي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزّراً.

ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله ﷺ حزناً غدا منه مراراً لكي يتردى من رؤوس شواهق الجبال، فكلما أوفى بذروة جبل كي يلقى نفسه منها فيرى له جبريل فقال له: يا محمد! إنك رسول الله ﷺ حقاً! فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه

فيرجع، فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة الجبل تبدّى له جبريل فيقول له مثل ذلك.

قال أبو حاتم: روي في بدء الوحي عن النبي ﷺ خبران: خبر عن عائشة وخبر عن جابر، فأما خبر عائشة فقد ذكرناه، وأما خبر جابر فحدثناه عبد الله بن محمد بن سالم ببيت المقدس ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن: أيّ القرآن أنزل أول؟ قال: ﴿يٰأيها المدثر﴾ [المدثر: ١] فقلت: أو ﴿اقرأ﴾ [العلق: ١]؟ قال: إني أحدثكم ما حدثنا رسول الله ﷺ، قال: جاورت بحراء شهراً، فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت الوادي، فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحداً، ثم نوديت فنظرت إلى السماء فإذا هو فوقي على العرش في السماء، فأخذتني رجفة شديدة، فأتيت خديجة فأمرتهم فدثروني، ثم صبوا عليّ الماء، وأنزل الله عز وجل عليّ ﴿يٰأيها المدثر﴾ [المدثر: ١] إلى قوله: ﴿فطهر﴾ [المدثر: ٤].

قال أبو حاتم: هذان خبران أوهما من لم يكن الحديث صناعته أنهما متضادان وليس كذلك، إن الله عز وجل بعث رسوله ﷺ يوم الاثنين وهو ابن أربعين سنة، ونزل عليه جبريل وهو في الغار بحراء باقرأ باسم ربك الذي خلق، فلما رجع رسول الله ﷺ إلى بيت خديجة ودثروه أنزل الله عليه في بيت خديجة ﴿يٰأيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر﴾ [المدثر: ١، ٢، ٣]، من غير أن يكون بين الخبرين تضاد ولا تهاتر.

فكان أول من آمن برسول الله ﷺ زوجته خديجة بنت خويلد، ثم آمن علي بن أبي طالب وصدقه بما جاء به وهو ابن عشر سنين، ثم أسلم أبو بكر الصديق ـ فكان علي بن أبي طالب يخفي إسلامه من أبي طالب، وأبو بكر لما أسلم أظهر إسلامه، فلذلك اشتبه على الناس أول من أسلم منهما ـ ثم أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ، فكان أبو بكر أعلم قريش بأنسابها وبما كان فيها من خير وشر، وكان رجلاً سهلاً بليغاً أظهر الإسلام، ودعا إلى الله وإلى رسوله، فأجابه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله، فجاء بهم أبو بكر إلى رسول الله ﷺ حين استجابوا له فأسلموا وصلّوا، ثم أسلم أبو عبيدة بن الجراح، وأبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي، والأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون الجمحي، وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وأسماء بنت أبي بكر، وعبد الله وقدامة ابنا مظعون الجمحيان، وخباب بن الأرت، ومسعود بن الربيع القارىء، وعبد الله بن مسعود وعمير بن

أبي وقاص، وسليط بن عمرو، وعياش بن أبي ربيعة المخزومي، وامرأته أسماء بنت سلامة التميمية، وعامر بن ربيعة أبو عبد الله، وعبد الله بن جحش، وأبو أحمد بن جحش الأسدي، وجعفر بن أبي طالب، وامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية، وحاطب بن الحارث الجمحي، وامرأته فاطمة بنت المجلل، وحطاب بن الحارث، وامرأته فكيهة، وصهيب بن سنان، ومعمر بن الحارث الجمحي، وسعيد بن الحارث السهمي، والمطلب بن أزهر بن عبد عوف، وامرأته رملة بنت أبي عوف، والنحام واسمه نعيم بن عبد الله بن أسيد، وبلال بن رباح مولى أبي بكر، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وخالد بن سعيد بن العاص، وامرأته أميمة بنت خلف بن أسعد، وحاطب بن عمرو بن عبد شمس، وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وواقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة التميمي، وخالد بن البكير، وإياس بن البكير، وعامر بن البكير، وعبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وعمار بن ياسر حليف بني مخزوم.

وفشا ذكر الإسلام بمكة

ودخل الناس في الإسلام الرجال والنساء إرسالاً، وأنزل الله عز وجل: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ [الشعراء: ٢١٤]، فخرج رسول الله ﷺ حتى أتى الصفا ثم صعد عليه ثم نادى: يا صباحاه! فاجتمع إليه الناس فمن رجل يجيء ومن رجل يبعث رسوله، فقال: يا بني عبد المطلب! يا بني عبد مناف! يا بني يا بني! أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم، أصدقتموني؟ قالوا: نعم، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، ثم قال: يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف! لا أغني عنكم من الله من شيء، يا عباس بن عبد المطلب! يا صفية عمة رسول الله ﷺ! يا بني كعب بن لؤي! يا بني هاشم! يا بني عبد المطلب! اشتروا أنفسكم من النار، فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم! أما دعوتنا إلا لهذا؟ ثم قام فنزلت: ﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ [المسد: ١] ثم نزل النبي ﷺ، وجعل يدعو الناس في الشعاب والأودية والأسواق إلى الله، وأبو لهب خلفه والحجارة تنكبه يقول: يا قوم! لا تقبلوا منه، فإنه كذاب.

ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد خديجة سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن النضر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي، وأمها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، خطبها رسول الله ﷺ إلى وقدان بن حلبس عمها، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي، وكانت سودة امرأة ثقيلة ثبطة وهي التي وهبت يومها لعائشة

وقالت: لا أريد ما تريد النساء؛ وقد قيل إن النبـي ﷺ لم يتزوج على خديجة حتى ماتت.

وزوج رسول الله ﷺ ابنته رقية من عتبة بن أبـي لهب، وأم كلثوم ابنته الأخرى من عتيبة بن أبـي لهب، فلما نزلت ﴿تبت يدا أبـي لهب﴾ [المسد: ١] أمرهما أبوهما أن يفارقاهما ففارقاهما، ثم زوج رسول الله ﷺ عثمان بن عفان ابنته رقية بعد عتبة بن أبـي لهب. ثم مرض أبو طالب فدخل عليه رهط من قريش فيهم أبو جهل فقالوا: إن ابن أخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويفعل ويقول ويقول، ولو بعثت إليه فنهيته! فبعث إليه فجاء النبـي ﷺ ودخل البيت وبين أبـي جهل وبين أبـي طالب مجلس رجل، فخشي أبو جهل أنه إذا جلس إلى جنب أبـي طالب يكون أرقّ عليه فوثب فجلس في ذلك المجلس، ولم يجد النبـي ﷺ مجلساً قرب عمه فجلس عند الباب، قال أبو طالب: أي ابن أخي! ما بال قومك يشكونك ويزعمون أنك تشتم آلهتهم وتقول وتقول؟ فقال النبـي ﷺ: أي عم! إني أريدهم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم العرب وتؤدي إليهم بها العجم الجزية، فقال أبو طالب: وأي كلمة هي يا ابن أخي؟ قال: لا إله إلا الله، فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم ويقولون ﴿أجعل الآلهة إلهاً واحداً إن هذا لشيء عجاب﴾ [صۤ: ٥].

ثم توفي أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب، فلقي المسلمون أذى من المشركين بعد موت أبـي طالب، فقال لهم النبـي ﷺ حين ابتلوا وشطت بهم عشائرهم بمكة: تفرقوا ـ وأشار قبل أرض الحبشة، وكانت أرضاً دفئة ترحل إليها قريش رحلة الشتاء، فكانت أول هجرة في الإسلام، فأول من خرج من المسلمين إلى الحبشة عثمان بن عفان ومعه امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ، وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ومعه امرأته سهلة بنت سُهيل بن عمرو، والزبير بن العوام، ومصعب بن عمير، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو سلمة بن عبد الأسد معه امرأته أم سلمة بنت أبـي أمية بن المغيرة، وعثمان بن مظعون، وعامر بن ربيعة معه امرأته ليلى بنت أبـي حثمة بن غانم؛ وأبو سبرة بن أبـي رهم بن عبد العزى، وأبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود، وسهيل بن وهب بن ربيعة وهو سهيل ابن بيضاء، بيضاء أمه.

ثم خرج بعدهم جعفر بن أبـي طالب معه امرأته أسماء بنت عميس، وعمرو بن سعيد بن العاص ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية، وأخوه خالد بن سعيد بن العاص ومعه امرأته أمينة بنت خلف بن أسعد، وعبد الله بن جحش بن رياب، وأخوه عبد بن جحش معه امرأته أم حبيبة بنت أبـي سفيان بن حرب، وقيس بن عبد الله من بني أسد بن خزيمة معه امرأته بركة بنت يسار، ومعيقيب بن أبـي فاطمة الدوسي، وعتبة بن غزوان، وأسد بن نوفل بن خويلد، ويزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب وعمرو بن أمية بن الحارث بن

أسد، وطليب بن عمير بن وهب، وسويط بن سعد بن حريملة، وجهم بن قيس بن عبد شرحبيل، وابناه عمرو بن جهم وخزيمة بن جهم، وعامر بن أبـي وقاص، والمطلب بن أزهر معه امرأته رملة بنت أبـي عوف بن صبيرة، وعبد الله بن مسعود، وأخوه عتبة بن مسعود، والمقداد بن عمرو، والحارث بن خالد بن صخر معه امرأته ريطة بنت الحارث بن جبلة، وعمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب، وشماس عثمان بن عبد بن الشريد بن سويد، وهشام بن أبـي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وسلمة بن هشام بن المغيرة، وعياش بن أبـي ربيعة بن المغيرة، ومعتب بن عوف بن عامر بن الفضل، والسائب بن عثمان بن مظعون، وعماه قدامة وعبد الله ابنا مظعون، وحاطب بن الحارث بن معمر معه امرأته فاطمة بنت المجلل، وابناه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب وأخوه حطاب بن الحارث معه امرأته فكيهة بنت يسار، وسفيان بن معمر بن حبيب معه ابناه جابر بن سفيان وجنادة بن سفيان، ومعه امرأته حسنة وهي أمهما.

وعثمان بن ربيعة بن أهبان، وخنيس بن حذاقة بن قيس، وعبد الله بن الحارث بن قيس، وهشام بن العاص بن وائل، وقيس بن حذافة بن قيس. والحجاج بن الحارث بن قيس، ومعمر بن الحارث بن قيس، وبشر بن الحارث بن قيس، وسعيد بن الحارث بن قيس، والسائب بن الحارث بن قيس، وعمير بن رئاب بن حذيفة، ومحمية بن جزء حليف لهم، ومعمر بن عبد الله بن نضلة، وعدي بن نضلة بن عبد العزى، معه ابنه النعمان، وأبو عبيدة بن الجراح بعدهم، وعامر بن ربيعة معه امرأته ليلى، والسكران بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته سودة بنت زمعة، ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس، وعبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبـي قيس، وعبد الله بن سهيل بن عمرو وعمرو بن الحارث بن زهير، وعياض بن زهير بن أبـي شداد وربيعة بن هلال بن مالك، وعثمان بن عبد غنم بن زهير، وسعد بن عبد قيس بن لقيط، وعبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة جد الزهري.

فخرجوا حتى قدموا أرض الحبشة وأقاموا بها على الطمأنينة، ثم إن قريشاً اجتمعت في أن يبعث إلى النجاشي حتى يرد من ثمّ من المسلمين عليها، فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بن ربيعة، وبعثوا معهما بهدايا كثيرة إليه وإلى بطارقته، فلما قدما عليه ما بقي بطريق من بطارقته إلا قدما إليه بهديته وسألاه أن يكلم الملك حتى يسلمهم إليهما قبل أن يكلمهم ويسمع منهم، فلما فرغا من بطارقته قدما إلى النجاشي هداياه فقبلها منهما، ثم قالا له: أيها الملك! إن قومنا بعثوا إليك في فتيان منهم خرجوا إلى بلادك، فارقوا أديان قومهم ولم يدخلوا في دينك ولا دينهم، وقومهم أعلاهم عيناً، قالت بطارقته: صدقاً أيها

الملك! فغضب النجاشي وقال لايم الله إذا لا أدفعهم إليهما، قوم جاؤوني لجؤُوا إلى بلادي حتى أنظر فيما يقولون وأنظر فيما يقول هؤلاء، فإن كانوا صادقين وكانوا كما قال هؤلاء أسلمناهم إليهما، وإن كانوا على غير ذلك لم ندفعهم إليهما ومنعتهم منهما، فقال عمارة بن الوليد: لم نصنع شيئاً، لو كان دفعهم إلينا من وراء وراء كان ذلك أحب إلينا قبل أن يكلمهم.

ثم إن أصحاب رسول الله ﷺ اجتمعوا فقال بعضهم لبعض: ما الذي نكلم به الرجل؟ ثم قالوا: نكلمه والله بالذي نحن عليه وعليه نبينا! كائناً ما كان فيه، فدخلوا عليه فقالوا لهم: اسجدوا للملك، فقال جعفر بن أبي طالب: لا نسجد إلا لله! فقال لهم: ما يقول هذان؟ يزعمان أنكم فارقتم دين قومكم، ولن تدخلوا في ديني وأنكم جئتم بدين مقتضب لا يعرف! فقال جعفر بن أبي طالب: كنا مع قومنا في أمر جاهلية نعبد الأوثان، فبعث الله إلينا رسولاً منا رجلاً نعرف نسبه وصدقه ووفاءه، فدعا إلى أن نعبد الله وحده لا نشرك به، وأمرنا بالصلاة والزكاة وصلة الرحم وحسن الجوار، ونهانا عن الفواحش والخبائث؛ فقال: هل معك شيء مما جاء به؟ قال: نعم.

فدعا النجاشي أساقفته فنشروا المصاحف حوله، فقرأ عليهم جعفر بن أبي طالب ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١]، فبكى النجاشي حتى اخضل لحيته وبكت أساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم، ثم قال: إن هذا والذي جاء به عيسى يخرج من مشكاة واحدة، انطلقا! فلعمر الله لا أرسلهم معكما، ولا أكاد ولا هم وكان أتقى الرجلين عمارة بن الوليد فقال عمرو بن العاص: والله! لأجيبنه بما أبيد به خضراءهم، لأخبرنه أنهم يزعمون أن إلـٰهك الذي تعبد عبد، فقال له عمارة بن الوليد: لا تفعل فإن لهم رحماً وإن كانوا قد خالفونا، قال: أحلف بالله لأفعلن، فرجع إليه الغد فقال: أيها الملك! إنهم يقولون في عيسى قولاً عظيماً فابعث إليهم فاسألهم عنه.

فأرسل إليهم فقال: ماذا تقولون في عيسى؟ قالوا: نقول فيه ما قال الله عز وعلا وما قال لنا نبينا، فقال له جعفر: هو عبد الله وروحه وكلمته ألقاها الله إلى العذراء البتول، فأدلى النجاشي يده فأخذ من الأرض عوداً وقال: ما عدا عيسى ابن مريم ما قلتم هذا العود، فنخرت بطارقته فقال: وإن نخرتم والله! ثم قال: اذهبوا فأنتم شيوم في أرضي ـ يقول: آمنون، من شتمكم غرم، ما أحب أن لي دبراً ذهباً ـ ودبر ـ هو جبل بالحبشة ـ وإني آذيت رجلاً منكم، وقال: ردوا عليهما هداياهما التي جاءا بها، لا حاجة لنا بها، وأخرجوهما من أرضي، فأخرجا وأقام المسلمون عند النجاشي بخير دار وخير جار، لا يصل إليهم شيء يكرهونه.

فولد بالحبشة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ومحمد بن أبي حذيفة وسعيد بن خالد بن سعيد، وأخته أمة بنت خالد، وعبد الله بن المطلب بن أزهر، وموسى بن الحارث بن

خالد، وأخواته: عائشة وزينب وفاطمة بنات الحارث؛ فلم يزل المسلمون بأرض الحبشة إلى أن ذكر رسول الله ﷺ الخروج إلى المدينة، فمنهم من رجع إلى مكة فهاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة، ومنهم من بقي بأرض الحبشة حتى لحق رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة.

وخرج أبو بكر الصديق من مكة مهاجراً إلى أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ فقال أبو بكر: أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي، فقال ابن الدغنة: فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج! أنت تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكلّ وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق! فأنا لك خافر فارجع واعبد ربك ببلدك، فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم: إن أبا بكر لا يخرج مثله! أتخرجون رجلاً يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكلّ ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق؟ فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة: مر أبا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك، ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن أبناءنا ونساءنا، فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر، فلبث أبو بكر بعد ذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره.

ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجداً بفناء داره، فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن، فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه، وكان أبو بكر رجلاً بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن، وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة، فقدم عليهم فقالوا: إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره، فقد جاوز ذلك وابتنى مسجداً بفناء داره، وأعلن بالصلاة والقراءة فيه، وإنا خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فانهه، فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل، فإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد [إليك ذمّتك فإنّا قد كرهنا أن نُخفرك ولسنا مقرّين لأبي بكر بالاستعلان. فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال: يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك عليه، فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن تردّ ذمّتي؛ فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في عقد رجل عقدتُ له. قال أبو بكر: فإني أردّ إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله ﷺ][(١)].

[عن طارق بن عبدالله المحاربي قال: رأيت رسول الله ﷺ في سوق ذي المجاز وعليه حلّة حمراء][(٢)] ينادي بأعلى صوته: أيها الناس! قولوا: لا إله إلا الله، ورجل يتبعه

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من الأصل المطبوع، واستدركناه من «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان» (ج ٩ ص ٩) طبعة دار الكتب العلمية.

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من الأصل المطبوع، واستدركناه من «الإحسان» (ج ٨ ص ١٨٣).

بالحجارة، قد أدمى كعبيه وعرقوبيه ويقول: يا أيها الناس! لا تطيعوه، فإنه كذاب! قال قلت: من هذا؟ قالوا هذا غلام بني عبد المطلب، قال فقلت: من هذا الذي يتبعه يدميه؟ قالوا: عمه عبد العزّى أبو لهب.

قال أبو حاتم: كان النبي ﷺ يدعو الخلق إلى الله وحده لا شريك له، وكان أبو جهل يقول للناس: إنه كذاب يحرم الخمر ويحرم الزنى، وما كانت العرب تعرف الزنى؛ فبينما النبي ﷺ يصلي في ظل الكعبة إذ قام أبو جهل في ناس من قريش ونحر لهم جزوراً في ناحية مكة، فأرسلوا فجاؤوا بسلاها وطرحوه عليه؛ فجاءت فاطمة وألقته عنه، فقال النبي ﷺ: اللهم! عليك بقريش، اللهم! عليك بقريش، اللهم! عليك بقريش بأبي جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط. ثم اجتمعوا يوماً ورسول الله ﷺ يصلي عند المقام وهم جلوس في ظل الكعبة فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل رداءه في عنقه ثم جره حتى وجب النبي ﷺ لركبته ساقطاً، وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول.

وأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعي رسول الله ﷺ من ورائه وهو يقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟ ثم انصرفوا عن النبي ﷺ، فقام رسول الله ﷺ يصلي، فلما قضى صلاته مرّ بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال: يا معشر قريش! والذي نفس محمد بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح وأشار بيده إلى حلقه، فقال له أبو جهل: يا محمد! ما كنت جهولاً! فقال رسول الله ﷺ: أنت منهم، فقال أبو جهل: ألم أنهك يا محمد؟ فانتهره النبي ﷺ، فقال أبو جهل: لم تنهرني والله لقد علمت ما بها رجل أكثر نادياً مني! فقال جبريل: فليدع ناديه، ولو دعا ناديه لأخذته زبانية العذاب؛ فقالت قريش: انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذي فرق جماعتنا وشتت أمرنا وعاب ديننا، فيكلمه ولينظر ماذا يردّ عليه، فقالوا: ما نعلم أحداً غير عتبة بن ربيعة، فقالوا: أنت يا أبا الوليد!.

فأتى عتبة فقال: يا محمد! أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ، فقال: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ، قال: فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عِبت، وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك، أما والله! ما رأينا سخلة قط أشأم على قومه منك، فرقت جماعتنا، وشتت أمرنا، وعبت ديننا، وفضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم أن في قريش كاهناً، والله! ما تنتظر إلا أن يقوم بعضنا إلى بعض بالسيوف حتى نتفانى؛ أيها الرجل! إن كان إنما بك الباه فاختر أيّ نساء قريش شئت حتى أزوجك عشراً، وإن كان إنما بك الحاجة جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش مالاً؛ فقال له رسول الله ﷺ: أفرغت؟ قال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: بسم الله

الرحمن الرحيم ﴿حَم * تنزيل من الرحمن الرحيم﴾ [فصلت: ١] حتى بلغ ﴿فإن أعرضوا فقد أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود﴾ [فصلت: ١٣] فقال له عتبة: حسبك حسبك! ما عندك غير هذا؛ ثم رجع إلى قريش فقالوا: ما وراءك؟ قال ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه به إلا تكلمت به، قالوا: فهل أجابك؟ قال: نعم، لا والذي نصبها ـ يعني الكعبة ـ ما فهمت شيئاً مما قال غير أنه قال: ﴿أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود﴾ [فصلت: ١٣]، قالوا: ويلك! يكلمك رجل بالعربية ما تدري ما قال! قال: فوالله! ما فهمت شيئاً مما قال غير ذكر الصاعقة. فكانوا يؤذونه بأنواع الأذى ورسول الله ﷺ يبلغهم رسالاتِ ربه صابراً محتسباً.

ثم إن الله جل وعلا أراد هدى عمر بن الخطاب، وكان عمر من أشد قريش على رسول الله ﷺ شغباً وأكثرهم للمسلمين أذى.

وكان السبب في إسلامه أن أخته فاطمة بنت الخطاب كانت تحت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكانت قد أسلمت وأسلم زوجها سعيد بن زيد، وهم يستخفون بإسلامهم من عمر، وكان نعيم بن عبد الله بن النحام قد أسلم وكان يخفي إسلامه، وكان خباب بن الأرت يختلف إلى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن، فخرج عمر يوماً متوشحاً بسيفه يريد رسول الله ﷺ، وذكر له أنهم قد اجتمعوا في بيت عند الصفا وهم قريب من أربعين بين رجال ونساء ومع رسول الله ﷺ حمزة وعليّ وأبو بكر في رجال من المسلمين ممن أقام مع رسول الله ﷺ بمكّة ولم يخرج إلى أرض الحبشة، فلقي نعيم بن النحام عمر بن الخطاب فقال: أين تريد؟ فقال: أريد محمداً هذا الصابىء الذي فرق أمر قريش، وسفه أحلامها، وعاب دينها، وسب آلهتها فأقتله، فقال له نعيم: والله لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر! أترى أن عبد مناف تاركيك تمشي على الأرض وقد قتلت محمداً! أفلا ترجع إلى أهل بيتك فتقيم أمرهم! قال: وأي أهل بيتي؟ فقال: ختنك وابن عمك سعيد بن زيد وأختك، فقد أسلما وبايعا محمداً على دينه، فعليكِ بهما!.

فرجع عمر عامداً لختنه وأخته وعندهما خباب بن الأرت ومعه صحيفة فيها ﴿طه﴾ يقرئها إياهما، فلما سمعوا حس عمر تغيب خباب في مخدع لهم، وأخذت فاطمة بنت الخطاب الصحيفة فجعلتها تحت فخذها، وقد سمع حين دنا من البيت قراءتهما عليه، فلما دخل قال: ما هذه الهينمة التي سمعت؟ قالا له: ما سمعت شيئاً، قال: بلى والله! لقد أخبرت أنكما بايعتما محمداً على دينه، وبطش بختنه سعيد بن زيد: فقامت إليه أخته فاطمة لتكفه عن زوجها، فضربها فشجها، فلما فعل ذلك قالت له أخته وختنه: نعم، قد أسلمنا وآمنا بالله ورسوله، فاصنع ما بدا لك! فلما رأى عمر ما بأخته من الدم ندم على ما صنع

ازعَوَى، وقال لأخته: أعطيني هذه الصحيفة التي سمعتكم تقرؤون آنفاً انظر ما هذا الذي جاء به محمد ـ وكان عمر كاتباً.

فلما قال ذلك قالت له أخته: إنا لنخشاك عليها، قال: لا تخافي ـ وحلف لها بآلهته ليردها إليها، فلما قال ذلك طمعت في إسلامه فقالت له: يا أخي! إنك نجس على شركك وإنه لا يمسها إلا المطهرون، فقام عمر بن الخطاب فاغتسل، ثم أعطته الصحيفة وفيه ﴿طه﴾، فلما قرأ سطراً منها قال: ما أحسن هذا الكلام! فلما سمع خباب ذلك خرج إليه فقال له: يا عمر! والله لأرجو أن يكون خصك الله بدعوة نبيه ﷺ، فإني سمعته يقول: اللهم! أيد الإسلام بأبـي الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب! فقال له عمر: دلني عليه يا خباب حتى آتيه فأسلم، فقال له خباب: هو في بيت عند الصفا، معه فيه نفر من أصحابه.

فأخذ عمر سيفه فتوشحه ثم عمد إلى رسول الله ﷺ، فلما بلغ ضرب عليه الباب، فلما سمع المسلمون صوته قام رجل فنظر من خلال الباب فرآه متوشحاً بالسيف، فقال حمزة بن عبد المطلب: ائذن له، فإن كان يريد خيراً به لناله، وإن كان يريد شراً قتلناه بسيفه، فقال رسول الله ﷺ: ائذن له، فأذن له الرجل ونهض إليه رسول الله ﷺ حتى لقيه في الحجرة فأخذ بحجزته ثم جبذه جبذة عظيمة وقال: ما جاء بك يا بن الخطاب؟ والله ما أرى أن تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة! فقال له عمر: يا رسول الله! جئتك لأؤمن بالله ورسوله وبما جئت به من عند الله، قال: فكبر رسول الله ﷺ تكبيرة عرف أهل البيت من أصحاب رسول الله ﷺ أن عمر أسلم، فقال رسول الله ﷺ: يا عمر! استره، فقال عمر: والذي بعثك بالحق لأعلنته كما أعلنت الشرك! فتفرق أصحاب رسول الله ﷺ عند ذلك وقد عزوا في أنفسهم حين أسلم عمر وحمزة، وعرفوا أنهما سيمنعان رسول الله ﷺ، ولذلك كان يقول ابن مسعود: ما زلنا أعزة مذ أسلم عمر.

ثم توفيت خديجة، فقال النبـي ﷺ: رأيت لخديجة بيتاً في الجنة لا صخب فيه ولا نصب.

ثم تزوج رسول الله ﷺ عند وفاة خديجة عائشة بنت أبـي بكر قبل الهجرة بثلاث سنين في شهر شوال وهي بنت ست لم يتزوج بكراً غيرها، وكانت أم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس.

ثم خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف يلتمس من ثقيف المنعة، وأشراف ثقيف يومئذٍ عبد ياليل وحبيب ومسعود بن عمرو، فلما أتاهم رسول الله ﷺ دعاهم إلى الله، فقام أحدهم: أما وجد الله أحداً يرسله غيرك؟ وقال الآخر هو يمرط ثياب الكعبة: إن كان الله أرسلك ـ وقال الآخر: إن كان كما تقول ـ ما ينبغي لي أن أكلمك إجلالاً لك، وإن كنت

تكذب على الله ما ينبغي لي أن أكلمك؛ فقال رسول الله ﷺ وقد سمع ما يكره فالتجأ إلى حائط لبني ربيعة وإذا عتبة وشيبة فيه فلما رأياه تحركت له رحمهما، فدعوا غلاماً لهما ـ يقال له: عداس ـ نصرانياً فقالا له: خذ هذا العنب واجعله في هذا الإناء واذهب به إلى ذلك الرجل، فلما أتاه به عداس وضع رسول الله ﷺ يده في العنب وسمى الله، فنظره عداس في وجهه وقال: إن هذا لشيء ما يقوله الناس اليوم! قال: ومن أنت؟ قال: أنا رجل نصراني من أهل نينوى، قال: من قرية يونس بن متى؟ قال: وما يدريك ما يونس بن متى؟ قال: ذلك أخي، كان نبياً من الأنبياء؛ فجعل عداس يقبل يديه ورجليه ويقول: قدوس! وقال ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه: أما غلامك فقد أفسده عليك! فلما رجع إليهما فسألاه عما قال له، فقال: لقد أخبرني عن شيء ما يعلمه إلا نبي! قالا: يا عداس ويحك! لا تُخدع عن دينك.

ثم خرج رسول الله ﷺ لما أيس من الطائف فمر بنخلة فقام يصلي من جوف الليل، فمر به النفر من الجن أصحاب نصيبين، فاستمعوا له عامة ليلته، فلما فرغ من صلاته ولوا إلى قومهم منذرين؛ وهم سبعة أنفس.

ثم قدم رسول الله ﷺ مكة يدعوهم إلى الله ويستنصرهم ليمنعوا ظهره حتى ينفذ عن الله ما بعثه به، ثم افتقده أصحابه ليلة فباتوا بشر ليلة، فجعلوا يقولون: استطير أو اغتيل، وتفرقوا في الشعاب والأودية يطلبونه، فلقيه ابن مسعود مقبلاً من نحو حراء فقال: يا نبي الله! بأبي أنت وأمي! بتنا بشر ليلة، قال رسول الله ﷺ: أتاني داعي الجن فأتيتهم أقرئهم القرآن، وسألوني الزاد، فقلت: كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحماً، والبعر علفاً لدوابكم، فلذلك نهى رسول الله ﷺ عن الاستنجاء بالروث والعظم، لأنه زاد إخواننا من الجن، وكان ابن مسعود يقول: أراني رسول الله ﷺ ليلة الجن آثارهم ونيرانهم، ثم أمر الله عز وجل رسوله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب.

ذكر عرض رسول الله ﷺ نفسه على القبائل

أخبرنا الحسن بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ثنا عبد الجبار بن محمد بن كثير التميمي ثنا محمد بن بشر اليماني عن أبان بن عبد الله البجلي عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني علي بن أبي طالب قال: لما أمر الله رسوله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر الصديق حتى دفعنا إلى مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر فسلم وقال: ممن القوم؟ قالوا: من ربيعة، قال: وأي ربيعة أنتم؟ أمن هامتها أم من لهازمِها؟ فقالوا: لا، بل من هامتها العظمى، قال أبو بكر: وأي هامتها العظمى أنتم؟

قالوا: من ذهل الأكبر، قال أبو بكر: فمنكم عوف الذي يقال له لا حُرّ بوادي عوف؟ قالوا: لا، قال: فمنكم بسطام بن قيس صاحب اللواء ومنتهى الأحياء؟ قالوا: لا، قال: فمنكم جساس بن مرة حامي الذمار ومانع الجار؟ قالوا: لا، قال: فمنكم الحوفزان قاتل الملوك سالبها أنفسها؟ قالوا: لا، قال: فمنكم أصهار الملوك من لخم؟ قالوا: لا، قال أبو بكر: فلستم إذاً ذهلاً الأكبر، أنتم ذهل الأصغر.

فقام إليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال: على سائلنا أن نسأله؛ يا هذا! إنك سألتنا فأخبرناك ولم نكتمك شيئاً، فممن الرجل؟ فقال أبو بكر: أنا من قريش، فقال الفتى: بخ بخ! أهل الشرف والرئاسة، فمن أي القرشيين أنت؟ قال: من ولد تيم بن مرة، قال: أمكنت والله الرامي من صفاء الثغرة! فمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر فكان يدعى في قريش مجمعاً؟ قال: لا، قال: فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف؟ قال: لا، قال: فمن أهل الحجابة أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل الندوة أنت؟ قال: لا، قال: فمنكم شيبة الحمد عبد المطلب مطعم طير السماء الذي كأن وجهه القمر يضيء في الليلة الظلماء الداجية؟ قال: لا، قال: فمن أهل السقاية؟ قال: لا؛ واجتذب أبو بكر زمام الناقة فرجع إلى رسول الله ﷺ، فقال الغلام:

صـادف درء السيـل درءاً يـدفعُـه يهيضـه حينـاً وحينـاً يصـدعُـه[1]

أما والله لقد ثبت! قال: فتبسم رسول الله ﷺ؛ فقال عليٌ: فقلت: يا أبا بكر! لقد وقعت من الأعرابي على باقعة![2] فقال لي: أجل يا أبا الحسن! ما من طامة إلا وفوقها طامة، والبلاء موكل بالمنطق، قال عليٌ: ثم دفعنا إلى مجلس آخر عليهم السكينة والوقار، فتقدم أبو بكر وكان مقدماً في كل خير فسلم وقال: ممن القوم؟ فقالوا: من شيبان بن ثعلبة، فالتفت أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! ما وراء هذا القوم غر، هؤلاء غرر قومهم، وفيهم مفروق بن عمرو وهانىء بن قبيصة والمثنى بن حارثة والنعمان بن شريك، وكان مفروق بن عمرو قد غلبهم جمالاً ولساناً، وكان له غديرتان تسقطان على تريبته، وكان أدنى القوم مجلساً من أبي بكر، فقال أبو بكر كيف العدد فيكم؟ فقال مفروق: إنا لنزيد على ألف، ولن يغلب ألف من قلة! فقال أبو بكر: وكيف المنعة فيكم؟ قال مفروق علينا الجهد ولكل قوم جد، قال أبو بكر: كيف الحرب بينكم وبين

---

(١) الرجز لأبي عدي بن عبد الجبار في الأغاني ٢/٢٧٨، ولدغفل (رجل من شيبان) في الفاخر ص ٢٣٧، وبلا نسبة في لسان العرب (درأ)، (هيض)، وتاج العروس (درأ)، (هيض)، ومجمع الأمثال ١/٣٩٤، والشطر الأول من أمثال العرب.

(٢) أي داهية، وهي في الأصل طائر حذر، إذا شرب نظر يمنة ويسرة.

عدوكم؟ قال مفروق: إنا لأشد ما نكون غضباً حين نلقى، وإنا لأشد ما نكون لقاء حين نغضب، وإنا لنؤثر الجياد على الأولاد، والسلاح على اللقاح، والنصر من عند الله، يديلنا مرة ويديل علينا أخرى، لعلك أخو قريش!.

قال أبو بكر: وقد بلغكم أنه رسول الله ﷺ فها هو ذا! قال مفروق: قد بلغنا أنه يذكر ذلك، قال: فإلى ما تدعو يا أخا قريش! قال: أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأني رسول الله، وأن تؤوني وتنصروني، فإن قريشاً قد تظاهرت على أمر الله فكذبت رسله واستغنت بالباطل عن الحق، والله هو الغني الحميد. فقال مفروق بن عمرو: إلى ما تدعونا يا أخا قريش؟ فتلا رسول الله ﷺ: ﴿قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم﴾ ـ الآية [الأنعام: ١٥١]، قال مفروق: وإلى ما تدعو يا أخا قريش؟ فتلا رسول الله ﷺ: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ ـ الآية [الصف: ٩٠]، فقال مفروق: دعوت والله يا أخا قريش إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال، وكأنه أحب أن يشركه في الكلام هانىء بن قبيصة فقال: وهذا هانىء بن قبيصة شيخنا وصاحب ديننا! فقال: قد سمعت مقالتك يا أخا قريش! وإني أرى إن تركنا ديننا واتبعناك على دينك لمجلس جلسته إلينا زلة في الرأي وقلة فكر في العواقب، وإنما تكون الزلة مع العجلة، ومن ورائنا قوم نكره أن نعقد عليهم عقداً ولكن ترجع ونرجع وتنظر وننظر، وكأنه أحب أن يشركه في الكلام المثنى بن حارثة فقال: وهذا المثنى بن حارثة شيخنا وصاحب حربنا!.

فقال المثنى: قد سمعت مقالتك يا أخا قريش! والجواب هو جواب هانىء بن قبيصة في تركنا ديننا وأتباعنا إياك على دينك، وإنما نزلنا بين ضرتين، فقال رسول الله ﷺ: ما هاتان الضرتان؟ قال: أنهار كسرى ومياه العرب، وإنما نزلنا على عهد أخذه علينا كسرى لا نحدث حدثاً ولا نؤوي محدثاً، وإني أرى هذا الأمر الذي تدعو إليه مما تكرهه الملوك فإن أحببت أن نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا، فقال رسول الله ﷺ: ما أسأتم في الرد إذ أفصحتم بالصدق، وإن دين الله لن ينصره إلا من أحاطه الله من جميع جوانبه، أرأيتم إن لم تلبثوا إلا قليلاً حتى يورثكم الله أرضهم وديارهم وأموالهم، ويفرشكم نساءهم، أتسبحون الله وتقدسونه؟ فقال النعمان بن شريك: اللهم! نعم، قال: فتلا رسول الله ﷺ: ﴿إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذن وسراجاً منيراً﴾ [الأحزاب: ٤٥، ٤٦] ثم نهض رسول الله ﷺ قابضاً على يد أبـي بكر وهو يقول: يا أبا بكر أية أخلاق في الجاهلية ما أشرفها بها يدفع الله بأس بعضهم عن بعض.

قال أبو حاتم: إن الله جل وعلا أمر رسول الله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب يدعوهم إلى الله وحده، وأن لا يشركوا به شيئاً، وينصروه ويصدقوه؛ فكان يمر على

مجالس العرب ومنازلهم، فإذا رأى قوماً وقف عليهم وقال: إني رسول الله إليكم! يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وتصدقوني؛ وخلفه عبد العزى أبو لهب بن عبد المطلب عمه يقول: يا قوم لا تقبلوا منه، فإنه كذاب حتى أتى كندة في منازلهم فعرض عليهم نفسه ودعاهم إلى الله، فأبوا أن يستجيبوا له؛ ثم أتى كلباً في منازلهم فكلم بطناً منهم يقال له: بنو عبد الله، فجعل يدعوهم حتى أنه ليقول لهم: يا بني عبد الله! إن الله قد أحسن اسم أبيكم، إني رسوله فاتبعوني حتى أنفذ أمره، فلم يقبلوا منه؛ ثم أتى بني حنيفة في منازلهم فردوا عليه ما كلمهم به، ولم يكن من قبائل العرب أعنف رداً عليه منهم؛ ثم أتى بني عامر بن صعصعة في منازلهم فدعاهم إلى الله، فقال قائل منهم: إن اتبعناك وصدقناك فنصرك الله ثم أظهرك الله على من خالفك أيكون لنا الأمر من بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء، فقالوا: أنهدف نحورنا للعرب دونك فإذا ظهرت كان الأمر في غيرنا! لا حاجة لنا في هذا من أمرك.

وكان رسول الله ﷺ يحضر الموسم فيعرض نفسه على من حضر من العرب، فبلغ رسول الله ﷺ العقبة وإذا رهط منهم رموا الجمرة، فاعترضهم رسول الله ﷺ وقال: ممن أنتم؟ قالوا: من الخزرج، قال: أمن موالي يهود؟ قالوا: نعم، فكلمهم بالذي بعثه الله به، فقال بعضهم لبعض: يا قوم! إن هذا الذي كانت اليهود يدعوننا به أن يخرج في آخر الزمان، وكانت اليهود إذا كان بينهم شيء قالوا: إنما ننتظر نبياً يبعث الآن يقتلكم قتل عاد وثمود فنتبعه ونظهر عليكم معه، ثم قالوا لرسول الله ﷺ: نرجع إلى قومنا ونخبرهم بالذي كلمتنا به، فما أرغبنا فيك! إنا قد تركنا قومنا على خلاف فيما بينهم، لا نعلم حياً من العرب بينهم من العداوة ما بينهم، وسنرجع إليهم بالذي سمعنا منك، لعل الله يقبل بقلوبهم ويصلح بك ذات بينهم ويؤلف بين قلوبهم وأن يجتمعوا على أمرك! فإن يجتمعوا على أمر واحد فلا رجل أعز منك؛ ثم قدموا إلى المدينة فأفشو ذلك فيهم، ولما رجع حاج العرب كان لبني عامر شيخ قد كبر، لا يستطيع أن يوافي معهم الموسم وكان من أمرهم بمكان، فكانوا إذا رجعوا سألهم عما كان في موسمهم ذلك، فلما كان ذلك العام سألهم، فأخبروه عما قال لهم رسول الله ﷺ ودعاهم إليه، فوضع الشيخ يده على رأسه وقال: يا بني عامر! هل لها من تلاف؟ هل لذناباها من مطلب؟ فوالله ما تقوّلها إسماعيلي وإنها لحق! ويحكم! أين غاب عنكم رأيكم!.

وسمعت قريش بمكة بالليل صوتاً ولا يرون شخصه يقول:

فـإن يسلـم السعـدان يصبـح محمـد   من الأمر لا يخشى خلاف المخالف

فقالت قريش: لو علمنا من السعدان لفعلنا وفعلنا، فسمعوا من القائل وهو يقول:

فيا سعد سعد الأوس كن أنت مانعاً ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف
أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس زلفة عارف
فإن ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رفارف

«السعدان» يريد به سعد الأوس ـ سعد بن معاذ، وسعد الخزرج ـ سعد بن عبادة.

ذكر بيعة العقبة الأولى

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرازي ثنا عمار بن الحسن ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال: كنا اثني عشر رجلاً في العقبة الأولى، فبايعنا رسول الله ﷺ على بيعة النساء أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف؛ فمن وفى فله الجنة، ومن غشي من ذلك شيئاً فأمره إلى الله، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.

قال أبو حاتم: فلما كان الموسم جعل النبي ﷺ يتبع القبائل يدعوهم إلى الله، فاجتمع عنده بالليل اثنا عشر نقيباً من الأنصار فقالوا: يا رسول الله ﷺ! إنا نخاف إن جئتنا على حالك هذه أن لا يتهيأ لنا الذي نريد ولكن نبايعك الساعة وميعادنا العام المقبل، فبايعهم النبي ﷺ على أن لا يشركوا بالله شيئاً، ولا يسرقوا، ولا يزنوا، ولا يقتلوا أولادهم، ولا يأتوا ببهتان يفترونه بين أيديهم وأرجلهم، ولا يعصونه في معروف؛ فمن وفى فله الجنة، ومن غشي من ذلك شيئاً فأمره إلى الله، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه.

وأسماؤهم: منهم من بني النجار ثلاثة أنفس: أسعد بن زرارة بن عدس وهو أبو أمامة، وعوف ومعاذ ابنا الحارث بن رفاعة.

ومن بني زريق بن عامر بن زريق: رافع بن مالك بن العجلان وذكوان بن عبد قيس بن خالدة.

ومن بني غنم: عوف بن عمر بن عوف بن الخزرج.

ومنهم القوافل: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم وأبو عبد الرحمن بن يزيد بن ثعلبة حليف لهم من بلى. ومن بني سالم بن عوف: عباس بن عبادة بن نضلة.

ومن بني سلمة جعد بن سعيد. ثم من بني حرام: عقبة بن عامر بن نابي وقطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد.

ومن بني عبد الأشهل بن جشم: أبو الهيثم بن التيهان واسمه مالك وعُوَيْمُ بن ساعدة.

ثم رجعوا إلى قومهم بالمدينة وأخبروهم الخبر وفشا ذكر الإسلام بالمدينة، فكان الواحد بعد الواحد من الأنصار يخرج من المدينة إلى مكة، فيؤمن برسول الله ﷺ ثم ينقلب إلى أهله، فيسلم بإسلامه جماعة حتى لم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام.

ثم اختلف الأوس والخزرج في الصلاة وأبوا أن يترك بعضهم يؤم بعضاً، فبعث رسول الله ﷺ إلى المدينة مصعب بن عمير مع جماعة، وذلك أنهم كتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه أن يبعث عليهم رجلاً من أصحابه يفقههم في الدين، فنزل مصعب بن عمير على أسعد بن زرارة، فكان يأتي به دور الأنصار فيدعوهم إلى الله ويقرأ عليهم القرآن، ويفقه من كان منهم دخل في الإسلام، وكان إسلام سعد بن معاذ وأسيد بن حضير على يد مصعب، وذلك أنه خرج مع أسعد بن زرارة إلى حائط من حوائط بني النجار معهما رجال من المسلمين، فبلغ ذلك سعد بن معاذ فقال لأسيد بن حضير: ائت هذا الرجل، فلولا أنه مع أسعد بن زرارة وهو ابن خالتي كما علمت كنت أنا أكفيك شأنه!.

فأخذ أسيد بن حضير حربته ثم خرج حتى أتى مصعباً فوقف عليه متشتماً وقد قال أسعد لمصعب حين نظر إلى أسيد: هذا أسيد! من سادات قوم، له خطر وشرف، فلما انتهى إليهما تكلم بكلام فيه بعض الغلظة، فقال له مصعب بن عمير: أو تجلس فتسمع؟ فإن سمعت خيراً قبلته، وإن كرهت شيئاً أو خالفك أعفيناك عنه، قال أسيد: ما بهذا بأس، ثم ركز حربته وجلس، فتكلم مصعب بالإسلام وتلا عليه القرآن، قال أسيد: ما أحسن هذا القول! ثم أمره فتشهد شهادة الحق، وقال لهم: كيف أفعل؟ فقال له: تغتسل وتطهر ثوبك وتشهد شهادة الحق وتركع ركعتين، ففعل ورجع إلى بني عبد الأشهل وثبتا مكانهما.

فلما رآه سعد بن معاذ مقبلاً قال: أحلف بالله لقد رجع إليكم أسيد بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم! فلما وقف عليه قال له سعد: ما وراءك؟ قال: كلمت الرجلين فكلماني بكلام رقيق، وزعما أنهما سيتركان ذلك، وقد بلغني أن بني حارثة قد سمعوا بمكان أسعد فاجتمعوا لقتله وإنما يريدون بذلك إحقارك وهو ابن خالتك، فإن كان لك به حاجة فأدركه، فوثب سعد وأخذ الحربة من يدي أسيد وقال: ما أراك أغنيت شيئاً! ثم خرج حتى جاءهما ووقف عليهما متشتماً وقد قال أسعد لمصعب حين رأى سعداً: هذا والله سيد من وراءه! إن تابعك لم يختلف عليه اثنان من قومه، فأبلى الله فيه بلاءً حسناً، فلما وقف سعد قال لأسعد بن زرارة: أجئتنا بهذا الرجل يسفه شبابنا وضعفاءنا والله لولا ما بيني وبينك من

الرحم ما تركتك وهذا! فلما فرغ سعد من مقالته قال له مصعب: أوتجلس فتسمع؟ فإن سمعت خيراً قبلته وإن خالفك شيء أعفيناك، قال: أنصفت، فركز حربته ثم جلس، فكلمه بالإسلام وتلا عليه القرآن، فقال سعد: ما أحسن هذا! نقبله منك ونعينك عليه، كيف تصنعون إذا دخلتم في هذا الأمر؟ قال: تغتسل وتطهر ثوبك وتشهد شهادة الحق وتركع ركعتين، ففعل.

ثم خرج سعد حتى أتى بني عبد الأشهل، فلما رأوه قالوا: والله لقد رجع إليكم سعد بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم! فلما وقف عليهم قالوا: مما جئت؟ قال يا بني عبد الأشهل كيف تعلمون رأيي فيكم وأمري عليكم؟ قالوا أنت خيرنا رأياً، قال فإن كان كلام رجالكم ونسائكم عليّ حرام حتى تؤمنوا بالله وحده وتشهدوا أن محمداً رسول الله وتدخلوا في دينه، فما أمسى من ذلك اليوم في دار بني عبد الأشهل رجل ولا امرأة إلا أسلم.

وأول جمعة جمعت بالمدينة

جمعها أبو أمامة أسعد بن زرارة وهم أربعون رجلاً في روضة يقال لها نقيع الخضمات من حرة بني بياضة، فكان كعب بن مالك يقول فيما بعد إذا سمع الأذان يوم الجمعة: رحمة الله على أبي أمامة أسعد بن زرارة!.

ذكر الإسراء برسول الله ﷺ ليلة المعراج

أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني وأحمد بن علي بن المثنى التميمي وعمران بن موسى بن مجاشع السختياني قالوا ثنا هدبة بن خالد القيسي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس بن مالك بن صعصعة أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به قال: بينا أنا في الحطيم - وربما قال: في الحجر - مضطجع إذ أتاني جبريل فشق ما بين هذه إلى هذه فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً وحكمة فغسل قلبي ثم أعيد، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار، يضع خطوة عند أقصى طرفه، فحملت عليه، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به؟ فنعم المجيء جاء! ففتح.

فلما خلصت إذا فيها آدم، فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه، قال: فسلمت عليه، فرد علي السلام ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح! ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد

أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به! فنعم المجيء جاء! ففتح له.

فلما خلصت إذا نحن بعيسى ويحيى وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، قال: فسلمت وردا، ثم قالا: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح! ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل؟ قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به! فنعم المجيء جاء! ففتح.

فلما خلصت إذا يوسف، قال: هذا يوسف فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح! ثم صعد بي إلى السماء الرابعة فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به! فنعم المجيء جاء! ففتح.

فلما خلصت فإذا إدريس، قال: هذا إدريس فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح! ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به! فنعم المجيء جاء! ففتح.

فلما خلصت إذا بهارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح! ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به! فنعم المجيء جاء، ففتح.

فلما خلصت فإذا موسى، قال: هذا موسى فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد وقال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح! فلما تجاوزت بكى، قال: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي، ثم صعد بي حتى أتى السماء السابعة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به! فنعم المجيء جاء! ففتحت.

فلما خلصت إذا إبراهيم، قال: هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح! ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال: هذه سدرة المنتهى، قال، فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران ونهران باطنان، فقلت: ما هذان يا جبريل قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات: ثم رفع إلى البيت المعمور، ثم أتى بإناء من خمر

وإناء من لبن وإنا من عسل، فأخذت اللبن، فقال: هي الفطرة وأنت عليها وأمتك، ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم.

فرجعت فمررت بموسى فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بأربعين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع أربعين صلاة كل يوم، إني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بثلاثين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم، فإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عشراً، فرجعت إلى موسى، قال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بعشرين صلاة كل يوم، قال: إن: أمتك لا تستطيع عشرين صلاة وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم، ثم رجعت إلى موسى، فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بعشر صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع عشر صلاة كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قلت: قد سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم، فلما جاوزت ناداني مناد: أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي.

قال أبو حاتم: أسري النبي ﷺ إلى بيت المقدس، ثم عرج به إلى السماء، وفرض عليه خمس صلوات، ثم بعث الله جبريل ليؤم رسول الله ﷺ عند البيت ويعلمه أوقات الصلوات، فلما كان الظهر نودي: إن الصلاة جامعة، ففزع الناس واجتمعوا إلى نبيهم، فصلى بهم حين زالت الشمس على مثل الشراك، يؤم جبريل محمداً ويؤم محمد الناس، ثم صلى به العصر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم صلى به المغرب حين أفطر الصائم، ثم صلى به العشاء حين غاب الشفق، ثم صلى به الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم.

ثم صلى به الظهر من الغد حين صار ظل كل شيء مثله، ثم صلى به العصر حين صار

ظل كل شيء مثليه، ثم صلى به المغرب حين أفطر الصائم، ثم صلى به العشاء حين ذهب ثلث الليل، ثم صلى به الفجر حين أسفر، ثم التفت جبريل إلى محمد ﷺ ثم قال: يا محمد! هذا وقتك ووقت الأنبياء قبلك، الوقت فيما بين هذين الوقتين.

ذكر بيعة الأنصار بالعقبة الآخرة رسول الله ﷺ

أخبرنا محمد بن صالح الطبري بالصيمرة ثنا أبو كريب ثنا إدريس عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله بن عمر ومحمد بن إسحاق عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمكره والمنشط، وعلى أثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيث ما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم.

قال أبو حاتم: فلما كان العام المقبل من حيث واعد الأنصار رسول الله ﷺ أن يلقوه من العام المقبل بمكة، خرج سبعون رجلاً من الأنصار فيمن خرج من أهل الشرك من قومهم من أهل المدينة، فلما كانوا بذي الحليفة قال البراء بن معرور بن صخر بن خنساء وكان كبير الأنصار: إني قد رأيت رأياً ما أدري أتوافقوني عليه أم لا! قد رأيت ألا أجعل هذه البنية مني بظهر، وأن أصلي إليها ـ يعني الكعبة، فقالوا له: والله ما هذا برأي! وما كنا لنصلي إلى غير قبلة، فأبوا ذلك عليه وأبى أن يصلي إلا إليها، فلما غابت الشمس صلى إلى الكعبة وصلى أصحابه إلى الشام حتى قدموا مكة، قال البراء بن معرور لكعب بن مالك: والله يا ابن أخي! قد وقع في نفسي مما صنعت في سفري هذا فانطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت!.

وكانوا لا يعرفون رسول الله ﷺ، إنما كانوا يعرفون العباس بن عبد المطلب، لأنه كان يختلف إليهم إلى المدينة تاجراً، فخرجوا يسألون عن رسول الله ﷺ بمكة حتى إذا كانوا بالبطحاء سألوا رجلاً عنه فقال: هل تعرفونه؟ قالوا: لا، قال: فهل تعرفون العباس بن عبد المطلب؟ قالوا: نعم، قال: فإذا دخلتم المسجد فانظروا من الرجل الذي مع العباس جالس فهو هو، تركته معه الآن، فخرجوا حتى جاؤوا فسلموا عليهما ثم جلسوا، فقال رسول الله ﷺ للعباس: هل تعرف هذين الرجلين؟ قال: نعم، هذا البراء بن معرور وهذا كعب بن مالك، فقال له البراء: يا رسول الله ﷺ! إني صنعت في سفري هذا شيئاً قد وقع في نفسي منه شيء فأخبرني عنه، رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر وصليت إليها، فعنفني أصحابي وخالفوني.

فقال رسول الله ﷺ: لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها ولم يزد على ذلك، ثم خرجوا إلى منى، فلما كان في أوسط أيام التشريق ذات ليلة واعدوا رسول الله ﷺ العقبة، فخرجوا في جوف الليل، يتسللون من رجالهم، ويخفون ذلك من قومهم من المشركين، فلما اجتمعوا عند العقبة أتى رسول الله ﷺ ومعه عمه العباس فكان أول من تكلم العباس فقال: يا معشر الخزرج! إن محمداً ﷺ في منعة من قومه وبلاده وقد منعناه ممن ليس على مثل رأينا فيه وقد أبى إلا الانقطاع إليكم، فإن كنتم ترون أنكم توفون له بما وعدتموه فأنتم وما جئتم به، وإن كنتم تخافون عليه من أنفسكم شيئاً فالآن فاتركوه، فإنه في عز ومنعة، قالوا: قد سمعنا ما قلت.

ثم تكلم رسول الله ﷺ وتلا عليهم القرآن ودعاهم إلى الله، فآمنوا وصدقوه؛ ثم تكلم البراء بن معرور وأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال: بايعنا، فقال رسول الله ﷺ: أبايعكم على السمع والطاعة في المنشط والمكره، والنفقة في العسر، واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن لا تخافوا في الله لومة لائم، وعلى أن تنصروني وتمنعوني بما تمنعون به أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة، فبايعوه على ذلك؛ فقال رجل من الأنصار يقال له عباس بن عبادة بن نضلة: يا معشر الأنصار! هل تدرون ما تبايعون عليه هذا الرجل! إنكم تبايعونه على حرب الأسود والأحمر، فإن كنتم ترون أنكم لتوفون بما عاهدتموه عليه فهو خير الدنيا والآخرة فخذوه، وإن كنتم ترون أنكم مسلموه إذا كان ذلك فالآن فدعوه فهو خزي الدنيا والآخرة.

فقال أبو الهيثم بن التيهان: يا رسول الله ﷺ! إن بيننا وبين قومه رحماً، وإنا قاطعوها فيك، فهل عسيت إن نحن بايعناك وأظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟ فَضحك رسول الله ﷺ وقال: «الدم الدم! الهدم الهدم! إني منكم وأنتم مني، أسالم من سالمتم وأحارب من حاربتم»، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: «ابعثوا إليّ منكم اثني عشر نقيباً كفلاً على قومهم بما كان منهم ككفالة الحواريين بعيسى ابن مريم»، فقال أسعد بن زرارة: نعم يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «وأنت نقيب على قومك»، فقال: نعم.

فأخذ رسول الله ﷺ منهم اثني عشر نقيباً، فكان نقيب بني مالك بن النجار أبو أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار. وكان نقيب بني سلمة البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام، أبو جابر بن عبد الله. وكان نقيب بني ساعدة المنذر بن عمرو بن خنيس وسعد بن عبادة بن دُليم. وكان نقيب بني زريق بن عامر رافع بن مالك بن العجلان. وكان نقيب بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن مالك

وسعد بن الربيع بن عمرو. وكان نقيب القوافل عبادة بن الصامت بن قيس. وكان نقيب بني عبد الأشهل أسيد بن حضير بن سماك وأبو الهيثم بن التيهان. وكان نقيب بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة بن الحارث.

فقال عباس بن عبادة بن نضلة: والله يا رسول الله! لئن شئت لنميلن على أهل منى غداً بأسيافنا! فقال رسول الله ﷺ: لم أؤمر بذلك، ارجعوا إلى رحالكم؛ فرجعوا إلى رحالهم وهم سبعون رجلاً، فلما أصبحوا غدت عليهم قريش قالوا: يا معشر الخزرج! إنه قد بلغنا عنكم شيء لا ندري أحق هو أم باطل، إنه لأبغض قوم إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم، فجعل من كان من المشركين من قومهم يحلفون بالله ما علمنا ولا فعلنا، وصدقوا. قال كعب بن مالك: فنظرت إلى عبد الله بن عمرو بن حرام فقلت: يا أبا جابر! أنت شيخ من شيوخنا وسيد من ساداتنا ألا تتخذ نعلاً مثل نعلي هذا الفتى من قريش - يريد الحارث بن هشام، فلما سمعه الحارث خلعهما ورمى بهما إليه فقال: البسهما، قال كعب: قال: والله صالح! ولئن صدق لأسلبنه.

فرجع الأنصار إلى المدينة ورجع رسول الله ﷺ إلى مكة، وكانت هذه البيعة في ذي الحجة قبل هجرة النبي ﷺ إلى المدينة بثلاثة أشهر.

فلما علمت قريش أن القوم قد عاقدوه ورأت من اتبعه من الأنصار اجتمع نفر من أشراف كل قبيلة ودخلوا دار الندوة ليدبروا أمرهم في رسول الله ﷺ، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ، فلما رأوه قالوا: من أنت؟ قال: رجل من أهل نجد، سمعت بما اجتمعتم له فأردت أن أحضركم ولن يعدمنكم مني رأي ونصح، قالوا: أجل، ثم قال: انظروا في أمر هذا الرجل، فقال بعضهم: احبسوه في وثاق تربصوا به ريب المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء فإنما هو كأحدهم؛ قال النجدي: ما هذا برأي فيخرجنه من محبسه وليوشكن أن يثبوا عليكم حتى يأخذوه من بين أيديكم ثم لا آمن أن يخرج من بلادكم، انظروا في غير هذا.

قال قائل: أخرجوه من بين أظهركم، فإنه إذا خرج غاب أذاه وشره، وأصلحتم أمركم بينكم، وخليتم بينه وبين ما هو فيه؛ قال النجدي: ما هذا برأي ألم تروا حسن حديثه، وحلاوة قوله، وطلاقة لسانه، وأخذ القلوب بما يسمع منه، ولئن فعلتم استعرض ولا آمن أن يدخل على كل قبيلة فيقبل منه ما جاء به، ثم يسيره إليكم حتى ينزع أمركم من أيديكم فيخرجكم من بلادكم ويقتل أشرافكم، انظروا رأياً غير هذا.

قال أبو جهل: والله! لأشيرن برأيي عليكم ما أراكم أبصرتموه بعد، قالوا: وما هو؟

قال: نأخذ من كل قبيلة غلاماً شاباً ثم نعطيه سيفاً صارماً حتى يضربوه ضربة رجل واحد، فإذا تفرق دمه في القبائل فلا أظن أن بني هاشم يقدرون على حرب قريش كلها، فإذا أرادوا ذلك قبلوا العقل واسترحنا منه، ثم أصلحتم أمركم فاجتمع ملككم على ما كنتم عليه من دين آبائكم؛ فقال النجدي: القول ما قال هذا الفتى، لا رأي غيره، فتفرقوا على ذلك.

وأتاه جبريل وأمره أن لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت فيه وأخبره بمكر القوم، فأمر النبي ﷺ علياً فتغشى برداً له أحمر حضرمياً فبات في مضجعه، واجتمعت قريش لرسول الله ﷺ عند باب بيته يرصدونه، فخرج رسول الله ﷺ في يده حفنة من تراب فرماها في وجوههم، فأخذ الله بأعينهم عن رسول الله ﷺ، فباتوا رصداً على بابه وانطلق رسول الله ﷺ لحاجته، فخرج عليهم من الدار خارج فقال: ما لكم؟ قالوا: ننتظر محمداً، قال: قد خرج عليكم، فانصرفوا يائسين ينفض كل واحد منهم التراب عن رأسه؛ قال أبو بكر الصديق، إنا لله وإنا إليه راجعون! أخرجوا نبيهم، ليهلكن! فنزلت ﴿أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ [الحج: ٣٩] فأمره الله بالقتال وفرض عليه الجهاد وهي أول آية نزلت في القتال ثم أمر الله جل وعلا رسول الله ﷺ بالهجرة إلى يثرب.

ذكر هجرة رسول الله ﷺ إلى يثرب

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي ثنا ابن أبي السري ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أريت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما حرتان»، فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله ﷺ، ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين، وتجهز أبو بكر مهاجراً، فقال له رسول الله ﷺ: «على رسلك، فإني أرجو أن يؤذن»، فقال أبو بكر: وترجو ذلك بأبي أنت وأمي؟ قال: «نعم»، فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ﷺ لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر.

قالت عائشة: فبينا نحن جلوس يوماً في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي: هذا رسول الله ﷺ مقبل متقنعاً، في ساعة لم يكن يأتينا فيها، قال أبو بكر: فداه أبي وأمي! إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر! قالت: فجاء رسول الله ﷺ فاستأذن، فأذن له فدخل، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «اخرج من عندك»، قال أبو بكر: إنما هو أهلك بأبي أنت يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «فإنه قد أذن لي بالخروج»، فقال أبو بكر: فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم»، فقال أبو بكر: بأبي أنت يا رسول الله! خذ

إحدى راحلتيّ هاتين، فقال رسول الله ﷺ: «بالثمن»؛ قالت عائشة: فجهزناهما أحث الجهاز، وصنعنا لهما سفرة في جراب، فقطعت أسماء بنت أبـي بكر من نطاقها فأوكت به الجراب، فلذلك كانت تسمى ذات النطاق، ولحق رسول الله ﷺ وأبو بكر بغار في جبل يقال له: ثور، فمكثا فيه ثلاث ليال.

قال أبو حاتم: لما أمر الله جل وعلا رسوله ﷺ بالهجرة استأجر رسول الله ﷺ رجلاً من بني الديل وهو من بني عدي هادياً خريتاً ـ والخريت: الماهر بالهداية ـ قد غمس حلفاً في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش، فأمناه ودفعا إليه راحلتيهما وأوعداه بغار ثور بعد ثلاث، وخرج ﷺ وأبو بكر حتى أتيا الغار في جبل ثور كمنا فيه، وخرج المشركون يطلبونهما حتى جاؤوا إلى الجبل وأشرفوا على الغار، فقال أبو بكر: يا رسول الله! لو أبصر أحدهم تحت قدمه لأبصرنا، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما، فأعمى الله أعينهم عن رسول الله ﷺ، فلما أيسوا رجعوا، ومكث رسول الله ﷺ وأبو بكر في الغار ثلاث ليال؛ يبيت عندهما عبد الله بن أبـي بكر الصديق وهو غلام شاب ثقف ثخن، فيدلج من عندهما بسحر، فيصبح بمكة مع قريش كبائت بها، فلا يسمع أمراً يكاد به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط للكلام؛ ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبـي بكر منيحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء، فيبيتان في رسل، يفعل ذلك في كل ليلة من الليالي الثلاث.

ثم خرج النبـي ﷺ بعد ثلاث، معه أبو بكر وعامر بن فهيرة والدليل، فأخذ بهم الدليل طريق الساحل فاجتنوا ليلتهم حتى أظهروا وقام الظهيرة رمى أبو بكر بصره هل يرى ظلاً يأوون إليه، فإذا هم بصخرة فانتهوا إليها فإذا بقية ظلها، فسوى أبو بكر ثم فرش لرسول الله ﷺ ثم قال: اضطجع يا رسول الله! فاضطجع، ثم ذهب ينظر هل يرى من الطلب أحداً فإذاً هو براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي يريدون من الظل، فسأله أبو بكر: لمن أنت يا غلام؛ قال: لفلان ـ رجل من قريش، فعرفه أبو بكر فقال: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم، فقال: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم، فأمره فاعتقل شاة من غنمه وأمره أن ينفض عنها من الغبار، فحلب له كتيبه من لبن، وكان معه إداوة لرسول الله ﷺ على فمها خرقة، فصب اللبن حتى برد أسفله ثم ملأها، فانتهى بها إلى رسول الله ﷺ وقد استيقظ فقال: اشرب يا رسول الله! فشرب وشرب أبو بكر، فقال أبو بكر: قد أتى الرجل يا رسول الله! قال: لا تحزن، والقوم يطلبونهم.

قال سراقة بن مالك بن جعشم: جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله ﷺ وأبـي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره، فقال سراقة: فبينا أنا جالس في مجلس

من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل فقال: يا سراقة! إني رأيت آنفاً أسودة بالساحل، أراها محمداً وأصحابه، قال سراقة: فعرفت أنهم هم فقلت لهم: إنهم ليسوا هم ولكنك رأيت فلاناً وفلاناً انطلقوا بأعيننا، ثم لبثت في مجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي من وراء أكمة فتحبسها علي، وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجة الأرض حتى أتيت فرسي، فركبتها ودفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم، فعرد بي فرسي فحررت عنها، فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي، فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أخرج أم لا! فخرج الذي أكره، فركبت فرسي وعصيت الأزلام، فقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله ﷺ وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها، ثم زجرتها فنهضت فلم تكن تخرج يديها، فلما استوت قائمة إذا غبار ساطع في السماء مثل الدخان، فاستقسمت بالأزلام، فخرج الذي أكره، فناديتهم بالأمان فوقفوا، فركبت فرسي حتى جئتهم، ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله ﷺ فقلت: إن قومك قد جعلوا فيك الدية.

وأخبرتهم بأخبار ما يريد الناس بهم، وعرضت عليهم بالزاد والمتاع فلم يرزءاني ولم يسألاني إلا أنهما قالا: أخف علينا، فسألته أن يكتب لي كتاب موادعة وأمن، فأمر أبا بكر، فكتب لي في رق من أدم، قال سراقة: والله لأعمين على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ منها سهماً فإنك ستمر على إبلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك، فقال رسول الله ﷺ: «لا حاجة لنا في إبلك وغنمك»، وانطلق راجعاً إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ فلقي الزبير بن العوام في ركب من المسلمين كانوا تجاراً قافلين من الشام، فكسا الزبير رسول الله ﷺ وأبا بكر ثياباً بيضاً.

ثم ساروا إلى خيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت امرأة برزة جلدة تحتبي وتجلس بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم، فينالونها تمراً ويشترون، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك، فإذا القوم مرملون مسنتون، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر خيمتها فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ قالت: خلفها الجهد عن الغنم، فقال: هل بها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك، قال: أتأذنين لي أن أحلبها؟ قالت: نعم بأبي أنت وأمي! إن رأيت بها حلباً فاحلبها، فدعا رسول الله ﷺ بالشاة فمسح ضرعها وذكر اسم الله عليه وقال: «اللهم! بارك لها في شاتها»، فتفاجت ودرت واجترت، فدعا بإناء لها يربض الرهط، فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء، فسقاها فشربت حتى رويت، وسقا أصحابه فشربوا حتى رووا وشرب آخرهم، وقال: ساقي القوم آخرهم شرباً، فشربوا جميعاً عللاً بعد نهل حتى أراضوا، ثم حلب فيه

ثانياً عوداً على بدء، فغادره عندها ثم ارتحلوا عنها، فقل ما لبثت فجاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزاً له حفلاً عجافاً يتساوكن هزلاً، مخهن قليل، لا نقي بهن.

فلما رأى اللبن عجب وقال: من أين لك هذا والشاء عازب ولا حلوبة في البيت؟ فقالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت، قال: والله إني أراه صاحب قريش الذي تطلبه، صفيه لي يا أم معبد! قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة مليح الوجه، حسن الخلق، لم تعبه ثجلة، ولم تزره صلعة، وسيم جسيم، قسيم، في عينيه دعج، وفي أشفاره وطف، وفي صوته صهل، أحور أكحل، أزج أقرن، رجل شديد سواد الشعر، في عنقه سطع، وفي لحيته كثاثة، إذا صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء، كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن، حلو المنطق فصل، لا نزر ولا هذر، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، ربعة لا يتثنى من طول ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظراً وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به، إن قال استمعوا لقوله، وإن أمر تسارعوا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مفند؛ قال: هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره! لو كنت وافقت لالتمست إلى أن أصحب، ولأفعلنه إن وجدت إلى ذلك سبيلاً. وأصبح صوت بمكة عالياً يسمعونه ولا يدرون من يقوله، وهو يقول:

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين حلا خيمتي أم معبدِ[١]

هما نزلا بالبر وارتحلا به ... فأفلح من أمسى رفيق محمدِ

فيال قصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجازى وسؤددِ

سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهدِ

دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبدِ

فغادره رهناً لديها لحالب ... يرددها في مصدر ثم موردِ

فأجابه حسان بن ثابت

لقد خاب قوم زال عنهم نبيّهم ... وقد سرّ من يسري إليه ويغتدي[٢]

ترحّل عن قوم فضلّت عقولهم ... وحلّ على قوم بنور مجدّدِ

---

(١) الأبيات من الطويل، والبيت الأول لرجل من الجن في الدرر ٣/ ٨٧، وشرح شذور الذهب ص ٣٠٥، وبلا نسبة في لسان العرب (قيل)، والمقرب ١/ ١٤٧، وهمع الهوامع ١/ ٢٠٠، ويروى «قالا خيمتي أم معبد» بدل «حلا خيمتي أم معبد».

(٢) الأبيات من الطويل.

وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا عمى وهداة يهتدون بمهتدي
نبيّ يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مشهدِ
وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في ضحوة اليوم أو غدِ
ليهنىء أبا بكر سعادة جدّه بصحبته من يسعد الله يسعدِ
ليهنىء بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصدِ

فلما سمع المسلمون الأبيات خرج المسلمون سراعاً فوجاً فوجاً يلحقون برسول الله ﷺ فأخذوا على خيمة أم معبد.

وسمع المسلمون بالمدينة بخروج النبي ﷺ من مكة، فكانوا يغدون كل غداة إلى الحزة فينتظرون قدومه حتى يردّهم حرّ الظهيرة فكان أول من قدم عليهم من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار بن قصي، فقالوا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو وأصحابه على إثري، ثم أتاهم بعده عمرو ابن أم مكتوم الأعشى أخو بني فهر، فقالوا: ما فعل من وراءك رسول الله وأصحابه؟ فقال: هم الآن على إثري، ثم أتاهم بعده عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال، ثم أتاهم عمر بن الخطاب في عشرين راكباً، وكان رسول الله ﷺ حيث خرج من الغار سلك بهم الدليل أسفل من مكة، ثم مضى بهم حتى جاوز بهم الساحل أسفل عسفان، ثم استجاز بهم على أسفل أمج حتى عارض بهم الطريق، ثم أجاز بهم فسلك بهم الخرار، ثم أجاز بهم ثنية المرة، ثم سلك بهم القفا، ثم أجاز بهم مدلجة لفف، ثم استبطن بهم مدلجة لفف، ثم استبطن بهم مدلجة مجاج، ثم سلك مرجح من ذي العضوين ثم بطن ذي كشد، ثم أخذ بهما الجداجد ثم الأجرد، ثم سلك بهم بطن أعداء ثم مدلجة تعهن ثم العبابيد، ثم الفاجة ثم العرج ثم بطن العائر ثم بطن ريم، ثم رحلوا من بطن ريم ونزلوا بعض حرار المدينة؛ وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول.

وبعثوا رجلاً من أهل البادية يؤذن بهم الأنصار، فجاء البدوي وآذن بهم الأنصار، وصعد رجل من اليهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه، فنظر إلى رسول الله ﷺ مبيضين؟ فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته: يا معشر العرب! هذا جدكم الذي تنتظرون! فثار المسلمون إلى السلام فتلقوا رسول الله ﷺ بظهر الحرة وهم خمسمائة رجل من الأنصار، فتلقى الناس والعواتق فوق الأجاجير، والصبيان والولائد يقولون:

طلع البدر علينا من ثنيات الوداعِ[1]

(١) البيتان من مجزوء الرمل، وهما بلا نسبة في لسان العرب (ودع)، وتاج العروس (ودع).

وجـــب الشكـــر علينـــا مـــــا دعــــــا لله داعِ

وأخذت الحبشة يلعبون لقدوم رسول الله ﷺ فرحاً بذلك.

ذكر قدوم النبـي ﷺ المدينة

أخبرنا أبو خليفة ثنا عبد الله بن رجاء أنا إسرائيل عن أبـي إسحاق قال سمعت البراء يقول: اشترى أبو بكر من عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً فقال أبو بكر لعازب بن البراء: فليحمله إلى أهلي، فقال له عازب: لا حتى تحدثني كيف صنعت أنت ورسول الله ﷺ حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم؟ فقال: ارتحلنا من مكة ـ فذكر حديث الرحل، وقال: حتى أتينا المدينة فتنازعوا أيهم ينزل عليه رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إني أنزل الليلة على بني النجار وأخوال عبد المطلب أكرمهم بذلك»، فخرج الناس حين قدمنا المدينة في الطرق وعلى البيوت، والغلمان والخدم يقولون: جاء محمد! جاء رسول الله ﷺ! فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمر.

قال أبو حاتم: لما أمسى رسول الله ﷺ الليل عدل بهم فنزل على بني النجار أخوال عبد المطلب، لأن أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو كانت من بني عدي بن النجار، فلما أصبح ﷺ نزل حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبـي طالب وأبو مرثد وابنه مرثد وأبو كبشة وزيد بن حارثة على كلثوم بن الهدم العمري أخي بني عمرو بن عوف، ونزل أبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله وصهيب بن سنان على خبيب بن إساف، ونزل عمر وزيد ابنا الخطاب وعمر وعبد الله ابنا سراقة وعبد الله بن حذافة وواقد بن عبد الله وخولي بن أبـي خولي وعياش بن ربيعة وخالد وعاقل وإياس بن البكير على رفاعة بن عبد المنذر، ونزل عبيدة والطفيل والحصين بنو الحرب ومسطح بن أثاثة وسويبط مولى أبـي سعد وكليب بن عمير وخباب بن الأرت على عبد الله بن سلعة العجلاني، ونزلت زينب بنت جحش وجدامة بنت جندل وأم قيس بنت مخصن، وأم حبيبة بنت نباتة وأمية بنت رقيش وأم حبيبة بنت جحش وأم سخبرة بنت نعيم على سعد بن خيثمة؛ وعشّى رسول الله ﷺ المسلمون وأقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله ﷺ صامتاً يسلمون، وأقام رسول الله ﷺ في بني عوف بقباء يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وأسس المسجد بقباء وصلى فيه تلك الأيام.

فلما كان يوم الجمعة خرج على ناقته القصوى يوم الجمعة يريد المدينة، واجتمع عليه الناس فأدركته الصلاة في بني سالم بن عوف، فكانت أول جمعة جمعها رسول الله ﷺ

بالمدينة، ثم جعل رسول الله ﷺ يمر بدور الأنصار فيدعونه للنزول ويعرضون عليه المؤاساة فيجزيهم النبي ﷺ خيراً حتى مر على بني سالم، فقام عتبان بن مالك في أصحاب له فقالوا له: يا رسول الله! أقم في العدد والعدة والمنعة، فقال النبي ﷺ: «خلوا سبيل الناقة فإنها مأمورة»، ثم مر ببني ساعدة اعترضه سعد بن عبادة وأبو دجانة والمنذر بن عمرو وداود راودوه على النزول، فقال: خلوا سبيلها فإنها مأمورة، ثم مر ببني بياضة فاعترضه فروة بن عمرو وزياد بن لبيد وراودوه على النزول، فقال: خلوا سبيلها فإنها مأمورة؛ ثم مر على بني عدي بن النجار فقال أبو سليط بن أبي خارجة: عندنا يا رسول الله! فنحن أخوالك ـ وذكروا رحمهم، فقال: خلوا سبيلها فإنها مأمورة؛ وأقبلت الناقة حتى انتهت به إلى مربد التمر وهو يومئذٍ لغلامين يتيمين من بني النجار في حجر أسعد بن زرارة اسمهما سهل وسهيل ابنا رافع بن أبي عمرو وكان المسلمون بنوا مسجداً يصلون فيه وهو موضع مسجده اليوم، فلما انتهت به الناقة إلى المسجد بركت، فنزل عنها رسول الله ﷺ وقال: «هذا إن شاء الله المنزل!».

وجاء أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب فأخذ برحله وجاء أسعد بن زرارة فأخذ بزمام راحلته، ثم سأل رسول الله ﷺ عن المربد، فقال معاذ بن عفراء: هو لغلامين يتيمين وأنا مرضيهما عنه، فدعا رسول الله ﷺ الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجداً، فقالا: بل نهبه لك، فأبى رسول الله ﷺ أن يقبل منهما هبة حتى ابتاعه منهما، فلما خرج رسول الله ﷺ من المسجد قالوا: يا رسول الله، المرء مع موضع رحله، فنزل على أبي أيوب الأنصاري ومنزله في بني غنم بن النجار، ثم أخذ رسول الله ﷺ والمسلمون في بناء المسجد، وكان رسول الله ﷺ ينقل معهم اللبن:

هـذا الحمـال لا حمـال خيبـر ... هـذا أبـر ربنـا وأطهـرا
اللهـم إن الخيـر خيـر الآخـره ... فـاغفـر للأنصـار والمهـاجـره

وكان عمار بن ياسر جعداً قصيراً وكان ينقل اللبن وقد أغبر صدره فقال له رسول الله ﷺ: «يا بن سمية! تقتلك الفئة الباغية» وقدم طلق بن علي على رسول الله ﷺ وكان يعين المسلمين في بناء المسجد، فكان النبي ﷺ يقول: «قربوا الطين من اليمامي فإنه من أحسنكم به مسكاً»، ومات أسعد بن زرارة والمسجد يبنى، أخذته الشهقة، ودفن بالبقيع، وهو أول من دفن بالبقيع من المسلمين فكان النبي ﷺ نازلاً على أبي أيوب حتى فرغ من المسجد وبنى له فيه مسكن، فانتقل رسول الله ﷺ حين فرغ من المسجد ومسكنه إليه، ثم بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة وأبا رافع إلى مكة ليقفل سودة بنت زمعة زوجته وبناته، وبعث أبو بكر الصديق عبد الله بن أريقط إلى عبد الله بن أبي بكر أن يقدم بأهله،

فلما قدم ابن أريقط على عبد الله بن أبي بكر خرج عبد الله بعيال أبي بكر: عائشة وعبد الرحمن وأم رومان أم عائشة وكان البراء بن معرور مات في صفر قبل قدوم النبي ﷺ المدينة بشهر وأوصى عند موته أن يوجه إذا وضع في قبره إلى الكعبة ففعل به ذلك، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى على قبره، وولد مسلمة بن مخلد؛ وكان آخر الأنصار إسلاماً بنو واقف وبنو أمية وبنو وائل، وكانت الأنصار كل واحد منهم يهدي لرسول الله ﷺ حين قدم المدينة تيساً، وكانت أم سليم لم يكن لها ما تهدي فأتت بابنها أنس إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! ابني هذا يخدمك وليس عندي ما أهديه، فادع الله له، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم! أكثر ماله وولده».

ثم دخل رسول الله ﷺ دار أنس بن مالك وكان أنس له عشر سنين حيث قدم رسول الله ﷺ المدينة، فكانت أمهاته يحثثنه، فلما دخل داره حلب له من داجن وشاب له لبنها بماء يسير في الدار، وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه، فناوله رسول الله ﷺ الأعرابي وقال: الأيمن فالأيمن، وكانت الصلاة ركعتين ركعتين فرآهم رسول الله ﷺ متنفلين فقال: «يا أيها الناس! اقبلوا فريضة الله، فأقرت صلاة المسافر وزيد في صلاة المقيم وذلك لاثنتي عشرة ليلة من شهر ربيع الآخر بعد قدومه عليه السلام المدينة بشهر.

ووعك أصحاب رسول الله ﷺ وعكاً شديداً، فدخلت عائشة على أبي بكر وهو يقول:

كل امرىء مصبح في أهلهِ والموت أقرب من شراك نعلهِ[١]

ثم دخلت على عامر بن فهيرة وهو يقول:

كل امرىء مدافع بطوقهِ الثور يحمي جلده بروقهِ[٢]

فدخلت على بلال وهو يقول:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليلُ[٣]

---

(١) الرجز للحكيم النهشلي في شرح شواهد المغني ٢/ ٥٢٢، والعقد الفريد ٥/ ١٨٥، ولأبي بكر الصديق في سمط اللآلي ص ٥٥٧، والعقد الفريد ٥/ ٢٨٢، ومغني اللبيب ١٠/ ١٩٦، (صبح)، وقيل إن أبي بكر الصديق تمثل به، وبلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ٢/ ١٣٧.

(٢) يروى الرجز:

كلُّ امرىءٍ مقاتلٌ عن طوقِه كالثورِ يحمي جلده بروقِه

وهو لعمرو بن أمامة في لسان العرب (طوق)، ولعامر بن فهيرة في لسان العرب (روق)، وتاج العروس (أنف)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/ ٢٤٣، والمخصص ١٣/ ٢١٢، وكتاب العين ٥/ ١٩٣.

(٣) البيتان من الطويل، وهما لبلال الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ في لسان العرب (فخخ)، (جلل)، =

وهـل أردن يـومـاً ميـاه مجنـة　　　وهـل يبـدون لـي شـامـة وطفيـلُ

وكان بلال يقول: اللهم العن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبا سفيان بن حرب وأبا جهل بن هشام كما أخرجونا من مكة؛ فأخبرت عائشة النبي ﷺ بما رأت من وعكهم، فقال النبي ﷺ: «اللهم! حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة، وبارك لنا فيها كما باركت لنا في مكة، وبارك في صاعها ومدها، وانقل وباءها إلى مهيعة وهي الجحفة».

ودخل رسول الله ﷺ المسجد وقد حمى الناس وهم يصلون قعوداً، فقال النبي ﷺ: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»، فختم الناس الصلاة قياماً، ثم قال النبي ﷺ: «اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة!» ثم أراد رسول الله ﷺ أن يؤاخي بين المهاجرين والأنصار في شهر رمضان، فدخل المسجد فجعل يقول: أين فلان ابن فلان؟ فلم يزل يعدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده، فقال: «إني أحدثكم بحديث فاحفظوه وحدثوا من بعدكم: إن الله اصطفى من خلقه خلقاً ثم تلا هذه الآية ﴿الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس﴾ [الحج: ٧٥]، خلقاً يدخلهم الجنة، وإني مصطف منكم من أحب أن أصطفيه، ومؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة، قم يا أبا بكر!» فقام فجيء بين يديه، فقال: «إن لك عندي يداً الله يجزيك بها، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلاً، وأنت عندي بمنزلة قميصي في جسدي» وحرك قميصه.

ثم قال: «ادن يا عمر!» فدنا فقال: «لقد كنت شديد الشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل، ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلى الله، فأنت معي ثالث ثلاثة من هذه الأمة!» ثم تنحى وآخى بينه وبين أبي بكر؛ ودعا عثمان بن عفان فقال: «ادن يا عثمان! ادن يا أبا عمرو!».

فلم يزل يدنو حتى ألزق ركبته بركبته، ثم نظر إلى السماء فقال: «سبحان الله العظيم!» ثم نظر إلى عثمان فإذا إزاره محلولة فزرها عليه ثم قال: «اجمع لي عطفي ردائك على نحرك، فإن لك شأناً عند أهل السماء، أنت ممن يرد على الحوض وأوداجه تشخب دماً»؛ ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال: «ادن يا أمين الله! يسلط الله على مالك بالحق، أما! إن لك عندي دعوة قد أخرتها، فقال: خر لي، فقال: أكثر الله مالك!» ثم تنحى وآخى بينه وبين عثمان.

ثم دعا طلحة والزبير فقال: «ادنوا مني»، فدنوا منه، فقال: «أنتما حواري كحواري عيسى ابن مريم!» ثم آخى بينهما.

= (شيم)، (حنن)، (طفل)، وجمهرة اللغة ص ١٠٢، وتاج العروس (طفل)، (شيم)، (فخخ)، (جلل).

ثم دعا سعد بن أبـي وقاص وعمار بن ياسر فقال: «يا عمار! تقتلك الفئة الباغية»، ثم آخى بينهما.

ثم دعا عميراً أبا الدرداء وسلمان الفارسي فقال: «يا سلمان! أنت منا أهل البيت، وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر»، ثم قال: «ألا أنشدك يا أبا الدرداء!» قال: بأبـي أنت وأمي! بلى، قال: إن تنقدهم فينقدوك، وإن تتركهم لا يتركوك، فأقرضهم عرضك ليوم فقرك، واعلم أن الجزاء أمامك، ثم آخى بينهما؛ ثم نظر في وجوه أصحابه فقال: أبشروا وقرّوا عيناً، فأنتم أول من يرد على الحوض وأنتم في أعلى الغرف؛ ونظر إلى عبد الله بن عمر فقال: الحمد لله الذي يهدي من الضلالة من أحب.

فقال علي بن أبـي طالب: يا رسول الله! ذهب روحي فانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت، فإن كان من سخطة عليّ فلك العتبى والكرامة! قال: «والذي بعثني بالحق! ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبـي بعدي، وأنت أخي ووارثي»، قال: يا رسول الله! ما أرث منك؟ قال: «ما ورثت الأنبياء قبلـي»، قال: وما ورثت الأنبياء قبلك؟ قال: «كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿إخواناً على سرر متقابلين﴾ [محمد: ١٥].

ومات الوليد بن المغيرة بمكة وأبو أحيحة بالطائف، بلغ المسلمين نعيهما؛ وولد عبد الله بن الزبير في شوال، فكبر المسلمون وكانوا يخافون أن يكون اليهود سحرت نساءهم، وكان أول مولود ولد من المهاجرين بالمدينة، وهُنىء به أبو بكر والزبير، ولم ترضعه أسماء بنت أبـي بكر حتى أتت به النبـي ﷺ، فأخذه ووضعه في حجره فحنكه بتمرة، فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ، ثم سماه عبد الله.

ثم عقد رسول الله ﷺ اللواء لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف على ستين من المهاجرين وليس فيهم من الأنصار أحد، وهي أول راية عقدها بالمدينة، وبعثه إلى بطن رابغ، فبلغ ثنية المرة بالقرب من الجحفة، فالتقوا على ماء يقال له أحياء، وأمير السرية أبو سفيان بن حرب في مائتين من المشركين، فلم يكن بينهم إلا الرمي بالرمي، ثم انحاز المسلمون على رامية، وانحاز من المشركين إلى المسلمين المقداد بن عمرو بن الأسود وقد قيل: عتبة بن غزوان، ثم انصرفوا من غير أن يسلوا السيوف، وقد قيل: إن المشركين أميرهم كان مكرز بن حفص بن الأخيف، وكان حامل اللواء لعبيدة بن الحارث مسطح بن أثاثة.

ثم عقد رسول الله ﷺ اللواء لحمزة بن عبد المطلبِ في ثلاثين راكباً كلهم من المهاجرين، بعثه إلى ساحل البحر من قبل العيص من أرض الجهينة ليتعرض لعير قريش، فلقي أبا جهل بن هشام في ثلاثمائة راكب من أهل مكة، فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني وكان حليفاً للفريقين، فانصرف الفريقان من غير قتال، وكان حامل لواء حمزة يومئذٍ أبو مرثد.

ثم بنى رسول الله ﷺ بعائشة وهي بنت تسع على رأس ثمانية أشهر من هجرته وذلك في شوال، وكان تزوج بها بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين وهي ابنة ست، فأهديت إلى النبـي ﷺ ومعه البهاء، ولم يزوج من النساء بكراً غيرها.

ثم عقد رسول الله ﷺ اللواء لسعد بن أبـي وقاص في عشرين رجلاً يريد العير في ذي القعدة، فخرجوا على أقدامهم فكانوا يكفون بالنهار ويسيرون بالليل حتى أصبحوا لحرار صبح خامسة وقد سبقهم العير قبل ذلك بيوم فانصرفوا، وكان حامل اللواء يومئذٍ لسعد المقداد بن عمرو.

وجاء رسول الله ﷺ أبو قيس بن الأسلبت فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فقال: ما أحسن ما تدعو إليه! انظر في أمري ثم أعود إليك، فلقيه عبد الله بن أبـي فقال: كرهت والله حرب الخزرج! فقال: أبو قيس: لا أسلم سنة، فمات في ذي الحجة.

السنة الثانية من الهجرة

حدثنا عبد الله بن محمد بن المدايني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ فوجد اليهود يصومون عاشوراء فقال لهم: ما هذا؟ قالوا: يوم عظيم! نجّى الله فيه موسى وأغرق فرعون فيه وقومه، فصامه موسى شكراً لله تعالى، فقال رسول الله ﷺ: «أنا أولى بموسى وأحق بصيامه منكم» فصامه وأمر بصيامه.

قال: وجد رسول الله ﷺ اليهود يصومون يوم عاشوراء في أول قدومه المدينة وهو أول السنة الثانية من الهجرة، فسألهم فأخبروه أن الله نجّى موسى في ذلك اليوم وأغرق آل فرعون فصامه موسى شكراً لله، فأمر رسول الله ﷺ بصيامه وقال: أنا أولى بموسى، فصامه ﷺ والمسلمون.

ثم زوّج رسول الله ﷺ ابنته فاطِمة علياً في صفر، وقال له: «أعطها شيئاً»، فقال: ما

عندي يا رسول الله شيء، قال: فأين درعك الحطمية؟[١] فبعث إليها بدرعه.

وقد روي في تزويجها أخبار فيها طول تؤدي إلى مسلك القصّاص فتنكبت عن ذكرها لعلمي بعدم صحتها من جهة النقل.

ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة الأبواء، وهي أول غزوة غزاها بنفسه، وبين الأبواء وودان ستة أميال، خرج رسول الله ﷺ في المهاجرين ليس فيهم أنصاري، وذلك في شهر ربيع الأول على رأس سنة من مقدمه المدينة؛ واستخلف سعد بن عبادة بن دليم وكان حامل لوائه حمزة بن عبد المطلب، وكانت غيبته خمس عشرة ليلة، ثم رجع إلى المدينة ولم يلق كيداً، والأبواء جبل، وودان والأبواء بينهما الطريق، كلاهما ورد رسول الله ﷺ، وفي هذه الغزاة وادع رسول الله ﷺ مخشى بن عمرو الضمري.

ثم غزا رسول الله ﷺ في مائتين من أصحابه إلى ناحية رضوى يريد عير قريش فيها أمية بن خلف.

واستخلف على المدينة سعد بن معاذ، وكان يحمل لواءه سعد بن أبي وقاص، ثم رجع إلى المدينة ولم يلق كيداً.

ثم بعث رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص في سبعة نفر أو ثمانية حتى انتهى إلى الخرار من أرض الحجاز، ثم رجع ولم يلق كيداً. وكان سرح في المدينة يرعى في الحمى فاستاقه كرز بن جابر الفهري، فخرج رسول الله ﷺ في إثره في المهاجرين، وكان حامل لوائه علي بن أبي طالب.

واستخلف على المدينة زيد بن حارثة، وطلب رسول الله ﷺ حتى بلغ بدراً، فلم يلحقه وفاته كرز فرجع إلى المدينة، وهذه الغزوة تسمى غزوة بدر الأولى.

ثم ولد النعمان بن بشير في جمادى الأولى، فحملته أمه عمرة بنت رواحة إلى رسول الله ﷺ، فحنكه رسول الله ﷺ، وهو أول مولود من الأنصار ولد بعد قدوم النبي ﷺ المدينة.

ثم بعث رسول الله ﷺ في رجب عبد الله بن جحش في اثني عشر نفساً من المهاجرين ليس فيهم أنصاري، وكتب له كتاباً وقال: أمسك كتابك فإذا سرت يومين فانشره فانظر ما فيه، ثم امض. وخرج مع عبد الله بن جحش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب، وسعد بن أبي وقاص، وسهيل ابن بيضاء، وعتبة بن غزوان وواقد بن

(١) الحطميات دروع تنسب إلى حطمة بن محارب كان يعمل الدروع (محيط المحيط «حطم»).

عبد الله التميمي حليف بني عدي ابن بيضاء، وخالد بن البكير حليف بني عدي، وعكاشة بن محصن؛ فسار عبد الله بن جحش ليلتين على ما أمره رسول الله ﷺ، ثم فتح الكتاب فإذا فيه: سر حتى تنزل نخلة على اسم الله، ولا تكرهن أحداً من أصحابك على السير معك، وامض فيمن تبعك منهم حتى تقدم بطن نخلة فترصد بها عير قريش. فلما قرأ الكتاب قال: لست بمستكره أحداً منكم، فمن كان يريد الشهادة فليمض، فإني ماضٍ لأمر رسول الله ﷺ؛ فمضى ومضى القوم معه حتى إذا كانوا ببحران ـ معدن بالحجاز فوق الفرع ـ أضل عتبة بن غزوان وسعد بن أبي وقاص بعيراً فتخلفا في طلبه، ومضى عبد الله بن جحش حتى أتى المكان الذي أمره رسول الله ﷺ، فوجد عير قريش فيها عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله بن المغيرة ونوفل بن عبد الله بن المغيرة، فلما رأى أصحاب العير القوم هابوهم وحلزوهم، فأشرف لهم عكاشة بن محصن وكان قد حلق رأسه، فلما رأوه قال عمار: لا بأس عليكم! وأمنوا، فاستشاروا أصحاب رسول الله ﷺ في أمرهم، وكان آخر يوم من رجب.

فقال المسلمون: إن أخرنا عنهم هذا اليوم دخلوا الحرم فامتنعوا، وإن أصبناهم أصبناهم في الشهر الحرام، فرمى واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله، واستأسروا عثمان بن عبد الله بن المغيرة والحكم بن كيسان، وأعجزهم نوفل بن عبد الله بن المغيرة؛ واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله ﷺ، فوقف رسول الله ﷺ العير ولم يأخذ منها شيئاً وحبس الأسيرين، وقال لأصحابه: ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام، فسقط في أيدي القوم وظنوا أنهم هلكوا؛ وقالت قريش: استحل بهذا الشهر الحرام، قد أصاب فيه الدم والمال، فأنزل الله فيما كان قول رسول الله ﷺ وما عظم في أنفس أصحابه وما جاؤوا به: ﴿يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه﴾ [البقرة: ٢١٧] إلى قوله: ﴿أكبر من القتل﴾ [البقرة: ٢١٧] يريد أنهم كانوا يفتنونكم في دينكم وأنتم في حرم الله حتى تكفروا بعد إيمانكم، فهذا أكبر عند الله من أن تقتلوهم في الشهر الحرام مع كفرهم وصدهم عن سبيل الله وإخراجكم منه، فلما نزل القرآن بذلك أخذ رسول الله ﷺ العير، وأما الأسيران فإن الحكم أسلم وأقام عند رسول الله ﷺ حتى قتل يوم بئر معونة شهيداً، وأما عثمان ففاداه رسول الله ﷺ ورجعوا به مكة، ومات بها مشركاً.

ثم خرج رسول الله ﷺ إلى ذي العشيرة في المهاجرين، واستخلف على المدينة أبا سلمة بن عبد الأسد، وكان حامل لوائه حمزة بن عبد المطلب حتى بلغ بطن ينبع، فوادع بها بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع. وكان النبي ﷺ يحب أن يوجه إلى الكعبة فقال له عمر بن الخطاب: يا رسول الله! لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى! فأنزل: ﴿قد نرى

تقلب وجهك في السماء﴾ ـ الآية [البقرة: ١٤٤]، وقال السفهاء من الناس: من اليهود ﴿ما ولـٰهم عن قبلتهم التي كانوا عليها﴾ [البقرة: ١٤٢] فأنزل الله: ﴿قل لله المشرق والمغرب﴾ الآية [البقرة: ١٢٣]، فصرفت القبلة إلى الكعبة في الظهر يوم الثلاثاء للنصف من شعبان؛ فكانت صلاته نحو بيت المقدس بعد قدومه المدينة سبعة عشر شهراً وثلاثة أيام، فخرج رجل بعدما صلى فمر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال: هو يشهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ وأنه قد وجه إلى الكعبة، فانحرف القوم حتى توجهوا إلى الكعبة.

ثم أنزل الله جل وعلا فريضة الصوم في شعبان، فلم يأمرهم رسول الله ﷺ بعد فرض رمضان بصيام عاشوراء ولا نهاهم عنه.

ثم كانت غزوة بدر

خرج رسول الله ﷺ في شهر رمضان لاثنتي عشرة ليلة خلت منه يريد اعتراض عير قريش ومعه المهاجرون والأنصار، وضرب بعسكره قبل أن يخرج من المدينة ببئر أبـي عيينة، وعرض أصحابه ورد من استصغر منهم، فكان ممن رد في ذلك اليوم من المسلمين عبد الله بن عمر ورافع بن خديج والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وأسيد بن حضير، وكان عمير بن أبـي وقاص يستر في ذلك اليوم لأن لئلا يراه النبـي ﷺ، فقال له سعد: ما لك يا أخي؟ قال: إني أخاف أن يراني النبـي ﷺ فيستصغرني فيردني! لعل الله أن يرزقني الشهادة؛ فرآه رسول الله ﷺ فرده، فبكى بكاء شديداً فأجازه رسول الله ﷺ، وقتل ببدر شهيداً.

ثم رحل رسول الله ﷺ من بئر أبـي عيينة في ثلاثمائة وثمانية عشر رجلاً، منهم أربعة وسبعون رجلاً من المهاجرين وسائرهم من الأنصار، وكان لهم من الإبل سبعون بعيراً يتعاقب النفر البعير الواحد، فبعث رسول الله ﷺ طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على طريق الساحل إلى الحوران يتجسسان خبر العير.

ورأت عاتكة بنت عبد المطلب بمكة رؤيا أفزعتها فبعثت إلى العباس فقالت: يا أخي! لقد رأيت البارحة رؤيا أفظعتني فاكتم عليّ، قال: وما رأيت؟ قالت: رأيت راكباً أقبل على بعير حتى وقف بالأبطح ثم صرخ بأعلى صوته: ألا! انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث، فإذا الناس قد اجتمعوا إليه فدخل المسجد والناس يتبعونه، فبينا هم حوله إذ مثل به بعيره على ظهر الكعبة، ثم خرج بمثلها، ثم أخذ صخرة فأرسلها، فأقبلت تهوى حتى إذا كانت

بأسفل الجبل ارفضت، فما بقي بيت بمكة ولا دار إلا دخلها منها فلقة، قال العباس: والله! إن هذه لرؤيا فاكتميها ولا تذكريها.

ثم خرج العباس فلقي الوليد بن عتبة وكان له صديقاً فذكرها له، فذكرها الوليد لأبيه، ففشا الحديث بمكة، فقال أبو جهل: ما يرضى بنو عبد المطلب أن يتنبأ رجالهم حتى تتنبأ نساؤهم.

وكان أبو سفيان بن صخر أقبل من الشام في عير لقريش عظيمة فيها أموالهم وتجاراتهم وفيها ثلاثون ـ وقيل أربعون ـ رجلاً من قريش، منهم عمرو بن العاص ومخرمة بن نوفل الزهري.

وكان أبو سفيان يتحسس الأخبار ويسأل من لقي من الركبان، فأصاب خبراً من الركبان أن محمداً قد نفر في أصحابه، فحذر عند ذلك واستأجر ضمضم بن عمرو الغفاري فبعثه إلى مكة، وأمره أن يأتي قريشاً فيستنفرهم إلى أموالهم ويخبرهم أن محمداً قد عرض لها، فدخل ضمضم في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة مكة وهو يصرخ ببطن الوادي وقد جدع بعيره وحول رحله وشق قميصه وهو يقول: يا معشر قريش! اللطيمة! اللطيمة! قد عرض لها محمد في أصحابه، لا أرى أن تدركوها أو لا تدركوها، الغوث! الغوث! فتجهزت قريش سراعاً، إما خارج وإما باعث مكانه رجلاً، وخرجت تريد العير.

ولما بلغ رسول الله ﷺ الصفراء ـ بينها وبين المدينة ثلاث ليال ـ بعث عدي بن أبي الزغباء الجهني حليف بني النجار وبسبس بن عمرو الجهني حليف بني ساعدة قدامه إلى مكة، فلما نزلا الوادي أناخ إلى تل قريب من الماء، ثم أخذا شناً لهما يستسقيان فيه، وعلى الماء إذ ذاك مجدي بن عمرو الجهني، فسمع عدي وبسبس جاريتين من جواري جهينة وهما يتلازمان فقالت الملزومة لصاحبتها: إنما يأتي العير غداً أو بعد غد فأعمل لهم وأقضيك الذي عليّ، فقال مجدي: صدقت، وخلص بينهما؛ فلما سمع بذلك عدي وبسبس ركبا راحلتيهما ثم انطلقا حتى أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه، وأقبل أبو سفيان وقد تقدم العير حتى ورد الماء حذراً من الذي كان يخافه، فقال لمجدي بن عمرو: وهل أحسست أحداً؟ فقال: والله! ما رأيت أحداً إلا أني رأيت راكبين قد أناخا إلى هذا التل، فأتى أبو سفيان مناخهما فأخذ من أبعار بعيريهما ففته فإذا فيه النوى، فقال: هذه والله علائف يثرب! فرجع وضرب وجوه عيره فساحل بها وترك بدراً يساراً وانطلق حتى أسرع.

وأقبلت قريش فلما نزلوا الجحفة رأى جهيم بن الصلت بن مخرمة رؤيا فقال: أنا بين النائم واليقظان رأيت رجلاً قد أقبل على فرس له حتى وقف ثم قال: قتل عتبة بن ربيعة

وشيبة بن ربيعة وأبو الحكم بن هشام وأمية بن خلف وفلان وفلان، ثم ضرب في لبة بعيره وأرسله في العسكر، فما بقي خباء من أخبية العسكر إلا أصابه من دمه؛ فبلغ أبا جهل رؤياه فقال: هذا نبـي آخر من بني المطلب، سيعلم غداً من المقتول إن نحن التقينا! فلما رأى أبو سفيان أنه قد أحرز عيره أرسل إلى قريش، قال: إنكم خرجتم لتمنعوا عيركم وأموالكم وقد نجاهما الله فارجعوا، فقال أبو جهل: والله لا نرجع حتى نرد بدراً! ـ وكان بدر موسماً من مواسم العرب يجتمع لهم بها سوق ـ فنقيم عليه ثلاثاً وننحر الجزور ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتعزف علينا القيان، فتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا؛ ثم رحلت قريش حتى نزلت العدوة القصوى من بدر.

ولما بلغ رسول الله ﷺ عرق الظبية دون بدر استشار الناس فقال: «أشيروا عليّ أيها الناس!» فقام أبو بكر فقال وأحسن، ثم قام عمر فقال مثل ذلك، ثم قام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله! امض بنا لأمر الله فنحن معك، والله لا نقول لك مثل ما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هـٰهنا قـٰعدون﴾ [المائدة: ٢٤] ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، والذي بعثك بالحق! لو سرت بنا إلى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تنتهي إليه رسول الله ﷺ! فقال له رسول الله ﷺ خيراً ودعا له بخير.

ثم قال: «أشيروا علي أيها الناس!» وإنما يريد رسول الله ﷺ الأنصار، وذلك أنهم كانوا عدد الناس، فقال سعد بن معاذ: كأنك يا رسول الله إنما تريدنا! قال: أجل، فقال سعد: قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا بما جئت به أنه الحق، وأعطيناك مواثيقنا وعهودنا على السمع والطاعة، فامض بنا يا نبـي الله لما أردت فنحن معك، والذي بعثك لو! استعرضت هذا البحر وخضت بنا لخضناه معك ما بقي منا رجل، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر عند الحرب، صدق عند اللقاء، لعل الله يريك منا بعض ما تقر به عينك! فسر بذلك رسول الله ﷺ، ثم ركب ورجل من أصحابه قدام الجيش، ومضى حتى وقف على شيخ قريباً من بدر فقال له: أيها الشيخ! ما بلغك عن محمد وأصحابه؟ فقال: ما أنا مخبرك حتى تخبرني من أنت! قال رسول الله ﷺ: «إذا أخبرتنا أخبرناك من نحن»، فقال الشيخ: أذاك بذاك؟ قال: نعم، فقال الشيخ: بلغني أن محمداً وأصحابه خرجوا يوم كذا وكذا، فإن يكن الذي أخبرني صدقني فهم اليوم بكذا وكذا ـ بالمنزل الذي كان فيه رسول الله ﷺ؛ وبلغني أن قريشاً خرجوا يوم كذا وكذا، فإن يكن الذي أخبرني صدقني فهم اليوم بكذا وكذا ـ بالمنزل الذي هم فيه، ثم قال: ممن أنت؟ فقال رسول الله ﷺ: «نحن من ماء»؛ ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى أصحابه. وأصاب علي بن أبـي طالب والزبير بن العوام وسعد بن

أبـي وقاص راوية لقريش وفيها غلام لبني العاص وغلام لمنبه بن الحجاج، فأتوا بهما رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ قائم يصلي، فقالوا لهما: من أنتما؟ فقالا: نحن سقاة قريش، بعثونا لنسقي لهم الماء، فكره القوم خبر قريش ورجوا أن يكونا لأبـي سفيان، فقالوا لهما: من أنتما؟ ألا لأبـي سفيان؟ فأنكرا فضربوهما، فلما آذوهما قالا: نحن لأبـي سفيان، فأمسكوا عنهما.

فانصرف رسول الله ﷺ من صلاته فأقبل عليهم فقال: «إذا صدقاكم ضربتموهما وإذا كذباكم تركتموهما! والله إنهما لقريش»! ثم دعاهما فقال: «لمن أنتما»؟ فأخبراه، ثم قال: «أين قريش»؟ قالا: خلف هذا الكثيب الذي ترى بالعدوة القصوى من الوادي، قال: «وكم هم»؟ قالا: هم كثير، قال: «ما عددهم»؟ قالا: ما ندري، قال: «فكم تنحر في اليوم»؟ قالا: يوماً عشراً ويوماً تسعاً، فقال رسول الله ﷺ: «هم بين التسعمائة إلى الألف»، ثم قال لهما: فمن فيهم من أشراف قريش؟ فسميا عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة في رجال من قريش، وكان الذي ينحر لقريش تسعة رهط من بني هاشم: العباس بن عبد المطلب، ومن بني عبد شمس: عتبة بن ربيعة، ومن بني نوفل: الحارث بن عامر بن نوفل وطعيمة بن عدي بن نوفل، ومن بني عبد الدار: النضر بن الحارث، ومن بني أسد: حكيم بن حزام، ومن بني مخزوم: أبو جهل بن هشام، ومن بني جمح: أمية بن خلف، ومن بني سهم: منبه بن الحجاج، ومن بني عامر بن لؤي: سهيل بن عمرو.

ثم أقبل رسول الله ﷺ على المسلمين فقال: «هذه مكة قد ألقت إليكم أفلاذ كبدها، وبعث الله السماء فأصاب رسول الله ﷺ والمسلمين ماء لبدلهم الأرض، وأصاب قريشاً ماء لم يقدروا أن يرتحلوا معه».

ثم رحل رسول الله ﷺ بالمسلمين وقال لهم: «سيروا على بركة الله، فإنه قد وعدني إحدى الطائفتين، فكأني أنظر إلى مصارع القوم، ثم مضى يبادر قريشاً إلى الماء حتى إذا جاء أدنى من ماء بدر نزل به»، فقال حباب بن المنذر بن الجموح أحد بني سلمة: يا رسول الله! أرأيت هذا المنزل؟ أمنزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال: بل هو الحرب والرأي والمكيدة، قال: فإن هذا ليس لك بمنزل، فانهض حتى نأتي أدنى قليب القوم فننزله ثم نغور ما سواه من القلب ثم نبني حوضاً فنملأه ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون، فقال رسول الله ﷺ: «قد أشرت بالرأي؛ ثم نهض رسول الله ﷺ وسار حتى أدنى ماء من القوم نزل وبنى حوضاً على القليب وقذفوا فيه الآنية، ثم أمر بالقلب فغورت؛ فقال سعد بن معاذ: يا نبـي الله! ألا نبني لك عريشاً تكون فيه ونعد عندك ركائبك ثم نلقى عدونا، فإن أعزنا الله وأظهرنا على عدونا كان ذلك ما

أحببنا، وإن كان علينا يا نبي الله جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا من قومنا فقد تخلف عنك أقوام وما نحن بأشد حباً لك منهم، ولو ظنوا أنك تلقى حرباً ما تخلفوا عنك، يمنعك الله بهم يناصحونك ويجاهدون معك، فدعا له رسول الله ﷺ بخير، وبني له عريش، فقعد فيه رسول الله ﷺ وأبو بكر.

وارتحلت قريش حين أصبحت، فلما رآها رسول الله ﷺ قال: «اللهم! هذه قريش قد أقبلنا بخيلائها وفخرها، تحادك وتكذب رسلك، اللهم! فنصرك الذي وعدتني! اللهم! فأحنهم الغداة». ورأى رسول الله ﷺ عتبة بن ربيعة على جمل له أحمر فقال: إن يك في أحد من القوم خير ففي صاحب الجمل الأحمر، إن يطيعوه يرشد؛ فلما نزلت قريش أقبل نفر منهم حتى أقبلوا حوض رسول الله ﷺ فيهم حكيم بن حزام، فقال النبي ﷺ: «فما شرب رجل منهم شربة إلا قتل غير حكيم بن حزام».

فلما اطمأنت قريش بعثوا عمير بن وهب الجمحي فقالوا: احزر لنا محمداً وأصحابه، فاستجال عمير بن وهب بفرس حول العسكر، ثم رجع إليهم فقال: ثلاثمائة رجل يزيدون قليلاً أو ينقصون قليلاً، ولكن أمهلوني حتى أنظر هل لهم من كمين أو مدد، فضرب في الوادي حتى أبعد فلم ير شيئاً، فرجع إليهم فقال: ما رأيت شيئاً ولكني رأيت يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا، نواضح يثرب تحمل الموت الناقع، قوم ليس لهم منعة ولا ملجأ إلا سيوفهم، والله! ما أرى أن يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلاً منا، فإذا أصابوا منكم أعدادهم فما خير العيش بعد ذلك فروا رأيكم، فلما سمع بذلك حكيم بن حزام مشى في الناس حتى أتى عتبة بن ربيعة فقال: يا أبا الوليد! أنت كبير قريش وسيدها والمطاع فيها! فهل لك أن لا تزال تذكر بخير آخر الدهر! قال: وما ذاك يا حكيم؟ قال: ترجع بالناس وتحمل أمر حليفك، قال: قد فعلت أنت علي بذلك، إنما هو حليفي فعليّ عقله - يعني عمرو بن الحضرمي - وما أصيب من ماله، ولكن أنت ابن الحنظلية، فإني لا أخشى على الناس غيره - يعني أبا جهل - ثم قام عتبة فقال: يا معشر قريش! إنكم والله ما تصنعون بأن تلقوا محمداً وأصحابه، والله! لئن أصبتموه لا يزال الرجل ينظر في وجه الرجل يكره النظر إليه، قتل ابن عمه أو ابن خاله أو رجلاً من عشيرته، فارجعوا وخلوا بينه وبين محمد وسائر العرب، فإن أصابوه فذلك الذي أردتم، وإن كان غير ذلك ألفاكم ولم تعرضوا منه ما تريدون.

فجاء حكيم بن حزام أبا جهل فوجده قد نثل درعاً له من جرابها وهو يهنئها فقال: يا أبا الحكم! إن عتبة أرسلني إليك بذلك بكذا وكذا، فقال أبو جهل: انتفخ والله سحره حين رأى محمداً وأصحابه، كلا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد! ثم قال أبو جهل: اللهم! أقطعنا الرحم وأتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة! ثم بعث إلى عامر بن

الحضرمي فقال: هذا حليفك عتبة يريد أن يرجع بالناس وقد رأيت ثأرك بعينك، والله ما ذلك بعتبة ولكنه قد عرف أن ابنه فيهم وأن محمداً وأصحابه إنما هم أكلة جزور وقد رأيتم ثأركم فقم فانثل مقتل أخيك، فقام عامر بن الحضرمي ثم صرخ: واعمراه! واعمراه! فحميت الحرب وحمي الناس واستوثقوا فأفسد على الناس الرأي الذي دعاهم إليه عتبة.

فلما بلغ عتبة قول أبـي جهل قال: سيعلم المصفر استه من انتفخ سحره! ثم التمس عتبة بيضة ليدخلها رأسه، فما وجد في الجيش بيضة تسعه من عظم هامته، فلما رأى ذلك أعتم على رأسه بعمامة له، وخرج الأسود بن عبد الأسد المخزومي وكان رجلاً شرساً فقال: أعاهد الله لأشربن من حوضهم أو لأهدمنه أو لأموتن دونه! فلما خرج يريد الحوض خرج إليه حمزة بن عبد المطلب، فلما التقيا ضربه حمزة فأطنّ قدميه بنصف ساقه وهو دون الحوض فحبا إلى الحوض فاقتحم فيه واتبعه حمزة بضربة أخرى فقتله في الحوض.

ثم خرج بعده عتبة بن ربيعة بين أخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة، فلما دنا إلى الصف دعا إلى البراز، فخرج إليه فتية ثلاثة من الأنصار: عوف ومعوذ ابنا الحارث ـ وأمهما عفراء ـ وابن رواحة، فسألهم فقالوا: رهط من الأنصار، فقال عتبة: أكفاء كرام، ما لنا بكم حاجة، إنما نريد قومنا، ثم نادى مناديهم: يا محمد! اخرج إلينا أكفاءنا من قومنا، فقال رسول الله ﷺ: «قم يا حمزة بن عبد المطلب! قم يا علي بن أبـي طالب! قم يا عبيدة بن الحارث»! وكان أسن القوم فبارز عتبة بن ربيعة وبارز حمزة شيبة بن ربيعة وبارز علي بن أبـي طالب الوليد بن عتبة.

فأما حمزة فلم يمهل شيبة أن قتله، ولم يمهل عليّ الوليد أن قتله، واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتان، كلاهما أثبت صاحبه، وكر حمزة وعلي على عتبة واحتملا صاحبهما فحازاه إلى أصحابه ثم تزاحف الناس ودنا بعضهم من بعض، وقال رسول الله ﷺ لأصحابه «أن لا تحملوا حتى آمركم»، وهو في العريش مع أبـي بكر، ليس في العريش معه غيره، وهو يناشد الله ما وعده من النصر ويقول فيما يقول: «اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد»، وأبو بكر يقول: يا رسول الله! أقصر من مناشتدك الله، فإن الله موفيك بما وعدك، وشجع الله المسلمين على لقاء عدوهم وقللهم في أعينهم حتى طمعوا فيهم، وخفق رسول الله ﷺ خفقة وهو في العريش ثم انتبه ثم قال: أبشر يا أبا بكر! هذا جبريل معتجر بعمامة يقول: «أتاك نصر الله وعونه، فبعث الله الملائكة مسومين»، فكان أبو أسيد مالك بن ربيعة شهد بدراً قال بعد أن ذهب بصره: لو كنت معكم ببدر الآن ومعي بصري لأريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة! لا أشك ولا أمتري؛ ولم تقاتل الملائكة في غزاة إلا ببدر، وإنما كانت تنصر وتعين، وكانت عليهم عمائم بيض قد أرسلوها في ظهورهم.

ثم أخذ رسول الله ﷺ حفنة من الحصى بيده وخرج من العريش فاستقبل القوم وقال: شاهت الوجوه! ثم نفخهم بها ثم قال: والذي نفسي بيده! لا يقاتلهم رجل اليوم فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر إلا أدخله الله الجنة! فقال عمير بن الحمام أحد بني سلمة وفي يده تمرات: يا رسول الله! أرأيت إن قاتلت حتى قتلت مقبلاً غير مدبر ما لي؟ قال: لك الجنة، فألقى التمرات من يده وتقدم فقاتل حتى قتل.

ثم قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «احملوا، ومن لقي العباس منكم فليدعنه، فإنه أخرج مستكرهاً، فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة: أنقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا ونترك العباس! والله لئن لقيته لألجمنه السيف! فبلغ رسول الله ﷺ قوله فقال لعمر: «يا أبا حفص! أيضرب وجه عم رسول الله ﷺ بالسيف؟» فقال عمر: دعني أضرب عنقه يا رسول الله! والله لقد نافق! فكان أبو حذيفة بعد ذلك يقول: ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت، ولا أزال منها خائفاً إلا أن تكفرها عني الشهادة - فقتل يوم اليمامة شهيداً. وكان العباس قد أسلم بمكة ولكنه كان يخاف قومه فيكتم إسلامه فحمل أصحاب رسول الله ﷺ على المشركين فلم يكن إلا الهزيمة، فقتل الله من قتل من صناديد قريش وأسر من أسر منهم.

فلما وضع القوم أيديهم يأسرون رأى رسول الله ﷺ في وجه سعد بن معاذ الكراهة، فقال له ﷺ: «والله يا سعد! لكأنك تكره ما يصنع الناس»! فقال: أجل يا رسول الله ﷺ! قال: «كانت هذه أول وقعة أوقعها الله بأهل الشرك، فكان الإثخان في القتل أعجب إليَّ من استبقاء الرجال»؛ وكان ذلك يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان، والمسلمون ثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً، منهم أربعة وسبعون رجلاً من قريش والمهاجرين، وسائرهم من الأنصار، والمشركون تسعمائة وخمسون مقاتلاً، فقتل من المسلمين في ذلك اليوم من قريش ستة أنفس: من بني المطلب عبيدة بن الحارث بن المطلب، ومن بني زهرة بن كلاب: عمير بن أبي وقاص أخو سعد وذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لهم من خزاعة، ومن بني عدي بن كعب: عاقل بن البكير حليف لهم من بني سعد بن ليث ومهجع مولى عمر، ومن بني الحارث بن فهر: صفوان ابنِ بيضاء.

وقتل من الأنصار من بني عمرو بن عوف: سعد بن خيثمة ومبشر بن عبد المنذر. ومن بني الحارث بن الخزرج: يزيد بن الحارث وهو الذي يقال له ابن فِسحم. ومن بني سلمة: عمير بن الحمام. ومن بني حبيب بن عبد الحارثة بن مالك بن غضب بن جشم: رافع بن المعلى. ومن بني النجار: حارثة بن سراقة بن الحارث. ومن بني غنم بن مالك بن النجار: عوف ومعوذ ابنا الحارث بن رفاعة بن سواد وهما ابنا عفراء.

فجميع من استشهد من بني قريش والأنصار أربعة عشر رجلاً.

وقتل علي بن أبـي طالب في ذلك اليوم الوليد بن عتبة بن ربيعة، وقتل طعيمة بن عدي بن نوفل أخا طعمة، فلما علاه بالسنة قال: والله! لا تخلصنا في الله بعد اليوم أبداً؛ وشارك حمزة في قتل عتبة بن ربيعة، وقتل عامر بن عبد الله الأنماري حليف بني عبد شمس، وقتل النضر بن الحارث بن كلدة أحد بني عبد مناف، وقتل العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، وقتل عمر بن الخطاب خاله العاص بن هشام بن المغيرة.

فجميع من قتل من المشركين في ذلك اليوم أربعة وسبعون رجلاً وأسر مثل ذلك.

ثم أمر رسول الله ﷺ أن يلتمس أبو جهل فسمع معاذ بن عمرو بن الجموح وهو يطلبه جماعة من المشركين يقولون: أبا الحكم! لا يصلون إليك، فلما سمعها علم أنه أبو جهل، جعله من شأنه وقصد نحوه، فلما أمكن منه حمل عليه وضربه ضربة فقطع قدمه بنصف ساقه، وكان عكرمة بن أبـي جهل ابنه معه فحمل على معاذ، فضربه ضربة على عاتقه طرح يده فتعلقت بجلدة من جنبه وترك معاذ أبا جهل، وأجهضه القتال فقاتل عامة يومه وإنه يسحب يده خلفه بجلدة منه، فلما آذته وضع عليها قدمه حتى طرحها؛ وعاش بعدها بلا يد حتى كان زمن عثمان. ومر معوذ بن عفراء بأبـي جهل وهو مطروح فضربه حتى أثر فيه وتركه وبه رمق.

ثم مر عبد الله بن مسعود فوجده بآخر رمق فعرفه فوضع رجله على عاتقه ثم قال: أخزاك الله يا عدو الله! قال: وبما ذا أخزاني هل إلا رجل قتلتموه! أخبرني لمن الدائرة اليوم؟ فقال ابن مسعود: لله ولرسوله، ولما رآه أبو جهل قد وطىء عنقه قال له: لقد ارتقيت يا رويعي الغنم مرتقى صعباً! فاحتز عبد الله رأسه ثم جاء به فقال: يا رسول الله! هذا رأس عدو الله أبـي جهل، فقال النبـي ﷺ: «آلله الذي لا إلٰه غيره؟» فقال ابن مسعود: نعم، والله الذي لا إلٰه غيره! فحمد الله رسول الله ﷺ على ذلك. وكان عبد الرحمن بن عوف صديقاً لأمية بن خلف بمكة: أرغبت عن اسم سماك أبوك؟ فيقول: نعم، فيقول أمية! فإني لا أعرف الرحمن، فاجعل بيني وبينك شيئاً أدعوك به، أما أنت فلا تجيبني باسمك الأول وأما أنا فلا أدعوك بما لا أعرف، فقال له عبد الرحمن: قل ما شئت، قال: فأنت عبد الإلٰه، فكان يسميه بمكة عبد الإلٰه.

فمر به عبد الرحمن بن عوف في المعركة وهو واقف ومعه ابنه، ومع عبد أدرع يحملها، فلما رآه أمية بن خلف قال: عبد عمرو! فلم يجبه عبد الرحمن، قال: يا عبد الإلٰه! فقال: نعم، فقال: أنا خير لك من هذه الأدرع التي معك، فقال عبد الرحمن:

نعم والله هو الله إذاً! فطرح عبد الرحمن الأدرع وأخذ بيده ويد ابنه، فقال له أمية بن خلف: يا عبد الإله! من الرجل منكم المعلم بريشة نعامة في صدره؟ قال: ذلك حمزة بن عبد المطلب، فقال: ذلك الذي فعل بنا الأفاعيل، فبينما عبد الرحمن يقودهما إذ رآهما بلال فقال: رأس الكفر أمية بن خلف! لا نجوت إن نجا! فقال عبد الرحمن: أي بلال! أسيري، فقال: لا نجوت إن نجا! فقال عبد الرحمن: أتسمع يا بن السوداء! قال: لا نجوت إن نجا! ثم صرخ بأعلى صوته: يا أنصار الله! رأس الكفر أمية بن خلف! لا نجوت إن نجا! فأحاط به المسلمون وعبد الرحمن يذب عنه، فخالف رجل بالسيف فضرب رجل ابنه فوقع، فقال عبد الرحمن: انج بنفسك، فوالله ما أغنى عنك شيئاً! فعلاهم المسلمون بأسيافهم حتى فرغوا منهما.

فكان عبد الرحمن يقول بعد ذلك: يرحم الله بلالاً! أذهب أدرعي وفجعني بأسيري. وأسر أبو اليسر كعب بن عمرو العباس بن عبد المطلب وأوثقه، فبات رسول الله ﷺ تلك الليلة ساهراً، فقيل له فقال: «سمعت حنين العباس في وثاقه، فأطلق من وثاقه»، فقال المسلمون: يا رسول الله! عليك بالعير ليس دونها شيء، فناداه وهو أسير: لا يصلح! فقال؛ رسول الله ﷺ: «ولم؟» قال: لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك.

ثم قال النبي ﷺ للمسلمين: ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟ فقال أبو بكر: يا رسول الله! قومك وأهلك استبقهم واستأنهم، لعل الله أن يتوب عليهم، وقال عمر: كذبوك وأخرجوك قدمهم فاضرب أعناقهم! قال رسول الله ﷺ: «إن مثلك يا أبا بكر مثل إبراهيم قال: ﴿فمن تبعني فإنه مني﴾ الآية [إبراهيم: ٣٦]، وإن مثلك يا عمر مثل نوح قال: ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً﴾ الآية [نوح: ٢٧]».

ثم نادى منادي رسول الله ﷺ: من أسر أم حكيم فليخل سبيلها فإن رسول الله ﷺ أمنها، وكان أسرها رجل من الأنصار وكتفها بذوابتها، فلما سمع منادي رسول الله ﷺ. . .(١).

ثم أمر رسول الله ﷺ بالقليب فطرح فيه جيف المشركين، ثم وقف عليهم فقال: «يا أهل القليب! هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً!» فقال المسلمون: يا رسول الله! تنادى قوماً قد ماتوا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لئن كنتم تسمعونها لقد سمعوها». ثم قام رسول الله ﷺ يعرضهم ثلاثاً.

وبعث رسول الله ﷺ بالفتح إلى أهل المدينة، فبعث عبد الله بن رواحة بشيراً إلى أهل العالية، وزيد بن حارثة إلى أهل السافلة؛ فقدم زيد المدينة والناس يسوون على ابنة رسول الله ﷺ رقية التي كانت تحت عثمان، فكان عثمان استأذن رسول الله ﷺ في التخلف

---

(١) كذا بياض بالأصل، ويبدو أنه سقط من هنا بعض العبارة.

عن بدر ليقيم على امرأته رقية وهي عليلة، فأذن له رسول الله ﷺ في ذلك وضرب له بسهمه وحده، فلما فرغوا من دفنها أتاهم الخبر بفتح الله المسلمين، فجاء أسامة بن زيد أباه وهو واقف بالمصلى قد غشيه الناس وهو يقول: قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو الحكم بن هشام وزمعة بن الأسود والعاص بن هشام، فقال: يا أبتاه! أحق هذا فقال: نعم، يا بني! فقال المنافقون: ما هذا إلا أباطيل، فلم يصدقوه؟ حتى جيء بهم مصفرين مغللين.

وكان أول من قدم مكة من قريش بالخبر بمصابهم الحيسمان بن جابس بن عبد الله المدلجي، فقيل له: ما وراءك؟ فقال: قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو الحكم بن هشام وأمية بن خلف؛ فقال صفوان بن أمية بن خلف: والله إن يعقل هذا بما يقول فسلوه عني، فقال: ما فعل صفوان بن أمية؟ قال: ها هو ذلك جالس في الحجر! وقد والله رأيت أباه وأخاه حين قتلا.

ثم قدم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب مكة، وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام، فلما رأى أبو لهب أبا سفيان بن الحارث مقبلاً قال: هلم يا بن أخي فعندك الخبر، فجلس إليه والناس قيام عليهما، فقال: يا ابن أخي! كيف كان أمر الناس؟ قال: لا شيء والله! إن هو إلا لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا حتى قتلونا كيف شاؤوا وأسرونا كيف شاؤوا، وأيم الله مع ذلك ما لمت الناس لأنا لقينا رجالاً بيضاً على خيل بلق بين السماء والأرض، والله لا يقوم له شيء! فعاش أبو لهب بعد هذا الخبر سبعة أيام ورماه الله بالعدسة فمات فدفنوه بأعلى مكة، وكانت قريش لا تبكي على قتلاها مخافة أن يبلغ رسول الله ﷺ وأصحابه فيشمتوا بهم.

ولما وقع بأيدي المسلمين ما وقع من المشركين اختلفوا فكانوا ثلاثاً: فقال الذين جمعوا المتاع: قد كان رسول الله ﷺ نفل كل امرىء ما أصاب، وقال الذين كانوا يطلبون العدو: والله! لولا نحن ما أصبتموه، ونحن شغلنا عنكم القوم حتى أصبتم ما أصبتم، وقال الحرس الذين كانوا يحرسون رسول الله ﷺ مخافة أن يخالف إليه العدو: والله! ما أنتم أحق به منا، لو أردنا أن نقبل العدو حين منحونا أكتافهم وأن نأخذ المتاع حين لم يكن أحد دونه فعلنا! ولكنا خفنا على رسول الله ﷺ كرة العدو فقمنا دونه، فما أنتم بأحق به منا! وذلك أن النبـي ﷺ قال لهم: «من صنع كذا فله كذا»، فتنازعوا في ذلك شباب الرجال وبقيت الشيوخ تحت الرايات، فلما كان القائمون جاؤوا يطلبون الذي جعل لهم رسول الله ﷺ، فقال الشيوخ: لا تستأثروا علينا، فإنا كنا وراءكم وكنا تحت الرايات، ولو أنا كشفنا لكشفتم إلينا، فتنازعوا فأنزل الله تعالى: ﴿يسئلونك عن الأنفال﴾ [الأنفال: ١] إلى آخر السورة، فانتزع الله ذلك من أيديهم وجعله إلى رسول الله ﷺ، فولى رسول الله ﷺ الغنائم عبد الله بن كعب المازني.

ثم رحل رسول الله ﷺ من بدر بعد ثلاث يريد المدينة وحمل الأسارى معه، فلما انحدر من بدر إذا بطلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد قد أقبلا من الحوران، فضرب لهما النبي ﷺ بسهميهما وأجرهما، فلما بلغ النبي ﷺ الصفراء وبينهما وبين المدينة ثلاث ليال أمر بقتل النضر بن الحارث وكان أسيراً، قتله علي بن أبي طالب، فلما بلغ عرق الظبية قتل عتبة بن أبي معيط فقال عتبة لرسول الله ﷺ: من للصبية يا محمد! فقال النبي ﷺ: «النار».

ثم قسم الغنائم بين الناس بالصفراء، وبين الصفراء وبين بدر سبعة عشر ميلاً، قسمها على من حضر بدراً وأخذ سهمه مع المسلمين.

ثم إن رسول الله ﷺ أقبل إلى المدينة قبل الأسارى بيوم ثم قدم بالأسارى يوم الثاني، فلما بلغوا الروحاء لقيهم المسلمون يهنئونهم بفتح الله عليهم، فقال سلمة بن سلامة بن وقش: ما الذي تهنئون به! والله إن لقينا إلا عجائز صلعاً كالبدن المعلقة ننحرها! فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال: «يا بن أخي! أولئك الملأ من قريش».

ثم قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: «افد نفسك وبني أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث، وحليفك عتبة بن عمر أحد بني الحارث بن فهر، فإنك ذو مال؛ فقال: يا رسول الله! إني كنت مسلماً ولكن القوم استكرهوني، فقال رسول الله ﷺ: الله أعلم بإسلامك، إن يكن ما تذكر حقاً فالله يجزيك بذلك، فأما ظاهر أمرك فكان علينا فافد نفسك»، وقد كان رسول الله ﷺ أخذ منه عشرين أوقية من ذهب، فقال العباس: يا رسول الله! فأحسبها من فدائي، قال: لا، ذاك شيء أعطانا الله منك، فقال العباس: فإنه ليس لي مال، فقال رسول الله ﷺ: «فأين المال الذي وضعته بمكة حين خرجت عند أم الفضل بنت الحارث فليس معكما أحد» فقلت لها: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا؟ قال: فوالذي بعثك بالحق! ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها، وإني لأعلم أنك رسول الله.

ثم بعث قريش في فك الأسارى جبير بن مطعم إلى رسول الله ﷺ فقتل النبي ﷺ من قتل منهم وفادى من فادى منهم، ومن لم يكن له مال من عليهم، وفادى من كان من العرب فيهم بأربعين أوقية، من كان منهم من الموالي بعشرين أوقية في غزوة بدر، ونزلت: ﴿لولا كتب من الله سبق لمسكم﴾ إلى قوله: ﴿فكلوا مما غنمتم حلـٰلاً طيباً﴾ [الأنفال: ٦٨، ٦٩] فقال النبي ﷺ: «لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤوس من قبلكم، وذلك أن الله جل وعلا رأى ضعفكم فطيبها لكم، وكانت الغنائم فيما قبل تنضد فتجيء النار فتأكلها».

ذكر عدد تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ

أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

قال: شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار ثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً ـ عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ـ وإني ذاكر ما يحضرني من أساميهم على قبائلهم، لكيلا يبعد على سالك سبيل العلم الوقوف على أساميهم إن وفقه الله لذلك.

فنبدأ من ذلك من شهد منهم بدراً من قريش، ثم من بني هاشم ومن بني المطلب ابني عبد مناف: حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله ﷺ، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب وزيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرىء القيس الكلبي، وأنسة مولى رسول الله ﷺ، وأبو كبشة مولى رسول الله ﷺ، وأبو مرثد كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن ظريف بن جلان بن غنم بن غنى بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، وابنه مرثد بن أبي مرثد حليفا حمزة بن عبد المطلب، وحصين بن الحارث بن المطلب، ومسطح بن أثاثة بن المطلب، ومن بني تيم بن مرة بن كعب: أبو بكر الصديق واسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وبلال بن رباح مولى أبي بكر، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، لم يحضر بدراً، كان النبي ﷺ بعثه لتجسس الخبر، فوافاهم وقد فرغ النبي ﷺ من بدر؛ وضرب له بسهمه.

ومن بني عدي بن كعب بن لؤي: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، وأخوه زيد بن الخطاب بن نفيل، ومهجع مولى عمر بن الخطاب وهو أول قتيل قتل ببدر، وعامر بن ربيعة، وعمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رباح بن عدي بن كعب، وأخوه عبد الله بن سراقة، وواقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم، وخولي بن أبي خولي، وعاقل بن البكير، وإياس بن البكير، وخالد بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد

العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، لم يحضر بدراً، كان مع طلحة، بعثهما رسول الله ﷺ يتجسسان خبر العير فوافيا، وقد فرغ رسول الله ﷺ من بدر فضرب لهما بسهميهما وأجرهما.

ومن بني عبد شمس بن عبد مناف: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، تخلف بالمدينة عن رسول الله ﷺ على امرأته رقية وكانت عليلة، أذن له رسول الله ﷺ في ذلك، وضرب له بسهمه وأجره؛ وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

ومن حلفائهم: عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، وعكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم، وشجاع بن وهب بن ربيعة، وأخوه عقبة بن وهب بن ربيعة، ويزيد بن رقيش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم، وأبو سنان أخو عكاشة بن محصن بن حرثان، وابنه سنان بن أبي سنان، ومحرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم، وربيعة بن أكثم بن عمرو بن بكير بن عامر بن غنم، ومالك بن عمرو.

ومن بني زهرة بن كلاب: عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وسعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وعمير بن أبي وقاص بن أهيب أخو سعد.

ومن حلفائهم المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن زهير بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد، ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن حمالة بن غالب بن محلم بن عائذة بن الهون بن خزيمة من القارة، وذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان بن سليم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة، وعبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل، وخباب بن الأرت، وصهيب بن سنان بن عبد عمرو بن الطفيل بن عامر بن جندلة.

ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي: الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وحاطب بن أبي بلتعة، وسعد مولى حاطب.

ومن بني نوفل بن عبد مناف: عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة، وخباب مولى عتبة بن غزوان.

ومن بني عبد الدار بن قصي: مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد

الدار بن قصي، وكان صاحب رسول الله ﷺ يوم بدر قتل يوم أحد، وسويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميله بن السباق بن عبد الدار بن قصي.

ومن بني مخزوم بن يقظة: أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وشماس بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم، والأرقم بن أبـي الأرقم واسم أبـي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وعمار بن ياسر، ومعتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف.

ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي: عثمان بن مظعون بن حبيب بن حذافة بن جمح، وقدامة بن مظعون، وعبد الله بن مظعون بن حبيب، ومعمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب.

ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص: خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم.

ومن بني عامر بن لؤي: ابن غالب بن مالك بن حسل، وعبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبـي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل، وعبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود، وعمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو، وسعد بن خولة حليف له.

ومن بني الحارث بن فهر: أبو عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر، وعمرو بن الحارث بن زهير بن أبـي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث، وسهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث، وأخوه صفوان بن وهب وهما ابنا بيضاء أمهما، وعمرو بن أبـي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب.

فجميع من شهد بدراً من المهاجرين ومن ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره من قريش ثلاثة وثمانون رجلاً.

وممن شهد بدراً من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وعمرو بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس أخوه، والحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان، والحارث بن أنس بن رافع بن امرىء القيس، وسعد بن زيد بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل، وسلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وعباد بن بشر بن وقش، وسلمة بن ثابت بن وقش، ورافع بن يزيد بن كرز بن السكن بن زعوراء بن عبد الأشهل، والحارث بن خزمة بن عدي بن أبـي غنم بن سالم بن عوف بن

عمرو بن عوف بن الحارث بن الخزرج، ومحمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث حليف لهم، وسلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة حليف لهم، وأبو الهيثم بن التيهان اسمه مالك، وعبيد بن التيهان حليف لهم، وعبد الله بن سهل.

ومن بني سواد بن كعب: قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر، وعبيد بن أوس بن مالك بن سواد.

ومن بني رزاح بن كعب: نصر بن الحارث، وعبد الله بن طارق، ومعتب بن عبيد حليفان لهم.

ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث، وأبو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث، وأبو بردة بن نيار واسمه هانىء حليف لهم.

ومن بني عمرو بن عوف ثم من بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف: عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ـ وأبو الأقلح قيس ـ بن عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة، ومعتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف، وعمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاف، وسهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو.

ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف: مبشر بن عبد المنذر بن زنبر، وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية، وعويم بن ساعدة بن عائش بن قيس، ورافع بن عنجدة، وعبيد بن أبي عبيد، وثعلبة بن حاطب، وقد قيل إن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب شهدا بدراً.

ومن بني عبيد بن زيد بن مالك: أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد، وسالم مولى بنت يعار وهو الذي يقال له سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة، وكانت بنت يعار تحت أبي حذيفة بن عتبة.

ومن حلفائهم: معن بن عدي بن الجد بن عجلان، وربعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن عدي بن العجلان، وقد قيل: إن عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان رده النبي ﷺ وضرب له بسهمه.

ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: عبد الله بن جبير بن النعمان، وعاصم بن قيس،

وأبو ضياح بن ثابت، وسالم بن عمير، والحارث بن النعمان بن أبـي خزمة، وخوات بن جبير بن النعمان.

ومن بني جحجبـى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف: المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبـي، وأبو عقيل بن عبد الله بن ثعلبة بن بيحان بن عامر بن الحارث بن مالك بن عامر بن أنيف حليف له.

ومن بني غنم بن السلم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس بن حارثة: سعد بن خيثمة، والمنذر بن قدامة، ومالك بن قدامة، وابن عرفجة، وتميم مولى بني غنم بن سلم.

ومن بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف: جابر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية، والنعمان بن عصر حليف له من بلى، ومالك بن نميلة حليف لهم.

ومن بني الحارث بن الخزرج: عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن ثعلبة، وخارجة بن زيد بن أبـي زهير بن مالك بن امرىء القيس، وخلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس.

ومن بني زيد بن مالك بن ثعلبة: بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك، وسبيع بن قيس بن عيشة بن مالك، وعبادة بن قيس، وسماك بن سعد، وعبد الله بن عبس، ويزيد بن الحارث بن قيس وهو الذي يقال له ابن فسحم.

ومن بني جشم بن الحارث: عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الذي رأى النداء في النوم، وأخوه حريث بن زيد بن ثعلبة، وخبيب بن إساف بن عِنَبَة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم، وسفيان بن بشر.

ومن بني حدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج: زيد بن المري بن قيس بن عدي بن أمية بن جدارة، وتميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية بن جدارة، وعبد الله بن عمير بن حارثة.

ومن بني الأبجر بن عوف: عبد الله بن الربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأبجر.

ومن بني عوف بن الخزرج: عبد الله بن عبد الله بن أبـي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك، وأوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك.

ومن بني جزء بن عدي بن مالك بن سالم: زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزء، ورفاعة بن عمرو بن زيد، وعقبة بن وهب بن كلدة، وعامر بن سلمة بن عامر حليفان لهم،

ومعبد بن عباد بن قشعر بن المقدم بن سالم بن غنم ويكنى معبد أبا خَمِيصة، وعامر بن البكير حليفه.

ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج: نوفل بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم، ومليل بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد، وعتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان، وعصمة بن الحصين بن وبرة بن خالد بن العجلان.

ومن بني قربوس بن غنم: أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس.

ومن بني أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم، وأخوه أوس بن الصامت.

ومن بني دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم: النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد وهو من الذين يقال لهم القواقل.

ومن بني مرضخة بن غنم بن عوف: مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم.

ومن بني لوذان بن غنم: الربيع بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان، وورقة بن إياس، وعمرو بن إياس.

ومن حلفائهم: المجذر بن ذياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة، وعباد بن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة، وعبد الله بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم، ونحاب بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم، وعتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية حليف لهم.

ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج: أبو دجانة واسمه سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، والمنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة.

ومن بني البدن: عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج، وأبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدن، ومالك بن مسعود.

ومن بني طريف بن الخزرج: عبد الله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف.

ومن حلفائه: كعب بن حمار بن ثعلبة بن خالد، وبسبس بن عمرو، وضمرة، وزياد.

ومن بني جشم بن الخزرج: خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن

حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وتميم مولى خراش بن الصمة، وعبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب، وعمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب، والحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب، ومعاذ بن عمرو بن الجموح، ومعوذ بن عمرو بن الجموح، وخلاد بن عمرو بن الجموح، وعقبة بن عامر بن نابىء بن زيد بن حرام، وحبيب بن الأسود مولاهم، وثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام وهو الذي يقال له الجذع، وغمير بن الحارث بن ثعلبة.

ومن بني عبيد بن عدي بن غنم: عبد الله بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء، وبشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء، وسنان بن صيفي بن صخر بن خنساء، والطفيل بن النعمان بن خنساء، وعبد الله بن حمير وخارجة بن حمير حليفان لهم من أشجع.

ومن بني النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم: جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان، وعبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان، وخليدة بن قيس بن النعمان بن سنان.

ومن بني خناس: جبار بن صخر بن أمية بن خناس، ويزيد بن المنذر بن سرح بن خناس، وعبد الله بن النعمان بن بلدمة بن خناس، والضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، وسواد بن زريق بن ثعلبة، ومعبد بن قيس بن صخر بن حرام، وعبد الله بن قيس بن صخر بن حرام.

ومن بني سواد بن غنم بن كعب: سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد، وقطبة بن عامر بن حديدة، ويزيد بن عامر بن حديدة أبو المنذر، وعنترة مولى سليم بن عمرو.

ومن بني عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن كعب: معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم، وعبس بن عامر بن عدي بن نابي، وثعلبة بن غنمة بن عدي، وأبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد، وعبد الله بن أنيس، وعمرو بن طلق بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب، وسهل بن قيس بن أبـي كعب بن القين بن كعب.

ومن بني زريق بن عامر بن زريق: سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد، والحارث بن قيس بن خالد بن مخلد، وجبير بن إياس بن خالد بن مخلد، وعباد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق، وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر، والفاكه بن

بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة، وعائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة، وأخوه معاذ بن ماعص، ومسعود بن سعد بن قيس بن خلدة.

ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، وأخوه خلاد بن رافع، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان.

ومن بني بياضة بن عامر بن زريق: زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة، وفروة بن عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضة، ورخيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة، وخالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة، وخليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهيرة بن بياضة.

ومن بني حبيب بن عبد حارثة: رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة.

ومن بني النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج: أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم.

ومن بني عمرو بن عبد عوف: عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان، وسراقة بن كعب بن عبد العزى بن غزية، وثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة.

ومن بني عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك: حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد، وسليم بن قيس بن قهد ـ واسم قهد خالد ـ بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة.

ومن بني عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك: سهيل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة، وعدي بن أبي الزغباء حليف لهم.

ومن بني زيد بن ثعلبة بن غنم: مسعود بن أوس بن زيد، وأبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة، ورافع بن الحارث بن سواد بن زيد.

ومن بني سواد بن مالك بن غنم: عوف بن الحارث، ومعوذ بن الحارث، ومعاذ بن الحارث، ورفاعة بن الحارث بن سواد ـ وأمهم عفراء، والنعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد، وعامر بن مخلد بن الحارث بن سواد، وعبد الله بن قيس بن زيد بن سواد، وقيس بن عمرو بن قيس، وثابت بن عمرو بن زيد، وعصيمة، ووديعة بن عمرو حليفان لهم.

ومن بني عامر بن مالك بن النجار ثم من بني عتيك بن عمرو بن مبذول: ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك، وسهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك،

والحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك كسر به بالروحاء فرجع فضرب له النبي ﷺ بسهمه.

ومن بني قيس بن عبيد بن زيد: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، وأنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد.

ومن بني عدي بن عمرو بن مالك بن النجار: أبو طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي، وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة، وأبو شيخ بن ثابت بن المنذر أخوه.

ومن بني عدي بن النجار ثم من عدي بن عامر بن غنم بن النجار: حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر، وعمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر، وعمرو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر وسليط ابن قيس بن عمرو بن عتيك بن مالك بن عدي، وأبو سليط اسمه أسيرة، وثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي، وعامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي، وسواد بن غزية بن وهيب بن حليف لهم.

ومن بني حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار: أبو الأعور كعب بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب، وقيس بن السكن بن قيس بن زعور بن حرام، وسليم بن ملحان، وحرام بن ملحان - واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب.

ومن بني مازن بن النجار ثم من بني عوف بن مبذول: قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول، وعبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف وعصيمة حليف لهم.

ومن بني ثعلبة بن مازن: قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن.

ومن بني مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار: النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل، والضحاك بن عبد عمرو بن مسعود، وسليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن حارثة أخوهما لأمهما، وجابر بن خالد بن عبد الأشهل بن حارثة، وسعد بن سهل بن عبد الأشهل.

ومن بني قيس بن مالك: كعب بن زيد بن مالك بن كعب بن حارثة، وبجير بن أبي بجير حليف لهم.

فجميع من شهد بدراً من المسلمين مع رسول الله ﷺ ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، ثلاثة وثمانون رجلاً من المهاجرين وستون رجلاً من الأوس، ومائة وسبعون رجلاً من الخزرج.

ثم كان قتل عصماء، والعصماء هذه بنت مروان من بني أمية بن زيد، زوجها زيد بن الحصن الخطمي، كانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم وتقول الشعر، فجعل عمير بن عدي عليه نذراً لئن رد الله رسوله سالماً من بدر ليقتلنها، فلما قدم النبي ﷺ المدينة بعد فراغه من بدر عدا عمير بن عدي على عصماء فدخل عليها في جوف الليل لخمس ليال بقين من رمضان فقتلها، ثم لحق بالنبي ﷺ، فصف مع الناس وصلى معه الصبح وكان ﷺ يتصلخهم، إذا قام يريد الدخول إلى منزله فقال لعمير بن عدي: «أقتلت عصماء؟» قال: نعم يا رسول الله! هل على في قتلها شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا ينتطح فيها عنزان».

ومات أبو قيس بن الأسلت في آخر شهر رمضان.

ثم خطب النبي ﷺ قبل الفطر بيوم، وأمرهم بزكاة الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى، ثم خرج رسول الله ﷺ إلى الفضاء والعنزة ركزت بين يديه وصلى إليها من غير أذان ولا إقامة ركعتين، ثم خطب خطبتين بينهما جلسة، وكانت العنزة للزبير بن العوام أعطاها إياه النجاشي، فوهبها الزبير لرسول الله ﷺ.

ثم كانت غزوة بني قينقاع

في شوال. وذلك أن المسلمين لما قدموا المدينة وادعتهم اليهود أن لا يعينوا عليهم أحداً، فلما قفل رسول الله ﷺ من قتل بدر ورجع إلى المدينة أظهروا البغي وقالوا: لم يلق محمد أحداً من يحسن القتال، لو لقينا للقي عندنا قتالاً لا يشبه قتالهم، فأنزل الله ﴿وأما تخافنّ من قوم خيانة فانبذ إليهم﴾ الآية [الأنفال: ٥٨].

فصار رسول الله ﷺ إليهم، يحمل لواءه حمزة بن عبد المطلب، واستخلف على المدينة أبا لبابة بن عبد المنذر، حتى أتاهم فحاصرهم خمس عشرة ليلة لا يطلع منهم أحد، ثم نزلوا على حكم رسول الله ﷺ، فأمر بهم رسول الله ﷺ فكتفوا وأراد قتلهم، فكلمه فيهم عبد الله بن أبي وأخذ بجمع درع رسول الله ﷺ وقال: ما أنا بمرسلك حتى تهبهم لي، فقال النبي ﷺ: «خلوا عنهم!» ثم أمر بإجلائهم. وغنم رسول الله ﷺ والمسلمون ما كان لهم من مال، وكانوا صاغة لم يكن لهم الأرضون ولا قراب، فأخذ رسول الله ﷺ سلاحهم وآلة صياغة، وولى أكثر ذلك لرسول الله ﷺ محمد بن مسلمة، ثم أمر رسول الله ﷺ عبادة بن

الصامت أن يجليهم ويخرجهم بذراريهم من المدينة، فمضى بهم عبادة حتى بلغوا ذباب وأجلاهم. وهذه الغنيمة أول خمس خمسها رسول الله ﷺ في الإسلام، أخذ منهم صفيه وخمسه، وقسم أربعة أخماساً على المسلمين.

ثم كانت غزوة السويق

في ذي القعدة. وذلك أن أبا سفيان لما رجع من الشام بالعير وأفلت بها نذر أن النساء والدهن عليه حرام حتى يطلب ثأره من محمد ﷺ وأصحابه، فخرج في مائتي راكب حتى أتى بني النضير وسلك النُّجدية ودق على حيـي بن أخطب بابه، فأبى أن يفتح له، ودق على سلاّم بن مِشك ففتح له فقراه وسقاه خمراً، وأخبرهِ سلام بأخبار النبـي ﷺ وأخبار المدينة.

فلما كان في السحر خرج فمر بالعريض، فإذا رجل معه أجير له معبد بن عمرو من المسلمين فقتلهما وحرق أبياتاً هناك وتبناً ورأى أن يمينه قد بر؛ فجاء الخبر إلى رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ في أثره في مائتي رجل من المهاجرين والأنصار، واستخلف على المدينة أبا لبابة بن عبد المنذر، فأعجزهم أبو سفيان، وكان هو وأصحابه عامة زادهم السويق، فجعلوا يلقون السويق يتخففون بذلك، فسميت هذه الغزوة «غزوة السويق» ورسول الله ﷺ في أثرهم، فلما أعجزهم ولم يلحقهم رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة.

ومات أبو السائب عثمان بن مظعون في ذي الحجة. ثم ضحى رسول الله ﷺ فخرج بالناس إلى المصلى، وهي أول ضحية ضحى رسول الله ﷺ، ذبح كبشين أملحين أقرنين بيده، ووضع رجله على صفاحهما وسمى وكبر، وضحى المسلمون معه. ثم بنى عليٌّ بفاطمة بنت رسول الله ﷺ في ذي الحجة.

* * *

السنة الثالثة من الهجرة

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو يعلى بالموصل ثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبـي إسرائيل ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبـي ﷺ: «من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله!» فقال له محمد بن مسلمة: أنا له يا رسول الله! «أتأذن لي أقول شيئاً؟» قال: بلى، فأتاه فقال: «إن هذا سألنا صدقة في أموالنا، قال وأيضاً: والله. . .» قال: فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير

شأنه، وإني قد أتيتك استسلفك، قال: «فارهنوا نسائكم»، قالوا: كيف نرهنك نساءنا؟ وكنت أجمل العرب، قال: «فارهنوني أبناءكم»، قالوا: كيف نرهنك أبناءنا؟ تسب الدهر وتعير، فيقال: رهن بوسق أو وسقين، ولكنا نرهنك اللأمة أي السلاح؛ فأتاه ومعه أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس بن معاذ وعباد بن بشر وأبو نائلة، فقال لهم محمد بن مسلمة: إني محبس رأسه وممسكه، فإذا قلت «اضربوا» فاضربوا. فقال له محمد بن مسلمة: أتأذن لي أن أشم رأسك؟ فقال: نعم، فمس وقال: ما أطيبك وما أطيب ريحك! قال: عندي فلانة وهي أعظم نساء العرب، ثم قال له: أتأذن لي أن أشم رأسك؟ قال: نعم، فمس رأسه حتى استمكن منه، قال لهم: اضربوه! فضربوه حتى قتلوه، فرجعوا إلى النبـي ﷺ فأخبروه.

قال: خرج كعب بن الأشرف إلى مكة فقدمها ووضع رحله عند المطلب بن أبـي وداعة السهمي وجعل ينشد الأشعار ويحرض الناس على رسول الله ﷺ، ويبكي على قتلى بدر من أصحاب القليب، ثم رجع إلى المدينة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله!» فقال محمد بن مسلمة: أنا إن تأذن أن أقول ـ يريد ـ كذباً في الحرب، فأذن له رسول الله ﷺ، فخرج محمد بن مسلمة، ومعه أربعة نفر: أبو عبس بن جبر، وعباد بن بشر بن وقش، وأبو نائلة سلكان بن سلامة بن وقش، والحارث بن أوس بن معاذ ابن أخي سعد بن معاذ! فانتهوا إلى كعب بن الأشرف وهو في أطم من آطام المدينة، فقال له محمد بن مسلمة: إن محمداً يأخذ صدقة أموالنا ـ وأراد المال منه ـ ثم قال له: أتيتك أستسلفك فأرهن السلاح، ثم جاء يغمر رأسه، فلما استمكن منه ضربه وضربوه حتى قتل، واحتزوا رأسه وجاؤوا به إلى النبـي ﷺ.

ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة قرقرة الكدر، حامل لواءه علي بن أبـي طالب، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم، ثم رجع ولم يلق كيداً.

ثم زوج رسول الله ﷺ أم كلثوم ابنته الأخرى من عثمان بن عفان في أول شهر ربيع الأول.

ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة بذي أمر في شهر ربيع الأول، فلما بلغ رسول الله ﷺ ذا أمر عسكر به ذا من غطفان، أصاب رسول الله ﷺ مطر فبل ثوبه، ثم نزع ثيابه فعلقها على شجرة ليستجفها ونام تحتها، فقالت غطفان لدعثور بن الحارث وكان شجاعاً: تفرد محمد من أصحابه وأنت لا تجد أخلى منه الساعة! فأخذ سيفاً صارماً ثم انحدر ورسول الله ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثيابه، فلم يشعر إلا بدعثور بن الحارث واقف على رأسه بالسيف

وهو يقول: من يمنعك مني؟ يا محمد! فقال رسول الله ﷺ: «الله!» ودفعه جبريل في صدره فوقع السيف من يده، فأخذ رسول الله ﷺ السيف، ثم قام على رأسه وقال: «من يمنعك مني؟» قال: لا أحد، فقال له رسول الله ﷺ: «قم فاذهب لشأنك»، فلما ولى قال: أنت خير نبي يا محمد! قال رسول الله ﷺ: «أنا أحق بذلك منك»، فلما سمعت الأعراب من غطفان برسول الله ﷺ لحقت بذي الجبال، فلما أعجزوه رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة.

وولد السائب بن يزيد ابن أخت نمر.

وغزا رسول الله ﷺ في شهر جمادى الأولى بحران معدن بناحية الفرع، ثم رجع رسول الله ﷺ ولم يلق كيداً.

ثم كانت سرية الفردة

وذلك أن قريشاً قالت: قد عور علينا محمد متجرنا وهو على طريقنا، وإن أقمنا بمكة أكلنا رؤوس أموالنا؛ فقال أبو زمعة بن الأسود بن المطلب: أنا أدلكم على رجل يسلك بكم طريقاً ينكب عن محمد وأصحابه، لو سلكها مغمض العينين لاهتدى! فقال صفوان بن أمية: من هو؟ قال: فرات بن حيان العجلي وكان دليلاً، فاستأجره صفوان بن أمية وخرج بهم في الشتاء وسلك بهم على ذات عرق ثم على غمرة، فلما بلغ الخبر إلى رسول الله ﷺ بعث زيد بن حارثة في جمادى الأولى، فاعترض العير فظفر بها، وأفلت أعيان القوم وأسر فرات بن حيان العجلي، وكان له مال كثير وأواقي من فضة، فقسم رسول الله ﷺ الغنائم على من حضر الواقعة وأخذ الخمس عشرين ألفاً، وأطلق رسول الله ﷺ فرات بن حيان فرجع إلى مكة.

ثم تزوج رسول الله ﷺ بحفصة بنت عمر بن الخطاب، قال عمر بن الخطاب: لما تأيمت حفصة لقيت عثمان بن عفان فعرضتها عليه، فقال: إن شئت زوجتك حفصة، قال: سأنظر في ذلك، فمكث ليال ثم لقيني فقال: بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا؛ قال عمر: فلقيت أبا بكر فقلت له: إن شئت زوجتك حفصة! فصمت أبو بكر ولم يرجع إليّ بشيء، فكنت على أبي بكر أوجد مني على عثمان، ثم مكثت ليال فخطبها إلى رسول الله ﷺ فأنكحتها إياه، فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت في نفسك؟ فقلت: نعم، فقال أبو بكر: لم يمنعني أن أرجع إليك فيها بشيء إلا أن النبي ﷺ قد كان ذكرها فلم أكن أفشي سره، ولو تركها قبلتها.

ثم تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة من بني هلال التي يقال لها أم المساكين،

ودخل بها حيث تزوجها في أول شهر رمضان، وكانت قبله تحت الطفيل بن الحارث فطلقها؛ ثم ولد الحسن بن علي بن أبـي طالب في النصف من شهر رمضان، وعق عنه رسول الله ﷺ بكبشين وحلق رأسه، وأمر أن يصدق بوزن شعره فضة على الأوقاص من المساكين.

ثم كانت غزوة أحد

وذلك أن أبا سفيان لما رجع بعيره إلى مكة قال عبد الله بن أبـي ربيعة المخزومي وعكرمة بن أبي جهل ورجال من قريش ممن أصيب آباؤهم وأبناؤهم وإخوانهم ببدر: يا معشر قريش! إن محمداً قد وتركم وقتل خياركم، فأعينونا على حربه لعلنا أن ندرك منه بعض ما أصاب منا! فاجتمعت قريش على المسير إلى رسول الله ﷺ بأحابيشها ومن أطاعها من قبائل مكة وغيرها، وخرجوا معهم بالظعن، فخرج أبو سفيان بن حرب بهند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية، وخرج عكرمة بن أبـي جهل بأم حكيم بنت الحارث بن هشام، وخرج الحارث بن هشام بفاطمة بنت الوليد بن المغيرة، وخرج صفوان بن أمية ببرة ابنة مسعود بن عمرو وهي أم عبد الله بن صفوان، وخرج عمرو بن العاص بِرَيطة ابنة منبه بن الحجاج السهمي وهي أم عبد الله بن عمرو، وخرج طلحة بن أبـي طلحة بسُلافة بنت سعد بن شُهَيد أحد بني عروة بن عوف مع نسوة غيرهن، ودعا جبير بن مطعم غلامه وحشياً فقال: إن قتلت عم محمد حمزة بعمي طعيمة بن عدي فأنت عتيق.

فخرجت قريش تريد رسول الله ﷺ حتى نزلوا بعينين جبل ببطن السبخة على شفير الوادي مما يلي المدينة وهم ثلاثة آلاف رجل، معهم من الخيل مائتا فرس، ومن الظعن خمسة عشر امرأة؛ فقال رسول الله ﷺ لما سمع بهم: «إني رأيت فيما يرى النائم في ذباب سيفي ثلمة، ورأيت بقرة نحرت، ورأيت كأني أدخلت يدي في درع حصينة؛ فتأولتها المدينة. وكره رسول الله ﷺ الخروج إليهم، فقال عبد الله بن أبـي ابن سلول: يا رسول الله ﷺ! لا تخرج إليهم، فوالله! ما خرجنا إلى عدو قط إلا أصاب منا، وما دخلها علينا إلا أصبناه. فقال رجال من المسلمين ممن كان فاتهم بدر: يا رسول الله! اخرج بنا إلى أعداء الله، لا يرون أنا جَبُنَّا عنهم أو ضعفنا، فقال عبد الله بن أبـي : يا رسول الله! أقم فإن أقاموا أقاموا بشر مجلس، وإن دخلوا علينا قاتلهم الرجال في وجوههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم.

فلم يزل برسول الله ﷺ الذين كان من أمرهم حب لقاء القوم حتى دخل رسول الله ﷺ

فلبس لأمته ثم خرج عليهم، وقد ندم الناس وقالوا: استكرهنا رسول الله ﷺ ولم يكن لنا ذلك، ثم قالوا: يا رسول الله استكرهناك ولم يكن لنا ذلك، إن شئت فاقعد ـ صلى الله عليك! فقال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنبـي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل!» فخرج رسول الله ﷺ في شوال يوم السبت في ألف رجل، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم، وصلى المغرب بالشيخين في طرف المدينة وقد قيل: بالشوط.

ثم عرض المقاتلة فأجاز من أجاز ورد من رد، فكان فيمن رد زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وأسيد بن ظهير والبراء بن عازب وعرابة بن أوس الحارثي وأبو سعيد الخدري. وأجاز سمرة بن جندب، وأما رافع بن خديج فإن رسول الله ﷺ استصغره، فقام على خفين وتطاول على أطرافه، فلما رآه رسول الله ﷺ أجازه. وكان دليل النبـي ﷺ أبو حثمة الحارثي. فقال عبد الله بن أبـي لمن معه: أطاعهم رسول الله ﷺ وعصاني، والله ما ندري على ما نقتل أنفسنا معه، أيها الناس ارجعوا! فعزل من العسكر ثلاثمائة رجل ممن تبعه ورجع بهم المدينة.

ومضى رسول الله ﷺ في سبعمائة رجل وسلك حرة بني حارثة ثم نزل حتى مضى بالشعب من أحد في عدوة الوادي وجعل ظهره إلى أحد، وقال: «لا يقاتلن أحد حتى آمره».

ثم أمر رسول الله ﷺ على الرماة عبد الله بن جبير أحد بني عمرو بن عوف، وهم خمسون رجلاً، وقال: انضح عنا الخيل لا يأتونا من خلفنا، إن كانت علينا أو لنا فاثبت مكانك، لا نؤتين من قبلك! ثم ظاهر رسول الله ﷺ في درعين، وأعطى اللواء عليّ بن أبـي طالب، وقال: من يأخذ مني هذا السيف بحقه؟ قال أبو دجانة سماك بن خَرَشَة: وما حقه يا رسول الله؟ قال: «تضرب به في العدو حتى ينحني»، فقال: يا رسول الله! أنا آخذه بحقه فأعطاه إياه وكان أبو دجانة رجلاً شجاعاً يختال عند الحرب، وكان إذا أعلم بعصابة له حمراء يعصب بها رأسه، فإذا رأوا ذلك علموا أنه سيقاتل؛ فأخذ السيف من رسول الله ﷺ وأخرج عصابة فعصب بها رأسه ثم أخذ يتبختر بين الصفين، فقال رسول الله ﷺ: إنها لمشية يبغضها الله إلا في هذا الموطن».

وتعبأت قريش، وجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد، وعلى ميسرتها عكرمة بن أبـي جهل؛ وقال أبو سفيان بن حرب لأصحابه: إنكم قد وليتم لواءنا يوم بدر فأصابنا ما قد رأيتم وإنما يؤتي الناس من قبل راياتهم إذا مالت مالوا فإما أن تكفونا لواءنا وإما أن تخلوا بيننا وبينه فنكفيكموه، فهموا به وتواعدوه وقالوا: نحن نسلم إليك ستعلم كيف نصنع!

وجاءت هند بنت عتبة والنسوة اللواتي معها يحرضنهم على القتال، وتقول فيما تقول:

إن تقبلـــوا نعـــانـــقْ ونفـــرش النمـــارقْ[١]

أو تـــدبـــروا نفـــارقْ فـــراق غيـــر وامـــقْ

وأول من خرج من المشركين أبو عامر عمر بن أمية في الأحابيش وقال: يا معشر الأوس! أنا أبو عامر! قالوا: فلا أنعم الله بك عيناً، ثم راضخ المسلمين بالحجارة وقاتلهم قتالاً شديداً، وقاتل أبو دجانة في رجال من المسلمين حتى حميت الحرب وأنزل الله النصر، وكشفهم المسلمون عن معسكرهم، وكانت الهزيمة عليهم، فلم يكن بين أخذ المسلمين هنداً وصواحبها إلا شيء يسير، وقتل علي بن أبي طالب طلحة وهو حامل لواء قريش، وأبا الحكم بن الأخنس بن شريق، وعبيد الله بن جبير بن أبي زهير، وأمية بن أبي حذيفة بن المغيرة. وأخذ اللواء بعد طلحة أبو سعد، فرماه سعد بن أبي وقاص فقتله، وبقي اللواء صريعاً لا يأخذه أحد، فتقدم رجل من المشركين يقال له صؤاب فأخذ اللواء وأقامه لقريش، فكر المسلمون عليه حتى قطعوا يديه ثم قتل، وصرع اللواء.

فلما رأى الرماة الذين خلف رسول الله ﷺ أن المشركين قد انهزموا وتركوا، تركوا مصافهم يريدون النهب وخلوا ظهور المسلمين للخيل، وأتاهم المشركون من خلفهم وصرخ صارخ: ألا! إن محمداً قد قتل! فانكشف المسلمون فصاروا بين قتيل وجريح ومنهزم حتى خلص العدوّ إلى رسول الله ﷺ وأصيب رباعيته، فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول: كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم.

ثم قام زياد بن السكن في خمسة من الأنصار، فقاتلوا دون رسول الله ﷺ رجلاً رجلاً حتى قتلوا، وكان آخرهم زياد بن السكن فأثبتته الجراحة، وجاء المسلمون فأجهضوهم عنه، فقال رسول الله ﷺ: «ادنوه مني!» فوسده قدمه حتى مات في حجره، وترّس أبو دجانة دون رسول الله ﷺ بنفسه، فكانت النبل تقع في ظهره وهو ينحني عليه حتى كثرت فيه النبل. وقاتل مصعب بن عمير دون رسول الله ﷺ حتى قتل، أصابه ابن قميئة الليثي وهو يظن أنه رسول الله ﷺ.

ثم رجع إلى قريش وقال: قتلت محمداً! والتقى حنظلة بن أبي عامر وأبو سفيان

(١) الرجز لهند بنت عتبة في لسان العرب (طرق) والأغاني ١٢/ ٣٩٣، ١٥/ ١٨٥، والسيرة النبوية ٣/ ٣١، وأدب الكاتب ص ١٩٠، وينسب الرجز لهند بنت بياضة بن رياح بن طارق الإيادي في شرح شواهد المغني ٢/ ٨٠٩، ولسان العرب (طرق)، ولهند بنت الفند الزماني في الأغاني ٢٣/ ٢٥٤، ولقرشية من دون تحديد في جمهرة اللغة ص ٧٥٦.

فاستعلى حنظلة أبا سفيان بالسيف، فلما رآه ابن شعوب أن أبا سفيان قد علاه حنظلة بالسيف ضربه فقتله، فقال رسول الله ﷺ: «إن صاحبكم لتغسله الملائكة!» وخرج حمزة بن عبد المطلب فمر به سباع بن عبد العزى الخزاعي وكان يكنى أبا نيار، فقال: هلم يا ابن مقطعة البظور! فالتقيا فضربه حمزة فقتل، ثم جعل يرتجز ومعه سيفان إذ عثر دابته فسقط على قفاه وانكشف الدرع عن بطنه، فانتزع وحشي حربته فهزها ورماها فبقر بها بدنه ثم أخذ حربته وتنحاه.

وقد انتهى أنس بن النضر عم أنس بن مالك إلى عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله ورجال من المهاجرين والأنصار قد أسقطوا ما في أيديهم وألقوا بأيديهم فقال: ما يجلسكم؟ قالوا: قتل رسول الله ﷺ؛ قال: فما تصنعون بالحياة بعده! قوموا فموتوا على ما مات عليه! ثم استقبل القوم فقاتل حتى قتل، ووجد فيه سبعون ضربة بالسيف والرمح.

وكان أول من عرف رسول الله ﷺ حيث كانت الهزيمة كعب بن مالك، قال: عرفت عينيه تزهران من تحت المغفر فناديت بصوتي: يا معشر المسلمين! أبشروا فهذا رسول الله ﷺ! فلما عرف المسلمون رسول الله ﷺ نهضوا إليه، فيهم: أبو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وسعد والحارث بن الصمة، فكان رسول الله ﷺ يناول النبل سعداً ويقول: «ارم فداكِ أبـي وأمي».

ثم أدرك رسول الله ﷺ أبـي بن خلف وهو يقول: يا محمد! لا نجوتُ إن نجوتَ. فقال القوم: يا رسول الله! أيعطف عليه رجل منا؟ فقال: دعوه! فلما دنا تناول رسول الله ﷺ الحربة من الحارث بن الصمة ثم انتفض بها انتفاضة ثم استقبله وطعنه بها فمال عن فرسه، وقد كان أبـي بن خلف يلقى رسول الله ﷺ بمكة فيقول: إن عندي العود أعلفه كل يوم فرقاً من ذرة أقتلك عليه! فيقول رسول الله ﷺ: «بل أنا أقتلك إن شاء الله». فرجع أبـي بن خلف إلى المشركين وقد خدشته حربة رسول الله ﷺ خدشاً غير كبير، فقال: قتلني والله محمد، فقالوا: ذهب والله فؤادك والله إن بك من بأس، فقال: إنه قد كان يقول بمكة: «إني أقتلك»، والله! لو بصق عليّ لقتلني، فمات بسرف وهم قافلون إلى مكة.

فانتهى رسول الله ﷺ بمن معه من أصحابه إلى الشعب، ومر علي بن أبـي طالب حتى ملأ درقته من المهراس، وجاء بها إلى رسول الله ﷺ، فأراد رسول الله ﷺ شربه فوجد له ريحاً فعافه فلم يشرب منه، وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه وقال: «اشتد غضب الله على من دمّى وجه رسول الله ﷺ». ثم نهض رسول الله ﷺ إلى الصخرة ليعلوها، فلما ذهب لينهض لم يستطع ذلك، فجالس طلحة تحته فنهض رسول الله ﷺ حتى استوى على

الصخرة، ثم قال: «أوجب طلحة الجنة!».

وكانت هند واللاتي معها جعلن يمثلن بالقتلى من أصحاب رسول الله ﷺ يجدعن الآذان والآناف حتى اتخذت هند قلائد من آذان المسلمين وآنفهم وبقرت عن كبد حمزة فلاكته فلم تستطعه فلفظته، ثم علت صخرة مشرفة فصرخت بأعلى صوتها بشعر لها طويل أكره ذكره. فقتل من المسلمين سبعون رجلاً في ذلك اليوم، منهم أربعة من المهاجرين. وكان المسلمون قتلوا اليمان أبا حذيفة وهم لا يعرفونه، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يخرجوا ديته. وقتل من المشركين ثلاثة وعشرون رجلاً.

ثم إن أبا سفيان أراد الانصراف فصرخ بأعلى صوته: الحرب سجال أعلُ هُبَل يوم بيوم بدر، فقال رسول الله ﷺ ثم ناحية: «الله أعلى وأجل لا سواء! قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار». فقال أبو سفيان: يا عمر أنشدك الله أقتلنا محمداً؟ فقال: اللهم لا وإنه ليسمع كلامك. فقال: أنت أصدق عندي من ابن قميئة، ولكن موعدكم بدر، فقال رسول الله ﷺ: «هو بيننا وبينكم».

ورحل أبو سفيان بالمشركين، فقال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: «اخرج في آثار القوم، فإن كانوا قد اجتنبوا الخيل وامتطوا الإبل فإنهم يريدون مكة، وإن ركبوا الخيل وساقوا الإبل فإنهم يريدون المدينة، والذي نفسي بيده لئن أرادوها لأسيرن إليهم فيها ثم لأنجزتهم!» فخرج في آثارهم فأراهم قد اجتنبوا الخيل وامتطوا الإبل ووجهوا إلى مكة، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره.

وفرغ الناس لقتلاهم، وخرج رسول الله ﷺ يلتمس حمزة فوجده ببطن الوادي قد بقر بطنه عن كبده ومثل به، فوقف عليه وقال: «لولا أن تحزن صفية أن تكون سنة بعدي ما غيبته ولتركته حتى يكون في بطون السباع والطير، ولئن أظهرني الله عليهم لأمثلن!» فأنزل الله: ﴿وإن عاقبتم فعاقبوا﴾ [النحل: ١٢٦] الآية، ثم أمر رسول الله ﷺ فسجى ببردة.

ثم قال ﷺ: «من رجل ينظر ما فعل سعد بن الربيع، أفي الأحياء هو أم في الأموات»؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله ﷺ! فنظره فوجده جريحاً في القتلى وبه رمق، فقال له: إن رسول الله ﷺ أمرني أن أنظر في الأحياء أنت أم في الأموات، فقال: أنا في الأموات، أبلغ رسول الله ﷺ عني السلام وقل له إن سعد بن الربيع يقول: جزاك الله عنا خير ما جزء نبي عن أمته، وأبلغ قومك السلام، وقل لهم إن سعداً يقول لكم إنه لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف ثم مات؛ فجاء إلى رسول الله ﷺ وأخبره.

واحتمل الناس قتلاهم، فأمر رسول الله ﷺ أن يدفنوهم حيث صرعوا بدمائهم وأن لا يغسلوا ولا يصلى عليهم، فكان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد، ويقول: «أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟» فإذا أشير إليه بأحدهما قدمه في اللحد، وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. قال: انظروا عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو فإنهما كانا متصافيين في الدنيا فاجعلوهما في قبر واحد.

ثم قال ﷺ: «إن الله جعل أرواحهم في أجواف طير خضر، ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مشربهم ومأكلهم وسقياهم قالوا: يا ليت إخواننا يعلمون ما صنع ربنا بنا! فأنزل الله: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله﴾ [آل عمران: ١٦٩] الآية. وكان ابن عمير لم يترك إلا بردة واحدة، فكانوا إذا غطوا رأسه بدت رجلاه، وإذا غطوا رجليه بدا رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «غطوا رأسه واجعلوا على رجليه شيئاً من الإذخر».

ثم قدم رسول الله ﷺ المدينة بمن معه من المسلمين، فمر بدار من دور الأنصار فسمع البكاء على قتلاهم، فقال: «لكن حمزة لا بواكي له»! فلما سمع سعد بن معاذ وأسيد بن حضير أمرا نساء بني عبد الأشهل أن يذهبن فيبكين على عم رسول الله ﷺ، فلما سمع رسول الله ﷺ بكاءهن قال: «اجعل»[1].

ثم ناول علي بن أبي طالب سيفه فاطمة وقال: اغسلي عن هذا دمه، فوالله! لقد صدقني اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «لئن كنت صدقت القتال اليوم لقد صدق معك سهل بن حنيف وأبو دجانة».

فلما كان ثاني يوم أحد أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالخروج في طلب القوم، فخرج رسول الله ﷺ واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم، وقال: «لا يخرج معنا إلا من حضر يومنا بالأمس»، وكان أكثر أصحاب رسول الله ﷺ جرحى. فمر على رسول الله ﷺ معبد بن أبي معبد الخزاعي ـ وكانت خزاعة مسلمهم ومشركهم عيبة رسول الله ﷺ بتهامة ـ فقال: والله يا محمد! لقد عز علينا ما أصابك ولوددنا أن الله كان أعفاك منهم. ثم خرج فلحق أبا سفيان بالروحاء ومن معه من قريش وقد أزمعوا الرجوع إلى رسول الله ﷺ وقد توامروا بينهم وقالوا: رجعنا قبل أن نصطلم أصحاب محمد، نرجع فنكر على بقيتهم؛ فلما رأى أبو سفيان معبداً مقبلاً قال: ما وراءك يا معبد؟ قال: محمد قد خرج في أصحابه في طلبكم في جمع لم أر مثله قط يتحرقون عليكم تحرقاً؛ قال: ويلك ما تقول! والله لقد أجمعنا للكرة على أصحابه لنصطلمهم. قال: فإني والله أنهاك عن ذلك بهم!

---

(١) كذا في الأصل، ولعله «أجل».

عليكم من الجود بشيء ما رأيته بقوم على قوم قط، فساءه ذلك.

ومر بأبي سفيان ركبة من عبد القيس فقال: أين تريدون؟ قالوا: نريد المدينة، قال: ولم؟ قالوا: نريد الميرة. قال: فأخبروا محمداً أنا قد أجمعنا الكرة عليه وعلى أصحابه لنصطلمهم.

ثم رحل أبو سفيان راحلاً إلى مكة، ومر الركب برسول الله ﷺ فأخبروه بما قال أبو سفيان، فقال رسول الله ﷺ والمسلمون: «حسبنا الله ونعم الوكيل!» فأنزل الله جل وعلا في ذلك: ﴿الذين استجابوا لله والرسول﴾ إلى قوله: ﴿والله ذو فضل عظيم﴾ [النساء: ١٧٤] لما صرف عنهم من لقاء عدوهم ﴿إنما ذلكم الشيطٰن يخوف أولياءه﴾ الآية [آل عمران: ١٧٥]. فأقام رسول الله ﷺ بحمراء الأسد ثلاثاً، ثم انصرف إلى المدينة.

السنة الرابعة من الهجرة

أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال أنا أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحاً، يدعو على رعل وذكوان وعصية، قال أنس: فأنزل الله في الذين قتلوا ببئر معونة قرآناً قرأناه حتى نسخ: بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه.

قال: في أول هذه السنة كانت غزوة بئر معونة، وذلك أن أبا براء عامر بن مالك ملاعب الأسنة قدم المدينة فأهدى لرسول الله ﷺ فرسين وراحلتين، فقال رسول الله ﷺ: «لا أقبل هدية مشرك»، فعرض رسول الله ﷺ عليه الإسلام فلم يسلم وقال: يا محمد! لو بعثت معي رجالاً من أصحابك إلى نجد رجوت أن يستجيبوا لك؛ فقال رسول الله ﷺ: «إني أخاف عليهم من أهل نجد»، فقال أبو براء: أنا لجار فابعثهم فليدعوا الناس إلى ما أمرك الله به، فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو الساعدي في أربعين راكباً، وقد قيل في سبعين رجلاً من الأنصار، حتى نزلوا ببئر معونة وهي بئر أرض بني عامر وحرة بني سليم، ثم بعثوا حرام بن ملحان من بني عدي بن النجار بكتاب رسول الله ﷺ إلى عامر بن الطفيل، فلما أتاه لم ينظر في كتابه حتى عدا عليه فقتله، ثم استصرخ عليهم بني عامر فأبوا أن يجيبوه بما دعاهم إليه وقالوا: لن نخفر أبا براء إنه قد عقد لهم عقداً. فاستصرخ عليهم قبائل من سليم: رعلاً وذكوان وعصية، فأجابوه إلى ذلك، فخرج حتى غشي القوم في رحالهم

فأحاطوا بهم، فلما رآهم المسلمون أخذوا أسيافهم ثم قاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم إلا كعب بن زيد، فإنهم تركوه وبه رمق.

وكان في المسلمين عامر بن فهيرة طعنه جبار بن سلمى الكلابي بالرمح، ثم طلب في القتلى فلم يوجد جثته، فمن ذلك قيل: رفع عامر بن فهيرة إلى السماء.

وكان في سرحهم ابن أمية ورجل من الأنصار من بني عمرو بن عوف فلم ينبئهما بمصاب أصحابهما إلا الطير تحوم على العسكر، فقالا: إن لهذا الطير لشأناً! فأقبلا لينظرا فإذا القوم في دمائهم وإذا الخيل التي أصابتهم واقفة، فقال الأنصاري لعمرو بن أمية: ماذا ترى؟ قال: أرى أن نلحق برسول الله ﷺ فنخبره، فقال الأنصاري: لكني ما كنت لأرغب عن موطن قتل فيه هؤلاء، ثم تقدم فقاتل حتى قتل. ورجع عمرو بن أمية حتى قدم رسول الله ﷺ فأخبره الخبر، فدعا النبي ﷺ على رعل وذكوان وعصية ثلاثين صباحاً، فأنزل الله فيهم: بلغوا عنا قومنا إنا لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه.

ثم كانت غزوة الرجيع في صفر

أميرها مرثد بن أبي مرثد، فيها قتل عاصم بن ثابت أبي الأقلح وخالد بن البكير؛ وأسر خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة، وخرجوا بهما إلى مكة وباعوهما.

ثم كانت غزوة بني النضير

وكان السبب في ذلك أن عمرو بن أمية لما انفلت من رعل وذكوان وعصية وجاء إلى رسول الله ﷺ وأخبره بقتل أصحاب بئر معونة لقيه في الطريق رجلان من بني عامر، وقد كان معهما عهد من رسول الله ﷺ وجوار لا يعلم عمرو بذلك، فلما نزلا سألهما عمرو: من أنتما؟ قالا: رجلان من بني عامر، فأمهلهما حتى إذا ناما عدا عليهما فقتلهما، وهو يرى أنه قد أصاب ثأره من بني عامر بما أصابوا من أصحاب بئر معونة. فلما أخبر رسول الله ﷺ قال: «بئس ما عملت قد كان لهما مني جوار».

وكتب عامر بن الطفيل إلى رسول الله ﷺ إنك قد قتلت رجلين لهما منك جوار فابعث بديتهما، فانطلق رسول الله ﷺ إلى قباء ثم مال إلى بني النضير ليستعين في ديتهما ومعه نفر من المهاجرين، جلس رسول الله ﷺ إلى مجلسهم فاستند إلى جدار هناك فكلمهم، فقالوا: أنى لك أن تزورنا، يا أبا القاسم! نفعل ما أحببت، فأقم عندنا حتى تتغدى، وتآمروا بينهم،

فقال عمرو بن جحاش بن عمرو بن كعب: يا معشر بني النضير والله لا تجدونه أقرب منه الساعة! أرقى على ظهر هذا البيت فأدلى عليه صخرة فأقتله بها، فنهاهم سلام بن مشكم فعصوه.

وصعد عمرو بن جحاش ليدحرج الصخرة، وأخبر الله جل وعلا رسوله فقام كأنه يريد حاجة، وانتظر أصحابه من المسلمين فأبطأ عليهم، وجعلت اليهود تقول: ما حبس أبا القاسم! فلما أبطأ على المسلمين انصرفوا، فقال كنانة بن صوريا: جاءه والله الخبر الذي هممتم به! فلقي أصحاب النبي ﷺ رجلاً مقبلاً من المدينة فقالوا: أرأيت رسول الله ﷺ؟ فقال: رأيته داخلاً المدينة، فانتهوا إليه وهو جالس في المسجد فقالوا: يا رسول الله! انتظرناك فمضيت وتركتنا، فقال: هممت اليهود بقتلي، ادعوا لي محمد بن مسلمة، فأتى بمحمد، فقال: اذهب إلى اليهود فقل لهم: اخرجوا من المدينة، لا تساكنونني وهممتم بما هممتم من الغدر.

فجاءهم محمد بن مسلمة فقال لهم: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تظعنوا من بلاده، فقالوا: يا محمد! ما كنا نظن أن يجيئنا بهذا رجل من الأوس، فقال محمد بن مسلمة: تغيرت القلوب ومحا الإسلام العهود، فقالوا: نتحمل؛ فأرسل إليهم عبد الله بن أبـي: لا تخرجوا فإن معي ألفي رجل من العرب يدخلون معكم، وقريظة تدخل معكم. فبلغ الخبر كعب بن أسد صاحب عهد بني قريظة، فقال، لا ينقض العهد رجل من بني قريظة وأنا حي.

فأرسل حيـي بن أخطب إلى رسول الله ﷺ وكان من سادات بني النضير: إنا لا نفارق ديارنا فاصنع ما بدا لك! فكبر رسول الله ﷺ والمسلمون وقال: حاربت يهود.

ثم زحف إليهم رسول الله ﷺ يحمل لواءه علي بن أبـي طالب، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم، حتى أتاهم فحاصرهم خمسة عشر يوماً، وقطع نخلهم وحرقها، وكان الذي حرق نخلهم وقطعها عبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن كعب أبو ليلى الحراني من أهل بدر، فقطع أبو ليلى العجوة، وقطع ابن سلام اللون، فقال رسول الله ﷺ: «لم قطعتم العجوة؟» قال أبو ليلى: يا رسول الله! كانت العجوة أحرق لهم وأغيظ، فنزل: ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها﴾ الآية [الحشر: ٥]، فاللينة ألوان النخل، والقائمة على أصولها العجوة، فنادوا: يا محمد! قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه على من صنعه لما لك وقطع النخل وتحريقها.

ثم تربصت اليهود نصرة عبد الله بن أبـي إياهم، فلما لم يجيء وقذف الله في قلوبهم الرعب صالحوا رسول الله ﷺ على أن يحقن لهم دماءهم وله الأموال، وينجلون من ديارهم

على أن لهم ما حملت الإبل من أموالهم. فاحتملوا ما استقلت به الإبل، حتى أن كان الرجل منهم يهدم بيته فيضع بابه على ظهر بعيره فينطلق به، وخرجوا إلى خيبر وذلك قوله: ﴿يخربون بيوتهم بأيديهم﴾ الآية [الحشر: ٢].

ولم يسلم من بني النضير إلا رجلان: يامين بن عمير بن كعب، وأبو سعد بن وهب، أسلما على أموالهما، فأحرزاها؛ فقسم رسول الله ﷺ غنائمهم على المهاجرين، فأنزل الله سورة الحشر إلى آخرها.

ثم رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم بعث رسول الله ﷺ أبا سلمة بن عبد الأسد إلى ماء لبني أسد، فقتل عروة بن مسعود الأنصاري وغنم نعماً وشاء، ورجع إلى المدينة.

ومات عبد الله بن عثمان بن عفان وهو ابن ست سنين، فصلى عليه رسول الله ﷺ، ونزل في حفرته عثمان بن عفان.

ثم ولد الحسين بن علي بن أبي طالب لليالي خلون من شعبان.

ثم كانت بدر الموعد

وذلك أن أبا سفيان لما انصرف من أحد قال لرسول الله ﷺ: موعدك بدر الموسم، وكان بدر موضع سوق لهم في الجاهلية. يجتمعون إليها في كل سنة ثمانية أيام، فلما قرب الميعاد جهّز رسول الله ﷺ لغزوة الموعد.

وكان نعيم بن مسعود الأشجعي قد اعتمر وقدم على قريش فقالوا: يا نعيم! من أين وجهك؟ قال: من يثرب، قالوا: هل رأيت لمحمد حركة؟ قال: نعم تركته على هيئة الخروج ليغزوكم وذلك قبل أن يسلم نعيم، فقال له أبو سفيان: يا نعيم! إن هذا عام جدب ولا يصلحنا إلا عام غيداق ترعى فيه الإبل الشجر ونشرب اللبن، وقد جاء أوان موعد محمد، فالحق بالمدينة فثبطهم وأخبرهم أننا في جمع كثير ولا طاقة لهم بنا حتى يأتي الخلف منهم، ولك عشر فرائض أضعها لك على يد سهيل بن عمرو! فجاء نعيم سهيلاً فقال: يا أبا يزيد! تضمن لي هذه الفرائض وأنطلق إلى محمد فأثبطه؟ فقال: نعم.

فخرج نعيم حتى أتى المدينة، فوجد الناس يتجهزون فجلس يتجسس لهم ويقول: هذا ليس برأيي قدموا عليكم في عقر دوركم وأصابوكم فتخرجون إليهم، ليس هذا برأيي، ألم يجرح محمد بنفسه! ألم يقتل عامة أصحابه! فثبط الناس عن الخروج حتى بلغ رسول الله ﷺ، قال: «والذي نفسي بيده! لو لم يخرج معي أحد خرجت وحدي».

ثم خرج رسول الله ﷺ والمسلمون في شهر رمضان، واستخلف على المدينة عبد الله بن رواحة، ومع المسلمين تجارات كثيرة، حتى وافوا بدر الموعد فأصابوا بها سوقاً عظيماً، وربحوا لدرهم درهماً، ولم يلقوا عدواً. ثم رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة.

ثم تزوج رسول الله ﷺ بأم سلمة بنت أبـي أمية في شوال، ودخل بها في ذلك الشهر، وكانت قبله تحت أبـي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

ثم رجم رسول الله ﷺ يهودياً ويهودية تحاكما إليه وكانا محصنين.

وأمر رسول الله ﷺ زيد بن ثابت أن يتعلم كتاب اليهود وقال: «إني لا آمن أن يبدلوا كتابـي!» فتعلم زيد بن ثابت ذلك في خمسة عشر يوماً.

ثم كانت سرية الخزرج إلى سلام بن أبـي الحقيق

وذلك أنه كان مما صنع الله به لرسوله ﷺ أن هذين الحيين من الأنصار الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله ﷺ تصاول الفحلين، لا تصنع الأوس شيئاً فيه عن رسول الله ﷺ غناء إلا قالت الخزرج: والله لا يذهبون بهذه فضلاً علينا عند رسول الله ﷺ في الإسلام! قال: فلا ينتهون حتى يوقعوا مثلها، وإذا فعلت الخزرج شيئاً قالت الأوس مثل ذلك، فلما أصابت الأوس كعب بن الأشرف قالت الخزرج: من رجل في العداوة لرسول الله ﷺ ككعب بن الأشرف، فذكروا سلام بن أبـي الحقيق بخيبر، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله، فأذن لهم ونهاهم عن قتل النساء والولدان. فخرج عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس ومسعود بن سنان وأبو قتادة بن ربعي بن بلدمة بن سلمة وخزاعي بن أسود حليف لهم من أسلم، حتى قدموا خيبر فدخلوا على سلام بن أبـي الحقيق داره ليلاً، ولم يبق في الدار بيت إلا أغلقوه، ثم صعدوا في درجة إلى علية له فضربوا عليه بابه، فخرجت امرأته وقالت: من أنتم؟ قالوا: نفر من العرب أردنا الميرة، فقالت: هو ذاك في البيت، فدخلوا عليه وغلَّقوا الباب عليهم، فما دلهم عليه إلا بياضه في ظلمة البيت وكان أبيض كأنه قبطي، فابتدروه بأسيافهم، وتحامل عليه عبد الله بن أنيس فوضع سيفه في بطنه، وهتفت امرأته، وخرجوا. وكان عبد الله بن عتيك أمير القوم وكان في بصره شيء، فسقط من الدرجة فوثئت يده وثأ شديداً.

فلما قدموا على رسول الله ﷺ وأخبروه، واختلفوا في قتله وادعى كل واحد منهم أنه قتله، فقال رسول الله ﷺ: «هاتوا سيوفكم»، فأعطوه، فنظر فقال: «سيف عبد الله بن أنيس هذا قتله، أرى فيه أثر الطعام».

السنة الخامسة من الهجرة

حدثنا محمد بن أحمد بن أبـي عون الدماتي ثنا عمار بن الحسن الهمداني ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس حدثني سلمان الفارسي من فيه قال: كنت رجلاً مجوسياً من أهل جيّ من أهل أصبهان، وكان أبـي دهقان قريته، وكنت أحب الخلق إليه، فما زال به حبه إياي حتى حبسني في البيت كما تحبس الجارية، وكنت قد اجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار الذي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة، وكانت لأبـي ضيعة فيها بعض العمل، بنى أبـي بنياناً له في داره، فدعاني فقال: أي بني! إني قد شغلت في بنياني هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب إليها فاطلعها، وأمرني فيها ببعض ما يريد، ثم قال لي: ولا تحتبس عني، فإنك إن احتبست عني كنت أهم عندي مما أنا فيه، فخرجت فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون فيها، فسمعت أصواتهم ودخلت عليهم أنظر ما يصنعون، فوالله! ما زلت قاعداً عندهم وأعجبني دينهم وما رأيت من صلاتهم، وأخذ بقلبـي فأحببتهم حباً لم أحبه شيئاً قط، وكنت لا أخرج قبل ذلك ولا أدري ما أمر الناس، فقلت في نفسي: هذا والله خير من ديننا، فوالله! ما برحت حتى غربت الشمس، وتركت حاجة أبـي التي أرسلني إليها وما رجعت إليه، ثم بعث في الطلب يلتمس لي، فلم يجد حيث أرسلني، فبعث رسله فبغوني بكل مكان حتى جئته عشياً، وقد قلت للنصارى حين رأيت ما أعجبني من هيئتهم: أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشام؛ فلما أتيت أبـي فقال: أي بني! أين كنت؟ ألم أكن عهدت إليك أن لا تحتبس عليّ؟ فقلت: بلى، وإني مررت على كنيسة النصارى فأعجبني ما رأيت من أمرهم وحسن صلاتهم، ورأيت دينهم خيراً، قال: كلا يا بني! إن ذلك الدين لا خير فيه، دينك ودين آبائك خير منه، فقلت: كلا والله إنه لخير من ديننا! قال: فخافني أن أذهب من عنده فكبلني ثم حبسني، فأرسلت إلى النصارى وأخبرتهم أني قد رضيت أمرهم، وقلت: إذا قدم عليكم ركب من الشام فأخبروني بهم أذهب معهم.

فقدم عليهم ركب من الشام فأخبروني بهم فأرسلوا إليّ، فأرسلت إليهم إذا أرادوا الرجعة فأخبروني، فلما أرادوا الخروج جئتهم فانطلقت معهم، فلما قدمت الشام سألت عن عالمهم، فقالوا: صاحب الكنيسة أسقفهم، فدخلت عليه فأخبرته خبري وقلت له: إني أحب أن أكون معك في كنيستك أخدمك وأصلي معك وأتعلم منك، فإني قد رغبت في دينك، قال: أقم! فمكثت معه في الكنيسة أتفقه في النصرانية، وكان رجل سوء فاجر في دينه، يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فإذا جمعوا إليه الأموال اكتنزها لنفسه، وكنت أبغضه

لما أرى من فجوره، وقد جمع سبع قلال دنانير ودراهم.

ثم إنه مات؛ فاجتمعت النصارى ليدفنوه، فقلت لهم: تعلمون أن صاحبكم هذا رجل سوء، كان يأمركم بالصدقة فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئاً، قالوا: وما علامة ذلك؟ قلت: أدلكم على كنزه؟ قالوا: أنت وذاك، فدللتهم عليه، فأخرجوا قلالاً مملوءة ذهباً وورقاً، قال: فلما رأوها قالوا: والله لا نغيّبه أبداً! فصلبوه على خشبة ورجموه بالحجارة، وجاؤوا برجل فجعلوه مكانه، قال: فيقول سلمان: يا ابن أخي! ما رأيت رجلاً لا يصلي الخمس أرى أنه أفضل منه زهادة في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أدأب ليلاً ولا نهاراً منه اجتهاداً في العبادة، قال سلمان: فأقمت معه وأحببته حباً ما علمت أني أحببت شيئاً كان قبله، فكنت معه أخدمه وأصلي معه في الكنيسة حتى حضرته الوفاة.

قلت: يا فلان! إني قد كنت معك وما أحببت حبك شيئاً قط فإلى من توصي بـي؟ ومن ذا الذي تأمرني، متبع أمرك ومصدق حديثك؟ قال: أي بني! ما أعلم أحداً على مثل ما نحن عليه إلا رجلاً بالموصل يقال له فلان، فإني وإنه كنا على أمر واحد في الرأي والدين، وهو رجل صالح، وستجد عنده بعض ما كنت ترى مني، فأما الناس قد بدلوا وهلكوا. فلما توفي لحقت بصاحب الموصل فأخبرته خبري، فقال: أقم! فكنت معه في كنيسته فوجدته كما قال صاحبـي رجلاً صالحاً، فكنت معه ما شاء الله، فلما حضرته الوفاة قلت: يا فلان! إن فلاناً أوصاني إليك حين حضرته الوفاة، وقد حضرك من أمر الله ما ترى، فإلى من توصي بـي؟ وإلى من تأمرني؟

قال: أي بني! ما أعلم أحداً على أمرنا إلا رجلاً بنصيبين يقال له فلان فالحق به. فلما توفي لحقت بصاحب نصيبين وأخبرته خبري، وأقمت عنده فوجدته على مثل ما كان عليه صاحباه، فمكثت معه ما شاء الله، ثم حضرته الوفاة، فقلت له: إن فلاناً أوصاني إلى فلان صاحب الموصل ثم أوصاني صاحب الموصل إليك، فإلى من توصي بـي بعدك؟ قال: أي بني! ما أعلم أحداً على مثل ما نحن عليه إلا رجلاً بعمورية في أرض الروم، فإنك واجد عنده بعض ما تريد، فإن استطعت أنْ تلحق به فالحق به.

فلما توفي لحقت بصاحب عمورية وأخبرته خبري، فقال: أقم، فأقمت عنده فوجدته على مثل ما كان عليه أصحابه وأثاب لي شيئاً حتى اتخذت بقرات وغنيمة، ثم حضرته الوفاة، فقلت له: إن فلاناً أوصاني إلى فلان صاحب الموصل، ثم أوصاني صاحب الموصل إلى فلان صاحب نصيبين، ثم أوصاني صاحب نصيبين إليك، فإلى من توصي بـي؟ قال: يا بني! ما أعلمه أصبح في هذه الأرض أحد على ما كنا عليه، لكنك قد أظلك

خروج نبـي يخرج بأرض العرب، يبعث بدين إبراهيم الحنفية، يكون منها مهاجره وقراره إلى أرض يكون بها النخل بين حرتين نعتها بكذا وكذا، بظهره خاتم النبوة بين كتفيه، إذا رأيته عرفته، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، ثم مات.

فمر بـي ركب من كلب فسألتهم من هم؟ فقالوا: من العرب، فسألتهم من بلادهم، فأخبروني عنها، فقلت لهم: أعطيكم بقري وغنمي هذا على أن تحملوني حتى تقدموا أرضكم، قالوا: نعم، فأعطيتهم إياها وحملوني معهم، حتى إذا جاؤوا بـي وادي القرى ظلموني فباعوني برجل من اليهود. فأقمت ورأيت بها النخل ورجوت أن يكون البلد الذي وصف لي صاحبـي، حتى قدم رجل من يهود بني قريظة فابتاعني من ذلك اليهودي وثم خرج بـي حتى قدم المدينة، فوالله! ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبـي وأيقنت أنه البلد؛ فمكثت بها أعمل له في ماله في بني قريظة حتى بعث محمد وخفي عليّ أمره وأنا في رقي مشغول، حتى قدم المدينة مهاجراً فنزل في قباء في بني عمرو بن عوف، فوالله! إني لفي رأس نخلة أعمل لصاحبـي فيها وصاحبـي تحتي جالس إذ أقبل ابن عم له من اليهود فقال: يا فلان! قاتل الله بني قيلة! إنهم آنفاً لمجتمعون يقبلون على رجل بقباء قدم من مكة يزعمون أنه نبـي؛ فوالله ما هو إلا أن قالها له أخذتني رعدة من النخلة، حتى ظننت أني سقطت على صاحبـي.

فنزلت سريعاً فقلت: أي سيدي! ما الذي تقول؟ فغضب مما رأى فيّ ورفع يده فضربني بها ضربة شديدة، ثم قال: ما لك ولهذا! أقبل على عملك، قلت: لا شيء، سمعت منك شيئاً فأردت أن أعلمه، فسكت عنه ثم أقبلت على عملي. فلما أمسيت جمعت ما كان عندي حتى أتيت رسول الله ﷺ وهو بقباء، فدخلت عليه ومعه نفر من أصحابه، فقلت: بلغني أنك رجل صالح وأن معك أصحاباً لك أهل حاجة وغربة، وقد كان عندي شيء وضعته للصدقة من طعام يسير فجئتكم به وهو ذا فقربت إليه، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «كلوا»، وأمسك يده وأبى أن يأكل؛ فقلت في نفسي: هذه واحدة من صفة فلان، ثم رجعت؛ فتحول رسول الله ﷺ إلى المدينة، فجمعت شيئاً ثم جئته فسلمت عليه فقلت: هذا شيء كان لي وأحببت أن أكرمك وهو هدية أهديها لك كرامة ليست بصدقة، فإني رأيتك لا تأكل الصدقة، فأمر رسول الله ﷺ أصحابه فأكلوا وأكل معهم.

فقلت في نفسي: هاتان اثنتان، ثم رجعت فمكثت شيئاً ثم جئته وهو ببقيع الغرقد، مشى مع جنازة وحوله أصحابه، وعليه شملتان مرتدياً بواحدة ومتزراً بالأخرى، فسلمت عليه، ثم تحولت حتى قمت وراءه لأنظر في ظهره، فعرف رسول الله ﷺ أني إنما أريد أن أنظر وأثبته، فقام بردائه فألقاه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصفه لي

صاحبي، فأكببت على رسول الله ﷺ أقبّل موضع الخاتم من ظهره وأبكي، فقال: تحول عني، فتحولت عنه فجلست بين يديه وقصصت عليه قصتي وشأني وحديثي.

فأعجب رسول الله ﷺ وأحب أن يسمع ذلك أصحابه، ثم أسلمت ومكثت مملوكاً حتى مضى شأن بدر وشأن أحد، وشغلني الرق فلم أشهد مجامع النبي ﷺ. ثم قال لي رسول الله ﷺ: «كاتب نفسك»، فسألت صاحبي الكتابة، فلم أزل حتى كاتبني على أن أفي له ثلاثمائة نخلة وأربعين أوقية ورق وتلك أربعة آلاف؛ فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أعينوا أخاكم بالنخل»، فأعانني الرجل بقدر ما عنده، منهم من يعطيني العشرين والثلاثين والعشرة والخمس والست والسبع والثمان والأربع والثلاث حتى جمعتها، فقال لي رسول الله ﷺ: اذهب فإذا أردت أن تضعها فأتني حتى أكون أنا أضعها لك بيدي، فقمت في تفقيرها وأعانني أصحابه حتى فرغنا من شربها.

وجاء أصحابي كل رجل بما أعانني من النخل فوضعته، ثم جئت رسول الله ﷺ فأخبرته، فخرج فجعلنا نحمل إليه النخل فيضعها بيده، فما ماتت منها ودية؛ وبقيت الدراهم ثم قال رسول الله ﷺ: «يا سلمان! إذا سمعت بشيء قد جاءني فأتني أغنيك بمثل ما بقي من مكاتبتك»، فبينا رسول الله ﷺ ذات يوم في أصحابه إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة من ذهب أصابها في بعض المغازي، فقال رسول الله ﷺ: «خذ هذه فأدها مما عليك يا سلمان!» قال قلت: وأين تقع هذه مما عليّ من المال؟ قال: إن الله سيؤديها عنك، فوالذي نفسي بيده! لقد وزنت لهم أربعين أوقية حقهم جميعاً.

وعتق سلمان وغزا مع رسول الله ﷺ الخندق وما كان بعده من المغازي.

قال: في أول هذه السنة كان فك سلمان من الرق وأداؤه بمال كوتب عليه.

ثم كانت غزوة ذات الرقاع في المحرم

خرج رسول الله ﷺ واستخلف على المدينة عثمان بن عفان يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان، حتى نزل نخلاً، فلقي بها جمعاً من غطفان فتقارب الناس ولم يكن بينهم حرب إلا أن الناس قد خاف بعضهم من بعض، حتى صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف، وإنما سميت هذه الغزاة غزاة ذات الرقاع لأن الخيل كان فيها سواد وبياض فسميت الغزوة بتلك الخيل.

ثم انصرف رسول الله ﷺ والمسلمون، فبينا جابر إذ أبطأ عليه جمله فقال لحقه رسول الله ﷺ فقال: «يا جابر!» قال: نعم، قال: «ما شأنك؟» قال: أبطأ عليَّ جملي،

فحجنه رسول الله ﷺ بمحجنه وقال: «اركب»، فقال جابر: ولقد رأيتني أكفه عن رسول الله ﷺ، فقال: «يا جابر! تزوجت؟» قلت: نعم، قال: «بكراً أم ثيباً؟» قلت: بل ثيباً، قال: «أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟» قلت: إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج بمن يجمعهن ويمشطهن وتقوم عليهن، قال: «أما! إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس! ثم قال: «أتبيع جملك؟» فقلت: نعم، فاشتراه منه بأوقية، ثم قدم المدينة ﷺ، قال جابر: فوجدته عند باب المسجد فقال: «الآن قدمت؟» قلت: نعم، قال: «فدع جملك وادخل المسجد فصل ركعتين»، فدخلت فصليت ركعتين، ثم أمر بلالاً أن يزن لي أوقية، فوزن لي فأرجح في الميزان، فانطلقت حتى إذا وليت فقال: ادعوا لي جابراً قلت: الآن يرد على الجمل، وليس شيء أبغض إليّ منه، قال: خذ جملك ولك ثمنه.

ثم كانت غزوة دومة الجندل

وذلك أن رسول الله ﷺ بلغه أن جمعاً تجمعوا بها، فغزاهم رسول الله ﷺ حتى بلغ دومة الجندل فلم ير كيداً، واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري، ثم رجع إلى المدينة.

وتوفيت أم سعد بن عبادة وسعد مع رسول الله ﷺ بدومة الجندل، فلما رجع جاء رسول الله ﷺ قبرها وصلى عليها، فقال سعد: يا رسول الله! إن أمي أفتلتت نفسها ولم توص أفأقضي عنها؟ قال: «نعم».

وكسف القمر في جمادى الآخرة، فجعلت اليهود يرمونه بالشهب ويضربون بالطاس ويقولون: سحر القمر، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف.

وبلغ رسول الله ﷺ أن قريشاً أصابتهم شدة حتى أكلوا الرمة، فبعث رسول الله ﷺ بشيء من الذهب إليهم مع عمرو بن أمية وسلمة بن أسلم بن حريش.

ثم قدم على رسول الله ﷺ وفد من مزينة، وهو أول وفد قدم عليه في رجب وفيهم بلال بن الحارث المزني في رجال من مزينة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «أنتم مهاجرون أينما كنتم!» فرجعوا إلى بلادهم.

ثم قدم بعدهم ضمام بن ثعلبة، بعثه بنو سعد بن بكر فقال: يا محمد! أتانا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك، قال: «صدق»، قال: فمن خلق السماء؟ قال: «الله»، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: «الله»، قال: فمن نصب هذه الجبال؟ قال: «الله»، قال: فمن

جعل فيها هذه المنافع؟ قال: «الله»: آلله تعالى أرسلك؟ قال: «نعم»، قال: فبالذي خلق السموات والأرض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع هو الله الذي أرسلك؟ قال: نعم؛ قال: وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا، قال: «صدق»: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم؛ قال: وزعم رسولك أن علينا صوم شهر رمضان في سنتنا، قال: «صدق»، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: «نعم»، قال: فوالله الذي بعثك بالحق! لا أزيدن عليهن ولا أنقص منهن شيئاً، فلما قفا قال النبي ﷺ: «لئن صدق ليدخلن الجنة»! فأسلم ضمام ورجع إلى قومه بالإسلام.

ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة المريسيع

في شعبان، قصد بني المصطلق من خزاعة على ماء لهم قريب من الفرع، فقتل منهم رجالهم وسباهم، وكان فيمن سبى جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، تزوجها رسول الله ﷺ، وجعل صداقها أربعين أسيراً من قومها.

في هذه الغزوة سقط عقد عائشة، فأقام رسول الله ﷺ بالناس على التماسه وليسوا على ماء وليس معهم ماء، فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر! فبعثوا العير التي كانت عليه، فوجدوا العقد تحته.

وبعث رسول الله ﷺ أبا نملة الطائي بشيراً إلى المدينة بفتح المريسيع.

ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة الخندق

وكان من شأنها أن النبي ﷺ لما أجلى بني النضير خرج نفر من اليهود فيهم حيي بن أخطب النضري وهوذة بن قيس الوائلي وكنانة بن الربيع النضري في نفر من بني النضير وبني وائل وحزبوا الأحزاب حتى قدموا على قريش مكة ودعوهم إلى حرب رسول الله ﷺ وقالوا: إنا سنكون معكم عليه حتى نستأصله ومن معه، فقالت لهم قريش: يا معشر اليهود! إنكم أهل الكتاب والعلم بما أصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد، أفديننا خير أم دينه؟ قالوا: بل دينكم، وأنتم أولى بالحق منه؛ فلما قالوا ذلك لقريش نشطوا لما دعوهم إليه من حرب رسول الله ﷺ وأجمعوا لذلك واتعدوا له، ثم خرجوا حتى جاؤوا غطفان من قيس عيلان، فدعوهم إلى حرب رسول الله ﷺ، وأخبروهم أن قريشاً قد تابعوهم على ذلك وأجمعوا معهم على ذلك.

وخرجت قريش

وقائدها أبو سفيان بن حرب، وخرجت، غطفان وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، وكان قائد أشجع مسعود بن رخيلة.

فلما سمع رسول الله ﷺ بأمرهم استشار المسلمين، فأشار عليه سلمان بضرب الخندق على المدينة، وهي أول غزوة غزاها سلمان مع رسول الله ﷺ؛ فخندق على المدينة فيما بين المَذاد إلى ناحية راتج.

وأقبلت قريش

حتى نزلت بمجتمع الأسيال من رومة في عشرة آلاف رجل من أحابيشهم ومن تابعهم من أهل كنانة وأهل تهامة، وأقبلت غطفان حتى نزلوا بذنب نقمىٰ إلى جانب أحد.

وخرج رسول الله ﷺ ـ واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم وذلك في شهر شوال ـ حتى جعل سلعاً وراء ظهره والخندق بينه وبين القوم، وهو في ثلاثة آلاف من المسلمين، وخرج حيي بن أخطب حتى أتى كعب بن أسد صاحب بني قريظة، فلم يزل يفتله حتى بايعه على ذلك.

ثم بعث رسول الله ﷺ سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وعبد الله بن رواحة وخوات بن جبير يستخبرون خبر كعب بن أسد أهم على وفاء أم لا، فمضوا إليه فسألوه، فقال: لا عهد بيننا وبين محمد، ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه.

فأقام رسول الله ﷺ بحذاء المشركين بضعاً وعشرين ليلة. ثم قال النبي ﷺ: «من يأتيني بخبر القوم؟» فقال الزبير: أنا، ثم قال النبي ﷺ: «إن لكل نبي حوارياً، وإن حواريّ الزبير». ولم يكن بينهم حرب إلا الرمي بالنبل، غير أن فوارس من قريش منهم عمرو بن عبدود بن أبي قيس أخو بني عامر وعكرمة بن أبي جهل المخزومي وهبيرة بن أبي وهب المخزومي وضرار بن الخطاب بن مرداس المحاربي، قد تهيؤوا للقتال وتلبسوا وخرجوا على خيلهم ومروا بمنازل كنانة، ثم أقبلوا بخيلهم حتى وقفوا على الخندق، فلما رأوه قالوا: والله إن هذه المكيدة ما كانت العرب تكيدها! ثم أتوا مكاناً من الخندق ضيقاً فضربوا خيلهم، فاقتحمت منه وجالت في السبخة بين الخندق وسلع.

فلما رآهم المسلمون خرج علي بن أبي طالب في نفر من المسلمين حتى أخذ عليهم الموضع الذي منه اقتحموا وأقبلت الفوارس تعنق نحوهم، وكان عمرو بن عبد ود فارس

قريش وقد كان قاتل يوم بدر ولم يشهد أحداً، فخرج عام الخندق معلماً ليرى مشهده؛ فلما وقف هو وخيله قال علي بن أبـي طالب: يا عمرو! إني أدعوك إلى البراز، قال: ولم يا بن أخي؟ فوالله: ما أحب أن أقتلك! قال علي: لكني والله أحب أن أقتلك! فحمى عمرو عند ذلك واقتحم عن فرسه وعقره ثم أقبل إلى علي، فتنازلا وتجاولا إلى أن قتله علي، وخرجت خيله منهزمة من الخندق.

وحبس رسول الله ﷺ عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وذلك بعد أن كفوا، كما قال الله تعالى: ﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾ [الأحزاب: ٢٥].

ولم يقتل من المسلمين غير ستة نفر: كعب بن زيد الدنباني، ورمى سعد بن معاذ بسهم فقطع أكحله، وعبد الله بن سهل، وأنس بن أوس بن عتيك، والطفيل بن النعمان بن خنساء، وثعلبة بن غنمة. وقتل من المشركين جماعة.

ثم إن نعيم بن مسعود الأشجعي أتى رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله! إني أسلمت وإن قومي لا يعلمون بإسلامي فمرني بما شئت، فقال له رسول الله ﷺ: «إنما أنت فينا رجل واحد فخذّل عنا»، فإن الحرب خدعة، فخرج نعيم حتى أتى بني قريظة وكان لهم نديماً في الجاهلية فقال: يا معشر قريظة! إنكم قد عرفتم وُدّي لكم وخاصة ما بيني وبينكم، قالوا: صدقت، قال: فإن قريشاً وغطفان قد جاؤوا لحرب محمد وإنهم ليسوا كهيئتكم، البلد بلدكم لا تقدرون على أن تتحولوا عنه، وإن قريشاً وغطفان إن وجدوا فرصة أشهروها، وإن كان غير ذلك هربوا وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم، فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم رهناً من أشرافهم يكونون بأيديكم على أن يقاتلوا مع القوم حتى تناجزوه، فقالوا: قد أشرت برأي ونصح. ثم خرج نعيم حتى أتى قريشاً وأبا سفيان فقال: يا معشر قريش! إنكم قد عرفتم ودي لكم، قد رأيت أن حقاً عليّ أن أبلغكموه وأنصح لكم فاكتموه عليّ، قالوا: نفعل، قال: إن معشر اليهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد أرسلوا إليه أنا قد ندمنا على ما فعلنا فهل يرضيك منا أن نأخذ من القبيلتين من قريش وغطفان رجالاً من أشرافهم فتضرب أعناقهم ثم نكون معك على من بقي منهم، فأرسل إليهم أن نعم، فإن بعث إليكم اليهود يلتمسون رهناً فلا تدفعوا إليهم.

ثم خرج حتى أتى غطفان فقال: يا معشر غطفان! إنكم أصلي وعشيرتي وأحب الناس إليّ ولا أراكم تتهموني، قالوا: صدقت، قال: فاكتموا عليّ، قالوا: نفعل، فقال لهم مثل ما قال لقريش في شأن بني قريظة وحذرهم مثل الذي حذرهم. فلما كانت ليلة السبت أرسل أبو سفيان عكرمة بن أبـي جهل في نفر معه من رؤوس غطفان إلى بني قريظة فقالوا: لسنا

بدار مقام، قد هلك الكراع والحافر، فاغدوا للقتال حتى نناجز محمداً ونفرغ مما بيننا وبينه؛ فأرسلوا أن غداً السبت وهو يوم لا نعمل فيه، ولسنا مع ذلك بالذي نقاتل معكم حتى تعطونا رهناً من أشرافكم يكونون عندنا حتى نناجز محمداً، فإنا نخشى الحرب إن اشتدت أن تتشمروا إلى بلادكم وتتركونا.

فلما رجع عكرمة إلى قريش وغطفان بما قالت بنو قريظة قالوا: والله! إن الذي جاءكم به نعيم بن مسعود لحق، فأرسلوا إلى بني قريظة أنا والله لا ندفع إليكم رجلاً واحداً! فإن كنتم تريدون القتال فاخرجوا وقاتلوا، فقالت بنو قريظة: إن الذي ذكر لنا نعيم لحق، ما يريد القوم إلا أن يقاتلوا، فإن رأوا فرصة انتهزوها، وإن كان غير ذلك انشمروا إلى بلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل، فأرسلوا إلى قريش وغطفان أنا والله لا نقاتل معكم حتى تعطونا رهناً.

وبعث الله على المشركين ريحاً تطرح آنيتهم وتكفأ قدورهم في يوم شديد البرد، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ ما اختلف من أمرهم دعا حذيفة بن اليمان، قال: اذهب فادخل بين القوم وانظر ما يقولون ولا تحدثن شيئاً حتى تأتيني وذلك ليلاً، فدخل حذيفة في الناس، وقام أبو سفيان بن حرب وقال: يا معشر قريش! لينظر كل امرىء من جليسه؟ قال حذيفة: وأخذت رجلاً إلى جنبي وقلت له: من أنت؟ قال: أنا فلان ابن فلان، ثم قال أبو سفيان: يا معشر قريش! إنكم والله! ما أصبحتم بدار مقام، لقد هلك الكراع والخف، وأخلفتنا بنو قريظة، وبلغنا عنهم الذي نكره، ولقينا من هذه الريح ما ترون، والله! ما يستمسك لنا بناء ولا تطمئن لنا قدور، فارتحلوا فإني مرتحل، ثم قام إلى جمله وهو معقول فجلس عليه، ثم ضربه فوثب به على ثلاث، فما أطلق عقاله إلا وهو قائم.

ثم قال حُذيفة: ولولا عهد رسول الله ﷺ إليَّ ألا تحدث شيئاً حتى تأتيني لقتلته بسهمي؛ فرجع حذيفة إلى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر. فسمعت غطفان بما صنعت قريش فانشمروا راجعين إلى بلادهم، ورجع رسول الله ﷺ إلى المدينة هو والمسلمون ووضعوا السلاح.

غزوة بني قريظة

فلما كانت الظهر أتى جبريل رسول الله ﷺ وقال: «قد وضعتم السلاح وأن الملائكة لم تضع سلاحها بعد، إن الله يأمرك بالمسير إلى بني قريظة!» فأذن مؤذن رسول الله ﷺ: ألا! لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة، وخرج رسول الله ﷺ يحمل لواءه علي بن

أبـي طالب، فلما بلغ الصورين قال: هل مر بكم أحد؟ قالوا: نعم، مر بنا دحية الكلبـي على بغلة بيضاء، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك جبريل!» فسار رسول الله ﷺ حتى نزل على بئر لبني قريظة في ناحية أموالهم، وتلاحق به الناس، وأتى رجال بعد عشاء الآخرة ولم يصلوا العصر لقول رسول الله ﷺ: «لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة»، فحاصرهم رسول الله ﷺ خمساً وعشرين ليلة حتى جهدهم الحصار، وقذف الله في قلوبهم الرعب، وقد كان حيـي بن أخطب قد دخل مع بني قريظة في حصنهم حين رجعت قريش وغطفان وفاء لكعب بن أسد، فلما تيقنوا أن رسول الله ﷺ غير منصرف عنهم حتى يناجزهم بعثوا إلى رسول الله ﷺ أن ابعث إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر أخا بني عمرو بن عوف لنستشيره، فأرسله رسول الله ﷺ إليهم، فقالوا: يا أبا لبابة! أترى أن ننزل على حكم محمد؟ قال: نعم وأشار بيده إلى حلقه أنه الذبح فقالوا: ننزل على حكم سعد بن معاذ؟ فقال رسول الله ﷺ: «انزلوا على حكمه».

ثم إن ثعلبة بن سعية وأسد بن سعية وأسد بن عبيد أسلموا فمنعوا ديارهم وأموالهم. فلما أصبحوا نزلوا على حكم رسول الله ﷺ فقال الأوس: يا رسول الله! إنهم موالينا دون الخزرج، فقال رسول الله ﷺ: «ألا ترضون أن يحكم فيكم رجل منكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله! قال رسول الله ﷺ: «فذاك إلى سعد بن معاذ»، وكان قال رسول الله ﷺ لقومه حين أصابه السهم: «اجعلوه في خيمة قريب مني حتى أعوده»، فلما حكمه رسول الله ﷺ في بني قريظة أتاه قومه فاحتملوه على حمار ثم أقبلوا به إلى رسول الله ﷺ وهم يقولون: يا أبا عمرو! إن رسول الله ﷺ إنما ولاك مواليك لتحسن فيهم، فلما أكثروا عليه قال: قد آن لسعد أن لا تأخذه في الله لومة لائم.

فلما جاء سعد قال لهم رسول الله ﷺ: «قوموا إلى سيدكم»، فقاموا إليه فقالوا: يا أبا عمرو! إن رسول الله ﷺ قد ولاك الحكم، قال سعد: عليكم عهد الله وميثاقه، إن الحكم فيكم ما حكمتُ، قالوا: نعم، قال: وعلى من كان ههنا في هذه الناحية التي فيها رسول الله ﷺ وهو معرض عن رسول الله ﷺ إجلالاً له، فقال رسول الله ﷺ: «نعم»، فقال: سعد: فإني أحكم فيهم بأن تقتل الرجال وتقسم الأموال وتسبـي الذراري والنساء... قال رسول الله ﷺ لسعد: «لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعة»؛ فحبسهم رسول الله ﷺ في دار ثم قدم رسول الله ﷺ المدينة. فلما قدمها خرج إلى سوق المدينة فحفر حفراً ثم بعث إليهم وأمر بضرب أعناقهم وهم ما بين ستمائة إلى تسعمائة، فلم يزل ذلك دأبهم حتى فرغ منهم، فيهم حيـي بن أخطب وكعب بن أسد.

ثم إن رسول الله ﷺ قسم أموال بني قريظة ونساءهم وأبناءهم على المسلمين، فكان

مع المسلمين ستة وثلاثون فرساً، فأعطى الفارس ثلاثة أسهم: للفرس سهمان ولصاحبه سهم، وللراجل الذي ليس له فرس سهم، وأخرج منها ﷺ الخمس، وقد قيل: إنه اصطفى لنفسه ريحانة بنت عمرو بن خنافة إحدى نساء بني عمرو بن قريظة.

ثم مات سعد بن معاذ، فأمر رسول الله ﷺ بغسله، فغسله أسيد بن حضير وسلمة بن سلامة بن وقش، ثم وضع في أكفانه على سريره، فقال رسول الله ﷺ: اهتز العرش لموت سعد بن معاذ! وكان رسول الله ﷺ أمام جنازة سعد حتى صلى عليه، ونزل في حفرته أربعة نفر: الحارث بن أوس وأسيد بن حضير وسلمة بن سلامة بن وقش وأبو نائلة مالك بن سلامة.

ثم بنى رسول الله ﷺ بزينب ابنة جحش، فلما أصبح دعا القوم، فأصابوا من الطعام ثم خرجوا ونفر منهم عند النبي ﷺ فأطالوا القعود، وقام رسول الله ﷺ فخرج حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم رجع ونزلت آية الحجاب: ﴿وإذا سألتموهن متاعاً فسئلوهن من وراء حجاب﴾ [الأحزاب: ٥٣].

ثم كانت سرية عبد الله بن أنيس

إلى خالد بن سفيان بن خالد بن ملهم الهذلي ثم اللحياني بعرنة فصادفه ببطن عرنة ومعه أحابيش، فقتله وحمل رأسه إلى النبي ﷺ. ثم ركب رسول الله ﷺ في ذي الحجة إلى الغابة، فسقط عن فرسه فجحش شقه الأيمن، فخرج فصلى بهم جالساً فقال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين. وفي ذي الحجة دفت دافة من عامر بن صعصعة فقال رسول الله ﷺ: «لا يبقى عندكم من ضحاياكم بعد ثلاثة شيء، أراد به ﷺ أن يوسع ذو السعة عمن لا سعة عنده»، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: «كلوا وادخروا بعد ثلاث».

السنة السادسة من الهجرة

أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أنا عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة: أن ثمامة بن أثال الحنفي أسر فكان النبي ﷺ يعوده يقول: «ما عندك يا ثمامة»؟ فيقول: إن تقتل تقتل لا تمن، وإن تمن تمن على شاكر، وإن ترد المال تعط، قال: فكان أصحاب النبي ﷺ يحبون الفداء ويقولون: ما نصنع بقتل هذا؟ فمر به النبي ﷺ فأسلم، فأمره أن يغتسل فاغتسل وصلى

ركعتين، فقال النبي ﷺ: «حسن إسلام صاحبكم».

قال: في أول هذه السنة بعث رسول الله ﷺ محمد بن مسلمة إلى القرطاء فأخذ ثمامة بن أثال الحنفي فأمر به، فربط بسارية من سواري المسجد، فخرج إليه النبي ﷺ فقال: «ما عندك يا ثمامة»؟ فقال: عندي يا محمد خير، إن تقتلني تقتل ذا دم، وإن تنعم تنعم على شاكر، وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت، فتركه رسول الله ﷺ حتى كان الغد، ثم قال: «ما عندك يا ثمامة»؟ قال له مثل ذلك، فتركه النبي ﷺ حتى كان بعد الغد فقال له: «ما عندك يا ثمامة»؟ فقال عندي ما قلت لك، فقال رسول الله ﷺ: «أطلقوا ثمامة، فأطلق فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، يا محمد! ما كان على الأرض وجه أبغض إليّ من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إليّ، والله! ما كان من دين أبغض إليّ من دينك فقد أصبح دينك أحب الدين كله إليّ، والله! ما كان من بلد أبغض إليّ من بلدك فقد أصبح اليوم بلدك أحب البلاد إليّ، وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فما ترى؟ فبشره رسول الله ﷺ وأمره أن يعتمر، فلما قدم مكة قال له قائل: صبوت، قال: لا ولكني أسلمت مع محمد رسول الله ﷺ.

ثم بعث رسول الله ﷺ عكاشة بن محصن الأسدي سرية الغَمْر فنذر به القوم فهربوا، فنزل على مياههم وبعث الطلائع، فأصابوا عيناً فدلهم على ماشيتهم، فساقوا مائتي بعير إلى المدينة.

ثم كسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف وقال: «إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فصلوا».

وبعث رسول الله ﷺ أبا عبيدة بن الجراح إلى ذي القصة وهي بلاد بني ثعلبة وأنمار فصلوا المغرب، وخرج أبو عبيدة في أربعين رجلاً فساروا ليلتهم حتى أتوا ذا القصة عند الصبح، فأغاروا عليهم وهربوا في الجبال ثم قدموا المدينة، فخمس رسول الله ﷺ الغنيمة وقسم ما بقي على أصحابه.

ثم بعث رسول الله ﷺ محمد بن مسلمة إلى ذي القصة في عشرة أنفس، فخرج مائة من المشركين فكمنوا، فلما نام المسلمون خرجوا عليهم فقتلوهم، وانفلت محمد بن مسلمة جريحاً وحده.

ثم بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة إلى بني سليم بالجموم فأصاب نعماً وشاء وأسراء، ثم سبق رسول الله ﷺ بين الخيل فكان أول سباق بالمدينة، ثم سبق في الخف

فكانت العضباء لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقه، فشق ذلك على المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «حق على الله أن لا يرتفع شيء في الدنيا إلا وضعه».

ثم بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة سرية إلى الطَّرَف إلى بني ثعلبة في خمسة عشر رجلاً، فتحسس الأعراب أن رسول الله ﷺ سار إليهم فانهزموا، وأصاب المسلمون عشرين بعيراً من نعمهم ورجعوا إلى المدينة.

ثم بعث رسول الله ﷺ أيضاً زيد بن حارثة إلى العيص، فأسر جماعة منهم أبو العاص بن الربيع، فاستجار بزينب بنت النبي ﷺ، فأجارته.

ثم بعث رسول الله ﷺ زيداً أيضاً إلى حِسمى، فرجع منها بنعم وسبي.

ثم تزوج عمر بن الخطاب جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح وهي أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، فولد له منها عاصم بن عمر فطلقها عمر، فتزوج بها بعده زيد بن حارثة، فولد له عبد الرحمن بن زيد، فهو أخو عاصم بن عمر لأمه.

ثم كانت سرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى فدك في مائة رجل إلى حي من بني سعد بن بكر.

ثم كانت سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دومة الجندل فعممه النبي ﷺ بيده وقال: «إن أطاعوا الله فتزوج ابنة ملكهم»، فأسلم القوم، فتزوج عبد الرحمن تماضر بنت الأصبغ، وكان أبوها ملكهم.

ثم بعث رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن عوف في ثلاثة أنفس لينظر إلى خيبر وما عليها أهلها، فمضى وجاؤوا إلى رسول الله ﷺ بالخبر.

ثم أجدب الناس جدباً شديداً في أول شهر رمضان، فخرج رسول الله ﷺ يستسقي بهم، فصلى ركعتين وجهر بالقراءة، ثم استقبل القبلة وحول رداءه.

ثم بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة سرية إلى أم قِرفة فسبى سلمة بن الأكوع وزيد بن حارثة بنت مالك بن حذيفة وجدها في بيت من بيوتهم، وأمها أم قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة بن بدر.

ثم خرج رسول الله ﷺ إلى بني لحيان حتى بلغ أَمَج وبين أمج وعُسْفان بلد لهم يقال له ساية فوجدهم قد حذروا وتمنعوا في رؤوس الجبال، فلما رأى رسول الله ﷺ أنه قد أخطأهم خرج في مائتي راكب من المسلمين وهوصائم وهم صوام حتى بلغ عسفان وبلغ كراع الغميم فأفطر وأفطر المسلمون معه ثم رجع ولم ير كيداً، وجعل يقول في رجوعه:

آئبون تائبون عابدون ولربنا حامدون، أعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد.

فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة وأقام أياماً أغار عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري في خيل من غطفان على لقاح رسول الله ﷺ بالغابة وفيها رجل من بني غفار وامرأة، فقتلوا الرجل واحتملوا المرأة واللقاح، فخرج رسول الله ﷺ في أثرهم حتى بلغ ذا قرد، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم، وتلاحق به الناس، وأقام رسول الله ﷺ بذي قرد يوماً وليلة وصلى بهم صلاة الخوف. ثم رجع رسول الله ﷺ قافلاً إلى المدينة، وانقلب عيينة بمن معه، وكانت سرح المسلمين بالمدينة بذي قرد، فقدم ثمانية نفر من عرينة فأسلموا، فبعثهم النبي ﷺ إلى السرح فشربوا من ألبانها وأبوالها، فلما صحوا قتلوا الراعي واستاقوا الإبل، فبعث النبي ﷺ في طلبهم كرز بن جابر الفهري سرية في شوال في عشرين راكباً معهم قائفاً، فأحدقوا بهم حتى أخذوهم، وجاؤوا بهم النبي ﷺ وكانوا قد ارتدوا، وقطعوا أيدي الرعاة وأرجلهم، وسملوا أعينهم كما أمر به النبي ﷺ، وطرحوا في الحرة يستسقون فلا يُسقون.

ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة بني المصطلق، وذلك أنه بلغه أن بني المصطلق تجمعوا وقائدهم الحارث بن أبي ضرار أبو جويرية بنت الحارث، فلما سمع بهم رسول الله ﷺ خرج إليهم حتى لقيهم على ماء من مياههم يقال له المريسيع من ناحية قُديد إلى الساحل، فتزاحف الناس واقتتلوا، فهزم الله بني المصطلق وقتل من قتل منهم، ونفّل رسول الله ﷺ أبناءهم ونساءهم، وأموالهم، لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في سهم لثابت بن قيس بن الشماس أو لابن عم له فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه.

فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها فقالت، يا رسول الله! أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار سيد قومه وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك، فوقعت في سهم لثابت بن قيس بن الشماس أو لابن عم له فكاتبته على نفسي، فجئتك أستعينك على كتابتي، قال: «وهل لك في خير من ذلك؟» قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال: «أقضي كتابتك وأتزوجك»، قالت: نعم يا رسول الله! قال: «فعلت»، وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله ﷺ تزوج جويرية بنت الحارث، فقال الناس: أصهار رسول الله ﷺ! فأرسلوا ما بأيديهم، فلقد أعتق وأطلق بتزويجه إياها مائة أهل بيت من بني المصطلق؛ فما كانت امرأة أعظم بركة على قومها منها.

ثم أقبل رسول الله ﷺ يريد المدينة، وكانت عائشة تحمل في هودج، فنزلوا منزلاً، فمشت عائشة لحاجتها حتى جاوزت الجيش، فلما قضت شأنها أقبلت إلى رحلها فإذا عقد لها من جَزْع ظفار قد انقطع، فرجعت تلتمس عقدها وحبسها ابتغاؤه، فأذن بالرحيل وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلونها. فاحتملوا هودجها على بعيرها الذي كانت تركب عليه وهم يحسبون أنها فيه، وكانت النساء إذ ذاك خفافاً وساروا، فرجعت عائشة بعدما رحل الجيش فجاءت منازلهم فإذا ليس بها داع ولا مجيب، فأمت منزلها التي كانت فيه وعلمت أنهم سيفقدونها فبينا هي جالسة إذ غلبت عينها عليها، وكان صفوان بن المعطل السلمي من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلها فرأى سواد إنسان نائم، فعرفها حين رآها وكان رآها قبل أن ينزل الحجاب، فاستيقظت عائشة باسترجاعه حين عرفها، فخمرت عائشة وجهها بجلبابها، وما كلمها حتى أناخ راحلته فوطىء على يدها، فقامت إليه فأركبها وانطلق يقود الراحلة حتى أتى الجيش فوجدهم موغرين في نحر الظهيرة، فهلك فيها من هلك، وكان الذي كبره عبد الله بن أبـي ابن سلول.

فلما قدموا المدينة لبثت عائشة شهراً والناس يخوضون في قول أصحاب الإفك وهي لا تشعر بشيء من ذلك، فكان رسول الله ﷺ يأتيها فيسلم عليها ويقول: كيف تيكم؟ وينصرف، وكان تراها ذلك من رسول الله ﷺ فخرجت ذات ليلة مع أم مسطح قبل المناصع وكانت متبرزهم قبل أن تتخذ الكنف، فلما فرغتا من شأنهما عثرت أم مسطح في مرطها فقالت: تعس مسطح! فقالت لها عائشة: بئس ما تقولين! تسبين رجلاً من أهل بدر! فقالت: أي هنتاه! ألم تسمعي ما قال؟ قالت عائشة: لا، فأخبرتها بقول أهل الإفك فازدادت مرضاً، فلما دخل عليها رسول الله ﷺ قالت: «ائذن لي أن آتي إلى أبوي»، فأذن لها رسول الله ﷺ، فقالت: يا أبتاه! ماذا يتحدث الناس؟ قال: «يا بنتي! هوني عليك، فوالله لقلّ ما كانت امرأة قط عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها»، فبكت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لها دمع ولا تكتحل بنوم.

فلما أصبح دعا رسول الله ﷺ علياً وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله وقال: أهلك لا نعلم إلا خيراً، وأما علي فقال: يا رسول الله لم يضيّق الله عليك والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقال: «أي بريرة! هل رأيت من أهلي شيئاً يريبك؟» قالت بريرة: والذي بعثك بالحق! ما رأيت عليها شيئاً قط أغمضه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين فتأتي الداجن فتأكله.

فقام رسول الله ﷺ من يومه واستعذر من عبد الله بن أبـي ابن سلول وهو على المنبر فقال: «يا معشر المسلمين! من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي؟ والله! ما علمت على أهلي إلا خيراً! ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما يدخل على أهلي إلا معي»، فقال أسيد بن حضير: يا رسول الله! أنا أعذر منه! فإن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك! وكاد أن يكون بين الأوس والخزرج قتال بهذه الكلمة، فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا، وبكت عائشة يومها ذلك كله، فبين أبواها جالسين عندها وهي تبكي إذ استأذنت عليها امرأة من الأنصار، فأذنت لها، فجلست تبكي معها.

ثم دخل رسول الله ﷺ فسلم ثم جلس ثم تشهد حين جلس ثم قال: «أما بعد! يا عائشة! فإنه بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبـي إليه، فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه»، فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي حتى ما أحسست منها بقطرة وقالت لأبيها: أجب رسول الله ﷺ فيما قال، فقال أبو بكر: والله! ما أدري ما أقول! فقالت لأمها: أجيبـي رسول الله ﷺ فيما قال، قالت: والله! ما أدري ما أقول! فقالت عائشة! إني والله لقد علمت أنكم سمعتم هذا الحديث حتى استقر في نفوسكم وصدقتم! فلو قلت لكم: إني بريئة، لا تصدقوني بذلك، وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لا تصدقوني، والله! ما أجد لي ولكم مثلاً إلا ما قال أبو يوسف ﴿فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾ [يوسف: ١٨].

ثم تحولت عائشة واضطجعت على فراشها فما راح رسول الله ﷺ ولا خرج أحد من البيت حتى أنزل عليه الوحي، فأخذه ما كان يأخذه من الرحضاء حتى أنه ينحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه، فسرى عن رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لها: «يا عائشة! أما والله! فقد برأك!» فقالت لها أمها: قومي إليه، فقالت: لا والله! ما أقوم، وإني لا أحمد إلا الله، وأنزل الله: ﴿إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة﴾ [هود: ١١] إلى تمام العشر الآيات، فلما أنزل الله هذه الآيات قال أبو بكر: وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره؛ والله! لا أنفق على مسطح شيئاً بعد الذي قال لعائشة! فأنزل الله: ﴿ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا إلى أولي القربى﴾ [النور: ٢٢] الآية، فقال أبو بكر الصديق: يا رسول الله! والله إني لأحب أن يغفر الله لي! فرجع إلى مسطح بالنفقة التي كان ينفق عليه وقال: لا أنتزعها منه أبداً؛ وقد قيل: إن النبـي ﷺ حد أصحاب الإفك الذين رموا عائشة فيما رواه.

ثم كانت غزوة الحديبية

خرج رسول الله ﷺ ومعه ألف وثمانمائة رجل وسبعون بدنة، فأحرم رسول الله ﷺ ومن معه من ذي الحليفة، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم، وساق أبو بكر بدناً وطلحة بدناً وسعد بن عبادة بدناً، فلما بلغ رسول الله ﷺ غدير عُسْفان ذات الأشطاط لقيه بسر بن سفيان الكعبي فقال: يا رسول الله! هذه قريش سمعت بك وخرجت قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم أبداً، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدموها إلى كراع الغميم، فقال رسول الله ﷺ: «يا ويح قريش! لقد أكلتهم الحرب، ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب! فإن أصابوني كان الذي أرادوا، وإن أظهرني الله عليهم دخلوا في الإسلام وآووني، ووالله لا أزال أجاهد على الذي بعثني عليه حتى يظهرني الله!».

ثم أمر الناس فسلكوا ذات اليمين بين ظهري الحمض على طريق يخرجه على ثنية المرار مهبط الحديبية، فلما بلغ ﷺ ثنية المرار بركت ناقته، فقالوا: خلأت القصواء! فقال: «ما خلأت القصواء وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة، والله! لا يدعوني قريش اليوم إلى خطة يسألوني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها!» ثم قال للناس: «انزلوا»، فقالوا: يا رسول الله! ما بالوادي ما ينزل عليه الناس، فأخرج رسول الله ﷺ سهماً من كنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه، فنزل في قليب من تلك القلب فغرزه في جوفه، فجاش بالرواء حتى ضرب الناس بعطن.

فلما اطمأن رسول الله ﷺ أتاه بديل بن ورقاء في رجال من خزاعة فقال رسول الله ﷺ كقوله لبشر بن سفيان، فرجعوا إلى قريش فقالوا: يا معشر قريش! إنكم تعجلون على محمد، إن محمداً لم يأت لقتال، إنما جاء زائراً لهذا البيت، فقالوا: وإن جاء لذلك فلا والله لا يدخلها علينا عنوة ولا تتحدث بذلك العرب! ثم بعثوا مكرز بن حفص بن الأحنف أحد بني عامر بن لؤي، فلما رآه النبي ﷺ قال: «هذا رجل غادر، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ كلمه رسول الله ﷺ لنحو ما كلم به أصحابه، فرجع إلى قريش وأخبرهم بذلك».

فبعثوا إليه الحُليس بن علقمة الكناني وهو يومئذٍ سيد الأحابيش، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «إن هذا من قوم يتألهون فابعثوا الهدي في وجهه»، فلما رأى الهدي يسير عليه من عرض الوادي في قلائده قد أكل أوباره من طول الحبس رجع إلى قريش فقال: يا معشر قريش! قد رأيتُ ما لا يحل صد الهدى في قلائده قد أكل أوباره من طول الحبس عن محله، فقالوا: اجلس، لا علم لك، وبعث رسول الله ﷺ خِراش بن أمية

الخزاعي إلى مكة، وحمله على جمل يقال له الثعلب، فلما دخل مكة أراد قريش قتله فمنعه الأحابيش، حتى أتى رسول الله ﷺ، فدعا رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ليبعث إلى مكة، فقال: يا رسول الله! إني أخاف قريشاً على نفسي وليس لي بها من بني عدي بن كعب أحد يمنعني، وقد عرفت قريش عداوتي إياها وغلظتي عليها ولكن أدلك على رجل أعز بها مني عثمان بن عفان، فدعا رسول الله ﷺ وبعثه إلى قريش ليخبرهم أنه لم يأت لحرب وإنما جاء زائراً لهذا البيت معظماً لحرمته، فخرج عثمان بن عفان حتى أتى مكة، فلقيه أبان بن سعيد بن العاص فنزل عن دابته وحمله بين يديه وأجاره حتى بلغ رسالة رسول الله ﷺ، وانطلق حتى أتى أبا سفيان وعظماء قريش فبلغهم عن رسول الله ﷺ ما أرسله به، فقالوا لعثمان: إن شئت أن تطوف بالبيت فطف به، فقال عثمان: ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله ﷺ، ثم رجع عثمان.

وبعث قريش سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي وقالوا: ائت محمداً وصالحه، ولا يكون في صلحه إلا أن يرجع عنا عامه هذا، فوالله لا تتحدث العرب أنه دخلها علينا عنوة أبداً! فأتى سهيل بن عمرو، فلما رآه النبي ﷺ قال: «قد أراد القوم الصلح حتى بعثوا هذا الرجل، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ تكلم فأطال الكلام وتراجعا، ثم جرى بينهما الصلح فلما التأم الأمر ولم يبق إلا الكتاب وثب عمر فقال: يا رسول الله؟ ألست برسول الله؟ أو لسنا بالمسلمين؟ أو ليسوا بالمشركين؟ قال: «بلى»، قال: فلم نعطِ الدنية في ديننا؟ قال: «أنا عبد الله ورسوله»، ثم دعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فقال: «اكتب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فقال سهيل: لا أعرف هذا، ولكن أكتب «باسمك اللهم» وقال رسول الله ﷺ: «اكتب «باسمك اللهم!» هذا ما صالح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو» فقال: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن اكتب «محمد بن عبد الله» اسمك واسم أبيك.

فقال رسول الله ﷺ: «اكتب محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو»، فكتب: محمد بن عبد الله «هذا ما صالح عليه محمّد بن عبد الله وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين، يأمن بهذا الناس ويكف بعضهم عن بعض، على أنه من أتى رسول الله ﷺ من أصحابهم بغير إذن وليه ردّه عليهم، ومن جاء قريشاً ممن مع رسول الله ﷺ لم يردوه، وأنه لا أسلال ولا أغلال».

فلما فرغ من الكتاب ـ وكان رسول الله ﷺ يصلي في الحرم وهو مضطرب في الحل ـ قام رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس! انحروا واحلقوا»، فما قام رجل من المسلمين،

فدخل رسول الله ﷺ على أم سلمة فقال: «يا أم سلمة! ما شأن الناس؟» قالت له: يا رسول الله! قد أحل بهم ما رأيت كأنهم كرهوا الصلح، فاعمد إلى هديك حيث كان وانحر واحلق، فإنك لو فعلت ذلك فعلوا، فخرج رسول الله ﷺ لا يكلم أحداً حتى أتى هديه فنحرها ثم جلس فحلق، فقام الناس ينحرون ويحلقون، فحلق رجال منهم وقصر آخرون، فقال رسول الله ﷺ: «يرحم الله المحلقين!» قالوا: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «والمقصرين!» قالوا: ما بال المحلقين يا رسول الله ذكرت لهم الترحم؟ قال: «لأنهم لم يشكوا أمر رسول الله ﷺ البيعة على الناس تحت الشجرة هناك أن لا يفروا، فبايعه الناس كلهم غير الجد بن قيس، اختبأ تحت إبط بعيره، فذلك قول الله عز وجل: ﴿إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾» [الفتح: ١٨] وقال ﷺ: «لن يدخل النار أحد شهد بدراً والحديبية».

ثم انصرف رسول الله ﷺ حتى إذا كان بين مكة والمدينة في وسط الطريق نزلت عليه سورة الفتح ﴿إنا فتحنا لك فتحاً﴾ [الفتح: ١] إلى آخر السورة، فما فتح في الإسلام فتح أعظم من نزول هذه السورة.

ثم قدم رسول الله ﷺ المدينة وكانت الهدنة وضعت الحرب أوزارها، وأمن الناس كلهم بعضهم بعضاً واستفاضوا، ولا يكلم أحد بالإسلام يعقل عنه إلا دخل فيه، حتى دخل فيه في تلك السنة من المسلمين قريباً مما كان قبل ذلك. وفي هذه العمرة أصاب كعب بن عجرة أذى في رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق ويذبح شاة ويصوم ثلاثة أيام، أو يطعم ستة مساكين، لكل مسكين مدين. وأهدى الصعب بن جثامة إلى رسول الله ﷺ رجل حمار وحش فرده وقال: لم نرده ولكنا حرم.

وفي هذه العمرة صلى بهم رسول الله ﷺ الصبح في إثر سماء في الحديبية، فلما انصرف أقبل عليهم بوجهه فقال: «أتدرون ما قال ربكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: يقول: «أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب».

وفي هذه العمرة أصاب الناس عطش شديد فحبسوا، فوضع رسول الله ﷺ يده في الركوة، فثار الماء مثل العيون، فتوضؤوا منها ورووا.

ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة ذي قرد

خرج سلمة بن الأكوع ومعه غلام له يقال له رباح مع الإبل، فلما كان بغلس أغار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول الله ﷺ وقتل راعيها وجعل ينظر في أناس معه في خيل، فقال سلمة لرباح: اركب هذا الفرس وأخبر رسول الله ﷺ أنه قد أغير على سرحه، ثم قام سلمة على تل وجعل وجهه قبل المدينة ثم نادى ثلاث مرات وكان صيتاً: يا صباحاه! ثم أتبع القوم ومعه سيفه ونبله، فجعل يرميهم وذلك حين كثر الشجر، فإذا كرّ عليه الفارس جلس له في أصل شجرة ثم رماه، ولا يظفر بفارس إلا عقر فرسه، فجعل يرمي ويقول:

أنا ابن الأكوعِ واليوم يوم الرُّضَّعِ[1]

وإذا كان كثر الشجر رشقهم بالنبل، فإذا تضايقت الشجرة علا الجبل ورماهم بالحجارة، فما زال ذلك دأبه ودأبهم ويرتجز حتى ما بقي من ظهر النبي ﷺ إلا استنقذه من أيديهم وخلفه وراء ظهره، ثم لم يزل يرميهم حتى طرحوا أكثر من ثلاثين بردة يستخفون بها، فكلما ألقوا شيئاً جمع عليه سلمة، فلما اشتد الضحى أتاهم عيينة بن حصن بن بدر الفزاري مُمداً لهم وهم في ثنية ضيقة في علوة الجبل فقال لهم: ما هذا الذي أرى؟ قالوا: لقد لقينا من هذا ـ يعنون سلمة، ما فارقنا منذ سحر حتى الآن، وأخذ كل شيء من أيدينا وخلفه وراءه.

فقال عيينة: لولا أن هذا يرى وراءه طلباً لقد ترككم! فليقم إليه نفر منكم، فقام إليه نفر منهم أربعة وصعدوا في الجبل فقال لهم سلمة: أتعرفوني؟ قال: ومن أنت؟ قال: ابن الأكوع! والذي كرم وجه محمد ﷺ! لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا أطلبه فيفوتني، فبينا سلمة يخاطبهم إذ نظر فرأى أصحاب رسول الله ﷺ لحقوا يتخللون الشجر وإذا أولهم الأخرم الأسدي وعلى أثره أبو قتادة وعلى أثره المقداد الكندي، فولى المشركون مدبرين، فنزل سلمة من الجبل وقال: يا أخرم! احذر القوم. فإني لا آمن أن يقتطعوك فاتئد حتى يلحق رسول الله ﷺ وأصحابه.

قال: يا سلمة! إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة، ثم أرخى عنان فرسه ولحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رضع).

عبد الرحمن واختلف بينهما طعنتان فقتله عبد الرحمن وتحوّل عبد الرحمن على فرس الأخرم، فلحق أبو قتادة بعبد الرحمن واختلف بينهما طعنتان فعقر بأبي قتادة وقتله أبو قتادة، وتحول أبو قتادة على فرس الأخرم، ثم خرج سلمة يعدو في أثر القوم حتى ما يرى من غبار أصحاب النبي ﷺ شيئاً فلم يقرب غيبوبة الشمس، وقرب المشركون من شعب فيه ماء يقال له: ذو قرد، فأرادوا أن يشربوا منه فالتفتوا فأبصروا سلمة وراءهم فعطفوا عن الماء وشدوا في الثنية وغربت الشمس، فلحق سلمة رجل منهم فرماه بسهم، قال: خذها:

وأنـــا ابـــن الأكـــوع واليـــوم يـــوم الـــرُّضَّـــع(١)

قال: يا ثكل أمياه! أكوع بكرة؟ قلت: نعم أي عدو نفسه! وكان الذي رماه بكرة وأتبعه سهماً آخر فأثبت فيه سهمين وخلفوا فرسين فجاء بهما يسوقهما، ورسول الله ﷺ على الماء الذي خلفهم عند ذي قرد وإذا بلال قد بحر جزوراً مما خلفه بسهمه وهو يشوي لرسول الله ﷺ من كبدها وسنامها، فقال سلمة: يا رسول الله! خلني فأنتخب من أصحابك مائة رجل، وأتبع الكفار حتى لا يبقى منهم مخبر إلا قتلته، قال: أكنت فاعلاً ذلك؟ قال: نعم والذي أكرم وجهك! فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، فجاء رجل من غطفان فقال: مر المشركون على فلان الغطفاني فنحر لهم جزوراً، ثم خرجوا هراباً؛ فلما أصبح رسول الله ﷺ انصرف إلى المدينة وجعل يقول: «خير فرساننا اليوم أبو قتادة! وخير رجالتنا سلمة!» فأعطى سلمة ذلك اليوم سهم الراجل والفارس جميعاً.

ثم إن رسول الله ﷺ أردفه وراءه على العضباء فلما كان بينهم وبين المدينة قريب وفي القوم رجل من الأنصار كان لا يُسبق فجعل ينادي: هل من مسابق! ألا رجل يسابق إلى المدينة! فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي خلني فلأسابق الرجل! قال: «إن شئت: قلت، أذهب إليك»، فطفر عن راحلته وثنيت رجلي فطفرت عن الناقة، ثم إني ربطت عيله شرفاً أو شرفين يعني استبقيت نفسي ثم عدوت حتى لحقته فأصكه بين كتفيه بيدي وقلت: سبقت والله! حتى قدمنا المدينة. ثم توفيت أم رومان امرأة أبي بكر الصديق أم عبد الرحمن وعائشة في ذي الحجة.

---

(١) سبق تخريجه.

السنة السابعة من الهجرة

أخبرنـا محمد بن حسن بن قتيبة نا ابن أبـي السري ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس حدثني أبو سفيان بن حرب من فيه إلى فيّ قال: انطلقت في المدة التي كانت بيننا وبين رسـول الله ﷺ، فبينا أنا بالشـام إذ جيء بكتاب رسول الله ﷺ إلى هرقـل، جاء به دحية الكلبـي فدفعه إلى عظيم بصـرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل، قال: هل هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبـي؟ قالوا: نعم، فدعيت في نفر من قريش، فدخلنا على هرقل، فأجلسنا بين يديه فأجلسوا أصحابـي خلفي، ثم دعا بترجمانه فقال: قل لهم: إني سائل هذا الرجل عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبـي، فإن كذبني فكذبوه، قال أبو سفيان: والله! لولا مخافة أن يؤثروا عني كذباً لكذبته.

ثم قال لترجمانه: سله كيف حسبه فيكم؟ قلت: هو فينا ذو حسب، قال: فهل كان من آبائه من ملك؟ فقلت: لا، قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبـل أن يقول ما قال؟ قلـت: لا، قال: من يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم؟ قال؛ قلت بل ضعفاؤهم، قال: فهل يزيدون أم ينقصون؟ قال: قلت: بل يزيدون، قال: فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له؟ قال: قلت: لا، قال: فهل قاتلتموه؟ قال: قلت: نعم، قال: فكيف كان قتالكم إياه؟ قلت: يكون الحرب بيننا وبينه سجالاً، يصيب منا ونصيب منه، قال: فهل يغدر؟ قال: قلت: لا، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها! قال: والله فما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه! قال: فهل قال هذا القول أحد قبله؟ قال: قلت: لا.

ثم قال لترجمانه: قل له: إني سألتك عن حسبه فيكم قلت: إنه ذو حسب، وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها؛ وسألتك: هل كان في آبائه ملك؟ فزعمت أن لا، فقلت: إن كان في آبائه ملك قلت: رجل يطلب ملك آبائه؛ وسألتك عن أتباعه ضعفاء الناس أم أشرافهم؟ قلت: بل ضعفاؤهم، وهم أتباع الرسل؛ وسألتك: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فزعمت أن لا، فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس فيذهب فيكذب على الله، وسألتك: هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخله سخطه له؟ فزعمت أن لا، فكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب؛ وسألتك: هل يزيدون أم ينقصون؟ فزعمت أنهم يزيدون، وكذلك أمر الإيمان حتى يتم؛ وسألتك: هل قاتلتموه؟ فزعمت أنكم

قاتلتموه، فزعمت أن الحرب بينكم وبينه سجال تنالون منه وينال منكم، وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة؛ وسألتك هل يغدر؟ فزعمت أن لا، وكذلك الرسل لا تغدر؛ وسألتك: هل قال هذا القول قبله أحد؟ فزعمت أن لا، فقلت: لو كان قال هذا القول أحد قبله لقلت: رجل يأتم بقول قيل قبله؛ ثم سألتك بما يأمركم؟ قلت: بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف، قال: إن يكن ما تقول فيه فإنه نبي، وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه، وليبلغن ملكه ما تحت قدمي.

فقال: ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرأه فإذا فيه «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إلى هرقل ملك الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد! فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم الأريسين و ﴿يا أهل الكتاب تعالوا﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿بأنا مسلمون﴾ [آل عمران: ٦٤]. فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا، فما زلت موقناً بأمر رسول الله ﷺ سيظهر حتى أدخل الله عليّ الإسلام.

قال: في أول هذ السنة كتب رسول الله ﷺ إلى الملوك وبعث إليهم بالرسل يدعوهم إلى الله، فقيل: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا بخاتم، فاتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من فضة نقش فيه «محمد رسول الله» ليختم به الصحف، فكان يلبسه تارة في يمينه وتارة في يساره.

فبعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى بكتاب فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين ليدفعه عظيم البحرين إلى كسرى. وبعث دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر وهو هرقل ملك الروم وأمره أن يدفع الكتاب إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل. وبعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس صاحب الإسكندرية. وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى أصحم بن أبجر النجاشي، وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني صاحب دمشق. وبعث عامر بن لؤي إلى هوذة بن علي الحنفي صاحب اليمامة.

فأما كسرى فمزق كتاب رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لما بلغه ذلك: «مزق الله ملكه، إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده».

وأما قيصر فسأل أبا سفيان عما سأل قرأ كتاب رسول الله ﷺ ثم خلا بدحية الكلبي وقال: إني لأعلم أن صاحبكم نبي مرسل، وأنه الذي كنا ننتظره ونجده في كتابنا، ولكن

أخاف الروم على نفسي ولولا ذاك لاتبعته، ولكن اذهب إلى ضغاطر الأسقف فاذكر له أمر صاحبكم وانظر ماذا يقول، فجاء دحية وأخبره مما جاء به من رسول الله ﷺ إلى هرقل وبما يدعو إليه، فقال ضغاطر: صاحبك والله نبي مرسل! نعرفه بصفته ونجده في كتابنا باسمه، ثم دخل فألقى ثياباً كانت عليه سوداء ولبس ثياباً بيضاً ثم أخذ عصاه وخرج على الروم وهم في الكنيسة فقال للروم: إنه قد أتانا كتاب من أحمد يدعو فيه إلى الله، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فوثبوا إليه وثبة رجل واحد وضربوه حتى قتلوه، فرجع دحية إلى هرقل وأخبره الخبر، قال: قلت لك: إنا نخافهم على أنفسنا فضغاطر كان والله أعظم عندهم وأجوز قولاً مني.

وأما النجاشي فكان كتابه «من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم ملك الحبشة، سلمٌ أنت، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، وأشهد أن عيسى روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى، فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه، وإني أدعوك إلى الله، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفراً ومعه نفر من المسلمين، فدع التجبر فإني أدعوك إلى الله وقد بلغت ونصحت فاقبل نصيحتي - والسلام على من اتبع الهدى» فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه إلى رسول الله ﷺ:

«بسم الله الرحمن الرحيم، إلى محمد رسول الله ﷺ، من النجاشي الأصحم بن أبجر، سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته من الله الذي لا إله إلا هو الذي هداني إلى الإسلام، أما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى فورب السماء والأرض أن عيسى لا يزيد على ما ذكرت ثفروقاً، إنه كما قلت، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقد قرينا ابن عمك وأصحابه، وأشهد أنك رسول الله ﷺ صادقاً مصدقاً، وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وبعثت إليك بابني أرها بن الأصحم، فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت أن آتيك يا رسول الله فعلت، فإني أشهد أن ما تقوله حق - والسلام عليك يا رسول الله! فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة البحر، فلما توسطوا ولججوا[1] أصابتهم شدة وغرقوا كلهم.

وأما المقوقس فأهدى إلى رسول الله ﷺ أربع جوار فيهن مارية القبطية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وكذلك سائر الملوك أهدى إليه الهدايا فقبلها رسول الله ﷺ، كان يقبل الهدية ويثيب عليها.

---

(١) لججوا: أي ركبوا اللجة أي معظم الماء.

ثم كانت غزوة خيبر

خرج رسول الله ﷺ في بقية المحرم إلى خيبر، واستعمل على المدينة سباع بن عُرْفَطة الغفاري وقدم عيناً له ليجيئه بالخبر، وأخرج من نسائه أم سلمة، وخرج على الأموال بجيشه فلا يمر بمال إلا أخذه ويقتل من فيه ويفتتحها حصناً حصناً، فأول ما أصاب منها حصن ناعم ثم حصن الصعب بن معاذ ثم حصن القموص فلما افتتح رسول الله ﷺ أتى حصنهم الوطيح والسُلالِم وكان رسول الله ﷺ إذا أصبح قوماً أو غزا لم يُغر عليهم حتى يصبح فإن سمع أذاناً أمسك، وإن لم يسمع أذاناً أغار، فلما أصبح رسول الله ﷺ أستقبلهم عمال خيبر بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوا النبي ﷺ والجيش قالوا: محمد والله والخميس! وأدبروا هراباً، فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر الله أكبر! خربت خيبر! إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذَرين!».

فخرج مرحب اليهودي من الحصن يرتجز[١] ويطلب البراز، فقال رسول الله ﷺ: من لهذا؟ فقال محمد بن مسلمة: أنا يا رسول الله! فلما دنا أحدهما من صاحبه بادر مرحب بالسيف، فاتقاه محمد بن مسلمة بدرقته، فوقع سيفه فيها وعضّت به الدرقة فأمسكت، فضربه محمد بن مسلمة فقتله، ثم بعث رسول الله ﷺ رجلاً يقاتل فمر ورجع ولم يكن فتحاً، ثم بعث آخر يقاتل فمر ورجع ولم يكن فتحاً، وحمى الحرب بينهم وتقاعسوا، فقال النبي ﷺ: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله! ويحبه الله ورسوله! يفتح الله على يديه، ليس بفرار».

فلما أصبح دعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه فبرأ، ثم قال: خذ هذه الراية واقبض بها حتى يفتح الله عليك، فخرج عليّ يهرول والمسلمون خلفه حتى ركز رايته في رضم من حجارة، فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن وقال: من أنت؟ فقال: أنا علي بن أبي طالب، فقال اليهودي: علوتم وما أنزل على موسى! فلم يزل عليّ يقاتل حتى سقط ترسه من يده، ثم تناول باباً صغيراً كان عند الحصن فأترس به، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده.

---

(١) ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحبُ شاكُ السلاح بطل مجربُ

والرجز لمرحب اليهودي في لسان العرب (شوك)، وتاج العروس (شوك).

فلما أيقن اليهود بالهلكة سألوا رسول الله ﷺ أن يحقن دماءهم وأن يسيرهم، ففعل رسول الله ﷺ ذلك، فنزلوا على ذلك وقالوا: يا محمد! إنا نحن أرباب الأموال ونحن أعلم بها منكم فعاملناها، فعاملهم رسول الله ﷺ الخيبر على النصف. فلما فعل ذلك أهل خيبر سمع بذلك أهل فدك، بعث إليهمَ رسول الله ﷺ محيصة بن مسعود، فنزلوا على ما نزلت عليه اليهود بخيبر على أن يسيرهم ويحقن دماءهم، فعاملهم رسول الله ﷺ على مثل معاملة أهل خيبر، فكانت فدك لرسول الله ﷺ خالصة، وذلك أنه لم يُوجَف عليها بخيل ولا ركاب.

وقسم رسول الله ﷺ خيبر على ألف وثمانمائة سهم، وكان الرجال بها ألفاً وأربعمائة والفرس مائتي فرس، فقسم للفارس ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه وسهماً له، وللرَّجل سهماً، فكان للأفراس أربعمائة ولركابها، ولرجالهم ألف وأربعمائة سهم، وكان سهم رسول الله ﷺ مع عاصم بن عدي؛ ثم أطعم رسول الله ﷺ رجالاً مشوا بين رسول الله ﷺ وبين أهل فدك في الصلح، وأعطى محيّصة بن مسعود ثلاثين وسقاً من شعير وثلاثين وسقاً من تمر، وقسم سهم ذوي القربى من خيبر على بني هاشم وبني المطلب؛ فكانت قسمة خيبر على ما وصفنا. وكانت صفية بنت حيـي بن أخطب في السبـي، أخرجوها من حصن القموص، فاصطفاها رسول الله ﷺ لنفسه. وسئل رسول الله ﷺ عن آنية المشركين، فقال: «اغسلوها وكلوا فيها وأطعموا»، وأطعم رسول الله ﷺ تسعاً من نسائه اللاتي توفي وهن عنده تسعمائة وسق تمر ومن القمح مائة وثمانين وسقاً.

فلما فرغوا من الغنائم وقسمها أكل المسلمون لحوم الحمر الأهلية فأمر منادياً فنادى في الناس: إن الله ورسوله ينهيانكم عن المتعة، وأمر بالقدور أن تكفأ، ثم قام رسول الله ﷺ فيهم خطيباً فقال: «لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبائل من السبايا، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة ثيباً من السبـي حتى يستبرئها، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنماً حتى يقسم، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركب دابة من غنيمة المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيها؛ ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده؛» ثم اطمأن الناس.

وأهدت زينب بنت الحارث امرأة سلاّم بن مشكم لرسول الله ﷺ شاة مصليّة وأكثرت فيها من السم، فلما وضعته بين يدي رسول الله ﷺ قال: «إن هذا العظم يخبرني أنه مسموم!» ثمَ دعاها فاعترفت، فقال: «ما حملك على ذلك؟» فقالت: بلغت من قومي ما

لم يخف عليك فقلت: إن كان ملكاً استرحت منه، وإن كان نبياً فسيخبر؛ فتجاوز عنها رسول الله ﷺ، وكان بشر بن البراء بن معرور يأكل مع رسول الله ﷺ، فأكل منها قطعة وكان ذلك سبب موته.

وقتل من المسلمين بخيبر

ربيعة بن أكثم بن سخبرة وثقف بن عمرو بن سميط ورفاعة بن مسروح وعبد الله بن الهبيب ومسعود بن قيس بن خلدة ومحمود بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة وأبو الضياح بن ثابت بن النعمان بن أمية ومبشر بن عبد المنذر بن الزنبر بن زيد بن أمية بن سفيان بن الحارث والحارث بن حاطب وعروة بن مرة بن سراقة، وأوس بن القائد وأنيف بن حبيب وثابت بن أثلة وعمارة بن عقبة بن حارثة بن غفار وبشر بن البراء بن معرور، وكان سبب موته أكله من الشاة المسمومة.

وعند فراغ المسلمين من خيبر قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة فقال النبي ﷺ: «والله! ما أدري بأي الأمرين أنا أشد فرحاً بفتح خيبر أو قدوم جعفر!» ثم قام إليه فقبّل ما بين عينيه.

فلما فرغ رسول الله ﷺ سار إلى وادي القرى، فحاصر أهله ليالي ومع رسول الله ﷺ غلام له أهداه رفاعة بن زيد الجذامي، فبينا هو يضع رحل رسول الله ﷺ إذ أتاه سهم غرب فقتله، فقال المسلمون: هنيئاً له الجنة! فقال رسول الله ﷺ: «كلا والذي نفسي بيده! إن شملته الآن تحترق عليه في النار»، وكان غلّها من فيء المسلمين، فسمعها رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أصبت شراكين لنعلين لي! وقال رسول الله ﷺ: «يبدلك الله مثلها في النار».

ثم استأذن رسول الله ﷺ الحجاج بن علاط السلمي وقال: يا رسول الله! إن لنا مالاً بمكة فأذن لي، فأذن له، فقال: يا رسول الله! وأن أقول؟ قال: «فقل»، قدم الحجاج بمكة وإذا قريش بثنية البيضاء يستمعون الأخبار، وقد بلغهم أن رسول الله ﷺ قد سار إلى خيبر، وقد كانوا عرفوا أنها أكثر أرض الحجاز ريفاً ومنعة ورجالاً، فلما رأوه قالوا: يا حجاج! أخبرنا فإنه قد بلغنا أن القاطع سار إلى خيبر. فقال الحجاج: عندي من الخبر ما يسركم! قالوا: ما هي يا حجاج؟ فقال: هزم هزيمة لم تسمعوا بمثلها قط وأسر محمد أسراً، فقالوا: لن نقتله حتى نبعث به إلى مكة فيقتلونه بين أظهرهم بمن كان قتل من رجالهم؛ فقاموا وصاحوا بمكة: جاءكم الخبر وهذا محمد إنما تنتظرون أن يقدم به عليكم، فقال الحجاج:

أعينوني على مالي بمكة وعلى غرمائي، فإني أقدم خيبر فأصيب من فيء محمد وأصحابه قبل أن يسبقني التجار.

فلما سمع العباس بن عبد المطلب الخبر أقبل حتى وقف على جنب الحجاج بن علاط، قال: يا حجاج! ما هذا الخبر الذي جئتنا به؟ قال: وهل عندك حفظاً لما وضعت عندك؟ قال: نعم، قال: استأخر عني حتى ألقاك على خلاء فإني في جمع مالي كما ترى، فانصرف، حتى إذا فرغ الحجاج من جمع ماله وأراد الخروج لقي العباس فقال: احفظ عليّ حديثي فإني أخشى الطلب، قال: افعل، قال: والله! إني تركت ابن أخيك عروساً على ابنة ملكهم صفية بنت حيي، ولقد افتتح خيبر فصارت له ولأصحابه، قال: ما تقول يا حجاج! قال: إي والله! فاكتم عليّ ثلاثاً، ولقد أسلمت وما جئت إلا لآخذ مالي فرقاً من أن أغلب عليه فإذا مضى ثلاث فأظهر أمرك فإن الأمر والله على ما تحب!.

ثم خرج الحجاج بماله، فلما كان اليوم الثالث من خروجه لبس العباس حلة وتخلق وأخذ عصاه ثم خرج حتى طاف بالكعبة، فلما رأوه قالوا: يا أبا الفضل! هذا والله التجلد لحر المصيبة! قال: كلا والذي حلفتم به! لقد افتتح محمد خيبر وأصبح عروساً على ابنة ملكهم وأحرز أموالهم وما فيها، قالوا: من جاء بهذا الخبر؟ قال: الرجل الذي جاءكم بما جاءكم به ولقد دخل عليكم وأخذ ماله وانطلق فلحق برسول الله ﷺ ليصحبه ويكون معه؛ قالوا: يا لعباد الله انفلت عدو الله، والله لو علمنا لكان لنا وله شأن! فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر بذلك.

وكان رسول الله ﷺ في رجوعه من خيبر إلى المدينة نزل بعض المنازل ثم قال: «من يكلؤنا الليلة؟» فقال بلال: أنا يا رسول الله! فنزل رسول الله ﷺ بالناس وناموا، وقام بلال يصلي فصلى ما شاء الله أن يصلي ثم استند إلى بعيره واستقبل الفجر يرمقه، فغلبته عيناه فنام فلم يوقظهم إلا حر الشمس، وكان رسول الله ﷺ أول أصحابه هبّاً فقال: «ماذا صنعت يا بلال!» فقال: يا رسول الله! أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك، قال: «صدقت»، ثم اقتاد رسول الله ﷺ بعيره غير كثير ثم أناخ فتوضأ وتوضأ الناس معه، ثم أمر بلالاً فأقام الصلاة فصلى بالناس، فلما سلم أقبل على الناس فقال: «إذا نسيتم الصلاة فصلوها إذا ذكرتموها فإن الله يقول: ﴿أقم الصلوٰة لذكري﴾» [طه: ١٤].

ثم قدم رسول الله ﷺ المدينة وأبو هريرة أسلم وقدم المدينة والنبي ﷺ بخيبر وعليها سباع بن عرفطة الغفاري فصلى مع سباع الغداة في مسجد فسمعه يقرأ: ﴿ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا﴾ الآية [المطففين: ٢]، وكان عمرو بن أمية الضمري خطب أم حبيبة بنت

أبـي سفيان إلى النجاشي لرسول الله ﷺ وهم بأرض الحبشة حيث حمل كتاب النبـي ﷺ، فزوجها النجاشي من رسول الله ﷺ على مهر أربعمائة من عنده، وكان الذي زوجها خالد بن سعيد بن العاص وبعثها النجاشي مع من بقي من المسلمين بأرض الحبشة إلى المدينة في سفينتين فلما بلغوا الجار ركبوا الظهر حتى قدموا على رسول الله ﷺ عند انصرافه من خيبر. ورد رسول الله ﷺ ابنته على أبـي العاص بن الربيع بالنكاح الأول. وقدم عمرو بن العاص زائراً لرسول الله ﷺ ومسلماً عليه من عند النجاشي وكان قد أسلم بأرض الحبشة ومعه عثمان بن طلحة العبدري وخالد بن الوليد بن المغيرة.

ثم بعث رسول الله ﷺ بشير بن سعد سرية إلى بني مرّة في ثلاثين رجلاً فقُتلوا ورجع وحده إلى المدينة.

ثم بعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق سرية إلى نجد ومعه سلمة بن الأكوع.

وبعث ﷺ غالب بن عبد الله الليثي إلى بني الملوح في رمضان في مائة وثلاثين رجلاً فأغاروا عليهم واستاقوا النعم والشاء وجاؤوا بها إلى المدينة، ونذروا لخروج العدو خلفهم، فجاء السيل وحال الوادي بينهم وبين المسلمين، ورجعوا إلى المدينة بالغنائم.

ثم بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب سرية في ثلاثين رجلاً إلى أرض هوازن فخرج، معه بدليل من بني هلال، فكانوا يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار حتى ملكوا هوازن ونذِر القوم وهربوا، ولم يلق عمر كيداً ثم رجع.

ثم بعث رسول الله ﷺ بشير بن سعد إلى جِناب في شوال معه حُسيل بن نويرة فأصابوا نعماً، وانهزم جمع عيينة بن حصين إلى المدينة.

ثم أراد رسول الله ﷺ أن يعتمر في ذي القعدة عمرة القضاء لما فاتهم من العام الأول من عمرة الحديبية وعزم أن ينكح ميمونة فبعث أبا رافع ورجلاً من الأنصار من المدينة إلى ميمونة ليخطبها له ثم أحرم وساق سبعين بدنة في سبعمائة رجل، واستعمل على المدينة ناجية بن جندب الأسلمي، وتحدثت قريش أن محمداً وأصحابه في عسر وجهد وحاجة، فقدم ﷺ مكة وعبد الله بن رواحة أخذ بخطام ناقته يقول:

خلـوا بنـي الكفـار عـن سبيلـه ... خلوا فكل الخير في رسولـه[1]

---

(١) الرجز لعبد الله بن رواحة في ديوانه ص ١٠١، ١٠٢، ولسان العرب (قيل)، وأساس البلاغة (أول)، وتاج العروس (قيل).

يا رب إني مؤمن بقيله أعرف حق الله في قبوله
نحن قتلناكم على تأويله كما قتلناكم على تنزيله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

واصطفت قريش عند دار الندوة لينظروا إليه وإلى أصحابه، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد اضطبع بردائه وأخرج عضده اليمنى وقال: «رحم الله امرأ أراهم اليوم من نفسه قوة!» ثم استلم الركن فخب ثلاثاً ومشى أربعاً، وخب المسلمون معه، واستلم الركن، وهرول بين الصفا والمروة ليرى المشركون، أن به قوة، ثم حلق ونحر البدن، فكانت البدنة عن عشرة. وأقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاثاً، وتزوج ميمونة بها وهي حل وهو حرام، فأتاه حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود في نفر من قريش قد وكلته بإخراج رسول الله ﷺ من مكة وقالوا: إنه قد انقضى أجلك فاخرج عنا! فخرج رسول الله ﷺ من مكة بالمسلمين وخلف أبا رافع مولاه على ميمونة حتى أتاه بها بسرف فبنى بها وهما حلالان ثم رجع إلى المدينة.

ثم بعث ﷺ بعد رجوعه من مكة بخمسين رجلاً ابن أبي العوجاء السلمي في سرية إلى بني سليم فلقيهم بنو سليم على حرة فأصيب أصحابه، ونجا هو بنفسه فقدم المدينة.

السنة الثامنة من الهجرة

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى التميمي بالموصل ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن أنس قال: غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! سعر لنا، فقال: «إن الله هو القابض والباسط المسعر الرزاق. وإني أرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في نفس ولا مال».

قال: في أول هذه السنة غلا السعر على المسلمين فأتوا النبي ﷺ يسعر لهم، فكره رسول الله ﷺ ذلك ثم قال: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً»؛ ثم قال: «لا يسوم الرجل على سوم أخيه. ولا يبيع حاضر لباد، دعو الناس يرزق بعضهم من بعض».

ثم طلق رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة، فقعدت له على طريقه بين المغرب والعشاء ثم قالت: يا رسول الله! ارجعني، فوالله ما بي حب الرجال! ولكني أحب أن أحشر في أزواجك ويومي لعائشة! فردها رسول الله ﷺ.

ثم توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ، غسلتها سودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية زوجتا رسول الله ﷺ.

ثم بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الليثي سرية إلى بني ليث في بضعة عشر رجلاً، فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وساق نعمهم ومواشيهم إلى المدينة.

ثم بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى جيفر وعبّاد ابني الجلندي بعمان، فصدقا بالنبي ﷺ وأقرا بما جاء به، وصدق عمرو بن العاص أموالهم، وأخذ الجزية من المجوس.

ثم صالح رسول الله ﷺ المنذر بن ساوي العبدي وكتب إليه كتاباً مع العلاء بن الحضرمي «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوي، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إلٰه إلا هو، أما بعد فإن كتابك جاءني ورسلك، وأنه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فإنه مسلم، له ما للمسلم وعليه ما على المسلم، ومن أبى فعليه الجزية. فصالحهم العلاء بن الحضرمي على المجوس الجزية، لا تؤكل ذبائحهم ولا تنكح نساؤهم».

ثم بعث رسول الله ﷺ كعب بن عُمير الغفاري سرية في خمسة عشر رجلاً حتى انتهى إلى ذات أطلاح من ناحية الشام قريباً من مغار وكانوا من قضاعة، فوجد بها جمعاً كثيراً فدعاهم إلى الإسلام، فأبوا أن يجيبوا وقتلوا أصحاب كعب جميعاً، ونجا هو بنفسه حتى قدم المدينة.

ثم بعث رسول الله ﷺ شجاع بن وهب سرية إلى بني عامر قبل نجد في أربعة وعشرين رجلاً فأغار عليهم، فجاؤا نعماً وشاء، فكانت سهمانهم اثني عشر بعيراً، ونفلهم النبي ﷺ بعيراً بعيراً.

ثم بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة إلى مؤتة ناحية الشام، فأوصاه بمن معه من المسلمين خيراً وقال: «إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس، وإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس»، وتجهز الناس معه فخرج معه قريباً من ثلاثة آلاف من المسلمين ومضى حتى نزل معان من أرض الشام، فبلغهم أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء في مائة ألف من الروم، فأقام المسلمون بمعان ليلتين ينظرون في أمرهم، فشجّع الناس عبد الله بن رواحة وقال: يا قوم! والله إن التي تكرهون هي التي خرجتم من أجلها ـ الشهادة! ولا نقاتل الناس بعدد ولا قوة، إنما نقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين: إما ظهور وإما شهادة؛ فقال الناس: قد والله صدق ابن رواحة! ثم رحلوا.

فلما كانوا بالقرب من بلقاء لقيهم جموع هرقل في الروم، فلما دنا العدو انحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مؤتة، فتعبأ لهم المسلمون وجعلوا على ميمنتهم رجلاً من بني عذرة يقال له قطبة بن قتادة، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار من بني سعد بن مريم يقال له عبادة بن مالك، ثم التقى الناس فاقتتلوا قتالاً شديداً فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله ﷺ حتى قتل، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى ألحمه القتال فاقتحم عن فرسه الشقراء وعرقبها وقاتل حتى قتل وفيه اثنتان وسبعون ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح، ثم أخذ عبد الله بن رواحة الراية وتقدم بها وهو على فرسه فقاتل حتى قتل وأخذ الراية ثابت بن أقرم وقال: يا معشر المسلمين! اصطلحوا على رجل منكم، قالوا: أنت، قال: ما أنا بفاعل، فاصطلح الناس على خالد بن الوليد، فأخذ خالد الراية ودافع القوم وحاشى بهم ثم انصرف بالناس فنعى رسول الله ﷺ الناس جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة قبل أن يجيء خبرهم، ثم قال ﷺ: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فإنه قد جاءهم ما يشغلهم»؛ وقدم خالد بن الوليد بالمسلمين فتلقاهم رسول الله ﷺ والمسلمون والصبيان يحثون على الجيش التراب ويقولون: أفررتم في سبيل الله! ورسول الله ﷺ يقول: «ليسوا بالفرارين ولكنهم الكرارون».

ثم بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل وهم قضاعة، وكانت أم العاص بن وائل قضاعية فأراد رسول الله ﷺ أن يتألفهم بذلك فخرج في سراة المهاجرين والأنصار، ثم استمد رسول الله ﷺ بأبي عبيدة بن الجراح على المهاجرين والأنصار فيهم أبو بكر وعمر فلما اجتمعوا واختلف أبو عبيدة وعمرو بن العاص في الإمامة، فقال المهاجرون: أنت أمير أصحابك وأبو عبيدة أميرنا، فأبى عمرو بن العاص وقال: أنتم لي مدد، فقال أبو عبيدة: إن رسول الله ﷺ قال لي: «إذا قمت على أصحابك فتطاوعا؛ وإنك إن عصيتني لأطيعنك»، فأطاعه أبو عبيدة بن الجراح وكانوا يصلون خلف عمرو بن العاص؛ وفيها صلّى بهم وهو جنب. فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبره الخبر، فقال عمرو: لقيت من البرد شدة وإني لو اغتسلت خشيت الموت! فضحك رسول الله ﷺ، قال عمرو: يا رسول الله! قال الله: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾ ـ الآية [النساء: ٢٩].

وفي هذا الشهر كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة بن بديل وبشر وسروات بني عمرو يدعوهم إلى الله ويعرض عليهم الإسلام.

ثم بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة سرية إلى غطفان في ستة عشر رجلاً، فبيتوهم وأصابوا نعماً وشياه ورجعوا إلى المدينة.

ثم بعث رسول الله ﷺ أبا عبيدة بن الجراح في ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار قبل

جهينة وزودهم جراب تمر، فأصابهم جوع شديد وكان أبو عبيدة يعطيهم جفنة جفنة، ثم أعطاهم تمرة تمرة، ثم ضرب لهم البحر بدابة يقال لها العنبر فأكلوا منها شهراً، ثم أخذ أبو عبيدة ضلعاً فنصبه فمر راكب البعير تحته؛ فلما رجعوا إلى رسول الله ﷺ أخبروه فقال: «هو رزق رزقتموه من الله، هل عندكم منه شيء؟» وسمى هذا الجيش جيش الخبط وذلك أنهم جاعوا فكانوا يأكلون الخبط حتى صارت أشداقهم كأشداق الإبل.

ثم استشار عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ أن لي أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني؟ قال: إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها، فحبس عمر أصلها وتصدق بها ـ لا تباع ولا توهب ولا ـ تورث ـ في الفقراء والغرباء، وما بقي أنفق في سبيل الله وابن السبيل، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف وأن يعطي طريفاً[١] عنه غير متمول فيه.

ثم إن بكر بن عبد مناة بن كنانة خرجت على خزاعة وهم على ماء لهم بأسفل مكة فقاتلوا، فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك قال للمسلمين: «كأنكم بأبـي سفيان قد قدم لتجديد العهد بيننا! وكان بديل بن ورقاء بالمدينة فخرج إلى مكة راجعاً، فلما بلغ عسفان لقيه أبو سفيان وكانت قريش قد بعثه إلى رسول الله ﷺ لتجديد العهد، فقال له أبو سفيان: من أين أقبلت يا بديل؟ قال: «سرت إلى خزاعة»، قال: جزت بمحمد؟ قال: لا، ثم خرج أبو سفيان حتى قدم المدينة فدخل على ابنته أم حبيبة، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته عنه، فقال: يا بنيتي! ما أدري أرغبت بهذا الفراش عني أم رغبت بـي عنه؟ قالت: هذا فراش رسول الله ﷺ وأنت رجل مشرك نجس! فلم أحب أن تجلس على فراش النبـي ﷺ.

ثم خرج أبو سفيان حتى أتى النبـي ﷺ فكلمه فلم يرد عليه شيئاً، فذهب إلى أبـي بكر فكلمه أن يكلم رسول الله ﷺ، فقال: ما أنا بفاعل، ثم خرج حتى أتى عمر فكلمه فقال عمر: أنا أشفع لكم إلى رسول الله ﷺ! والله لو لم أجد إلا الذرَّ لجاهدتكم بهم! ثم خرج أبو سفيان حتى دخل على علي بن أبـي طالب وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعندها الحسن ابنها يدِبّ فقال: يا علي! إنك أمس القوم بـي رحماً وأقربهم مني قرابة وقد جئت في حاجة فلا أرجعن كما جئت، اشفع لي إلى رسول الله ﷺ، قال: ويحك يا أبا سفيان! لقد عزم رسول الله ﷺ على أمر ما نستطيع أن نكلمه فيه؛ فالتفت إلى فاطمة فقال: هل لك أن تأمري ابنك هذا أن يجير بين الناس فيكون سيد العرب إلى آخر الدهر، قالت: ما بلغ ذلك ابني أن يجير بين الناس.

---

(١) الطرف، والطريف، والطارف: المال المستفاد [لسان العرب (طرف)].

قال: يا أبا الحسن! إني أرى الأمور قد اشتدت عليّ، ما تنصح لي؟ قال: والله! ما أعلم شيئاً يغني عنك ولكن قم فأجر بين الناس والحق بأرضك، قال: وترى ذلك يغني عني شيئاً؟ قال: والله ما أدري! فقام أبو سفيان في المسجد فقال: أيها الناس! إني قد أجرت بين الناس ـ ثم خرج. فلما قدم على قريش مكة قالوا: ما وراءك؟ قال: جئت محمداً فكلمته، قال: فوالله ما رد عليّ بشيء! ثم جئت ابن أبـي قحافة فلم أجد فيه خيراً، ثم جئت ابن الخطاب فوجدته أعدى العدو، ثم جئت علياً فوجدته ألين القوم، وقد أشار علي برأي صنعته، فوالله! ما أدري هل يغنيني شيئاً أم لا! قالوا: وبماذا أمرك؟ قال: أمرني أن أجير بين الناس، ففعلت؛ قالوا: فهل أجاز محمد ذلك؟ قال: لا، قالوا: ويحك! والله إن زاد علي بن أبـي طالب على أن لعب بك! والله ما يغني عنك ما فعلت!

ثم عزم رسول الله ﷺ على المسير إلى مكة وأمرهم بالجد والتهيؤ وقال: «اللهم! خذ العيون والأخبار عن قريش»، فلما صح ذلك منه ومن المسلمين كتب حاطب بن أبـي بَلْتعة كتاباً إلى قريش يخبر بالذي قد أجمع عليه رسول الله ﷺ ثم أعطاه امرأة من مُزَينة وجعل لها جعلاً على أن تبلغه قريشاً، فجعلته في رأسها ثم فتلت عليه قرونها ثم خرجت، وأخبر الله رسوله ﷺ بما فعل حاطب.

فبعث رسول الله ﷺ علي بن أبـي طالب والزبير بن العوام وقال: «أدركا امرأة من مزينة قد كتب معها حاطب بكتاب إلى قريش يحذرهم ما قدمنا عليه»، فخرجا حتى أدركاها بالحليفة فاستنزلا والتمسا في رحلها فلم يجدا شيئاً، فقال لها علي: إني أحلف بالله أن رسول الله ﷺ ما كذب ولا كذبنا إما أن تخرجي الكتاب وإلا نكشفنك! فلما رأت الجد قالت: أعرض عني، فأعرض عنها علي، فحلت قرون رأسها واستخرجت الكتاب فدفعته إليه، فجاء به رسول الله ﷺ فدعا رسول الله ﷺ حاطباً فقال: «يا حاطب! ما حملك على هذا؟» قال: يا رسول الله! والله إني لمؤمن بالله ورسوله، ما غيرت ولا بدلت ولكني كنت امرأً ليس فـي القوم أصل ولا عشيرة وكان لي بينهم أهل وولد، فقال عمر: دعني أضرب عنقه، فإن الرجل قد نافق، فقال النبـي ﷺ: «وما يدريك يا عمر! لعل الله قد اطلع يوم بدر إلى أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

ثم خرج رسول الله ﷺ من المدينة واستخلف على المدينة أبا رُهم كلثوم بن حصين بن عبيد بن خلف الغفاري، وذلك لعشر مضين من رمضان، فصام رسول الله ﷺ فصام المسلمون، ومع رسول الله ﷺ عشرة آلاف من المسلمين، ولم يعقد الألوية ولا نشر الرايات، فلما بلغ الكديد ـ والكديد ما بين عسفان وأمج أفطر وأفطر المسلمون وقد كان

عيينة بن حصن الفزاري لحق رسول الله بالعَرْج ولحقه الأقرع بن حابس التميمي في نفر من أصحابهما فقال عيينة: يا رسول الله! والله ما أرى آلة الحرب ولا تهيئة الإجرام! فأين تتوجه؟ قال رسول الله ﷺ: «حيث شاء الله»، فلما بلغ رسول الله ﷺ مر الظهران وقد عَمّيت الأخبار على قريش فلا يأتيهم خبر عن رسول الله ﷺ ولا يدرون ما هو فاعل خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يتجسسون الأخبار وينظرون هل يرون خبراً أو يسمعون به، فقال العباس بن عبد المطلب: يا صباح قريش! والله لئن دخل رسول الله ﷺ عنوة قبل أن يأتوه فاستأمنوه إنه لهلاك قريش إلى آخر الدهر!.

فركب العباس بغلة رسول الله ﷺ البيضاء ومضى عليها حتى أتى الأراك وقال هل أجد بعض الحطابة أو صاحب لبن أو ذا حاجة يأتي مكة فيخبرهم بمكان رسول الله ﷺ ليخرجوا إليه ويستأمنوه قبل أن يدخلها عنوة، فبينما هو يسير إذ سمع كلام أبـي سفيان وهو يقول: والله ما رأيت كالليلة نيراناً قط وعسكراً! فقال بديل بن ورقاء: هذه والله نيران خزاعة! فقال أبو سفيان: خزاعة والله ألأم وأذل من أن تكون هذه نيرانها وعسكرها! فلما عرف العباس صوتهم قال: يا أبا حنظلة! فعرف أبو سفيان صوته فقال: أبو الفضل؟ قال: نعم، قال: ما لك؟ قال: فداك أبـي وأمي ويحك يا أبا سفيان! هذا رسول الله ﷺ! قال: واصباح قريش! قال: فما الحيلة ـ فداك أبـي وأمي؟.

قال العباس: أما والله لئن ظفر بك ليضربن عنقك! فاركب عجز هذه البغلة حتى آتي بك رسول الله ﷺ، فركب أبو سفيان خلف العباس ورجع صاحباه إلى مكة؛ فكلما مر العباس بنار من نيران المسلمين قالوا: من هذا؟ وإذا رأوه قالوا: بغلة رسول الله ﷺ والعباس عليها عمه، فلما مر بنار عمر بن الخطاب قال: من هذا؟ وقام إليه فلما رأى أبا سفيان على عجز الدابة قال: أبو سفيان عدو الله! الحمد لله الذي أمكن منك من غير عقد ولا عهد! ثم خرج يشتد نحو رسول الله ﷺ، وركض العباس بالبغلة فسبقه إلى رسول الله ﷺ فاقتحم العباس على باب القبة ودخل على رسول الله ﷺ، ودخل عليه عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله! هذا أبو سفيان قد أمكن الله منه بغير عقد ولا عهد! فدعني أضرب عنقه، فقال العباس: يا رسول الله! إني قد أجرته.

ثم جلس العباس إلى رسول الله ﷺ وأكثر عمر في شأن أبـي سفيان، فقال العباس: مهلاً يا عمر! أما والله لو كان من رجال بني عدي بن كعب ما قلت هذا ولكنك قد عرفت أنه من رجال بني عبد مناف! فقال عمر: مهلاً يا عباس! فوالله لإسلامك يوم أسلمت أحب إليّ من إسلام الخطاب لو أسلم! وما بـي إلا أني عرفت أن إسلامك كان أحب إلى رسول الله ﷺ من إسلام الخطاب، فقال رسول الله ﷺ: «اذهب به يا عباس إلى رحلك، إذا

أصبحت فأتني به»، فذهب به العباس إلى رحله فبات عنده.

فلما أصبح غدا به إلى رسول الله ﷺ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «ويحك يا أبا سفيان! ألم يأن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله؟» قال: بأبي أنت وأمي! ما أحلمك وأكرمك وأوصلك! والله لقد ظننت أن لو كان مع الله غيره لقد أغنى شيئاً! قال: «ويحك يا أبا سفيان! ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله ﷺ؟» قال: بأبي أنت وأمي! ما أحلمك وأكرمك وأوصلك! أما هذه فإن في النفس منها شيئاً حتى الآن، فقال العباس: ويحك! أسلم قبل أن يضرب عنقك، فتشهد أبو سفيان شهادة وأسلم، فقال العباس: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيئاً، قال: نعم، «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن! ومن أغلق عليه بابه فهو آمن! ومن دخل المسجد فهو آمن!».

فلما أراد أبو سفيان أن ينصرف قال رسول الله ﷺ: «يا عباس! احبسه، احبسه بمضيق الوادي عند خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها»، فخرج به العباس فحبسه حيث أمر به رسول الله ﷺ، ومرت القبائل على راياتها؛ كلما مرت قبيلة قال أبو سفيان: من هؤلاء يا عباس؟ فيقول العباس: سليم، فيقول أبو سفيان: ما لي ولسليم! ثم مرت به القبيلة فقال: من هؤلاء؟ فقال العباس: مزينة، قال: ما لي ولمزينة - حتى مرت القبائل، لا تمر به قبيلة إلا سأله عنها، فإذا أخبره قال: ما لي ولبني فلان، حتى مر رسول الله ﷺ في الخضراء كتيبة رسول الله ﷺ فيها المهاجرون والأنصار لا يرى منهم إلا الحدق من الحديد، قال: سبحان الله يا عباس! من هؤلاء؟ قال: هذا رسول الله ﷺ في المهاجرين والأنصار! قال: ولا حد بها ولا قبل ولا طاقة يا أبا الفضل! لقد أصبح ملك ابن أخيك الغداة عظيماً! فقال العباس: يا أبا سفيان! إنه لنبوة! قال: فنعم إذاً، قال العباس: أرحلك إلى قومك، فخرج أبو سفيان حتى إذا دخل مكة صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش! هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به! فمن دخل دار أبي سفيان فهو آمن! فقامت إليه هند بنت عتبة فأخذت بشاربه وقالت: اقتلوا الحميت الدسم الأحمش! فقال أبو سفيان: لا يغرنكم هذه من أنفسكم، فإنه قد جاءكم بما لا قبل لكم به، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن! قالوا: قبحك الله! وما تغني دارك؟ قال: ومن أغلق عليه بابه فهو آمن! ومن دخل المسجد فهو آمن، فتفرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد.

ولما بلغ رسول الله ﷺ ذا طوى فرق جنوده، فبعث علياً من ثنية المدنيين، وبعث الزبير من الثنية التي تطلع على الحَجُون، وبعث خالد بن الوليد من الليط وأخذ رسول الله ﷺ طريق أذاخر، أمرهم أن لا يقاتلوا أحداً إلا من قاتلهم، فبلغ رسول الله ﷺ أن صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن زمعة وسهيل بن عمرو قد جمعوا جماعة

من القريش والأحابيش بالخَنْدَمَة ليقاتلوا رسول الله ﷺ، فلقيهم خالد بن الوليد بمن معه من المسلمين ناوشوهم فقتل منهم خالد بن الوليد ثلاثة وعشرين رجلاً وهو معهم، وقتل من المشركين كرز بن جابر الفهري؛ فمن ههنا اختلف الناس في فتح مكة عنوة كان أم صلحاً.

فلما بلغ أبا قحافة قدوم النبي ﷺ مكة قال لابنة له من أصغر ولده: أي بنيتي! أظهري بي على ظهر قبيس وكان نظره قد كف إذ ذلك، فقال: أي بنية! ما ترين؟ قالت: أرى سواداً مجتمعاً، قال: تلك الخيل، ثم قالت: والله قد انتشر السواد! فقال: والله لقد دفعت الخيل سرعى إلى بيتي! فانحبطت به وتلقته الخيل قبل أن يصل إلى بيته.

ودخل رسول الله ﷺ من أذاخر مكة على رأسه مغفر من حديد عليه عمامة سوداء، ولم يلق أحد من المسلمين قتالاً إلا ما كان من خالد بن الوليد، وكان رسول الله ﷺ أمر بقتل ستة أنفس من المشركين قبل قدومهم إلى مكة وقال: «أي موضع رأيتم هؤلاء فاقتلوهم»: عبد الله بن سعد بن أبي سرح وعبد الله بن خطل رجل من بني تميم بن غالب والحويرث بن نقيذ بن وهب بن عبد بن قصي ومِقْيَس بن صبابة الليثي وسارة مولاة كانت لبعض بني عبد المطلب، فأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح ففر إلى عثمان بن عفان وكان أخاه من الرضاعة فغيبه عثمان حتى أتى به رسول الله ﷺ فاستأمنه، وأما الحويرث بن نقيذ فقتله علي بن أبي طالب؛ وأما ابن خطل فتعلق بأستار الكعبة يلوذ بها فقال النبي ﷺ: اقتلوه، فقتله سعيد بن الحريث المخزومي وأبو برزة تحت الأستار، اشتركا في دمه؛ وأما مِقيَس فقتله نُميلة بن عبد الله.

ثم قال رسول الله ﷺ: «لا يقتل قرشي صبراً بعد اليوم!» ونزل النبي ﷺ الأبطح وضرب لنفسه فيه قبة؛ وجاءته أم هانىء بنت أبي طالب فوجدت رسول الله ﷺ يغتسل في جفنة فيها أثر العجين وفاطمة ابنته تستر بثوب، فلما اغتسل أخذ ثوبه فتوشح به ثم صلى ثماني ركعات من الضحى، ثم انصرف إليها فقال: مرحباً وأهلاً بأم هانىء! ما جاء بك؟ قالت: رجلان من أصهاري من بني مخزوم وقد أجرتهما وأراد عليّ قتلهما ـ وكانت أم هانىء تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي ـ فقال رسول الله ﷺ: أجرنا من أجرت يا أم هانىء!.

ثم إن عمير بن وهب قال: يا رسول الله! إن صفوان بن أمية سيد قومه وقد خرج هارباً منك ليقذف نفسه في البحر فآمنه، قال: «هو آمن»، قال: يا رسول الله! أعطني شيئاً يعرف به أمانك، فأعطاه رسول الله ﷺ عمامته التي دخل بها مكة، فخرج عمير بها حتى أدرك

صفوان بن أمية بجدة وهو يريد أن يركب البحر فقال: يا صفوان! فداك أبـي وأمي! أذكرك الله في نفسك أن تهلكها! فهذا أمان من رسول الله ﷺ جئتك به، قال: ويلك! اغرب عني، قال: أي صفوان! فداك أبـي وأمي! أوصل الناس وأبر الناس وأحلم الناس وخير الناس ابن عمتك رسول الله ﷺ، عزه عزك وشرفه وشرفك وملكه ملكك، قال صفوان: ويلك! إني أخافه على نفسي، فأعطاه العمامة، وخرج به معه، فلما وقف على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! هذا زعم أنك قد آمنتني، قال: صدق، قال: فاجعلني بالخيار شهرين، قال: أنت بالخيار أربعة أشهر.

ثم جاء رسول الله ﷺ وطاف بالبيت سبعاً على بعيره يستلم الركن بمحجنه، ثم طاف بين الصفا والمروة، ثم دعا عثمان بن طلحة الحجبـي فأخذ مفتاح الكعبة وفتحه ثم دخله وصلى فيه ركعتين بين الأسطوانتين، بينه وبين الجدار ثلاثة أذرع، ثم خرج فوقف على بابها وهو يقول: «لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا! كل مأثرة أو دم أو مال يُدّعى فهو تحت قدميّ هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، ألا! وقتيل الخطأ مثل العمد بالسوط والعصا، فيه الدية مغلظة مائة ناقة، منها أربعون في بطونها أولادها، يا معشر قريش! إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء، الناس من آدم وآدم من تراب ـ ثم تلا هذه الآية: ﴿يا أيها الناس إنا خلقنٰكم من ذكر وأنثى وجعلنٰكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقٰكم﴾ الآية [الحجرات: ١٣] ثم قال: يا أهل مكة! ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم ثم قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء!» فقام إليه علي بن أبـي طالب ومفتاح الكعبة في يده فقال: يا رسول الله! اجعل الحجابة مع السقاية فلتكن إلينا جميعاً، فقال رسول الله ﷺ: «أين عثمان بن طلحة الحجبـي؟» فدعاه فقال: «هل لك مفتاحك؟» فدفعه إليه.

فلما كان الغد من فتح مكة عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: «أيها الناس! إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض، فهي حرام إلى يوم القيامة، لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً»، ثم قال: «إن الله حبس عن مكة الفيل وسلك عليها رسوله وإنها لم تحل لأحد قبلي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، وإنها لا تحل لأحد بعدي؛ لا ينفر صيدها، ولا يختلى شوكها، ولا يحل ساقطتها إلا لمنشد»، فقال العباس: إلا الإذخر! فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا، فقال رسول الله ﷺ: «إلا الإذخر». وكانت أم حكيم بنت الحارث بن هشام تحت عكرمة بن أبـي جهل وفاختة بنت الوليد تحت صفوان بن أمية فلما أسلمتا قالت أم حكيم لرسول الله ﷺ وسألته أن يستأمن عكرمة، فآمنه وقد كان خرج إلى اليمن فلحقته باليمن

حتى جاءت به، وأسلم عكرمة وصفوان فأقرهما رسول الله ﷺ عندهما على النكاح الأول الذي كانا عليه.

ثم أمر رسول الله ﷺ كل من كان في بيته صنم أن يكسره فكسروا الأصنام كلها، وكسر خالد بن الوليد العزى ببطن نخلة وهدم بيته فقال النبي ﷺ: «تلك العزى لا تعبد أبداً». وكسر عمرو بن العاص سواع ثم قال للسادن: كيف رأيت؟ قال: أسلمت لله. وكسر سعد بن زيد الأشهلي المناة بالمشلل.

ثم بعث رسول الله ﷺ حول مكة الناس يدعون إلى الله ولم يأمرهم بقتال، وكان ممن بعث خالد بن الوليد وأمره أن يسير بأسفل تهامة داعياً ولم يبعثه مقاتلاً ومعه سليم ومدلج وقبائل من غيرهم، فلما نزلوا بغميصاء وهي من مياه بني جذيمة وكانت بنو جذيمة قد أصابوا في الجاهلية عوف بن عبد أبا عبد الرحمن بن عوف والفاكه بن المغيرة كانا أقبلا تاجرين من اليمن حتى إذا نزلا بهم قتلوهما وأخذوا أموالهما، فلما كان الإسلام بلغ خالد بن الوليد إليهم ورآه القوم أخذوا السلاح، فقال لهم خالد: ضعوا السلاح فإن القوم أسلموا، فوضع القوم السلاح لقول خالد، فلما وضعوها أمر بهم خالد فكتفوا ثم عرضهم على السيف؛ فلما انتهى الخبر إلى رسول الله ﷺ رفع يديه إلى السماء وقال: «اللهم! أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد»؛ ثم دعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فقال: «يا علي! اخرج إلى هؤلاء القوم وانظر في أمرهم واجعل أمر الجاهلية تحت قدميك»، فخرج عليّ حتى جاءهم ومعه مال قد بعثه به رسول الله ﷺ، ثم ودى لهم الدماء وما أصيب من الأموال حتى لم يبق لهم شيء من دم ولا مال إلا وداه، وبقيت معه بقية فقال لهم عليّ: بقي لكم من دم أو مال لم يود إليكم؟ قالوا: لا، قال: فإني أعطيكم هذه البقية من المال احتياطاً لرسول الله ﷺ مما لا يعلم ولا تعلمون، ففعل ثم رجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره، قال: «أصبت».

ثم إن هوازن لما سمعت بجمع رسول الله ﷺ ودخوله مكة اجتمعت مع ثقيف وجُشَم وسعد بن بكر، وكان في بني جشم دُريد بن الصِمَّة وهو شيخ كبير ليس فيه إلا التيمّن برأيه وبعلمه بالحرب، وفي ثقيف قارب بن الأسود بن مسعود، وفي بني بكر سُبيع بن الحارث، وكان جماع أمر الناس إلى مالك بن عوف، فأجمع مالك بالناس على المسير إلى رسول الله ﷺ، فساروا حتى إذا أتوا بأوطاس ومعه الأموال والأبناء والنساء فقال دريد بن الصمة: بأي وادٍ أنتم؟ قالوا: بأوطاس، قال: نعم مجال الخيل! لا حزن ولا سهل دهس، ما لي أسمع رغاء الإبل ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويُعار الشاء! قالوا: ساق مالك بن عوف بأوطاس مع الناس أموالهم ونساءهم وأبناءهم، فقال: أين مالك؟ فقيل: هذا مالك.

فقال دريد: يا مالك! إنك أصبحت رئيس قومك وإن هذا يوم له ما بعده من الأيام، ما لي أسمع رغاء البعير ونُهاق الحمير وبكاء الصغير، فقال مالك: سقتُ مع الناس أموالهم وأبناءهم، ونساءهم قال: ولم؟ قال: أردت أن أجعل خلف كل رجل أهله وماله ليقاتل عنهم، فأنقض به فقال: وهل يرد القوم شيء! إنها إن كانت لك لم ينفعك إلا رجل بسيفه ورمحه، وإن كانت عليك فُضِحتَ في أهلك ومالك، ما فعلت كعب وكلاب؟ قال مالك: لم يشهد منهم أحد، قال: غاب الحدّ والجدّ، لو كان عَلاء ورفعة لم تغب عنه كعب ولا كلاب، يا مالك! لا تصنع بتقديم البيضة بيضة هوازن إلى نحور الخيل شيئاً ارفعهم في متمنّع بلادهم وعُلْيا قومهم ثم الق الصُبَّاء على متون الخيل، فإن كانت لك لحق بك من وراءك، وإن كانت عليك ألفاك ذلك وقد احْرزتَ مالك وأهلك، قال: تلك والله لا أفعل لتطيعنني يا معشر هوازن أو لأتكئن على هذا السيف حتى يخرج من ظهري، وكره أن يكون فيها لدريد ذكر ورأي؛ قالوا: أطعناك، فقال مالك للقوم: إذا رأيتموهم فاكسروا جفون سيوفكم ثم شدوا عليهم شد رجل واحد. وجاء الخبر رسول الله ﷺ فبعث عبد الله بن أبـي حدرد الأسلمي، فدخل في الناس فأقام فيهم حتى سمع وعلم من كلام مالك وأمر هوازن ما كان وما أجمعوا له، ثم أتى رسول الله ﷺ فأخبره.

فأجمع على المسير إلى هوازن

وقيل لرسول الله ﷺ: إن عند صفوان بن أمية أدراعاً، فأرسل إليه، فقال: «يا أبا أمية! أعرنا سلاحك نلقى فيها عدونا»، فقال صفوان: أغصبا؟ قال: لا، بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك، قال: ليس بهذا بأس، فأعطاه مائة درع بما يصلحها من السلاح، وسأله النبـي ﷺ أن يكفيه حملها، فحملها صفوان لرسول الله ﷺ، وخرج رسول الله ﷺ من مكة معه ألفان من أهل مكة وعشرة آلاف من أصحاب الذين فتح الله بهم مكة، واستعمل على مكة عَتّاب بن أسيد بن أبـي العيص بن أمية أميراً.

وكان مقامه ﷺ بمكة خمس عشرة ليلة يقصر فيها الصلاة؛ فبينا الناس مع رسول الله ﷺ يسيرون إذ مروا بسدرة قال أبو قتادة الليثي: يا رسول الله! اجعل هذه ذات أنواط، كما للكفار ذات أنواط ـ وكان للكفار سدرة يأتونها كل سنة ويعلقون عليها أسلحتهم ويعكفون عليها ويذبحون عندها ـ فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر! قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل: ﴿اجعل لنا إلـهاً كما لهم آلهة﴾! [الأعراف: ١٣٨] لتركبن سنن من قبلكم».

فلما بلغ رسول الله ﷺ وادي حنين وانحدر المسلمون في الوادي قرب الصبح وهو وادٍ أجوف، وقد كمن المشركون لهم في شعابه ومفارقه فأعدوا للقتال، فبينا رسول الله ﷺ ينحدر والمسلمون بالوادي إذ اشتدت عليهم الكتائب من المشركين شد رجل واحد، وانهزم المسلمون راجعين، لا يعرج أحد، وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين ثم قال: «أين أيها الناس! هلموا، أنا رسول الله! أنا محمد بن عبد الله!» واحتملت الإبل بعضها بعضاً ومع رسول الله ﷺ رهط من المهاجرين والأنصار وأهل بيته، فلما رأى رسول الله ﷺ الناس لا يعطفون على شيء قال: يا عباس! اصرخ: يا معشر الأنصار! يا أصحاب السمرة! فنادى العباس ـ وكان امرأ جسيماً شديد الصوت: يا معشر الأنصار! يا أصحاب السمرة! فأجابوا: لبيك لبيك! وكان الرجل من المسلمين يذهب ليثني بعيره فلا يقدر على ذلك فيأخذ درعه فيقذفها في عنقه ثم يأخذ سيفه وترسه ثم يقتحم عن بعيره فيخلي سبيل بعيره ويؤم الصوت حتى ينتهي إلى رسول الله ﷺ، حتى اجتمع على رسول الله ﷺ مائة رجل واستقبلوا الناس وقاتلوا وكانت الدعوة أول ما كانت: يا للأنصار! ثم جعلت أخيراً فقالوا: يا للخزرج! وكانوا صُبُراً عند الحرب.

فأشرف رسول الله ﷺ في ركابه ونظر إلى مجتلد القوم فقال: «الآن حمى الوطيس!» وإذا رجل من هوازن على جمل أحمر في يده راية سوداء وفي رأسه رمح طويل أمام الناس وهوازن خلفه، فإذا أدرك طعن برمحه، وإذا فاته رفعه لمن وراءه ويتبعونه، فأهوى إليه علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار يريدانه، فأتاه عليّ من خلفه فضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه، وثبت الأنصار على الرجل فضربوه ضربة أطنّ بها قدمه بنصف ساقه، واختلف الناس، وكان شعار المهاجرين يومئذٍ: يا بني عبد الرحمن! وشعار الخزرج: يا بني عبد الله! وشعار الأوس: يا بني عبيد الله.

وكانت أم سليم بنت ملحان مع زوجها أبي طلحة فالتفت رسول الله ﷺ وهي حازمة وسطها ومعها جمل أبي طلحة فقالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ! اقتل هؤلاء الذين ينهزمون عنك كما تقتل هؤلاء الذين يقاتلونك، فقال رسول الله ﷺ: أو يكفي الله يا أم سليم! وإنها يومئذٍ لحبلى بعبد الله بن أبي طلحة ومعها خنجر فقال لها أبو طلحة: ما هذا الخنجر معك يا أم سليم؟ قالت: خنجر أخذته، إن دنا مني أحد من المشركين بعجت بطنه، فقال أبو طلحة: يا رسول الله! ألا تسمع ما تقوله أم سليم.

رأى أبو قتادة رجلين يقتتلان: مسلم ومشرك، فإذا رجل من المشركين يريد أن يعين صاحبه، فأتاه أبو قتادة فضرب يده فقطعها، فاعتنقه المشرك بيده الثانية وصدره فقال أبو

قتادة: والله! ما تركني حتى وجدت ريح الموت! فلولا أن الدم تزفه يقتلني، فسقط وضربته فقتلته، ثم انهزم المشركون وأخذ المسلمون يكتفون الأسارى، فلما وضعت الحرب أوزارها قال رسول الله ﷺ: «من قتل قتيلاً فله سلبه». فقال رجل من أهل مكة: يا رسول الله! لقد قتلت قتيلاً ذا سلب وأجهضني عنه القتال فلا أدري من سلبه! فقال رجل من أهل مكة: يا رسول الله أنا سلبته فأرضه مني عن سلبه؛ فقال أبو بكر الصديق: أيعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله تقاسمه سلبه! رد عليه سلبه، فقال رسول الله ﷺ: «صدق أبو بكر رد عليه سلبه»، فرد عليه. قال أبوقتادة: فبعته فاشتريت به مخرفاً في المدينة لأنه أول مال تأثلته في الإسلام.

وكان على راية الأحلاف من ثقيف يوم حنين قارب بن الأسود، فلما رأى الهزيمة أسند رايته إلى شجرة وهرب. وكان على راية بني مالك ذو الخمار، فلما قتل أخذها عثمان بن عبد الله وأقامها للمشركين، فقتل عثمان وانحاز المشركون منهزمين إلى الطائف وعسكر بعضهم بأوطاس.

وبعث رسول الله ﷺ الخيول في آثارهم، فأدرك ربيعة بن رفيع دريدَ بن الصمة وهو في شجار على راحلته فأخذ بخطام جمله وهو يظن أنه امرأة، فلما أناخه إذا شيخ كبير وإذا هو دريد ولا يعرفه الغلام فكان ربيعة غلاماً، قال دريد ماذا تريد بـي قال: أقتلك! قال: ومن أنت؟ قال: أنا ربيعة بن رفيع السلمي وضربه ربيعة بسيف فلم يقدر شيئاً، فقال له دريد: بئس ما أسلحتك أمك! خذ سيفي هذا من مؤخر رحلي في الشجار ثم اضرب وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ، فإني كذلك كنت أقتل الرجال، ثم إذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة بسيفه.

ثم أمر رسول الله ﷺ بالسبايا والأموال فجمعت بالجعرانة؛ وبعث في آثار من توجه قبل أوطاس أبا عامر الأشعري فأدرك الناس بعض من انهزم فساروا يرمون كل من لقوه ورمى أبا عامر بسهم فقتل، وأخذ برايته بعده أبو موسى فقاتلهم ففتح له وهزمهم الله.

ثم بعث رسول الله ﷺ إلى الطائف، وفيها مالك بن عوف وقد عسكر جماعة من المشركين وعلى مقدمة خيل رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فرأى رسول الله ﷺ امرأة مقتولة فقال: «من قتل هذه؟» قال: خالد بن الوليد، فقال لرجل: أدرك خالداً وقل له: يقول لك رسول الله ﷺ: لا تقتلوا امرأة ولا ولداً ولا عسيفاً. فلما بلغ رسول الله ﷺ الطائف نزل قريباً، فلم يقدر المسلمون على أن يدخلوا حائطاً فضرب معسكره رسول الله ﷺ عند مسجده الذي بالطائف اليوم، وحاصرهم بضع عشرة ليلة، وأمر بقطع أعنابهم، وقاد رجلاً

من هذيل من بني ليث، وهو أول دم أقيد في الإسلام، ثم نصب المنجنيق على حصنهم حتى فتحه الله عليه؛ وكان في أيامه يقصر الصلاة.

وقد كان مع رسول الله ﷺ مولى لخالته فاختة بنت عمرو بن عائذ يقال له ماتع مخنث يدخل على نساء رسول الله ﷺ، فسمعه رسول الله ﷺ وهو يقول لخالد بن الوليد: يا خالد! إن فتح رسول الله ﷺ غدا فلا تفلتن منك بادية بنت غيلان، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال رسول الله ﷺ: «هذا يفطن لما سمع به»، ثم قال لنسائه: لا يدخلن عليكن! فحجب عن بيت رسول الله ﷺ؛ ثم انصرف رسول الله ﷺ من الطائف إلى الجعرانة فقال له سراقة بن جعشم المدلجي: يا رسول الله! تريد الضالة حوضي فهل فيه أجر إن أنا سقيتها؟ فقال رسول الله ﷺ: «في كل كبد حرَّى أجر».

ونهى رسول الله ﷺ عن وطء الحبالى حتى يضعن. وبينما النبـي ﷺ قاعد بالجعرانة ومعه ثوب وقد أظل به معه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابـي ـ عليه جبة ـ متضمخ بطيب فقال: يا رسول الله! كيف ترى برجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب؟ وإذا النبـي ﷺ مخمر الوجه يغط، فلما سرى عنه قال: أين الذي سألني عن العمرة آنفاً؟ فأتى به فقال: «أما الطيب فاغسله عنك وأما الجبة فانزعها، ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك؛ وقسم رسول الله ﷺ الغنائم بالجعرانة بين المسلمين، فأصاب كل رجل أربعاً من الإبل وأربعين شاة، ومن كان فارساً أخذ سهمه وسهمي فرسه؛ ثم خذ رسول الله ﷺ وبرة من سنام بعيره ثم قال: «أيها الناس! إني والله ما لي من فيئكم ولاهذه الوبرة إلا الخمس، والخمس مردود عليكم، فأدّوا الخيط والمخيط، فإن الغلول يكون على أهله ناراً وشناراً يوم القيامة!» فجاءه رجل من الأنصار بكُبَّة خيوط من شعر، قال: يا رسول الله! أخذت هذه الكبة أخيط بها بردعة بعير لي، فقال رسول الله ﷺ: «أما نصيبـي منها فلك»، فقال: أما إذا بلغت هذه فلا حاجة لي فيها.

ثم أسلم مالك بن عوف وقال: يا رسول الله! ابعثني أضيق على ثقيف، فاستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه من تلك القبائل ومن تبعه من بني سليم، فكان يقاتل ثقيفاً، لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليهم.

ثم جاء وفد هوازن راغبين في الإسلام ـ بعد أن قسم لهم رسول الله ﷺ السبـي ـ فأسلموا.

ثم أعطى رسول الله ﷺ المؤلفة قلوبهم تألفاً، فأعطى حويطب بن عبدالعزى مائة من الإبل، وأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل، وأعطى صفوان بن أمية مائة من الإبل،

وأعطى حكيم بن حزام مائة من الإبل، وأعطى مالك بن عوف مائة من الإبل، وأعطى عباس بن مرداس السلمي شيئاً دونهم، فقال فيه أبياتاً، ولم يعط الأنصار منها شيئاً فقال قائل الأنصار: ألا! إن رسول الله ﷺ قد لقي قومه، فانطلق سعد بن عبادة فدخل على رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله! الأنصار قد وجدوا في أنفسهم مما رأوك صنعت في هذه العطايا، قال: فأين أنت من ذلك يا سعد؟ قال: ما أنا إلا رجل من قومي، قال: فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة، فخرج سعد فنادى في قومه: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تجتمعوا في هذه الحظيرة، فقاموا سراعاً وقام سعد على باب الحظيرة فلم يدخلها إلا رجل من الأنصار وقد رد أناساً، ثم أتى النبي ﷺ فقال: هذه الأنصار قد اجتمعت لك، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال: «يا معشر الأنصار! ما مقالة بلغتني عنكم؟ أكثرتم فيها!» ألم تكونوا ضلالاً فهداكم الله؟ ألم تكونوا عالة فأغناكم الله؟ ألم تكونوا أعداء فألف الله بينكم؟ قالوا: بلى، قال: «أفلا تجيبوني؟» قالوا: إليك المن والفضل، قال: «أما والله لو شئتم لقلتم وصدقتم: جئتنا طريداً فآويناك، ومخذولاً فنصرناك، وعائلاً فآسيناك، ومكذباً فصدقناك! أوجدتم في أنفسكم من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوماً أسلموا ووكلتكم إلى إيمانكم، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم! فالذي نفس محمد بيده! لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، إن الأنصار كرشي وعيبتي، اللهم اغفر للأنصار وأبناء الأنصار ولأبناء أبنائهم!».

فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا: رضينا بالله وبرسوله حظاً وقسماً ونصيباً! ثم تفرق الأنصار. وفي هذه المقالة قال ذو الخويصرة: يا رسول الله! اعدل، فقال رسول الله ﷺ: شقيت إن لم أعدل، ثم علقت الأعراب رسول الله ﷺ يسألونه حتى ألجؤوه إلى شجرة عظيمة وخطفت رداءه، فقال رسول الله ﷺ: «ردوا عليّ ردائي، فوالذي نفس محمد بيده! لو كانت عدد هذه العضاه نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني كذوباً ولا جباناً ولا بخيلاً».

ثم خرج رسول الله ﷺ من الجعرانة معتمراً فاعتمر منها فبات بالجعرانة واستخلف على مكة عتاب بن أسيد أميراً وخلّف معه معاذ بن جبل يفقّه الناس ويعلمهم القرآن، وكانت هذه العمرة في ذي القعدة.

ثم خرج رسول الله ﷺ من الجعرانة يريد المدينة فسلك في وادي سرف حتى خرج على سرف؛ ثم مرّ على الظهران حتى قدم المدينة في بقية ذي القعدة.

ثم تزوج رسول الله ﷺ فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية فاستعاذت من رسول الله ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ: «قد عذت بعظيم! الحقي بأهلك، وفارقها». وحج بالناس عتاب بن أسيد.

وولد إبراهيم ابن رسول الله ﷺ من مارية القبطية في ذي الحجة فوقع في قلب النبي ﷺ منه شيء، فجاء جبريل عليه السلام فقال: السلام عليك يا إبراهيم! فسرى عن رسول الله ﷺ، وتنافست نساء الأنصار فيه أيتهن ترضعه، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر بن زيد وزوجها ابن مبذول فكانت ترضعه؛ وحلق رسول الله ﷺ رأسه يوم السابع وتصدق بوزن شعره فضة على المساكين وعق عنه بكبشين؛ وعاش ستة عشر أشهر.

السنة التاسعة من الهجرة

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان ثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال: لم أزل حريصاً أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله لهما: ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾ [التحريم: ٤] فقال عمر؛ وا عجباً لك يا ابن عباس! ثم قال: هي عائشة وحفصة ـ.

ثم أنشأ يسوق الحديث فقال: كنا معشر قريش قوماً نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدناهم قوماً تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم، وكان منزلي في بني أمية بن زيد في العوالي، قال فتغضبت يوماً على امرأتي فإذا هي تراجعني، فأنكرت أن تراجعني فقال: ما تنكر أن أراجعك! فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه. وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل! فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت: أتراجعين على رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، وتهجره إحدانا اليوم إلى الليل، قال: قلت: قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر؛ أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله ﷺ فإذا هي قد هلكت، فلا تراجعي رسول الله ﷺ ولا تسأليه شيئاً وسليني ما بدا ذلك ولا يغرنك إن كانت جارتك أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك ـ يريد عائشة.

قال: وكان لي جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ فينزل يوماً وأنزل يوماً فيأتيني بخبر الوحي وغيره، وآتيه بمثل ذلك، وكنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا، قال: فنزل صاحبي يوماً ثم أتاني عشاء فضرب على بابي ثم ناداني؟ فخرجت إليه فقال: حدث أمر عظيم! فقلت: وماذا؟ أجاءت غسان؟ قال: لا، بل أعظم من ذلك

وأطول! طلق رسول الله ﷺ نساءه قلت: خابت حفصة وخسرت، قد كنت أظن هذا كائناً فلما صليت الصبح شددت على ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي، فقلت: أطلقكن رسول الله ﷺ؟ فقالت: لا أدري، هو ذا معتزل في هذه المشربة.

قال: فأتيت غلاماً له أسود فقلت: استأذن لعمر، فدخل الغلام ثم خرج إليّ وقال: قد ذكرتك له ولم يقل شيئاً، فانطلقت حتى أتيت المسجد فإذا قوم حول المنبر جلوس يبكي بعضهم إلى بعض، قال: فجلست قليلاً ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إليّ وقال: قد ذكرتك له فصمت، فرجعت ثم جلست إلى المنبر، ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إليّ فقال: قد ذكرتك له فسكت، فوليت مدبراً فإذا الغلام يدعوني ويقول: ادخل، قد أذن لك، فدخلت فسلمت على رسول الله ﷺ فإذا هو متكىء على رمل حصير قد أثر بجنبه فقلت: أطلقت يا رسول الله صلى الله عليك وسلم نساءك؟ قال: فرفع رأسه إليّ وقال: «لا»، فقلت: الله أكبر! لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم، فتغضبت على امرأتي يوماً فإذا هي تراجعني، فأنكرت ذلك عليها فقالت لي: أتنكر أن أراجعك! فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليلة! قال: فقلت: قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر! أتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت!.

قال: فتبسم رسول الله ﷺ! فقلت: يا رسول الله! فدخلت على حفصة فقلت لها: لا تراجعي رسول الله ﷺ ولا تسأليه شيئاً وسليني ما بدا لك، ولا يغرنك إن كانت جارتك أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك، قال: فتبسم رسول الله ﷺ أخرى، فقلت: استأنس يا رسول الله؟ قال: «نعم»، قال: «فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر إلا أهبة ثلاثة»، فقلت: يا رسول الله: ادع الله أن يوسع على أمتك فقد وسع الله على فارس والروم وهم لا يعبدونه، قال: «فاستوى جالساً» ثم قال: «أو في شك أنت يا بن الخطاب! أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا»، فقلت: استغفر لي يا رسول الله! وكان أقسم أن لا يدخلن عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله.

قال الزهري: فأخبرني عروة عن عائشة قالت: فلما مضى تسع وعشرون ليلة دخل عليّ رسول الله ﷺ، بدأ بي فقلت: يا رسول الله! إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدهن! فقال: «إن الشهر تسع وعشرون»، ثم قال: «يا عائشة! إني ذاكر لك أمراً فلا أراك أن تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك!» قالت: ثم قرأ على الآية: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوٰة الدنيا وزينتها﴾ - إلى قوله -

﴿عظيماً﴾ [الأحزاب: ٢٨] قالت عائشة: قد علم والله أن أبويّ لم يكونا يأمراني بفراقه، فقلت: أفي هذا أستأمر أبويّ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة.

قال: في أول هذه السنة هجر رسول الله ﷺ نساءه شهراً، وكان السبب في ذلك أن رسول الله ﷺ ذبح ذبحاً فأمر عائشة أن تقسم بين أزواجه، فأرسلت إلى زينب بنت جحش نصيبها فردته، قال: «زيديها»، فزادتها ثلاثاً، كل ذلك ترده. فقالت عائشة: قد أقمأت وجهك. فقال رسول الله ﷺ: «أنتن أهون على الله من أن تغضبن، لا أدخل عليكن شهراً!» فدخل عليهن بعد مضي تسع وعشرين يوماً.

ثم بعث رسول الله ﷺ علقمة بن مجزّز في صفر إلى الحبشة فانصرف ولم يلق كيداً.

وفي هذه السرية أمر علقمة أصحابه أن يوقدوا ناراً عظيماً ثم أمرهم أن يقتحموا فيها، فتحرزوا وأبوا ذلك؛ فقال النبي ﷺ: «من أمركم بمعصية الله فلا تطيعوه».

ثم قدم على رسول الله ﷺ وفد بلي في ربيع الأول، ونزل على رويفع بن ثابت البلوي.

وقدم وفد بني ثعلبة بن منقذ. وفيها وفد سعد هذيم.

وقدم الداريون من لخم عشرة أنفس: هانىء بن حبيب والفاكه بن النعمان وجبلة بن مالك وأبو هند بن بر وأخوه الطيب بن بر وتميم بن أوس ونعيم بن أوس ويزيد بن قيس وعروة بن مالك وأخوه مرة بن مالك، وأهدوا إلى رسول الله ﷺ راوية خمر، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله قد حرم الخمر» فأمروا بيعها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الذي حرم شربها حرم بيعها».

وقدم وفد بني أسد فقالوا: يا رسول الله! قدمنا عليك قبل أن ترسل إلينا رسولاً، فنزلت هذه الآية ﴿يمنون عليك إن أسلموا﴾ [الحجرات: ١٧].

وقدم عروة بن مسعود بن معتب الثقفي على رسول الله ﷺ فأسلم، ثم استأذن أن يرجع إلى قومه فيدعوهم إلى الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «هم قاتلوك!» قال: أنا أحب إليهم من أبكار أولادهم، فأذن له رسول الله ﷺ، فخرج إلى قومه ودعاهم إلى الإسلام وأذن بالصبح على غرفة، فرماه رجل من بني ثقيف بسهم فقتله.

وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن سفيان الكلابي إلى القرطاء سرية فأصابهم بغدير الزج، وقد كتب إليهم النبي ﷺ كتاباً فأبوا ورقعوا كتابهم بأسفل دلوهم.

وبعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب سرية إلى الفلس من بلاد طيىء في ربيع

الآخر، فأغار عليهم وسبى منهم نساء فيهن أخت عدي بن حاتم.

ثم نعى رسول الله ﷺ النجاشي للناس في رجب وقال: «صلوا على صاحبكم»، فقام فصلى هو وأصحابه وصفوا خلفه، وكبر عليه أربعاً.

ثم أمر رسول الله ﷺ بالتهيؤ لغزوة الروم

في شدة الحر وجدب من البلاد حين طاب الثمار وأحبت الظلال، وكان رسول الله ﷺ قلما يخرج في غزوة إلا ورّى بغيرها غير غزوة تبوك هذه، فإنه أمر التأهب لها لبعد الشقة وشدة الزمان؛ وحض رسول الله ﷺ أهل الغنى على النفقة والحملان في سبيل الله ورغبهم في ذلك، وحمل رجال من أهل الغنى واحتسبوا، وأنفق عثمان بن عفان في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق أحد أعظم من نفقته، ثم إن رجالاً من المسلمين أتوا رسول الله ﷺ وهم البكاؤون وهم سبعة نفر، فاستحملوا رسول الله ﷺ وكانوا أهل حاجة، فقال: «لا أجد ما أحملكم عليه وأعينهم تفيض من الدمع حزناً الا يجدوا ما ينفقون» وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم فاعتذروا إلى رسول الله ﷺ بعذرهم وهم بنو غفار، وقد كان نفر من المسلمين أبطأ بهم النية عن رسول الله ﷺ حتى تخلفوا عنه من غير شك ولا ارتياب، منهم كعب بن مالك أخو بني سلمة ومرارة بن الربيع أخو بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية أخو بني واقف وأبو خيثمة أخو بني سالم.

وكانوا نفر صدق ولا يتهمون في إسلامهم، فخرج رسول الله ﷺ من المدينة وضرب معسكره على ثنية الوداع، وضرب عبد الله بن أبـي ابن سلول معسكره أسفل منه، وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبـي طالب على أهله، وأمره بالإقامة فيهم، واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة أخا بني غفار، فقال المنافقون: والله! ما خلفه علينا إلا استثقالاً له، فلما سمع ذلك عليّ أخذ سلاحه ثم خرج حتى لحق رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف وقال: يا نبـي الله! زعم المنافقون أنك إنما خلفتني استثقالاً؟ فقال: «كذبوا، ولكني خلفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك! ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبـي بعدي!».

فرجع عليّ إلى المدينة ومضى رسول الله ﷺ، وتخلف عنه عبد الله بن أبـي فيمن تخلف من المنافقين. فلما نزل رسول الله ﷺ بالحجر استقى الناس من بئرها، فلما راحوا منها قال رسول الله ﷺ: «لا تشربوا من مائها شيئاً ولا تتوضؤوا منه للصلاة، وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الإبل ولا تأكلوا منه شيئاً»؛ ثم دعا رسول الله ﷺ، فأرسل الله

السحاب فأمطر حتى ارتوى الناس وتوضؤوا.

ثم إن رسول الله ﷺ نزل في بعض المنازل فضلت ناقته فخرج أصحابه في طلبها، فقال بعض المنافقين: أليس محمد يزعم أنه نبي ويخبركم بخبر السماء وهو لا يدري أين ناقته! فقال رسول الله ﷺ: «والله ما أعلم إلا ما علمني الله! وقد علمني أنها في الوادي بين شعب كذا وكذا، قد حبستها شجرة بزمامها»، قال: فانطلقوا حتى تأتوا بها، فذهبوا فجاؤوا بها، ثم سار رسول الله ﷺ فجعل يتخلف عنه الرجل فيقولون: والله يا رسول الله! تخلف فلان، فيقول: «دعوه فإن يكن فيه خبر فسيلحقه الله بكم»، حتى قيل له: يا رسول الله! تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره، فقال: «دعوه فإن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم»، فلما أبطأ على أبي ذر بعيره أخذ متاعه على ظهره وترك بعيره، ثم خرج يتبع أثر رسول الله ﷺ ماشياً ونزل رسول الله ﷺ في بعض منازله، فنظر ناظر من المسلمين فقال: يا رسول الله! رجل على الطريق يمشي وحده! فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا ذر!» فلما تأمله القوم قالوا: يا رسول الله هذا والله أبو ذر! فقال رسول الله ﷺ: رحم الله أبا ذر يعيش وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده.

فانتهى رسول الله ﷺ إلى تبوك، فلما أتاها أتاه يحنة بن رؤبة صاحب أيلة، وصالح على رسول الله ﷺ وأعطاه الجزية وأتاه أهل جرباء وأذرح فأعطوه الجزية، وكتب رسول الله ﷺ لكل كتاباً وهو عندهم، فكتب ليحنة بن رؤبة «بسم الله الرحمن الرحيم ـ هذه أمنة من الله ومن محمد النبي ﷺ ليحنة بن رؤبة وأهل بلده وسيارته في البر والبحر، فهم في ذمة الله وذمة محمد النبي ﷺ ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر، فمن أحدث منهم حدثاً فإنه لا يحول ماله دون نفسه، وإنه طيب للناس ممن أخذه، وإنه لا يحل أن يمنعوا ماء يردونه ولا طريقاً يريدونه من بر وبحر» وكتب جهيم بن الصلت بأمر رسول الله ﷺ.

وكتب لأهل جرباء وأذرح «بسم الله الرحمن الرحيم ـ هذا كتاب من محمد النبي ﷺ لأهل أذرح أنهم آمنون بأمان الله وأمان محمد، وأن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة، والله كفيل عليهم بالنصح والإحسان، ومن لجأ إليهم من المسلمين، وقد كان أبو خيثمة أحد بني سالم رجع بعد أن خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى أهله في يوم حار فوجد امرأتين له في عريشين لهما في حائط قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبردت له فيه ماء وهيأت له فيه طعاماً، فلما دخل أبو خيثمة قام على باب العريشين ونظر إلى امرأتيه وما صنعتا له، فقال: رسول الله ﷺ في الريح والحر وأبو خيثمة في ظلال باردة وطعام مهيأ وامرأة حسناء في ماله مقيم! ما هذا بالنصف! ثم قال: والله لا أدخل عريش واحدة منكما

حتى ألحق برسول الله ﷺ! فهيأتا له زاداً، ثم قدم ناصحه فارتحله ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ، فبينا أبو خيثمة يسير إذ لحقه عمير بن وهب الجمحي في الطريق يطلب رسول الله ﷺ، فترافقا حتى إذا دنوا من تبوك قال أبو خيثمة لعمير بن وهب: إن لي ذنباً، فلا عليك أن تخلف عني حتى آتي رسول الله ﷺ، ففعل عمير.

ثم سار أبو خيثمة حتى إذا دنا من رسول الله ﷺ وهو نازل بتبوك قال الناس: هذا راكب على الطريق مقبل، فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا خيثمة!» فقالوا: يا رسول الله! هو والله أبو خيثمة! فلما أناخ أقبل وسلم على رسول الله ﷺ ثم أخبره الخبر، فقال له رسول الله ﷺ خيراً ودعا له بخير؛ ثم إن رسول الله ﷺ دعا خالد بن الوليد وبعثه إلى أكيدر دومة، وهو أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة، وكان ملكاً عليهم وكان نصرانياً فقال رسول الله ﷺ لخالد: «إنك ستجده يصيد بقر الوحش»، فخرج خالد بن الوليد حتى إذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة صائفة وهو على سطح له ومعه امرأته، فباتت البقر تحك قرونها بباب القصر فقالت له امرأته: هل رأيت مثل هذا قط؟ قال: لا والله! قالت: فمن يترك هذا؟ قال: لا أحد، فنزل أكيدر دومة وأمر بفرسه فأسرج وركب في نفر من أهل بيته ومعه أخوه حسان، فلما خرجوا بمطاردهم تلقّتهم خيل رسول الله ﷺ معهم خالد بن الوليد فقتلوا أخاه حساناً، وقد كان عليه قباء من ديباج مخوّص بالذهب فاستلبه خالد وبعث به إلى رسول الله ﷺ، فلما قدم به على رسول الله ﷺ جعل المسلمون يلمسونه بأيديهم ويعجبون منه، فقال رسول الله ﷺ: «أتعجبون من هذا! والذي نفس محمد بيده! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا»؛ ثم إن خالداً قدم بأكيدر على رسول الله ﷺ فحقن له دمه وصالحه على الجزية ثم خلى سبيله، ورجع إلى قريته.

وافتقد رسول الله ﷺ كعب بن مالك فقال: ما فعل كعب بن مالك؟ فقال رجل من بني سلمة: يا رسول الله! حبسه برداه والنظر في عطفيه، فقال له معاذ بن جبل: بئس والله ما قلت! والله يا رسول الله ما علمنا منه إلا خيراً! فسكت رسول الله ﷺ. وأقام رسول الله ﷺ بتبوك بضع عشرة ليلة يقصر الصلاة ولم يجاوزها؛ ثم انصرف قافلاً إلى المدينة، وكان في الطريق ماء يخرج من وشل ما يروي الراكب والراكبين والثلاثة بواد يقال له: المشقق، فقال رسول الله ﷺ من سبقنا إلى ذلك الماء فلا يستقين منه شيئاً حتى آتيه، فلما أتاه رسول الله ﷺ وضع يده فيها فجعل ينصب في يده ما شاء الله أن ينصب ثم مجه فيه ودعا الله بما شاء أن يدعو فانخرق من الماء، فشرب الناس واستقوا حاجتهم منه؛ فقال رسول الله ﷺ: لئن بقيتم ـ أو بقي منكم ـ لتسمعن بهذا الوادي وهو أخصب ما بين يديه وما خلفه، وذاك الماء فوارة تبوك اليوم.

ثم إن رسول الله ﷺ نزل بعض المنازل ومات عبد الله ذو البجادين فحفروا له، ونزل رسول الله ﷺ في حفرته وأبو بكر وعمر يدليانه إليه وهو يقول: أدليا لي أخاكما، فأدلوه إليه، فلما هيأه لشقه قال رسول الله ﷺ: «اللهم! إني قد أمسيت عنه راضياً فارض عنه» فقال عبد الله بن مسعود: يا ليتني كنت صاحب الحفيرة.

وكان المسلمون يقولون: لا جهاد بعد اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام»، وجعل رسول الله ﷺ من تبوك إلى المدينة مساجد في منازله معروفة إلى اليوم، فأولها مسجد تبوك ومسجد بثنية مدران ومسجد بذات الزراب ومسجد بالأخضر ومسجد بذات الخطمى ومسجد بذات البتراء ومسجد بالشق ومسجد بذي الجيفة ومسجد بالصدر ومسجد وادي القرى ومسجد الرقعة ومسجد بذي مروة ومسجد بالفيفاء ومسجد بذي خشب.

ثم قدم رسول الله ﷺ المدينة، وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس، فلما فعل ذلك جاء المخلفون فيهم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية وغيرهم، فجعلوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلاً، فكان رسول الله ﷺ يقبل منهم على نيتهم ويكل سرائرهم إلى الله حتى جاء كعب بن مالك فسلم عليه، فتبسم رسول الله ﷺ تبسم المغضب ثم قال له: تعال! فجاء كعب بن مالك يمشي حتى جلس بين يديه، فقال له النبـي ﷺ: «ما خلفك؟ ألم تكن ابتعت ظهرك؟» قال: بلى يا رسول الله! والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدك وإن لي لساناً، ولكن والله! لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديثاً كاذباً لترضين به عني، وليوشكن الله أن يسخطك عليّ، ولئن حدثتك حديثاً صادقاً تجد عليّ فيه، وإني لأرجو عقبى الله فيه، لا والله ما كان لي عذر! ووالله ما كنت قط أقوى وأيسر مني حين تخلفت عنك!.

فقال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد صدقت، قم حتى يقضي الله فيك»، فقام وثار معه رجال من بني سلمة واتبعوه وقالوا: ما علمناك كنت أذنبت ذنباً قبل هذا، ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ كما اعتذر إليه المخلفون، وقد كان كافيك ذنبَك استغفارُ رسول الله ﷺ لك، وجعلوا ينوبونه حتى أراد أن يرجع إلى رسول الله ﷺ ويكذب نفسه ثم قال لهم: «هل لقي هذا أحد غيري؟» قالوا: نعم، رجلان قالا مثل ما قلت وقال لهما مثل ما قال لك، قال: «ومن هما؟» قالوا: مرارة بن الربيع وهلال بن أمية الواقفي.

ثم نهى رسول الله ﷺ عن كلام هؤلاء الثلاثة؛ فأما مرارة وهلال فقعدا في بيوتهما،

وأما كعب بن مالك فكان أشب القوم وأجلدهم، وكان يخرج ويشهد الصلاة مع المسلمين ويطوف في الأسواق ولا يكلمه أحد، ويأتي رسول الله ﷺ ويسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة ويقول في نفسه: هل حرك شفتيه برد السلام عليّ أم لا! ثم يصلي قريباً منه ويسارقه النظر، فإذا أقبل كعب على صلاته نظر إليه رسول الله ﷺ، وإذا التفت نحوه أعرض عنه حتى قال ذلك عليه من جفوة المسلمين.

ثم مر كعب حتى تسور جدار أبي قتادة ـ وهو ابن عمه وأحب الناس إليه ـ فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام، فقال له: يا أبا قتادة! أنشدك الله هل تعلم أني أحب الله ورسوله؟ فسكت فعاد ينشده فسكت فعاد ينشده، فقال: «الله ورسوله أعلم»، ففاضت عينا كعب ووثب فتسور الجدار ثم غدا إلى السوق، فبينا هو يمشي و إذا نبطي من نبط الشام يسأل عنه ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة وهو يقول: من يدل على كعب بن مالك؟ فجعل الناس يشيرون إليه حتى جاء كعباً فدفع إليه كتاباً من ملك غسان في سرقة حرير فيه: أما بعد فإنه بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك.

فلما قرأ كعب الكتاب قال: وهذا من البلاء أيضاً، قد بلغ بـي ما وقعت فيه أن طمع فيّ رجل من أهل الشرك، ثم عمد بالكتاب إلى تنور فسجره به، ثم أقام على ذلك حتى إذا مضى أربعون ليلة أتاه رسول رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك! فقال كعب: أطلقها أم ماذا؟ قال: بل اعتزلها ولا تقربها، وأرسل إلى مرارة وهلال بمثل ذلك، فقال كعب لامرأته: الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر ما هو قاض.

وجاءت امرأة هلال بن أمية فقالت: يا رسول الله! إن هلال بن أمية شيخ كبير ضائع لا خادم له، أفتكره أن أخدمه، قال: «لا، ولكن لا يقربنك!» قالت: والله يا رسول الله ما به من حركة إليّ! والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا، والله لقد تخوفت على بصره؛ فلبثوا بعد ذلك عشر ليال حتى كمل خمسون ليلة من حين نهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامهم، فصلى كعب بن مالك الصبح على ظهر بيت من بيوته على الحال التي ذكر الله منه: ضاقت عليه الأرض برحبها وضاقت عليه نفسه، إذ سمع صوت صارخ أو في على سلع يقول بأعلى صوته: يا كعب بن مالك! أبشر، فخر كعب لله ساجداً وعرف أنه قد جاء الفرج، وأخبر رسول الله ﷺ الناس بتوبة الله عليهم حين صلى الصبح، ثم جاء كعباً الصارخ بالبشرى فنزع ثوبيه فكساهما إياه ببشارته، واستعار ثوبين فلبسهما، ثم انطلق يؤم رسول الله ﷺ، وتلقاه الناس يتهنؤونه بالتوبة ويقولون: ليهنك توبة الله عليك! حتى دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس حوله الناس، فقام إليه طلحة بن عبيد الله فحياه وهنأه.

فلما سلم كعب على رسول الله ﷺ قال له رسول الله ﷺ ووجهه يبرق بالسرور: «أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك!» فقال كعب: أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله؟ قال بل من عند الله! ثم جلس بين يديه فقال: يا رسول الله! إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك»، فقال: إني ممسك سهمي الذي بخيبر، ثم قال: يا رسول الله! إن الله قد نجاني بالصدق، فإن توبتي إلى الله أن لا أحدث إلا صدقاً ما بقيت، فتلا عليهم رسول الله ﷺ: ﴿لقد تاب الله على النبي والمهٰجرين والأنصار﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿إن الله هو التواب الرحيم﴾ [التوبة: ١١٧، ١١٨].

ثم لاعن رسول الله ﷺ بين عويمر بن الحارث بن عجلان ـ وهو الذي يقال له عاصم ـ وبين امرأته بعد العصر في مسجد في شعبان، وذلك أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع؟ إن تكلم تكلم بأمر عظيم! وإن سكت سكت على مثل ذلك! فلم يجبه رسول الله ﷺ، فلما كان بعد ذلك أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به! فأنزل الله هذه الآيات ﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ [النور: ٩] ـ حتى ختم الآيات، فدعا رسول الله ﷺ عاصماً فتلا عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة.

فقال عاصم: لا والذي بعثك! ما كذبت عليها، ثم دعا بامرأته فوعظها وذكرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، قالت لا والذي بعثك بالحق! فبدأ بعاصم فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين، وأمر رسول الله ﷺ فوضع يده على فيه عند الخامسة وقال: احذر فإنها موجبة! ثم ثنى بامرأته فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين. والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين؛ ثم فرق بينهما وألحق الولد بالأم.

وماتت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ في شعبان، وغسلتها صفية بنت عبد المطلب، ونزل في حفرتها عليّ والفضل وأسامة.

وورد على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير في رمضان مقرين بالإسلام. فكتب إليهم رسول الله ﷺ كتاب جوابهم وبعثه مع عمرو بن حزم «بسم الله الرحمن الرحيم ـ من محمد رسول الله ﷺ ـ إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان، أما بعد! فقد رفع رسولكم، وأعطيتم من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار، وما سقت السماء إذا كان سيحاً أو بعلاً ففيه العشر إذا بلغ

خمسة أوسق، وما سقى بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق. وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين، فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمساً وثلاثين، فإن زادت واحدة على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمساً وأربعين، فإن زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل إلى أن تبلغ ستين، فإن زادت على الستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمساً وسبعين، فإن زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين، فإن زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة؛ فما زاد على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة، وفي كل أربعين باقورة. بقرة. وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة، فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين، فإن زادت واحدة فثلاث إلى أن تبلغ ثلاثمائة، فإن زادت ففي كل مائة شاة شاة. ولا تؤخذ في الصدقة بهرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم. ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية. وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم. وما زاد ففي كل أربعين درهماً درهم، وليس فيما دون خمس أواق شيء. وفي كل أربعين ديناراً دينار. وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته، إنما هي الزكاة يزكي بها أنفسهم، في فقراء المؤمنين وفي سبيل الله. وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدي صدقتها من العشر، وليس في عبد المسلم ولا فرسه شيء. وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله، وقتل النفس المؤمنة بغير حق، والفرار في سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم. وإن العمرة هي الحج الأصغر. ولا يمس القرآن إلا طاهر. ولا طلاق قبل إملاق، ولا عتاق حتى يبتاع. ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد ليس على منكبيه شيء، ولا يحتبين في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء، ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه باد، ولا يصلين أحد منكم عاقصاً شعره. وإن من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فهو قود إلا أن يرضى أولياء المقتول. وإن في النفس الدية مائة من الإبل، وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية، وفي اللسان الدية. وفي الشفتين الدية، وفي البيضتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية، وفي الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل، وفي السن خمس من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل. وإن الرجل يقتل بالمرأة. وعلى أهل الذهب ألف دينار» فقرىء الكتاب على أهل اليمن.

ثم بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن وذكر أنه ﷺ صلّى الغداة ثم أقبل على الناس بوجهه فقال: «يا معشر المهاجرين والأنصار! أيّكم ينتدب إلى اليمن؟» فقام عمر بن الخطاب فقال: أنا يا رسول الله! فسكت عنه ثم قال: «يا معشر المهاجرين والأنصار! أيّكم ينتدب إلى اليمن؟» فقام معاذ بن جبل فقال: أنا يا رسول الله! فقال: «يا معاذ أنت لها! يا بلال ائتني بعمامتي!» فأتاه بعمامته فعمم بها رأسه، ثم خرج رسول الله ﷺ والمهاجرون والأنصار يشيعون معاذاً وهو راكب ورسول الله ﷺ يمشي إلى جانب راحلته، ثم قال: يا معاذ! أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة وترك الخيانة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وخفض الجناح، وحفظ الجار، ولين الكلام ورد السلام، والتفقه في القرآن، والجزع من الحساب، وحب الآخرة على الدنيا؛ يا معاذ! لا تفسد أرضاً، ولا تشتم مسلماً، ولا تصدق كاذباً ولا تكذب صادقاً، ولا تعص إماماً؛ وإنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله تعالى قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس؛ يا معاذ! إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لها؛ يا معاذ! إذا أحدثت ذنباً فأحدث له توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية؛ يا معاذ! يسر ولا تعسر، واذكر الله عند كل حجر ومدر يشهد لك يوم القيامة؛ يا معاذ! عد المريض، وأسرع في حوائج الأرامل والضعفاء، وجالس المساكين والفقراء، وأنصف الناس من نفسك، وقل الحق حيث كان، ولا يأخذك في الله لومة لائم، والقني على الحال التي فارقتني عليها».

فقال معاذ: بأبي وأمي أنت يا رسول الله! لقد حملتني أمراً عظيماً فادع الله لي على ما قلدتني عليه، فدعا له رسول الله ﷺ ثم ودعه.

وانصرف رسول الله ﷺ إلى المدينة وأصحابه. ثم أردفه بأبي موسى الأشعري، فلما قدم صنعاء صعد منبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ عليهم عهده ثم نزل، فأتاه صناديد صنعاء فقالوا: يا معاذ! هذا منزل قد هيأناه لك وهذا منزل فرغناه لك، قال: بهذا أوصاني حبيبي، أوصاني رسول الله ﷺ أن لا تأخذك في الله لومة لائم، وخلع رسول الله ﷺ معاذ بن جبل من ماله لغرمائه حيث اشتدوا عليه وبعثه إلى اليمن وقال: لعل الله يجبرك!

وقدم وفد كلاب على رسول الله ﷺ ثلاثة عشر نفراً فيهم لبيد بن ربيعة.

ثم بعث رسول الله ﷺ سرية مع جماعة من العرب ليس فيهم من المهاجرين أحد ولا

من الأنصار إلى بني تميم، فأغار عليهم وسبى منهم النساء والولدان، وأخذ منهم عشرين رجلاً فقدم بهم المدينة، فوضع رسول الله ﷺ لحسان منبراً فقام عليه، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله يؤيد حساناً بروح القدس»، فقال القوم: شاعرهم أشعر من شاعرنا وخطيبهم أخطب من خطيبنا.

وقدم وفد الطائف ونزلوا دار المغيرة بن شعبة وطلبوا الصلح فأمر النبي ﷺ خالد بن سعيد بن العاص أن يكتب لهم كتاب الصلح.

ومرض عبد الله بن أبي ابن سلول في ليال بقين من شوال، ومات في ذي القعدة، وكان النبي ﷺ يعوده، فلما مات جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أعطني قميصك أكفنه فيه، فأعطاه رسول الله ﷺ قميصه، وأتى قبره فصلى عليه فنزلت الآية: ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره﴾ [التوبة: ٨٤].

وقدم وفد بني فزارة وهم بضعة عشر رجلاً فيهم خارجة بن حصن.

وقدم وفد بني عذرة ثلاثة عشر رجلاً، ونزلوا على المقداد بن عمرو.

وفرض الله تعالى الحج على من استطاع إليه سبيلاً، فبعث رسول الله ﷺ أبا بكر يحج بالناس من المدينة في ثلاثمائة نفس، وبعث معه عشرين بدنة مفتولة قلائدها، فقتلتها عائشة بيدها وقلدها وأشعرها، وساق أبو بكر لنفسه خمس بدنات، وحج معه عبد الرحمن بن عوف، فلما بلغ العرج وثوب بالصبح سمع أبو بكر خلفه رغوة وأراد أن يكبر الصلاة فوقف عن التكبير وقال: هذه رغوة ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء، لقد بدا لرسول الله ﷺ في الحج، فلعله أن يكون رسول الله ﷺ فنصلي معه! فإذا عليّ عليها فقال أبو بكر: أمير أم رسول؟ فقال: لا، بل رسول الله ﷺ أرسلني ببراءة أقرأها على الناس في مواقف الحج، فقدموا مكة فقرأ على الناس سورة براءة حتى ختمها، فلما كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس وعرفهم مناسكهم، حتى إذا فرغ قام عليّ فقرأها على الناس حتى ختمها، فلما كان يوم النحر خطب أبو بكر الناس وحدثهم عن إفاضتهم ونحرهم ومناسكهم، فلما فرغ قام عليّ فقرأ على الناس براءة حتى ختمها لينبذ إلى كل ذي حق حقه وذي عهد عهده وأن لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان؛ فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر وخطب الناس وحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم، فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم رجعوا إلى المدينة.

السنة العاشرة من الهجرة

حدثنا محمد بن إسحاق عن خزيمة ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا قرة بن خالد عن أبي حمزة الضبعي قال: قلت لابن عباس: إن لي حرة ينبذ لي فيها، فإذا أطلت الجلوس مع القوم خشيت أن أفتضح من حلاوته، قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال: «مرحباً بالوفد غير خزايا ولا ندامى!» قالوا: يا رسول الله! إن بيننا وبينك المشركين من مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فحدثنا جملاً من الأمر إذا أخذنا به دخلنا الجنة وندعو إليه من وراءنا، فقال: «آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله، وهل تدرون ما الإيمان بالله؟» فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم؛ وأنهاكم عن النبيذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت».

قال: في أول هذه السنة قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فلما دنوا من المدينة تركوا رواحلهم وبادروا إلى النبي ﷺ، ونزل عبد الله بن الأشج العبدي فعقل راحلته ونزع ثيابه فلبسها ثم أتى رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله: الحلم والأناة» ـ سألوه عما ذكرنا.

ثم بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني عبد المدان في شهر ربيع الأول وهم بنو الحارث بن كعب وأسلموا، وأخذ الصدقة من أغنيائهم وردها على فقرائهم.

ثم بعث رسول الله ﷺ عمرو بن حزم عاملاً على نجران، فخرج وأقام عندهم يعلمهم السنة ومعالم الإسلام إلى أن توفي رسول الله ﷺ وهو على نجران.

وقدم عدي بن حاتم الطائي ومعه صليب من ذهب، فقال النبي ﷺ: «اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله».

وقدم بعده وفد طيىء فيهم زيد الخيل وهو رأسهم.

ثم قدم جرير بن عبد الله البجلي. فبعثه رسول الله ﷺ إلى هدم ذي الخلصة، فهدمها.

ثم قدم وفد الأزد رأسهم صُرّد بن عبد الله في بضعة عشر رجلاً، وبعثه رسول الله ﷺ إلى جرش فافتتحها، وكان عاملاً للنبي ﷺ.

وولد محمد بن عمرو بن حزم بنجران، فكتب عمرو إلى رسول الله ﷺ بذلك وأخبره أنه سماه محمداً وكناه أبا سليمان.

وقدم وفد سلامان، وهم سبعة نفر رأسهم حبيب السلاماني.

وقدم وفد بني حنيفة فيهم مسيلمة فقال: يا محمد! إن جعلت لي الأمر بعدك آمنت بك وصدقتك، وفي يد رسول الله ﷺ جريدة فقال النبي ﷺ: «لو سألتني هذه الجريدة ما أعطيتكها! ولن تعدو أمر الله فيك، ولئن أدبرت ليعقرنك الله، إني لأراك الذي أريت»، وذلك أن رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما. فأوحى إليّ في المنام أن انفخهما، فنفختهما فطارا، فأولتهما الكذابين: أحدهما العنسي، والآخر مسيلمة صاحب اليمامة».

وقدم وفد غسان ووفد عبس ووفد كندة ووفد محارب ووفد خولان، وكان النبي ﷺ إذا قدم عليه الوفود لبس أحسن ثيابه وأمر أحبابه بذلك.

وقدم وفد مراد رأسهم فروة بن مسيك المرادي، واستعمله رسول الله ﷺ على مراد ومذحج. وبعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد على الصدقات إليهم وكتب لهم كتاباً بذلك.

ودخل أبو ذر على رسول الله ﷺ المسجد وهو جالس وحده فقال: «يا أبا ذر! إن للمسجد تحية»، قال: وما تحيته يا رسول الله؟ قال: »ركعتان»، فقام فركعهما، ثم قال: إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال: «خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر!» فقال: يا رسول الله! أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيله»، قال: فأيّ المؤمنين أكملهم إيماناً؟ قال: «أحسنهم خلقاً»، قال: فأي المسلمين أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده»، قال: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر السوء»، قال: فأي الليل أفضل؟ قال: «جوف الليل الغابر»، قال: فأيّ الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت»، قال: فأيّ الرقاب أفضل، قال: «أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها».

قال: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: «من عقر جواده وأهريق دمه»، قال: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال: «جهد من مقل إلى فقير في سر»، قال: فأي الصوم أفضل؟ قال: «فرض مجزى وعند الله أضعاف كثيرة»، قال: فإيّ آية مما أنزلها الله عليك أفضل؟ قال: «آية الكرسي»، قال: يا رسول الله! كم النبيون قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي»، قال: كم المرسلون منهم؟ قال: «ثلاثمائة وثلاثة عشر جماً غفيراً»، قال: من كان أول الأنبياء؟ قال: «آدم»، قال: وكان من الأنبياء مرسلاً؟ قال: «نعم، خلق الله آدم بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه وكلمه قبلاً».

ثم قال: «يا أبا ذر! أربعة من الأنبياء سريانيون: آدم وشيث وخنوخ ـ وهو إدريس، وهو أول من خط بالقلم ـ ونوح؛ وأربعة من العرب: هود وصالح وشعيب ونبيك محمد.

وأول الأنبياء آدم وآخرهم محمد ﷺ، وأول نبي من أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى، وبينهما ألف نبي».

قال: يا رسول الله! كم أنزل الله من كتاب؟ قال: «مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان»؛ قال: يا رسول الله! فما كان صحف إبراهيم؟ قال: «كانت أمثالاً كلها: أيها الملك المسلط المبتلى المغرور! إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها ولو كانت من كافر؛ وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيها في صنع الله عز وجل، وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال؛ فإن هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شأنه، حافظاً للسانه، فإنه من حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه؛ وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاث: مرمة لمعاش، وتزود لمعاد، وتلذذ في غير محرم».

وقال: يا رسول الله! فما كانت صحف موسى؟ قال: «كانت عبراً كلها: عجبت لمن أيقن بالموت ثم يفرح، وعجبت لمن أيقن بالقدر ثم ينصب، وعجبت لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل»، قال: هل أنزل الله عليك شيئاً مما كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال: «يا أبا ذر! تقرأ: ﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾ الآية [الأعلى: ١٤، ١٥]، قال: يا رسول الله! أوصني، قال: «أوصيك بتقوى الله فإنه زين لأمرك»، قال: زدني، قال: «عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك، وإياك والضحك فإنه يميت القلوب ويذهب نور الوجه»، قال: زدني، قال: «أحب المساكين ومجالستهم»، قال: زدني، قال: «قل الحق ولو كان مراً»، قال: زدني، قال: «لا تخف في الله لومة لائم»، قال: زدني، قال: «ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي»، ثم قال: «يا أبا ذر! كفى للمرء غياً أن يكون فيه خصال: يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، ويتجسس لهم ما هو فيه، ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه، يا أبا ذر! لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق».

ثم بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه سرية إلى اليمن في شهر رمضان، قال: يا رسول الله! كيف أصنع؟ قال: «إذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك، فإن قاتلوك فلا تقاتلهم حتى يقتلوا منكم قتيلاً، فإن قتلوا منكم قتيلاً فلا تقاتلوهم حتى تروهم أناة، فإذا أتيتهم فقل لهم: هل لكم إلى أن تخرجوا من أموالكم صدقة فتردونها على فقرائكم؟ فإن

قالوا: نعم، فلا تبغ منهم غير ذلك؛ ولأن يهدي الله على يديك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس».

ونزلت على رسول الله ﷺ: ﴿لا يستوي القٰعدون من المؤمنين والمجٰهدون﴾ [النساء: ٩٥] فجاء عبد الله ابن أم مكتوم فقال: يا رسول الله ﷺ! إني أحب الجهاد في سبيل الله ولكن بـي ما ترى، قد ذهب بصري، قال زيد بن ثابت: فثقلت فخذه على فخذي حتى خشيت أن ترضها: ثم قال: ﴿غير أولي الضرر﴾ [النساء: ٩٥].

وقدم العاقب والسيد من نجران فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً صالحهم عليه ـ فهو في أيديهم إلى اليوم، وقالا: يا رسول الله! ابعث علينا رجلاً أميناً نعطه ما سألتنا، فقال النبـي ﷺ: لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين، فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح؛ ومات أبو عامر الراهب عند هرقل، فاختلف كنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة في ميراثه، فقضى برسول الله ﷺ لكنانة بن عبد ياليل.

وقدم الأشعث بن قيس وافداً إلى رسول الله ﷺ في قومه، فبعث معه رسول الله ﷺ زياد بن لبيد البياضي إلى البحرين ليأخذ منهم الصدقات.

وبينما رسول الله ﷺ قاعد مع أصحابه إذ طلع عليهم رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منهم أحد، حتى جلس إلى نبـي الله ﷺ فوضع ركبته إلى ركبته ووضع كفه على فخذه، ثم قال: يا محمد! أخبرني عن الإسلام؟ قال: «أن تشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً»، قال: صدقت! فعجب المسلمون منه يسأله ويصدقه؛ ثم قال: أخبرني عن الإيمان، قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره»، قال: صدقت؛ قال: أخبرني عن الإحسان، قال: «أن تعبدَ الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»؛ قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسؤول عنها بأعلم بها من السائل»، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال: «أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة يتطاولون في البنيان»، قال: ثم انطلق فقال رسول الله ﷺ: «هذا جبريل، أتاكم يعلمكم دينكم».

ثم إن النبـي ﷺ أراد أن يحج حجة الوداع فأذن في الناس أنه خارج، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله ﷺ، حتى أتى ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبـي بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ: كيف أصنع؟ قال: «اغتسلي واستثفري بثوب وأخرى». ثم صلى رسول الله ﷺ في المسجد وأمر ببدنة أن تشعر وسلت

عنها الدم، ثم ركب القصواء فلما استوت به ناقته على البيداء أهل، وإن بين يديه وخلفه وعن يمينه ويساره من الناس ما بين راكب وماش، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم، فأهلّ: «لبيك! اللهم لبيك! لا شريك لك لبيك! إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»؛ وأهل الناس معه، فمنهم من أهل مفرداً ومنهم من أهل قارناً، حتى قدم رسول الله ﷺ مكة من الثنية.

فلما دخل مكة توضأ إلى الصلاة ثم دخل من باب بني شيبة، فلما أتى الحجر استلمه، ورمل ثلاثاً ومشى أربعاً، ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [البقرة: ١٢٥] وجعل المقام بينه وبين البيت وصلى ركعتين، قرأ فيهما: ﴿قل هو الله أحد﴾ [الإخلاص: ١٠] و ﴿قل يا أيها الكٰفرون﴾ [الكافرون: ١]، ثم رجع إلى الركن فاستلمه؛ ثم خرج من الباب إلى الصفا، فلما رقى على الصفا قرأ: ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ [البقرة: ١٥٨] وقال: «أبدأ بما بدأ الله»؛ فلما رقى عليها ورأى البيت استقبل القبلة وقال: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده» ـ قال ذلك ثلاث مرات.

فلما نزل إلى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي خب، حتى إذا صعد مشي، فلما أتى المروة صعد عليها وفعل عليها ما فعل على الصفا؛ حتى إذا كان آخر طواف على المروة فقال: «لو استقبلت ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة، فقال سراقة بن مالك بن جعشم: يا رسول الله! لعامنا هذا أو للأبد؟ فشبك رسول الله ﷺ بين أصابعه وقال: «دخلت العمرة في الحج ـ مرتين ـ لا، بل للأبد».

وقدم عليّ من اليمن فوجد فاطمة قد لبست ثياب صبغ واكتحلت، فأنكر ذلك عليها فقالت: أبـي أمرني بهذا! ثم قال النبـي ﷺ لعلي: «بم فرضت الحج؟» قال: قلت: اللهم! إني أهل بما أهل به رسولك. فقال رسول الله ﷺ: فإن معي الهدي فلا تحل، فكان الهدي الذي قدم به علي بن أبـي طالب من اليمن والذي أتى به النبـي ﷺ مائة، فحل الناس وقصروا إلا النبـي ﷺ ومن كان معه هدي.

واعتل سعد بن أبـي وقاص فدخل عليه رسول الله ﷺ، فبكى سعد فقال له النبـي ﷺ: «ما يبكيك؟» فقال: خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة! فقال النبـي ﷺ: «اللهم أشف سعداً ـ ثلاثاً»، فقال: يا رسول الله! إن لي

مالاً كثيراً وأنعماً، ومورثتي بنت لي واحدة، أفأوصى بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: فالنصف؟ قال: «لا»، قال: الثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، إنك إن صدقت مالك صدقة، وإن نفقتك على عيالك صدقة، وما تأكل امرأتك من طعامك صدقة، وأن تدع أهلك بخير خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس، اللهم! أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم»، لكن البائس سعد بن خولة، يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى وأهل الناس بالحج، فصلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس، وأمر بقبة له فضربت له بنمرة، ثم سار رسول الله ﷺ ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فجاز رسول الله ﷺ حتى جاء عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها، حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له. فلما أتى بطن الوادي خطب الناس وقال في خطبته: «إن دماءكم وأموالكم لكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا! ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة؛ فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف؛ وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله، وأنتم تسألون عني فماذا أنتم قائلون؟».

قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء: اللهم اشهد! ثم أذن وأقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً، ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن القصواء إلى الصخرة وجعل جبل الشاة بين يديه واستقبل القبلة، فلم يزل واقفاً ـ والمسلمون معه ـ حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً. ثم أردف أسامة بن زيد خلفه ودفع رسول الله ﷺ وقد شفق للقصواء الزمام ويقول بيده اليمنى: «أيها الناس السكينة!» كلما أتى جبلاً من الجبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد، فلما أتى المزدلفة صلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئاً.

ثم اضطجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح بإذان وإقامة، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة ودعا وكبر وهلل، ثم لم يزل واقفاً حتى أسفر جداً، ثم دفع قبل أن تطلع الشمس، وأردف الفضل بن عباس حتى أتى محسر فسلك الطريق الوسطى التي تخرج إلى الجمرة الكبرى، فلما أتى الجمرة رماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة، رماها من بطن الوادي بمثل حصى الخذف، ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بدنة بيده، ثم أعطى فنحر ما غبر منها وأشركه في هديه، وأمر من كل بدنة

ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله ﷺ القصواء فأتى البيت فطاف طواف الزيارة، ثم قال: «يا بني عبد المطلب انزعوا، فلولا أن يغلبكم الناس لنزعت منكم»، فناولوه دلواً من زمزم فشرب منه؛ ثم رجع ﷺ إلى منى وصلى الظهر بها ثم أقام بها أيام منى، ثم ودع البيت وخرج إلى المدينة حتى دخلها والمسلمون معه فأقام بالمدينة بقية ذي الحجة والمحرم وبعض صفر.

ذكر وفاة رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك أنا معمر عن يونس عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله ﷺ قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف في صلاتهم، ثم تبسم ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله ﷺ يريد أن يخرج إلى الصلاة، وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحاً برسول الله ﷺ حين رأوه، فأشار إليهم رسول الله ﷺ أن اقضوا صلاتكم، ثم دخل الحجرة وأرخى الستر بينه وبينهم وتوفي في ذلك اليوم.

قال: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ كان ذلك يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر وهو في بيت ميمونة حتى أغمي عليه من شدة الوجع، فاجتمع عند نسوة من أزواجه والعباس بن عبد المطلب وأم سلمة وأسماء بنت عميس الخثعمية وهي أم عبد الله بن جعفر وأم الفضل بنت الحارث وهي أخت ميمونة، فتشاوروا في رسول الله ﷺ حين أغمي عليه فلدوه وهو مغمر، فلما أفاق قال: «من فعل بـي هذا؟» قالوا: يا رسول الله! عمك العباس، قال: «هذا عمل نساء جئن من ههنا» ـ وأشار إلى أرض الحبشة، فقالوا: يا رسول الله! أشفقن أن يكون بك ذات الجنب، فقال رسول الله ﷺ: ما كان الله ليعذبني بذلك الداء، ثم قال: لا يبقين أحد في الدار إلا لد إلا العباس.

فلما ثقل برسول الله ﷺ العلة استأذنت عائشة أزواجه أن تمرضه في بيتها فأذن لها، فخرج رسول الله ﷺ بين رجلين تخط رجلاه في الأرض: بين عباس وعلي، حتى دخل بيت عائشة، فلما دخل بيتها اشتد وجعه فقال: «أهريقوا عليّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس»، فأجلسوه في مخضب لحفصة ثم صب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إليهن بيده أن قد فعلتن، ثم قال: ضعوا لي في المخضب ماء، ففعلوا فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق قال: «ضعوا لي في المخضب ماء» ففعلوا، ثم ذهب لينوء فأغمي

عليه فأفاق وقال: «أصلى الناس بعد؟» قالوا: لا يا رسول الله وهم ينتظرونك، والناس عكوف ينتظرون رسول الله ﷺ ليصلي بهم العشاء الآخرة، فقال: «مروا أبا بكر أن يصلي بالناس»، فقالت عائشة: يا رسول الله! إن أبا بكر رجل رقيق وإنه إذا قام مقامك بكى، فقال: «مروا أبا بكر يصلي بالناس»، ثم أرسل إلى أبـي بكر فأتاه الرسول فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تصلي بالناس، فقال أبو بكر: يا عمر! صل بالناس! فقال، أنت أحق، إنما أرسل إليك رسول الله ﷺ، فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام.

ثم وجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة فخرج لصلاة الظهر بين العباس وعلي وقال لهما: «أجلساني عن يساره»، فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ وهو جالس والناس يصلون بصلاة أبـي بكر، ثم وجد خفة ﷺ فخرج فصلى خلف أبـي بكر قاعداً في ثوب واحد ثم قام وهو عاصب رأسه بخرقة حتى صعد المنبر.

ثم قال: «والذي نفسي بيده! إني لقائم على الحوض الساعة»، ثم قال: «إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة»، فلم يفطن لقوله إلا أبو بكر فذرفت عيناه وبكى وقال: بأبـي وأمي! نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا! فقال رسول الله ﷺ: «إن أمنّ الناس عليّ في بدنه ودينه وذات يده أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن إخوة الإسلام، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبـي بكر»، ثم نزل ودخل البيت وهي آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ.

فلما كان يوم الاثنين كشف الستارة من حجرة عائشة والناس صفوف خلف أبـي بكر وكأن وجهه ورقة مصحف فتبسم رسول الله ﷺ فأشار إليهم أن مكانكم وألقى السجف وتوفي آخر ذلك اليوم، وكان ذلك اليوم لاثنتي عشرة خلون من شهر ربيع الأول.

وكان مقامه بالمدينة عشر حجج سواء، وكانت عائشة تقول: توفي رسول الله ﷺ في بيتي ويومي وبين سحري ونحري، وكان أحدنا يدعو بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذ فرفع رأسه إلى السماء وقال: في الرفيق الأعلى! ومر عبد الرحمن بن أبـي بكر وفي يده جريدة خضراء رطبة فنظر إليه، فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ثم دفعتها إليه فاستن بها ثم ناولنيها وسقطت من يده، فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة.

وكان أبو بكر في ناحية المدينة فجاء فدخل على رسول الله ﷺ وهو مسجى، فوضع فاه على جبين رسول الله ﷺ وجعل يقبله ويبكي ويقول: بأبـي وأمي! طبت حياً وطبت ميتاً! فلما خرج ومر بعمر بن الخطاب وعمر يقول: ما مات رسول الله ﷺ ولا يموت حتى يقتل

المنافقين ويخزيهم! وكانوا قد رفعوا رؤوسهم لما رأوا أبا بكر فقال أبو بكر لعمر: أيها الرجل! اربع على نفسك، فإن رسول الله ﷺ قد مات، ألم تسمع الله يقول: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ [الزمر: ٣٠]، وقال: ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخٰلدون﴾ [الأنبياء: ٣٤]، ثم أتى أبو بكر المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! إن كان محمد إلٰهكم الذي تعبدونه فإن إلٰهكم قد مات، وإن كان إلٰهكم الذي في السماء فإن إلٰهكم لم يمت، ثم تلا: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم﴾ [آل عمران: ١٤٤]، حتى ختم الآية؛ وقد استيقن المؤمنون بموت محمد ﷺ.

وقد كان لعبد المطلب بن هاشم من الأولاد ستة عشر ولداً: عشرة ذكور، منهم تسعة عمومة رسول الله ﷺ وواحد والد رسول الله ﷺ، وست من الإناث عمات رسول الله ﷺ.

فأما أولاد عبد المطلب الذكور منهم: عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله ﷺ، والزبير بن عبد المطلب، وأبو طالب بن عبد المطلب، والعباس بن عبد المطلب، وضرار بن عبد المطلب، وحمزة بن عبد المطلب، والمقوم بن عبد المطلب، وأبو لهب بن عبد المطلب، والحارث بن عبد المطلب، والغيداق بن عبد المطلب.

فأما عبد الله والد رسول الله ﷺ فلم يكن له ولد غير رسول الله ﷺ لا ذكر ولا أنثى، وتوفي قبل أن يولد رسول الله ﷺ.

وأما الزبير بن عبد المطلب فكنيته أبو الطاهر، من أجلة القريش وفرسانها من المبارزين، وكان متعالماً يقول الشعر فيجيد.

وأما أبو طالب بن عبد المطلب فإن اسمه عبد مناف، وكان هو وعبد الله والد رسول الله ﷺ لأم واحدة وكان أبو طالب وصَّى عبد المطلب لابنه في ماله بعده وفي حفظ رسول الله ﷺ وبعهده على من كان يتعهده عبد المطلب في حياته؛ ومات أبو طالب قبل أن يهاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين وأربعة أشهر.

وأما العباس فكنيته أبو الفضل، وكان إليه السقاية وزمزم في الجاهلية، فلما افتتح رسول الله ﷺ مكة دفعها إليه يوم الفتح وجعلها إليه؛ ومات العباس بن عبد المطلب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان.

وأما ضرار فإنه كان يقول الشعر ويجيده، ومات قبل الإسلام ولا عقب له.

وأما حمزة فكنيته أبو يعلى، وقد قيل: أبو عمارة، واستشهد يوم أحد، قتله

وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم في شوال سنة ثلاث من الهجرة، وكان حمزة أكبر من النبـي ﷺ بسنتين.

وأما المقوّم فكان من رجالات قريش وأشدائها، هلك قبل الإسلام ولم يعقب.

وأما أبو لهب فإن اسمه عبد العزى وكنيته أبو عتبة، وإنما كُني أبا لهب لجماله، وكان أحول، يعادي رسول الله ﷺ من بين عمومته ويظهر له حسده إلى أن مات عليه.

وأما الحارث - وهو أكبر ولد عبد المطلب - اسمه كنيته، وهو ممن شهد حفر زمزم مع عبد المطلب قديماً.

وأما الغيداق فإنه كان من أسد قريش وأجلادها، ومات قبل الوحي ولم يعقب.

وأما بنات عبد المطلب فإن إحداهن عاتكة بنت عبد المطلب، وأميمة بنت عبد المطلب، والبيضاء وهي أم حكيم، وأروى بنت عبد المطلب، وصفية بنت عبد المطلب، وبرة بنت عبد المطلب.

وأما عاتكة فإنها كانت عند أبـي أمية بن المغيرة المخزومي.

وأما أميمة فإنها كانت عند جحش بن رئاب الأسدي.

وأما البيضاء فإنها كانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس.

وأما صفية فكانت عند العوام بن خويلد بن أسد.

وأما برة فإنها كانت عند عبد الأسد بن هلال المخزومي.

وأما أروى فكانت عند عمير بن عبد مناف بن قصي.

ولم يسلم من عمات النبـي ﷺ إلا صفية، وهي والدة الزبير بن العوام، وتوفيت صفية في خلافة عمر بن الخطاب - فهذا ما يجب أن يعلم من ذكر عمات رسول الله ﷺ.

وأما نساء رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ تزوج خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بمكة قبل الوحي ورسول الله ﷺ ابن خمس وعشرين سنة، وكانت خديجة قبله تحت عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وولد له منها أولاده إلا إبراهيم، وتوفيت خديجة بمكة قبل الهجرة.

ثم تزوج بعد موت خديجة سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار؛ خطبها رسول الله ﷺ إلى عمها

وقدان بن عبد شمس، وكانت قبل ذلك تحت السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي، وكانت امرأة ثقيلة ثبطة، وهي التي وهبت يومها لعائشة وقالت: لا أريد مثل ما تريد النساء، وتوفيت سودة سنة خمسين.

ثم تزوج رسول الله ﷺ عائشة بنت أبي بكر بن أبـي قحافة الصديق في شوال وهي بنت ست، وبنى بها وهي بنت تسع بعد الهجرة، وتوفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة سبع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة، ودفنت بالبقيع، ولم يتزوج رسول الله ﷺ بكراً غيرها.

ثم تزوج رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر بن الخطاب في شعبان، أمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكانت قبل ذلك تحت خنيس بن حذافة بن قيس، وذلك في سنة ثلاث من الهجرة، وتوفيت حفصة بنت عمر سنة خمس وأربعين.

ثم تزوج رسول الله ﷺ في هذه السنة في شهر رمضان زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة التي يقال لها: أم المساكين، وكانت قبله تحت الطفيل بن الحارث، وهي أول من لحقت بالنبي ﷺ من نسائه.

ثم تزوج رسول الله ﷺ في السنة الرابعة من الهجرة أم سلمة بنت أبـي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وماتت أم سلمة سنة تسع وخمسين.

ثم تزوج رسول الله ﷺ في سنة خمس زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، وكانت قبل ذلك عند زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ، وتوفيت زينب هذه سنة عشرين.

ثم اصطفى رسول الله ﷺ صفية بنت حييّ بن أخطب في سنة سبع وهي من بني إسرائيل، وكانت قبله عند كنانة بن أبـي الحقيق، سباها رسول الله ﷺ فاصطفاها وكانت ممن اصطفاها وأعتقها وتزوج بها، وماتت صفية بنت حيـي سنة خمسين.

ثم تزوج رسول الله ﷺ في آخر هذه السنة أم حبيبة بنت أبـي سفيان بن حرب، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش، وكانت بأرض الحبشة مع زوجها مهاجرة فمات زوجها عبيد الله بن جحش، فبعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي ليخطبها لرسول الله ﷺ وكان وليها في تلك الناحية إذ كان سلطاناً ولم يكن ولي بتلك الناحية، والسلطان ولي من لا ولي له، وكان الذي تولى الخطبة عليها والسعي في أمرها سعيد بن العاص، وكان وليها حينئذٍ بالبعد، فخرجت أم حبيبة مع جعفر بن أبـي طالب من أرض الحبشة إلى رسول الله ﷺ، وماتت أم حبيبة سنة أربع وأربعين.

وتزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن روبية بن عبد الله بن عامر بن صعصعة، وكانت قبله تحت أبـي رهم بن عبد العزى من بني عامر بن لؤي، وماتت ميمونة سنة ثمان وثمانين، وهي خالة عبد الله بن عباس، لأن أم عباس أم الفضل أخت ميمونة.

وتزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبـي ضرار المصطلقية ـ وكانت قبله عند صفوان بن تميم ـ سباها رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق، فصارت لثابت بن قيس بن الشماس، فاشتراها رسول الله ﷺ وأعتقها؛ وتوفيت جويرية في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين، فصلى عليها مروان بن الحكم.

وتزوج رسول الله ﷺ أسماء بنت النعمان الجونية ولم يدخل بها، ثم طلقها وردها إلى أهلها.

وتزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت يزيد الكلابية، وطلقها قبل أن يدخل بها.

وتزوج رسول الله ﷺ فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية فاستعاذت من رسول الله ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ: «تعوذت بعظيم فالحقي بأهلك».

وتزوج رسول الله ﷺ ريحانة بنت عمرو القرظية فرأى بها بياضاً قدر الدرهم ثم طلقها ولم يدخل بها، فماتت بعد ذلك بأربعة أشهر.

وقد أعطى المقوقس ملك الإسكندرية لرسول الله ﷺ جارية يقال لها مارية القبطية، فأولدها رسول الله ﷺ إبراهيم ابنه.

وخرج رسول الله ﷺ من الدنيا يوم خرج وعنده تسع نسوة: عائشة بنت أبـي بكر الصديق، وحفصة بنت عمر بن الخطاب، وسودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس، وأم حبيبة بنت أبـي سفيان بن حرب، وزينب بنت جحش بن رئاب، وأم سلمة بنت أبـي أمية بن المغيرة، وميمونة بنت الحارث بن حزن، وجويرية بنت الحارث بن أبـي ضرار، وصفية بنت حيـي بن أخطب.

وأما أولاد رسول الله ﷺ فهم كلهم من خديجة بنت خويلد بن أسد إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية.

وأما أولاد رسول الله ﷺ فأولهم عبد الله وهو أكبرهم والطاهر والطيب والقاسم، وقد قيل: إن عبد الله هو الطاهر وهو أول مولود ولد لرسول الله ﷺ حتى قالت قريش: صار محمد أبتر لأن ابنه توفي، أنزل الله: ﴿إن شانئك هو الأبتر﴾ [الكوثر: ٣].

وبنات رسول الله ﷺ زينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة رضي الله عنهن، فأما زينب بنت رسول الله ﷺ فزوجها رسول الله ﷺ من أبي العاص بن الربيع، فولدت له أمامة بنت أبي العاص وهي التي كان رسول الله ﷺ يصلي وهو رافعها على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا قام رفعها، وماتت أمامة ولم تعقب.

وأما رقية بنت رسول الله ﷺ فكانت عند عتبة بن أبي لهب.

وأما أم كلثوم فكانت عند عُتيبة بن أبي لهب، فلما نزلت: ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ [المسد: ١] أمرهما أبوهما أن يفارقاهما، وحينئذٍ لم يحرم الله تزويج المسلمين من نساء المشركين ولا حرم على المسلمات أن يتزوجهن المشركون، ثم حرم الله ذلك على المسلمين والمسلمات.

ثم زوج رسول الله ﷺ رقية بنته عثمان بن عفان ورسول الله ﷺ يومئذٍ بمكة، وخرجت معه إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبد الله بن عثمان وبه يكنى عثمان، ثم توفيت رقية عند عثمان بن عفان مرجع رسول الله ﷺ من بدر، ودفنت بالمدينة، وذلك أن عثمان استأذن رسول الله ﷺ في التخلف عند خروجه إلى بدر لمرض ابنته رقية، وتوفيت رقية يوم قدوم زيد بن حارثة العقيلي من قبل يوم بدر.

ثم زوج رسول الله ﷺ عثمان بن عفان ابنته أم كلثوم، فماتت ولم تلد.

وزوج رسول الله ﷺ فاطمة علي بن أبي طالب بالمدينة، فولدت من علي الحسن والحسين ومحسناً وأم كلثوم وزينب، ليس لعلي من فاطمة إلا الخمس.

فأما أم كلثوم فزوجها علي من عمر، فولدت لعمر زيداً ورقية، وأما زيد فأتاه حجر فقتله، وأما رقية بنت عمر فولدت لإبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام جارية فتوفيت ولم تعقب.

وأما زينب بنت علي فولدت لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب جعفراً ـ وكان يكنى به ـ الأكبر وأم كلثوم وأم عبد الله.

وكان ولاة رسول الله ﷺ على الصدقات حتى توفي عدي بن حاتم على قومه، ومالك بن نويرة على بني الحنظلة، وقيس بن عاصم على بني منقر، والزبرقان بن بدر على بني سعد، وكعب بن مالك بن أبي القيس على أسلم وغفار وجهينة، والضحاك بن سفيان على بني كلاب، وعمرو بن العاص على عمان، والمهاجر بن أبي أمية على صنعاء، وزياد بن لبيد على حضرموت.

ذكر وصف رسول الله ﷺ

أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي ـ يخبر بإسناد ليس له في القلب وقع ـ ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي أملاه علينا من كتابه ثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة ـ وكان وصافاً ـ من حديث النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به. فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع وأقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري اليدين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائر أو سائل ـ شك ابن سعيد ـ الأطراف، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعاً، يخطو تكفياً ويمشي هوناً، ذريع المشية، إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يبدأ من لقي بالسلام.

قال: قلت: صف لي منطقه، فقال: كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، طويل السكت، لا يتكلم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا تقصير، دمث، ليس بالجافي ولا بالمهين، يعظم النعمة وإن دقت، لا يذم شيئاً غير أنه لا يذم ذواقاً ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا نوزع الحق لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن كفه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام ـ قال الحسن: فكتمها الحسين زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبق إليه وسأله عما سألته.

قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ قال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، كان إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه ثلاثة أجزاء: جزءاً لله وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه، ثم جزأ جزءاً، بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم وإلا معه من مسألتهم «يلائمهم ويخبرهم بالذي ينبغي لهم ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوا في حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإن من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها يثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أذلة».

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه، قال: كان يخزن لسانه إلا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم القوم ويوليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يظهر على أحد بسره، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكل حال عنده عتاد، ولا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا جلس إلى قوم جلس حيث انتهى المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المتصرف، ومن سأله عن حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطة وخلقة؛ فصار للناس أباً وصاروا في الحق عنده سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته، متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذوي الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: فسألته عن سيرته في جلسائه، فقال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب ولا فحاش، ولا عياب ولا مزاح، يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤنس معه، ولا يخيب فئة، قد نزه نفسه من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته؛ ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عند الحديث، من

تكلم صمتوا له حتى يفرغ، جل حديثه عندهم حديث أوليهم، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقة حتى أن كان أصحابه يستجلبونهم، ويقول: «إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافىء، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوره فيقطعه بنهي أو قيام».

قال: وسألته: كيف كان سكوت رسول الله ﷺ؟ فقال: كان سكوته على أربعة: على الحلم والحذر والتقدير والتفكر، فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس، وأما تفكره ففيما يبقى ويفنى، وجمع له الحلم في الصبر فكان لايغضبه شيء ولا يستفزه، وجمع له الحذر في أربعة: أخذه بالحسن ليقتدي به، وتركه القبيح ليتناهى عنه، وإجهاده الرأي فيما يصلح أمته، والقيام فيما يجمع لهم فيه خير الدنيا والآخرة.

قال أبو حاتم: قد ذكر جمل ما يحتاج إليه من مولد رسول الله ﷺ ومبعثه وأيامه وهجرته إلى أن قبضه الله إلى جنته، ثم إنا ذاكرون بعده الخلفاء الأربعة بأيامهم وجمل ما يحتاج إليه من أخبارهم ليكون ذلك طريقاً للمتأسين بهم إذ إن المصطفى ﷺ أمر بذلك الحديث حيث قال: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور! فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ـ جعلنا الله وإياكم من المتبعين لسنته المبادرين إلى لزوم طاعته، إنه الفعال لما يريد بكم».

آخر مولد رسول الله ﷺ ومبثعه، ويتلوه كتاب الخلفاء إن شاء الله تعالى.

استخلاف أبـي بكر بن أبـي قحافة
الصديق رضي الله تعالى عنه

قال الشيخ أبو حاتم محمد بن حبان أبو أحمد التميمي: واسمه عبد الله ولقبه عتيق، واسم أبـي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وأم أبـي بكر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب ـ أخو عمرو بن كعب ـ ابن سعد بن تيم بن مرة بن لؤي بن غالب.

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان ثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: كنت عند عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر بن الخطاب، فلما كان في آخر حجة حجها عمر أتاني عبد الرحمن بن عوف في منزلي عشاء فقال: لو شهدت أمير المؤمنين اليوم وجاءه رجل

وقال: يا أمير المؤمنين! إني سمعت فلاناً يقول: لو مات أمير المؤمنين لبايعت فلاناً، فقال عمر: إني لقائم العشية في الناس ومحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغتصبوا المسلمين أمرهم، فقلت: يا أمير المؤمنين: إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، وإنهم الذين يغلبون على مجلسك، وإني أخشى أن تقول فيهم اليوم مقالة لا يعونها ولا يضعونها مواضعها، وأن يطيروا بها كل مطير، ولكن أمهل يا أمير المؤمنين حتى تقدم المدينة فإنها دار السنة ودار الهجرة فتخلص بالمهاجرين والأنصار وتقول ما قلت متمكناً فيعون مقالتك ويضعونها مواضعها.

قال عمر: أما والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة! قال ابن عباس: فلما قدمنا المدينة وجاء يوم الجمعة هجرت لما حدثني عبد الرحمن بن عوف فوجدت سعيد بن زيد بن نفيل قد سبقني بالهجرة جالساً إلى جنب المنبر فجلست إلى جنبه تمس ركبتي ركبته، فلما زالت الشمس خرج علينا عمر فقلت وهو مقبل: أما والله ليقولن اليوم أمير المؤمنين على هذا المنبر مقالة لم يقل عليه أحد قبله.

قال: فغضب سعيد بن زيد فقال: وأيّ مقال يقول لم يقل قبله؟ فلما ارتقى عمر المنبر أخذ المؤذن في أذانه فلما فرغ من أذانه قام عمر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد! فإني أريد أن أقول مقالة قد قدر لي أن أقولها، لا أدري لعلها بين يدي أجلي، فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته، ومن خشي أن لا يعيها فإني لا أحل لأحد أن يكذب عليّ: إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل عليه الكتاب، وكان مما أنزل عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناها فرجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده، وإني خائف أن يطول بالناس زمان فيقول قائل: ما نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، ألا! وإن الرجم على من أحصن إذا زنى وقامت عليه البينة أو كان الحمل أو الاعتراف.

ثم إنا قد كنا نقرأ: ولا ترغبوا عن آبائكم ثم إن رسول الله ﷺ قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله. ثم إنه بلغني أن فلاناً منكم يقول: لو قد مات أمير المؤمنين لقد بايعت فلاناً، فلا يغتر امرؤ أن يقول: إن بيعة أبي بكر كانت فلتة، فقد كانت كذلك، ألا وإن الله وقى شرها ودفع عن الإسلام والمسلمين ضرها، وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر وإنه كان من خيرنا حين توفي رسول الله ﷺ، إن علياً والزبير ومن تبعهما تخلفوا عنا في بيت فاطمة وتخلفت عنا الأنصار في سقيفة بني ساعدة، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت: يا أبا بكر! انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار، فانطلقنا نؤمهم فلقينا رجلين صالحين من الأنصار شهدا بدراً

فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ قلنا: نريد إخواننا هؤلاء الأنصار، قالا: فارجعوا فأمضوا أمركم بينكم، فقلت: والله لنأتينهم! فأتيناهم فإذا هم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة بين أظهرهم رجل مزمل، قلت: من هذا؟ قالوا: سعد بن عبادة، قال: قلت: ما شأنه؟ قالوا: وجع، فقام خطيب الأنصار فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال:

أما بعد! فنحن الأنصار وكتيبة الإسلام وأنتم يا معشر قريش رهط منا وقد دفت إلينا دافة منكم وإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا ويحضنونا بأمر دوننا، وقد كنت زورت في نفسي مقالة أريد أن أقوم بها بين يدي أبـي بكر وكنت أداريء من أبـي بكر بعض الحد وكان أوقر مني وأحلم، فلما أردت الكلام قال: على رسلك! فكرهت أن أغضبه، فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه ووالله ما ترك كلمة قد كنت زورتها إلا جاء بها أو بأحسن منها في بديهته ثم قال: أما بعد! وأما ما ذكرتم فيكم من خير يا معشر الأنصار فأنتم له أهل ولم تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب داراً ونسباً، ولقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم، وأخذ بيدي ويد أبـي عبيدة بن الجراح، فوالله ما كرهت مما قال شيئاً غير هذه الكلمة؛ كنت لأن أقدم فتضرب عنقي، لا يقربني ذلك إلى إثم أحب إليّ من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر.

فلما قضى أبو بكر مقالته قام رجل من الأنصار فقال: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب، منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش وإلا أجلنا الحرب فيما بيننا وبينكم خدعة، قال معمر: فقال قتادة: قال عمر: فإنه لا يصلح سيفان في غمد، ولكن منا الأمراء ومنكم الوزراء، قال معمر عن الزهري في حديثه: فارتفعت الأصوات بيننا وكثر اللغط حتى أشفقت الاختلاف فقلت: يا أبا بكر! ابسط يدك أبايعك، فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون وبايعه الأنصار، قال: ونزونا على سعد بن عبادة حتى قال قائل منهم: قتلتم سعداً! قال قلت: قتل الله سعداً! وأنا والله ما رأينا فيما حضرنا أمراً كان أقوى من مبايعة أبـي بكر، خشينا أن فارقنا القوم أن يحدثوا بعدنا بيعة، فإما أن نتابعهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم فيكون فساداً فلا يغرن أمرأ يقول: كانت بيعة أبـي بكر فلتة، وقد كانت كذلك إلا أن الله وقى شرها وليس فيكم من يقطع إليه الأعناق مثل أبـي بكر، فمن بايع رجلاً من غير مشورة من المسلمين فإنه لا يبايع هو ولا الذي بايعه بعده؛ قال الزهري: وأخبرني عروة أن الرجلين اللذين لقياهما من الأنصار عويم بن ساعدة ومعن بن عدي، والذي قال: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب، الحباب بن المنذر.

قال أبو حاتم: نظر المسلمون إلى أعظم أركان الدين وعماد الإسلام للمؤمنين فوجدوها الصلاة المفروضة وأن رسول الله ﷺ ولى أبا بكر إقامتها في الأوقات المعلومات،

فرضي المسلمون للمسلمين ما رضى لهم رسول الله ﷺ فبايعوه طائعين في سائر الأركان، وبايعوه في السر والإعلان.

فلما كان اليوم الثاني قام عمر بن الخطاب على المنبر فتكلم قبل أبـي بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أيها الناس! إني قد قلت لكم بالأمس مقالة ما كانت إلا مني وما وجدتها في كتاب الله ولا كانت عهداً عهده إلى رسول الله ﷺ، ولكني قد كنت أرى أن رسول الله ﷺ سيأمرنا بقول يكون آخرنا، وإن الله قد أبقى فيكم كتابه الذي به هدى رسوله، فإن اعتصمتم به هداكم الله لما كان قد هدى به أهله، وإن الله قد جمع أمركم على خيركم! صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين إذ هما في الغار فقوموا إليه فبايعوه، فبايع الناس أبا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة.

ثم تكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد أيها الناس! فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم بالبلاء، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم؛ قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله.

فلما فرغ الناس من بيعة أبـي بكر وهو يوم الثلاثاء أقبلوا على جهازه ﷺ فاختلفوا في غسله فقالوا: والله ما ندري أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابه كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه، فلما اختلفوا ألقى الله عليهم السبات حتى ما منهم أحد إلا وذقنه في صدره، ثم كلمهم متكلم من ناحية البيت ـ لا يدري من هو ـ أن اغسلوا رسول الله ﷺ وعليه ثيابه، فقاموا فغسلوه وعليه قميصه، فأسنده عليّ إلى صدره، فكان العباس والفضل والقثم يقلبونه، وكان أسامة بن زيد وشقران مولياه يصبان عليه الماء وعليّ يغسله ويدلكه من ورائه لا يفضي بيده إلى رسول الله ﷺ وهو يقول: بأبـي أنت وأمي! ما أطيبك حياً وميتاً! ولم ير من رسول الله ﷺ شيء مما يرى من الميت.

ثم كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أبواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة، أدرج فيها إدراجاً. ثم دخل الناس يصلون عليه أرسالاً، بدأ به الرجال حتى إذا فرغوا أدخل النساء ثم أدخل الصبيان ثم أدخل العبيد، ولم يؤم الناس على رسول الله ﷺ أحد. وكان أبو عبيدة بن الجراح يحفر كحفر أهل مكة، وكان أبو طلحة زيد بن سهل يحفر كحفر أهل المدينة وكان يلحد، فدعا العباس بن عبد المطلب رجلين فقال لأحدهما: اذهب إلى

أبـي عبيدة، وقال للآخر: اذهب إلى أبـي طلحة، فقال: اللهم! خر لرسولك، فوجد صاحب أبـي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله ﷺ. وكان المسلمون اختلفوا في دفنه فقائل يقول: ندفنه في مسجده، وقائل يقول: ندفنه مع أصحابه، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما قبض نبـي إلا دفن حيث يقبض، فرفع فراش رسول الله ﷺ الذي توفي عليه، فحفر أبو طلحة تحته. ثم دفن ﷺ ليلة الأربعاء حين زاغت الشمس، ونزل في قبر رسول الله ﷺ علي بن أبـي طالب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وشقران مولى رسول الله ﷺ وطرح تحته قطيفة، وكان آخرهم عهداً به قثم بن العباس، وكان المغيرة بن شعبة يقول: لا بل أنا، وكان يحكي قصة.

ثم قام أبو بكر في الناس خطيباً بعد خطبته الأولى فقال: الحمد لله أحمد وأؤمن بوحدانيته وأستعينه على أمركم كله سره وعلانيته، ونعوذ بالله مما يأتي به الليل والنهار، وترتكب عليه السر والجهار، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله حافظاً ونصيراً، وأن محمداً عبده ورسوله بالحق بشيراً ونذيراً قدام الساعة، فمن أطاعه رشد، ومن عصاه هلك وشرد، فعليكم أيها الناس بتقوى الله! فإن أكيس الكيس التقوى، وإن أحمق الحمق الفجور، فاتبعوا كتاب الله واقبلوا نصيحته، واقتدوا بسنة رسوله وخذوا شريعته، فإن الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، وهو الحكيم العليم، ﴿وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا﴾ [الشورى: ٢٨] الآية، واحذروا الخطايا التي لكل بني آدم فيها نصيب، وتزودوا للآخرة فإن المصير إليها قريب، ولكن خيركم من اتبع طاعة الله واجتنب معصيته، فاحذروا يوماً لا ينفع فيه من حميم ولا شفيع، ولا حميم بطاع، وليعمل عامل ما استطاع من عمل يقربه إلى ربه، واعملوا من قبل أن لا تقدروا على العمل، وإن الله لو شاء لخلقكم سدى، ولكن جعلكم أئمة هدى، فاتبعوا ما أمركم الله به واجتنبوا ما نهاكم عنه، واعملوا الخير فإن قليله كثير نام مبارك، واتقوا الله حق تقاته، واحذروا ما حذركم في كتابه، وتوقوا معصيته خشية من عقابه، فليس فيها رغبة لأحد، واستعفوا عما حرم الله وأمر باجتنابه، وإياكم والمحقرات فإنها تقرب إلى الموجبات، واعملوا قبل أن لا تعملوا، وتوبوا من الخطايا التي لا يغسلها إلا الله برحمته، وصلوا على نبيكم كما أمركم ربكم.

ثم قال: أيها الناس، إن الذي رأيتم مني لم يكن على حرص على ولايتكم، ولكني خفت الفتنة والاختلاف فدخلت فيها، وهأنذا وقد رجع الأمر إلى أحسنه وكفى الله تلك الثائرة، وهذا أمركم إليكم تولوا من أحببتم من الناس وأنا أجيبكم على ذلك، وأكون كأحدكم، فأجابه الناس: رضينا بك قسماً وحظاً إذ أنت ثاني اثنين مع رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: اللهم! صلِّ على محمد والسلام على محمد ورحمة الله وبركاته، اللهم! إنا

نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونؤمن بك ونخلع من يكفرك.

ثم نزل واستقام له الأمر بعد رسول الله ﷺ وبايعه الناس ورضوا به وسموه «خليفة رسول الله ﷺ» إلا شرذمة مع علي بن أبـي طالب، تخلفوا عن بيعته.

وكان أسامة بن زيد يقول: أمرني رسول الله ﷺ أن أغير صباحاً على أهل أبنى ثم أمر أبو بكر أن يبعثوا بعث أسامة بن زيد فقال له الناس: إن العرب قد انتقضت عليك، وإنك لا تصنع بتفرق المسلمين عنك شيئاً، قال: والذي نفس أبـي بكر بيده! لو ظننت أن السباع أكلتني بهذه القرية لأنفذت هذا البعث الذي أمر رسول الله ﷺ بإنفاذه، ثم قال أبو بكر لأسامة: إن تخلف معي عمر بن الخطاب فافعل، فأذن له أسامة فتخلف عمر مع أبـي بكر ومضى أسامة حتى أوطأهم، ثم رجع فسمع به المسلمون فخرجوا مسرورين بقدومه ولواءه معقود حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم دخل بيته ولواءه معقود، ويقال: إنه لم يحل اللواء حتى توفي ووضعه في بيته.

ثم كتب أبو بكر الصديق كتاباً إلى معاذ بن جبل يخبره بموت رسول الله ﷺ، وبعثه مع عمار بن ياسر، وقد كان معاذ أتى اليمن فبينا هو ذات ليلة على فراشه إذا هو بهاتف يهتف عند رأسه: يا معاذ! كيف يهنئك العيش ومحمد في سكرات الموت؟ فوقف فزعاً، ما ظن إلا أن القيامة قد قامت، فلما رأى السماء مصحية والنجوم ظاهرة استعاذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم نودي الليلة الثانية: يا معاذ! كيف يهنئك العيش ومحمد بين أطباق الثرى؟ فجعل معاذ يده على رأسه وجعل يتردد في سكك صنعاء وينادي بأعلى صوته: يا أهل اليمن! ذروني لا حاجة لي في جواركم، فما شر الأيام يوم جئتكم وفارقت رسول الله ﷺ! فخرج الشبان من الرجال والعواتق من النساء وقالوا: يا معاذ! ما الذي دهاك؟ فلم يلتفت إليهم وأتى منزله وشد على راحلته وأخذ جراباً فيه سويق وأداوة من ماء ثم قال: لا أنزل عن ناقتي هذه إن شاء الله إلا لوقت صلاة حتى آتي المدينة.

فبينا هو على ثلاثة مراحل من المدينة إذ لقيه عمار فعرفه بالبعير، قال: اعلم يا معاذ أن محمداً قد ذاق الموت وفارق الدنيا، فقال معاذ: يا أيها الهاتف في هذا الليل القار من أنت يرحمك الله! قال: أنا عمار بن ياسر، قال: وأين تريد؟ قال: هذا كتاب أبـي بكر إلى معاذ يعلمه أن محمداً قد مات وفارق الدنيا، قال معاذ: فإلى من المهتدى والمشتكى؟ فمن لليتامى والأرامل والضعفاء؟ ثم سار ورجع عمار معه وجعل يقول نشدتك بالله كيف أصحاب محمد قال: تركتهم كنعم بلا راع، قال: كيف تركت المدينة، قال: تركتها وهي أضيق على أهلها من الخاتم، فلما كان قريباً من المدينة سمعت عجوزاً وهي تذكر

رسول الله ﷺ وهي تبكي، فقالت: يا عبد الله! لو رأيت ابنته فاطمة وهي تبكي وتقول: يا أبتاه! إلى جبريل ننعاه! يا أبتاه! انقطع عنا أخبار السماء، ولا ينزل الوحي إلينا من عند الله أبداً، فدخل معاذ المدينة ليلاً وأتى باب عائشة فدق عليها الباب فقالت: من هذا الذي يطرق بنا ليلاً؟ قال: أنا معاذ بن جبل، ففتحت الباب فقال: يا عائشة! كيف رأيت رسول الله ﷺ عند شدة وجعه؟ قالت: يا معاذ! لو رأيت رسول الله ﷺ يصفار مرة ويحمار أخرى، يرفع يداً ويضع أخرى لما هنأك العيش طول أيام الدنيا! فبكى معاذ حتى خشي أن يكون الشيطان قد استفزه ثم استعاذ بالله من الشيطان الرجيم. وأتى أصحاب محمد ﷺ.

ثم ظهر طليحة في أرض بني أسد ومالت فزارة فيها عيينة بن حصن بن بدر مرتدين عن الإسلام، وبايعه بنو عامر على مثل ذلك، وتربصوا ينظرون الوقعة بين المسلمين وبين بني أسد وفزارة. وقد كان أمر رسول الله ﷺ الذين بعثهم على الصدقات قد جمعوا ما كان على الناس منها، فلما بلغهم وفاة رسول الله ﷺ فأما عدي بن حاتم فتمسك بالإسلام وبقي في يده الصدقات، وكذلك الزبرقان بن بدر.

وأما مالك بن نويرة فأرسل ما في يده وقال لقومه: قد هلك هذا الرجل فشأنكم بأموالكم، وقد كانت طيء وبنو سعد كلمهما عدي بن حاتم والزبرقان بن بدر. فقالا ـ وهما كانا أحزم رأياً وأفضل في الإسلام رغبة من مالك بن نويرة ـ لقومهما: لا تعجلوا فإنه ليكونن لهذا الأمر قائم، فإن كان ذلك كذلك ألقاكم ولم تبدلوا دينكم ولم تعزلوا أمركم، وإن كان الذي تطلبون فلعمري إن ذلك أموالكم بأيديكم، لا يغلبنكم عليها أحد غيركم، وسكناهم بذلك حتى أتاهم خبر الناس واجتماعهم على أبـي بكر بعد رسول الله ﷺ وبيعة المسلمين إياه فبعثا ما بأيديهم من الصدقة إلى أبـي بكر، فلم يزل أبو بكر يعرف فضلهما على من سواهما من المسلمين.

وجاء العباس وفاطمة إلى أبـي بكر يلتمسان ميراثهما من النبـي ﷺ وهما حينئذٍ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما أبو بكر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا نورث ما تركناه صدقة، إنما يأكل محمد من هذا المال، وإني والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيه إلا صنعته فيه. فهجرته فاطمة ولم تكلمه حتى ماتت.

ثم جهز أبو بكر الجيش ليقاتل من كفر من العرب، فترك إعطاء الصدقات وارتد عن الإسلام، فقال له عمر: كيف تقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله»، فقال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق

بين الصلاة والزكاة. والذي نفس أبي بكر بيده! لو منعوني عقالاً ـ أو عناقاً ـ كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه حتى آخذها، قال عمر: فلما رأيت شرح صدر أبي بكر لقتالهم علمت أنه الحق.

فأمر أبو بكر على الناس خالد بن الوليد وأمر ثابت بن قيس بن شماس على الناس الأنصار وجمع أمر الناس إلى خالد بن الوليد، ثم أمرهم أن يسيروا وسار معهم مشيعاً حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد وأميال فضرب معسكره وعبأ جيشه ثم تقدم إلى خالد بن الوليد وقال: إذا عشيتم داراً من دور الناس فسمعتم أذاناً للصلاة فأمسكوا عنها حتى تسألوهم ما الذي يعلمون، وإن لم تسمعوا الأذان فشنوا الغارة واقتلوا وحرقوا، ثم أمر خالد بن الوليد أن يصمد لطليحة وهو على ماء من مياه بني أسد؛ وكان طليحة يدعي النبوة وينسج للناس الأكاذيب والأباطيل ويزعم أن جبريل يأتيه، وكان يقول للناس: أيها الناس! إن الله لا يصنع بتعفير وجوهكم وقبح أدباركم شيئاً، واذكروا الله قعوداً وقياماً، وجعل يعيب الصلاة ويقول: إن الصريح تحت الرغوة، وكان أول ما ابتلى من الناس طليحة أنه أصلب هو وأصحابه العطش في منزلهم فيه، فقال طليحة فيما شجع لهم من أباطيله: اركبوا علالاً ـ يعني فرساً، واضربوا أميالاً تجدوا قلالاً؛ ففعلوا فوجدوا ماء، فافتتن الأعراب به.

ثم قال أبو بكر لخالد بن الوليد: لآتيك من ناحية خيبر إن شاء الله فيمن بقي من المسلمين، وأراد بذلك أبو بكر أن يبلغ الخبر الناس بخروجه إليهم، ثم ودع خالداً ورجع إلى المدينة. ومضى خالد بالناس وكانت بنو فزارة وأسد يقولون: والله! لا نبايع أبا الفصيل ـ يعنون أبا بكر، وكانت طيء على إسلامها، لم تزل عنه مع عدي بن حاتم ومكنف بن زيد الخيل، فكانا يكالبانها ويقولان لبني فزارة: والله! لا نزال نقاتلكم إن شاء الله، فلما قرب خالد بن الوليد من القوم وبعث عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم أخا بني العجلان طليعة أمامه، وخرج طليحة بن خويلد المتنبىء وأخوه سلمة بن خويلد أيضاً طليعة لمن وراءهما فالتقيا عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم فانفرد طليحة بعكاشة، وسلمة بن خويلد بثابت، فأما سلمة فلم يلبث ثابتاً أن قتله؛ ثم صرخ طليحة وقال: يا سلمة! أعني على الرجل فإنه قاتلي، فاكتنفا عكاشة حتى قتلاه، وكرا راجعين إليّ من وراءهما.

فلما وصل خالد والمسلمون إلى ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن وهما قتيلان عظم ذلك على المسلمين وراءهم، ثم مضى خالد حتى نزل على طيء في خللهم سلمى؛ فضرب معسكره وانضم إليه من كان من المسلمين في تلك القبائل، ثم تهيأ للقتال وسار إلى طليحة وهو على مائه، والتقى معه طليحة في سبعمائة رجل من بني فزارة، فاقتتلوا قتالاً شديداً وطليحة متلفف في كساء له بفناء بيت له من شعر، يتنبأ ويسجع، فهز عيينة بن حصن

الحرب وشد القتال ثم كر على طليحة فقال: هل جاءك جبريل بعد؟ قال: لا، فرجع عيينة وقاتل حتى إذا هزته الحرب كر عليه ثانياً وقال: لا أباً لك! هل جاءك جبريل بعد؟ قال: نعم! قال: فماذا قال لك، قال: قال لي: إن لك رحى كرحاه، وحديثاً لا تنساه.

قال عيينة: أظن الله أنه قد علم أنه سيكون لك حديث لا تنساه يا بني فزارة هكذا، فانصرفوا فهذا والله كذاب، فانصرف وانصرفت معه فزارة وانهزم الناس، وكان طليحة قد أعد فرساً له عنده وهيأ بعيراً لامرأته النوار، ثم اجتمعت إليه فزارة وهم مبارزون فقالوا: ما تأمرنا فلما سمع منهم ذلك استوى على فرسه وحمل امرأته على البعير ثم نجا بها، وقال لهم: من استطاع منكم أن يفعل كما فعلت وينجو بأهله فليفعل. ثم سلك الحوشية حتى لحق بالشام وانصرفت فزارة، وقتل منهم من قتل، ثم دخلت القبائل في الإسلام على ما كانوا عليه من قبل.

فلما فرغ خالد من بيعتهم أوثق عيينة بن حصن وقرة بن هبيرة بن سلمة وبعث بهما إلى أبـي بكر، فلما قدما عليه قال قرة: يا خليفة رسول الله! إني كنت مسلماً، وإن عند عمرو بن العاص من إسلامي شهادة، قد مر بـي فأكرمته وقربته، وكان عمرو بن العاص هو الذي جاء بخبر الأعراب، وذلك أن عمراً كان على عمان، فلما أقبل راجعاً إلى المدينة مر بهوازن وقد انتقضوا وفيهم سيدهم قرة بن هبيرة، فنزل عليه عمرو بن العاص فنحر له وأقراه وأكرمه؛ فلما أراد عمرو الرحيل خلى به قرة بن هبيرة وقال: يا عمرو! إنكم معشر قريش إن أنتم كففتم عن أموال الناس وتركتموها لهم - يريد الصدقات - فقمن أن يسمع لكم الناس ويطيعوا، فإن أنتم أبيتم إلا أخذ أموالهم فإني والله ما أرى العرب مقرة بذلك لكم ولا صابرة عليه حتى تنازعكم أمركم ويطلبوا ما في أيديكم، فقال عمرو بن العاص: أبالعرب تخوفنا موعدك، أقسم بالله! وطئته عليك الخيل. ثم مضى عمرو حتى قدم المدينة على أبـي بكر وأخبره الخبر قبل خروج خالد إليهم، فتجاوز أبو بكر عن قرة بن هبيرة وعيينة بن حصن وحقن لهما دماءهما.

ولما فرغ خالد بن الوليد من بيعة بني عامر وبني أسد قال: إن الخليفة قد عهد إليّ أن أسير إلى أرض بني غانم، فسار حتى نزل بأرضهم وبث فيها السرايا فلم يلق بها جمعاً، وأتى بمالك بن نويرة في رهط من بني تميم وبني حنظلة فأمر بهم فضربت أعناقهم وتزوج مكانه أم تميم امرأة مالك بن نويرة، فشهد أبو قتادة لمالك بن نويرة بالإسلام عند أبـي بكر، ثم رجع خالد يؤم المدينة فلما قدمها دخل المسجد وعليه درع معتجراً بعمامة وعليه قباء عليه صدأ الحديد، قد غرز في عمامته أسهماً، فقام إليه عمر بن الخطاب فانتزع الأسهم من رأسه فحطمها ثم قال: أقتلت امرأ هذا مالك بن نويرة ثم تزوجت امرأته؟ والله! لنرجمنك

بأحجارك، وخالد بن الوليد لا يكلمه ولا يظن إلا أن رأي أبي بكر على مثل رأي عمر حتى دخل على أبـي بكر فأخبره الخبر واعتذر إليه أنه لم يعلم، فعذره أبو بكر وتجاوز عنه ما كان منه في حربه تلك؛ فخرج خالد من عنده وعمر جالس في المسجد فقال: هلم إليّ ابن أم شملة! فعرف أن أبا بكر قد رضي عنه، فلم يكلمه فقام فدخل بيته.

ثم ماتت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد أبيها بستة أشهر فدفنها عليّ ليلاً ولم يؤذن به أبا بكر ولا عمر، وكان لعلي جهة من الناس حياة فاطمة، فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن عليّ، فلما رأى انصراف الناس ضرع عليّ إلى مصالحة أبـي بكر فأرسل إلى أبـي بكر أن ائتنا ولا تأتنا معك بأحد، وكره أن يأتيه عمر لما علم من شدته، فقال عمر: لا تأتهم وحدك، فقال أبو بكر: والله! لآتينهم وحدي، وما عسى أن يصنعوا بـي؟ فانطلق أبو بكر وحده حتى دخل على عليّ وقد جمع بني هاشم عنده؛ فقام عليّ وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد! فإنه لم يمنعنا أن نبايعك إنكاراً لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله إليك، ولكنا كنا نرى أن لنا في هذا الأمر حقاً فاستبددت به علينا، ثم ذكر قرابته من رسول الله ﷺ وحقهم، ولم يزل عليّ يذكر ذلك حتى بكى أبو بكر.

فلما صمت عليّ تشهد أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد! والله لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليّ أن أصل من قرابتي، وإني والله ما أعلم في هذه الأمور التي كانت بيني وبين عليّ إلا الخير ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا نورث ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذه المال قوتاً. وإني والله لا أدع أمراً صنع فيه رسول الله ﷺ إلا صنعته إن شاء الله»؛ ثم قال: موعدك العشية للبيعة، فلما صلى أبو بكر الظهر أقبل على الناس ثم عذر علياً ببعض ما اعتذر به، ثم قام عليّ فعظم من حق أبـي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى إلى أبـي بكر فبايعه، وأقبل الناس على عليّ فقالوا: أصبت وأحسنت.

ثم توفي عبدُالله بن أبـي بكر الصديق وكان أصابه سهم بالطائف مع النبـي ﷺ رماه ابن محجن ثم دمل الجرح، فمات في شوال بعد الظهر، ونزل حفرته عبد الرحمن بن أبـي بكر وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله، ودخل عمر على أبـي بكر وهو آخذ بلسانه ينصنصه فقال له عمر: يا خليفة رسول الله ﷺ! الله الله! فقال أبو بكر: هذا أوردني الموارد.

فلما دخل شهر ذي الحجة حج عمر بن الخطاب سنة إحدى عشرة، واشترى مولاه أسلم في حجته تلك ثم رجع إلى المدينة.

ثم وجه أبو بكر خالد بن الوليد إلى اليمامة وكان مسيلمة قد تنبأ بها في حياة

رسول الله ﷺ، وكان أمره ضعيفاً، ثم وفد إلى النبي ﷺ ورجع إلى قومه فشهد رجال بن عنفوة لأهل اليمامة أن رسول الله ﷺ قد أشركه في الأمر فعظم فتنة عليهم.

وخرج خالد بن الوليد بالمهاجرين والأنصار حتى إذا دنا من اليمامة نزل وادياً من أوديتهم فأصاب في ذلك الوادي مجاعة بن مرارة في عشرين رجلاً منهم كانوا خرجوا يطلبون رجلاً من بني تميم وكان أصاب لهم دماً في الجاهلية فلم يقدروا عليه فباتوا بذلك الوادي فلم ينبههم إلا خيل المسلمين قد وقفت عليهم فقالوا: من القوم؟ فقالوا: بنو حنيفة، قال: فلا أنعم لكم علينا، ثم نزلوا فاستوثقوا منهم، فلما أصبح دعاهم خالد بن الوليد فقال: يا بني حنيفة! ما تقولون؟ فقالوا: منا نبيء ومنكم نبيء، فعرضهم خالد على السيف حتى بقي سارية بن عامر ومجاعة بن مرارة، فقال له سارية: يا أيها الرجل! إن كنت تريد هذه القرية فاستبق هذا الرجل، وأوثق مجاعة في الحديد ودفعه إلى أم تميم امرأته وقال: استوصي به خيراً، وضرب عنق سارية بن عامر.

ثم سار بالمسلمين حتى نزل على كثيب مشرف على اليمامة وضرب معسكره هناك، وخرج أهل اليمامة مع مسيلمة، وتصاف الناس، وكان خالد جالساً على سريره ومجاعة مكبل عنده والناس على مصافهم إذ رأى بارقة في بني حنيفة فقال خالد: أبشروا يا معشر المسلمين! قد كفاكم الله عدوكم واختلف القوم، فكر مجاعة إليه وهو مكبل فقال: كلا والله إنها الهندوانية خشوا من تحطمها فأبرزوها للشمس لتلين لهم، فكان كما قال، فلما التقى الناس كان أول من خرج رجال بن عنفوة فقتل؛ واقتتل المسلمون قتالاً شديداً حتى انهزم المسلمون، وخلص أصحاب مسيلمة إلى الرحال ودخلوا فسطاط خالد بن الوليد وفيه مجاعة مكبلاً عند أم تميم امرأة خالد، فحمل عليها رجل بالسيف فقال مجاعة: أنا لها جار فنعمت الحرة، عليكم بالرجال، فرحبلوا الفسطاط بالسيف.

ثم إن المسلمين تداعوا فقال ثابت بن قيس بن شماس: بئسما عودتم أنفسكم يا معشر المسلمين، اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء المسلمون، ثم أخذ سيفه حتى جالد به حتى قتل، ورأى زيد بن الخطاب انكشاف المسلمين عن رحالهم فتقدم فقاتل حتى قتل؛ وقام البراء بن مالك أخو أنس بن مالك وكان البراء ـ فيما يقال ـ إذا حضر البأس أخذه انتفاض حتى يقعد عليه الرجال ثم يبول في سراويله، فإذا بال صار مثل السبع، فلما رأى ما صنع المسلمون من الانكشاف وما رأى من أهل اليمامة أخذه الذي كان يأخذه حتى قعد عليه الرجال، فلما بال وثب فقال: أين يا معشر الملسمين؟ أنا البراء بن مالك، هلموا إليّ، فاجتمع عنده جماعة من المسلمين فقاتل القوم قتالاً شديداً حتى خلصوا إلى محكم اليمامة، وهو محكم بن الطفيل، فلما بلغه القتال قال: يا معشر بني حنيفة! الآن والله تستحقب

الكرائم غير رضيات وينكحن غير حظيات، فما كان عندكم من حسب فأخرجوه.

ثم تقدم فقاتل قتالاً شديداً فرماه عبد الرحمن بن أبي بكر بسهم فوضعه في نحره فقتله، وزحف المسلمون حتى ألجؤوهم إلى الحديقة وفيها مسيلمة، فقال البراء بن مالك: يا معشر المسلمين! ارموني عليهم في الحديقة، فقال الناس: لا تفعل يا براء! فقال: والله أفعل فاحتمل حتى أشرف على الجدار فاقتحم فقاتلهم حتى فتحها الله للمسلمين، ودخل عليهم المسلمون، وقتل مسيلمة، اشترك وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم ورجل من الأنصار في قتله، فرماه وحشي بحربته وضربه الأنصاري بسيفه، فكان وحشي يقول: ربك أعلم أينا قتله! قلت: خير الناس وشر الناس.

فلما فرغ المسلمون من مسيلمة، وأتى خالداً الخبر فخرج بمجاعة في الحديد يرسف معه ليدله على مسيلمة، وكان يكشف القتلى حتى مر بمحكم بن الطفيل، وكان رجلاً جسيماً وسيماً فقال خالد: هذا صاحبكم، فقال مجاعة: لا! هذا والله خير منه وأكرم، هذا محكم اليمامة، ثم دخلوا الحديقة وقلبا القتلى فإذا رويجل أصيفر أخينس فقال مجاعة: إنه والله ما جاءك إلا سرعان الناس وإن جماهير الناس في الحصون، قال: ويلك ما تقول؟ قال: والله إن ذلك لحق، فهلم أصالحك على قومي، فصالحه خالد بن الوليد على الصفراء والبيضاء والحلقة ونصف السبي، ثم قال لمجاعة: امض إلى القوم فأعرض ما صنعت، فانطلقت إليهم ثم قال للنساء: البسن الحديد ثم أشرفن على الحصون، ثم انتهى إلى خالد قال: إنهم لم يرضوا على مصالحتك عليه، ولكن إن شئت شيئاً صنعت وعرضت على القوم! قال: ما هو؟ قال: تأخذ ربع السبي ربعاً، قال خالد: قد فعلت! قال: قد صالحتك، فلما فرغا دخلوا الحصن فإذا ليس رجل واحد رماهم إلا النساء والصبيان، فقال خالد لمجاعة: خدعتني، قال: قومي.

ثم بعث أبو بكر إلى خالد بن الوليد بسلمة بن سلامة بن وقش يأمره أن لا يستبقي من بني حنيفة رجلاً قد أنبت، فأتاه سلمة وقد فرغ خالد من الصلح.

ثم إن خالداً قد بعث وفداً من بني حنيفة إلى أبي بكر فقدموا عليه فقال أبو بكر: ويحكم! ما هذا الرجل الذي استزل منكم ما استزل، قالوا: يا خليفة رسول الله! قد كان الذي بلغك، وكان امرءاً لم يبارك الله له ولا لعشيرته فيه، قال أبو بكر: على ذلك ما دعاكم إليه؟ قالوا: كان يقول: يا ضفدع نقي نقي! لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين، لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض، ولكن قريشاً قوم يعتدون، فقال أبو بكر: سبحان الله سبحان الله.

فلما فرغ خالد من الصلح نزل وادياً من أودية اليمامة، فبينما هو قاعد إذ دخل عليه رجل من بني حنيفة يقال له سلمة بن عمير فقال لمجاعة: استأذن لي على الأمير، فإن لي إليه حاجة، فأتى عليه مجاعة، ثم قال مجاعة: إني والله لا أعرف الشر في وجهه، ثم نظر فإذا هو مشتمل على السيف فقال: ما لك لعنك الله! أردت أن تستأصل بني حنيفة، والله لئن قتلته ما ترك في بني حنيفة صغير ولا كبير إلا قتل، فانقلب الرجل ومعه سيفه، فوقع في حائط من حوائط اليمامة وحبس به المسلمون فدخلوا خلف الحائط فقتل.

وكان من استشهد من المسلمين يوم اليمامة من قريش ممن يحضرنا ذكرهم أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة، وسالم مولى أبي حذيفة، وشجاع بن وهب بن ربيعة، ومالك بن عمرو، ويزيد بن قيس، وصفوان بن أمية بن عمرو، وأخوه مالك بن أمية، والطفيل بن عمرو الدوسي، وجبير بن مالك وأمه بحينة، ويزيد بن أوس، وحيي بن حارثة، والوليد بن عبد شمس بن المغيرة، وحكيم بن حزام بن أبي وهب، وزيد بن الخطاب بن نفيل، وعبد الله بن عمرو بن بجرة، وعبد الله بن الحارث بن قيس، وأبو قيس بن الحارث، وعبد الله بن مخرمة بن عبد العزى، وعبد الله بن سهيل بن عمرو، وسليط بن سليط بن عمرو، وعمرو بن أوس بن سعد بن أبي سرح، وربيعة بن أبي خرشة، ومنقذ بن عمرو بن عطية، وعبد الله بن الحارث بن رحضة.

واستشهد من الأنصار يوم اليمامة ثابت بن قيس بن شماس، وعباد بن بشر بن وقش، ورافع بن سهل، وعبد الله بن عتيك، وحاجب بن زيد، وسهل بن عدي، ومالك بن أوس ومعن موليان لهم، وفروة بن العباس، وكليب بن تميم، وعامر بن ثابت، وبشر بن عبد الله، وعبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول، وعبد الله بن عتبان، وثابت بن هزال، وأسيد بن يربوع، وأوس بن ورقة، وسعد بن حارثة بن لوذان، وسماك بن خرشة أبو دجانة، وسعد بن حمار، وعقبة بن عامر بن نابي، وضمرة بن عياض، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان، وحبيب بن زيد، وأبو حبة بن غزية بن عمرو، وعمارة بن حزم بن زيد، ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد رمى بسهم فمات في الطريق، وثابت بن خالد بن عمرو بن خنساء، وفروة بن النعمان بن الحارث، وعائذ بن ماعص الزرقي، وحبيب بن عمرو بن محصن.

ثم انصرف خالد بن الوليد بالمسلمين حتى قدم المدينة على أبي بكر، وارتدت ربيعة بالبحرين فيمن ارتد من العرب إلا الجارود بن عمرو بن خنش بن معلى فإنه ثبت على الإسلام فيمن تبعه من قومه، وقالت: ربيعة بعضها لبعض: نرد الملك إلى المنذر بن

ساوى، وكان المنذر ملكهم في حياة رسول الله ﷺ فبعث رسول الله ﷺ العلاء بن الحضرمي فأسلم المنذر، وأقام العلاء بها إلى أن قبض رسول الله ﷺ، فملك ربيعة المنذر بن النعمان بن المنذر بن ساوى وجمع جمعهم على الارتداد؛ فلما بلغ أبا بكر خبرهم، بعث إليهم العلاء بن الحضرمي وأمره بثمامة بن أثال الحنفي وكان قد أسلم ثمامة وأسلم بنو سحيم معه، فلما مر العلاء بثمامة بن أثال معه من اتبعه من قومه من بني سحيم وسارت ربيعة إليهم فحاصروهم بجواثا ـ حصن بالبحرين، وأصاب المسلمون جهداً شديداً من الجوع حتى كادوا أن يهلكوا فخرج عبدالله بن حذيفة ليلة من الليالي يتجسس أخبارهم ويجيء المسلمين بالخبر، فأتى الحصن واحتال في دخوله فوجدهم سكارى فرجع، فأخبر المسلمين أن القوم سكارى لا عناء بهم، فبيتهم العلاء بن الحضرمي فيمن معه من المسلمين وقاتلوهم قتالاً شديداً حتى فتح الله على المسلمين حصنهم، وقسم العلاء بن الحضرمي الغنيمة بالبحرين وجمع بها صلاة الجمعة.

وخرج الأسود بن كعب العنسي في كندة فباع الناس والمهاجر بن أبـي أمية أميرها، وسمعت كندة بذلك واتفقت أيضاً مع من اتبع الأسود على نصره، وكان على حضر موت زياد بن لبيد البياضي، فلما رأى ذلك منهم بيتهم بالليل وقتل منهم أربعة من الملوك في محاجرهم: جمداً ومحوصاً ومشرحاً وأبضعة، ثم كتب المهاجر بن أبـي أمية إلى أبـي بكر يخبره بانتقاض الناس ويستمد منه، فبعث أبو بكر عكرمة بن أبـي جهل في جيش معه إلى المدينة، وكانت قطعة من كندة ـ ثبتت على الإسلام ـ مع زياد بن لبيد وقطعة مع المهاجر بن أبـي أمية وزياد بن أبـي لبيد بالحرب، فلما اشتد عليهم الحصار نزل إليهم الأشعث بن قيس وسألهم الأمان على دمه وأهله وماله حتى يقدموه على أبـي بكر فيرى فيه رأيه وأن يفتح النجير، ففعلوا ذلك وفتح النجير، واستنزلوا من فيه من الملوك وضربت أعناقهم، واستوثقوا من الأشعث بن قيس وبعثوا به إلى أبـي بكر مع السبـي، وقتل الأسود بن كعب العنسي في بيته، فلما قدم الأشعث على أبـي بكر قال أبو بكر: فما تأمرني أن أصنع فيك فإنك فعلت ما علمت؟ قال الأشعث: تمن عليّ وتفكني من الحديد وتزوجني أختك، فإني قد راجعت وأسلمت، قال أبو بكر: قد فعلت، فزوجه أخته فروة بنت أبـي قحافة.

ثم قدم أهل البحرين على أبـي بكر يفتدون سباياهم أربعمائة فخطب أبو بكر الناس فقال: أيها الناس! ردوا على الناس سباياهم، لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يغيب عنه منهم أحد، ثم جاء جابر بن عبد الله أبا بكر فقال إن رسول الله ﷺ قال: إن جاءنا مال من البحرين أعطيناك هكذا وهكذا، فحرز له أبو بكر هكذا، خمسمائة درهم، فأعطاه من مال البحرين ألفاً وخمسمائة درهم. ثم اعتمر أبو بكر في رجب وخرج هو وعبد

الرحمن بن صبيحة على راحلتين واستخلف على المدينة عمر بن الخطاب، وقدما مكة ضحوة، وخرج منها قبل الليل. ومات أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب، وتزوج عمر بن الخطاب عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل.

ثم خرج أبو بكر سنة اثنتي عشرة، واستخلف على المدينة عثمان بن عفان، وخرج لليلتين بقيتا من ذي القعدة، وأحرم من ذي الحليفة، وقدم مكة لسبع خلون من ذي الحجة، وكان قد ساق معه عشر بدنات، فخطبهم قبل التروية بيوم في مسجد الحرام، وأمرهم بتقوى الله ونهاهم عن معصيته وعظّم عليهم حرمة الإسلام وأمرهم بالقصد في مسيرهم والترفق، وتلا عليهم آيات من القرآن، ثم قال: من استطاع منكم أن يصلي الظهر بمنى غداً فليفعل، ثم حج لهم ونحر البدن ورمى الجمار ماشياً ذاهباً وجائياً.

ومات أبو العاص بن الربيع في ذي الحجة وكان يسمى جرو البطحاء وأوصى إلى الزبير بن العوام، فزوج الزبير ابنته علي بن أبـي طالب.

ثم قفل أبو بكر من الحج إلى المدينة، فلما قدمها كتب إلى خالد بن الوليد يريد العراق، وقد قيل: إنه قد قدم المدينة ثم خرج إلى العراق، فلما بلغ خالد بن الوليد إلى قريات من السواد يقال لهن بانقياء باروسما وأليبس صالح أهلها، وكان الذي صالحه عليها ابن صلوبا، فقبل منهم الجزية وكتب له كتاباً «بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من خالد بن الوليد لابن صلوبا السوادي ومنزله بشاطىء الفرات أنك آمن بأمان الله ممن حقن دمه بإعطاء الجزية، وقد أعطيت عن نفسك ومن كان في قريتك ألف درهم فقبلناها، ورضي من معي من المسلمين بها عنك، فلك ذمة الله وذمة محمد ﷺ على ذلك»، وشهد هشام بن الوليد. ثم أقبل خالد حتى نزل الحيرة وكان عليها قبيصة بن إياس بن حية الطائي أميراً لكسـرى فخرج إليه بأشرافهم، فقال لهم خالد: أدعوكم إلى الله وإلى الإسلام، فإن أجبتم إليه فأنتم من المسلمين، لكم ما لهم وعليكم ما عليهم، وإن أبيتم فالجزية، فإن أبيتم الجزية فقد أتيتكم بأقوام أحرص على الموت منكم على الحياة، جاهدناكم حتى يحكم الله بيننا وبينكم، فقال له قبيصة بن إياس: ما لنا بحربك من حاجة، بل نقيم على ديننا ونعطيك الجزية، فصالحهم على تسعين ألف درهم كل سنة، فكانت أول جزية وقعت بالعراق هذه والتي صالح عليها ابن صلوبا.

وبعث أبو بكر بعد قفوله من الحج الجنود إلى الشام فبعث عمرو بن العاص إلى فلسطين فأخذ طريق المُعرِقة على أيلة، وبعث يزيد بن أبـي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة إلى الشام وأمرهم أن يسلكوا التبوكية على البلقاء من علياء الشام،

وبعث خالد بن سعيد بن العاص على ربع من الأرباع، فلم يزل عمر بن الخطاب بأبـي بكر حتى عزله وأمّر مكانه ابن أبـي سفيان، وخرج أبو بكر مع يزيد بن أبـي سفيان يوصيه ويزيد راكب، قال: أيها الأمير! إما أن تركب وإما أن أنزل! فقال: ما أنت بنازل ولا أنا براكب، أليست خطاي هذه في سبيل الله!.

ثم قال: يا يزيد! إنكم ستقدمون بلاداً فإذا أكلتم الطعام فسموا الله على أولها واحمدوه على آخرها، وستجدون قوماً حبسوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما حبسوا أنفسهم، وستجدون أقواماً قد اتخذ الشيطان على رؤوسهم مقاعد ـ يعني الشمامسة ـ فاضربوا تلك الأعناق، ولا تقتلن كبيراً هرماً ولا امرأة ولا وليداً ولا تعقرن بهيمة إلا لنفع، ولا تخربن عمراناً، ولا تقطعن بحراً إلا لنفع، ولا تغل ولا تغدر ولا تخن ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز﴾ [الحج: ٤٠] أقرئك السلام وأستودعك الله! ثم انصرف أبو بكر ومضى يزيد بن أبـي سفيان وتبعه شرحبيل ابن حسنة وأبو عبيدة بن الجراح فرداً فرداً، ونزل عمرو بن العاص في قصره بغمر العربات، ونزل الروم بثنية جلق بأعلى فلسطين في سبعين ألفاً عليهم تذارق أخو هرقل لأبيه وأمه، فكتب عمرو بن العاص إلى أبـي بكر يذكر له أمر الروم ويستمده، فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وهو يأمره أن يمد أهل الشام فيمن معه من أهل القوة ويستخلف على ضعفة الناس رجلاً منهم، فلما أتاه كتاب أبـي بكر قال خالد: هذا عمل الأعيسر ابن أم شملة ـ يعني عمر بن الخطاب ـ حسدني أن يكون فتح العراق على يدي، فسار خالد بأهل القوة من الناس، ورد الضعفاء والنساء إلى المدينة، وأمّر عليهم عمير بن سعد الأنصاري، واستخلف على من أسلم بالعراق من ربيعة وغيرهم المثنى بن حارثة الشيباني.

فلما بلغ خالد بمن معه عين التمر أغار على أهلها فأصاب منهم، ورابط حصناً بها فيه مقاتلة لكسرى حتى استنزلهم وضرب أعناقهم وسبى منهم سبايا كثيرة، وكان من تلك السبايا أبو عمرو والد عبد الأعلى بن أبـي عمرة، ويسار جد محمد بن إسحاق، وحمران بن أبان مولى عثمان، وأبو عبيد مولى المعلى، وخير مولى أبـي داود الأنصاري، وأبو عبد الله مولى زهرة.

فأراد خالد المسير والتمس دليلاً فدل على رافع بن عميرة الطائي فقال له خالد: انطلق بالناس، فقال له رافع: إنك لا تطيق ذلك بالجنود والأثقال، والله إن الراكب المفرد ليخافها على نفسه وما يسلكها إلا مغرراً! إنها لخمس ليال جياد ولا يصاب فيها ماء مع مضلتها، قال له خالد: ويحك! ألا بد لي منها؟إنه قد أتاني من الأمير عزمة بذلك، فمر بأمرك، فقال رافع: استكثروا من الماء، من استطاع منكم أن يصر أذن ناقته على ماء

فليفعل، فإنها المهالك إلا ما دفع الله، فتأهب المسلمون وسار خالد بمن معه، فلما بلغوا آخر يوم من المفازة قال خالد لرافع بن عميرة: ويحك يا رافع! ما عندك؟ قال: أدركت الري ـ إن شاء الله! فلما دنا من العلمين قال رافع للناس: انظروا هل ترون شجيرة من عوسج كعقدة الرجل، فلم يروا شيئاً، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون! هلكتم والله إذاً وهلكت! انظروا فاطلبوها، فطلبوا فوجدوها قد قطعت وبقي منها بقية، فلما رآها المسلمون كبروا وكبر رافع بن عميرة ثم قال: احفروا في أصلها، فحفروا فاستخرجوا عيناً فشربوا حتى روي الناس، ثم اتصل بعد ذلك لخالد المنازل فقال رافع: فوالله ما وردت هذا الماء قط إلاّ مرة واحدة! وردتها مع أبي وأنا غلام، فلما بلغ الخالد والمسلمون إلى سوى أغار على أهله وهم بهراء قبيل الصبح وإذا جماعة منهم يشربون الخمر في جفنة لهم قد اجتمعوا عليها ومغنيهم يقول:

ألا عللاني قبل جيش أبي بكر   لعل منايانا قريب ولا ندري

فقتلهم خالد بن الوليد وقتل مغنيهم وسال دمه في تلك الجفنة، ثم سار خالد حتى أغار على غسان بمرج راهط حتى نزل على قناة بُصرى وعليها أبو عبيدة بن الجراح وشرحبيل ابن حسنة ويزيد بن أبي سفيان؛ وخرج خالد بن سعيد بن العاص بمرج الصفر في يوم مطير يستمطر فيه فتعاوى عليه أعلاج الروم فقتلوه؛ واجتمع خالد بن الوليد وشرحبيل ابن حسنة ويزيد بن أبي سفيان معهم حتى صالحته بصرى على الجزية وفتحها الله للملسمين، فكانت تلك أول مدينة فتحت بالشام، ثم ساروا جميعاً إلى فلسطين مدداً لعمرو بن العاص وعمرو مقيم بالعربات من غور فلسطين وسمع الروم باجتماع المسلمين لعمرو بن العاص فانكشفوا عن جلق إلى أجنادين، وأجنادين بلد بين الرملة وبيت جبرين من أرض فلسطين وسار المسلمون إلى أجنادين، وكان الأمراء أربعة والناس أرباعاً إلا عمرو بن العاص كان يزعم أنه جميعهم. . .

فلما اجتمعت العساكر وتدانت، بعث صاحب الروم رجلاً عربياً ليأتي بخبر المسلمين، فخرج الرجل ودخل مع المسلمين وأقام فيها يوماً وليلة لا ينكر، ثم أتى الروم فقالوا له: ما وراءك؟ فقال: أما بالليل فرهبان، وأما بالنهار ففرسان، ولو سرق ابن ملكهم قطعوا يده، ولو زنى رجموه، لإقامة الحق فيهم.

ثم تزاحف الناس فاقتتلوا قتالاً شديداً فقال صاحبهم لهم: لفوا رأسي في ثوب، قالوا له: ولم؟ قال: يوم موقف البئيس لا أحب أن أراه، ما رأيت في الدنيا أشد منه، وكانت الهزيمة على الروم؛ فلقد قتل صاحبكم وإنه لملفف في ثوبه؛ وكان لليلتين بقيتا من جمادى

الأولى سنة ثلاث عشرة، فقتل بأجنادين من المسلمين: نعيم بن عبد الله النحام، وهشام بن العاصي بن وائل وعمرو بن عكرمة والطفيل بن عمرو الدوسي، وعبد الله بن عمرو حليف لهم، وجندب بن عمرو بن حممة الدوسي وضرار بن الأذور وطليب بن عمرو بن وهب، ومسلمة بن هشام بن المغيرة، وهبار بن سفيان بن الأسود، والحارث بن الحارث، والحجاج بن الحارث وقيس بن صخر، ونعيم بن عامر.

استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو حفص العدوي، وأم عمر حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخت أبـي جهل بن هشام.

حدثنا محمد بن القاسم الدقاق بالمصيصة: ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا هارون بن زياد الحنائي ثنا الحارث بن عمير عن حميد عن أنس قال: قال النبـي ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبـي بكر وعمر».

قال أبو حاتم: فلما حانت منية أبـي بكر رحمة الله عليه اغتسل قبلها يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الآخرة وكان يوماً بارداً فحم خمسة عشر يوماً حتى قطعته العلة عن حضور الصلاة وكان يأمر عمر بن الخطاب أن يصلي بالناس، وكان الناس يعودونه وهو في منزله الذي أقطع له النبـي ﷺ وجاه دار عثمان بن عفان اليوم، فبينا هو في ليلة من الليالي عند نسائه أسماء بنت عميس وحبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبـي زهير وبناته أسماء وعائشة وابنه عبد الرحمن بن أبـي بكر إذ قالت عائشة: أتريد أن تعهد إلى الناس عهداً؟ قال: نعم، قالت: فبين للناس حتى يعرفوا الوالي بعدك، قال: نعم، قالت عائشة: إن أولى الناس بهذا الأمر بعدك عمر.

وقال عبد الرحمن بن أبـي بكر: إن قريشاً تحب ولاية عثمان بن عفان، وتبغض ولاية عمر لغلظه، فقال أبو بكر: نعم الوالي عمر، وما هو بخير له أن يلي أمر أمة محمد، أما إنه لا يقوى عليهم غيره، إن عمر رآني ليناً فاشتد، ولو كان والياً للان لأهل اللين واشتد على أهل الريب، فلما أصبح دعا نفراً من المهاجرين والأنصار يستشيرهم في عمر، منهم عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبـي وقاص وسعيد بن زيد، فقال لعبد الرحمن بن عوف: يا أبا محمد! أخبرني عن عمر، فقال: يا خليفة رسول الله! هو والله

أفضل من رأيك فيه من رجل ولكن فيه غلظة، فقال لعبد الرحمن بن عوف: ذلك لأنه رآني ليناً فاشتد، ولو آل إليه الأمر لترك كثيراً مما هو عليه اليوم، إني إذا غضبت على الرجل أراني الرضا عنه وإذا لنت له أراني الشدة عليه، لا تذكر يا أبا محمد مما ذكرت لك شيئاً، قال: نعم، ثم دعا عثمان بن عفان فقال: يا أبا عبد الله! أخبرني عن عمر، فقال: أنت أخبر به، فقال أبو بكر: فعليّ ذلك، قال: إن علمي أن سريرته خير من علانيته، وأن ليس فينا مثله، قال: يرحمك الله يا أبا عبد الله! لا تذكر مما ذكرت لك شيئاً، قال: أفعل، فقال له أبو بكر: لو تركته ما عدوتك، وما أدري لعلي تاركه، والخيرة له أن لا يلي أمركم، ولوددت أني خلو من أمركم، وأني كنت فيمن مضى من سلفكم؛

ثم قال لعثمان: اكتب: هذا ما عهد عليه أبو بكر بن أبـي قحافة إلى المسلمين، أما بعد؛ ثم أغمي عليه فذهب عنه فكتب عثمان: أما بعد، فقد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب ولم آلكم خيراً، ثم أفاق أبو بكر فقال: اقرأ عليّ فقرأ عليه ذكر عمر، فكبر أبو بكر فقال: جزاك الله عن الإسلام خيراً! ثم رفع أبو بكر يديه فقال: اللهم! وليته بغير أمر نبيك، ولم أرد بذلك إلا صلاحهم، وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم بما أنت أعلم به، وقد حضر من أمري ما قد حضر، فاجتهدت لهم الرأي فوليت عليهم خيرهم لهم وأقواهم عليهم وأحرصهم على رشدهم، ولم أرد محاماة عمر، فاجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبـي الرحمة وهدى الصالحين بعده وأصلح له رعيته، وكتب بهذا العهد إلى الشام إلى المسلمين إلى أمراء الأجناد أن قد وليت عليكم خيركم ولم آل لنفسي ولا للمسلمين خيراً.

وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس، ثم نادى عمر بن الخطاب فقال له: إني مستخلفك على أصحاب رسول الله ﷺ، يا عمر: إن لله حقاً في الليل لا يقبله في النهار، وحقاً في النهار لا يقبله في الليل، وإنها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، يا عمر! إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه غير الحق أن يكون ثقيلاً، يا عمر! إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل، وحق لميزان لا يوضع فيه غير الباطل أن يكون خفيفاً، يا عمر! إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة وآية الشدة مع آية الرخاء ليكون المؤمن راغباً راهباً، فلا ترغب رغبة فتتمنى على الله فيها ما ليس لك، ولا ترهب رهبة تلقى فيها يديك، يا عمر! إنما ذكر الله أهل النار بأسوإ أعمالهم رداً عليهم ما كان من خير، فإذا ذكرتهم قلت: لأرجو أن لا أكون منهم، وإنما ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم لأنه تجاوز لهم عما كان من سيىء، فإذا ذكرتهم قلت: أيّ عمل من أعمالهم أعمل! فإن حفظت وصيتي فلا يكونن غائب أحب إليك من الحاضر من الموت ولست بمعجزه.

وتوفي أبو بكر رضي الله عنه ليلة الاثنين لسبع عشرة خلت من جمادى الآخرة، وله يوم مات اثنتان وستون سنة، وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر واثنان وعشرون يوماً، وكان مرضه خمس عشرة ليلة، وغسلته أسماء بنت عميس، وكفن في ثلاثة أثواب، ونزل في قبره عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن أبـي بكر، ودفن ليلاً بجنب رسول الله ﷺ، وأراد ابن عمر أن ينزل قبر أبـي بكر مع أبيه فقال له عمر: قد كفيت.

وكان أبوقحافة بمكة فسمع الهائعة فقال: ما هذا؟ فقيل: مات ابنك، فقال: رزء جليل، فإلى من عهد؟ قالوا: لعمر، قال: صاحبه، وورثه أبو قحافة السدس، وكان من عمال أبـي بكر يوم توفي عتاب بن أسيد على مكة، وعثمان بن أبـي العاص على الطائف، والعلاء بن الحضرمي على البحرين، ويعلى بن أمية على خولان، ومهاجر بن أبـي أمية على صنعاء، وزياد بن لبيد على حضرموت، وعمرو بن العاص على فلسطين، وعلى الشام أربعة نفر من الأجناد: خالد بن الوليد، وأبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل ابن حسنة، ويزيد بن أبـي سفيان؛ ومات أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ في اليوم الذي دفن فيه أبو بكر.

ثم قام عمر بن الخطاب في الناس خطيباً وهي أول خطبة خطبها بعدما استخلف، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أيها الناس! إني لا أعلمكم من نفسي شيئاً تجهلونه، أنا عمر بن الخطاب وقد علمتم من هيئتي وشأني، وإن بلاء الله عندي في الأمور كلها حسن، وقد فارقني رسول الله ﷺ وهو عني راض بحمد الله، لم يجد عليّ في شيء من خلقي وأنا أسعد الناس بذلك إن شاء الله، وقمت لخليفته من بعده بحق الطاعة وأحسنت له المؤازرة، ولم أحرص على القيام عليكم كالذي حرص عليّ ولكن خليفتكم المتوفى أوصى إليّ بالخلافة عليكم برضى منكم، وآلوه الهمة، ذلكم وإياكم، ولولا الذي أرجو أن يأجرني الله في قيامي عليكم لم أقم عليكم ولنحيته عن نفسي ووليته غيري، وقد كنت أرى فيكم أموراً على عهد نبيكم ﷺ كدت أكرهها، ويسوءني منكم، فقد رأيتم تشددي فيها، والأمر الذي أمر به من فوقي، أريد طاعة الله وإقامة الدين فأطعتكم، قد علمتم ـ أو من علم ذلك منكم ـ أني قد كنت أفعل ذلك وليس لي عليكم من سلطان وأكن أهن في شيء منه، وقد ولاّني الله اليوم أمركم ولقد علمت أني أنفع بحضرتكم لكم.

فإني أسأل الله ربـي أن يعينني عليه وأن يحرسني عندما بقي كما حرسني عند غيره، وأن يلقنني العقل في قسمكم كالذي أمر به، ثم إني مسلم وعبد من عبيده ضعيف إلا ما أعان الله، ولن يغير الذي وليت من خلافتكم من خلقي شيئاً إن شاء الله، وإنما العظمة لله،

ليس للعباد منها شيء، فلا يقولن أحد منكم: إن عمر بن الخطاب تغير لما ولى أمر المسلمين، فمن ظلمته مظلمة فإني أعطيه الحق من نفسي وأتقدم عليكم وأبين لكم أمري.

أيما رجل كانت له حاجة إلى أمير المؤمنين أو ظلم بمظلمة أو عتب علينا في حق فليؤذني، فإنما أنا امرؤ منكم، ولم يحملني سلطاني الذي أنا عليه أن أتعظم عليكم، وأغلق بابي دونكم، وأترك مظالمكم بينكم، وإذا منع الله أهل الفاقة منكم اليوم شيئاً . . . .(١) بعد اليوم فإنما هو فيء الله الذي أفاءه عليكم، لست وإن كنت أمير المؤمنين . . .(١) ولن أخفى إبقاء، إن كان بيني وبين أحد منكم خصومة أقاضيه إلى أحدكم ثم أقنع بالذي يقضي بيننا فاعلموا ذاك، وإنكم قوم مسلمون على شريعة الإسلام، ثم عليكم بتقوى الله في سركم وعلانيتكم وحرماتكم التي حرم الله عليكم من دمائكم وأموالكم وأعراضكم، وأعطوا الحق من أنفسكم، ولا يحملن بعضكم بعضاً إلى أن يوقع إلى السلطان شأنه، فليستعد بي فإنه ليس بيني وبين أحد من الناس هوادة، من منع من نفسه حقاً واجباً عليه أو استحل من دماء المسلمين وأعراضهم وأبشارهم فأنا أقتص منه وإن كان يدلي إليّ بقرابة قريبة ثم إنكم ـ معشر العرب ـ في كثير منكم جفاء في الدين وخرق في الأمور إلا من عصمه الله برحمة، وإني قد جعلت بسبيل أمانة عظيمة أنا مسؤول عنها.

وإنكم ـ أيها الناس ـ لن تغنوا عني من الله شيئاً، وإني حثيث على صلاحكم، عزيز عليّ ما عنتم، حريص على معافاتكم وإقامة أموركم، وإنكم إناء من حصل في سبيل الله، عامتكم أهل بلد لا زرع فيها ولا ضرع إلا ما جاء الله به إليه، وإن الله قد وعدكم كرامة كبيرة ودنيا بسيطة لكم، وإني مسؤول عن أمانتي وما أنا فيه، ولا أستطيع ما بعد منها إلا بالأمناء وأهل النصح منكم للشاهد والغائب، ولست أجعل أمانتي إلى أحد ليس لها بأهل، ولن أوليه ذلك ولا أجلعه إلا من تكون رغبته في أداء الأمانة والتوقير للمسلمين، أولئك أحق بها ممن سواهم؛ اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ـ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ولما ورد كتاب أبي بكر الشام على أمراء الأجناد باستخلاف عمر بايعوه وأطاعوه؛ ثم ساروا إلى فحل من أرض الأردن وقد اجتمع بها الروم والمسلمون عليهم الأمراء الأربعة وخالد بن الوليد على مقدمة الناس، فلما نزلت الروم بيسان بثقوا أنهارها وهي أرض سبخة فكانت وحلة فغشيها المسلمون ولم يعلموا بما فعلت الروم، فزلقت فيها خيولهم، ثم سلمهم الله، والتقوا هم والروم بفحل فاقتتلوا فهربت الروم ودخل المسلمون فحلاً، وانكشفت الروم إلى دمشق، وغنم المسلمون غنائم كثيرة.

وكتب خالد بن الوليد إلى عمر أن الناس قد اجترؤوا على الشراب، فاستشار عمر

---

(١) كذا بالأصل بياض.

أصحابه علياً وعثمان والزبير وسعداً فقال علي: إذا شرب سكر، وإذا سكر افترى، وإذا افترى فعليه ثمانون، فأثبت عمر الحد ثمانين.

ثم كانت وقعة الجسر، وذلك أن المثنى بن حارثة الشيباني قدم على عمر بن الخطاب من العراق وقال: يا أمير المؤمنين! إنا بأرض فارس قد نلنا منهم واجترأنا عليهم ومعي من قومي جماعة، فابعث معي ناساً من المجاهدين والأنصار يجاهدون في سبيل الله، فقام عمر بن الخطاب فحمد الله وأثنى عليه ثم دعا الناس إلى الجهاد ورغبهم فيه وقال: إنكم ـ أيها الناس ـ قد أصبحتم في دار غير مقام بالحجاز، وقد وعدكم الله على لسان نبيه كنوز كسرى وقيصر، فسيروا إلى أرض فارس، فسكت الناس لما ذكرت فارس، فقام أبو عبيد بن مسعود الثقفي فقال: يا أمير المؤمنين! أنا أول من انتدب من الناس، حتى اجتمعوا وأجمعوا على المسير.

ثم قال: يا أمير المؤمنين! اجتمع الناس، أمر عليهم رجلاً من المهاجرين أو من الأنصار، فقال: لا أومر عليهم إلا أوائل من انتدب منهم، فأمر أبا عبيد فقال: إنه لم يمنعني أن أستعمل عليهم سليط بن قيس إلا أنه رجل فيه عجلة إلى القتال، فأخاف أن يوقع الناس موقعاً يهلككم، فاستشره؛ ثم سار أبو عبيد مع المثنى بن حارثة الشيباني والمسلمون معهما حتى إذا انتهى إلى بلاد قومه قام معه ربيعة فسار بهم وسار أبو عبيد بالناس حتى نزلوا باليمن وفيها مصلحة الأعاجم، فاقتتلوا بها قتالاً شديداً، فانهزمت العجم.

ثم بعث أبو عبيد بمن معه من المسلمين فالتقيا، فاقتتلوا فهزم الجالنوس وأصحابه، ودخل أبو عبيد باروسما حصناً لهم، ونزل هو وأصحابه فيه.

ثم بعث الأعاجم ذا الحاجب وكان رئيس الأعاجم رستم، فلما بلغ أبا عبيد مسيرهم إليه انحاز بالناس حتى عبر الفرات فنزل في المروحة، وأقبلت الأعاجم حتى نزلت خلف الفرات، ثم إن أبا عبيد حلف: ليقطعن إليهم الفرات، فناشده سليط بن قيس وقال: أنشدك الله في المسلمين في تدخلهم هذا المدخل! فإن العرب تفر وتكر، فاجعل للناس مجالاً، فأبى أبو عبيد وقال: جبنت والله يا سليط! قال: والله ما جبنت! ولكن قد أشرت عليك بالرأي، فاصنع بما بدا لك، فعمد أبو عبيد إلى الجسر الذي عقد له ابن صلوبا، فعبر عليه المسلمون فلما التقوا شد عليهم الفيل، فلما رأى أبو عبيد ما يصنع الفيل قال: هل لهذه الدابة من مقتل؟ قالوا: نعم، إذا قطع مشفرها ماتت، فشد على الفيل فضرب مشفره فبرك عليه الفيل فقتله، وهرب المسلمون منهزمين فسبقهم عبد الله بن مرثد الخثعمي إلى الجسر فقطعه، فقال له الناس: لم فعلت هذا؟ قال: لتقاتلوا عن أميركم.

ولما قتل أبو عبيد أخذ الراية المثنى بن حارثة فانحازوا ورجعت الفرس، ونزل المثنى بن حارثة ألّيس وتفرق الناس فلحقوا بالمدينة، فأول من قدم المدينة بخبز الناس عبد الله بن حصين الخطمي، فجزع المسلمون من المهاجرين والأنصار بالفرار، وكان عمر يقول: لا تجزعوا! أنا فئتكم إنما انحزتم إليّ.

وكان ممن قتل بالجسر: أبو عبيد بن مسعود الثقفي، وابنه جبر بن أبـي عبيد، وأسعد بن سلامة، وسلمة بن أسلم بن حريش، والحارث بن عدي بن مالك، والحارث بن مسعود بن عبدة، ومسلم بن أسلم، وخزيمة بن أوس، وأنيس بن أوس بن عتيك بن عامر وعمر بن أبـي اليسر، وسلمة بن قيس، وزيد بن سراقة بن كعب، والمنذر بن قيس، وضمرة بن غزية بن عمرو، وسهل بن عتيك، وثعلبة بن عمرو بن محصن؛ وحج بالناس عمر بن الخطاب السنة الرابعة عشرة.

فلما دخلت السنة الرابعة عشرة سار المسلمون إلى دمشق وخالد بن الوليد على مقدمة الناس، وقد اجتمعت الروم إلى رجل منهم يقال له باهان بدمشق، فعزل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد وأمر أبا عبيدة بن الجراح على جميع الناس، فاستحى أبو عبيدة أن يقري خالداً الكتاب وقال: اصبر حتى يفتح الله دمشق، فاقتتلوا قتالاً شديداً وانهزم الروم وتحصنوا، فرابطها المسلمون حتى فتحت صلحاً، وأعطوا الجزية، وكان قد أخذ الأبواب عنوة، وجرى الصلح على يدي خالد، وكتب الكتاب، ولحق باهان بهرقل، وكان ذلك في رجب، ومدة حصاره دمشق ستة أشهر، فلما فرغ المسلمون من دمشق أقرأ أبو عبيدة خالداً الكتاب، فانصرف خالد إلى المدينة، وقد قيل: إن الصلح جرى على يدي أبـي عبيدة.

ثم خرج عمر على الناس فقال: إني وجدت من عبيد الله ابني ريح شراب وإني سائل عنه، فإن كان مسكراً جلدته، قال السائب بن يزيد: فشهدته بعد ذلك يحده، وكان الذي حده عبد الرحمن بن عبد ثم ضرب أبا محجن الثقفي وربيعة بن أمية بن خلف المخزومي، وحدهم في الخمر.

ثم أمر عمر من كان بالبلدان التي افتتحت أن يصلوا فيها التراويح في شهر رمضان، وصلى بالناس بالمدينة كذلك.

ثم قدم جرير بن عبد الله البجلي من اليمن على عمر في ركب من بجيلة فقال لهم عمر: إنكم قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق، فسيروا إليهم وأنا أخرج لكم من كان منكم في قبائل العرب، قالوا: نفعل يا أمير المؤمنين، فأخرج إليهم قيساً وكندة وعرينة، وأمر عليهم جرير بن عبد الله البجلي، فسار بهم إلى الكوفة، فلما بلغ قريباً من

المثنى بن حارثة كتب له المثنى. أقبل إليّ إنما أنت لي مدد، فكتب إليه جرير: إني لست فاعلاً إلا أن يأمرني بذلك أمير المؤمنين: أنت أمير وأنا أمير! ثم سار جرير نحو الجسر فلقيه مهران بن باذان عند النخيلة فاقتتلوا قتالاً شديداً، وشد المنذر بن حسان على مهران فطعنه فوقع عن دابته، واقتحم عليه جرير بن عبد الله فاحتز رأسه، فاشتركا جميعاً في سلبه.

ثم إن عمر بن الخطاب أمر سعد بن أبـي وقاص على العراق ومعه ستة آلاف رجل، وكتب إلى المثنى بن حارثة وجرير بن عبد الله أن اجتمعا إلى سعد، فسار سعد بالمسلمين، وسار المنذر وجرير إليه، حتى نزل سعد بشراف وشتا بها واجتمع إليه الناس، وتزوج سعد امرأة المثنى سلمى بنت حفصة؛ ثم حج بالناس عمر بن الخطاب.

فلما دخلت السنة الخامسة عشرة كان فيها وقعة اليرموك، وذلك أن الروم سار بهم هرقل حتى نزل أنطاكية ومعه من المستعربة لخم وجذام وبلقين وبلي وعاملة وغسان، ومن معه من أهل أرمينية بشر كثير، فأقام بأنطاكية، وسار أبو عبيدة بن الجراح في المسلمين إليهم في أربعة وعشرين ألفاً، وكان الروم مائة ألف، فالتقوا باليرموك فاقتتلوا قتالاً شديداً حتى كانت نساء قريش يضربن بالسيوف، وكان أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه يزيد، فجعل ينادي في المعركة: يا نصر الله! اقترب، حتى أنزل الله نصره وهزم الروم، فقتل من الروم ومن معه من أهل أرمينية والمستعربة سبعون ألفاً، وقتل الله الصقلار وباهان رئيسين لهم.

ثم بعث أبو عبيدة بن الجراح عياض بن غنم في طلبهم، فسلك الأعماق حتى بلغ ملطية، فصالح أهلها على الجزية، فسمع هرقل بذلك فبعث إلى ملطية فساق من فيها من المقاتلة وأمر بها فأحرقت.

وكان ممن قتل باليرموك من المسلمين: عمرو بن سعيد بن العاص، وأبان بن سعيد بن العاص، وعبد الله بن سفيان بن عبد الأسد، وسعيد الحارث بن قيس.

ولما حسر عن سعد بن أبـي وقاص الشتاء سار بالمسلمين يريد القادسية، وكتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستمده، فبعث إليه عمر المغيرة بن شعبة في أربعمائة رجل مدداً لسعد من المدينة، وكتب إلى أبـي عبيدة بن الجراح أن أمدّ سعداً بألف رجل من عندك، ففعل أبو عبيدة ذلك وأمر عليهم عياض بن غنم الفهري؛ وسمع بذلك رستم فخرج بنفسه مع من عنده من الأعاجم يريد سعداً، وحج عمر بالناس.

فلما كانت السنة السادسة عشرة أراد عمر بن الخطاب أن يكتب التأريخ، فاستشار أصحاب النبـي ﷺ، منهم من قال: من النبوة، ومنهم من قال: من الهجرة، ومنهم من

قال: من الوفاة، فأجمعوا على الهجرة، وكتب التأريخ لسنة ست عشرة من الهجرة.

فلما وصل إلى سعد بن أبي وقاص المغيرة بن شعبة سار بالمسلمين إلى رستم حتى نزل قادس قرية إلى جنب العذيب، وأقبل رستم في ستين ألفاً من الجموع ممن أحصى في ديوانه سوى التبع والرقيق حتى نزل القادسية وبينهم وبين المسلمين جسر القادسية، وسعد في منزله وجع قد خرج به قرح شديد، فبعث رستم إلى سعد أن أبعث إليّ رجلاً جلداً أكلمه، فبعث إليه المغيرة بن شعبة، ففرق المغيرة رأسه أربع فرق ثم عقص شعره ولبس برديه، وأقبل حتى انتهى إلى رستم من وراء الجسرَ مما يلي العراق والمسلمون من الناحية الأخرى مما يلي الحجاز.

فلما دخل عليه المغيرة قال له رستم: إنكم معشر العرب! كنتم أهل شقاء وجهد وكنتم تأتوننا من بين تاجر وأجير ووافد، فأكلتم من طعامنا وشربتم من شرابنا واستظللتم بظلالنا فذهبتم فدعوتم أصحابكم وجئتم تؤذوننا، وإنما مثلكم مثل رجل له حائط من عنب فرأى فيه أثر ثعلب فقال: وما بثعلب واحد! فانطلق ذلك الثعلب حتى دعا الثعالب كلها إلى ذلك الحائط، فلما اجتمعن فيه جاء صاحب الحائط فرآهن، فسد الحجر الذي دخلن منه ثم قتلهن جميعاً، وأنا أعلم إنما حملكم على هذا ـ معشر العرب! الجهد الذي أصابكم، فارجعوا عنا عامكم هذا، فإنكم شغلتمونا عن عمارة بلادنا ونحن نوقر لكم ركائبكم قمحاً وتمراً ونأمر لكم بكسوة فارجعوا عنا، فقال المغيرة بن شعبة: لا يذكر منا جهد إلا وقد كنا في مثله أو أشد، أفضلنا في أنفسنا عيشاً الذي يقتل ابن عمه ويأخذ ماله فيأكله، نأكل الميتة والدم والعظام، فلم نزل على ذلك حتى بعث الله فينا نبينا وأنزل عليه الكتاب، فدعانا إلى الله وإلى ما بعثه به، فصدقه به منا مصدق وكذبه به منا مكذب، فقاتل من صدقه من كذبه حتى دخلنا في دينه من بين موقن ومقهور حتى استبان لنا أنه صادق وأنه رسول الله ﷺ، فأمرنا أن نقاتل من خالفنا، وأخبرنا أنه من قتل منا على ذلك فله الجنة، ومن عاش ملك وظهر على من خالفه، ونحن ندعوك إلى أن تؤمن بالله وبرسوله وتدخل في ديننا، فإن فعلت كانت لك بلادك، ولا يدخل عليك فيها إلا من أحببت، وعليك الزكاة والخمس، وإن أبيت ذلك فالجزية، وإن أبيت ذلك قاتلناك حتى يحكم الله بيننا وبينك.

قال له رستم: ما كنت أظن أن أعيش حتى أسمع هذا منكم معشر العرب! لا أمسي غداً حتى أفرغ منكم وأقتلكم كلكم؛ ثم أمر بالمعبر أن يسكر فبات ليلته يسكر بالزرع والقصب والتراب حتى أصبح وقد تركه جسراً، وعبأ سعد بن أبي وقاص الجيش، فجعل خالد بن عرفطة على جماعة الناس، وجعل على الميمنة جرير بن عبد الله البجلي، وعلى الميسرة قيس بن مكشوح المرادي، وزحف إليهم رستم وزحف إليه المسلمون، وكان سعد

في الحصن، معه أبو محجن الثقفي محبوس، حبسه سعد في شرب الخمر، فاقتتل المسلمون قتالاً شديداً والخيول تجول، وكان مع سعد أم ولده فقال لها أبو محجن وسعد في رأس الحصن ينظر إلى الجيش كيف يقاتلون: أطلقيني ولك عهد الله وميثاقه لئن لم أقتل لأرجعن إليك حتى تجعلي الحديد في رجليّ! فأطلقته وحملته على فرس لسعد بلقاء وخلت سبيله، فجعل أبو محجن يشد على العدو ويكر وسعد ينظر فوق الحصن يعرف فرسه وينكره.

وكان عمرو بن معد يكرب مع المسلمين فجعل يحرض الناس على القتال ويقول: يا معشر المسلمين! كونوا أسوداً، إن الفارسي تيس، وكان في الأعلاج رجل لا يكاد يسقط له نشابة فقيل لعمرو بن معديكرب: يا أبا ثور! اتق ذلك الفارسي فإنه لا تسقط له نشابة، فقصد نحوه وجاءه الفارسي ورماه بنشابة، فأصابت ترسه وحمل عليه عمرو فاعتنقه وذبحه، فاستلبه سوارين من ذهب ومنطقة من ذهب ويلمقا من ديباج، وحمل رستم على المسلمين فقصده هلال بن علقمة التميمي، فرماه رستم بنشابة فأصاب قدمه فشكها إلى ركاب سرجه، وحمل عليه هلال بن علقمة فضربه فقتله واحتز رأسه، وولت الفرس واتبعتهم المسلمون يقتلونهم، فلما رأى أبو محجن الهزيمة رجع إلى القصر وأدخل رجليه في قيده، فلما نزل سعد من رأس الحصن رأى فرسه قد عرقت فعرف أنها قد ركبت، فسأل أم ولده عن ذلك، فأخبرته خبر أبي محجن فخلى سبيله؛ ونهض سعد بالمسلمين خلفهم وانتهى الفرس إلى دير قرة فنزل عليهم سعد بالمسلمين ووافى عياض بن غنم في مدده من أهل الشام وهم ألف رجل فأسهم له سعد ولأصحابه من المسلمين مما أصابوا بالقادسية، وكان الناس قد أجبنوا سعداً وقالوا: أجبنت عن محاربة الأعداء، فاعتذر إلى الناس وأراهم ما به من القروح في فخذيه حتى سكت الناس.

ثم انهزم الفرس من دير قرة إلى المدائن، وحملوا ما معهم من الذهب والفضة والحرير والديباج والسلاح وخلوا ما سوى ذلك، فبعث سعد خالد بن عرفطة في طلبهم معه أصحابه، وأردفه بعياض بن غنم في أصحابه، وجعل على مقدمة الناس هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وعلى ميمنتهم جرير بن عبد الله البجلي، وعلى ميسرتهم زهرة بن حوية التميمي، وتخلف عنهم بنفسه لما به من الوجع، ثم أفاق سعد من وجعه وبرىء واتبع الناس بمن معه من المسلمين فأدركهم دون دجلة على بهرسير، فطلبوا المخاضة فلم يهتدوا لها، فقال علج من أهل المدائن لسعد: أنا أدلكم على مخاضة تدركونهم قبل أن يمعنوا السير، فخرج بهم على مخاضة، فكان أول من خاض المخاضة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص في رجله، فلما جاز تبعه خيله، ثم أحاز عياض بن غنم بخيله، ثم تتابع الناس فخاضوا حتى

جاوزوا، ويقال: إن تلك المخاضة لم تعرف إلى الساعة، فبلغ المسلمون إلى ساباط طويل مظلم، وخشوا أن يكون فيه كمين للعدو فأخذوا يتجابنون، فكان أول من دخله بجيشه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، فلما جاز لاح للناس بسيفه فعرفوا أنه ليس فيه شيء يخافونه، ثم أجاز خالد بن عرفطة بخيله، ثم لحق سعد بالناس حتى انتهوا إلى جلولاء وبها جماعة من الفرس، وكانت بها وقعة جلولاء وهزم الله الفرس وأصاب المسلمون بها من الغنائم أكثر مما أصابوا بالقادسية.

وكتب سعد إلى عمر بن الخطاب يخبر بفتح الله على المسلمين، فكتب إليه عمر أن قف مكانك ولا تطلب غير ذلك، فكتب إليه سعد إنما هي سربة أدركناها والأرض بين أيدينا، فكتب إليه عمر: أقم مكانك ولا تتبعهم، وأعد للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد، ولا تجعل بيني وبين المسلمين بحراً، فنزل سعد بالأنبار فاجتووها وأصابهم بها الحمى، فكتب إلى عمر يخبره بذلك، فكتب إلى سعد أنه لا يصلح العرب إلا حيث يصلح البعير والشاء في منابت العشب، فانظر فلاة إلى جنب بحر فأنزل المسلمين بها واجعلها دار هجرة؛ فسار سعد حتى نزل بكويفة فلم يوافق الناسَ الكون بها من كثرة الذباب والحمى، فبعث سعد عثمان بن حنيف فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم، فنزلها سعد بالناس وخط مسجدها، واختط فيها للناس الخطط وكوّف الكوفة، واستعمل سعد على المدائن رجلاً من كندة يقال له شرحبيل بن السمط.

ثم كتب عمر إلى سعد أن ابعث إلى أرض الهند - يريد البصرة - جنداً لينزلوها، فبعث إليها سعد عتبة بن غزوان في ثمانمائة رجل حتى نزلها، وهو الذي بصر البصرة واختط المنازل، وبنى مسجد الجامع بالقصب، وكان فتح البصرة صلحاً. وافتتح عتبة بن غزوان الأبلة والفرات وميسان، ومن سبى ميسان والد الحسن وأرطبان جد ابن عون.

ثم خرج عتبة حاجاً، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلي بالناس إلى أن يرجع، فحج ورجع فمات في الطريق قبل أن يصل إلى البصرة، فأقر عمر المغيرة بن شعبة على الصلاة، وولد عبد الرحمن بن أبي بكرة بالبصرة، وهو أول مولود ولد بها.

وخرج عمر بن الخطاب وخلف عثمان بن عفان على المدينة فلما قدم الشام نزل بالجابية فقام فيها خطيباً لهم، ثم أراد عمر الرجوع إلى الحجاز فقال له رجل من اليهود: يا أمير المؤمنين! لا ترجع إلى بلادك حتى يفتح الله عليك إيلياء، فبينا عمر كذلك إذ نظر إلى كردوس خيل مقبل، فلما دنوا من المسلمين سلوا السيوف فقال عمر: هم قوم يستأمنون فآمنوهم، فأقبلوا وإذا هم أهل إيلياء، فصالحوه على الجزية وفتحوها له، وكتب لهم عمر

كتاب عهد بذلك ورجم بالجابية امرأة أقرت على نفسها بالزنى.

ثم رجع إلى المدينة ودون لهم الديوان، وغرب أبا محجن الثقفي إلى باضع، وتزوج عمر صفية بنت أبي عبيد على مهر أربعمائة درهم، وحج بالناس عمر واستخلف على المدينة زيد بن ثابت.

فلما دخلت السنة السابعة عشرة كتب عمر إلى البلدان بمواقيت الصلاة، ووضع ما بين مكة والمدينة مياهاً للسابلة، واتخذ داراً بالمدينة وجعل فيها الدقيق والسويق للمنقطع والضيف إذا نزل.

وولى عمر المغيرة على البصرة فسار المغيرة إلى الأهواز فصالحوه على ألفي درهم وثمانمائة ألف درهم، ثم ارتدوا، فغزاهم بعد ذلك أبو موسى الأشعري إلى أن افتتحها، يقال: عنوة، وقد قيل: صلحاً.

وبعث أبو عبيدة بن الجراح عمرو بن العاص إلى قنسرين فصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية، وافتتح سائر أرض قيصر عنوة، ويقال: إن في هذه السنة افتتح أبو موسى الأشعري الرهاء وسميساط صلحاً.

ثم أراد عمر الخروج إلى الشام فخرج حتى إذا بلغ سرغ لقيه أمراء الأجناد: أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان. وشرحبيل ابن حسنة، وأخبروه أن الأرض وبية، فقال عمر لابن عباس: اجمع إلي المهاجرين الأولين، فجمعهم له واستشارهم، فاختلفوا عليه، فمنهم القائل: خرجت لوجه نريد فيه الله والدار الآخرة، ولا نرى أن نصدك عنه، ومنهم من يقول: لا نرى أن تقدم عليه وتقدّم الناس، فلما اختلفوا عليه قال: قوموا عني ثم جمع الأنصار واستشارهم فسلكوا طريق المهاجرين فلما اختلفوا قال: قوموا عني، ثم جمع مهاجرة الفتح فاستشارهم فلم يختلف عليه منهم اثنان، قالوا جميعاً: ارجع بالناس فإنه بلاء وفناء، فقال عمر لابن عباس: أخبر الناس أن أمير المؤمنين يقول: إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه، فأصبح عمر على ظهر وأصبح الناس عليه فقال: أيها الناس! إني راجع فارجعوا، فقال له أبو عبيدة بن الجراح: يا أمير المؤمنين! افراراً من قدر الله؟ قال: نعم. ففر من قدر الله إلى قدر الله، لو غيرك قالها يا أبا عبيدة! أرأيت لو أن رجلاً هبط وادياً له عدوتان: إحداهما خصبة، والأخرى جدبة، أليس يرعى من يرعى الجدبة بقدر الله، ويرعى من يرعى الخصبة بقدر الله؟ ثم خلا به بناحية دون الناس، فبينا الناس على ذلك إذ لحقهم عبد الرحمن بن عوف وكان متخلفاً ولم يشهد معهم يومهم بالأمس فقال: ما شأن الناس؟ فأخبره الخبر فقال: عندي من هذا علم. فقال عمر: ما عندك؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: إذا سمعتم بهذا الوباء ببلد فلا تقدموا عليه، وإذا وقع وأنتم به فلا تخرجوا فراراً منه، لا يخرجنكم إلا ذلك، فقال عمر: فلله الحمد. فانصرفوا أيها الناس! فانصرف بهم. ورجع أمراء الأجناد إلى أعمالهم.

ثم اعتمر عمر في رجب، وأمر بتوسيع المسجد وتجديد أنصاب الحرم، وتزوج بمكة بنت حفص بن المغيرة فأخبر أنها عاقر فطلقها قبل أن يدخل بها، وأقام بمكة عشرين ليلة ورجع إلى المدينة.

وبعث أبو عبيدة خالد بن الوليد فغلب على أرض البقاع فصالحه أهل بعلبك، ثم خرج أبو عبيدة يريد حمص، وقدم خالداً أمامه فقاتلوا قتالاً شديداً، ثم هزمت الروم حتى دخلوا مدينتهم فحاصرهم المسلمون، فسألوه الصلح عن أموالهم وأنفسهم وكنائسهم، فصالح المسلمون حمص على مائة ألف دينار وسبعين ألف دينار، وأخذ سائر مدائن حمص عنوة.

وبعد موت عتبة بن غزوان والي البصرة أمر عمر على البصرة أبا موسى الأشعري، وكان المغيرة على الصلاة بها، فشهد أبو بكرة وشبل بن معبد البجلي ونافع بن كلدة وزياد على المغيرة بما شهدوا، فبعث عمر إلى أبي موسى الأشعري أن أشخص إليّ المغيرة، ففعل ذلك أبو موسى.

ثم تزوج عمر أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وهي من فاطمة، ودخل بها في شهر ذي القعدة، ثم حج واستخلف على المدينة زيد بن ثابت.

فلما دخلت السنة الثامنة عشرة أصاب الناس مجاعة شديدة، فاستسقى لهم عمر وأخذ بيد العباس وقال: اللهم إنا نستسقي بعم رسول الله ﷺ، فما زال العباس قائماً إلى جنبه وعيناه تهملان وعمر يلح في الدعاء حتى سقوا؛ فسمي هذه السنة سنة الرمادة، وأجرى عمر الأقوات على المسلمين، وكان يرزق الضعفاء القوت، ونهى عن الحكرة حاطباً وغيره.

وكان طاعون عمواس فتفانى الناس فيه، فكتب عمر إلى أبي عبيدة: إنك أنزلت الناس أرضاً عميقة فارفعهم إلى أرض مرتفعة، فسار أبو عبيدة بالناس حتى نزل بالجابية، ثم قام أبو عبيدة خطيباً فقال: أيها الناس! إن هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم، وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه، فمات من يومه، واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام معاذ خطيباً بعده فقال: أيها الناس! إن هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم، إن معاذاً يسأل الله أن يقسم له حظه ثم لأهل بيته، فطعن ابنه عبد الرحمن بن معاذ فمات، ثم طعن معاذ في راحته فكان يقبل ظهر كفه

وكان يقول: ما أحب أن لي بما فيك من الدنيا شيئاً، ثم مات، واستخلف على الناس عمرو بن العاص، فقام فيهم خطيباً فقال: أيها الناس! إن هذا الوجع إذا وقع يشتعل اشتعال النار فارتفعوا عنه في الجبال.

فمات في طاعون عمواس: يزيد بن أبـي سفيان، والحارث بن هشام بن المغيرة، وسهيل بن عمرو، وعتبة بن سهيل.

فلما بلغ عمر بن الخطاب موت أبـي عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبـي سفيان أمّر معاوية بن أبـي سفيان على جند دمشق وخراجها، وأمر شرحبيل ابن حسنة على جند الأردن وخراجها، وغرّب عمر بن ربيعة بن أمية إلى خيبر، ولحق بأرض الروم وتنصّر، فلم يغرب عمر بعد ذلك رجلاً في شيء من عمله.

ولاعن عمر بين رجل وامرأته ورجم ساحراً بالبقيع، ثم حج عمر بالناس، فلما قدم بمكة أخر المقام مقام إبراهيم - وكان ملصقاً بالبيت - في موضعه الذي هو فيه اليوم، ورجع إلى المدينة.

فلما دخلت السنة التاسعة عشرة كتب عمر إلى سعد بن أبـي وقاص أن ابعث من عندك جنداً إلى الجزيرة، وأمر عليهم أحد الثلاثة: خالد بن عرفطة، أو هاشم بن عتبة بن أبـي وقاص، أو عياض بن غنم؛ فلما قرأ سعد الكتاب قال: لم يؤخر أمير المؤمنين عياض بن غنم آخر الثلاثة إلا أن له فيه هوى، فولاه جيشاً وبعث معه عمر بن سعد وعثمان بن أبـي العاص، فخرج عياض بن غنم إلى الجزيرة ونزل بجنده على الرهاء وصالح أهلها على الجزيرة، وصالحت حرّان حين صالحه الرهاء، ووجه عياض عمر بن سعد إلى رأس العين وسار بنفسه في بقية الناس إلى دارا ونصيبين فنزل عليهما حتى افتتحهما، ثم افتتح الموصل صالحه عليها أهلها.

وزاد عمر في مسجد رسول الله ﷺ، زاد فيه من ناحية دار مروان وأدخل فيه دار العباس، وسوى أعمدته وسقفه.

وبعث سعد جرير بن عبد الله البجلي إلى حلوان فافتتحها عنوة، وافتتح هاشم بن عتبة ماسبذان عنوة. وفي هذه السنة فتح أبو موسى جنديسابور والسوس صلحاً، ثم أمر عمر أبا موسى بجرير بن عبد الله فافتتحوا رامهرمز صلحاً، ثم سار أبو موسى إلى التستر حتى فتحها، وافتتح قم وقاشان. ثم افتتح معاوية بن أبـي سفيان قيسارية والرملة وما بينهما، فأقره عمر عليهما. وحج بالناس عمر. وفي هذه السنة افتتحت تكريت.

فلما دخلت سنة عشرين رجفت المدينة بالزلزلة. وشكى أهل الكوفة سعداً وزعموا

أنه لا يحسن يصلي، فاستقدمه عمر وسأله فقال: إني أركن في الأوليين وأحذف في الآخرتين، فقال: كذاك الظن فيك يا أبا إسحاق. ثم عزل عمر قدامة بن مظعون عن البحرين، ودخل أبو بحرية الكندي عبد الله بن قيس بلاد الروم وأغار، وهو أول من دخلها وافتتح مصر والإسكندرية عمرو بن العاص عنوة ـ وقد فتحت سنة إحدى وعشرين ـ وغنم بها غنائم كثيرة ثم رجع، فلما بلغ بلهيب قرية من قرى الريف أرسل صاحب الإسكندرية إلى عمرو بن العاص أني قد كنت أخرج الجزية إلى من هو أبغض إليّ منكم: فارس والروم، فإني أحببت أن أعطيك الجزية على أن ترد عليّ من السبـي فعلت، فبعث إليه عمرو بن العاص أن من ورائي أميراً لا أستطيع أن أنفذ أمراً دونه، فإن شئت أن أمسك عنك وتمسك عني حتى أكتب إليه بالذي عرضت عليّ فعلتُ، فإن قبل ذلك قبلته، وإن أمرني بغير ذلك مضيت لأمره، فقال: نعم:

فكتب عمرو إلى عمر، فكتب إليه عمر: أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه أن صاحب الإسكندرية عرض عليك الجزية على أن ترد عليه ما أصبت من سبـي أرضه، ولعمري لجزية قائمة تكون لنا ولمن بعدنا من المسلمين أحب إليّ من فيء يقسم ثم كأنه لم يكن، فاعرض على صاحب الإسكندرية أن يعطيك الجزية على أن تخيروا من في أيديكم من سبيهم بين الإسلام وبين دين قومهم، فمن اختار الإسلام فهو من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم، ومن اختار دين قومه وضع عليه من الجزية ما يوضع على أهل دينه، وأما من تفرق من سبيهم فبلغ المدينة ومكة واليمن فإنا لا نقدر على ردهم، فلا نحب أن نصالحهم على ما لا نفي به؛ فبعث عمرو بن العاص إلى صاحب الإسكندرية يعلمه بالذي كتب أمير المؤمنين، فقال: قد قبلت، فجمعوا ما بأيديهم من السبـي، واجتمعت النصارى، فكانوا يخيرون الرجل بين الإسلام والنصرانية، فإن اختار الإسلام كبر المسلمون وانحاز إليهم، وإن اختار النصرانية نخرت النصارى ثم حازوه إليهم؛ ووضعوا عليهم الجزية.

ثم كتب عمرو بن العاص إلى عمر: أما بعد يا أمير المؤمنين! فإنا قدرنا على البحر وإن شئت أن تركبه ركبت، فكتب إليه عمر أن صف لي كيف حاله وحال من ركبه، فكتب إليه عمرو بن العاص أنه خلق شديد؛ يحل فيه خلق ضعيف، دود على عود، إن استمسك به فزع وإن خر غرق، فكتب إلى عمرو بن العاص: ما كان الله ليسألني عن أمري من المسلمين الذين حملتهم فيه، لا حاجة لنا به.

وتوفي بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ بدمشق ودفن في المقبرة عند باب الصغير؛ ثم أخرج عمر يهود الحجاز من نجران إلى الكوفة وقال: كان النبـي ﷺ يقول: لئن عشت لأخرجن اليهود من جزيرة العرب؛ ثم قال لهم: من كان له منكم عهد من رسول الله ﷺ

فليأت بعهده حتى ننفذه، ومن لم يكن له عهد فإني أجليه، لأن النبي ﷺ قال: أقركم ما أقركم الله، وقد أذن الله بإجلائكم إلا أن يأتي رجل منكم بعهد أو بينة من النبي ﷺ أنه أقره فأقره، وقد فعلتم بمظهر بن رافع الحارثي ما فعلتم؛ وذلك أن مظهر بن رافع خرج بأعلاج له من الشام حتى إذا كان بخيبر دخل قوم من اليهود وأعطوا غلمانه السلاح وحرضوهم على قتله فقتلوه، فأجلى عمر اليهود من الحجاز، وقسم خيبر على ثمانية عشر سهماً. ثم بعث إلى فدك أبا حبيبة الحارثي ومضى إلى وادي القرى، وأنفذ ظعن خيبر ووادي القرى على ما كان رسول الله ﷺ اسماها إلا أنه فرقها، وصارت في أيدي أهلها تباع وتورث؛ بدأ بأزواج النبي ﷺ ففرض لكل امرأة منهن اثني عشر ألفاً، وفرض لأهل بدر صبيهم وحليفهم ومولاهم خمسة آلاف خمسة آلاف، وفرض للأنصار صبيهم وحليفهم ومولاهم أربعة آلاف أربعة آلاف.

ثم مات أسيد بن حضير في شعبان ودفن بالبقيع.

ومات هرقل ملك الروم وأقعد مكانه قسطنطين؛ ثم أغارت الحبشة على أهل بلجة فأصابوهم، وقدم الصريخ على عمر فبعث علقمة بن مجزز المدلجي في عشرين مركباً إلى الحبشة فأغاروا عليهم؛ ولم يحمل بعدها مسلماً في البحر.

ثم عزل عمر أبا موسى عن البصرة وولاها عثمان بن أبي العاص وأمرهما أن يطاوعا، فنزل عثمان توج ومصرها، وبعث سوار بن همام العبدي إلى سابور فقتل بعقبة الطين.

ثم ماتت زينب بنت جحش زوجة رسول الله ﷺ فسأل عمر: من يغسلها؟ فقالت أزواج النبي ﷺ: نحن نغسلها، فغسلنها، وصلى عليها عمر وكبر أربعاً، فلما أتى بسريرها أمر عمر بثوب فمد على قبرها، وأمر أسامة بن زيد وابن أخيها محمد بن عبد الله بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبيد الله فدخلوا قبرها ولحدوا لها، وقام عمر على قبرها حتى سوى عليها، ورش على قبرها الماء ثم انصرف. وحج عمر بالناس.

فلما دخلت السنة الحادية والعشرون مات خالد بن الوليد بحمص وأوصى إلى عمر بن الخطاب.

ثم كان فتح نهاوند وأميرها النعمان بن مقرن، وذلك أن أهل الري وأصبهان وهمذان ونهاوند تعاقدوا وتعاهدوا وقالوا: إن رسول الله ﷺ ـ نبي العرب الذي أقام لها دينها ـ مات، وإن ملكهم من بعده ملك يسيراً ـ يعني أبا بكر ـ ثم هلك، وإن عمر قد طال ملكه ومكثه وتأخر أمره حتى جيش إليكم الجيوش في بلادكم، وليس بمنقطع عنكم حتى تسيروا

إليهم في بلادهم فتقتلوهم. فلما بلغ الخبر أهل الكوفة من المسلمين كتبوا إلى عمر، فلما أخذ عمر الصحيفة مشى بها إلى منبر رسول الله ﷺ وهو باك وجعل ينادي: أين المسلمون! أين المهاجرون والأنصار! من ههنا من المسلمين! فلم يزل ينادي حتى امتلأ عليه المسجد رجالاً؛

ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس! فإن الشيطان قد جمع لكم جموعاً كثيرة وأقبل بها عليكم، ألا! وإن أهل الريّ وأصبهان وأهل همذان وأهل نهاوند أمم مختلفة ألوانها وأديانها، ألا! وإنهم تعاقدوا وتعاهدوا على أن يسيروا إليكم فيقتلوكم، ألا! وإن هذا يوم له ما بعده من الأيام، ألا! فأشيروا عليّ برأيكم؛ فقام طلحة بن عبيد الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد يا أمير المؤمنين! قد حنكتك البلايا وعجمتك التجارب، وقد ابتليت يا أمير المؤمنين واختبرت، فلم ينكشف شيء من عواقب قضاء الله لك إلا عن خيار، وأنت يا أمير المؤمنين ميمون النقيبة مبارك الأمر، فمرنا نطع وادعنا نجب واحملنا نركب، فأثنى عمر على طلحة خيراً ثم جلس.

فقام عثمان بن عفان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أمير المؤمنين! إني أرى أن تكتب إلى أهل الشام فيسيرون إليك من شامهم، وتكتب إلى أهل اليمن فيسيرون من يمنهم، وتسير أنت بمن معك من أهل هذين الحرمين إلى هذين المصرين، فإنك لو فعلت ذلك كنت أنت الأعز الأكبر، وإن هذا يوم له ما بعده من الأيام، وأثنى عليه عمر فجلس؛ فقام علي بن أبـي طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد يا أمير المؤمنين! فإنك تكتب إلى أهل الشام أن يسيروا إليك من شامهم إذاً تسير الروم إلى ذراريهم فتسبيهم، وإن تكتب إلى أهل اليمن أن يسيروا إليك من يمنهم إذا تسير الحبشة إلى ذراريهم فتسبيهم، وإن سرت أنت بمن معك من أهل هذين الحرمين إلى هذين المصرين إذاً والله انتقضت عليك الأرض من أقطارها وأكنافها، وكان والله يا أمير المؤمنين مَن تخلف وراءك من العورات والعيالات أهم إليك مما بين يديك من العجم، والله يا أمير المؤمنين! لو أن العجم نظروا إليك عياناً إذاً لقالوا: هذا عمر، هذا إريس العرب وكان والله أشد لحربهم وجرأتهم عليك، وأما ما كرهت من مسير هؤلاء القوم فإن الله أكره لمسيرهم منك وهو أقدر على تغيير ما كره، وأما ما ذكرت من كثرتهم فإنا كنا ما نقاتل مع نبينا بالكثرة ولكنا نقاتل معه بالنصرة من السماء، وأنا أرى يا أمير المؤمنين رأياً من تلقاء نفسي، رأيـي أن تكتب إلى أهل البصرة فيفترقوا على ثلاث فرق: فرقة تقيم في أهل عهودهم بأن لا ينتقضوا عليهم، وفرقة تقيم من ورائهم في ذراريهم، وفرقة تسير إلى إخوانهم بالكوفة مدداً لهم.

فطبق عمر ثم أهلّ مكبراً يقول: الله أكبر الله أكبر! هذا رأي هذا رأي! كنت أحب أن

أتابع صدق ابن أبي طالب، لو خرجت بنفسي لنقضت عليّ الأرض من أقطارها، ولو أن العجم نظروا إليّ عياناً ما زالوا عن العرص حتى يقتلوني أو أقتلهم، أشر عليّ يا علي بن أبي طالب برجل أوليه هذا الأمر! قال: ما لي ولهم! هم أهل العراق وفدوا عليك ورأوك ورأيتهم وتوسمتهم وأنت أعلمنا بهم، قال عمر: إن شاء الله لأولين الراية غداً رجلاً يكون لأول أسنة يلقاها، وهو النعمان بن مقرن المزني، ثم دعا عمر السائب بن الأقرع الكندي فقال: يا سائب! أنت حفيظ على الغنائم بأن تقاسمها، فإن الله أغنم هذا الجيش شيئاً فلا تمنعوا أحداً حقاً هو له، ثكلتك أمك يا سائب! وإن هذا الجيش هلك فاذهب عني في عرض الأرض فلا أنظر إليك بواحدة، فإنك تجيئني بذكر هذا الجيش كلما رأيتك.

ثم كتب إلى أهل الكوفة: سلام عليكم، أما بعد فقد استعملت عليكم النعمان بن مقرن المزني، فإن قتل النعمان فعليكم حذيفة بن اليمان العبسي، فإن قتل حذيفة فعليكم عبد الله بن قيس الأشعري أبو موسى، فإن قتل أبو موسى فعليكم جرير بن عبد الله البجلي، فإن قتل جرير فعليكم المغيرة بن شعبة الثقفي، فإن قتل المغيرة فعليكم الأشعث بن قيس الكندي.

ثم كتب عمر إلى النعمان بن مقرن: فإن في جندك رجلين: عمرو بن معديكرب المذحجي، وطليحة بن خويلد الأسدي؛ فأحضرهما وشاورهما في الحرب، وإياك أن توليهما عملاً فإن كل صانع أعلم بصناعته.

فلما ورد عليه الكتاب سار بالناس، فالتقى المسلمون والمشركون بنهاوند، فأقبل المشركون يحمون أنفسهم وخيولهم ثلاثاً، ثم نهض إليهم المسلمون يوم الأربعاء فاقتتلوا قتالاً شديداً حتى كثرت القتلى وفشت الجرحى والصرعى في الفريقين جميعاً، ثم حجز بينهما الليل ورجع الفريقان إلى عسكريهما، وبات المسلمون ولهم أنين من الجراحات، يعصبون بالخرق ويبكون حول مصاحفهم؛ وبات المشركون في معازفهم وخمورهم.

ثم غدوا يوم الخميس فاقتتل المشركون وقاتلوا قتالاً شديداً حتى كثرت القتلى وفشت الجرحى في الفريقين جميعاً، ثم حجز بينهما الليل ورجع الفريقان إلى عسكريهما، وبات المسلمون لهم أنين من الجراحات يعصبون بالخرق ويبكون حول مصاحفهم، وبات المشركون في معازفهم وخمورهم.

ثم غدا النعمان بن مقرن يوم الجمعة ـ وكان رجلاً قصيراً أبيض ـ على برذون أبيض قد أعلم بالبياض، فجعل يأتي راية راية يحرضهم على القتال ويقول: الله الله في الإسلام أن تخذلوه، فإنكم باب بين المسلمين وبين المشركين، فإن كسر هذا الباب دخلوا على

المسلمين، يا أيها الناس! إني هازّ لكم الراية مرة فليتعاهد الرجل الخيل في حزمها وأعنتها، ألا! وإني هاز لكم الثانية فلينظر كل رجل منكم إلى موقف فرسه ومضرب رمحه ووجه مقاتله، ألا! وإني هازّ لكم الثالثة ومكبر، فكبروا الله واذكروه، ومستنصر فاستنصروه، ألا! فحامل فاحملوا.

فقال رجل: قد سمعنا مقالتك وحفظنا وصيتك فأخبرنا بأيّ النهار يكون ذلك حتى يكونوا على آلة وعدة، قال النعمان: ليس يمنعني أن يكون ذلك من أول النهار إلا شيء شهدته من رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا غزا فلم يقاتل أول النهار لم يعجل بالقتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح ويطيب القتال وتحضر الصلاة، وينزل النصر من السماء مع مواقيت الصلاة في الأرض؛ فمكث المسلمون ينظرون إلى الراية ويراعونها حتى إذا زالت الشمس عن كبد السماء هزّ النعمان الراية هزة، فانتزعوا المخالي عن الخيول وقرطوها الأعنة، وأخذوا أسيافهم بأيمانهم والأترسة بشمائلهم، وصلى كل رجل منهم ركعتين يبادر بهما.

ثم هز النعمان الراية ثانياً، فوضع كل رجل منهم رمحه بين أذني فرسه، ولزمت الرجال منهم نحور الخيل، وجعل كل رجل يقول لصاحبه: أي فلان! تنح عني، لأوطئك بفرسي، إني أرى وجه مقاتلي، إني غير راجع إن شاء الله حتى أقتل أو يفتح الله عليّ، ثم هز الثالثة فكبر، فجعل الناس يكبرون الأول فالأول الأدنى فالأدنى، وقذف الله الرعب في قلوب المشركين حتى أن أرجلهم كانت تخفق في الركب، فلم يستطع منهم أحد أن يوتر قوسه، ثم ولوا مدبرين.

وحمل النعمان وحمل الناس فكان النعمان أول قتيل قتل من المسلمين، جاءه سهم فقتله، فجاء أخوه معقل بن مقرن فغطى عليه برداً له، ثم أخذ الراية وإنها لتنضح دماً من دماء من قتله بها النعمان قبل أن يُقتل، فهزم الله المشركين وفتح على المسلمين، وبايع الناس لحذيفة بن اليمان، فجمع السائب بن الأقرع الغنائم كأنها الآكام، فجاءه دهقان من دهاقينهم فقال: هل لك أن تؤمنني على دمي ودم أهل بيتي ودم كل ذي رحم لي وأدلك على كنز عظيم؟ قال: نعم، قال: خذوا المكاتل والمعاول فامشوا، فمشوا معه حتى انتهى إلى مكان، قال: احفروا، فحفروا فإذا هم بصخرة، قال: اقلعوها، فقلعوا فإذا هم بسفطين من فصوص يضيء ضوءها كأنها شهب تتلألأ، فأعطى السائب كل ذي حق حقه من الغنائم، وحمل السفطين حتى قدم بهما على عمر.

فلما نظر عمر إلى السائب ولى باكياً، ثم أقبل يقول: يا سائب! ويحك! ما وراءك؟ ما

فعلت؟ ما فعل المسلمون؟ قال السائب: خير يا أمير المؤمنين! هزم الله المشركين وفتح للمسلمين، قال: ويحك يا سائب! والله ما أتت ليلة بعد ليلة بات فيها رسول الله ﷺ فينا ميتاً مثل البارحة! لا والله ما بت البارحة إلا تقديراً! فما فعل النعمان بن مقرن؟ قال: استشهد يا أمير المؤمنين، فبكى عمر ثم قال: يرحم الله النعمان ـ ثلاثاً، ثم قال: مه! قال: لا والذي أكرمك بالخلافة وساقها إليك! ما قتل بعد النعمان أحد نعرفه، فبكى عمر بكاء شديداً، ثم قال: الضعفاء لكن الله أكرمهم بالشهادة وساقها إليهم، أدفنتم إخوانكم؟ لعلكم غلبتم على أجسادهم وخليتم بين لحومهم والكلاب والسباع! أخشى أن يكونوا أصيبوا بأرض مضيعة. قال السائب: هون عليك يا أمير المؤمنين! فقد أكرمهم الله بالشهادة وساقها إليهم، ثم قال عمر: أعطيت كل ذي حق حقه؟ فقال: نعم، فنفض عمر رداءه ثم ولى باكياً فأخذ السائب بطرف ردائه ثم قال: اجلس يا أمير المؤمنين! فإن لي إليك حاجة، قال: وما حاجتك؟ ألم تخبرني أنك أعطيت كل ذي حق حقه؟ قال: بلى، قال: فما حاجتك إليّ؟ فأبدى له عن السفطين فصوصهما كأنها شهب تتلألأ، فقال عمر: ما هذا؟ فأخبره السائب خبر الدهقان، فصعد فيها بصره وخفضه ثم قال: ادع لي علياً وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وعبد الله بن الأرقم.

فلما اجتمعوا عنده قال السائب: لم يكن لي هم إلا أن انفلت من عمر، فركبت راحلة لي وأتيت الكوفة، فوالله ما جفت بردعة راحلتي حتى أتاني كتاب عمر: عزمت عليك إن كنت قاعداً لا قمت وإن كنت قائماً لا قعدت إلا على راحلتك، ثم العجل العجل! فقلت للرسول: هل كان في الإسلام حدث؟ قال: لا، قلت: فما حاجته إليّ؟ قال: لا أدري، فركبت راحلتي حتى أتيت عمر، فلما نظر إليّ، أقبل عليّ بدرته يضربني بها حتى سبقته إلى غيره وهو يقول: ما لي ولك يا ابن أم مليكة! أعن ديني تفارقني أم النار توردني؟ قلت: دعني عنك يا أمير المؤمنين! لا تقتلني غماً.

قال عمر: فإنك لما خرجت من عندي فأويت إلى فراشي جاءني ملائكة من عند ربي في جوف الليل؛ فرموني بسفطين هذين، فإذا حملتهما فإذا نار توقد على جنبي، فجعلت أتأخر وجعلوا يدفعونني إليهما، حتى تعاهدت ربي في هذا: إن هو تركني حتى أصبح لأقسمن على من أفاء الله عليه، أخرج بهما من عندي، لا حاجة لي بهما. . . .[1] بعها بعطية المقاتلة والذرية، فإن لم تصب إلا عطية أحد الفريقين فبع ثم اقسمهما على من أفاء الله عليه، والله لئن شكا المسلمون قبل أن تقسم بينهم لأجعلنك نكالاً لمن بعدك؛ قال السائب: فخرجت بهما من عنده حتى قدمت الكوفة فأخرجتهما إلى الزحمة، فأبديت عنهما

---

(١) كذا بالأصل بياض.

فلاح ضوءهما كأنهما شهب تتلألأ، فجعل لا يأتي عليهما قوم إلا صفقوا تعجباً منهما، حتى أتاني عمرو بن حريث، فلما نظر إليهما استامني بهما فقلت: بعطية المقاتلة والذرية، فما كلمني حتى صفق على يدي وأوجبت له البيع، فخرج بهما إلى الحيرة، فباع أحدهما بعطية المقاتلة والذرية، واستفضل الآخر ربحاً، فكان أول شيء اعتقله بالكوفة مالاً.

ثم سار المغيرة بالمسلمين إلى مدينة آذربيجان فصالحه أهلها على ثمانمائة ألف درهم في كل سنة.

ثم غزا حذيفة بن اليمان الدينور فافتتحها عنوة، وكانت قبل ذلك فتحت لسعد فانتقضت؛ ثم غزا حذيفة ماه سندان فافتتحها عنوة، وكانت قبل ذلك فتحت لسعد فانتقضت، ثم غزا حذيفة همذان فافتتحها عنوة.

ثم ولى عمر عمار بن ياسر الكوفة على الصلاة والحرب، وعبد الله بن مسعود على بيت المال، وعثمان بن حنيف على مساحة الأرض، فشكا أهل الكوفة عماراً وقالوا: رجل لا يعلم، فاستعفى عمار، ودعا عمر جبير بن مطعم خالياً ليوليه الكوفة وقال له: لا تذكره لأحد، فبلغ المغيرة بن شعبة أن عمر قد خلا بجبير بن مطعم، فرجع إلى امرأته وقال لها: اذهبي إلى امرأة جبير بن مطعم فاعرضي عليها متاع السفر، فأتتها فعرضت عليها فاستعجمت عليها ثم قالت: ائتيني به، فلما استيقن المغيرة بذلك جاء إلى عمر وقال: بارك الله لك فيمن وليت، وأخبره أنه ولى جبير بن مطعم، فقال عمر: لا أدري ما أصنع؟ فولى المغيرة بن شعبة الكوفة، فلم يزل عليها إلى أن مات عمر.

ثم مضى عمرو بن العاص إلى برقة طرابلس ففتحها، وصالح أهل برقة على اثني عشر ألف دينار، وبعث عقبة بن نافع الفهري فافتتح لعمر زويلة بالصلح، وكان بين برقة وزويلة صلح للمسلمين.

وحج عمر بالناس، واستخلف على المدينة زيد بن ثابت.

فلما دخلت السنة الثانية والعشرون فتح المغيرة بن شعبة آذربيجان صلحاً على ثمانمائة ألف درهم، ودخل معاوية أرض الروم الصائفة في عشرة آلاف، ثم اعتمر عمر وساق معه عشر بدنات ونحرها في منحر رسول الله ﷺ ومعه من الصحابة عبادة بن الصامت وأبو ذر وأبو أيوب وشداد بن أوس، وكان نافع بن عبد الحارث عامله على مكة فتلقاه نافع فقال عمر: من خلفت على أهل الوادي؟ فقال: ابن رجل من الموالي، قال عمر: أمولى أيضاً؟ قال: يا أمير المؤمنين! إنه قارىء للقرآن عالم بالفرائض، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يرفع بهذا القرآن أقواماً ويضع به آخرين».

فلما دخلت السنة الثالثة والعشرون فتح معاوية عسقلان صلحاً، وقد قيل: إن الذي

فتح في هذه السنة فتحها قرظة بن كعب الأنصاري لعمر، ولا يصح عندي.

ثم كان غزوة أصطخر الأولى، وذلك أن عثمان بن أبي العاص أقام بتوج؛ وتوفي قتادة بن النعمان الظفري فصلى عليه عمر، ونزل حفرته أخوه لأمه أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزمة.

ثم حج بالناس عمر، وأذن لأزواج النبي ﷺ أن يحججن معه، فبينا هو بالأبطح إذ أقبل راكب يسأل عن عمر فدل عليه، فلما رآه بكى وجعل يقول:

جزى الله خيراً من أمير وباركت ... يد الله في ذاك الأديم الممزّقِ[1]
قضيتَ أموراً ثم غادرت بعدها ... بوائج في أكمامها لم تفتّقِ
أبعد قتيل بالمدينة أظلمت ... له الأرض تهتز العضاه بأسوقِ
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يُسبقِ
فما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفي سبنتى أزرق العين مطرقِ

وكان جبير بن مطعم يقول: بينا أنا واقف مع عمر بعرفات إذ قال رجل: يا خليفة الله! فقال رجل خلفي: قطع الله لحيتك! والله لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام أبداً! قال جبير: فالتفت فإذا هو رجل من لهب، ولهب بطن من الأزد، وبينا نحن نرمي الجمار وإذا رمى إنسان فأصاب رأس عمر فشجه، فقال رجل خلفي: قطع الله لحيتك! ما أرى أمير المؤمنين إلا سيقتل، قال جبير: فالتفت فإذا هو ذلك اللهبي.

ثم رجع عمر من مكة إلى المدينة وقام في الناس فقال: إني رأيت كأن ديكاً أحمر

---

(١) الأبيات من الطويل، ويروى صدر البيت الأول: «عليك سلامٌ من أميرٍ وبارَكَتْ»، وهو للشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٤٨، ولسان العرب (سبت)، وتاج العروس (سبت)، وبلا نسبة في لسان العرب (سلم)، والبيت الثاني للشماخ في ديوانه ص ٤٤٩، ولسان العرب (بوج)، (كمم)، وتهذيب اللغة ١١/ ٢٢١، وجمهرة اللغة ص ١٨١٧، وتاج العروس (بوج)، (كمم)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/ ٣٧٠، وجمهرة اللغة ص ٢٧٢. والبيت الثالث للشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٤٩، ولسان العرب (سوق) وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٩١، ولجزء أخي الشماخ في تاج العروس (سوق)، وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٤٥، ويروى «بأسؤقِ» بدل «بأسوقِ». والبيت الرابع للشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٤٩، ولسان العرب (جنح)، وتهذيب اللغة ٤/ ١٥٧، وتاج العروس (جنح)، وزهر الأكم ٣/ ٥٩، والمستقصى ٢/ ١٠١، والبيت الخامس للشماخ في ديوانه ص ٤٤٩، ولسان العرب (سبت)، وتاج العروس (سبت)، ولمرزد في لسان العرب (طرق)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٦٥، وليس في ديوان مزرد، ولجزء أخي الشماخ في تاج العروس (زرق)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٧، ومقاييس اللغة ٣/ ١٦٢، والمخصص ١/ ١٢٤، ٨/ ١٦. ويروى «وما كنت أخشى» بدل «فما كنت أخشى».

نقرني نقرتين، ولا أراه إلا لحضور أجلي. ثم خرج يوماً إلى السوق وهو متكىء على يد عبد الله بن الزبير إذ لقيه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فقال لعمر: ألا تكلم مولاي أن يضع عني من خراجي؟ قال: وكم خراجك؟ قال: دينار، قال: ما أفعل! إنك لعامل وإن هذا لشيء يسير؛ ثم قال له عمر: ألا تعمل لي رحى؟ قال: بلى، فلما ولى عمر قال أبو لؤلؤة: أعمل لك رحى يتحدث بها مَن بين المشرق والمغرب؛ قال ابن الزبير: فوقع في قلبي قوله ذلك.

فلما كان وقت النداء بالفجر خرج عمر إلى الصلاة، وذلك يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، واضطجع له أبو لؤلؤة، فقام عمر فجعل يقول بين الصفوف: فاستووا استووا! فلما كبر طعنه أبو لؤلؤة ثلاث طعنات في وتينه، فقال عمر: قتلني الخبيث! ثم أخذ بيد عبد الرحمن فقدمه، فصلى عبد الرحمن بالناس الصبح وقرأ ﴿إنا أعطينـٰك الكوثر﴾ [الكوثر: ١٠] و ﴿إذا جاء نصر الله﴾ [الفتح: ١] ثم دخل عبد الرحمن على عمر وعنده علي وعثمان وسعد وابن عباس، فقال: يا بن عباس: من قتلني؟ قال: أبو لؤلؤة، قال عمر: الحمد لله الذي لم يجعل موتى برجل يدعي الإسلام، ثم سكت عمر كالمطرق فقالوا: ألا ننبه للصلاة! فقيل: الصلاة يا أمير المؤمنين! فقال: نعم، ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة، ثم صلى وجرحه يثعب دماً، ثم أقبل على عليّ فقال: اتق الله يا علي! إن وليت من أمور الناس شيئاً فلا تحملن بني هاشم على رقاب الناس، وأنت يا عثمان إن وليت من أمور الناس شيئاً فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس، وأنت يا زبير ويا سعد! إن وليتما من أمر الناس فلا تحملان أقاربكما على رقاب الناس، ثم قال إني نظرت في أمر الناس فلم أر عندهم شقاقاً إلا أن يكون فيكم، وإن الأمر إلى الستة نفر: عثمان وعلي وعبد الرحمن وسعد وطلحة والزبير، فتشاوروا ثلاثاً، وكان طلحة غائباً في مال له، فقال عمر: إني مصرت لكم الأمصار ودونت لكم الدواوين، وإني تركتكم على الواضحة، إنما أتخوف أحد رجلين، إما رجل يرى أنه أحق بالملك من صاحبه فيقاتله، أو رجل يتأول القرآن على غير تأويله، وإني قرأت في كتاب الله: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم ألا! فلا تهلكوا عن آية الرجم، فقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا معه، ولولا أن يقول الناس: زاد عمر في كتاب الله لكتبتها بيدي، فقد قرأناها بكتاب الله.

ثم دعا بكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى الخليفة من بعدي: سلام عليك فإني أحمد الله الذي لا إلٰه إلا هو، أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله وبالمهاجرين﴿الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم﴾ [الحشر: ٨] الآية، فتعرف فضيلتهم وتقسم عليهم فيئهم، وأوصيك: ﴿بالذين تبوؤا الدار والايمان﴾ [الحشر: ٩] الآية،

فهؤلاء الأنصار تعرف فضلهم وتقسم عليهم فيئهم، وأولئك: ﴿الذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا﴾ [الحشر: ١٠] الآية».

وخرج أبو لؤلؤة على وجهه يريد البقيع وطعن في طريقه اثني عشر رجلاً، فخرج خلفه عبيد الله بن عمر فرأى أبا لؤلؤة والهرمزان وجفينة وكان نصرانياً وهم يتناجون بالبقيع، فسقط منهم خنجر له رأسان ونصابه في وسطه، فقتل عبيد الله أبا لؤلؤة والهرمزان وجفينة ثلاثتهم. فجرى بين سعد بن أبـي وقاص وبين عبيد الله في شأن جفينة ملاحاة، وكذلك بين علي بن أبـي طالب وبينه في شأن الهرمزان حتى قال علي بن أبـي طالب: إن وليت من هذا الأمر شيئاً قتلت عبيد الله بالهرمزان.

ثم أرسل عمر إلى عائشة يستأذنها في أن يدفن مع رسول الله ﷺ وأبـي بكر، فأذنت له فقال عمر؛ أنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان مني، فإذا مت فاغسلوني فكفنوني ثم قفوا بـي على بيت عائشة وقولوا: أيلج عمر؟ فإن قالت: نعم، فأدخلوني، وإن أبت فادفنوني بالبقيع.

ثم أرسل عمر فجيء بلبن، فشربه فخرج من جرحه، فعلم أنه الموت، فقال لعبد الله بن عمر: انظر ما عليّ من الدين فاحسبه، فقال: ستة وثمانون ألفاً، فقال: إن وفي لها مال آل عمر فأدها عني من أموالهم، وإلا فسل بني عدي بن كعب، فإن لم تف من أموالهم فسل قريشاً ولا تعدهم إلى غيرهم وأدها عني.

فتوفي عمر رضي الله عنه وله خمسة وستون سنة، وفعل به ما أمر فأذنت له عائشة، وصلى عليه صهيب، ودخل حفرته عثمان بن عفان وعبد الله بن عمر، وكانت الخلافة عشر سنين وستة أشهر وأربع ليال.

وكان له من العمال وقت ما توفي: على الكوفة المغيرة بن شعبة. وعلى البصرة أبو موسى، وعلى حمص وأعمالها عمير بن سعد الضمري، وعلى دمشق معاوية بن أبـي سفيان، وعلى صنعاء يعلى بن منية، وعلى الجند عبد الله بن أبـي ربيعة، وعلى الطائف سفيان بن عبد الله الثقفي، وعلى مكة نافع بن عبد الحارث، وعلى مصر عمرو بن العاص رحمهم الله تعالى أجمعين آمين!

استخلاف عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

وهو عثمان بن عفان بن أبـي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن

مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وكنيته أبو عمرو، وقد قيل: أبو عبد الله، ويقال: أبو ليلى، وأم عثمان أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة ثنا علي بن هاشم عن جعفر بن نجيح المديني ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن أحداً ارتج وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال النبي ﷺ: أثبت أحد! فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان.

قال أبو حاتم: لما دفن عمر رضي الله عنه تعمد عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن وسعد يتشاورون، فأشار عثمان على عبد الرحمن بالدخول في الأمر، فأبى عبد الرحمن وقال: لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر، وإن شئتم اخترت لكم منكم واحداً، فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن بن عوف، فلما ولي ذلك مال الناس كلهم إليه وتركوا أولئك الآخرين، فأخذ عبد الرحمن يتشاور في تلك الليالي الثلاث حتى إذا كان من الليلة التي بايع عثمان بن عفان من غدها جاء إلى باب المسور بن مخرمة بعد هوى من الليل فضرب الباب وقال: ألا أراك نائماً؟ والله ما كحلت منذ الليلة بكثير نوم، ادع لي الزبير وسعداً، فدعاهما فشاورهما، ثم أرسله إلى عثمان بن عفان فدعاه فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن، فلما صلوا الصبح اجتمعوا، وأرسل عبد الرحمن إلى من حضر من المهاجرين والأنصار وأمراء الأجناد، ثم خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد! فإني نظرت في أحوال الناس وشاورتهم فلم أجدهم يعدلون بعثمان، ثم قال: يا عثمان! نبايعك على سنة رسول الله ﷺ والخليفتين من بعده! قال: نعم، فبايعه عبد الرحمن وبايعه المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون، وذلك لغرة المحرم.

وبعد دفن عمر بثلاثة أيام في هذه السنة كان فتح همذان ثانياً. وكانت قد انتقضت على أميرها المغيرة بن شعبة على رأس ستة أشهر من مقتل عمر، وفي هذه السنة سار إليها أبو موسى الأشعري بأهل البصرة حتى فتحها صلحاً، معه البراء بن عازب وقرظة بن كعب، وكان عمر بن الخطاب قد قتل وحذيفة قد افتتحها وجيشه كان عليها، ثم انتقضوا حتى غزاهم أبو موسى، وخرج عثمان بن عفان يوم الفطر إلى المصلى يكبر ويجهر بالتكبير حتى صلى العيد وانصرف، وبعث على الحج عبد الرحمن بن عوف فخطبهم عبد الرحمن قبل التروية بيوم بمكة بعد الظهر، فلما زاغت الشمس خرج إلى منى وحج ونفر النفر الأول، وكان قد ساق معه بدنات فنحرها في منحر رسول الله ﷺ.

فلما دخلت السنة الخامسة والعشرون غزا معاوية أرض الروم وفتح الحصون، وولد له ابنه يزيد بن معاوية؛ ثم نقضت الإسكندرية الصلح الذي صالحه عمرو بن العاص عليه فغزاهم عمرو، وظفر بهم وسباهم وبعث السبي إلى المدينة، فردهم عثمان إلى ذمتهم وقال: إنهم كانوا صلحاً، والذرية لا تنقض الصلح، وإنما تنقض الصلح المقاتلة، ونقض المقاتلة الصلح ليس يوقع السبي على ذراريهم.

ثم عزل عثمان بن عفان عمرو بن العاص عن الإسكندرية ومصر، وولاهما عبد الله بن سعد بن أبي سرح، فوجد عمرو من ذلك، وكان بدء الشر بينه وبين عثمان عزله عن مصر والإسكندرية، وكان عمرو قد بعث جيشه إلى المغرب فأصابوا غنائم كثيرة، فلما دخل عبد الله بن سعد مصر والياً بعث جرائد الخيل إلى المغرب واستشار عثمان في إفريقية، وعزل عثمان سعداً عن الكوفة وولى عليها الوليد بن عقبة بن أبي معيط، فبعث الوليد سلمان بن ربيعة الباهلي في اثني عشر ألفاً إلى برذعة فافتتحها عنوة وقتل وسبى، وغزا البيلقان فصالحوه قبل أن يجيء إلى برذعة، وبعث خيله إلى جرزان فصالحوه، وفي هذه السنة كانت غزوة سابور الأولى؛ ثم حج عثمان بالناس.

فلما دخلت السنة السادسة والعشرون

قدم معاوية المدينة وافداً على عثمان، وبعث عثمان بن عفان عثمان بن أبي العاص إلى فارس ففتح سائر الجنود، وغزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح الإفريقية ومعه العبادلة: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو؛ فلقي جرجير في مائتي ألف بموضع يقال له سبيطلة على سبعين ميلاً من القيروان، فقتل جرجير، وسبوا وغنموا، فبلغ سهم الفارسي ثلاثة آلاف مثقال ذهب، وسهم الراجل ألف مثقال، وصالحه أهل تلك المدن إلى قيروان على مائة ألف رطل من ذهب.

واعتمر عثمان ودخل مكة ليلاً وكان بين الصفا والمروة، وحل قبل أن يصبح، ثم رجع إلى المدينة، وأمر بتوسعة المسجد الحرام وتجديد أنصاب الحرم؛ وتزوج عثمان بنت خالد بن أسيد، ثم اعتمر عثمان في رجب، وخرج معه عبد الله بن جعفر والحسين بن علي فمرض الحسين بن علي، فأقام عبد الله بن جعفر عليه بالسقيا، وبعث إلى علي يخبره بذلك، فخرج علي في نفر من بني هاشم إلى السقيا، فلما دخلها دعا ببدنة فنحرها وحلق رأسه، وأقام على الحسين يمرضه، فلما فرغ عثمان من عمرته كلموه بأن يحول الساحل إلى

جدة، وكانوا قبل ذلك في الجاهلية يرسون بالشعيبة وقالوا: جدة أقرب إلى مكة وأوسع وأقرب من كل ناحية.

فخرج عثمان إلى جدة فرآها ورأى موضعها وأمرهم أن يجعلوها بمكان الشعيبة، فحول الساحل إلى جدة ودخل البحر وقال: إنه مبارك، وقال لمن معه: ادخلوا، ولا يدخلها إلا بمئزر، ثم خرج عثمان من جدة على طريق يخرجه إلى عسفان ثم مضى إلى الجار، فأقام بها يوماً وليلة، ثم انصرف فمر بعلي بن أبـي طالب رضي الله عنه في منصرفه وهو يمرض الحسين مع جماعة من بني هاشم، فقال عثمان: قد أردت المقام عليه حتى تقدم، ولكن الحسين عزم عليّ وجعل يقول: امض لرهطك، فقال علي: ما كان ذلك بشيء يفوتك، هل كانت إلا عمرة، إنما يخاف الإنسان فوت الحج، فأما العمرة فلا، فقال عثمان: إني أحببت أن أدرك عمرة في رجب، فقال علي بن أبـي طالب: ما رأيت رسول الله ﷺ اعتمر في رجب قط، وما اعتمر عمراته الثلاث إلا في ذي القعدة؛ ثم رجع عثمان إلى المدينة، ثم مضى علي مع الحسين إلى مكة.

وافتتح عثمان بن أبـي العاص سابور الثانية على ثلاثة آلاف ألف وثلاثمائة ألف صلحاً، ودخل في صلحهم كازرون، وبعث عثمان بن أبـي العاص هرم بن حيان العبدي إلى قلعة بجرة على ذلك، وهي يقال لها قلعة الشيوخ، فافتتحها عنوة وسبى أهلها؛ وحج بالناس عثمان بن عفان.

فلما دخلت السنة السابعة والعشرون

استشار عثمان بن عفان أصحاب رسول الله ﷺ في إفريقية فأشاروا عليه بذلك، وكان عثمان يكره ذلك لأن عمر كان يكرهه ويقول: إنها لا تحمل والياً مقتصداً، فخرج عبد الله بن أبـي سرح، وجلب عثمان إبلاً كثيرة من الربذة وسرف، وحمل عليها سلاحاً كثيراً، وسار المسلمون معها يلحقون بعبد الله بن سعد بن أبـي سرح، فلما التقى المسلمون والمشركون ألقى الله في قلوبهم الرعب وفض ذلك الجمع حتى طلبوا الصلح، فصالحهم عبد الله بن أبـي سرح على ألفي ألف وخمسمائة ألف وعشرين ألفاً.

فلما كان العيد خطبهم عثمان، وكان صادف العيد يوم الجمعة فقال: من كان من أهل العالية وأحب أن يجتمع معنا فعل، وإلا فليجلس في موضعه. فافتتح عثمان بن أبـي العاص أرجان ودارابجرد، وصالح أهلها على ألفي ألف ومائة.

فلما دخلت السنة الثامنة والعشرون

تزوج عثمان نائلة بنت الفرافصة وكانت على دين النصرانية، فلما دخلت عليه قال لها عثمان: إني شيخ كبير كما ترين، قالت: أنا من نساء أحب الأزواج إليهن الكهول، قال: تقومين إليّ أو آتيك؟ قالت: ما جئت من سماوة كلب إليك إلا وأنا أريد القيام إليك.

وغزا معاوية البحر ومعه عبادة بن الصامت معه امرأته أم حرام بنت ملحان الأنصارية، فأتى قبرس، فتوفيت أم حرام بها وقبرها هناك. ثم كان فتح فارس الأول على يدي هشام بن عامر. وغزا معاوية قبرس فلحقه عبد الله بن أبي سرح وأهل مصر وغنموا غنائم كثيرة. وغزا حبيب بن مسلمة سُورية من أرض الروم، ثم كانت قبرس الآخرة أميرها هشام بن عامر. واعتمر عثمان في رجب ومعه عمرو بن العاص، فأتى عثمان بلحم صيد فأمرهم بأكله، فقال له عمرو بن العاص: لا تأكل ولا تأمرنا به، فقال عثمان: لست آكل منه شيئاً لأنه صيد من أجلي، فكان بين عثمان وعمرو كلام كان ذلك أول ملاحاة كانت بينهما. وفي هذه السنة بنى عثمان داره بالزوراء، ثم حج عثمان بالناس.

فلما دخلت السنة التاسعة والعشرون

عزل عثمان أبا موسى الأشعري عن البصرة وكان عاملاً عليها سبع سنين، وعزل عثمان بن أبي العاص عن فارس، وولى ذلك كله عبد الله بن عامر بن كريز وهو يومئذٍ ابن خمس وعشرين سنة فقدم البصرة، ثم خرج عبد الله بن عامر إلى فارس على مقدمته عبيد الله بن معمر التيمي، فقتل عبيد الله، وفتح إصطخر الثانية عنوة فقتل وسبى، فكان ذلك اصطخر الآخرة، وقد قيل: في هذه السنة فتح سارية بن زنيم الدئلي أصبهان صلحاً وعنوة بأهل البصرة، بعثه ابن عامر.

وضاق مسجد رسول الله ﷺ على الناس فكلموا عثمان في توسعته، فأمر بتوسعته، فكان عثمان يركب على راحلته ويقوم على العمال وهم يعملون حتى يجيء وقت الصلاة فيترك ويصلي بهم، وربما قال في المسجد ونام فيه؛ حتى جعل أعمدته من حجارة وفرش فيها الرضراض؛ وبناه بالحجارة المنقوشة والساج، وجعل له ستة أبواب.

ثم نقضت حلوان الصلح فافتتحها ابن عامر عنوة. ورجم عثمان امرأة من جهينة أدخلت على زوجها فولدت في ستة أشهر من يوم أدخلت عليه، فأمر بها عثمان فرجمت، فدخل عليّ على عثمان فقال له: إن الله يقول: ﴿حمله وفصاله ثلثون شهراً﴾

[الأحقاف: ١٥] فأرسل عثمان في طلبها فوجدوها قد رجمت، فاعترف الرجل بالغلام وكان من أشبه الناس به.

وفي السنة الثلاثين

زاد عثمان النداء الثاني على الزوراء حيث كثر الناس. وانتقضت آذربيجان فغزاها سعيد بن العاص ففتحها، ثم غزا جرجان ففتحها. ومات الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف. وسقط خاتم رسول الله ﷺ في بئر أريس على ميلين من المدينة وكانت من أقل تلك الآبار ماء، فطلب فلم يوجد إلى الساعة. وغزا ابن عامر في هذه السنة جور فافتتحها، وأصاب بها غنائم كثيرة، وافتتح الكاريان والفنسجان من دارا بجرد ولم يكونا أدخلا في علم عثمان بن أبي العاص؛ ثم افتتح ابن عامر أردشير خرة عنوة فقتل وسبى، وهرب يزدجرد فاتبعه ابن عامر مجاشع بن مسعود السلمي حتى نزل على السيرجان. وبعث راشد بن عمرو الجديدي ففتح هرمز. ووجه ابن عامر زياد بن الربيع الحارثي إلى سجستان فافتتح زالق وناشروذ. ثم بعث زياد بن الربيع إبراهيم بن بسام مولى بني ليث حتى حاصر مدينة زرنج فصالحوه على ألف وصيف مع كل وصيف جام من ذهب. ومات مسعود بن الربيع وكان من أهل بدر، ومات الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف أخو الطفيل بن الحارث. ثم حج عثمان بالناس وصلى بمنى أربعاً.

وفي السنة الحادية والثلاثين

فتحت أرمينية الآخرة وأميرها حبيب بن مسلمة الفهري، وذلك أن عثمان كتب إلى حبيب بن مسلمة أن سر من الشام في جيش إلى أرمينية، فمضى حبيب بن مسلمة من ناحية درب الحدث فافتتح خلاط وسراج ووادي المطامير. ومات أبو سفيان بن حرب وهو ابن ثمان وثمانين سنة. ثم خرج ابن عامر إلى خراسان وعلى مقدمته الأحنف بن قيس، فلقي أهل هراة فهزمهم، وافتتح أبر شهر صلحاً، وقد قيل: عنوة؛ ثم افتتح طوس وما حولها، ثم صالح أهل سرخس على مائة ألف وخمسين ألفاً.

وبعث أبو عامر الأسود بن كلثوم العدوي إلى بيهق فافتتحها، وقتل بها؛ وبعث أهل مرو يطلبون الصلح فصالحهم ابن عامر على ألفي ألف ومائتي ألف، وكان الذي صالحه ماهويه بن أوزمهر مرزبان مرو. ثم بعث ابن عامر الأحنف بن قيس إلى مرو الروذ والفارياب والطالقان وافتتح طخارستان، وقتل منهم ثلاثة عشر نفساً، ثم خرج الأحنف إلى

بلخ فصالحوه على أربعمائة ألف درهم؛ ثم أتى خوارزم فلم يطقها فرجع. وبعث ابن عامر خليد بن عبد الله بن زهير الحنفي إلى باذغيس وهراة فافتتحها ثم ارتدوا بعد. وغزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح أرض الروم في ناحية المصيصة وغنم ثم رجع؛ وحج بالناس عثمان.

وفي السنة الثانية والثلاثين

مات عبد الله بن مسعود بالمدينة، ودفن بالبقيع، وصلى عليه عثمان بن عفان. ومات عبد الرحمن بن عوف وهو ابن خمس وسبعين سنة. ومات العباس بن عبد المطلب وهو ابن خمس وثمانين سنة، لأن العباس ولد قبل الفيل بثلاثة سنين. ومات عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أري النداء. ومات أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل. وغزا معاوية غزوة مضيق القسطنطينية ومعه امرأته عاتكة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف، وقد قيل: إن اسمها فاختة. وفيها غزا سعيد بن العاص طبرستان.

وفي السنة الثالثة والثلاثين

مات المقداد بن عمرو بن ثعلبة على ثلاثة أميال من المدينة، وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع، وغزا معاوية ملطية وقرطبة من أرض الروم. وجمع قارن جمعاً كثيراً بباذغيس وهراة وأقبل في أربعين ألفاً، وقام بأمر الناس عبد الله بن خازم السلمي فلقي قارن وهزم أصحابه، وأصابوا سبياً كثيراً. ثم بعث ابن عامر عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب إلى سجستان فصالحه صاحب زرنج فأقام عبد الرحمن بها. وتحرك أهل إفريقية فزحف إليهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح فكانت إفريقية الثانية. وغزا معاوية حصن المرأة من بلاد الروم من ناحية ملطية. وحج بالناس عثمان.

وفي السنة الرابعة والثلاثين

مات مسطح بن أثاثة من أهل بدر. وغزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح الصواري من أرض مصر، وقاتل منهم مقتلة عظيمة، وذلك أن المسلمين وعدوهم جميعاً كانوا في البحر، فالتقوا فاقتتلوا قتالاً شديداً من غير رمي بالسهم ولا طعن بالرمح، إنما كان الضرب بالسيف أو الطعن بالخنجر حتى قتل من أرض الروم خلق كثير، وهزم الله الروم منكوبين،

وانصرف المسلمون غانمين. ومات عبادة بن الصامت بالرملة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ومات عاقل بن البكير من بني سعد بن الليث من أهل بدر. ومات أبو عبس بن جبر بالمدينة وهو من أهل بدر. وحج عثمان بالناس.

وفي السنة الخامسة والثلاثين

خرج جماعة من أهل مصر إلى عثمان يشكون ابن أبـي سرح ويتكلمون منه، فكتب إليه عثمان كتاباً وهدده فيه، فأبى ابن أبـي السرح أن يقبل من عثمان وضرب بعض من أتاه من قبل عثمان متظلماً وقتل رجلاً من المتظلمة، فخرج من أهل مصر سبعمائة رجل فيهم أربعة من الرؤساء: عبد الرحمن بن عديس البلوي، وعمرو بن الحمق الخزاعي، وكنانة بن بشر بن عتاب الكندي، وسودان بن حمران المرادي؛ فساروا حتى قدموا المدينة ونزلوا مسجد رسول الله ﷺ، وشكوا إلى أصحاب محمد ﷺ في مواقيت الصلاة ما صنع بهم ابن أبـي سرح؛ فقام طلحة بن عبيد الله إلى عثمان بن عفان وكلمه الكلام الشديد، وأرسلت إليه عائشة: قدم عليك أصحاب محمد وسألوك عزل هذا الرجل فأبيت ذلك بواحدة، وهذا قد قتل منهم رجلاً، فأنصفهم من عاملك؛ وكان عثمان يحب قومه.

ثم دخل عليه علي بن أبـي طالب فقال: سألوك رجلاً مكان رجل وقد ادعوا قبله دماً، فاعزله عنهم واقض بينهم، فإن وجب عليه حق فأنصفهم منه، فقال لهم عثمان: اختاروا رجلاً أوليه عليكم مكانه، فأشار الناس عليه بمحمد بن أبـي بكر، فقالوا لعثمان: استعمل علينا محمد بن أبـي بكر، فكتب عهده وولاه مصر، فخرج محمد بن أبـي بكر والياً على مصر بعهده ومعه عدة من المهاجرين والأنصار ينظرون فيما بين أهل مصر وبين ابن أبـي سرح، فلما بلغوا مسيرة ثلاثة ليال من المدينة إذا هم بغلام أسود على بعير له، يخبط البعير خبطاً، كأنه رجل يَطلب أو يُطلب، فقالوا له: ما قصتك وما شأنك كأنك هارب أو طالب؟ قال: أنا غلام أمير المؤمنين، وجهني إلى عامل مصر، قالوا: هذا عامله معنا، قال: ليس هذا أريد ـ ومضى؛ فأخبر محمد بن أبـي بكر بأمره، فبعث في طلبه أقواماً فردوه.

فلما جاؤوا به قال له محمد: غلام من أنت؟ فأقبل مرة يقول: أنا غلام أمير المؤمنين، ومرة يقول: أنا غلام مروان، فعرفه رجل منهم أنه لعثمان، فقال له محمد بن أبـي بكر: لمن أرسلت؟ قال: إلى عامل مصر، قال: بماذا؟ قال: برسالة، قال: أمعك كتاب؟ قال: لا، ففتشوه فلم يجدوا معه كتاباً، وكان معه إداوة قد يبست وفيها شيء

يتقلقل، فحركوه ليخرج فلم يخرج، فشقوا الإداوة فإذا فيها كتاب من عثمان إلى ابن أبـي سرح، فجمع محمد بن أبـي بكر من كان معه من المهاجرين والأنصار وغيرهم، ثم فك الكتاب بحضرتهم فإذا فيه: إذا أتاك محمد بن أبـي بكر وفلان وفلان فاحتل لقتلهم، وأبطل كتابه، وقر على عملك، واحبس من يجيء إليّ يتظلم منك حتى يأتيك رأيـي في ذلك إن شاء الله.

فلما قرؤوا الكتاب فزعوا وأزمعوا ورجعوا إلى المدينة، وختم محمد بن أبـي بكر الكتاب بخواتم جماعة من المهاجرين معه، ودفع الكتاب إلى رجل منهم وانصرفوا إلى المدينة؛ فلما قدموها جمع محمد بن أبـي بكر علياً وطلحة والزبير وسعداً ومن كان بها من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم فك الكتاب بحضرتهم عليه خواتم من معه من المهاجرين، وأخبرهم بقصة الغلام، فلم يبق أحد من المدينة إلا حنق على عثمان.

وقام أصحاب رسول الله ﷺ فلحقوا بمنازلهم، ما منهم أحد إلا هو مغتم؛ وكان هذيل وبنو زهرة في قلوبها ما فيها على عثمان لحال ابن مسعود. وكانت بنو مخزوم قد حنقت على عثمان لحال عمار بن ياسر، وكانت بنو غفار وأحلافها ومن غضب لأبـي ذر في قلوبهم ما فيها، وأجلب عليه محمد بن أبـي بكر من بني تيم، وأعانه على ذلك طلحة بن عبيد الله وعائشة، فلما رأى ذلك عليّ وصح عنده الكتاب بعث إلى طلحة والزبير وسعد وعمار ونفر من أصحاب رسول الله ﷺ كلهم بدريون، ثم جاء معهم حتى دخل على عثمان ومعه الكتاب والغلام والبعير، فقال له: هذا الغلام غلامك؟ قال: نعم، قال: والبعير بعيرك؟ قال: نعم، قال: فأنت كتبت هذا الكتاب؟ قال: لا، وحلف بالله أنه ما كتب هذا الكتاب ولا أمر به، فقال له علي: فالخاتم خاتمك؟ قال: نعم، قال علي: فكيف يخرج غلامك على بعيرك بكتاب عليه خاتمك لا تعلم به؟ فحلف عثمان بالله: ما كتبت هذا الكتاب ولا أمرت به، ولا وجهت هذا الغلام قط إلى مصر؛ وأما الخط فعرفوا أنه خط مروان.

فلما شكوا في أمر عثمان سألوه أن يدفع إليهم مروان فأبى، وكان مروان عنده في الدار وكان خشي عليه القتل؛ فخرج من عنده عليّ وأصحاب رسول الله ﷺ وعلموا أن عثمان لا يحلف باطلاً، ثم قالوا: لا نسكت إلا أن يدفع إلينا مروان حتى نبحث ونتعرف منه ذلك الكتاب، وكيف يؤمر بقتل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بغير حق! فإن يك عثمان كتب ذلك عزلناه، وإن يك مروان كتبه على لسان عثمان نظرنا ما يكون في أمر مروان، ولزموا بيوتهم.

وفشا الخبر في المسلمين من أمر الكتاب، وفقد أصحاب رسول الله ﷺ عن عثمان، وخرج من الكوفة عدي بن حاتم الطائي والأشتر مالك بن الحارث النخعي في مائتي رجل، وخرج من البصرة حكيم بن جبلة العبدي في مائة رجل، حتى قدموا المدينة يريدون خلع عثمان، وحوصر عثمان قبل هلال ذي القعدة بليلة، وضيق عليه المصريون والبصريون وأهل الكوفة بكل حيلة ولم يدعوه يخرج، ولا يدخل إليه أحد إلا أن يأتيه المؤذن فيقول: الصلاة! وقد منعوا المؤذن أن يقول: يا أمير المؤمنين، فكان إذا جاء وقت الصلاة بعث أبا هريرة يصلي بالناس، وربما أمر ابن عباس بذلك، فصعد يوماً عثمان على السطح فسمع بعض الناس يقول: ابتغوا إلى قتله سبيلاً، فقال: والله ما أحل الله ولا رسوله قتلي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث: كفر بعد إسلام، أو زنا بعد إحصان، أو قتل نفس بغير نفس»؛ وما فعلت من ذلك شيئاً.

ثم قال: لا أخلف رسول الله ﷺ في أمته بإراقة محجمة دم حتى ألقاه، يا معشر أصحاب رسول الله ﷺ! أحبكم إليّ من كف عنا لسانه وسلاحه؛ ثم أشرف عليهم فقال: أفيكم عليّ؟ قالوا: لا، قال: أفيكم سعد؟ قالوا: لا، فقال: أذكركم بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بشيء، فابتعتها من مالي وجعلتها للغني والفقير وابن السبيل، فقالوا: نعم، قال: فاسقوني منها، ثم قال: ألا أحد يبلغ علياً فيسقينا ماء؟ فبلغ ذلك علياً، فبعث إليه بثلاث قرب مملوءة، فما كادت تصل إليه حتى خرج في سببها عدة من بني هاشم وبني أمية حتى وصل الماء إليه؛ ثم قال عثمان: والله! لو كنت في أقصى داري ما طلبوا غيري، ولو كنت أدناهم ما جاوزوني إلى غيري، سنجتمع نحن وهم عند الله، وسترون بعدي أموراً تتمنون أني عشت فيهم، ضعف أمري، والله! ما أرغب في إمارتهم، ولولا قول رسول الله ﷺ لي: «إذا ألبسك الله قميصاً وأرادوك على خلعه فلا تخلعه» لحبست في بيتي وتركتكم وإمارتكم، ووالله! لو فعلت ما تركوني وإنهم قد خدعوا وغروا، والله! لو أقتل لمت، لقد كبر سني ورق عظمي وجاوزت أسنان أهل بيتي، وهم على هذا لا يريدون تركي، اللهم! فشتت أمرهم وخالف بين كلمتهم وانتقم لي منهم واطلبهم لي طلباً حثيثاً. وقد استجيب دعاءه في كل ذلك.

ثم أمر عثمان بن عفان عبد الله بن عباس على الحج فحج بالناس فأمره. وبعث إلى الأشتر فدعاه فقال: يا أشتر! ما يريد الناس؟ قال: ثلاث ليس من إحداهن بد، إما أن تخلع أمرهم وتقول: هذا أمركم فاختاروا له من شئتم. وإما أن تقص من نفسك، فإن أبيتهما فالقوم قاتلوك؛ قال عثمان: أما أن أخلع لهم أمرهم، فما كنت لأخلع سربالاً سربلنيه الله، والله لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إليّ من أن أخلع أمة محمد ﷺ بعضها على بعض، وأما

أن أقص من نفسي، فوالله لقد علمتم أني لم آت شيئاً يجب عليّ القصاص فيه، وأما أن تقتلوني، فوالله إن تقتلوني لا تتحابون بعدي! ولا تقاتلون بعدي عدواً جميعاً، ولتختلفن حتى تصيروا هكذا، ﴿يٰقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح﴾ [هود: ٨٩] الآية.

ثم أرسل إلى عبد الله بن سلام فجاءه فقال: الكف الكف! ثم جاءه زيد بن ثابت فقال: يا أمير المؤمنين! هذه الأنصار بالباب، فقال عثمان: إن شاؤوا أن يكونوا أنصار الله منكم وإلا فلا؛ ثم جاءه عبد الله بن الزبير فقال: يا أمير المؤمنين! اخرج فقاتلهم، فإن معك من قد نصر الله بأقل منهم، فلم يعرج على قول ابن الزبير، ثم قال: ائتوني برجل منهم أقرأ عليه كتاب الله، فأتوه بصعصعة بن صوحان وكان شاباً فقال: ما وجدتم أحداً تأتوني به غير هذا الشاب! فتكلم صعصعة بكلام، فقال عثمان: ﴿أذن للذين يقٰتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ [الحج: ٣٩]؛ فلما اشتد بعثمان الأمر أصبح صائماً يوم الجمعة وقال: إني رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: يا عثمان! إنك تفطر عندنا الليل؛ ثم قال عليّ للحسن والحسين: اذهبا بسيفكما حتى تقفا على باب عثمان ولا تدعا أحداً يصل إليه، وبعث الزبير ابنه، وبعث طلحة ابنه، وبعث عدة من أصحاب رسول الله ﷺ أبناءهم يمنعون الناس أن يدخلوا على عثمان؛ ورماه الناس بالسهام حتى خضب الحسن بالدماء، وتخضب محمد بن طلحة، وشج قنبر مولى عليّ.

ثم أخذ محمد بن أبـي بكر بيد جماعة وتسور الحائط من غير أن يعلم به أحد من دار رجل من الأنصار حتى دخلوا على عثمان وهو قاعد والمصحف في حجره ومعه امرأته والناس فوق السطح لا يعلم أحد بدخولهم، فقال عثمان لمحمد بن أبـي بكر: والله لو رآك أبوك لساءه مكانك مني! فرجع محمد، وتقدم إليه سودان بن رومان المرادي ومعه مشقص فوجأه حتى قتله وهو صائم، ثم خرجوا هاربين من حيث دخلوا، وذلك يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة مضت من ذي الحجة.

وكان تمام حصاره خمسة وأربعين يوماً، وكانت امرأته تقول: إن شئتم قتلتموه وإن شئتم تركتموه! فإنه كان يختم القرآن كل ليلة في ركعة. ثم صعدت إلى الناس تخبرهم وهمر الناس عليه فدخلوا، وأول من دخل عليه الحسن والحسين فزعين وهما لا يعلمان بالكائنة وكانا مشغولين على الباب ينصرانه ويمنعان الناس عنه؛ فلما دخلوا وجدوا عثمان مذبوحاً، فانكبوا عليه يبكون، ودخل الناس فوجاً فوجاً، وبلغ الخبر علي بن أبـي طالب وطلحة والزبير وسعداً فخرجوا مذهلين، كادت عقولهم تذهب لعظم الخبر الذي أتاهم، حتى دخلوا على عثمان فوجدوه مقتولاً واسترجعوا، وقال عليّ لابنيه: كيف قتل أمير المؤمنين وأنتما على الباب؟ قالا: لم نعلم.

قال: فرفع يده ولطم الحسن وضرب صدر الحسين، وشتم محمد بن طلحة وعبد الله بن الزبير، ثم خرج وهو غضبان يسترجع، فلقيه طلحة بن عبيد الله فقال: ما لك يا أبا الحسن؟ فقال علي: يقتل أمير المؤمنين رجل من أصحاب محمد ﷺ من غير أن تقوم عليه بينة ولا حجة! فقال له طلحة: لو دفع مروان إليهم لم يقتلوه، فقال علي: لو خرج مروان إليكم لقتلتموه قبل أن يثبت عليه حكومة! ثم أتى على منزله يسترجع، فاشتغل الناس بعضهم ببعض وفزعوا ولم يتوهموا بأن هذه الكائنة تكون؛ ثم حمل على سريره بين المغرب والعشاء، وصلى عليه جبير بن مطعم، ودلته في قبره نائلة بنت الفرافصة وأم البنين بنت عيينة بن حصن بن بدر الفزاري، ودفن ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً.

وقتل يوم قتل عثمان من قريش عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن العوام، والمغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي، وقتل معهم غلام لعثمان أسود ـ أربعة أنفس.

وكان عمال عثمان حين قتل: على البصرة عبد الله بن عامر بن كريز، وعلى الكوفة سعد بن أبـي وقاص، وعلى الشام معاوية بن أبي سفيان، وعلى مصر محمد بن أبـي حذيفة، وعلى مكة عبد الله بن الحضرمي، وعلى الطائف القاسم بن ربيعة الثقفي، وعلى صنعاء يعلى بن منبه، وعلى الجند عبد الله بن أبـي ربيعة.

استخلاف علي بن أبـي طالب رضي الله تعالى عنه

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو الحسن الهاشمي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هشام بن عبد مناف، وهاشم أخو هشام، ومن زعم أنه أسد بن هاشم بن عبد مناف فقد وهم.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبـي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال: كان علي قد تخلف عن رسول الله ﷺ في خيبر وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول الله ﷺ! فخرج فلحق بالنبـي ﷺ، فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية ـ أو ليأخذن الراية ـ غداً رجل يحبه الله ورسوله، يفتح الله عليه»، فإذا نحن بعليّ وما نرجوه، فقالوا: هذا عليّ، فأعطاه رسول الله ﷺ، ففتح الله عليه.

قال أبو حاتم: لما كان من أمر عثمان ما كان قعد علي في بيته وأتاه الناس يهرعون إليه كلهم يقولون: أمير المؤمنين عليّ، حتى دخلوا عليه داره وقالوا: نبايعك، فإنه لا بد من أمير وأنت أحق، فقال عليّ: ليس ذلك إليكم، إنما ذلك لأهل بدر، فمن رضي به أهل بدر فهو خليفة، فلم يبق أحد من أهل بدر إلا أتى علياً يطلبون البيعة وهو يأبى عليهم، فجاء الأشتر مالك بن الحارث النخعي إلى عليّ فقال له: ما يمنعك أن تجيب هؤلاء إلى البيعة؟ فقال: لا أفعل إلا عن ملأ وشورى، وجاء أهل مصر فقالوا: ابسط يدك نبايعك، فوالله! لقد قتل عثمان، وكان قتله لله رضى، فقال عليّ: كذبتم، والله ما كان قتله لله رضى! لقد قتلتموه بلا قود ولا حد ولا غيره؛ وهرب مروان فطلب فلم يقدر عليه، فلما رأى ذلك علي منهم خرج إلى المسجد وصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: يا أيها الناس! رضيتم مني أن أكون عليكم أميراً؟.

فكان أول من صعد إليه المنبر طلحة فبايعه بيده، وكان إصبع طلحة شلاء فرآه أعرابي يبايع فقال: يد شلاء وأمر لا يتم، فتطير علي منها وقال: ما أخلفه أن يكون كذلك، ثم بايعه الزبير وسعد وأصحاب رسول الله ﷺ؛ ثم بلغ علياً أن سعداً وابن عمر ومحمد بن مسلمة يذكرون هنات، فقام علي خطيباً فحمد الله وأثنى عليه فقال: أيها الناس! إنكم بايعتموني على ما بايعتم عليه أصحابي، فإذا بايعتموني فلا خيار لكم عليّ، وعلى الإمام الاستقامة، وعلى الرعية التسليم، وهذه بيعة عامة، فمن ردها رغب عن دين المسلمين واتبع غير سبيلهم، ولم تكن بيعته إياي فلتة، وليس أمري وأمركم واحداً، أريد الله وتريدونني لأنفسكم، وأيم الله! لأنصحن الخصم ولأنصفن المظلوم.

وقد أكثر الناس في قتل عثمان، فمنهم من قد زعم أنه قتل ظالماً، ومنهم من قد زعم أنه قتل مظلوماً، وكان الإكثار في ذلك على طلحة والزبير، قالت قريش: أيها الرجلان! إنكما قد وقعتما في ألسن الناس في أمر عثمان فيما وقعتما فيه، فقام طلحة في الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال: أيها الناس! ما قلنا في عثمان أمس إلا نقول لكم فيه اليوم مثله أنه خلف الدنيا بالتوبة، ومال عليه قوم فقتلوه، وأمره إلى الله؛ ثم قام الزبير فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وصلى على النبي ﷺ ثم قال: يا أيها الناس! إن الله اختار من كل شيء شيئاً واختار من الناس محمداً ﷺ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، واختار من الشهور رمضان وأنزل فيه القرآن وفرض فيه الصيام، واختار من الأيام يوم الجمعة فجعله عيداً لأهل الإسلام، واختار من البلدان هذين الحرمين: مكة والمدينة، فجعل بمكة البيت الحرام، وجعل بالمدينة حرم رسول الله ﷺ، وجعل ما بين قبره ومنبره روضة من رياض الجنة، واختار من الشورى

التسليم كما اختار هذه الأشياء، فأذهبت الشورى بالهوى والتسليم بالشك، وقد تشاورنا فرضينا علياً، وأما إن قتل عثمان فأمره إلى الله.

فلما رأى علي اختلاف الناس في قتل عثمان صعد المنبر. فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! أقبلوا عليّ بأسماعكم وأبصاركم، إن الناس بين حق وباطل، فلئن علا أمر الباطل لقديماً ما فعل، وإن يكن الحق قد غاب فلعل، وإني أخاف أن أكون أنا وأنتم قد أصبحنا في فتنة، وما علينا فيها إلا الاجتهاد، الناس اثنان وثلاثة لا سادس لهم: ملك طار بجناحيه، أو نبـي أخذ الله بيده، أو عامل مجتهد، أو مؤمل يرجو، أو مقصر في النار؛ وإن الله أدب هذه الأمة بأدبين: بالسيف والسوط، لا هوادة عند السلطان فيهما، فاستتروا واستغفروا الله فأصلحوا ذات بينكم.

ثم نزل وعمد إلى بيت المال وأخرج ما فيه وفرقه على المسلمين، ثم بعث إلى سعد بن أبـي وقاص وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة فقال: لقد بلغني عنكم هنات، فقال سعد: صدقوا! لا أبايعك، ولا أخرج معك حيث تخرج حتى تعطيني سيفاً يعرف المؤمن من الكافر، وقال له ابن عمر: أنشدك الله والرحم أن تحملني على ما لا أعرف، والله! لا أبايع حتى يجتمع المسلمون على من جمعهم الله عليه، وقال محمد بن مسلمة: إن رسول الله ﷺ أمرني إذا اختلف أصحابه ألا أدخل فيما بينهم، وأن أضرب بسيفي صخر أحد، فإذا انقطع أقعد في بيتي حتى يأتيني يد خاطئة أو منية قاضية، وقد فعلت ذلك؛ ثم دعا عليّ أسامة بن زيد وأراه على البيعة فقال أسامة: أما البيعة فإنني أبايعك، أنت أحب الناس إليّ وآثرهم عندي، وأما القتال فإني عاهدت رسول الله ﷺ أن لا أقاتل رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله.

فلما رآهم عليّ مختلفين قال: أخرجوني من هذه البيعة واختاروا لأنفسكم من أحببتم، فسكتوا وقاموا وخرجوا، فدخل عليه المغيرة بن شعبة فقال: يا أمير المؤمنين! إني مشير عليك بخلال ثلاث فافعل أيها شئت، فقال: ما هي يا أعور؟ فقال: إني أرى من الناس بعض التثاقل فيك، فأرى أن تأتي بجمل ظهر فتركبه وتركض في الأرض هارباً من الناس، فإنهم إذا رأوا ذلك منك ابتاعوا جمالاً أظهر من جمالك وخيولاً، ثم ركضوا في أثرك حتى يدركوك حيث ما كنت ويقلدوك هذا الأمر على اجتماع منهم شئت أو أبيت، فإن لم تفعل هذا فأقرّ معاوية على الشام كله واكتب إليه كتاباً بذلك تذكر فيه من شرفه وشرف آبائه وأعلمه أنك ستكون له خيراً من عمر وعثمان، واردد عمرو بن العاص على مصر، واذكر في كتابك شرفه وقدمه، فإنه رجل يقع الذكر منه موقعاً، فإذا ثبت الأمر أذنت لهما حينئذٍ في القدوم عليك تستخبرهما عن البلاد والناس، ثم تبعث بعاملين وتقرهما عندك؛

فإن أبيت فاخرج من هذه البلاد فإنها ليست ببلاد كراع وسلاح.

فقال عليّ: أما ما ذكرت من فراري من الناس فكيف أفر منهم وقد بايعوني، وأما أمر معاوية وعمرو بن العاص فلا يسألني الله عن إقرارهما ساعة واحدة في سلطاني ﴿وما كنت متخذ المضلين عضداً﴾ [الكهف: ٥١]، وأما خروجي من هذه البلاد إلى غيرها فإني ناظر في ذلك. فخرج من عنده المغيرة ثم عاد وهو عازم على الخروج إلى الشام واللحوق بمعاوية، فقال له: يا أمير المؤمنين! أشرت عليك بالأمس في رأيي بمعاوية وعمرو، إن الرأي أن تعاجلهم بالنزع، فقد عرف السامع من غيره، وتستقبل أمرك، ثم خرج من عنده.

فلقيه ابن عباس خارجاً وهو داخل، فلما انتهى إليه قال: رأيت المغيرة خارجاً من عندك، فيم جاءك؟ قال: جاءني أمس برأي واليوم برأي، وأخبره بالرأيين، فقال ابن عباس: أما أمس فقد نصحك، وأما اليوم فقد غشك، قال: فما الرأي؟ قال ابن عباس: كان الرأي قبل اليوم، قال عليّ: عليّ ذلك! قال: كان الرأي أن تخرج إلى مكة حتى تدخلها وتدخل داراً من دورها وتغلق عليك بابك، فإن الناس لم يكونوا ليدعوك، وإن قريشاً كانت تضرب الصعب والذلول في طلبك، لأنها لا تجد غيرك، فأما اليوم فإن بني أمية يستحسنون الطلب بدم صاحبهم، ويشبهون على الناس بأن يلزموك شعبة من أمره ويلطخونك من ذلك ببعض اللطخ. فهمّ عليّ بالنهوض إلى الشام ليزور أهلها وينظر ما رأي معاوية وما هو صانع، فجاءه أبو أيوب الأنصاري فقال له: يا أمير المؤمنين! لو أقمت بهذه البلاد! لأنها الدرع الحصينة ومهاجرة للنبي ﷺ، وبها قبره ومنبره ومادة الإسلام فإن استقامت لك العرب كنت فيها كمن كان، وإن تشعب عليك قوم رميتهم بأعدائهم، وإن ألجئت حينئذٍ إلى المسير سرت وقد أعذرت، فقال علي: إن الرجال والأموال بالعراق، ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.

ثم أخذ بما أشار عليه أبو أيوب الأنصاري وعزم على المقام بالمدينة؛ وبعث العمال على الأمصار، فبعث عثمان بن حنيف على البصرة أميراً، وعمارة بن حسان بن شهاب على الكوفة، وعبيد الله بن عباس على اليمن، وقيس بن سعد على مصر، وسهل بن حنيف على الشام؛ فأما سهل بن حنيف فإنه خرج حتى إذا كان بتبوك لقيه خيل من أهل الشام فقالوا له: من أنت؟ قال: أمير، قالوا: على أيّ شيء؟ قال: على الشام، قالوا: إن كان عثمان بعثك فحي هلا بك، وإن كان بعثك غيره فارجع، قال: ما سمعتم بالذي كان؟ قالوا: بلى، ولكن ارجع إلى بلدك، فرجع إلى عليّ وإذا القوم أصحاب.

وأما قيس بن سعد فإنه انتهى إلى أيلة فلقيه طلائع فقالوا له: من أنت؟ فقال: أنا من الأصحاب الذين قتلوا وشردوا من البلاد، فأنا أطلب مدينة آوي إليها، فقالوا: ومن أنت؟ قال: أنا قيس بن سعد بن عبادة، فقالوا: امض بنا، فمضى قيس حتى دخل مصر وأظهر لهم حاله، وأخبرهم أنه ولي على مصر، فافترق عليه أهل مصر فرقاً: فرقة دخلت في الجماعة وبايعت، وفرقة أمسكت واعتزلت، وفرقة قالت: إن قيد من قتلة عثمان فنحن معه وإلا فلا؛ فكتب قيس بن سعد بجميع ما رأى من أهل مصر إلى عليّ.

وأما عبيد الله بن عباس فإنه خرج منطلقاً إلى اليمن، لم يعانده أحد ولم يصدّه عنها صاد حتى دخلها فضبطها لعلي، وأما عمارة بن حسان بن شهاب فإنه أقبل عامداً إلى الكوفة حتى إذا كان بزبالة لقيه طليحة بن خويلد الأسدي وهو خارج إلى المدينة يطلب دم عثمان، فقال طليحة: من أنت؟ قال: أنا عمارة بن حسان بن شهاب، قال: ما جاء بك؟ قال: بعثت إلى الكوفة أميراً، قال: ومن بعثك؟ قال: أمير المؤمنين عليّ، قال: الحق بطيّتك، فإن القوم لا يريدون بأميرهم أبـي موسى الأشعري بدلاً، فرجع عمارة إلى عليّ وأخبره الخبر، وأقام طليحة بزبالة.

وأما عثمان بن حنيف فإنه مضى يريد البصرة وعليها عبد الله بن عامر بن كريز، وبلغ أهل البصرة قتل عثمان، فقام ابن عامر فصعد المنبر وخطب وقال: إن خليفتكم قتل مظلوماً، وبيعته في أعناقكم، ونصرته ميتاً كنصرته حياً، واليوم ما كان أمس، وقد بايع الناس علياً ونحن طالبون بدم عثمان، فأعدوا للحرب عدتها، فقال له حارثة بن قدامة: يا ابن عامر! إنك لم تملكنا عنوة وقد قتل عثمان بحضرة المهاجرين والأنصار وبايع الناس علياً، فإن أقرك أطعناك، وإن عزلك عصيناك، فقال ابن عامر: موعدك الصبح، فلما أمسى تهيأ للخروج وهيأ مراكبه وما يحتاج إليه، واتخذ الليل جملاً يريد المدينة، واستخلف عبد الله بن عامر الحضرمي على البصرة، فأصبح الناس يتشاورون في ابن عامر وأخبروا بخروجه، فلما قدم ابن عامر المدينة أتى طلحة والزبير فقالا له: لا مرحباً بك ولا أهلاً! تركت العراق والأموال، وأتيت المدينة خوفاً من عليّ، ووليتها غيرك، واتخذت الليل جملاً، فهلا أقمت حتى يكون لك بالعراق فئة، قال ابن عامر: فأما إذا قلتما هذا فلكما عليّ مائة ألف سيف وما أردتما من المال.

ثم أتت أم كلثوم بنت عليّ أباها وكانت تحت عمر بن الخطاب، فقالت له: إن عبد الله بن عمر رجل صالح، وأنا أتكفل ما يجيء منه لك، فلما كان من قدوم ابن عامر المدينة جاء ابن عمر إليها فقال: يا أماه! إنك قد كفّلت فيّ وأنا أريد الخروج إلى العمرة

الساعة، ولست بداخل في شيء يكرهه أبوك غير أني ممسك حتى يجتمع الناس، فإن شئت فأذني، وإن شئت فابعثيني إلى أبيك، قالت: لا، بل اذهب في حفظ الله وتحت كنفه، فانطلق ابن عمر معتمراً.

فلما أصبح الناس أتوا علياً فقالوا: قد حدث البارحة حدث هو أشد من طلحة والزبير ومعاوية، قال عليّ: وما ذاك؟ قالوا: خرج ابن عمر إلى الشام، فأتى عليّ السوق وجعل يعد طلاباً ليرد ابن عمر، فسمعت أم كلثوم بذلك فركبت بغلتها حتى أتت أباها فقالت: إن الأمر على غير ما بلغك، وحدثته بما ذكر لها ابن عمر، فطابت نفس عليّ بذلك، فما انصرفوا من السوق حتى جاءهم بعض القدام من العمرة وأخبروه أنهم رأوا ابن عمر وآخر معك على حمارين محرمين بكساءين.

ثم كتب عليّ إلى معاوية: بسم الله الرحمن الرحيم ـ من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبـي سفيان، سلام عليك! فإني أحمد إليك الله الذي لا إلٰه إلا هو، أما بعد! فإنه قد بلغك ما كان من مصاب عثمان وما اجتمع الناس عليه من بيعتي فادخل في السلام كما دخل الناس وإلا فأذن بحرب كما يؤذن أهل الفرقة ـ والسلام. وبعث كتابه مع سبرة الجهني والربيع بن سبرة، فلما قدم سبرة بكتاب عليّ ودفعه إلى معاوية جعل يتردد في الجواب مدة، فلما طال ذلك عليه دعا معاوية رجلاً من عبس يدعى قبيصة فدفع إليه طوماراً مختوماً عنوانه «من معاوية بن أبـي سفيان إلى علي بن أبـي طالب» وقال له: إذا دخلت المدينة فاقبض على أسفل الطومار وأبرزه ـ وأوصاه بما يقول، وبعثه مع سبرة رسول عليّ فقدما المدينة، فرفع العبسي الطومار كما أمر معاوية، فخرج الناس ينظرون إليه وعلموا حينئذٍ أن معاوية معترض معاند، فلما دخلا على عليّ دفع إليه العبسي الطومار ففض عن خاتمه فلم يجد في جوفه شيئاً، فقال لسبرة: ما وراءك؟ قال: تركت قوماً لا يرضون إلا بالقود، وقد تركت ستين ألف شيخ يبكون تحت قميص عثمان، فقال عليّ: أمني يطلبون دم عثمان.

ثم كتب إلى أبـي موسى الأشعري وهو على الكوفة «بسم الله الرحمن الرحيم ـ من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس الأشعري، سلام عليك! فإني أحمد إليك الله الذي لا إلٰه إلا هو، أما بعد! فإنه قد بلغك ما كان من مصاب عثمان وما اجتمع الناس عليه من بيعتي، فادخل فيما دخل فيه الناس ورغب أهل ملكك في السمع والطاعة، واكتب إليّ بما كان منك ومنهم إن شاء الله ـ والسلام عليك ورحمة الله وبركاته» وبعث الكتاب مع معبد الأسلمي، فلما قدم معبد الكوفة دعا أبو موسى الأشعري الناس إلى طاعة علي فأجابوه طائعين، وكتب إلى علي بن أبـي طالب «بسم الله الرحمن الرحيم ـ لعبد الله عليّ أمير

المؤمنين من عبد الله بن قيس، سلام عليك! فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد! فقد قرأت كتابك ودعوت من قبلي المسلمين فسمعوا وأطاعوا ـ والسلام عليك ورحمة الله وبركاته» ودفع كتابه إلى معبد.

وكانت عائشة خرجت معتمرة، فلما قضت عمرتها نزلت على باب المسجد واجتمع إليها الناس فقالت: أيها الناس! إن الغوغاء من أهل الأمصار وعبيد أهل المدينة اجتمعوا على هذا الرجل المقتول بالأمس ظلماً، واستحلوا البلد الحرام وسفكوا الدم الحرام. فقال عبد الله بن عامر: ها أنا ذا أول طالب بدمه، فكان أول من انتدب لذلك.

ولما كثر الاختلاف بالمدينة استأذن طلحة والزبير علياً في العمرة، فقال لهما: ما العمرة تريدان، وقد قلت لكما قبل بيعتكما لي: أيكما شاء بايعته، فأبيتما إلا بيعتي، وقد أذنت لكما، فاذهبا راشدين، فخرجا إلى مكة وتبعهما عبد الله بن عامر بن كريز فلما لحقهما قال لهما: ارتحلا فقد بلغتما حاجتكما، فاجتمعوا مع عائشة بمكة وبها جماعة من بني أمية.

ثم جمع معاوية أهل الشام على محاربة عليّ والطلب بالقود من دم عثمان، واحتال في قيس بن سعد بن عبادة وكان والياً على مصر، وكتب إلى عليّ كتاباً يمرغ فيه معاوية، فلما قرأ عليّ الكتاب عزل قيساً وولى عليها محمد بن أبـي بكر.

وخرج قسطنطين بن هرقل بالمراكب يريد المسلمين، فسلط الله عليهم ريحاً قاصفاً فغرقهم، ونجا قسطنطين بن هرقل حتى انتهى إلى سقلية، فصنعت الروم حماماً، فلما دخله قتلوه فيه وقالوا له: قتلت رجالنا.

ثم حج بالناس عبد الله بن عباس، أمره عليّ على الحج، فلما انصرف أجمع طلحة والزبير على المسير بعائشة، فقال طلحة: ما لنا أمر أبلغ في استمالة الناس إلينا من شخوص ابن عمر معنا، وكان من أمره في عثمان وخلافه له على ما يعلمه من يعلمه، فأتاه طلحة فقال: يا أبا عبد الرحمن! إن عائشة قصدت الإصلاح بين الناس فاشخص معنا فإن لك بنا أسوة، فقال ابن عمر: أتخدعونني لتخرجوني كما تخرج الأرنب من جحرها! إن الناس إنما يخدعون بالوصيف والوصيفة والدنانير والدراهم، ولست من أولئك، قد تركت هذا الأمر عياناً وأنا أدعي إليه في عافية، فاطلبوا لأمركم غيري، فقال طلحة: يغني الله عنك.

وقدم يعلى بن أمية من اليمن ـ وقد كان عاملاً عليها ـ بأربعمائة من الإبل، فدعاهم إلى الحملان، فقال له الزبير: دعنا من إبلك هذه، ولكن أقرضنا من هذا المال، فأعطاه ستين ألف دينار، وأعطى طلحة أربعين ألف دينار، فتجهزوا وأعطوا من خف معهم.

فلما دخلت السنة السادسة والثلاثون

تشاوروا في مسيرهم فقال الزبير: عليكم بالشام، بها الأموال والرجال، وقال ابن عامر: البصرة فإن غلبتهم عليها فلكم الشام، إن معاوية قد سبقكم إلى الشام وهو ابن عم عثمان، وإن البصرة لي بها صنائع ولأهلها في طلحة هوى، وكانت عائشة تقول: نقصد المدينة، فقالوا لها: يا أم المؤمنين! دعي المدينة فإن من معك لا يقرنون لتلك الغوغاء، واشخصي معنا إلى البصرة، فإن أصلح الله هذا الأمر كان الذي نريد، وإلاّ فقد بلغنا ويقضي الله فيه ما أحب، وكلموا حفصة ابنة عمر أن تخرج معهم فقالت: رأيـي تبع لرأي عائشة، فأتاها عبد الله بن عمر فناشدها الله أن تخرج، فقعدت وبعثت إلى عائشة أن أخي حال بيني وبين الخروج، فقالت: يغفر الله لابن عمر.

ثم نادى منادي طلحة والزبير: من كان عنده مركب وجهاز، وإلا فهذا جهاز ومركب، فحملوا على ستمائة ناقة سوى من كان له مركب، وكانوا نحو ألف نفس، وتجهزوا بالمال، وشيعهم نساء النبـي ﷺ، وكان كلهن بمكة حاجات إلا أم سلمة فإنها سارت إلى المدينة، فلما بلغوا ذات عرق ودعت أزواج النبـي ﷺ وبكين وبكى الناس، فما رأوا بكاء أكثر من ذلك اليوم، وسمي يوم النحيب، وجعلن يدعون على قتلة عثمان الذين سفكوا في حرم رسول الله ﷺ الدم الحرام، ثم انصرفن ومضت عائشة وهي تقول: اللهم! إنك تعلم أني لا أريد إلا الإصلاح فأصلح بينهم.

وبعثت أم الفضل حين خرجت عائشة ومن معها من مكة إلى عليّ رجلاً من جهينة قالت له: اقتل في كل مرحلة بعيراً وعليّ ثمنه، وهذه مائة دينار وكسوة، وكتبت معه «أما بعد! فإن طلحة والزبير وعائشة خرجوا من مكة يريدون البصرة» فقدم المدينة وأعطى علياً الكتاب، فدعا علي محمد بن أبـي بكر فقال له: ألا ترى إلى أختك خرجت مع طلحة والزبير! فقال محمد بن أبـي بكر: إن الله معك ولن يخذلك، والناس ناصروك.

ثم قال عليّ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! تهيؤوا للخروج إلى قتال أهل الفرقة فإني سائر إن شاء الله، إن الله بعث رسولاً صادقاً بكتاب ناطق وأمر واضح، لا يهلك عنه إلا هالك، وإن في سلطان الله عصمة أمركم فأعطوه طاعتكم، وقد قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها»، انهضوا إلى هؤلاء الذين يريدون تفريق جماعتكم، لعل الله يصلح بكم ذات البين.

وبعث علي الحسن بن علي وعمار بن ياسر إلى الكوفة لاستنفارهم، فلما قدموا

الكوفة قام أبو موسى الأشعري في الناس وكان والياً عليها وأخبرهم بقدوم الحسن واستنفاره إياهم إلى أمير المؤمنين على إصلاح البين.

وقدم زيد بن صوحان من عند عائشة معه كتابان من عائشة إلى أبي موسى والي الكوفة وإذا في كل كتاب منهما «بسم الله الرحمن الرحيم من عائشة أم المؤمنين إلى عبد الله بن قيس الأشعري ـ سلام عليك! فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد! فإنه قد كان من قتل عثمان ما قد علمت، وقد خرجت مصلحة بين الناس، فمر من قبلك بالقرار في منازلهم والرضا بالعافية حتى يأتيهم ما يحبون من صلاح أمر المسلمين، فإن قتلة عثمان فارقوا الجماعة وأحلوا بأنفسهم البوار» فلما قرأ الكتابين وثب عمار بن ياسر فقال: أمرت عائشة بأمر، وأمرنا بغيره، أمرت أن تقر في بيتها، وأمرنا أن نقاتل حتى لا تكون فتنة، فهو ذا تأمرنا بما أمرت، وركبت ما أمرنا به، ثم قال: هذا ابن عم رسول الله ﷺ فاخرجوا إليه، ثم انظروا في الحق ومَن الحق معه. ثم قام الحسن بن علي فقال: يا أيها الناس! أجيبوا دعوة أميركم، وسيروا إلى إخوانكم، لعل الله يصلح بينكم.

ثم قام هند بن عمرو البجلي فقال: إن أمير المؤمنين قد دعانا وأرسل إلينا ابنه فاتبعوا قوله وانتهوا إلى أمره، فقام حجر بن عدي الكندي فقال: أيها الناس! أجيبوا أمير المؤمنين، وانفروا خفافاً وثقالاً بأموالكم وأنفسكم. ثم قال الحسن: أيها الناس! إني غاد، فمن شاء منكم فليخرج معي على الظهر، ومن شاء فليخرج في الماء، فأجابوه، وخرج معه تسعة آلاف نفس بعضهم على البر وبعضهم على الماء، وساروا حتى بلغوا ذا قار، وخرج عليّ من المدينة معه ستمائة رجل، وخلف على المدينة سهل بن حنيف، فالتقى هو وابنه الحسن مع من خرج معه من الكوفة بذي قار، فخرجوا جميعاً إلى البصرة ولم يدخل عليّ الكوفة، وكتب إلى المدينة إلى سهل بن حنيف أن يقدم عليه ويولي على المدينة أبا حسن المازني؛ والتقى مع طلحة والزبير وعائشة بالجلحاء على فرسخين من البصرة وذلك لخمس خلون من جمادى الآخرة، وكان عليّ كثيراً ما يقول: يا عجب كل العجب من جمادى ورجب! فكان من أمرهم ما كان.

وقتل ابن جرموز الزبير ثم أتى علياً يخبره فقال عليّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قاتل ابن صفية بالنار» فقال ابن جرموز: إن قتلنا معكم فنحن في النار! وإن قاتلناكم فنحن في النار! ثم بعج بطنه بسيفه فقتل نفسه. وأما طلحة فرماه مروان بن الحكم بسهم من ورائه، فأثبته فيه وقتله، وحمله إلى البصرة فمات بها، فقبر طلحة بالبصرة، وقتل الزبير بوادي السباع؛ وكان كعب بن سور قد علق المصحف في عنقه ثم يأتي هؤلاء فيذكرهم، ويأتي هؤلاء فيذكرهم حتى قتل.

وكان عليّ ينادي مناديه: «لا تقتل مدبراً، ولا تذفف على جريح، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن طرح السلاح فهو آمن» ولم يقتل بعد آن واحداً.

فلما اطمأن الناس بعث عليّ بعائشة مع نساء من أهل العراق إلى المدينة، وأقام بالبصرة خمسة عشر يوماً ثم خرج إلى الكوفة، وولى على البصرة عبد الله بن عباس، وولى الولاة في البلدان، وكتب إلى المدن بالقرار والطاعة.

ثم إن أبا مسلم الخولاني قال لمعاوية: على ما تقاتل علياً وهو ابن عم رسول الله ﷺ وله من القدم والسابقة ما ليس لك وإنما أنت رجل من الطلقاء؟ فقال له معاوية: أجل! والله ما نقاتل علياً، وأنا لست أدعي في الإسلام مثل الذي له، ولكن أقاتله على دم أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وأنا أطلبه بدمه، فقال أبو مسلم: إني أستخبر لك عن ذلك، فركب راحلته وانتهى إلى الكوفة، ثم نزل عن راحلته وأتى علياً ماشياً والناس عنده ولا يعرفه أحد، فقال من قتل عثمان؟ فقال علي: الله قتل عثمان وأنا معه، فخرج أبو مسلم ولم يتكلم، ومضى حتى انتهى إلى راحلته فركبها، ولحق بالشام فانتهى إلى معاوية وهو يثقل، فقيل له: هذا أبو مسلم قد جاء، فعانقه معاوية وسأله عن سفره وخاف أن يكون قد جاء بشيء مما يكره، فقال أبو مسلم: والله لتقاتلن علياً أو لنقاتلنه، فإنه قد أقر بقتل أمير المؤمنين عثمان، فقام معاوية فرحاً وصعد المنبر واجتمع إليه الناس وحمد الله وأثنى عليه، وقام أبو مسلم خطيباً وحرض الناس على قتال علي؛ فصح خروج أهل الشام قاطبة على عليّ وطلبهم إياه بدم عثمان.

ثم إن حجر بن الأدبر قدم على عليّ فقال: يا أمير المؤمنين! الجماعة والعدد والمال مع الأشعث بن قيس بآذربيجان فابعث إليه فليقدم، فكتب إليه عليّ «بسم الله الرحمن الرحيم - من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى الأشعث بن قيس، أما بعد! فإذا أتاك كتابي هذا فاقدم واحمل ما غللت من المال». فكتب إليه الأشعث بن قيس «أما بعد! فقد جاءني كتابك بأن أقدم عليك وأحمل ما غللت من مال الله فما أنت وذاك! والسلام»، ثم قال الأشعث: والله! لأدعنه بحال مضيعة، ولأفسدن عليه الكوفة، ثم ارتحل من آذربيجان وهو يريد معاوية، وبلغ ذلك علياً وشق عليه خروجه إلى معاوية، فقال حجر بن الأدبر: يا أمير المؤمنين! ابعثني إلى الأشعث بن قيس فأنا أعرف به وأرفق، وإن هو خوشن لم يجب أحداً، قال له عليّ: سر إليه، فسار حجر إليه فأدركه بشهرزور فقال له حجر: يا أبا محمد! أنشدك الله أن تأتي معاوية وتدع ابن عمّ رسول الله ﷺ، فقال الأشعث: أو ما سمعت كتابه إليّ؟ فقال حجر: إنك إن أتيت معاوية أقبلنا جميعاً إلى الشام، وأنشدك الله ألا نظرت إلى

أيتام قومك وأياماهم! فإني لا آمن أن يفتضحوا غداً، قال: فما تريد يا حجر؟ قال: تنحدر معي إلى الكوفة، فإنك شيخ العرب وسيدها والمطاع في قومك، وسيصير إليك الأمر، فلم يزل به حجر حتى قال: ليصرفوا صدور الركائب إلى الكوفة، فتقدم على عليّ فسرّ عليّ بمجيئه فقال: مرحباً وأهلاً بأبـي محمد على عجلته، فقال: أمير المؤمنين! إن هذا ليس بيوم عتاب، ثم أقام مع عليّ بالكوفة. وحج بالناس عبد الله بن عباس بأمر عليّ ولاه.

فلما دخلت السنة السابعة والثلاثون

كتب معاوية إلى عليّ بن أبـي طالب «أما بعد فإن الله اصطفى محمداً ﷺ بعلمه، وجعله الأمين على وحيه، والرسول إلى خلقه، واختار له من المسلمين أعواناً، فكانوا في منازلهم عنده على قدر فضائلهم في الإسلام، كان أفضلهم في الإسلام وأنصحهم لله ولرسوله الخليفة بعده وخليفة خليفته والخليفة المظلوم المقتول ـ رحمة الله عليهم! وقد ذكر لي أنك تنتفي من دمه، فإن كنت صادقاً فأمكنا ممن قتله حتى نقتله به، ونحن أسرع إليك إجابة وأطوعهم طاعة، وإلا فإنه ليس لك ولا لأحد من أصحابك عندنا إلا السيف، والذي لا إله غيره! لتطلبن قتلة عثمان في الجبال والرمال حتى يقتلهم الله أو تلحق أرواحنا بعثمان ـ والسلام».

فكتب إليه عليّ «بسم الله الرحمن الرحيم ـ من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبـي سفيان ـ أما بعد فإن أخا خولان قدم عليّ بكتاب منك يذكر فيه محمداً ﷺ وما أنعم الله عليه من الهدى، والحمد لله على ذلك، وأما ما ذكرت من ذكر الخلفاء فلعمري إن مقامهم في الإسلام كان عظيماً، وإن المصاب بهم لجرح عظيم في الإسلام، وأما ما ذكرت من قتلة عثمان فإني قد نظرت في هذا الأمر فلم يسعني دفعهم إليك، وقد كان أبوك أتاني حين ولى الناس أبا بكر فقال لي: يا عليّ! أنت أحق الناس بهذا الأمر بعد رسول الله ﷺ، وهات يدك حتى أبايعك، فلم أفعل مخافة الفرقة في الإسلام، فأبوك أعرف بحقي منك. فإن كنت تعرف من حقي ما كان يعرفه أبوك فقد قصدت رشدك، وإن لم تفعل فسيغني الله عنك ـ والسلام».

فلما قرأ معاوية الكتاب تهيأ هو ومن معه على المسير إلى عليّ ثم سار يريد العراق، وسار عليّ من العراق، وصلى الظهر بين القنطرة والجسر ركعتين، وبعث على مقدمته شريح بن هانىء وزياد بن النضر بن مالك، أمر أحدهما أن يأخذ على شط دجلة والآخر على شط الفرات، معهما أكثر من عشرة آلاف نفس، واستخلف على الكوفة أبا مسعود

الأنصاري، ثم أخذ على طريق الفرات وجعل يقول: إذا سمعتموني أقول: «قال رسول الله ﷺ» فهو كما أقول، وإذا لم أقل «قال رسول الله ﷺ» فإنما الحرب، خدعة.

فالتقى عليّ وأهل الشام بصفين لسبع بقين من المحرم، فقام عليّ خطيباً في الناس فقال: الحمد لله الذي لا يبرم ما نقض، وإن أبرم أمراً لم ينقضه الناقضون، مع أن لله ـ وله الحمد ـ لو شاء لم يختلف اثنان من خلقه، ولا تنازعت الأمة في شيء من أمره، ولا جحد المفضول ذا الفضل فضله ﴿ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد﴾ [البقرة: ٢٥٣] وقد ساقتنا وهؤلاء المقادير حتى جمعت بيننا في هذا المكان، فنحن من ربنا بمنظر ومستمع، ولو شاء الله لجعل الانتقام، وكان منه التغيير حتى يتبين أهل الباطل ويعلم أهل الحق أين مصيره، ولكنه جعل الدنيا دار الأعمال، وجعل الآخرة هي دار القرار ﴿ليجزي الذين أساؤوا﴾ [النجم: ٣١] الآية، ألا! إنكم تلقون عدوكم غداً فأطيلوا الليلة القيام، وأكثروا فيها تلاوة القرآن، وسلوه النصر، وعليكم بالجد والحزم وكونوا صادقين. ثم قعد فوثب الناس إلى سيوفهم يهيئونها، وإلى رماحهم يثقفونها، وإلى نبالهم يريشونها، ثم جعل على مقدمته شريح بن هانىء الحارثي والأشتر، وعلى الميمنة الأشعث بن قيس، وعلى الميسرة عبد الله بن عباس، وعلى الرجالة عبد الله بن بديل بن ورقاء، وعلى الساقة زياد بن النضر، وعلى ميمنة الرجالة سليمان بن صرد الخزاعي.

ثم قام معاوية خطيباً في أهل الشام واجتمع الناس فقال: الحمد لله الذي دنا في علوه وعلا في دنوه، وظهر وبطن فارتفع فوق كل منظر أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، يقضي فيفصل، ويقدر فيغفر، ويفعل ما يشاء، وإذا أراد أمراً أمضاه، وإذا عزم على أمر قضاه، لا يؤامر أحداً فيما يملك ولا يسئل عما يفعل وهم يُسْئَلُونَ، والحمد لله رب العالمين على ما أحببنا وكرهنا، ثم كانت من قضاء الله أن ساقتنا المقادير إلى هذه الرقعة من الأرض، ولقت بيننا وبين أهل العراق، فنحن من الله بمنظر ومستمع، وقد قال الله: ﴿ولو شاء الله ما اقتتلوا﴾ [البقرة: ٢٥٣] الآية، فانظروا يا أهل الشام، فإنما تلقون غداً العدو فكونوا على إحدى ثلاث خلال: إما قوماً تطلبون ما عند الله بقتالكم قوماً بغوا عليكم، وإما قوماً تطلبون بدم الخليفة عثمان فإنه خليفتكم وصهر نبيكم، وإما قوماً تدفعون عن نسائكم وذراريكم؛ وعليكم بتقوى الله والصبر الجميل! نسأل الله لنا ولكم النصر، وأن يفرغ علينا وعليكم الصبر، وأن يفتح بيننا وبين قومنا بالحق وهو خير الفاتحين؛ فأجابه أهل الشام: طب نفساً! نموت معك ونحيى معك، ثم جعل معاوية أبا الأعور عمرو بن سفيان السلمي على مقدمته، وحبيب بن مسلمة الفهري على ميمنته، وبسر بن أرطاة على ميسرته، ومسلم بن عقبة على رجالة العسكر؛ فلما كان الغد اقتتلوا قتالاً شديداً، فحجز بينهم الليل حتى قاتلوا

ثلاثة أيام؛ فقتل من أصحاب علي بالمبارزة: هاشم بن عتبة بن أبـي وقاص، وعمار بن ياسر، وعبد الله بن بديل بن ورقاء، وعمار بن حنظلة الكندي، وبشر بن زهير، ومالك بن كعب العامري، وطالب بن كلثوم الهمداني، والمرتفع بن وضاح الزبيدي، وشريح بن طارق البكري، وأسلم بن يزيد الحارثي، والحارث بن اللجاج الحكمي، وعائذ بن كريب الهلالي، وواصل بن ربيعة الشيباني، وعائذ بن مسروق الهمداني، ومسلم بن سعيد الباهلي، ومحارب بن ضرار المرادي، وسليمان بن الحارث الجعفي، وشرحبيل بن يزيد الحضرمي.

وقتل من أصحاب معاوية في المبارزة: شرحبيل بن منصور، وعبد الرزاق بن خالد العبسي، وشريح بن الحارث الكلابـي، وصالح بن المغيرة الجمحي، وحريث بن الصباح الحميري، والحارث بن وداعة الحميري، وروق بن الحارث العكي، والمطاع بن المطلب القيني، وجلهمة بن هلال الكلبـي، والوضاح بن أزهر السكسكي، ووازع بن سلامان الغساني، والمهاجر بن حنظلة الجعفي، وعبد الله بن جرير العكي، ومالك بن وديعة القرشي؛ سوى من قتل من الفريقين من غير براز.

ولما قتل عمار أتى عبد الله بن عمرو معاوية فقال: قتل عمار، فقال عمرو بن العاص: قتل عمار! فما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: «تقتلك الفئة الباغية!» فقال معاوية: أنحن قتلناه! إنما قتله أهل العراق، جاؤوا به فطرحوه في سيوفنا ورماحنا، وقد قيل: إنه قتل بصفين سبعون ألفاً: من أهل العراق خمسة وعشرون ألفاً، ومن أهل الشام خمسة وأربعون ألفاً. فلما اشتد البلاء بالفريقين، وكثر بينهم القتلى قال عمرو بن العاص لمعاوية: إن هذا الأمر لا يزداد إلا شدة، فهل لك إلى أمر لا يزداد القوم به إلا فرقة، إن أعطونا اختلفوا وإن منعونا اختلفوا؟ فقال معاوية: ما هو؟ فقال: المصاحف نرفعها وندعوهم بما فيها، فإنهم لا يقاتلون إلا على ما قد علمت؛ فقال معاوية: افعل ما رأيت.

فأمر بالمصاحف فرفعت في الرماح ثم جعلوا ينادون: ندعوكم إلى كتاب الله والحكم بما فيه؛ فسر الناس به وكرهوا القتال، وأجابوا إلى الصلح، وأنابوا إلى الحكومة، وقالوا لعلي: إن القوم يدعونك إلى الحق وإلى كتاب الله، فإن كرهنا ذلك فنحن إذاً مثلهم، فقال علي: ويحكم! ما ذلك يريدون ولا يفعلون؛ ثم مشى الناس بعضهم إلى بعض وأجابوا الصلح والحكومة، وتفرقوا إلى دفن قتلاهم، ولم يجد علي بداً من أن يقبل الحكومة لما رأى من أصحابه، فحكم أهل الشام عمرو بن العاص، وأراد علي أن يحكم ابن عباس فقال الأشعث بن قيس ـ وهو يومئذٍ سيد الناس: لا يحكم في هذا الأمر رجلان من قريش، ولا افترق الفريقان على هذا الجمع على حكومة بعد أن كان من القتال بينهما ما كان إلا وأحد

الحكمين منا؛ وتبعه أهل اليمن على ذلك، ثم قال الأشعث: لا نرضى إلا بأبي موسى الأشعري.

وكتبوا بينهم كتابي الصلح «بسم الله الرحمن الرحيم ـ هذا ما تقاضى عليه عليّ بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، قاضي عليّ على أهل العراق ومن كان معه من شيعته من المؤمنين وقاضي معاوية على أهل الشام ومن كان معه من شيعته من المسلمين أنا ننزل على حكم الله وكتابه، فما وجد الحكمان في كتاب الله فهما يتبعانه، وما لم يجدا في كتاب الله فالسنة العادلة تجمعهما، وهما آمنان على أموالهما وأنفسهما وأهاليهما، والأمة أنصار لهما على الذي يقضيان عليه، وعلى المؤمنين والمسلمين ـ والطائفتان كلتاهما عليهما ـ عهد الله وميثاقه أن يفيا بما في هذه الصحيفة على أن بين المسلمين الأمن ووضع السلاح، وعلى عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص عهد الله وميثاقه ليحكما بين الناس بما في هذه الصحيفة، على أن الفريقين جميعاً يرجعان سنة، فإذا انقضت السنة إن أحبا أن يردا ذلك رداً، وإن أحبا زادا فيهما ما شاء الله، اللهم إنا نستنصرك على من ترك ما في هذه الصحيفة».

وشهد على الصحيفة فريق عشرة أنفس، فشهد من أصحاب عليّ الأشعث بن قيس، وعبد الله بن عباس، وسعيد بن قيس الهمداني، وحجر بن الأدبر الكندي، وعبد الله بن الطفيل العامري، وعبد الله بن محل العجلي، ووقاء بن سمي البجلي، وعقبة بن زيد الأنصاري، ويزيد بن حجية التيمي، ومالك بن أوس الرحبي.

وشهد من أهل الشام أبو الأعور السلمي، وحبيب بن مسلمة الفهري، والمخارق بن الحارث الزبيدي، وعلقمة بن يزيد الحضرمي، وسبيع بن يزيد الحضرمي، وزمل بن عمرو العذري، ويزيد بن الحر العبسي، وحمزة بن مالك الهمداني، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعتبة بن أبي سفيان.

وكتب يوم الأربعاء سنة سبع وثلاثين.

فانصرف عليّ بمن معه من أهل العراق، وانصرف معاوية بمن معه إلى الشام، فقال عبد الله بن وهب الحرمي ـ وكان من أصحاب عليّ: لا حكم إلا لله، فقال عليّ: هذه كلمة حق أريد بها باطل، فلما دخل عليّ الكوفة خرج من كان يقول: لا حكم إلا لله، ونزلوا بحروراء وهم قريب من اثني عشر ألفاً، فسموا الحرورية، ومناديهم ينادي: أمير القتال شبث بن ربعي التميمي، والأمر بعد الفتح شورى، والبيعة لله. ومات خباب بن الأرت بالكوفة.

فخرج علي من صفين، وولى عليّ سهل بن حنيف فارس، فأخرجه أهل فارس، فوجه زياداً فرضوا وصالحوه وأدوا إليه الخراج.

ثم إن الخوارج اجتمعت على زيد بن حصين وقالوا له: أنت سيدنا وشيخنا وعامل عمر بن الخطاب على الكوفة، تول أمرنا، وجهروا به فقال: ما كنت لأفعلها، فلما أبى عليهم ذلك ذهبوا إلى يزيد بن عاصم المحاربي فعرضوا عليه أمرهم فأبى عليهم ذلك، ثم ذهبوا إلى سعد بن وائل التيمي فأبى عليهم، فأتوا عبد الله بن وهب الراسبي واجتمعوا عنده بقرب النهروان، وخرج إليهم عليّ في جمعَية، فلما أتاهم حمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنكم أيها القوم قد علمتم وعلم الله أني كنت للحكومة كارهاً حتى أشرتم عليّ بها وغلبتموني عليها والله بيني وبينكم شهيد! ثم كتبنا بيننا وبينهم كتاباً وأنتم على ذلك من الشاهدين، فقالت طائفة من القوم: صدقت - ورجعوا إلى الجماعة، وبقيت طائفة منهم على قولهم، فقال علي هل: انبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحيوٰة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً، منهم أهل النهروان ورب الكعبة!.

ثم إنهم عبروا الجسر إلى عليّ ليحاربوه، فلماعبروا الجسر نادى عليّ في العسكر: استقبلوهم، فاستقبلوهم والتقطوهم بالرماح، فكان مع عليّ جمعية يسيرة، إنما جاء على أن يردهم بالكلام، وقد كانت الخوارج قريباً من خمسة آلاف؛ فلما فرغوا من قتلهم قال عليّ: اطلبوا لي المخدع، فطلبوه فلم يجدوه فقال: اطلبوا المخدع، فوالله ما كذبت ولا كُذِبت؛ ثم دعا ببغلته البيضاء فركبها وجعل يقلب القتلى حتى أتى على فضاء من الأرض فقال: قلبوا هؤلاء، فإذا هم برجل ليس له ساعد، بين جنبيه ثدي فيه شعرات، إذا مدت امتدت، وإذا تركت قلصت، فقال علي: الله أكبر! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم فيهم رجل مخدع اليد، ولولا أن تنكلوا عن العمل لأنبأتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد ﷺ»؛ ثم حج بالناس عبد الله بن عباس.

فلما دخلت السنة الثامنة والثلاثون

اجتمعوا لميعادهم مع الحكمين بأذرح، وحضر فيهم من أهل المدينة سعد بن أبـي وقاص، وعبد الله بن الزبير، وابن عمر، ولم يخرج عليّ بنفسه، ووافى معاوية في أهل الشام وكان بينه وبين أبـي موسى الأشعري ما كان وافترق الناس ورجعوا إلى أوطانهم، وندم عبد الله بن عمر على حضوره أذرح، فأحرم من بيت المقدس تلك السنة ورجع إلى مكة.

واستشار معاوية أصحابه في محمد بن أبي بكر وكان والياً على مصر، فأجمعوا على المسير إليه، فخرج عمرو بن العاص في أربعة آلاف فيهم أبو الأعور السلمي ومعاوية بن حديج، فالتقوا بالمسنّاة وقاتلوا قتالاً شديداً، وقتل كنانة بن بشر بن عتاب التجيني، وانهزم محمد بن أبي بكر وقاتل حتى قتل، وقد قيل: إنه أدخل في جوف حمار ميت، ثم أحرق بالنار؛ فلما بلغ علياً سرور معاوية بقتله قال: لقد حزنا عليه بقدر سرورهم بقتله، ثم ولى علي الأشتر على مصر. ومات صهيب بن سنان.

فلما بلغ معاوية خبر مسير الأشتر إلى مصر قال: إنه ليأتي وعامة أهل مصر أهل اليمن وهو يماني، وكتب إلى دهقان بالعريش: إن احتلت في الأشتر فلك عليّ أن أخرج خراجك عشرين سنة، فقدم الأشتر على امرأة من حمير يقال لها ليلى بنت النعمان، فتلطف له الدهقان وسأله: أيّ الشراب أحب إليك؟ قال: العسل، قال: عندي عسل من عسل برقة لم ير مثله، ثم قدمته إليه فسقته منه، فمات من ساعته، فبلغ ذلك معاوية فقال: إن لله جنوداً في العسل. ومات صفوان ابن بيضاء في رمضان وكان قد شهد بدراً، ومات سهل بن حنيف بالكوفة وصلى عليه. وحج بالناس قثم بن العباس.

فلما دخلت السنة التاسعة والثلاثون

استعمل علي يزيد بن حجية التميمي على الري، ثم كتب إليه بعد مدة أن أقدم، فقدم على عليّ فقال له: أين ما غللت من مال الله؟ قال: ما غللت، فخفقه بالدرة خفقات وحبسه في داره، فلما كان في بعض الليالي قرب يزيد البواب وما حله، ولحق بالرقة وأقام بها حتى أتاه إذن معاوية، فلما بلغ علياً لحوقه معاوية قال: اللهم! إن يزيد أذهب بمال المسلمين ولحق بالقوم الظالمين، اللهم! فاكفنا مكره وكيده.

ثم وجه معاوية خيلاً فيهم الضحاك بن قيس الفهري، وسفيان بن عوف الدابري، فأغار سفيان على الأنبار وفيها مسلحة لعلي، فلما بلغ علياً خروجهم خرج من بيته والناس في المسجد، فلما رأوه صاحوا، قال: اسكتوا اسكتوا! فلما سكتوا قال: شاهت الوجوه! شاهت الوجوه! إن قلت: نعم، قلتم: لا، وإن قلت: لا، قلتم: نعم، إن استنفرتكم في الحر قلتم: الحر شديد فإذا جاء الشتاء نفرنا، وإذا جاء الشتاء واستنفرتكم قلتم: البرد شديد وإذا كان الصيف نفرنا، إن عدوكم يجد من الهناء ما تجدون، ولكن لا رأي لمن لا يطاع، وددت أن لي بجماعتكم ألف فارس.

ثم بعث معاوية بسر بن أرطاة ـ أحد بني عامر بن لؤي ـ في جيش من أهل الشام إلى

المدينة وعليها أبو أيوب الأنصاري، فهرب منه أبو أيوب ولحق علياً بالكوفة، ولم يقاتله أحد بالمدينة حتى دخلها، فصعد منبر رسول الله ﷺ وجعل ينادي: يا أهل المدينة! والله لولا ما عهد إلى أمير المؤمنين معاوية ما تركت فيها محتلماً إلا قتلته! فبايع أهل المدينة معاوية، وأرسل إلى بني سلمة: ما لكم عندي أمان حتى تأتوني بجابر بن عبد الله، فدخل جابر بن عبد الله على أم سلمة وقال: يا أماه! إني خشيت على دمي، وهذه بيعة ضلالة، فقالت: أرى أن تبايع، فخرج جابر بن عبد الله فبايع بسر بن أرطاة لمعاوية كارهاً، ثم خرج بسر حتى أتى مكة، فخافه أبو موسى الأشعري وكان والي مكة لعلي، وتنحى عن مكة حتى دخلها، ثم مضى إلى اليمن وعليها عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب عامل عليّ، فلما سمع به عبيد الله هرب، واستخلف على اليمن عبد الله بن عبد المدان، وكانت ابنته تحت عبيد الله بن عباس. فلما قدم بسر اليمن قتل عبد الله بن عبد المدان، وأخذ ابنين لعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ـ من أحسن الصبيان ـ صغيرين كأنهما درتان، ففعل بهما ما فعل.

فلما حضر الموسم بعث عليّ على الحج عبد الله بن عباس، وبعث معاوية يزيد بن شجرة الرهاوي، فاجتمعا بمكة وتنازعا وأبى كل واحد منهما أن يسلم لصاحبه إقامة الحج، فاجتمع الناس على شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، فحج بالناس شيبة بن عثمان.

فلما دخلت السنة الأربعون

وبلغ الخبر علياً بما فعل بسر بن أرطاة باليمن وما كان من أمر بني عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب خطبهم وقال: لقد خفت أن يظهر مولى القوم عليكم. وما يظهرون عليكم بأن يكونوا بالحق أولى منكم، ولكن بصلحهم في بلادهم وفسادكم في بلادكم، واجتماعهم على باطلهم، وتفرقكم عن حقكم، وأدائهم الأمانة وخيانتكم، والله والله لو استعملت فلاناً لخان وغدر ـ ثلاثاً! ولو بعثه معاوية لم يخنه ولا غدره، اللهم! قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، وكرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم مني، وأبدلني بمن هو خير لي منهم وأبدلهم بمن هو شر لهم مني.

ثم كان قتل علي بن أبي طالب.

وكان السبب في ذلك أن عبد الرحمن بن ملجم المرادي أبصر امرأة من بني تيم الرباب يقال لها قطام، وكانت من أجمل أهل زمانها، وكانت ترى رأي الخوارج، فولع بها فقالت: لا أتزوج بك إلا على ثلاثة آلاف وقتل علي بن أبي طالب، فقال لها: لك ذلك، فتزوجها وبنى بها فقالت له: يا هذا! قد عرفت الشرط، فخرج عبد الرحمن بن ملجم ومعه

سيف مسلول حتى أتى مسجد الكوفة وخرج عليّ من داره وأتى المسجد وهو يقول: أيها الناس! الصلاة الصلاة! أيها الناس! الصلاة الصلاة!.

وكانت تلك ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان، فصادفه عبد الرحمن بن ملجم من خلفه ثم ضربه بالسيف ضربة من قرنه إلى جبهته، وأصاب السيف الحائط فثلم فيه، ثم ألقى السيف من يده، وأقبل الناس عليه فجعل ابن ملجم يقول للناس: إياكم والسيف فإنه مسموم، وقد سمه شهراً، فأخذوه، ورجع علي بن أبي طالب إلى داره، ثم أدخل عليه عبد الرحمن بن ملجم فقالت له أم كلثوم بنت علي: يا عدو الله! قتلت أمير المؤمنين! فقال: لم أقتل إلا أباك، فقالت: إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين من بأس، فقال عبد الرحمن بن ملجم: فلم تبكين إذاً؟ فوالله سممته شهراً! فإن أخلفني أبعده الله وأسحقه، فقال عليّ: احبسوه وأطيبوا طعامه وألينوا فراشه، فإن أعش فعفو أو قصاص، وإن أمت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين.

فمات علي بن أبي طالب غداة يوم الجمعة، فأخذ عبد الله بن جعفر والحسن بن علي ومحمد ابن الحنفية عبد الرحمن بن ملجم، فقطعوا يديه ورجليه فلم يجزع ولم يتكلم، ثم كحلوا عينيه بملمول محمى، ثم قطعوا لسانه وأحرقوه بالنار؛ وكان لعلي يوم مات اثنتان وستون سنة، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر.

واختلفوا في موضع قبره ولم يصح عندي شيء من ذلك فأذكره، وقد قيل: إنه دفن بالكوفة في قصر الإمارة عند مسجد الجماعة، وهو ابن ثلاث وستين.

ثم قام الحسن بعد دفن أبيه خطيباً في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: والله لقد مات فيكم رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون! لقد كان رسول الله ﷺ ليبعثه بالبعث ويعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ولا ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يبتاع بها خادماً.

وكان لعلي بن أبي طالب خمسة وعشرون ولداً، من الولد: الحسن والحسين ومحسن وأم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى ـ وهؤلاء الخمسة من فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وكان له من غيرها: محمد بن علي وعبيد الله وعمر وأبو بكر ويحيى وجعفر والعباس وعبد الله ورقية ورملة وأم الحسن وأم كلثوم والصغرى وزينب الصغرى وجمانة وميمونة وخديجة وفاطمة وأم الكرام وأم سلمة ـ رضي الله عنهم أجمعين.

ذكر البيان بأن من ذكرناهم كانوا خلفاء ومن بعدهم كانوا ملوكاً

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل ثنا علي بن الجعد الجوهري ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخلافة بعدي ثلاثون سنة، ثم يكون ملكاً، قال: أمسك خلافة أبي بكر سنتين، وعمر عشراً، وعثمان اثنتي عشرة، وعلي ستاً. قال علي بن الجعد: فقلت لحماد بن سلمة: سفينة القائل: أمسك؟ قال: نعم.

قال أبو حاتم: ولى أهل الكوفة بعد علي بن أبي طالب الحسن بن علي، ولما اتصل الخبر بمعاوية ولى أهل الشام معاوية بن أبي سفيان واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأم معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فكان معاوية نافذ الأمور بالشام والأردن وفلسطين ومصر، وكان الحسن بن علي يمشّي الأمور بالعراق إلى أن دخلت سنة إحدى وأربعين، فاحتال معاوية في الحسن بن علي وتلطف له، وخوفه هراقه دماء المسلمين وهتك حرمهم وذهاب أموالهم إن لم يسلم الأمر لمعاوية؛ فاختار الحسن ما عند الله على ما في الدنيا وسلم الأمر إلى معاوية يوم الاثنين لخمس ليال بقينَ من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، واستوى الأمر لمعاوية حينئذٍ، وسميت هذه السنة سنة الجماعة؛ وبقي معاوية في إمارته تلك إلى أن مات يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ستين، وقد قيل: إن معاوية مات للنصف من رجب من هذه السنة، وكان له يوم توفي ثمان وسبعون سنة؛ وصلى عليه ابن قيس الفهري، وقد قيل: إن يزيد بن معاوية هو الذي صلى عليه، وكانت مدة معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين ليلة؛ وكان معاوية يخضب بالحناء والكتم، وكان نقش خاتمه «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، وقبره بدمشق خارج باب الصغير في المقبرة، محوط عليه، قد زرته مراراً عند قصري رمادة أبي الدرداء.

يزيد بن معاوية أبو خالد

ثم تولى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان يوم الخميس من شهر رجب في اليوم الذي مات فيه أبوه، وكنية يزيد أبو خالد، وكان ليزيد بن معاوية يوم ولي أربع وثلاثون وشهر، كانت أمه ميسون بنت بحدل بن أنيف بن ولجة بن قنافة الكلبي؛ وكان نقش خاتمه «آمنت بالله مخلصاً».

ولما بايع أهل الشام يزيد بن معاوية واتصل الخبر بالحسين بن علي جمع شيعته واستشارهم، وقالوا: إن الحسن لما سلم الأمر لمعاوية سكت وسكت معاوية، فالآن قد مضى معاوية ونحب أن نبايعك، فبايعته الشيعة؛ ووردت على الحسين كتب أهل الكوفة من الشيعة يستقدمونه إياها، فأنفذ الحسين بن علي مسلم بن عقيل إلى الكوفة لأجل البيعة على أهلها، فخرج مسلم بن عقيل من المدينة معه قيس بن مسهر الصيداوي يريدان الكوفة، ونالهما في الطريق تعب شديد وجهد جهيد، لأنهما أخذا دليلاً تنكب بهما الجادة، فكاد مسلم بن عقيل أن يموت عطشاً إلى أن سلمه الله ودخل الكوفة، فلما نزلها دخل دار المختار بن أبي عبيد؛ واختلفت إليه الشيعة يبايعونه أرسالاً، ووالي الكوفة يومئذٍ النعمان بن بشير، ولاه يزيد بن معاوية الكوفة.

ثم تحول مسلم بن عقيل من دار المختار إلى دار هانىء بن عروة، وجعل الناس يبايعونه في دار هانىء حتى بايع ثمانية عشر ألف رجل من الشيعة. فلما اتصل الخبر بيزيد بن معاوية أن مسلماً يأخذ البيعة بالكوفة للحسين بن علي، كتب يزيد بن معاوية إلى عبيد الله بن زياد وهو إذ ذاك بالبصرة وأمره بقتل مسلم بن عقيل أو بعثه إليه؛ فدخل عبيد الله بن زياد الكوفة حتى نزل القصر واجتمع إليه أصحابه، وأخبر عبيد الله بن زياد أن مسلم بن عقيل في دار هانىء بن عروة، فدعا هانئاً وسأله فأقر به، فهشم عبيد الله وجه هانىء بقضيب كان في يده حتى تركه وبه رمق.

ثم ركب مسلم بن عقيل في ثلاثة آلاف فارس يريد عبيد الله بن زياد، فلما قرب من قصر عبيد الله نظر فإذا معه مقدار ثلاثمائة فارس فوقف يلتفت يمنة ويسرة، فإذا أصحابه يتخلفون عنه حتى بقي معه عشرة أنفس، فقال: يا سبحان الله! غرّنا هؤلاء بكتبهم ثم أسلمونا إلى أعدائنا هكذا، فولى راجعاً فلما بلغ طرف الزقاق التفت فلم ير خلفه أحداً، وعبيد الله بن زياد في القصر متحصن يدبر في أمر مسلم بن عقيل، فمضى مسلم بن عقيل على وجهه وحده فرأى امرأة على باب دارها، فاستسقاها ماء وسألها مبيتاً، فأجابته إلى ما سأل وبات عندها، وكانت للمرأة ابن، فذهب الابن وأعلم عبيد الله بن زياد أن مسلماً في دار والدته، فأنفذ عبيد الله بن زياد إلى دار المرأة محمد بن الأشعث بن قيس في ستين رجلاً من قيس، فجاؤوا حتى أحاطوا بالدار، فجعل مسلم يحاربهم عن نفسه حتى كلّ وملّ، فآمنوه فأخذوه وأدخلوه على عبيد الله، فأصعل القصر وهو يقرأ ويسبح ويكبر ويقول: اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا وكذبونا ثم خذلونا حتى دُفعنا إلى ما دُفعنا إليه، ثم أمر عبيد الله بضرب رقبة مسلم بن عقيل، فضرب رقبة مسلم بن عقيل بكير بن حمران الأحمري على طرف الجدار فسقطت جثته، ثم أتبع رأسه جسده، ثم أمر عبيد الله بإخراج هانىء بن عروة

إلى السوق وأمر بضرب رقبته في السوق. ثم بعث عبيد الله بن زياد برأسي مسلم بن عقيل بن أبـي طالب وهانىء بن عروة مع هانىء بن أبـي حية الوادعي والزبير بن الأروح التميمي إلى يزيد بن معاوية.

فلما بلغ الحسين بن علي الخبر بمصاب الناس بمسلم بن عقيل خرج بنفسه يريد الكوفة، وأخرج عبيد الله بن زياد عمر بن سعد إليه فقاتله بكربلاء قتالاً شديداً حتى قتل عطشاناً، وذلك يوم عاشوراء يوم الأربعاء سنة إحدى وستين، وقد قيل: إن ذلك اليوم كان يوم السبت؛ والذي قتل الحسين بن علي هو سنان بن أنس النخعي. وقتل معه من أهل بيته في ذلك اليوم: العباس بن علي بن أبـي طالب، وجعفر بن علي بن أبـي طالب، وعبد الله بن علي بن أبـي طالب الأكبر، وعبد الله بن الحسن بن علي بن أبـي طالب، والقاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعون بن عبد الله بن جعفر بن أبـي طالب، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن أبـي طالب، وعبد الله بن عقيل بن أبـي طالب، ومحمد بن أبـي سعيد بن عقيل بن أبـي طالب؛ واستصغر علي بن الحسين بن علي فلم يقتل، انفلت في ذلك اليوم من القتل لصغره، وهو والد محمد بن علي الباقر، واستصغر في ذلك اليوم أيضاً عمرو بن الحسن بن علي بن أبـي طالب فلم يقتل لصغره، وجرح في ذلك اليوم الحسن بن الحسن بن علي بن أبـي طالب جراحة شديدة حتى حسبوه قتيلاً ثم عاش بعد ذلك، وقتل في ذلك اليوم سليمان مولى الحسن بن علي بن أبـي طالب، ومنجح مولى الحسين بن علي بن أبـي طالب، وقتل في ذلك اليوم الخلق من أولاد المهاجرين والأنصار، وقبض على عبد الله بن بقُطر رضيع الحسين بن علي بن أبـي طالب في ذلك اليوم، وقيل: حمل إلى الكوفة ثم رمى به من فوق القصر، أو قيد فانكسرت رجله، فقام إليه رجل من أهل الكوفة وضرب عنقه.

وكانت أم الحسين بن علي بن أبـي طالب فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، وأم العباس بن علي بن أبـي طالب أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة، والعباس يقال له: السقاء، لأن الحسين طلب الماء في عطشه وهو يقاتل، فخرج العباس وأخوه، واحتال حمل إداوة ماء ودفعها إلى الحسين، فلما أراد الحسين أن يشرب من تلك الإداوة جاء سهم فدخل حلقه، فحال بينه وبين ما أراد من الشرب فاحترشته السيوف حتى قتل، فسمى العباس بن علي «السقاء» لهذا السبب، وكانت والدة جعفر بن علي بن أبـي طالب وعبد الله بن علي بن أبـي طالب الأكبر ليلى بنت أبـي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب، وكان أم عبد الله بن الحسين بن علي بن أبـي طالب الرباب بنت القاسم بن أوس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب، وكانت أم القاسم بن الحسن بن علي بن أبـي طالب أم ولد،

وكانت أم عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب جمانة بنت المسيب بن نجبة بن ربيعة، وكانت أم محمد بن عبد الله بن جعفر بن عقيل بن أبي طالب أم ولد، وكانت أم عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب رقية بنت علي بن أبي طالب، وكانت أم الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب خولة بنت منظور بن زبان الفزاري، وكانت أم عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب أم ولد، وقد قيل: إن أبا بكر بن علي بن أبي طالب قتل في ذلك اليوم، وأمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي. والذي تولى في ذلك اليوم حز رأس الحسين بن علي بن أبي طالب شمر بن ذي الجوشن.

ثم أنفذ عبيد الله بن زياد رأس الحسين بن علي إلى الشام مع أساري النساء والصبيان من أهل بيت رسول الله ﷺ على أقتاب مكشفات الوجوه والشعور، فكانوا إذا نزلوا منزلاً أخرجوا الرأس من الصندوق وجعلوه في رمح وحرسوه إلى وقت الرحيل، ثم أعيد الرأس إلى الصندوق ورحلوا؛ فبينا هم كذلك إذ نزلوا بعض المنازل وإذا فيه دير راهب، فأخرجوا الرأس على عادتهم وجعلوه في الرمح وأسندوا الرمح إلى الدير، فرأى الديراني بالليل نوراً ساطعاً من ديره إلى السماء، فأشرف على القوم وقال لهم: من أنتم؟ قالوا: نحن أهل الشام، قال: وهذا رأس من هو؟ قالوا: رأس الحسين بن علي، قال: بئس القوم أنتم! والله لو كان لعيسى ولد لأدخلناه أحداقنا! ثم قال: يا قوم! عندي عشرة آلاف دينار ورثتها من أبي وأبي من أبيه، فهل لكم أن تعطوني هذا الرأس ليكون عندي الليلة وأعطيكم هذه العشرة آلاف دينار؟ قالوا: بلى، فأحضر إليهم الدنانير، فجاؤا بالنقاد، ووزنت الدنانير ونقدت، ثم جعلت في جراب وختم عليه، ثم أدخل الصندوق، وشالوا إليه الرأس، فغسله الديراني ووضعه على فخذه وجعل يبكي الليل كله عليه.

فلما أن أسفر عليه الصبح قال: يا رأس! لا أملك إلا نفسي، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن جدك رسول الله، فأسلم النصراني وصار مولى للحسين، ثم أحضر الرأس إليهم فأعادوه إلى الصندوق ورحلوا، فلما قربوا من دمشق قالوا: نحب أن نقسم تلك الدنانير، لأن يزيد إن رآها أخذها منا، ففتحوا الصندوق وأخرجوا الجراب بختمه وفتحوه، فإذا الدنانير كلها قد تحولت خزفاً، وإذا على جانب من الجانبين من السكة مكتوب ﴿ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظـٰلمون﴾ [إبراهيم: ٤٢] وعلى الجانب الآخر ﴿سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ [الشعراء: ٢٢٧] قالوا: قد افتضحنا والله! ثم رموها في بردى نهر لهم، فمنهم من تاب من ذلك الفعل لما رأى، ومنهم من بقي على إصراره، وكان رئيس من بقي على ذلك الإصرار سنان بن أنس النخعي.

ثم أركب الأسارى من أهل بيت رسول الله ﷺ من النساء والصبيان أقتاباً يابسة

مكشفات الشعور، وأدخلوا دمشق كذلك، فلما وضع الرأس بين يدي يزيد بن معاوية جعل ينقر ثنيته بقضيب كان في يده ويقول: ما أحسن ثناياه! قد ذكرت كيفية هذه القصة وباليتها في أيام بني أمية وبني العباس في كتاب الخلفاء، فأغني عن إعادة مثلها في هذا الكتاب لاقتصارنا على ذكر الخلفاء الراشدين منهم في أول هذا الكتاب.

وقد بعث يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المزني إلى المدينة لست ليال بقين من ذي الحجة سنة ست وستين، فقتل مسلم بن عقبة بالمدينة خلقاً من أولاد المهاجرين والأنصار، واستباح المدينة ثلاثة أيام نهباً وقتلاً، فسميت هذه الوقعة وقعة الحرة.

وتوفي يزيد بن معاوية بحوارين قرية من قرى دمشق لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وهو يومئذٍ ابن ثمان وثلاثين، وقد قيل: إن يزيد بن معاوية سكر ليلة وقام يرقص فسقط على رأسه وتناثر دماغه فمات، وصلى عليه ابنه معاوية بن يزيد، وكان نقش خاتم يزيد «آمنت بالله مخلصاً» وقبره بدمشق.

معاوية بن يزيد أبو ليلى

وولي معاوية بن يزيد بن معاوية يوم النصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين، وأمه أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكان له يوم وُلِي إحدى وعشرون سنة، وقد قيل: لا، بل سبع عشرة سنة، وكان من خير أهل بيته، فلما حضرته الوفاة قالوا له: بايع لرجل بعدك واعهد إليه، قال: ما أصبت من دنياكم شيئاً فأتقلد مأثمها.

ومات معاوية بن يزيد اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين، وكانت إمارته أربعين ليلة، وصلى عليه عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان، وكان نقش خاتمه «يا الله نستعين ـ معاوية» وقبره بدمشق.

مروان بن الحكم

وولي مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، بايعه أهل الشام بالجابية، وأمه آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن مخدش الكعبي.

ولما وصل الخبر بموت معاوية الحجاز بايعوا عبد الله بن الزبير بن العوام، وكنية ابن الزبير أبو خبيب، وبايع له أهل العراق وأهل الحجاز؛ وأم عبد الله بن الزبير أسماء بنت أبي بكر، فكان يخطب لابن الزبير بالحجاز والعراق، ويخطب بالشام إلى المغرب

لمروان بن الحكم إلى أن مات مروان بن الحكم في شهر رمضان سنة خمس وستين بدمشق، وقد قيل: إن مروان مات بين دمشق وفلسطين، وكان له يوم مات ثلاث وستون سنة، وكانت ولايته عشرة أشهر إلا ثلاث ليال، وصلى عليه ابنه عبد الملك بن مروان، قد عهد إليه في حياته، وكان نقش خاتم مروان «آمنت بالعزيز الحكيم» وقد قيل: إن نقش خاتم مروان كان «العزة لله».

عبد الملك بن مروان أبو الوليد

ثم بايع أهل الشام عبد الملك بن مروان بن الحكم، وكان يكنى أبا الذبان لبخر كان في فمه، وذلك في اليوم الذي مات فيه أبوه، وأم عبد الملك بن مروان عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية.

وأنفذ عبد الله بن الزبير أخاه مصعب بن الزبير إلى عبد الملك بن مروان محارباً له، وسار عبد الملك إلى العراق يريد مصعباً، فالتقوا بدير الجاثليق، وكان بينهما وقعات إلى أن كانت الهزيمة على أصحاب مصعب، وقتل مصعب بن الزبير، ثم رجع عبد الملك إلى دمشق وجمع الناس واستشارهم في أمر عبد الله بن الزبير وقال: من له؟ فقام الحجاج بن يوسف فقال: أنا وكان أصغر القوم وأقلهم نباهة، فقال له عبد الملك: وما يدريك؟ فقال له: إني رأيت في المنام أني خلعت ثوبه، فقال: أنت له، فأخرجه في جماعة من أهل الأردن والشام لمحاربة بن الزبير، فوافى الحجاج مكة وحاصر الحرم، ونصب المنجنيق على الكعبة أياماً إلى أن ظفر بعبد الله بن الزبير فقتله، وذلك يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين، وصلبه على جذع منكساً، واستقر الأمر حينئذٍ لعبد الملك بن مروان، ومات عبد الملك بن مروان بدمشق لأربع ليال خلون من شوال سنة ست وثمانين، وكانت أم عبد الملك بن مروان عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، وصلى عليه ابنه الوليد، وكان له يوم توفي اثنتان وستون سنة، وكان نقش خاتمه «آمنت بالله.

الوليد بن عبد الملك أبو العباس

وبايع الناس الوليد بن عبد الملك في اليوم الذي توفي أبوه بدمشق، وأم الوليد بن عبد الملك: ليلى بنت العباس بن الحسين بن الحارث بن زهير، وتوفي الوليد بن عبد الملك بدمشق للنصف من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين بموضع يقال له دير مران، وكان له

يوم مات تسع وأربعون سنة، وكان نقش خاتمه «يا وليد»، مات وصلى عليه سليمان بن عبد الملك، وحمل من دير مران على أعناق الرجال إلى دمشق، ودفن في باب الصغير.

وفي ولاية الوليد بن عبد الملك مات الحجاج بن يوسف في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان.

سليمان بن عبد الملك أبو أيوب

وولي سليمان بن عبد الملك في اليوم الذي مات فيه وليد بن عبد الملك، وأمه ليلى بنت العباس بن الحسين، وكنية سليمان بن عبد الملك أبو أيوب، مات سليمان بموضع يقال له دابق يوم الجمعة لعشر ليال خلون من صفر، وقد قيل: لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين، وكان له يوم توفي خمسة وأربعون سنة، وكان نقش خاتمه «أؤمن بالله».

عمر بن عبد العزيز أبو حفص

واستخلف عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص بدير سمعان في اليوم الذي توفي فيه سليمان بن عبد الملك، وأم عمر بن عبد العزيز أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب واسمها ليلى، فلما ولي عمر جمع وكلاءه ونساءه وجواريه فطلقهن وأعتقهن، وأمر بثيابه فبيعت كلها وتصدق بأثمانها، ولزم طريقة الخلفاء الراشدين المهديين الذين هو من جملتهم، لا تأخذه في الله لومة لائم، وتوفي عمر بن عبد العزيز بدير سمعان يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة، وكان له يوم مات إحدى وأربعون سنة، وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وخمس ليال، وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك، وقيل: صلى عليه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وكان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز «بالله مخلصاً».

يزيد بن عبد الملك أبو خالد

وولى أهل الشام يزيد بن عبد الملك بن مروان بعد دفن عمر بن عبد العزيز، وكنية يزيد بن عبد الملك أبو خالد، وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، توفي

يزيد بن عبد الملك بحوران من أرض دمشق يوم الجمعة أو الخميس لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة، وكان له يوم توفي تسع وعشرون سنة، وكانت ولايته أربع سنين وشهراً. . . لأنه مات بسواد الأردن، وصلى عليه ابنه الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وكان نقش خاتم ابن عبد الملك «رب قني الحساب».

هشام بن عبد الملك أبو الوليد

وولي هشام بن عبد الملك بن مروان في اليوم الذي توفي فيه أخوه، وأمه عائشة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي، ومات هشام بن عبد الملك بالرصافة من أرض قنسرين يوم الأربعاء لست ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، وكان له يوم توفي ست وخمسون سنة، وكانت ولايته تسع عشرة سنة وستة أشهر وإحدى عشرة ليلة، وصلى عليه الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وكان نقش خاتم هشام بن عبد الملك «للحكم الحكيم» وكان هشام أحول.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك أبو العباس

وولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك بعد دفن هشام بن عبد الملك، وأمه أم محمد واسمها عائشة بنت محمد بن يوسف الثقفي أخو الحجاج بن يوسف، وكنية الوليد بن يزيد أبو العباس، وقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، قتله يزيد الناقص بالبخراء من أرض دمشق، وكانت ولايته سنة وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك أبو خالد

وولي يزيد بن الوليد بعد قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وأمه هند بنت عبد العزيز بن مروان، ومات يزيد بن الوليد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة، وكانت ولايته خمسة أشهر، وقد قيل: خمسة أشهر وليلتين، وصلى عليه أخوه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، وكان يقال له: يزيد الناقص، وإنما سمي بذلك لأنه نقص عطاء الجند عما زاده الوليد فسمي بذلك الناقص.

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك أبو إسحاق

وولي إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان في اليوم الذي مات فيه أخوه، وكانت أمه أم ولد، وكان يلقب بصلبان باسم مجنون، وكان عندهم بدمشق، وبقي في العمل ثلاثة أشهر، ثم قدم مروان بن محمد دمشق، وراوده على أن يخلع نفسه بعد أن قاتله مروان فسمي المخلوع، وبقي بعد ذلك مدة إلى أن مات بدمشق، وقد قيل: إن مروان بن محمد هو الذي قتله وصلبه، وكان اليوم الذي خلع فيه إبراهيم بن الوليد يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر صفر سنة سبع وعشرين ومائة.

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم أبو عبد الملك

وولي مروان بن محمد في اليوم الذي خلع فيه إبراهيم بن الوليد نفسه وذلك يوم الاثنين، وكان يقال له مروان الحمار، وإنما عرف بالحمار لقلة عقله، وأمه أم ولد جارية كردية كان يقال لها لبابة.

وظهر أبو مسلم واسمه عبد الرحمن بن مسلم أحد بني جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناف بخراسان يوم الخميس لعشر بقين من رمضان سنة تسع وعشرين ومائة، فأظهر الدعوة للرضا من آل رسول الله ﷺ، ثم دخل مرو وفضّ الجموع التي كانت بها مع نصر بن سيار، وهرب نصر بن سيار من أبي مسلم يريد العراق، فمات بساوة، وخرج أبو مسلم من مرو إلى نيسابور ثم قصد الري ثم خرج منها إلى الكوفة فدخلها، وأنفذ عبد الله بن علي بن العباس وأهل بيته وهم بالمدينة فاستقدمهم الكوفة، وأنفذ عبد الله بن علي مع جيش جرار إلى دمشق يريد مروان بن محمد، فأنفذ عبد الله بن علي على مقدمته صالح بن علي فجعل صالح بن علي على مقدمته أبا عون عبد الملك بن يزيد، فواقع ابن عون مروان بن محمد بموضع يقال له أبو صير من رستاق يدعي من صعيد مصر، لأنه هرب إلى الصعيد، فقتل مروان الحمار عامر بن إسماعيل المروزي وذلك يوم الخميس لست ليال بقين من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقد قيل: إن مروان بن محمد قتل في بعض نواحي دمشق، وانقضت مدة ملك بني أمية على رأسه.

السفاح أبو العباس

وولي أبو مسلم أبا العباس، واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس،

وذلك يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وأمه رائطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي، وهو أول عباسي تولى الخلافة، وتحول أبو العباس من الحيرة إلى الأنبار، وبنى مدينتها للنصف من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين ومائة، وتوفي أبو العباس يوم الأحد بالأنبار ليلة عشر خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة، وصلى عليه عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، وكانت ولايته أربع سنين وثمانية أشهر، وكان مولده بالشام بالحميمة، وكان نقش خاتم أبـي العباس «الله ثقة عبد الله وبه يؤمن».

المنصور أبو جعفر أخوه

وولي أبو جعفر المنصور، واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في اليوم الذي مات فيه أخوه، وأمه أم ولد اسمها سلامة، وتوفي أبو جعفر بالأبطح بمكة لتسع خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، ودفن ببئر ميمون، وصلى عليه إبراهيم بن يحيـى بن محمد بن علي، وقد قيل: لا، بل صلى عليه عيسى بن محمد بن علي، والمنصور هو قاتل أبـي مسلم، وكان أبو مسلم مولده بكرخ أصبهان، واسمه عبد الرحمن بن مسلم، قتله المنصور في آخر شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة، وطواه في بساط لأنه ترك الرأي بالرأي، وكان للمنصور يوم ولي ثلاث وستون سنة، وكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة غير يوم، وكان نقش خاتم المنصور «الله ثقة عبد الله».

المهدي بن المنصور أبو عبد الله

وولي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في اليوم الذي توفي فيه أبوه، وأمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن سهم بن يزيد الحميري، ومات المهدي بماسبذان بقرية يقال لها السواد، وذلك في المحرم ليلة الخميس لثمان بقين منه سنة تسع وستين ومائة، وكان له يوم توفي ثلاث وأربعون سنة، وكانت ولايته عشر سنين وشهراً وأربع عشرة ليلة، وصلى عليه ابنه هارون، وقد كان نقش خاتمه «استقدر الله تعالى».

الهادي بن مهدي أبو محمد

وولي موسى بن محمد بن أبـي جعفر المنصور في اليوم الذي مات فيه أبوه، وكان موسى يومئذٍ بجرجان، وأمه الخيزران أم ولد، بويع ببغداد وأنفذت البيعة إليه وهو

بجرجان، ثم قدم الهادي ببغداد، وتوفي موسى الهادي يوم الجمعة بموضع يقال له عيساباذ من سواد العراق، وذلك يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة، وكان له يوم توفي خمس وعشرون سنة، وكانت ولايته أربعة عشر شهراً إلا ست ليال، وصلى عليه أخوه هارون الرشيد بن الهادي، وكان نقش خاتم الهادي «الله ربي».

الرشيد بن المهدي أبو جعفر

وولي هارون بن محمد بن أبي جعفر المنصور في اليوم الذي توفي فيه أخوه موسى، وكنية هارون أبو جعفر، وأمه أم ولد، وتوفي هارون الرشيد بطوس بموضع يقال له سناباذ بخارج النوقان، وكان قد خرج من جرجان إليها، وذلك في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة، وكان مولده بمدينة السلام، وكان نقش خاتم هارون «بالله ثقتي».

ورأيت قبر هارون الرشيد تحت قبر علي بن موسى الرضا، بينهما مقدار ذراعين في رأي العين، عليّ في القبلة وهارون في المشرق مما يليه، وكان لهارون يوم توفي تسع وأربعون سنة، وكانت ولايته ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يوماً.

الأمين بن الرشيد أبو عبد الله

وولي محمد بن هارون، وأمه زبيدة، وهي أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور، ومحمد يومئذٍ ببغداد، فوقعت البيعة عليه بطوس وهو غائب ببغداد، ثم أخذ بيعة الناس لابنه محمد بعده، ثم أخذ بيعة الناس لابنه عبد الله بعد محمد، فلما مات هارون وولي محمد جعل عبد الله بن هارون المأمون ينفذ الأعمال بطوس وخراسان بعد موت أبيه، وأنفذ طاهر بن الحسين الأعور لمحاربة أخيه ببغداد، فوافى طاهر ببغداد، وحاصر الأمين بها، وقاتله إلى أن قتله، وأنفذ رأسه إلى المأمون، وكان ذلك يوم الأحد لسبع بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة، وكان نقش خاتم الأمين «قاصده لا يخيب».

المأمون بن الرشيد أبو العباس

وولي عبد الله بن هارون المأمون أخو محمد ببغداد في اليوم الذي قتل فيه أخوه، وبايعه الناس بيعة العامة، وكانت أمه أم ولد اسمها مراجل، توفي المأمون بالبذندون خارج طرسوس على طريق الروم في شهر رجب لإحدى عشرة ليلة خلت منه سنة ثمان عشرة

ومائتين، وحمل إلى طرسوس وصلى عليه أخوه أبو إسحاق المعتصم، ودفن بطرسوس، وكان له يوم مات ثمان وأربعون سنة وثلاثة أشهر، وكانت ولايته عشرين سنة وستة أشهر وستة عشر يوماً، وكان مولده بمدينة السلام. وكان نقش خاتمه «الله ثقة عبد الله وبه يؤمن».

المعتصم بن الرشيد أبو إسحاق

وولي محمد بن هارون أبو إسحاق المعتصم أخو المأمون بعد دفن أخيه بطرسوس، وأمه أم ولد اسمها ماردة، فأخذ المعتصم في إجبار ما لا يحتاج إليه، وضرب أحمد بن حنبل بالسياط وقتل أحمد بن نصر الخزاعي، حتى بقي الناس في تلك الفتنة إلى أن مات المعتصم بسر من رأى من أرض القاطول ليلة الخميس لثمان عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين، وقد قيل: لثمان بقين من شهر ربيع الأول، وصلى عليه ابنه الواثق، وكان له يوم توفي سبع وأربعون سنة وثلاثة عشر يوماً، وكانت ولايته ثمان سنين وثمانية أشهر، وكان نقش خاتمه «الحمد لله الذي ليس كمثله شيء».

الواثق بن المعتصم أبو جعفر

وولي هارون ـ وأبوه أبو إسحاق المعتصم بن الرشيد ـ بعد دفن أبيه، وأمه أم ولد تدعى قراطيس، وكان للواثق يوم ولي ستة وعشرون سنة وشهران وثمانية أيام، وتوفي الواثق يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وكانت ولايته خمس سنين وستة أشهر وثلاثة عشر يوماً، وصلى عليه أخوه جعفر المتوكل، وكان مولد الواثق بمدينة السلام، ونقش خاتمه «الله ثقة الواثق».

المتوكل بن المعتصم أبو الفضل

وولي جعفر بن محمد بن هارون بعد دفن أخيه الواثق بن المعتصم، وأم المتوكل أم ولد اسمها شجاع، وكان له يوم ولي ثمان وعشرون سنة، فأظهر المتوكل محبة السنة والميل إليها وأنكر ما كان يفعله أبوه وأخوه في هذا الشأن، ورفع من شأن أهل العلم، وأمرهم على أحمد بن نصر؛ فمالت قلوب العوام إليه، وقتل المتوكل يوم الأربعاء لخمس خلون أو لسبع خلون من شهر شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، قتله ابنه المنتصر وهو الذي صلى عليه، وكان نقش خاتم المتوكل «لا إله إلا الله، المتوكل على الله»، وكانت ولايته خمس عشرة سنة وشهرين.

المنتصر بن المتوكل أبو جعفر

وولي محمد بن جعفر بن محمد بن هارون المنتصر بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد في اليوم الذي قتل فيه أبوه، وبايعه أخواه المعتز والمؤيد، وكانت أم المنتصر أم ولد يقال لها حبشية، ومات المنتصر بن المتوكل يوم الاثنين لأربع خلوان من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين، وصلى عليه المستعين بن المعتصم عمه، وكان نقش خاتم المنتصر «محمد بالله ينتصر».

المستعين بن المعتصم أبو عبد الله

وولي أحمد بن محمد بن هارون، وهو أخو جعفر المتوكل وعم المستنصر بن المتوكل، وأم المستعين اسمها مخارق أم ولد، وبويع في اليوم الذي توفي فيه المنتصر، فلما دخلت سنة إحدى وخمسين ومائتين وقع بين المعتز والمستعين الفتن الكثيرة والمناوشات الشديدة إلى أن خلع المستعين نفسه في آخر سنة إحدى وخمسين ومائتين، وذلك يوم الأربعاء للنصف من المحرم، وكان نقش خاتم المستعين «أحمد بن محمد».

المعتز بن المتوكل أبو عبد الله

وبايع الناس بعد خلع المستعين نفسه الزبير بن جعفر بن محمد بن محمد بن هارون، وهو المعتز بن المتوكل، أمه أم ولد اسمها قبيحة، وقتل المعتز في شهر رجب سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان نقش خاتمه «المعتز بالله».

المهتدي بن الواثق أبو عبد الله

وولي محمد بن هارون بن محمد بن هارون وهو المهتدي بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد بسرمن رأى ليومين بقيا من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين، وغلب عليه الأتراك إلى أن قتلوه لثلاث عشرة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين، وكانت أمه أم ولد، ونقش خاتم المهتدي «محمد أمير المؤمنين».

المعتمد بن المتوكل أبو العباس

وولي أحمد بن جعفر ـ وهو المعتمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ـ في اليوم

الذي قتل فيه المهتدي، وأمه أم ولد اسمها فتيان، فجعل المعتمد أخاه أبا أحمد الموفق ولي عهده يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ذي القعدة سنة إحدى وستين ومائتين، فجعل الموفق يبعد ويحجب الناس عن المعتمد واعتل أنه مزحور، وكان للمتوكل ثلاثة بنين: أكبرهم محمد بن جعفر وهو المنتصر، والأوسط منهم أحمد بن جعفر وهو المعتمد والأصغر طلحة بن جعفر وهو الموفق أبو أحمد، وتوفي أبو أحمد الموفق من علة صعبة كانت به يوم الخميس لثمان خلون من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين، وتوفي المعتمد لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين، وكان له يوم توفي ستون سنة.

المعتضد بن الموفق بن المتوكل أبو العباس

وولي أحمد بن طلحة بن جعفر ـ وهو ابن أبي أحمد الموفق ـ في اليوم الذي توفي فيه المعتمد، وكانت أمه أم ولد، وتوفي المعتضد ببغداد ليلة الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين، وقد قيل: إن المعتضد توفي يوم الأربعاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ومائتين؛ وقد قيل: غسله أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب، وصلى عليه أبو يوسف؛ وكان له يوم توفي ست وأربعون سنة، وكان نقش خاتمه «المعتز بالله».

المكتفي بن المعتضد أبو محمد

وولي علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بعد دفن أبيه، وأمه أم ولد جارية تركية، وتوفي المكتفي ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين، وغسله أبو عمر، وهو الذي صلى عليه، وكان للمكتفي يوم توفي إحدى وثلاثون سنة.

المقتدر بن المعتضد بن الموفق بن المتوكل أبو الفضل

وولي جعفر أخو المكتفي في اليوم الذي توفي فيه أخوه المكتفي، وأم المقتدر أم ولد يقال لها: شغب، وكان مولد المقتدر سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وبايع الخاص لعبد الله بن

المعتز في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين، وبقي مع المقتدر الحجرية وجماعة من الحشم وعوام الناس، فركب الحسين بن حمدان في جماعة معه من الأعراب وجاء إلى باب المقتدر ثم ذهب قاصداً دار ابن المعتز، فحارب أصحاب ابن المعتز وقتل ظاهراً مكشوفاً والعباس بن الحسن بن أيوب وكان كاتب ابن المعتز، وظفر بأصحاب ابن المعتز فهزمهم وقبض على عبد الله بن المعتز وقتله، واستوى أمر المقتدر، وهدأت أمور الناس وصار الناس كأنهم نيام لا يحسبون بفتنة، وعمرت والدته الحرمين وأنفقت عليهما في كل سنة أموالاً خطيرة، وكذلك عمرت بيت المقدس، وكانت تنفق عليها وعلى الثغور في كل سنة أموالاً خطيرة، وارتفع أهل العلم في كل بلد من الدنيا، ورأيت بغداد في تلك الأيام أطيب ما كانت وأجلها وأعمرها.

ثم أناءت أمور المقتدر عليه سنة ست عشرة وثلاثمائة، واتفق الناس على خلعه فخلعوه، وأقعدوا أخاه القاهر مكانه بعد أن خلع المقتدر نفسه، فبقي القاهر ثلاثة أيام كذلك، ثم خلع القاهر نفسه وبايع الناس المقتدر ثانياً، وعمل المقتدر إلى آخر سنة عشرين وثلاثمائة، ثم اضطرب الجيش وهيجهم مؤنس على المقتدر، فركب المقتدر بنفسه ليسكن القوم، وعليه بردة رسول الله ﷺ، فبينا هو واقف ومعه الخلق من الجند إذ جاءه رجل بربري لا يعرف من هو، فتوهموا أنه يريد أن يسلم عليه، فلما دنا منه رماه بحربته فقتله، وذلك يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة.

القاهر بن المعتضد أبو العباس

وولي محمد بن أحمد بن طلحة بن جعفر وهو أخ المقتدر والمكتفي في اليوم الذي قتل فيه أخوه المقتدر، وبقي في الولاية سنة وستة أشهر، ثم كحل وخلع، وتوفي القاهر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

الراضي بن المقتدر أبو العباس

وولي محمد بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر، وهو الراضي بن المقتدر بن المعتضد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب؛ ومات الراضي في أول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

المتقي بن المقتدر

وولي إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر في أول سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

المطيع بن المقتدر

وولي الفضل بن جعفر بن محمد بن أحمد بن طلحة بن جعفر ـ وهو ابن المقتدر بعد دفن المستكفي هو باقٍ لا أدري ما الله صانع به إلا أنه خليفة يموت أو يقتل لا محالة لأن له أسوة بمن فقدهم ـ والله أعلم.

ذكر الخلفاء الراشدين والملوك الراغبين

أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبـي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «يكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون، ثم يكون بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم فقد برىء، ولكن من رغب وتابع».

قال أبو حاتم: قد ذكرنا جمل ما يحتاج إليه من الحوادث التي كانت في أيام الخلفاء الأربعة الراشدين المهديين، وأومأنا إلى ذكر من كان بعدهم من بني أمية وبني العباس، وأغضينا عن ذكر ما لو لم يذكر من أخبارهم لم يلتفت الناظر في كتابنا هذا عليه لإمعاننا في ذكرها في كتاب الخلفاء من بني أمية وبني العباس من كتبنا. وإنا سنذكر بعد هذا أصحاب رسول الله ﷺ في كتاب واحداً واحداً بأنسابهم وقبائلهم وما يعرف من أنسابهم وأوقاتهم، كيلا يتعذر على سالك سبيل العلم الوقف على أنبائهم إن أراد الله ذلك وشاء ـ نسأل الله العون على ما يقربنا إليه ويزلفنا لديه، إنه جواد كريم رؤوف رحيم.

أول كتاب الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأزواجه وذريته وأصحابه أجمعين.

قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي رضي الله عنه:

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثنا خلف بن هشام البزار وعبد الواحد بن غياث قالا: ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم».

قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي: خير هذه الأمة أصحاب رسول الله ﷺ الذين صحبوه ونصروه وبذلوا له أنفسهم وأموالهم ابتغاء مرضاة الله من المهاجرين والأنصار ومن آمن به وصدقه من غيرهم. فمنهم العشرة الذين شهد لهم النبي ﷺ بالجنة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وقد ذكرناهم بأيامهم وما يجب من الوقوف على أخبارهم فيما قبل في أجزاء أفردتها في أخبارهم وما كان في مددهم من الفتوح.

وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، وهو قرشي، وكنيته أبو محمد، وكان يقال له: الفياض، لكثرة بذله الأموال، لحق النبي ﷺ ببدر بعد فراغه من بدر، بعثه النبي ﷺ إلى حوراء ليتجسس أخبار العير، فضرب له النبي ﷺ بسهمه وأجره، قتله مروان بن الحكم بسهم رماه، ومات سنة ست وثلاثين يوم الجمل لعشر ليال خلون من جمادى الأولى وهو ابن أربع وستين سنة، وقد قيل: في شهر رجب، وقبره بالبصرة مشهور يزار، وأم طلحة الصعبة بنت عبد الله بن عماد بن مالك بن حضرموت.

والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، وهو قرشي، وكنيته أبو عبد الله، كان من حواري رسول الله ﷺ.

وأم الزبير صفية بنت عبد المطلب بن هاشم، وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، شهد بدراً وهو ابن تسع وعشرين سنة وقتل في شهر رجب سنة ست وثلاثين، قتله عمرو بن جرموز، وكان له يوم مات أربع وستون سنة، وأوصى إلى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال: يا بني! ما من عضو مني إلا وقد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى

فرجي؛ فقتل من آخر يومه، وقبره بوادي السباع من أرض بني تميم مشهور يعرف، وللزبير عشرة من البنين وابنتان: عبد الله وعاصم وعروة والمنذر ومصعب وحمزة وخالد وعمرو وعبيدة وجعفر، والابنتان: رملة وخديجة.

وسعد بن أبـي وقاص، وهو سعد بن مالك بن وهيب ويقال: أهيب - بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، وكنيته أبو إسحاق، وأمه: حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، مات في قصره بالعقيق، وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة عشرة أميال سنة خمس وخمسين، وقد قيل: سنة ثمان وخمسين، وصلى عليه مروان بن الحكم، وكان واليها في أمارة معاوية، وله يوم مات أربع وسبعون سنة، وكان قد أسلم وهو ابن تسع عشرة سنة، وحمل من أولاد سعد العلم عمر ومحمد وعامر وموسى ومصعب وعائشة.

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، كنيته أبو الأعور، قدم من الحوراء مع طلحة بعدما انصرف النبي ﷺ من بدر، فضرب له النبـي ﷺ بسهمه وأجره؛ مات سنة إحدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة ودفن بالمدينة، ودخل قبره سعد بن أبـي وقاص وابن عمر؛ أمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خالد بن خزاعة.

وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، كنيته أبو محمد، وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبـي ﷺ عبد الرحمن، وأمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب من المهاجرات، مات لست بقين من خلافة عثمان وهو ابن خمس وسبعين سنة ودفن بالبقيع، ولعبد الرحمن بن عوف عشرة بنين: محمد وإبراهيم وحميد وزيد وأبو سلمة ومصعب وسهيل وعثمان وعمر والمسور سوى البنات اللائي كن له.

وعامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر، كنيته أبو عبيدة، وتوفي في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة في خلافة عمر وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان قد شهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة، وهو من جلة الصحابة. وأمه بنت عبد العزى بن شقيق بن سلامان من بني فهر.

* * *

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال أبو حاتم [رضي الله عنه]: ثم إنا ذاكرون أسماء الصحابة/ ونقصد منهم من روي عنه الأخبار، لأنه أدعى إلى العلم وأنشط للفهم، فأما من لم يرو عنه الأخبار وقد ذكر بالأفعال والآثار فقد تقدم ذكرنا لهم قبل، ونقصد في ذكر هؤلاء إلى المعجم في أسمائهم ليكون أسهل عند البغية لمن أراده إن شاء الله قضاء ذلك وشاءه:

باب الألف

[قال أبو حاتم]: فممن روى عن رسول الله ﷺ [وصحبه] ممن ابتدأ اسمه على الألف:

١ ـ أسعد بن زرارة بن عَدَس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، أبو أمامه:[١] من الستة الرهط الذين استجابوا لرسول الله ﷺ حين دعاهم إلى الإسلام، وشهد العقبتين، وكان نقيباً، وكان أول من جمّع بالمدينة على عهد رسول الله ﷺ.

٢ ـ [خ تعليقاً م د ت ن ق] أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزّى بن يزيد بن امرىء القيس بن النعمان بن عامر بن عبدود بن كنانة بن عوف بن زيد اللات بن رفيدة بن [ثور بن] كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة:[٢] مولى رسول الله ﷺ، كنيته أبو زيد، وقد قيل: أبو محمد، ويقال: أبو زيد توفي بعد أن قتل عثمان بن عفان، ونقش خاتمه، «حب رسول الله ﷺ»، قبض رسول الله ﷺ وهو ابن عشرين سنة، وكان قد نزل وادي القرى، وأمه أم أيمن اسمها بركة مولاة رسول الله ﷺ.

٣ ـ [د ت ن ق] أسامة بن شريك الثعلبي العامري:[٣] أحد بني ثعلبة بن سعد، سكن

(١) الأنصاري، الخزرجي، توفي في أول سنة من الهجرة. تعجيل المنفعة ٣٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٤، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٩٩، أسد الغابة ١٦/٦، أسماء الصحابة الرواة ٥٠٦.

(٢) الليثي، المدني، توفي عام ١٥٣ هـ، تهذيب التهذيب ٢٠٨/١، تقريب التهذيب ١/ ٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٤.

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٢١٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٣.

الكوفة، روى عنه أهل الكوفة، وأمه من الخيرات.

٤ ـ [د ت ن م] أسامة بن عمير الهذلي:(١) والد أبي المليح بن أسامة بن عمير سكن البصرة روى عنه ابنه أبو المليح، واسمه عامر بن أسامة.

٥ ـ أسامة بن مالك بن قهطم أبو العشراء الدارمي(٢)، ويقال: اسمه عطارد بن برز، ويقال: يسار بن بلز، حدثنا أبو يعلى ثنا علي بن الجعد وهدبة بن خالد وعبد الأعلى بن حماد وحوثرة بن أشرس قالوا: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله ﷺ! أما تكون الذكاة إلا في اللبة ـ أو الحلق ـ؟ قال: لو طعنت في فخذها لأجزاء عنك.

٦ ـ [د] أسامة بن أخدري:(٣) وفد إلى رسول الله ﷺ مسلماً.

٧ ـ أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن عمرو بن زيد مناة النجاري: عم أنس بن مالك، ممن شهد أحدا، تقدم ذكره(٤).

٨ ـ [خ م د ت ن ق دي ط حم] أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري:(٥) وإنما سمي النجار لأنه قتل رجلا بفأس، كنيته أبو حمزة، خادم رسول الله ﷺ، قدم رسول الله ﷺ المدينة وهو ابن عشر سنين، وتوفي ﷺ وهو ابن عشرين سنة، وانتقل إلى البصرة وتوفي بها سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين(٦)، وكان يصفر لحيته بالورس، أمه أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب.

٩ ـ أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن

---

(١) الأقيشر، البصري، تهذيب التهذيب ١/ ٢١٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٣ (وفيه أسامة بن عامر بن الأقيشر والد أبي المليح)، الجرح والتعديل، ٢/ ٢٨٣.

(٢) ذكره بمثل ما هنا في أسد الغابة والطبقات ٧/ ٢/ ١٩، وفي الأصل: «أبو العشر» بدل «أبو العشراء».

(٣) التميمي، الشقري، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٦ تقريب التهذيب ١/ ٥٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٣.

(٤) في هذا الجزء صفحة ٨٥.

(٥) الأنصاري المدني، تهذيب التهذيب ٣٧٦/١، تقريب التهذيب ١/ ٨٤، أسماء الصحابة الرواة ٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٧، تاريخ البخاري الصغير ٢٤٥، الجرح والتعديل ١٠٣٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١، أسد الغابة ١/ ١٥٧، الإصابة ١/ ١٢٦، ٨٤/ شذرات الذهب ١/ ١٠٠، معجم طبقات الحنابلة ٦٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٤١١، الاستيعاب ١/ ١٠٩، طبقات ابن سعد ٣٩٩/١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥، البداية والنهاية ٩/ ٨٨.

(٦) وقيل ٩٢ وقيل ٩٥.

النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج:[(١)] من بني جديلة.

١٠ ـ [د ت ن ق] **أنس بن مالك الكعبي القشيري:**[(٢)] من بني عبدالله بن كعب، كنيته أبو أمية وقد قيل: أبو ميّة[(٣)]، سكن البصرة، روى عنه البصريون، سمع من النبي ﷺ حديثاً واحداً في الصوم.

١١ ـ [خ م د ت ن ق] **أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار:**[(٤)] وجديلة أمه، كنيته أبو المنذر، وكان لها ابن يقال له الطفيل، وكان عمر بن الخطاب يكنيه بأبي الطفيل، مات سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر. وقد قيل: إنه بقي إلى خلافة عثمان، وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحي في حياته، ومن أولاده: الطفيل بن أبي، ومحمد بن أبي [حمل منهما العلم].

١٢ ـ **أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار:**[(٥)] أخو أوس بن ثابت وحسان بن ثابت، كنيته أبو شيخ.

١٣ ـ **أبي بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري أبو مالك:**[(٦)] روى عنه البصريون، يقال: إن له صحبة.

١٤ ـ [د ن ق] **أبي بن عمارة الأنصاري:**[(٧)] صلى مع النبي ﷺ القبلتين إلا أني لست أعتمد على إسناد خبره، وهو من حديث يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن أيوب بن قطن عن عبادة عن أبي بن عمارة أن رسول الله ﷺ صلى في بيته، قال: فقلت: يا رسول الله! أمسح على الخفين؟ قال: نعم: قلت: يوماً، قال: ويومين، قلت: ويومين؟ قال: وثلاثة، قلت: وثلاثة؟ قال: نعم، [و] ما بدا لك.

---

(١) الاستيعاب ١/ ٦٢، جمهرة أنساب العرب ٢٧٨.

(٢) تهذيب التهذيب ١/٣٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٨٥، الكاشف ١/ ١٤٠، الجرح والتعديل ٢/ ترجمة ١٠٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١، أسد الغابة ١/ ١٥٧، الإصابة ١/ ١٢٩، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٢٠، الطبري ٣/ ٢٧٩٢.

(٣) وقيل أبو أميمة.

(٤) الأنصاري المدني، توفي سنة ١٩ وقيل ٣٢، أسد الغابة ت ٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٨، الإصابة ١/ ١٦، تاريخ ابن معين ١٥٦٤، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٠، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٨٩، مشاهير علماء الأمصار ١٢، تلقيح الفهوم ٣٦٤، أسماء الصحابة الرواة ٢٥.

(٥) ترجم له في أسد الغابة.

(٦) ترجم له في التاريخ والاستيعاب وأسد الغابة.

(٧) ويقال ابن عبادة المدني، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٨، الكاشف ١/ ٩٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٥١٥، أسد الغابة ت ٣١، الاستيعاب ت ٧٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٦، التبصرة والتذكرة ٣/ ١٣٤، أعيان الشيعة ٢/ ٤٥٤، الإصابة ت ٢٩، الوافي بالوفيات ٦/ ١٩٢.

١٥ ـ [خ م د ت ن ق] أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل: [الأشهلي][١] عداده في أهل المدينة، كنيته أبو يحيى، وقيل: أبو عتيك، ويقال: أبو حصين، من الأنصار، مات في خلافة عمر سنة عشرين[٢]، وكان نقيباً/ [قد] شهد العقبة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، ودفن بالبقيع.

١٦ ـ [د ت ن ق] أسيد بن [ظهير بن] رافع بن عدي بن زيد بن جشم:[٣] من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري عم رافع بن خديج، كنيته أبو ثابت.

١٧ ـ أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي:[٤] واسم أبي مرثد كناز بن الحصين بن يربوع ابن طريف بن خرشة بن عبيد بن سعد بن عوف حليف حمزة بن عبد المطلب، كان مع النبي ﷺ بحنين، مات في شهر ربيع الأول سنة عشرين، وكانت كنيته أبا يزيد، وكان عين النبي ﷺ بأوطاس في غزوة حنين.

١٨ ـ أنيس بن الضحاك:[٥] قال له النبي ﷺ: اغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها.

١٩ ـ أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك:[٦] من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف، أنصاري ممن شهد بدراً.

٢٠ ـ أنيس بن جنادة الغفاري:[٧] أخو أبي ذر، وفد إلى النبي ﷺ مع أخيه.

٢١ ـ [خ د ن] الأسود بن سريع، من بني مرة بن عبيد السعدي التميمي، كنيته أبو عبدالله:[٨] وسريع هو ابن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة، عداده في البصريين، وكان

---

(١) أبو حضير الأنصاري الأوسي، تهذيب التهذيب ١/٣٤٧، تقريب التهذيب ١/٧٨، الكاشف ١/١٣٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/٤٧، الجرح والتعديل ٢/١١٦٣، أسماء الصحابة الرواة ١٣٣، البداية والنهاية ٧/١٠١، سير الأعلام ١/٢٩٩، طبقات ابن سعد ٢/٣٧، ٣٨، ٣٩، ٦٥، ٦٨، ١٣٥، ٣/١٥، ٤٤، ١٩٩، ٤٢٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٧، الوافي بالوفيات ١/٩٨، أسد الغابة ١/١١٨.

(٢) وقيل سنة ٢١.

(٣) الأوسي الحارثي، توفي في خلافة مروان بن الحكم، تهذيب التهذيب ١/٣٤٩، تقريب التهذيب ١/٧٨، أسماء الصحابة الرواة ٤٤٦، الإكمال ١/٦٧.

(٤) ترجم له في الاستيعاب.

(٥) ترجم له في الاستيعاب وأسد الغابة.

(٦) ترجم له في الاستيعاب وأسد الغابة.

(٧) ترجم له في الاستيعاب وأسد الغابة.

(٨) تهذيب التهذيب ١/٣٣٨، تقريب التهذيب ١/٧٦، الكاشف ١/١٣٠، تاريخ البخاري الكبير ١/٤٤٥، تاريخ البخاري الصغير ٨٩، الجرح والتعديل ٢/١٠٦٣، الوافي بالوفيات ٩/٢٥٢، أسد الغابة ١/١١١، طبقات ابن سعد ٧/١٥٧، الإصابة ١/٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩، أعيان الشيعة ٣/٤٤١، البداية والنهاية ٧/٨٣، أسماء الصحابة الرواة ٢٠٨.

شاعراً، وهو أول من قص في مسجد الجامع بالبصرة، والأحنف بن قيس [ابن] عمه، ومات الأسود بن سريع بعد يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وقد قيل: [إنه] بقي إلى بعد الأربعين،(١) والذي حكم به على ابن المديني أنه قتل يوم الجمل، وكان ينفي أن يكون الحسن سمع منه.

٢٢ ـ **الأسود بن أصرم المحاربي**:(٢) عداده في أهل الشام ورأيته فيهم، قال: قلت: يا رسول الله! أوصي! قال: املك يدك.

٢٣ ـ [د ق] **الأسود بن ثعلبة اليربوعي**:(٣) يقال: إن له صحبة.

٢٤ ـ [حم] **الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي المكي**:(٤) رأى النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح، روى عنه ابنه محمد بن الأسود.

٢٥ ـ **الأسود بن خلف الخزاعي**:(٥) يقال: إن له صحبة [و] في إسناده بعض النظر.

٢٦ ـ **أوس بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف**:(٦) كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، أمه فاطمة بنت عمرو بن مرداس بن عمرو بن ربيعة بن عبد ياليل.

٢٧ ـ **أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار**:(٧) [وهم بنو مغالة أبوهم عدي بن عمرو بن مالك بن النجار]، ومغالة أمهم، شهد العقبة وبدراً مع رسول الله ﷺ، وهو أخو حسان بن ثابت وأبو شداد بن أوس، مات أوس بن ثابت سنة خمس وثلاثين في خلافة عثمان [بن عفان] رضي الله تعالى عنه.

٢٨ ـ **أوس بن حذيفة بن أوس، يقال: إنه ابن أبي عمرو بن وهب بن عمرو بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن [جشم بن] ثقيف الثقفي**:(٨) والد عمرو بن أوس، يقال: إنه

---

(١) وقيل توفي سنة ٤٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة.

(٣) تهذيب التهذيب ١/٣٣٨، تقريب التهذيب ١/٧٦، تاريخ البخاري الكبير ١/٤٤٤، الجرح والتعديل ٢/٢٩٣، ميزان الاعتدال ١/٢٥٦.

(٤) الزهري الجمحي، الذيل على الكاشف رقم ٨٠، تعجيل المنفعة ٥٧، الجرح والتعديل ٢/٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨، الثقات ٣/٩، أسد الغابة ١/١٠٩، الاستيعاب ١/٨٩، الإصابة ١/٧١، العقد الثمين ١/٣١٣، طبقات ابن سعد ١/٢٠٠، ٣/٤٣، ١٦١، ٨/٤٦.

(٥) ذكره في الإصابة مع إيراد قول ابن حبان عنه.

(٦) له ترجمة في الإصابة والجمهرة ٢٥٤.

(٧) له ترجمة في الاستيعاب وأسد الغابة.

(٨) تهذيب التهذيب ١/٣٨١، تقريب التهذيب ١/٨٥، الكاشف ١/١٤١، الجرح والتعديل ٢/٣٠٣، طبقات ابن سعد ٥/٥١١، أسماء الصحابة الرواة ٤٥٥.

أوس بن أبي أوس [ويقال: أوس بن أوس]، وفد إلى النبي ﷺ في وفد ثقيف، عداده في أهل الطائف، وأم أوس: عاتكة بنت أنس بن أبي سعيد.

٢٩ ـ [حم] أوس بن شرحبيل:(١) أحد بني المجمع، له صحبة، حديثه عند أهل الشام.

٣٠ ـ [د] أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج:(٢) أخو عبادة بن الصامت، ممن شهد بدراً، مات في خلافة عثمان بن عفان وله خمس وثمانون سنة، وهو زوج خويلة بنت ثعلبة المجادلة التي أنزل الله فيها وفي زوجها ما أنزل.

٣١ ـ أوس بن حذيفة: وفد إلى النبي ﷺ مسلماً، وليس هو بالثقفي.

٣٢ ـ أوس بن ربيعة بن معتب: من الوفد القادمين على رسول الله ﷺ، أمه هند بنت سبرة بن ثمالة.

٣٣ ـ أوس بن خولي بن عبدالله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف/ ابن الخزرج الأنصاري أبو ليلى:(٣) له صحبة ممن شهد بدراً، وحضر غسل النبي ﷺ مع علي بن أبي طالب والفضل بن عباس وقثم وشقران، [مات] قبل حصر عثمان رضي الله عنه.

٣٤ ـ أوس بن الحدثان أبو مالك بن أوس:(٤) [و] يقال: إن له صحبة.

٣٥ ـ [د ت ق] أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ، اسمه أوس، وقد قيل: إن اسمه سلمة، والصحيح أوس، وقد قيل: إن اسمه سليم(٥)، مات يوم استخلف عمر بن الخطاب.

٣٦ ـ [د ن ق] أياس بن عبدالله بن أبي ذباب الدوسي:(٦) عداده في أهل مكة،

---

(١) ويقال شرحبيل بن أوس، ويقال: هما اثنان، الذيل على الكاشف رقم ٦٣٥، تعجيل المنفعة ٤٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٥٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٤٨٢.

(٢) الأنصاري الخزرجي، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٣. تقريب التهذيب ١/ ٨٥، الكاشف ١/ ١٤٢، أسماء الصحابة الرواة ٤٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦، أسد الغابة ١/ ١٧٧، الإصابة ١/ ١٥٦، الاستيعاب ١/ ١١٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤٧، شذرات الذهب ١/ ١٩، الاستبصار ١٩٠، أعيان الشيعة ٣/ ٥١٠، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨، ٨/ ٣٧٧، ٣٧٩.

(٣) له ترجمة في الاستيعاب وأسد الغابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٥، معرفة الرجال ١/ ترجمة ٦٥٤، ٢/ ترجمة ٣٨٧، مؤتلف الدارقطني ١٩٦٧، أسد الغابة ٦/ ٢٦١، الاستيعاب ٤/ ١٧٣٩، الكاشف ٣/ ٣٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٧، الخلاصة ٣/ ٢٣٩، المشتبه ٥٤، الإصابة ٧/ ٣٤١، الكنى والأسماء ١/ ٥٠، الزهد لوكيع ٢٤٠، تبصير المنتبه ٣/ ١١٨٣.

(٦) أو المزني، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٨٧، الكاشف ١/ ١٤٤، نقعة الصديان ١٤، =

يقـال: إن له صحبة.

٣٧ ـ [د ت ن ق] **إياس بن عبد المزني:**[١] له صحبة، عداده في أهل مكة، روى عنه أهلها.

٣٨ ـ **إياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن عنزة بن سعد بن ليث بن عبد مناة:**[٢] حليف لبني عدي، له صحبة، وهو أخ عاقل بن البكير.

٣٩ ـ **إياس بن معاذ الأشهلي الأوسي:**[٣] له صحبة، يروي عنه محمود ابن لبيد.

٤٠ ـ **إياس بن عبدالله أبو عبد الرحمن الفهري:**[٤] له صحبة.

٤١ ـ **أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف الأموي:**[٥] له صحبة، قتل يوم أجنادين على عهد عمر لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، أمه هند بنت المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم.

٤٢ ـ [خ م د ت ن ق] **الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي:**[٦] من بني معاوية بن ثور بن مرتع بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد الكندي، وهو الأشعث بن قيس ابن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة [بن معاوية[٧]] ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد الكندي، سكن الكوفة، وشهد مع علي صفين، وكان سيد قومه، كنيته أبو محمد، مات قبل الحسن بن علي بعد قتل علي بن أبي طالب بأربعين ليلة، وكفنه الحسن [بيده، وكان له يوم

= أسماء الصحابة الرواة ٧٧٠، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٤٠٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٠٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠، أسد الغابة ١/ ١٨٧، الإصابة ١/ ١٦٥، الاستيعاب ١/ ١٢٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٦٣.

(١) أبو عوف أو أبو الفرات حجازي، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٨٧. الكاشف ١/ ١٤٤، الجرح والتعديل ١٤/ ٤٤، أسماء الصحابة الرواة ٤٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠، أسد الغابة ١/ ١٨٨، الإصابة ١/ ٣٤٥، الاستيعاب ١/ ١٢٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٦٢.

(٢) الإصابة ١/ ٩٢.

(٣) الإصابة ١/ ٩٢.

(٤) الإصابة ١/ ٩١.

(٥) الإصابة ١/ ٩١.

(٦) توفي سنة ١٤٠ أو ١٤٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٨٠، الكاشف ١/ ١٣٥، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٤٣٤، تاريخ البخاري الصغير ١٢، ٥٦، ١١١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٧٤، تفسير الطبري ٦/ ٥٢٩، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧، طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦، ٣٧، ٦/ ٤١٥، البداية والنهاية ٢/ ٤٣، ٤/ ٧٢، ٢٩٨، أسماء الصحابة الرواة ٢٠٢، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٩.

(٧) زيد من جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٩.

مات ثلاث وستين سنة، وكانت ابنته تحت الحسن] بن علي بن أبي طالب، وإنما سمي الأشعث لشعوثة رأسه، وكان اسمه معدي كرب فسمي/ الأشعث وغلب عليه هذا الاسم حتى عرف به.

٤٣ ـ **الأرقم بن أبي الأرقم بن أسد بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب المخزومي**:(١) واسم أبي الأرقم عبد مناف، عداده في أهل الحجاز، وجده أسد يكنى أبا جندب، والأرقم هو الذي كان رسول الله ﷺ مستخفياً في داره عند الصفا حين دخل عليه عمر بن الخطاب وأسلم، مات يوم مات أبو بكر الصديق.(٢) كان كنيته أبو عبدالله، وقد قيل: إنه بقي إلى زمان معاوية.

٤٤ ـ **أقرم الخزاعي**:(٣) يقال: إن له صحبة.

٤٥ ـ [د ت ق] **أبيض بن حمال المأربي**:(٤) ومارب ناحية باليمن، استقطع النبي ﷺ الملح الذي بمأرب فأقطعه، إياه.

٤٦ ـ **أفلح بن أبي القعيس**:(٥) له صحبة، وكان يستأذن على عائشة.

٤٧ ـ **أسيرة بن عمرو أبو سليط البخاري**:(٦) والد عبدالله بن أبي سليط، له صحبة.

٤٨ ـ [م د ن] **الأغر المزني**:(٧) له صحبة، روى عنه أبو بردة في الاستغفار، [و] يقال: الأغر الجهني، عداده في أهل الكوفة.

٤٩ ـ [د ن] **أمية بن مخشي الخزاعي الأزدي**:(٨) له صحبة، حديثه عند المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي.

---

(١) القرشي المخزومي، الذيل على الكاشف ٤٣، تعجيل المنفعة ٣٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٩.

(٢) سنة ٥٣.

(٣) الإصابة ١/ ٦٠.

(٤) الأصفر، السبائي، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٩، الجرح والتعديل ٢/ ٣١١، أسماء الصحابة الرواة ٢٠٠، أسد الغابة ١/ ٥٨، الإصابة ١/ ١٤، نقعة الصديان ت ٢١٤.

(٥) الإصابة ١/ ٥٧.

(٦) الإصابة ١/ ٤٩.

(٧) الأغر بن يسار البصري المزني، ويقال الجهني الغفاري، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٨٢، الكاشف ١/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٨، ميزان الاعتدال ١/ ٢٧٣، لسان الميزان ١/ ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥، أسد الغابة ١/ ١٩٩، ١٣٢، الإصابة ١/ ٩٧، الوافي بالوفيات ٩/ ١٩٤، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٤، أعيان الشيعة ٣/ ٤٦٩.

(٨) أبو عبدالله المدني، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٨٤، الكاشف ١/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٢/ ترجمة رقم ١١١٣، تهذيب مستمر الأوهام ب ١٨٩، جامع الرواة ١/ ١٠٩، أعيان الشيعة ٣/ ٤٩٩، طبقات ابن سعد ٧/ ١٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٩٢، الإكمال ٧/ ٢٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩، أسد الغابة ١/ ١٥٠، الإصابة ١/ ١١٩، الاستيعاب ١/ ١٠٧.

٥٠ ـ أسد بن سعية:[١] أسلم مع عبدالله بن سلام.

٥١ ـ أنجشة مولى رسول الله ﷺ:[٢] كان النبي ﷺ يمازحه ويقول له: رويداً سوقك بالقوارير.

٥٢ ـ [د ت ن ق] أبو الجعد الضمري اسمه الأدرع:[٣] روى عن النبي ﷺ في التغليظ على تارك الجمعة ثلاثا، بعثه النبي ﷺ لتجييش قومه لغزوة الفتح.

٥٣ ـ إساف بن أيمار السلمي:[٤] له صحبة.

٥٤ ـ أثبج العبدي:[٥] وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً ومستمدياً.

٥٥ ـ أبو رافع مولى رسول الله ﷺ، اسمه أسلم:[٦] كان قبطياً، عداده في أهل المدينة، شهد مع علي الجمل وصفين، وقد قيل: إن اسمه إبراهيم، ويقال: يسار، وبعضهم قال: هرمز، والصحيح أسلم، روى عنه ولده، ومات في خلافة علي بن أبي طالب، ويقال: إنه بشر النبي ﷺ بإسلام العباس بن عبد المطلب فأعتقه رسول الله ﷺ.

٥٦ ـ [خ] أهبان بن أوس الأسلمي، كنيته أبو عقبة:[٧] عداده في أهل الكوفة، ويقال: إنه كان في غنمه فأتاه الذئب فكلمه فأتى النبي ﷺ فأسلم، مات بالكوفة في ولاية المغيرة بن شعبة حيث كان عليها لمعاوية.

٥٧ ـ [ت ق] أهبان بن صيفي أبو أسلم الغفاري:[٨] له صحبة، سكن البصرة وراوده علي على الخروج معه فأخذ سيفا من خشب، وقال: إن شئت خرجت معك بهذا فإني سمعت خليلي [و] ابن عمك يقول: إذا كان قتال بين فئتين من المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب.

---

(١) الإصابة ١/ ٣١.

(٢) الإصابة ١/ ٦٨.

(٣) قتل يوم الجمل، قيل اسمه: أدرع، وقيل: عمر، وقيل جنادة، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٠، الإصابة ١/ ٢٤.

(٤) الإصابة ١/ ٢٨.

(٥) الإصابة ١/ ٢٨.

(٦) تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٦٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٦، الإصابة ١/ ٣٧.

(٧) مكلم الذئب، ويقال أهبان بن الأكوع. ويقال له ابن عادية. تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٨٥، الكاشف ١/ ١٤١، الجرح والتعديل ترجمة ١١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣، أسد الغابة ١/ ١٦٧، الإصابة ١/ ١٤١، الاستيعاب ١/ ١١٥، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٩.

(٨) أو أبو مسلم، توفي بالبصرة. تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٨٥، الكاشف ١/ ١٤١، أسماء الصحابة الرواة ٣٨٣، تاريخ البخاري الصغير ٨٦، ٨٧ الجرح والتعديل ٢/ ١١٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣، أسد الغابة ١/ ١٦٨، الإصابة ١/ ١٤٢، الاستيعاب ١/ ١١٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٣٨.

٥٨ ـ أسماء بن حارثة الأسلمي أبو هند:[١] بعثه النبي ﷺ أن قل لقومك فليصوموا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء فإن وجدتهم قد طعموا فليتموا آخر يومهم. وقد قيل: أسماء بن خارجة، والأول أصح، مات سنة ست وستين وهو ابن ثمانين سنة.

٥٩ ـ أسماء بن مالك العكلي:[٢] له صحبة، روى عنه البصريون.

٦٠ ـ [حم] أسد بن كرز:[٣] جد خالد بن عبدالله القسري وهو والي العراق، له صحبة.

٦١ ـ أسلم بن عبيد:[٤] لما أسلم أسلمت اليهود بإسلامه.

٦٢ ـ [حم] الأقرع بن حابس التميمي:[٥] أبصر النبي ﷺ يقبل الحسن بن علي فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت أحدا منهم، فقال رسول الله ﷺ: من لا يرحم لا يرحم، روى عنه أبو هريرة.

٦٣ ـ [د] أسمر بن مضرس:[٦] روت عنه ابنته نميلة[٧] بنت أسمر، ويقال لها عقيلة.

٦٤ ـ [د ق] أحمر بن جزء السدوسي الربعي:[٨] سكن البصرة، وقد قيل: [إنه] أحمر ابن معاوية، روى عنه الحسن وغيره.

٦٥ ـ إيماء بن رخصة الغفاري أبو الخفاف:[٩] له صحبة، وهو إيماء بن رخصة بن خزمة ابن [خلاف بن حارثة بن] غفار بن مليل بن ضمرة، أسلم زمن الحديبية، وكان يسكن غيقة بين الفرع والسقيا، وابنه خفاف بن إيماء يقال: إن له صحبة.

---

(١) ويقال أبو محمد، الذيل على الكاشف ٦٠، تعجيل المنفعة ٤٦، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٥، الرواة ٨١١، طبقات ابن سعد ١/ ٤٩٧، ٥٠٤، حلية الأولياء ١/ ٣٤٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٨، الإصابة ١/ ٦٤، أسد الغابة ١/ ١٠٣.

(٢) الإصابة ١/ ٣٨.

(٣) القسري، البلخي، الذيل على الكاشف رقم ٦٢، تعجيل المنفعة ٤٤، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٧.

(٤) الإصابة ١/ ٣٧.

(٥) الذيل على الكاشف رقم ٨٦، تعجيل المنفعة ٦١، تاريخ البخاري الصغير ٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦، أسد الغابة ١/ ١٣٥، الإصابة ١/ ١٠١، الاستيعاب ١/ ١٠٣، الطبقات ٤١، ١٧٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٠٧، طبقات ابن سعد ١/ ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٥٨، ٤٤٧، ٢/ ١٥٣، ١٦١، ٤/ ٢٤٦، ٢٧٣، ٢٨٢، البداية والنهاية ٧/ ١٤١، أعيان الشيعة ٣/ ٤٧٠، نقعة الصديان ٢٨٢.

(٦) الطائي، تهذيب التهذيب ١/ ٣٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٧٥، ٧٦، الكاشف ١/ ١٣٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٣٠٣، الثقات ٣/ ١٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٦٢، أسد الغابة ١/ ١٠٥، طبقات ابن سعد ٧/ ٥١، أسماء الصحابة الرواة ٩٠٨.

(٧) في أسد الغابة: روت عنه ابنته عقيلة.

(٨) تفرد الحسن بالرواية عنه، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٩، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٣، الإكمال ١/ ١٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٠، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٧٠.

(٩) الإصابة ١/ ٩٣، أسد الغابة ١/ ١٦٠.

٦٦ ـ **أنيف بن صلة الجذامي**:[١] من بني الضبيب، سكن الرملة، أخو حيان بن صلة، له صحبة سكن الرملة، ومات ببيت جبرين من كور فلسطين.

٦٧ ـ **[حم] أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ**:[٢] اسمه أحمر.

٦٨ ـ **أذينة بن سلمة أبو عبد الرحمن**:[٣] له صحبة.

٦٩ ـ **[خ م د ت ن ق] أسعد أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري**:[٤] سماه النبي ﷺ [أسعد] [ولم يسمع من النبي ﷺ شيئا]، مات سنة مائة، وقيل: أكثر روايته عن أصحاب رسول الله ﷺ، وأمه بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس.

٧٠ ـ **الأسلع السعدي**:[٥] رجل من بني الأعرج بن كعب، يقال: [إن] له صحبة، ولكن في إسناد خبره الربيع بن بدر وهو ضعيف.

٧١ ـ **إبراهيم بن [أبي] موسى الأشعري**:[٦] وسماه النبي ﷺ وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة، ولم يسمع من النبي ﷺ [شيئا]، وإنما ذكرناه لأن له من النبي ﷺ لقيا وهو من التابعين، روى عنه الكوفيون الشعبي والحكم بن عتيبة.

٧٢ ـ **الأكثم بن الجون الخزاعي**:[٧] له صحبة، حديثه عند أهل المدينة، كنيته أبو معبد.

٧٣ ـ **الأعشى المازني**:[٨] يقال: إن له صحبة، حدثنا أبو يعلى [ثنا] المقدمي ثنا أبو معشر البراء [قال] حدثني [صدقة] بن طيسلة ثنا معن بن ثعلبة المازني حدثني الأعشى المازني قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:[٩]

---

(١) الإصابة ١/ ٧٩، أسد الغابة ١/ ١٣٦.

(٢) ويقال أبو عسيم ويقال أبو عصيب، تعجيل المنفعة.

(٣) الإصابة ١/ ٢٤.

(٤) المدني الباهلي، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٣، تعجيل الثقات ٣/ ٢٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٤، الكنى للإمام مسلم ٨٥، الجامع في الرجال ٢٣٦، جامع الرواة ٩٠، أعيان الشيعة ٣/ ٢٩٧، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٧، سير الأعلام ٣/ ٥١٧.

(٥) في الإصابة ١/ ٣٤ وأسد الغابة ١/ ٧٤، الأسلع العرجي.

(٦) الإصابة ١/ ٩٨، أسد الغابة ١/ ٤٢.

(٧) في الإصابة ١/ ٦١، أكثم بن الجون أو ابن أبي الجون واسمه عبد العزى بن منقذ.

(٨) الإصابة ١/ ٥٤، أسد الغابة ١/ ١٠٢.

(٩) يروى الرجز:

يا سيد الناس وديّان العربْ ... إليكَ أشكو ذربة من الذربْ

خرجت أبغيها الطعام في رجبْ ... فخلفتني بنزاع وحربْ

أخلفت العهد ولطّت بالذنبْ ... وتركتني وسط عيصٍ ذي أشبْ

وهو لأعشى بني مازن في لسان العرب ١/ ٣٨٦ (ذرب)، ٧/ ٣٨٩ (لطط)، ٩/ ٨٥/ ٩٠ =

يـا مـالـك النـاس وديـان العـرب — إنـي لقيـت ذربـة مـن الـذرب
غـدوت أبغيهـا الطعـام فـي رجـب — فخلفتنـي فـي نـزاع وهـرب
أخلفـت الـوعـد ولطـت بـالـذنـب — وهـن شـر غـالـب لمـن غلـب

قال: فجعل النبي ﷺ يتمثلها ويقول:

وهـي شـر غـالـب لمـن غلـب

وهو من بني مازن بن عمرو.

٧٤ ـ **الأخرم والد عبدالله بن الأخرم:**(١) عداده في أهل الكوفة، له صحبة.

٧٥ ـ **الأقعس بن سلمة:**(٢) عداده في أهل اليمامة، له صحبة.

وممن روى عن رسول الله ﷺ
من النساء من ابتدأ اسمها على الألف

٧٦ ـ **أسماء بنت سلامة التميمة:**(٣) امرأة عياش بن أبي ربيعة المخزومي، من مهاجرات الحبشة.

٧٧ ـ [خ م د ت ن ق] **أسماء بنت أبي بكر الصديق:**(٤) وهي التي يقال لها: ذات النطاقين حيث زودت النبي ﷺ وأباها حيث أرادا الغار فلم تجد ما توكي به الجراب فقطعت نطاقها، وقد قيل: ذوابتها وأوكت بها الجراب، فسميت ذات النطاقين، وهي والدة عبدالله ابن الزبير، ماتت بعد أن قتل ابنها.

٧٨ ـ [خ د ت ن ق] **أسماء: بنت يزيد بن السكن بن قيس بن زعوراء:**(٥) لها صحبة.

= (خلف) وتهذيب اللغة ٧/ ٤١٤، ١٣/ ٢٩٧، ١٤/ ٤٢٥، وكتاب العين ٨/ ١٨٤، ومجمل اللغة ٢/ ٣٤٠، وتاج العروس ٢/ ٤٢٨ (ذرب)، ٢٠/ ٦٧ (لطط) ٢٣/ ٢٧٨ (خلف)، (تضل)، (دين).

(١) الإصابة ١/ ٢٢، وأسد الغابة ١/ ٥٦.

(٢) الإصابة ١/ ٦٠، وأسد الغابة ١/ ١٢٢.

(٣) الإصابة ٨/ ٧.

(٤) التيمية، القرشية، عاشت مائة سنة، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٧ رقم ٢٧٢١، تقريب ٢/ ٥٨٩، الثقات ٣/ ٢٣، أسد الغابة ٧/ ٩، أعلام النساء ١/ ٣٦، السمط الثمين ٢٠٢، الدر المنثور ٣٣، الاستيعاب ٤/ ١٧٨١، الإصابة ٢/ ٤٨٤، ٤٨٦، المنمق ٤٤٧، أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٤، الكاشف ٣/ ٤٦٤، تهذيب الكمال ١٦٧٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٥٦، ١٩٢، الخلاصة ٣/ ٣٧٤، ٤٠٧، حلية الأولياء ٢/ ٥٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٨.

(٥) الأنصارية، الإشهلية، أم سلمة ويقال أم عامر تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٩ رقم ٢٧٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٤٠، تصحيفات المحدثين ص ٣٧، تاريخ مدينة دمشق ص ٥٩٣، تفسير الطبري ٦/ ٦٥٠، ٩/ ١٠٧، ١٥/ ٥٤٨، الثقات ٣/ ٢٣، أسد الغابة ٧/ ١٨، ١٩، =

٧٩ ـ [خ د ت ن ق] **أسماء بنت عميس الخثعمية**:[١] امرأة أبي بكر [الصديق]، وكانت قبل ذلك تحت جعفر بن أبي طالب.

٨٠ ـ **أسماء بنت المجلل**:[٢] امرأة حاطب بن الحارث الجمحي، أسلمت قديما في أول الإسلام.

٨١ ـ **أسماء بنت مخرمة**:[٣] جدة عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

٨٢ ـ **أسماء بنت زيد بن الخطاب بن نفيل**:[٤] بنت أخي عمر بن الخطاب.

٨٣ ـ **أسماء بنت يزيد الأشعرية**: لها صحبة.

٨٤ ـ [ن] **أنيسة بنت خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية**:[٥] ويقال: أساف، لها صحبة، وهي عمة خبيب بن عبد الرحمن.

٨٥ ـ [خ د ن] **أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي**:[٦] امرأة الزبير بن العوام اسمها أمة، لها صحبة.

٨٦ ـ [د ت ن ق] **أميمة بنت رقيقة**:[٧] [ورقيقة] هي أخت خديجة بنت خويلد بن أسد

= أعلام النساء ١/ ٥٣، الدر المنثور ٣٦، الكاشف ٣/ ٤٦٤، الاستيعاب ٤/ ١٧٨٧، الإصابة ٧/ ٤٩٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ١٦٧٨، حلية الأولياء ٢/ ٧٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٤١.

(١) أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٨ رقم ٢٧٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، أسد الغابة ٧/ ١٤، أعلام النساء ١/ ٤٦، الدر المنثور ٣٥، الاستيعاب ٤/ ١٧٨٤، الإصابة ٧/ ٤٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٧٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢، ٣، ٤، ٣١، الخلاصة ٣/ ٣٧٤، الحلية ٢/ ٧٤.

(٢) الإصابة ٨/ ٦.

(٣) الإصابة ٨/ ٩ وفيه: قال محمد بن سعد: إنها ماتت كافرة قبل أن يهاجر ابنها عياش إلى المدينة، ويقال إنها أسلمت وأدركت خلافة عمر.

(٤) العدوية، القرشية، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٧ رقم ٢٧٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، الخلاصة ٣/ ٣٧٤، الكاشف ٣/ ٤٦٤، تفسير الطبري ١٠/ ١١٣٢٨ أعلام النساء ١/ ٤٣، الإصابة ٧/ ٥٢٣، أسد الغابة ٧/ ١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٤.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٣ رقم ٢٧٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، أسد الغابة ٧/ ٣٢، أعلام النساء، ١/ ٨١، الاستيعاب ٤// ١٧٩١، الإصابة ٧/ ٥١٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٩، الكاشف ٣/ ٤٦٥، الاستبصار ١٣٤.

(٦) هي أمة بنت خالد الأموية القرشية، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٠، أسد الغابة ٧/ ٢٤، أعلام النساء ١/ ٦٥، الدر المنثور ١/ ٦٧، الاستيعاب ٤/ ١٧٩، الإصابة ٧/ ٥٠٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٧، الكاشف ٣/ ٤٦٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٨٤.

(٧) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٠، أسد الغابة ٧/ ٢٧، أعلام النساء ١/ ٧٥، السمط=

ابن عبد العزى، وأبو أميمة عبدالله بن نجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم ابن مرة.

٨٧ ـ أميمة بنت سفيان بن وهب من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة:(١) لها صحبة.

٨٨ ـ أميمة:(٢) مولاة رسول الله ﷺ.

٨٩ ـ أميمة بنت قيس الغفارية:(٣) لها صحبة، ممن بايعت النبي ﷺ.

٩٠ ـ أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس:(٤) أمها أم حكيم بنت عبد المطلب، وهي من المهاجرات.

باب الباء

قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ [من أصحابه] ممن ابتدأ اسمه على الباء.

٩١ ـ [البراء بن معرور بن صخر بن خنساء الأنصاري أبو أنس:(٥) أول من بايع رسول الله ﷺ في العقبتين، وكان نقيب بني سلمة. من الاثني عشر، وكان يصلي إلى الكعبة حيث كان النبي ﷺ بمكة].

٩٢ ـ [خ م د ت ن ق] البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم الحارثي الأنصاري:(٦) سكن الكوفة، كنيته أبو عمارة، ويقال: أبو عمرو، واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر فرده، وكان هو وابن عمر لدة، مات في ولاية مصعب بن الزبير على العراق سنة اثنتين وسبعين.

= الثمين ٢٠٩، الدر المنثور ٦٧، الاستيعاب ٤/١٧٩١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٨، الإصابة ٧/٥٠٨، ٥١٠، ٥١٣، الكاشف ٣/٤٦٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٥٤.

(١) الإصابة ٨/١٨.

(٢) الإصابة ٨/٢١.

(٣) الإصابة ٨/٢١.

(٤) الإصابة ٨/٦٥٥، الاستيعاب ٢/٧٢٢.

(٥) الإصابة ١/١٤٩، الاستيعاب ١/٥٦.

(٦) تهذيب التهذيب ١/٤٢٥، تقريب التهذيب ١/٩٤، الكاشف ١/١٥١، أسماء الصحابة الرواة ١٤، تاريخ البخاري الكبير ٢/١١٧، تاريخ البخاري الصغير ١/٦، ١٢٠، ١٣٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، الجرح والتعديل ٢/٣٩٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٦، أسد الغابة ١/٢٠٦، الإصابة ١/٢٧٨، طبقات ابن سعد ٢/٣٧٦، ٣/٤٥١، ٤/٣١٥، ٦/٣٥٥، ١٧٨، ٢٤٧، ٨/٤٧٩، ٤٨٠، الوافي بالوفيات ١/١٠٤، شذرات الذهب ١/٦٣، ٧٧ تاريخ بغداد ١/١٧٧، طبقات الحفاظ ١٩/٤٣، البداية والنهاية ٨/٣٢٨.

٩٣ ـ البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام النجاري:[(١)] أخو أنس بن مالك، قال النبي ﷺ: رب أشعث أغبر ذو طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره منهم: البراء بن مالك. قتل بالسوس، وذلك أن البراء لقى زحفاً من المشركين [وقد أوجع المشركين] في المسلمين فقالوا: يا براء! إن رسول الله ﷺ قال: لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على ربك! قال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، فمنحوا أكتافهم، ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا: أقسم على ربك يا براء! فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم والحقني بني محمد ﷺ، فمنحوا أكتافهم، وقتل البراء شهيداً في سنة ثلاث وعشرين.

٩٤ ـ البراء بن حزم:[(٢)] [ممن] أخذ منهم النبي ﷺ الصدقات.

٩٥ ـ بلال بن رباح:[(٣)] مؤذن رسول الله ﷺ، أعتقه أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وكان ترب أبي بكر وكان له ولاؤه وكنيته أبو عمرو، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو عبد الكريم، أمه حمامة، قال لأبي بكر بعد موت النبي ﷺ: إن كنت أعتقتني لله فدعني أذهب حيث شئت، وإن كنت أعتقتني لنفسك فأمسكني، قال أبو بكر: اذهب حيث شئت!/ فذهب إلى الشام مؤثراً للجهاد على الأذان، إلى أن مات سنة عشرين، ويقال: إن قبره بدمشق، وسمعت أهل فلسطين يقولون: إن قبره بعمواس، وقد قيل: إن قبره بداريا، وامرأة بلال هند الخولانية، وكان لبلال يوم مات بضع وستون سنة.

٩٦ ـ بلال بن الحارث المزني:[(٤)] [مزينة مضر] أبو عبد الرحمن، سأل النبي ﷺ عن فسخ الحج: ألنا خاصة أم للناس عامة؟ فقال: هو لنا خاصة، مات سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة، وكان يبيع الإذخر وابنه حسان بن بلال أول من أظهر الإرجاء بالبصرة.

٩٧ ـ [خ م د ت ن ق] بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي:[(٥)] من المهاجرين، كنيته أبو عبدالله، لحق النبي ﷺ قبل قدومه

---

(١) الإصابة ١/ ١٤٧، أسد الغابة ١/ ١٧٢، وفيه تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك.

(٢) الإصابة ١/ ١٤٧.

(٣) الحبشي، الإصابة ١/ ١٧٠.

(٤) أسد الغابة ١/ ٢٠٥، الاستيعاب ١/ ٦٠، الإصابة ١/ ١٧٠.

(٥) أبو سهل، وأبو ساسان، وأبو الحصيب، توفي سنة ٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٤١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٣٩، ١٤٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٧، أسد الغابة ١/ ٢١٠، الاستيعاب ١/ ١٨٥، الإصابة ١/ ٢٨٦، البداية والنهاية ٨/ ٢١٦، طبقات ابن سعد ٢/ ٦٣، ١٦٠، ١٧٠، ١٣٩، ٢/ ٣١١، ٤/ ٣١٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٩، تاريخ ابن معين ٥٧، طبقات خليفة ١٠٩، تاريخ خليفة ٢٥١، معجم الطبراني الكبير ٢/ ٣/ ٨، تاريخ الإسلام =

المدينة فقال: يا رسول الله! لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء ثم حل عمامته وشدها في رمح ومشى بين يدي النبي ﷺ يوم قدم المدينة. ويقال: كنيته أبو سهل، وقد قيل: أبو ساسان، انتقل إلى البصرة فأقام بها زماناً ثم خرج إلى سجستان، ثم خرج منها إلى مرو في إمارة يزيد ابن معاوية فمات بها.

٩٨ - **بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد**:(١) بدري، مات بخيبر من أكلة أكلها مع رسول الله ﷺ من الشاة التي سم فيها للنبي ﷺ، وهو الذي يقال له: الجعد سيد بني سلمة.

٩٩ - [ن ق] **بشر بن سحيم الغفاري**:(٢) سمع النبي ﷺ يقول أيام التشريق: لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن هذه [الأيام] أيام أكل وشرب. وقد قيل: إنه من خزاعة، كان ينزل كراع الغميم.

١٠٠ - **بشر بن معاوية بن ثور البكائي**:(٣) له صحبة، عداده في أهل الحجاز، وفد هو وأبوه على النبي ﷺ.

١٠١ - **بشر بن عقربة الجهني**: كنيته أبو اليمان، استشهد أبوه في بعض الغزوات فمر به النبي ﷺ وهو يبكي، فقال له: أما ترضى أن أكون أنا أبوك وعائشة أمك! انتقل إلى فلسطين وسكنها، سمع النبي ﷺ يقول: من قام يخطب لا يلتمس فيها [إلا] رياء [وسمعة] وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة، مات بشر بن عقربة بقرية يقال لها: خسية من كور فلسطين، ومن زعم أنه بشير بن عقربة فقد وهم.

١٠٢ - **بشر الغنوي أبو عبيدالله**: سمع النبي ﷺ في فتح القسطنطينية، حديثه عند ابنه عبيدالله [بن بشر].

١٠٣ - **بشر بن عطية**:(٤) يقال: إن له صحبة، [يروي عنه مكحول ولكني لست أعتمد على إسناد خبره].

١٠٤ - **بشر بن مسعود**:(٥) [يقال: إن] له صحبة، وفي إسناده نظر.

= ٢/٣٨٦، العبر ١/٦٦، مجمع الزوائد ٩/٣٩٨، شذرات الذهب ١/٧٠.

(١) الإصابة ١/١٥٥، أسد الغابة ١/١٨٣.

(٢) النهراني الخزاعي، تهذيب التهذيب ١/٤٥٠، تقريب التهذيب ١/٩٩، الكاشف ١/١٥٥، تاريخ البخاري الكبير ٢/٧٥، الجرح والتعديل ٢/٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٠، أسد الغابة ١/٢٢٢، الاستيعاب ١/١٦٩، الإصابة ١/٢٩٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧٦.

(٣) الإصابة ١/١٦٠، أسد الغابة ١/١٩٠.

(٤) الإصابة ١/١٥٨.

(٥) الإصابة ١/١٦٠.

١٠٥ ـ **بشر بن عاصم**: [يقال: إن] له صحبة.

١٠٦ ـ [خ م دق] **أبو لبابة بن عبد المنذر، اسمه بشير بن عبد المنذر بن الزبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف**:[1] استخلفه رسول الله ﷺ [على المدينة] حيث خرج إلى بدر، وضرب له بسهمه وأجره، وهم ثلاث إخوة: مبشر ورفاعة وأبو لبابة، ومات أبو لبابة [بن عبد المنذر] في خلافة علي بن أبي طالب وله عقب، وقد قيل: إن اسم أبي لبابة رفاعة بن المنذر، والأول أصح، وأم أبي لبابة نسيبة بنت زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس، له صحبة.

١٠٧ ـ [ن] **بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج [بن الحارث بن الخزرج]**:[2] بدري، وهو والد النعمان بن بشير، قتل بعين التمر بالشام، وكان مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة، وأمه أنيسة بنت خليفة بن عدي ابن عمرو بن امرىء القيس.

١٠٨ ـ [د ن ق] **بشير بن معبد ابن الخصاصية السدوسي**:[3] سدوس شيبان من بكر بن وائل، من المهاجرين، والخصاصية أمه، كان اسمه زحم بن معبد فسماه النبي ﷺ بشيراً، وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبيع بن سدوس ابن الخصاصية.

١٠٩ ـ **بشير بن فديك أبو صالح**:[4] جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك، فقال النبي ﷺ: أقم الصلاة وصم شهر رمضان وحج البيت وأقر الضيف واسكن أي أرض قومك شئت، حديثه عند ولده.

١١٠ ـ **بشير الأسلمي**: له صحبة، عداده في أهل الكوفة، حديثه عند ابنه بشر بن بشير.

١١١ ـ **بشير بن معبد الأسلمي**: له صحبة.

---

(١) الأنصاري، الأوسي، المدني، أحد النقباء، تهذيب التهذيب ١/٤٦٥، تقريب التهذيب ١/١٠٣، ٢/٤٦٧، الجرح والتعديل ٢/٣٧٥، ١٤٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٣، أسد الغابة ١/٢٣٣، الاستيعاب ١/١٧٣، الإصابة ١/٣١٢، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٤، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤٢.

(٢) الخزرجي الأنصاري المدني، توفي سنة ١٣ بعين التمر، تهذيب التهذيب ١/٤٦٤، تقريب التهذيب ١/١٠٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/٩٨، تاريخ البخاري الصغير ١/٧٣، الجرح والتعديل ٢/١٤٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٣، أسد الغابة ١/٢٣٣، الاستيعاب ١/١٧٣، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٢، البداية والنهاية ٦/٣٥٣، طبقات ابن سعد ٢/١١٨، ١٢١، ١٢٦، ٣/١٨٢، ٦١٦، ٨/٣٦١.

(٣) الأسلمي الكوفي، تهذيب التهذيب ١/٤٦٣، تقريب التهذيب ١/١٠٢، الإصابة ١/١٦٤، أسد الغابة ١/٢٣١ تجريد أسماء الصحابة ١/٥٢، نقعة الصديان ١٨١، ٢١٦، الجرح والتعديل ٢/٣٧٣، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٦، أسماء الصحابة الرواة ت ١٩٩، تاريخ بغداد ١/١٩٤.

(٤) أسد الغابة ١/١٩٨.

١١٢ ـ [حم] **بديل بن ورقاء الخزاعي**:[١] من بني عديَ بن خزاعة، أمره النبي ﷺ أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه من مكة فحبسها عليه، وكان سيد قومه.

١١٣ ـ **بديل بن كلثوم الخزاعي**:[٢] الذي يقال له قابل خزاعة، وفد إلى النبي ﷺ وأنشده قصيدة، له صحبة.

١١٤ ـ [حم د ي] **بر بن بر بن عبدالله بن رزين [بن] عميت بن ربيعة بن ذراع بن عدي ابن الدار بن الهانىء أبو هند الداري**:[٣] أخو تميم بن أوس الداري لأمه، سكن فلسطين، ومات ببيت جبرين من كور فلسطين، حديثه عند أولاده، وهو أخو الطيب بن بر الذي سماه النبي ﷺ عبدالله وقد قيل: إن اسم أبي هند برير بن عبدالله، الصحيح بر بن بر.

١١٥ ـ [ق] **بسر بن جحاش القرشي**:[٤] سكن الشام، وحديثه عند أهل الشام.

١١٦ ـ [م ن] **بسر [بن أبي بسر المازني]**:[٥] والد عبدالله بن بسر، له صحبة، أكل النبي ﷺ في داره فلما فرغ قال: اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم وارزقهم.

١١٧ ـ [د ت ن] **بسر بن أبي أرطأة القرشي أبو عبد الرحمن**:[٦] ومن قال: ابن أرطاة فقد وهم. سكن الشام [و] كان يلي لمعاوية الأعمال، مات في إمارة عبد الملك بن مروان، [و] اسم [أبي] أرطأة عمير بن عمران بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي [وكان إذا دعا ربما

---

(١) العدوي المكي، يقال قتل بصفين، الذيل على الكاشف رقم ١١٤، تعجيل المنفعة ٨٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٤١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٧٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٨، ١٧٠٥، أسماء الصحابة الرواة ٣٥٧ تجريد أسماء الصحابة ٣/ ٤٥، أسد الغابة ١/ ٢٠٤، الاستيعاب ١/ ١٥٠، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٤، الإصابة ١/ ٢٧٥، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٠٢، البداية والنهاية ٤/ ١٦٦، ١٧٤، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٨٨، طبقات أصبهان ت ٨.

(٢) أسد الغابة ١/ ١٦٩، الإصابة ١/ ١٤٥.

(٣) يقال: اسمه بَرِير، ويقال: بُرير بن عبدالله بن بُرير، أخو تميم الداري لأمه وابن عمه، تعجيل المنفعة ١٤٣٠، مؤتلف الدارقطني ١٠٩٥، تنقيح المقال ٣/ ٣٨، ذيل الكاشف ١٩٨٢، التاريخ الكبير ٩/ ٨٠.

(٤) تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٢٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٨، أسد الغابة ١/ ٢١٦، الاستيعاب ١/ ١٦٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٣٣، الإصابة ١/ ٢٩١، أسماء الصحابة الرواة ٥١٢.

(٥) تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٨، أسد الغابة ١/ ٢١٥، الإصابة ١/ ٢٩٠.

(٦) الشامي العامري، توفي سنة ٨٦، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، الكاشف ١/ ١٥٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٢٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٨٦، ١١٥، ١٢٩، ٢٨١، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٨، أسد الغابة ١/ ٢١٣، الاستيعاب ١/ ١٥٧، تاريخ بغداد ١/ ٢١٠، الإصابة ١/ ٢٨٩، أسماء الصحابة الرواة ٣٢٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٩، طبقات خليفة ت ١٥٥، المحبر ٢٩٣.

استجيب له، ثنا العباس بن الخليل الطائي بحمص من أصل كنانة، قال ثنا نصر بن خزيمة ابن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي قال ثنا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ ابن علقمة عن ابن عائذ قال ثنا أبو راشد الحبراني أن بسر بن أبي أرطاة كان يدعو كلما انخل اللهم إنا نستعينك على أمرنا كله بأحسن عونك ونسألك خير المحيا والممات، فقال له عبيدة المليكي: أمن النبي ﷺ سمعت هذا؟ قال بسر: نعم، كان النبي ﷺ يدعو بها].

١١٨ ـ **بكر بن أمية الضمري**:[١] أخو عمرو بن أمية، له صحبة، حديثه عند ابن أخيه الفضل بن عمرو بن أمية.

١١٩ ـ [د] **بكر بن مبشر بن جبر الأنصاري**:[٢] عداده في أهل المدينة، له صحبة.

١٢٠ ـ **البداح بن عدي الأنصاري**:[٣] يقال: إن له صحبة، [وفي القلب منه لكثرة الاختلاف في إسناده].

١٢١ ـ **بحير أبو مالك الخزاعي**:[٤] يقال: إن له صحبة.

١٢٢ ـ [د ت ن] **بصرة بن أبي بصرة الغفاري**:[٥] يقال: له صحبة.

١٢٣ ـ **بيحرة بن عامر**:[٦] وفد إلى النبي ﷺ.

وممن روى عن النبي ﷺ من النساء
ممن [ابتداء] اسمها على الباء

١٢٤ ـ [د ت ن ق] **بسرة بنت صفوان بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى**:[٧] من

---

(١) الاستيعاب ١/ ٦٧، الإصابة ١/ ١٦٨، أسد الغابة ١/ ٢٠٢.

(٢) المدني الأوسي، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٧، تقريب التهذيب ١/ ١٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٩٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٦، أسد الغابة ١/ ٢٤٤، الاستيعاب ١/ ١٧٨، الإصابة ١/ ٣٢٥، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١١.

(٣) الإصابة ١/ ١٨٥.

(٤) الإصابة ١/ ١٤٣.

(٥) اسم أبي بصرة: جميل بن بصرة بن وقاص بن غفار، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣، تقريب التهذيب ١/ ١٠٤، الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، أسد الغابة ١/ ٢٣٩، الاستيعاب ١/ ١٨٤، الإصابة ١/ ٣٢٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٩، أسماء الصحابة الرواة ٤١٨.

(٦) الإصابة ١/ ١٧٤.

(٧) القرشية، الأسدية، الكنانية، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩١، أسد الغابة ٧/ ٤٠، أعلام النساء ١/ ١١٠، الاستيعاب ٤/ ١٧٩٦، الإصابة ٧/ ٥٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥١، الكاشف ٣/ ٤٦٦، الإكمال ٧/ ٤٢٦، تراجم الأحبار ١/ ١٥٧، تصحيفات المحدثين ٥٨٣، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٩٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١٧٧.

المهاجرات، خديجة امرأة رسول الله ﷺ عمة أبيها.

١٢٥ ـ بيضاء:[١] إحدى نساء بني الحارث بن فهر، والدة سهيل وصفوان، لها صحبة.

١٢٦ ـ [حم] بقيرة:[٢] امرأة القعقاع بن أبي حدرد، لها صحبة.

١٢٧ ـ بروع بنت واشق:[٣] قضى فيها النبي ﷺ قضية، وهي أشجعية.

١٢٨ ـ [ن] بريرة:[٤] مولاة عائشة، كاتبتها [عائشة رضي الله عنها و] اعتقت، وكان زوجها عبداً فجيرها النبي ﷺ.

١٢٩ ـ برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن ثقيف:[٥] لها صحبة.

١٣٠ ـ بركة بنت يسار:[٦] هاجرت مع زوجها قيس بن عبدالله الأسدي إلى أرض الحبشة.

١٣١ ـ بهية: مولاة رسول الله ﷺ.

١٣٢ ـ [ق] وأم أيمن:[٧] مولاة رسول الله ﷺ. اسمها بركة، هي أم أسامة بن زيد بن حارثة، ماتت في خلافة عثمان.

١٣٣ ـ برة بنت أبي تجراة:[٨] مولاة لبنى عبد الدار، هاجرت إلى أرض الحبشة.

١٣٤ ـ بهية الفزارية:[٩] لها صحبة.

---

(١) الإصابة ٨/ ٣١، وفيه البيضاء الفهرية، اسمها دعد.
(٢) السلمية، أو الهلالية، تعجيل المنفعة ١٦٢٩، أسد الغابة ٧/ ٤١، أعلام النساء ١/ ١١٦، الاستيعاب ٤/ ١٧٩٦، الإصابة ٧/ ٥٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٧٦.
(٣) الإصابة ٨/ ٢٩.
(٤) عاشت إلى زمن يزيد بن معاوية، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩١، أسد الغابة ٧/ ٣٩، أعلام النساء ١/ ١٠٩، السمط الثمين ٢١٠، الدر المنثور ٩٤، الاستيعاب ٤/ ١٧٩٥، الإصابة ٧/ ٥٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥١، الكاشف ٣/ ٤٦٥، المغني ٤٤٧،٤٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٨٩.
(٥) الإصابة ٨/ ٢٧، الاستيعاب ٢/ ٧٢٩.
(٦) الإصابة ٨/ ٢٨.
(٧) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩١، ٦١٩، مؤتلف الدارقطني ٢٠٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥٢، الإكمال ١/ ٢٣٢، أسد الغابة ٧/ ٣٦، أعلام النساء ١/ ١٠٧، الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣، الإصابة ٧/ ٥٣١، ٨/ ١٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٠.
(٨) الإصابة ٨/ ٢٨.
(٩) الإصابة ٨/ ٣١.

باب التاء

[قال أبو حاتم رضي الله عنه: وممن روى عن النبي ﷺ وصحبه ممن ابتداء اسمه على التاء].

١٣٥ ـ [خت م د ت ن ق] تميم الداري:(١) وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بن عمرو لبن سبأ بن يعرب بن يشجب بن قحطان بن عمير بن أرفخشد بن سام بن نوح، كنيته أبو رقية، [و] كان يختم القرآن في ركعة، وربما ردد الآية الواحدة الليل كله إلى الصباح، وكان يشتري الرداء بألف ليصلي فيه صلاة الليل، سكن الشام، وبها مات، وقبره ببيت جبرين من بلاد فلسطين، وكان أبو هند الداري أخوه لأمه، حدثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن عاصم [عن] ابن سيرين أن تميم الداري قرأ القرآن كله في ركعة، أخبرنا أبو يعلى بن الجعد [قال] ثنا همام عن قتادة عن محمد بن سيرين أن تميم الداري اشترى رداء بألف درهم [ليصلي] فكان يلبسه ويخرج إلى الصلاة.

١٣٦ ـ [م ن] تميم بن أسد أبو رفاعة العدوي:(٢) ويقال: أسيد، عداده في البصريين، وحديثه عندهم، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب فعلمني مما علمه الله.

١٣٧ ـ تميم بن عبد عمرو المازني أبو الحسن:(٣) ولاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة/ حيث خرج إليه سهل بن حنيف وهو يريد البصرة.

١٣٨ ـ تميم بن زيد المازني أبو عباد الأنصاري:(٤) من بني النجار، له صحبة، وحديثه عند ولده.

١٣٩ ـ تميم بن حجر بن أوس الأسلمي:(٥) له صحبة، كان ينزل بقحدوات ناحية العرج.

---

(١) توفي سنة ٤٠، تقريب التهذيب ١/١١٣، الكاشف ١/١٦٧، تاريخ البخاري الكبير ١/١٥٠، تاريخ البخاري الصغير ١/١٧٦، الجرح والتعديل ١/٤٤٠، أسد الغابة ١/٢٥٦، طبقات ابن سعد ١/٣٤٣، الوافي بالوفيات ١٠/٤٩٠٨، صفوة الصفوة ١/٧٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٨، أسماء الصحابة الرواة ت ١٢٩، سير أعلام النبلاء ٢/٤٤٢.

(٢) البصري، العامري، توفي سنة ٤٤، تهذيب التهذيب ١/٥١١، تقريب التهذيب ١/١١٣،٤٢٢، تاريخ البخاري الكبير ١/١٥١، الجرح والتعديل ١/٤٤٠، أسد الغابة ١/٢٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٨، الاستيعاب ١/١٩٤، الإصابة ١/٣٦٧، طبقات ابن سعد ٢/١٣٧، سير أعلام النبلاء ٣/١٤، أسماء الصحابة الرواة ٦٩٥.

(٣) الإصابة ١/١٩٣، أسد الغابة ١/٢١٨.

(٤) تهذيب التهذيب ١/٥١٢، أسد الغابة ١/٢٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٠، الإصابة ١/٣٧٢.

(٥) الإصابة ١/٨٧ في ترجمة أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي وفيه: مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس ابن عبدالله بن حجر الأسلمي مر به رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وهما متوجهان إلى المدينة بقحداوات=

١٤٠ ـ **تميم بن حجر بن أوس الأسلمي**: له صحبة.

١٤١ ـ **التيهان**:[١] والد [أبي] الهيثم بن التيهان، أبو مالك، كان مع النبي ﷺ بخيبر.

١٤٢ ـ [د ن] **التلب بن ثعلبة العنبري التميمي**:[٢] عداده في أهل البصرة، حديثه عند ابنه هلقام بن التلب.

وممن روى عن النبي ﷺ
من النساء ممن ابتدأ اسمها على التاء

١٤٣ ـ **تملك**:[٣] امرأة من [أهل] مكة، نظرت إلى النبي ﷺ من غرفة لها بين الصفا والمروة وهو يقول: إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا، حديثها عند صفية بنت شيبة.

١٤٤ ـ **التوأمة بنت أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي**:[٤] لها صحبة، وهي التي نسب صالح مولى التوأمة إليها.

باب الثاء
وممن روى عن النبي ﷺ
وصحبه أم رآه ممن ابتدأ اسمه على الثاء

١٤٥ ـ [خ د] **ثابت بن قيس بن الشماس الأنصاري**:[٥] من بني سالم بن عوف بن الخزرج، كنيته [أبو عبد الرحمن، وقد قيل] أبو محمد، كان خطيب الأنصار، قال

= بين الجحفة وهرش وهما على جمل. وفي أسد الغابة ١/٢١٦: تميم بن حجر أبو أوس الأسلمي كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العرج.

(١) أسد الغابة ١/٢١٩، الإصابة ١/١٩٧.

(٢) أبو المقدام التميمي: تهذيب التهذيب ١/٥٠٩، تقريب التهذيب ١/١١٢، الكاشف ١/١٦٧، تاريخ البخاري الكبير ١/١٥٨، الجرح والتعديل ٢/٤٤٨، أسد الغابة ٣/٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٧، الاستيعاب ١/١٩٧، الوافي بالوفيات ١٠/٣٨٦، أسماء الصحابة الرواة ٩١٧.

(٣) العبدرية، تعجيل المنفعة ١٦٣٢.

(٤) الإصابة ٨/٣٤.

(٥) الخزرجي، المدني، خطيب الأنصار، تهذيب التهذيب ٢/١٢، تقريب التهذيب ١/١١٦،١١٧، الكاشف ١/١٧١، تاريخ البخاري الكبير ٥/١٦٧، تاريخ البخاري الصغير ١/٣٥،٣٨، الجرح والتعديل ٢/٤٥٦، أسد الغابة ١/٢٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٤، الاستيعاب ١/٢٠٠، الإصابة ١/٣٩٥، رجال الصحيحين ٢٥٤، الوافي بالوفيات ١٠/٤٥٤، سير أعلام النبلاء ١/٣٠٨، البداية والنهاية ٥/٣٤٢.

النبي ﷺ: نعم الرجل ثابت بن قيس بن الشماس، قتل يوم اليمامة، وكان أبو بكر قد أمره على الأنصار في ذلك الجيش مع خالد بن الوليد بن المغيرة، وهو الذي دخل النبي ﷺ [عليه] وهو عليل فقال: اذهب الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن الشماس، من حديث عمرو ابن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن الشماس عن أبيه عن جده.

١٤٦ ـ [د ت ق] **ثابت بن وديعة بن جذام الأنصاري**:(١) من بني حارثة، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة نسب إلى جده، كنيته أبو سعد. كان مع النبي ﷺ بخيبر حيث حرم لحوم الحمر الأهلية، سكن الكوفة وحديثه عند أهلها.

١٤٧ ـ [خ م د ت ن ق] **ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الخزرجي الأنصاري**:(٢) من أصحاب الشجرة، كنيته أبو زيد، أخو أبي جبيرة بن الضحاك، سكن البصرة [و] حديثه عند أهلها، مات سنة خمس وأربعين، قبض النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين. وأمه أسماء من ولد حارثة ابن الحارث بن الخزرج.

١٤٨ ـ **ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن ثعلبة بن الجعد بن عجلان**:(٣) قتله طليحة في عهد أبي بكر رضي الله عنه.

١٤٩ ـ **ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة بن عبد عوف بن غنم**:(٤) من بني النجار، بدري.

١٥٠ ـ **ثابت بن قيس بن زيد بن النعمان، الخزرجي أبو زيد الأنصاري**(٥): له صحبة، مات في أول خلافة عثمان بن عفان، وليس هذا بالذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ذلك اسمه قيس بن السكن، والد بشير بن ثابت.

١٥١ ـ **ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن لوذان بن سالم**:(٦) من بني عوف بن الخزرج/ بدري.

---

(١) الخزرجي المدني، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧، تقريب التهذيب ١/ ١١٧، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٧٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٥٠، تنقيح المقال ٢٥٥٢.

(٢) الكلابي، الأشهلي، الأوسي، المدني، توفي سنة ٤٥ أو ٦٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٨، تقريب التهذيب ١/ ١١٦، الكاشف ١/ ١٧١، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٣، أسد الغابة ١/ ٢٢٦، ٢٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٣، الاستيعاب ١/ ٧٦، ٢٠٥، الإصابة ١/ ٣٩١، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٨، حلية الأولياء ١/ ٣٥١، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤٦.

(٣) الإصابة ١/ ١٩٧، أسد الغابة ١/ ٢٢٠.

(٤) الإصابة ١/ ١٩٨، أسد الغابة ١/ ٢٢١.

(٥) الإصابة ١/ ٢٠٣.

(٦) الإصابة ١/ ٢٠٥، أسد الغابة ١/ ٢٣٣.

١٥٢ ـ [ق] ثابت بن الصامت الأشهلي، أبو عبد الرحمن:[(١)] يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده ابن أبي حبيبة الأشهلي.

١٥٣ ـ ثابت بن رفيع الأنصاري:[(٢)] كان يؤمر على السرايا، سمع النبي ﷺ في الغلول، سكن مصر، حديثه عند أهلها والله اعلم.

١٥٤ ـ [ق] ثعلبة بن عمرو [بن محصن بن عمرو] بن عتيك بن عمرو بن عامر:[(٣)] وهو مبذول، شهد بدراً مع النبي ﷺ.

١٥٥ ـ ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن زيد بن أمية:[(٤)] بدري، أخو الحارث [بن حاطب]، مات في خلافة عثمان [بن عفان].

١٥٦ ـ [د ن] ثعلبة بن زهدم الحنظلي اليربوعي:[(٥)] من تميم، قدم على النبي ﷺ وافداً، وهو الذي كان مع سعيد بن العاص بطبرستان حيث سألهم عن صلاة الخوف، سمع النبي ﷺ يقول: ابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك.

١٥٧ ـ [ق] ثعلبة بن الحكم الليثي:[(٦)] أسره [أصحاب] رسول الله ﷺ وهو غلام شاب، شهد خيبر وسكن الكوفة، يروي عنه سماك بن حرب، حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال: انتهبوا يوم خيبر غنماً فنصبوا القدور، فأمر بها رسول الله ﷺ فأكفئت، ثم قال: إن النهبى لا تصلح.

١٥٨ ـ [م د ت ن ق] ثعلبة بن سهيل، أبو أمامة الحارثي الأنصاري:[(٧)] له صحبة.

---

(١) الأنصاري، المديني، تهذيب التهذيب ٢/٦، تقريب التهذيب ١/١١٥، الكاشف ١/١٧٠، الجرح والتعديل ٢/٤٥٢، أسد الغابة ١/٢٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٣، الاستيعاب ١/٢٠٥، الوافي بالوفيات ١/٤٥٨، الإصابة ١/٣٨٩.

(٢) في الإصابة ١/٢٠٠: ثابت بن رويفع.

(٣) أبو عمرو الأنصاري، البخاري المبذولي، استشهد بجسر أبي عبيد، تهذيب التهذيب ٢/٢٤، تقريب التهذيب ١/١١٩، الكاشف ١/١٧٣، أسد الغابة ١/٢٩٠، الإصابة ١/٤٠٦، الوافي بالوفيات ١١/١٠، طبقات ابن سعد ٨/٤١٨.

(٤) الاصابة ١/٢٠٦، أسد الغابة ١/٢٣٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٢/٢٢، تقريب التهذيب ١/١١٨، الكاشف ١/١٧٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٧٣، الجرح والتعديل ٢/١٨٧٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٢٤.

(٦) تهذيب التهذيب ٢/٢٢، تقريب التهذيب ١/١١٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٧٣، الجرح والتعديل ٢/٤٦٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٩٠.

(٧) قيل اسمه: ثعلبة بن عبدالله بن سهل، وقيل: عبدالله بن ثعلبة، تهذيب التهذيب ١٢/١٣، تقريب التهذيب ٢/٣٩٢، أسد الغابة ٦/١٧، الاستيعاب ٤/١٦٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٨، الاستبصار ٢٥١، الإصابة ٧/١٩، التاريخ الكبير ٩/٣، الخلاصة ٣/١٩٩.

١٥٩ ـ ثعلبة بن سعية: [١] أسلم مع عبدالله بن سلام، أخو أسد بن سعية.

١٦٠ ـ ثعلبة بن [عبد الرحمن الأنصاري: [٢] له صحبة، مات خوفاً من الله عز وجل في حياة رسول الله ﷺ].

١٦١ ـ [ن] أبو عمرة والد عبد الرحمن بن أبي عمرة: [٣] غزا مع رسول الله ﷺ خيبر، [اسمه ثعلبة بن عمرو بن محصن] و [قد] قيل اسمه بشير بن عمرو بن محصن ويقال عمرو ابن محصن، أعطى علياً يوم الجمل مائة ألف درهم أعانه بها، قتل يوم صفين.

١٦٢ ـ [م د ت ن ق] ثوبان بن بجدد، أبو عبدالله الهاشمي: [٤] مولى رسول الله ﷺ، سكن الشام، مات سنة أربع وخمسين في ولاية معاوية [و] كان يسكن حمص.

١٦٣ ـ ثمامة بن عدي القرشي: [٥] له صحبة، كان عامل عثمان على صنعاء دمشق، يروي عنه أبو الأشعث [الصنعاني].

١٦٤ ـ ثمامة [بن] بجاد: [٦] رجل من عبد القيس، له صحبة، حديثه عند العيزار بن حريث.

١٦٥ ـ ثور السلمي: جد معن بن يزيد بن الأخنس، أبو أمامة، قال: خاصمت إلى رسول الله ﷺ فأفلجني.

باب الجيم

[قال أبو حاتم رضي الله عنه: وممن يروي عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الجيم:]

١٦٦ ـ [ن] جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو عبدالله

---

(١) الإصابة ١/ ٢٠٧، أسد الغابة ١/ ٢٤٠.

(٢) الإصابة ١/ ٢٠٨، أسد الغابة ١/ ٢٤١.

(٣) الأنصاري البخاري، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٦، أسد الغابة ٦/ ٢٣٠، الاستيعاب ٤/ ١٧٢١، الكاشف ٣/ ٣٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٠، الخلاصة ٣/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤١٥، التاريخ الكبير ٩/ ٦١، الإصابة ٧/ ٢٩٠، الكنى والأسماء ١/ ٤٥.

(٤) القرشي، تهذيب التهذيب ٢/ ٣١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٠، الكاشف ١/ ١٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٨١، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٩، أسد الغابة ١/ ٢٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٠، الاستيعاب ١/ ٢١٨، الإصابة ١/ ٤١٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٢١، حلية الأولياء ١/ ٣٥٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٤.

(٥) الإصابة ١/ ٢١٢، أسد الغابة ١/ ٢٤٨.

(٦) الإصابة ١/ ٢١٢، أسد الغابة ١/ ٢٤٨، وفيهما: ثمامة بن بجاد العبدي.

الهاشمي:[(١)] أخو علي بن أبي طالب، هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة جميعاً، وقتل يوم مؤته سنة ثمان من الهجرة [في] زمان رسول الله ﷺ، نزل عن فرس له شقراء فعقرها ثم تقدم فقاتل حتى قتل، فلما جاء نعيه رسول الله ﷺ وثب فقال: اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد [أتاهم] ما يشغلهم.

١٦٧ ـ [**جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب**:[(٢)] أسلم مع أبيه وشهد حنيناً، وأمه جمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب، مات بدمشق سنة خمسين].

١٦٨ ـ [خ م د ت ن ق] **جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، القرشي**:[(٣)] والد محمد ونافع، كنيته أبو سعيد، وقد قيل: أبو محمد، وقيل: أبو عدي، مات سنة تسع وخمسين، وقد [قيل] إنه مات مع رافع بن خديج في يوم واحد، وكان إسلامه يوم الفتح، وأمه [أم] جميل من ولد عبدالله بن أبي قيس بن عبدود.

١٦٩ ـ **جبير بن نوفل**: يقال: إن له صحبة، لأن [في] إسناد جبير ليث بن أبي سليم.

١٧٠ ـ **جبير بن حباب بن المنذر**:[(٤)] يقال: إن له صحبة، وفي إسناده نظر.

١٧١ ـ [خ م د ت ن ق] **جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن [غنم بن كعب بن] سلمة، من بني جشم بن الخزرج، الأنصاري**:[(٥)] شهد العقبة مع أبيه،

---

(١) الطيار، ذو الجناحين، القرشي، تقريب التهذيب ١/ ١٣١، الذيل على الكاشف ص ١٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٨٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢، ٣، ٤، ٢٢، ٢٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٩٨٠، طبقات خليفة ت ٤، تاريخ خليفة ٨٦، ٨٧، أسد الغابة ١/ ٣٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٥، الإصابة ١/ ٤٨٥، الاستيعاب ١/ ٢٤٢، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٩٠، حلية الأولياء ١/ ١١٤، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٠٦، العبر ١/ ٩، العقد الثمين ٣/ ٤٢٤، شذرات الذهب ١/ ١٢.

(٢) الإصابة ١/ ٢٤٧، أسد الغابة ١/ ٢٨٦.

(٣) النوفلي، عارف بالأنساب، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٣، تقريب التهذيب ١/ ١٢٦، الكاشف ١/ ١٨٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٢٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٦، ١٠، ١٠٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢١١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٨، أسد الغابة ١/ ٣٢٢، الإصابة ١/ ٤٦٢، الاستيعاب ١/ ٢٣٢، شذرات الذهب ١/ ٥٩، ٦٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٥٨، البداية والنهاية ٨/ ٤٦، ٦٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٩٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٧، نقعة الصديان ت ٢٨٣.

(٤) الإصابة ١/ ٢٣٥، أسد الغابة ١/ ٢٧٠.

(٥) الحرامي، الخزرجي، السلمي، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٠٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢١، ١١٥، ١٦١، ١٩٠، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠١٩، أسد الغابة ١٣/ ٣٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٣، الاستيعاب ١/ ٢١٩، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦١، شذرات الذهب ١/ ٨٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٧، طبقات الحفاظ ١١، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٦.

كنيته أبو عبدالله، استغفر له النبي ﷺ ليلة [البعير] خمساً وعشرين مرة، وشهد مع النبي ﷺ تسع عشرة غزاة، مات سنة ثمان أو تسع وسبعين[١] بعد أن عمي، وكان يخضب بالحمرة وكان له يوم مات أربع وسبعون سنة، وصلى عليه أبان بن عثمان بن [عفان] وهو والي المدينة يومئذ.

١٧٢ ـ **جابر بن عبدالله بن رئاب بن النعمان**:[٢] كان من أصحاب العقبة الأولى، وهو ممن نزل فيه القرآن.

١٧٣ ـ **جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سوادة بن عامر بن صعصعة، السوائي**:[٣] من سواءة، حليف بني زهرة، كنيته أبو عبدالله وقد قيل أبو خالد، أمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعيد بن أبي وقاص، سكن الكوفة، وتوفي بها سنة أربع وسبعين[٤] في ولاية بشر بن مروان على العراق، وصلى عليه عمرو بن حريث، حديثه عند أهل الكوفة، ولأبيه سمرة بن جنادة صحبة.

١٧٤ ـ **[د ن] جابر بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك الأشهلي المعاوي الأنصاري المدني**:[٥] له صحبة، كنيته أبو عبدالله، وقد قيل: أبو عبد الملك، روى عنه ابنه أبو سفيان ابن جابر.

١٧٥ ـ **جابر بن أسامة الجهني**:[٦] خط لهم النبي ﷺ مسجداً.

١٧٦ ـ **[تش ن ق] جابر بن طارق الأحمسي**:[٧] كان يخضب بالحمرة، سكن الكوفة، حديثه عند أهلها.

---

(١) وقيل: توفي سنة ٧٣، وقيل ٧٧.

(٢) الإصابة ١/ ٢٢٢، أسد الغابة ١/ ٢٥٦.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، الكاشف ١/ ١٧٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٠٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤٨، ١٩٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢٥، أسد الغابة ١/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٢، الاستيعاب ١/ ٢٢٤، طبقات ابن سعد ١/ ٣٧٢، الإصابة ١/ ٤٣١، شذرات الذهب ١/ ٧٤، الوافي بالوفيات ١/ ٢٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٩.

(٤) وقيل: توفي سنة ٧٣، وقيل: ٧٥، وقيل: ٧٦.

(٥) توفي سنة ٦١ وله ٩١ سنة، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣، تقريب التهذيب ١/ ١٢٣، الكاشف ١/ ١٧٧، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ١/ ٣٩٤، ٢/ ٢٠٢٨، أسد الغابة ١/ ٣٠٨، ١٠/ ٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٣، الإصابة ١/ ٣٣٩، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٠، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧.

(٦) الإصابة ١/ ٢٢٠، أسد الغابة ١/ ٢٥٢.

(٧) أبو حكم، تهذيب التهذيب، ٢/ ٤١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، الكاشف ١/ ١٧٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤٢، أسد الغابة ١/ ٣٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٢، الإصابة ١/ ٤٣٢، الاستيعاب ١/ ٢٢٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٣١.

١٧٧ ـ **جابر [بن] عبدالله العبدي**:[١] وفد إلى النبي ﷺ من عبد القيس.

١٧٨ ـ [ن] **جابر بن عمير الأنصاري**:[٢] له صحبة فيما يقال.

١٧٩ ـ **جابر بن عوف**: والد حكيم بن جابر الأحمسي، عداده في أهل الكوفة، له صحبة.

١٨٠ ـ [د ت ن] **جابر بن سليم، أبو جري، الهجيمي**:[٣] عداده في أهل البصرة، وقد قيل: إن اسم أبي جري سليم بن جابر، والصحيح جابر بن سليم.

١٨١ ـ [خ م د ت ن ق] **جرير بن عبدالله البجلي، أبو عمرو**:[٤] وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في شهر رمضان، فلما دنا من المدينة أناخ راحلته وحل عيبته ولبس حلته فأقبل والنبي ﷺ يخطب، وقد قال لهم النبي ﷺ: يطلع عليكم رجل من اليمن به مسحة ملك، ويقال: إن النبي ﷺ ألقى إليه رداءه، وقال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه، و[قد] قيل: كنيته أبو عبدالله، ما حجبه النبي ﷺ مذ أسلم ولا رآه إلا تبسم في وجهه، سكن الكوفة، فلما وقعت الفتن خرج من الكوفة هو وعدي بن [حاتم و] حنظلة الكاتب وقالوا: لا نقيم ببلدة يشتم فيها عثمان! فخرجوا إلى قرقيسيا وسكنوها، فكان جرير يخضب رأسه ولحيته، ومات جرير سنة إحدى وخمسين، وهو جرير بن عبدالله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن مالك بن قيس، وكان موته بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس الكوفة، وكانت ولاية الضحاك بن قيس الكوفة سنتين ونصفاً.

١٨٢ ـ [خ م د ت ن ق] **أبو ذر جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن**

---

(١) في الإصابة ١/ ٢٢٣، جابر بن عبدالله، ويقال ابن عبيد بن جابر العبدي، وفي أسد الغابة ١/ ٢٥٨: جابر أبو عبد الرحمن، وهو جابر بن عبيد العبدي.

(٢) المدني، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤، تقريب التهذيب ١/ ١٢٣، الكاشف ١/ ١٧٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ١/ ٣٩٤، ٢/ ٢٠٢٨، أسد الغابة ١/ ٣٠٨، ١٠/ ٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٣، الاستيعاب ١/ ٢٢٣، الإصابة ١/ ٣٣٩، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٠.

(٣) وقيل: أبو جدي الهجيمي، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، ٢/ ٤٠٥، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٠٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١١٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢٧، أسد الغابة ١/ ٣٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧١، الاستيعاب ١/ ٢٢٥، الإصابة ١/ ٤٣١، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٦.

(٤) القسري، اليماني، الأحمسي، توفي سنة ٥١ وقيل: بعدها، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٣، تقريب التهذيب ١/ ١٢٧، الكاشف ١/ ١٨٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢١١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٠٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٦٤، أسد الغابة ١/ ٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٢، الإصابة ١/ ٤٧٥، الاستيعاب ١/ ٢٣٦، شذرات الذهب ١/ ٥٨، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢، الوافي بالوفيات ١١/ ٧٥، تاريخ بغداد ١/ ١٨٧، البداية والنهاية ٨/ ٥٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٠.

مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة الغفاري:[١] هاجر إلى النبي ﷺ، وهو أول من حيّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، ومن قال: إن اسم أبيه برير أو السكن فقد وهم، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان ولا عقب له [كان سيره إلى الربذة]، ولموته قصة طويلة، وقبره بالربذة.

١٨٣ ـ [خ م د ت ن ق] جندب [بن] عبدالله بن سفيان البجلي أبو عبدالله العلقي:[٢] [وعلق من بجيلة]، وهو الذي يقال له: جندب الخير، نزل الكوفة ثم تحول [منها] إلى البصرة، فحديثه عند أهل المصرين جميعاً، وقد قيل: إنه جندب بن [خالد بن] سفيان، والأول أصح، ومن قال: جندب [بن] سفيان فقد نسبه إلى جده.

١٨٤ ـ [د] جندب بن مكيث الجهني:[٣] أحد بني كعب بن عوف، كان مع غالب بن عبدالله الليثي في سرية وهو أخو رافع بن مكيث.

١٨٥ ـ جندب بن كعب الأزدي:[٤] له [صحبة].

١٨٦ ـ [ت ن] جبلة بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن زيد [بن] امرىء القيس ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة [بن بكر بن عوف بن عذرة بن] زيد اللات بن رفيدة:[٥] عم أسامة بن زيد بن حارثة، من كلب من اليمن، سكن الكوفة، حديثه عند أهلها، [روى عنه] أبو عمرو الشيباني وغيره، حدثنا أبو يعلى عبد الغفار بن عبدالله ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو حدثنا عن جبلة بن حارثة قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! أرسل معي [أخي] زيداً، [قال:] هو ذا، هو إن ذهب معك لم أمنعه، فقال زيد: لا والله! لا أختار عليك أحداً يا رسول الله! فقال جبلة: فكان رأي زيد أصوب من رأيي.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٠.

(٢) وأبو سفيان الأحمسي. تهذيب التهذيب ٢/١١٧، تقريب التهذيب ١/ ١٣٤، ١٣٥، الكاشف ١/ ٨٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٢١، الجرح والتعديل ٢/٢١٠٢، أسد الغابة ١/ ٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩١، الاستيعاب ١/ ٢٥٦، الإصابة ١/ ٥٠٨، طبقات ابن سعد ٤/ ٢١٩، الوافي بالوفيات ١١/ ١٩٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٢.

(٣) المدني، تهذيب التهذيب ٢/١١٨، تقريب التهذيب ١/ ١٣٤، الكاشف ١/ ١٨٩، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٢١، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٠٣، أسد الغابة ١/ ٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩١، الإصابة ١/ ٥١٣، الاستيعاب ١/ ٢٥٧، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٦، الوافي بالوفيات ١١/ ١٩٤.

(٤) أسد الغابة ١/ ٣٠٥.

(٥) الكلبي، أخو يزيد بن حارثة، تهذيب التهذيب ٢/ ٦١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٥، الكاشف ١/ ١٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢١٧، الجرح والتعديل ١/ ٥٠٨، ٢/ ٢٠٨٦، أسد الغابة ١/ ٣١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥، الإصابة ١/ ٢٢٥، ٤٥٦، الاستيعاب ١/ ٢٣٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٥٧.

١٨٧ ـ جبلة بن عمرو الأنصاري:[١] أخو [أبي] مسعود الأنصاري، كان مع علي بصفين، سكن مصر، وحديثه عند أهلها.

١٨٨ ـ جبلة [بن] الأزرق [الحمصي]:[٢] رأى النبي ﷺ يصلي إلى جانب الجدار ظهراً أو عصراً.

١٨٩ ـ جبلة بن ثعلبة:[٣] من بني بياضة، بدري.

١٩٠ ـ [ت ن] الجارود بن المعلى العبدي:[٤] من عبد القيس، قدم [من] البحرين وافداً على النبي ﷺ [وكان] سيد عبد القيس، وقد قيل: إنه الجارود بن العلاء، والأول أصح، والجارود لقب، واسمه بشر بن عمرو بن حنش [بن] المعلى بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة ابن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف، له صحبة.

١٩١ ـ [ن] جارية بن قدامة السعدي التميمي:[٥] عم الأحنف بن قيس، عداده في أهل البصرة، له صحبة، وهو جارية بن قدامة [بن مالك] بن زهير بن حصن بن رباح بن سعد بن [بجير بن] ربيعة بن كعب بن سعد [بن] زيد مناة بن تميم، [كنيته] أبو أيوب. مات في ولاية يزيد بن معاوية.

١٩٢ ـ جارية بن مجمع بن جارية الأنصاري:[٦] قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ إلا سورة أو سورتين.

١٩٣ ـ [ق] جارية بن ظفر:[٧] له صحبة، روى عنه ابنه نمران بن جارية.

---

(١) الإصابة ١/٢٣٣، أسد الغابة ١/٢٦٩.

(٢) الإصابة ١/٢٣٣.

(٣) الإصابة ١/٢٣٣، أسد الغابة ١/٢٦٧.

(٤) أبو عتاب، وقيل: أبو غياث، وقيل: أبو المنذر، توفي سنة ٢١، تهذيب التهذيب ٢/٥٣، تقريب التهذيب ١/١٢٤، الكاشف ١/١٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٣٦، تاريخ البخاري الصغير ١/٤٣، ٥٠، الجرح والتعديل ٢/٢١٨، أسد الغابة ١/٣١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٤، الاستيعاب ١/٢٦٢، الإصابة ١/٤٤١، طبقات ابن سعد ٥/٥٥٧، ٧/٨٦، الوافي بالوفيات ١١/٣٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٤٧.

(٥) البصري، السعدي، التيمي، أبو عمرو، وقيل: أبو قدامة، وقيل: أبو يزيد، توفي في ولاية يزيد، تهذيب التهذيب ٢/٥٤، تقريب التهذيب ١/١٢٤، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٣٧، الجرح والتعديل ٢/٢١٥٦، أسد الغابة ٣/٣١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٥، الاستيعاب ١/٢٢٦، الإصابة ١/٤٤٥، طبقات ابن سعد ٧/٥٦، الوافي بالوفيات ١١/٣٧، البداية والنهاية ٧/٢٨٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣٥.

(٦) الإصابة ١/٢٢٨، أسد الغابة ١/٢٦٣.

(٧) الحنفي الكوفي، تهذيب التهذيب ٢/٥٤، تقريب التهذيب ١/١٢٤، الكاشف ١/١٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٣٧، الجرح والتعديل ٢/٢١٥٧، أسد الغابة ١/٣١٢، تجريد أسماء الصحابة =

١٩٤ ـ **جنادة بن مالك الأزدي، أبو عبيدالله**:[١] دخل على النبي ﷺ تاسع تسعة، روى عنه ابنه عبيدالله [بن جنادة] سكن مصر.

١٩٥ ـ **[جنادة]**[٢].

١٩٦ ـ **[جهجاه] بن سعيد الغفاري**:[٣] يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناد خبره رجل ضعيف يقال له: موسى بن عبيدة الربذي، وكان جهجاه من فقراء المهاجرين، وهو الذي [أكل] عند النبي ﷺ [وهو كافر فأكثر، ثم أسلم فأكل، فقال له النبي ﷺ]: المؤمن يأكل في معىً [واحد] والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

١٩٧ ـ **[خت د ت ق] جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن عدي بن سهم الأسلمي**:[٤] قال له النبي ﷺ: غط فخذك فإنها [عورة]، عداده في أهل البصرة، روى عنه ابن ابنه زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، مات بالمدينة في ولاية معاوية [ابن أبي سفيان].

١٩٨ ـ **[ن] جعيل الأشجعي**:[٥] غزا مع رسول الله ﷺ في أخريات الناس، عداده في أهل/ البصرة، روى عنه سالم بن أبي الجعد.

١٩٩ ـ **[حم] جرموز القريعي الضبعي الهجيمي**:[٦] له صحبة، حديثه عند عبيدالله بن أبي هوذة.

= ١/ ٧٥، الاستيعاب ١/ ٢٢٧، الإصابة ١/ ٤٤٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٨.

(١) الإصابة ١/ ٢٥٨، أسد الغابة ١/ ٢٩٩.

(٢) كذا في الأصل: جنادة غير منسوب، ولعله هو الذي كتب له رسول الله ﷺ: «هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ومن أطاع الله ورسوله فله ذمة الله وذمة محمد». الإصابة ١/ ٢٥٨.

(٣) الإصابة ١/ ٢٦٥، أسد الغابة ١/ ٣٠٩.

(٤) أبو عبد الرحمن الهجيمي، توفي سنة ٦١، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٩، تقريب التهذيب ١/ ١٢٦، ١٢٧، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٤٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٤٠، أسد الغابة ١/ ٣٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٢، الإصابة ١/ ٤٧٣، الاستيعاب ١/ ٢٧٠، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٦٩، حلية الأولياء ١/ ٣٥٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٠٩.

(٥) جعيل بن زياد، وقيل: ابن حمزة، وقيل: جهيل، وقيل: جعال، الأشجعي الضميري، تهذيب التهذيب ٢/ ١٠٩، تقريب التهذيب ١/ ١٣٣، الكاشف ١/ ١٨٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٤٩، أسد الغابة ١/ ٣٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٦، الإصابة ١/ ٤٩٠، الوافي بالوفيات ١/ ١٧١.

(٦) قيل: هو ابن أوس بن عبدالله بن جرير بن عمرو بن أنمار بن الهجيم، تعجيل المنفعة ١٣٠، ميزان الاعتدال ١/ ٣٩١، أسد الغابة ١/ ٣٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨١، الإصابة ١/ ٤٧١، الاستيعاب ١/ ٢٧٤.

٢٠٠ ـ **جاهمة بن العباس بن مرداس**:[١] يقال: إن له صحبة.

٢٠١ ـ **جرهم بن ناشم، أبو ثعلبة الخشني**:[٢] ويقال: [اسمه جرثوم بن ناشب، وقيل]: جرثوم بن عمرو، ويقال أيضاً: لاسر بن حرام، وقيل: إن اسمه جرثومة، ويقال: جرثم [ابن ياسم] وقيل: لاش بن حمير، ويقال ايضا: لاس بن جاهم، سكن الشام [وهو من قضاعة، مات أبو ثعلبة سنة خمس وسبعين].

٢٠٢ ـ [ن ق] **جبر بن عتيك بن عبيد بن الحارث [بن] قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية من بني معاوية بن مالك بن [عوف بن] عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس**:[٣] بدري، كنيته أبو عبدالله، مات سنة إحدى وستين وله إحدى وسبعون [سنة].

٢٠٣ ـ **جبر بن أنس**:[٤] من بني زريق، بدري، ليس له كثير حديث.

٢٠٤ ـ [حم] **جبار بن صخر بن أمية بن خناس بن سنان بن عبيد**:[٥] من بني عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، بدري، صلى مع النبي ﷺ فأقامه عن يمينه، مات في خلافة عثمان ابن عفان، وقد شهد بدراً، كنيته أبو عبدالله.

٢٠٥ ـ **جندرة بن حبشية بن نفير أبو قرصافة الكناني**:[٦] من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة، سكن الشام ومات بها، وقبره بسناجية بقرب من عسقلان.

٢٠٦ ـ **الجد بن قيس الأنصاري**:[٧] سيد بني سلمة، قال النبي ﷺ: من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا: الجد بن قيس إلا أنا نبخله، فقال النبي ﷺ: بل سيدكم عمرو [بن] الجموح.

---

(١) الإصابة ١/٢٢٨، أسد الغابة ١/ ٢٦٤.

(٢) الإصابة ٧/٢٨، وأسد الغابة ١/ ٢٧٦.

(٣) السلمي، المدني، الأنصاري، الأوسي، العمري المعاوي، أخو جابر بن عتيك، تهذيب التهذيب ٢/٥٩، تقريب التهذيب ١/ ١٢٥، الكاشف ١/ ١٧٩، الجرح والتعديل ٢/٢٢١١، أسد الغابة ١/ ٣١٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٦، الإصابة ١/ ٤٥٢، الاستيعاب ١/ ٢٣٠، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٩، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦.

(٤) الإصابة ١/ ٢٣٠، أسد الغابة ١/ ٢٦٦.

(٥) الأنصاري الخزرجي السلمي، توفي سنة ٣٠، الذيل على الكاشف رقم ١٧٤، تعجيل المنفعة ١٢٤، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٥٣، أسد الغابة ١/ ٣١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥، الاستيعاب ١/ ٢٢٨، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٦، الإصابة ١/ ٤٤٩، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٢، البداية والنهاية ٧/ ١٥٦.

(٦) ويقال: جندرة بن خيشنة بن نفير، تقريب التهذيب، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٥٠، الذيل على الكاشف رقم ١٩٨، الجرح والتعديل ٢/٢٢٦٧، الإصابة ١/ ٥١٤، الاستيعاب ١/ ٢٧٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٨٩.

(٧) الإصابة ١/ ٢٣٨، أسد الغابة، ١/ ٢٧٤، الاستيعاب ١/ ٩٦.

٢٠٧ ـ جنادة بن جراد:[١] أحد بني عيلان بن جنادة، وقد قيل: ابن جراد، وفد إلى النبي ﷺ.

٢٠٨ ـ جنادة بن مالك الأزدي:[٢] وهو الذي يقال له صحبة، سكن مصر، وحديثه عند أهلها.

٢٠٩ ـ جهم البلوي:[٣] وفد إلى النبي ﷺ وهو بخيبر.

٢١٠ ـ جحش الجهني:[٤] والد عبدالله بن جحش. له صحبة.

٢١١ ـ [ق] جودان:[٥] يقال [إن] له صحبة، روى عنه العباس بن عبد الرحمن بن مينا.

وممن روى عن النبي ﷺ
من النساء من اسمها على الجيم

٢١٢ ـ [خ م د ت ن ق] جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن [مالك بن] جذيمة بن سعد بن عمرو المصطلقية:[٦] وسعد هو المصطلق، وهي زوجة رسول الله ﷺ من أمهات المؤمنين، وكانت من سبي المريسيع ـ وهو [موضع] من أرض خزاعة ـ أعتقها النبي ﷺ واستنكحها، وجعل صداقها كل سبي من قومها، ماتت سنة ست وخمسين في ولاية معاوية، وصلى عليها مروان.

٢١٣ ـ جويرية بنت أبي جهل بن هشام:[٧] أسلمت وحسن إسلامها، سمعت النبي ﷺ يقول: خير الناس قرني.

٢١٤ ـ جميلة:[٨] امرأة ثابت بن قيس بن الشماس.

---

(١) الإصابة ١/٢٥٧، أسد الغابة ١/٢٩٨.
(٢) الإصابة ١/٢٥٨، أسد الغابة ١/٢٩٩.
(٣) الإصابة ١/٢٦٦، أسد الغابة ١/٣١٠.
(٤) الإصابة ١/٢٣٨، أسد الغابة ١/٢٧٣.
(٥) ويقال له ابن جودان. تهذيب التهذيب ٢/١٢٢، تقريب التهذيب ١/١٣٦، الكاشف ١/١٨٩، الجرح والتعديل ٢/٢٢٦٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٨١٣.
(٦) كان اسمها برّة فغيره النبي ﷺ، توفيت سنة ٥٠. تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٧، تقريب التهذيب ٢/٥٩٣، أسد الغابة ٧/٥٦، أعلام النساء ١/١٩٠، السمط الثمين ١٣٤، الاستيعاب ٤/١٨٠٤، الإصابة ٧/٥٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٦، الكاشف ٣/٤٦٧، تنوير قلوب المسلمين ٨٢،١٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٥١، نقعة الصديان ت ٢٧٦.
(٧) الإصابة ٨/٤٣.
(٨) هي أخت عبدالله بن أبي ابن سلول، الإصابة ٨/٣٩، أسد الغابة ٥/٤١٦.

٢١٥ ـ جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح:(١) تزوج بها عمر بن الخطاب، عمها عاصم بن أبي الأفلح.

٢١٦ ـ [د ت ن ق] [جدامة بنت وهب الأسدية:(٢) من بني هلال].

٢١٧ ـ [ق] جذامة بنت جندل:(٣) من بني غنم، من المهاجرات.

٢١٨ ـ جمرة بنت عبدالله اليربوعي:(٤) لها صحبة.

٢١٩ ـ [تش] جهدمة:(٥) امرأة بشير ابن الخصاصية، يقال: إن لها صحبة.

باب الحاء

[قال أبو حاتم: وممن روى عن النبي ﷺ] ممن [ابتدا] اسمه على الحاء.

٢٢٠ ـ [د ت ن ق] الحسن بن [علي بن] أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن فاطمة الزهراء:(٦) كان أشبه الناس برسول الله ﷺ كنيته أبو محمد، سم حتى نزل كبده، وأوصى [إلى] أخيه الحسين: إذا أنا مت فأحفر لي مع أبي وإلا ففي بيت علي وفاطمة وإلا ففي البقيع، ولا ترفعن في ذلك صوتاً، فمات في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين(٧) بعدما مضى من إمارة معاوية عشر سنين، وهو ابن تسع وأربعين سنة، وصلى عليه سعيد بن العاص [قدمه الحسين] وقال: تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك، ثم أمر الحسين أن يحفر له في بيت علي وفاطمة، فبلغ ذلك بني أمية فأقبلوا [و] عليهم السلاح وقالوا: والله! لا نتخذ القبور مساجد، فنادى الحسين في بني هاشم فأقبلوا بالسلاح، ثم ذكر الحسين قول أخيه لا ترفعن، في ذلك صوتاً، فحفر له بالبقيع ودفن هناك [عليه السلام] في أحسن مقام.

---

(١) الإصابة ٨/ ٤٠، أسد الغابة ٥/ ٤١٧.

(٢) أخت عكاشة بن محصن لأمه تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٣، إسعاف المبطأ ٢٢٤، أعلام النساء ١/ ١٥٧، مؤتلف الدارقطني ٨٩٩، أسد الغابة ٧/ ٤٨، الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠، الإصابة ٧/ ٥٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٤، الكاشف ٣/ ٤٦٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٧١٣، الإصابة ٨/ ٣٧.

(٤) الإصابة ٨/ ٣٨.

(٥) الشيبانية، يقال: كان النبي ﷺ غيّر اسمها فجعله ليلى.

(٦) الهاشمي القرشي، ريحانة رسول الله ص، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥، تقريب التهذيب ١/ ١٦٨، الكاشف ١/ ٢٢٤، أسماء الصحابة الرواة ت ١٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٨٦، الجرح والتعديل ٣/ ٧٣، أسد الغابة ٢/ ١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠، الإصابة ٢/ ٦٨، الاستيعاب ١/ ٣٨٣، شذرات الذهب ١/ ١٠، ١٦، ٤٠٢، الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٢، حلية الأولياء ٢/ ٣٥، طبقات الحفاظ ١/ ٤٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤٥، البداية والنهاية ٨/ ١١، طبقات ابن سعد ٩/ ٤٩.

(٧) وقيل: سنة ٤٩، وقيل: سنة ٥٨.

٢٢١ ـ [خ م د ت ن ق] الحسين بن علي بن أبي طالب بن [عبد المطلب بن] هاشم، ابن فاطمة الزهراء:[١] كنيته أبو عبدالله، [و] كان بينه وبين الحسن طهر واحد، كان النبي ﷺ يقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما، قتل يوم عاشوراء بكربلاء يوم السبت وهو عطشان سنة إحدى وستين[٢]، وحمل رأسه إلى الشام، وكان له يوم قتل ثمان وخمسون سنة، وقد قيل: ست وخمسون، والذي قتله يومئذ سنان بن أنس النخعي. وكان الحسين [بن علي] يخضب بالسواد. واختلف في موضع رأسه، فمنهم من زعم أن رأسه على رأس عمود في مسجد جامع دمشق عن يمين القبلة، وقد رأيت ذلك العمود، ومنهم من زعم أن رأسه في البرج الثالث من السور على باب الفراديس بدمشق، ومنهم من زعم أن رأسه بقبر معاوية، وذلك أن يزيد دفن رأسه في قبر أبيه، وقال: أحصنه/ بعد الممات، فأما جثته فبكربلاء، وفي قتله أخبار كثيرة [تنكبنا] ذكرها لأن شرطنا في هذا [الكتاب] الاختصار ولزوم الاقتصار ـ والله أعلم.

٢٢٢ ـ حمزة بن عبد المطلب «بن هاشم»:[٣] عم رسول الله ﷺ، كنيته أبو يعلى، قتله وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم يوم أحد في [شهر] شوال سنة ثلاث، تقدم ذكر كيف قتل يوم أحد، وكان أكبر من النبي ﷺ بسنتين، وأم حمزة هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة.

٢٢٣ ـ [خت م د ن] حمزة بن عمرو الأسلمي:[٤] من أهل المدينة، كنيته أبو صالح، و[قد] قيل: أبو محمد، سأل النبي ﷺ عن الصوم في السفر، مات سنة إحدى وستين في ولاية يزيد بن معاوية، وهو ابن إحدى وسبعين [سنة[٥]]، وهو حمزة بن عمرو بن عويمر ابن الحارث بن سلامان.

٢٢٤ ـ [خ م د ت ن ق] حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن

---

(١) القرشي، الهاشمي، المدني، سبط رسول الله ﷺ وريحانته. تهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٥، تقريب التهذيب ١/ ١٧٧، الكاشف ١/ ٢٣٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٨١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٠٥، أسد الغابة ٢/ ١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣١، الإصابة ٢/ ٧٦، الاستيعاب ١/ ٣٩٢، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٨٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٠، البداية والنهاية ٨/ ١٤٩، شذرات الذهب ١/ ١٠، ١٦.

(٢) وقيل يوم عاشوراء بكربلاء سنة ٦٠.

(٣) الإصابة ٢/ ٣٧، الاستيعاب ١/ ١٠١.

(٤) المدني الأنصاري، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٤٦، الجرح والتعديل ٣/ ٩٢٨، أسد الغابة ٢/ ٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٩، الاستيعاب ١/ ٣٧٥، البداية والنهاية ٨/ ٢١٣.

(٥) وقيل ٨٠ سنة.

كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة:[١] أمه حكيمة بنت زهير بن الحارث بن أسد، كنيته أبو خالد، الأسدي القرشي، عداده في أهل الحجاز، عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، ومات سنة خمسين، وقيل: سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة [سنة، وقد قيل: مات سنة أربع وخمسين[٢]، وهو الصحيح]. وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة، دخلت أمه الكعبة فمخضت فيه فولدت حكيم بن حزام في جوف الكعبة، وله أولاد ثلاثة: هشام [وخالد] وعبدالله بنو حكيم.

٢٢٥ ـ [ت ن] حكيم بن معاوية النميري:[٣] له صحبة، سكن الشام، حديثه عند أهلها.

٢٢٦ ـ [خ م د ن ق] حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة [بن] عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة بن الغطريف بن امرىء القيس بن ثعلبة/ بن مازن بن الأزد [بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب] بن يعرب بن قحطان:[٤] من القوم الذين يقال لهم: بنو مغالة، وهم بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ومغالة أمهم، كنيته أبو الوليد، قال له النبي ﷺ: أهجهم وجبريل معك، وهو ابن مائة وأربع سنين، وقد قيل لكل واحد [منهم] عشرون ومائة سنة.

٢٢٧ ـ حسان بن أبي جابر السلمي:[٥] له صحبة، إلا أن في إسناد خبره نظر.

---

(١) ابن أخي خديجة أم المؤمنين، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٧، تقريب التهذيب ١/ ١٩٤، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٠٢، ١١٩، ١٢٠، الجرح والتعديل ٣/ ٨٧٦، لسان الميزان ٢/ ٣٤٢، نقعة الصديان ت ٢٨٧، أسد الغابة ٢/ ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٧، الإصابة ٢/ ١١٢، الاستيعاب ١/ ٣٦٢، عنوان النجابة ١/ ٦١، طبقات الحفاظ ١/ ٤٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤، البداية والنهاية ٨/ ٦٨، شذرات الذهب ١/ ٦٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٧.

(٢) وقيل سنة ٥٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/ ٤٥١، تقريب التهذيب ١/ ١٩٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١١، الجرح والتعديل ٣/ ٩٠٢، نقعة الصديان ت ٤٢، أسد الغابة ٢/ ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٧، الإصابة ٢/ ١١٤، ٢١٥، الاستيعاب ١/ ٣٦٤.

(٤) أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الحسام، ويقال: أبو الوليد، الأنصاري، البخاري، المدني، الخزرجي، شاعر رسول الله ﷺ، توفي سنة ٥٤، وقيل: ٥٥ وله ١٢٠ سنة. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٧، تقريب التهذيب ١/ ١٦١، الكاشف ١/ ٢١٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٩، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٢٦، أسد الغابة ٢/ ٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٩، الإصابة ٢/ ٦٢، الاستيعاب ١/ ٣٤١، شذرات الذهب ١/ ٤١، ٦٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٥١٦، سير أعلام النبلاء ١/ ٥١٢، طبقات ابن سعد ٩/ ٤٨، البداية والنهاية ٨/ ٤٧، تفسير الطبري ٨/ ٨٧٢٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٨١٩.

(٥) الإصابة ٢/ ٩.

٢٢٨ ـ **الحارث بن عوف، أبو واقد الليثي**:[١] شهد بدراً، عداده في أهل المدينة، وقد قيل: الحارث بن مالك، ويقال: اسمه العوف بن الحارث، والأول أصح، مات سنة ثمان وستين وهو ابن سبعين سنة[٢]، له صحبة.

٢٢٩ ـ [ق] **الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب، المخزومي القرشي**:[٣] أخو أبي جهل بن هشام، كنيته أبو عبد الرحمن، عداده في أهل الحجاز، أسلم يوم فتح مكة، وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه، وانتقل إلى الشام [و] سكنها غازياً ومرابطاً، ومات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وأمه أسماء بنت سلامة بن مخربة.

٢٣٠ ـ **الحارث بن مالك ابن برصاء الأنصاري**:[٤] سمع النبي ﷺ يقول: من أخذ شيئاً من مال أخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار.

٢٣١ ـ **الحارث بن ربعي بن رافع بن الحارث بن عمير بن الجد بن عجلان، كنيته أبو قتادة**:[٥] وقد قيل: إنه الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن [أسد] بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج، أبو قتادة الأنصاري [السلمي]، وقد قيل: إن اسم أبي قتادة النعمان بن ربعي، ويقال أيضاً: عمرو بن ربعي، مات بالمدينة/ سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة، و[قد] قيل: إنه

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ١٥٤، تقريب التهذيب ١/ ١٤٣، ٢/ ٤٨٦، شذرات الذهب ١/ ٧٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٥٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٩٧، ٩٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٩، أسد الغابة ١/ ٤٠٦، الإصابة ١/ ٥٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٦، الاستيعاب ١/ ٢٩٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٥٥، سير أعلام النبلاء ١/ ٥٧٤، التاريخ لابن معين ٧٣١، طبقات ابن خليفة ٢٩، معجم الطبراني ٣/ ٢٧٤، تاريخ الإسلام ٣/ ١٠٦.

(٢) وقيل له ٨٥ سنة.

(٣) المكي، الحجازي، من مسلمة الفتح، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦١، تقريب التهذيب ١/ ١٤٥، الكاشف ١/ ١٩٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٩، أسد الغابة ١/ ٤١٦، الإصابة ١/ ٦٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١١، الاستيعاب ١/ ٣٠١، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٦٦، شذرات الذهب ١/ ٣٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٩، ٤٢١، البداية والنهاية ٧/ ٩٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٣٠، نقعة الصديان ت ٢٨٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٥، تقريب التهذيب ١/ ١٤٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٣/ ٨٨، أسد الغابة ١/ ٤١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٨، الإصابة ١/ ٥٩٧، الاستيعاب ١/ ٢٩٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٧١٠.

(٥) الأنصاري السلمي، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤١، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٥٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٠٣، ١٠٤، الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٠، الإصابة ١/ ٥٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٩، الاستيعاب ١/ ٢٨٩، طبقات ابن سعد ٦/ ١٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٤٧، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٤٩، البداية والنهاية ٨/ ٦٨.

مـات في خلافة علي [بن أبي طالب رضي الله عنه]، وهو الذي صلى عليه وكبر عليه سبعاً.

٢٣٢ ـ الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن مبذول:[١] والد أبي جهيم الأنصاري، ابن أخت أبي بن كعب، له صحبة، خرج إلى بدر وكسر بالروحاء، فضرب له النبي ﷺ بسهمه، شهد أحداً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً.

٢٣٣ ـ [د ن] الحارث بن عمرو، السهمي الباهلي:[٢] شهد النبي ﷺ في حجة الوداع، عداده في أهل البصرة، حديثه عند أهلها.

٢٣٤ ـ [ق] الحارث بن عمرو، الطائي:[٣] له صحبة، حديثه عند أهل الشام، مات غازياً بأرمينية، وكان أمير الجيش يومئذ.

٢٣٥ ـ [د] الحارث بن زياد، الأنصاري الساعدي:[٤] أتى النبي ﷺ يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة، حديثه عند حمزة بن أبي أسيد.

٢٣٦ ـ الحارث بن حسان بن كلدة، البكري الذهلي: قدم المدينة والنبي ﷺ يخطب الناس على المنبر وإذا رايات تخفق، فقال: ما هذا؟ قالوا: عمرو بن العاص قدم من جيش ذات السلاسل، روى عنه أبو وائل والكوفيون.

٢٣٧ ـ [فت م د ن ق] أبو مالك الأشعري [اسمه] الحارث بن مالك الأشعري:[٥] سكن الشام، حديثه عند أبي سلام وأهل الشام، وقد قيل: [إن] اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم[٦].

٢٣٨ ـ الحارث بن ضرار، الخزاعي المصطلقي:[٧] سكن الكوفة، حديثه عند أهلها.

---

(١) الإصابة ١/ ٢٩٤.

(٢) أبو سفينة، وأبو مسقبة، تهذيب التهذيب ٢/ ١٥١، تقريب التهذيب ١/ ١٤٢، الكاشف ١/ ١٩٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٥٩، الجرح والتعديل ٣/ ٨٢ أسماء الصحابة الرواة ت ٣١٩.

(٣) تقريب التهذيب ١/ ١٤٣.

(٤) المدني، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤١، تقريب التهذيب ١/ ١٤٠، الكاشف ١/ ٢٩٤، الذيل على الكاشف رقم ٢١١، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٥٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٦٠، أسد الغابة ١/ ٣٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩، الإصابة ١/ ٥٧٤، الاستيعاب ١/ ٢٨٩، نقعة الصديان ت ٣٠.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٨، الاستيعاب ٤/ ١٤٤٥، الكاشف ٣/ ٣٧٣، الإصابة ٧/ ٣٥٦، الكنى والأسماء ١/ ٥٢، ٨٨، تجريد أسماء الصحابة.

(٦) وقيل: عبيد، وقيل: عبدالله، وقيل: عمرو، وقيل: كعب بن كعب، وقيل عامر بن الحارث الأشعري، وقيل: الحارث بن الحارث.

(٧) الإصابة ١/ ٢٩٤.

٢٣٩ ـ [ق] **الحارث بن أقيش، الأنصاري**:[١] ويقال: وقيش ـ بالواو، سكن البصرة، وحديثه عند أهلها.

٢٤٠ ـ [د ت ن] **الحارث بن أوس**:[٢] له صحبة، وهو من ثقيف.

٢٤١ ـ **الحارث بن عبد شمس، الخثعمي**[٣]: له صحبة.

٢٤٢ ـ **الحارث بن عوف**:[٤] من بني مرة، كان من رؤساء المشركين يوم الأحزاب، ثم أسلم وحسن إسلامه [وله عقب].

٢٤٣ ـ [حم] **الحارث بن خزيمة بن عدي، الخزرجي، يكنى أبا بشر**:[٥] مات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين سنة.

٢٤٤ ـ **الحارث بن الحارث، الغامدي الأزدي**:[٦] عداده في أهل الشام، وحديثه عند أهلها، وقد قيل: العائذي.

٢٤٥ ـ **الحارث بن حسل بن مسلم**: له صحبة، عداده في أهل الشام.

٢٤٦ ـ **الحارث بن قيس بن عميرة، الأسدي**:[٧] جد الحارث بن قيس، عداده في أهل الكوفة.

٢٤٧ ـ [حم] **الحارث بن معاوية، السكوني**:[٨] حليف بني هاشم، له صحبة [مات]

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٦، تقريب التهذيب ١/ ١٣٩، الكاشف ١/ ١٩٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٦١، الجرح والتعديل ٣/ ٣١٢، أسد الغابة ١/ ٣٧٥،٣٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٥، الإصابة ٢/ ٥٦٢، الاستبصار ١/ ٢٣٢، الاستيعاب ١/ ٢٨٢.

(٢) الثقفي، الطائفي، الأنصاري، الحجازي. تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، تقريب التهذيب ١/ ١٣٩، الكاشف ١/ ١٩٣، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٢٦٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣١٢، أسد الغابة ١/ ٢٧٦،٣٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٥، الإصابة ١/ ٥٦٤، الاستبصار ١/ ٢١٣، الاستيعاب ١/ ٢٨١، أعيان الشيعة ٣٧٣، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٢، ٣/ ٢٣١، ٦/ ٣٧٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٤٠.

(٣) الإصابة ١/ ٢٩٥.

(٤) الإصابة ١/ ٢٩٩.

(٥) الأنصاري، ويقال اسمه: الحارث بن خزمة بن عدي، أبو خزمة، وأبو خزيمة. تعجيل المنفعة ١٥٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩، أسد الغابة ١/ ٣٧٨، الإصابة ١/ ٥٧١، الاستيعاب ١/ ٢٨٧، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٥٢، أعيان الشيعة ٤/ ٣٠٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٦٣.

(٦) الإصابة ١/ ٢٨٨.

(٧) تاريخ البخاري الكبير ١/ ٢٦٠.

(٨) الكندي. تعجيل المنفعة ١٦٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٨١، الجرح والتعديل ٣/ ٤١٦، أسد الغابة ١/ ٤١٣، الإصابة ١/ ٦٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٩.

بالكوفة، وصلى عليه الحسن بن علي أيام صالح معاوية على ما صالحه [عليه].

٢٤٨ ـ الحارث بن غزية، الأنصاري:[١] له صحبة.

٢٤٩ ـ [د ن] الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، الجمحي القرشي:[٢] ولد بأرض الحبشة، وكان واليا على مكة، وهم ثلاثة إخوة: الحارث ومحمد وسعيد، للحارث ومحمد صحبة، وأما سعيد فلا صحبة له، وأم الحارث أم جميل بنت المجلل، وكانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة.

٢٥٠ ـ الحارث بن مسلم، القرشي أبو المغيرة المخزومي:[٣] عداده في أهل الحجاز.

٢٥١ ـ الحارث بن شريح بن ربيعة بن عامر:[٤] وفد، على النبي ﷺ في بني نمير، له صحبة.

٢٥٢ ـ [د ت ن] الحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي:[٥] عداده في أهل الطائف.

٢٥٣ ـ [ن] الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي:[٦] والد عبدالله بن الحارث، ولآه النبي ﷺ بعض أعمال مكة، وأمه ضريبة بنت سعيد بن عبدالله بن نافع بن القسب، انتقل إلى البصرة ومات بها في [آخر] خلافة عثمان.

[ومن زعم أن اسم أبي بردة بن نيار «الحارث بن عمرو» فقد وهم، اسمه هانىء بن نيار].

٢٥٤ ـ [م حم] حارثة بن النعمان بن نقع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك، الأنصاري، كنيته أبو عبدالله:[٧] قتل يوم بدر، قال رسول الله ﷺ لأمه: إنها جنان كثيرة وإن

---

(١) الإصابة ١/ ٣٠٠، أسد الغابة ١/ ٣٤٣، وقيل غزية بن الحارث.

(٢) توفي سنة ٦٦، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٨، تقريب التهذيب ١/ ١٤٠، الكاشف ١/ ١٩٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٦٤، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٨، أسد الغابة ١/ ٣٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٧، الإصابة ١/ ٥٦٨، الاستيعاب ١/ ٢٨٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٦٠.

(٣) الإصابة ١/ ٣٠٤.

(٤) الإصابة ١/ ٢٩٣، أسد الغابة ١/ ٣٣٢، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٢٦٢.

(٥) أبو سبرة، الحجازي، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٤، تقريب التهذيب ١/ ١٤١، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٦٣، الجرح والتعديل ١/ ٧٧، ٣/ ٣٦١، أسد الغابة ١/ ٣٣٦، ٣٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٣، الاستيعاب ١/ ٢٩٣، ٣٠٠، الوافي بالوفيات ١/ ٢٤٤، ٣٥٣، الإصابة ١/ ٢٨١.

(٦) تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٠، تقريب التهذيب ١/ ١٤٤، الكاشف ١/ ١٩٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٨٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٢، ٤٢٤، الإصابة ١/ ٤١٥، ٦٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٠، الاستيعاب ١/ ٢٩١، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٤٨، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٤، سير أعلام النبلاء ١/ ١٩٩، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٤٣.

(٧) المدني، الخزرجي، الخزاعي، الذيل على الكاشف رقم ٢٢٥، تعجيل المنفعة ١٦٩، تاريخ البخاري =

حارثة لفي الفردوس الأعلى.

٢٥٥ ـ [خ د ت ن ق] حارثة بن وهب الخزاعي:[١] أخو عبيدالله بن عمر بن الخطاب لأمه، له صحبة، سكن الكوفة.

٢٥٦ ـ حارثة بن سراقة الأنصاري:[٢] له صحبة.

٢٥٧ ـ [خ م د ت ن ق] حذيفة بن اليمان العبسي:[٣] واسم اليمان حسيل بن جابر [بن ربيعة] بن عبس، حليف بني عبد الأشهل، كنيته أبو عبدالله، هاجر إلى النبي ﷺ، ممن شهدا أحداً، وأمه الرباب بنت كعب بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل، ويقال: [إن] كنيته أبو سريحة، مات بعد قتل عثمان بن عفان بأربعين ليلة، سكن الكوفة، وكان فص خاتمه ياقوتة اسمانجونية فيها كوكبان متقابلان [بينهما] مكتوب «الحمد لله» كذا قاله جرير عن الأعمش عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن أم سلمة بنت حذيفة.

٢٥٨ ـ [م د ت ن ق] حذيفة بن أسيد، أبو سريحة الغفاري:[٤] سكن الكوفة، روى عنه أهلها، مات بأرمينية سنة اثنتين [و] أربعين.

٢٥٩ ـ [د ق] حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب [بن] ثعلبة [بن] واثلة بن عمرو بن شيبان [بن]/ محارب بن فهر بن مالك، الفهري:[٥] سكن الشام، مات بأرمينية ـ وقد قيل:

= الكبير ٣/ ٩٣، الجرح والتعديل ٣/ ١١٣٢، أسد الغابة ١/ ٤٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٣، الإصابة ١/ ٦١٨، الاستيعاب ١/ ٣٠٦، الاستبصار ١/ ٥٩، حلية الأولياء ١/ ٣٥٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٨، البداية والنهاية ٨/ ٥٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٥٥.

(١) الكوفي، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٧، تقريب التهذيب ١/ ١٤٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٩٣، الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٦٥ و٤٢٠.

(٢) الإصابة ١/ ٣١١.

(٣) توفي سنة ٣٦ أول خلافة علي، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩، تقريب التهذيب ١/ ١٥٦، الكاشف ١/ ٢١٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٩٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٥٤، ٥٦، ٧٢، ٨٠، ٨١، ١٠٧، ١١٤، أسد الغابة ١/ ٤٦٣، الإصابة ٢/ ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٥، الاستيعاب ١/ ٣٣٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٨٢، شذرات الذهب ١/ ٣٢، ٤٤، حلية الأولياء ١/ ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦١، طبقات ابن سعد ٦/ ١٥، ٧/ ٣١٧، ٩/ ٤٧، أسماء الصحابة الرواة ت ١٨.

(٤) ويقال: حذيفة بن أمية بن أسيد. تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩، تقريب التهذيب ١/ ١٥٦، الكاشف ١/ ٢١٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٩٦، الجرح والتعديل ٣/ ١١٤١، أسد الغابة ١/ ٤٦١، الإصابة ١/ ٣١٧، ٢/ ٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، الاستيعاب ١/ ٣٣٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٨١، حلية الأولياء ١/ ٣٥٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤، أسماء الصحابة الرواة ت ١٥٧.

(٥) القرشي، المكي، حبيب الروم. تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٠، تقريب التهذيب ١/ ١٥٠، ١٥١، الكاشف ١/ ٢٠٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣١٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٧، أسد الغابة ١/ ٤٤٢، ٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٩، ١٢٠، الإصابة ٢/ ٢٣، ٢٤، الاستيعاب ١/ ٣٢٠ الوافي بالوفيات ١١/ ٤٣٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٩، ٩/ ٤٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٨، =

بالشام ـ سنة اثنتين وأربعين. وصلى عليه مروان [بن] الحكم، وكنيته أبو عبد الرحمن.

٢٦٠ ـ **حبيب بن حِماز ـ وقد قيل: حَماز، ويقال: حَمّاز بن عامر بن عبد قيس، أبو رمثة، التميمي البلوي:**[١] وقد قيل: إن اسم أبي رمثة رفاعة بن يثربي، والأول أصح، [سكن الرملة ومات بها].

٢٦١ ـ [د ي] **حبيب بن وهب، أبو جمعة، القاري الأنصاري:**[٢] تغدى مع النبي ﷺ ومعهما أبو عبيدة بن الجراح، و[قد] قيل: إن اسم أبي جمعة حبيب بن سباع، ويقال: اسمه جنيد.

٢٦٢ ـ **حبيب [بن] عمرو السلاماني:**[٣] من قضاعة، له صحبة، كان ينزل الجفار أرض عذرة وبلى من البادية.

٢٦٣ ـ **حبيب السلمي:**[٤] والد أبي عبد الرحمن السلمي، له صحبة.

٢٦٤ ـ **حاطب بن أبي بلتعة بن أرب بن جزيلة بن لخم بن عدي بن الحارث، الحجازي:**[٥] وهو والد عبد الرحمن بن حاطب، حليف لبني أسد بن عبد العزى، مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان، وصلى عليه عثمان [بن عفان رضي الله عنه] وكنيته أبو محمد، وكان له يوم مات خمس وستون سنة.

٢٦٥ ـ **حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل:**[٦] له صحبة، أمه أسماء بنت الحارث بن نوفل.

٢٦٦ ـ [خ د ت ن ق] **حكم بن عمرو، الغفاري الأقرع:**[٧] انتقل إلى البصرة ثم خرج إلى

= المحبر ص ٢٩٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٢٧.

(١) الإصابة ١/ ٣٢٠، أسد الغابة ١/ ٣٦٩، طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٢.

(٢) يقال اسم أبي جمعة جنبذ بن سبع، توفي بعد الـ ٧٠. تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٧. أسد الغابة ٦/ ٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٥، الإصابة ٧/ ٧٩، الكنى والأسماء ٢٢، ٢٤، ذيل الكاشف ١٧٧٧، التاريخ الكبير ٩/ ٨٤.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٧١، وقيل: حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني.

(٤) الإصابة ١/ ٣٢٠ في حبيب بن ربيعة.

(٥) اللخمي، المكي، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٥٢، أسد الغابة ١/ ٤٢٧، الإصابة ٢/ ١٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٠٢، الاستيعاب ١/ ٣١٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٣، البداية والنهاية ٨/ ١٥٦، طبقات خليفة ٧٠، تاريخ خليفة ١٦٦، معجم الطبراني الكبير ٣/ ٢٠٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٥، شذرات الذهب ١/ ٣٧.

(٦) الإصابة ١/ ٣١٥.

(٧) البصري، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٦، تقريب التهذيب ١/ ١٩٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٢٨، تاريخ =

خراسان غازياً، له [قصة] طويلة ليس هذا موضعها إلا أن فلاناً أمر به فقيد حتى مات سنة خمسين، وقد قيل: سنة خمس وأربعين[١]، وقبره بجنب قبر بريدة الأسلمي بالحصين، ودفن بقبره بمرو، وهو الحكم بن عمرو بن مجدع/ بن حذيم بن الحارث بن ثعلبة بن مليل، وأمه أسماء بنت مالك بن الأسل بن عبدالله، وكانت بنت الحكم بن عمرو تحت قثم ابن العباس «ابن عبد المطلب».

٢٦٧ ـ **الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي:**[٢] له صحبة وهو والد مروان بن الحكم.

٢٦٨ ـ **الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف:**[٣] أتى النبي ﷺ فقال له: ما اسمك؟ قال: الحكم، قال: [أنت] عبدالله، عداده في أهل مكة، حديثه عند سعيد بن عمرو بن العاص.

٢٦٩ ـ [د] **الحكم بن حزن الكلفي:**[٤] وكلفة من تميم، أتى النبي ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة.

٢٧٠ ـ [د ن ق] **الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي:**[٥] من أهل الحجاز، يروي عنه مجاهد، وهو الذي يقال له: سفيان بن الحكم، يخطىء الرواة في اسمه واسم أبيه، وأم الحكم عائشة بنت أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب.

٢٧١ ـ **الحكم بن الحارث السلمي:**[٦] له صحبة، عداده في أهل البصرة.

٢٧٢ ـ **الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب:**[٧] كان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، مات في خلافة عمر بن الخطاب، وأمه ثقيفة.

٢٧٣ ـ **الحكم بن عمير:** يقال إن له صحبة.

= البخاري الصغير ١/ ١٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥١، تهذيب مستمر الأوهام ت ٥٨، أسد الغابة ٢/ ٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٦، الإصابة ١/ ٣٢، ١٧٥، ٣٢١، ٢/ ١٠٧، الاستيعاب ١/ ٣٥٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٠.

(١) وقيل سنة ٥١.

(٢) الإصابة ٢/ ٢٨.

(٣) الإصابة ٢/ ٢٧.

(٤) التميمي. تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٥، تقريب التهذيب ١/ ١٩٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٣١، الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٤، أسد الغابة ٢/ ٣٤، الإصابة ١/ ٩٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٩٦.

(٥) أبو الحكم، ابن أبي سفيان، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٥، تقريب التهذيب ١/ ١٩٠، الكاشف ١/ ٢٤٥، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٣/ ٥٤١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٠، لسان الميزان ٧/ ٢٠٨، أسد الغابة ٢/ ٣٥، الإصابة ٢/ ١٠٣، الاستيعاب ١/ ٣٦٠.

(٦) في الإصابة ٢/ ٢٦: الحكم بن أيوب السلمي.

(٧) الإصابة ٢/ ٣٠، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٧٠.

٢٧٤ ـ الحكم بن أيوب السلمي:[١] له صحبة، ثنا عمرو بن محمد الهمداني قال ثنا محمد بن أشكيب قال ثنا إسحاق بن إدريس قال حدثنا عمرو بن كهمس بـن الحسن قال ثنا عطية الدعاء قال سمعت الحكم بن أيوب قال: كنت مع النبي ﷺ في مقدمة الناس إذ خلأت ناقتي، فمر رسول الله ﷺ وأنا أضربها فقال: مه ـ وزجرها، فتقدمت الركاب].

٢٧٥ ـ [حم] الحجاج بن عِلاط بن خالد بن ثويرة بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بـن عمرو بن امرىء القيس بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، السلمي:[٢] من أهل الحجاز، روى عنه أنس بن مالك، مات في أول خلافة عمر بن الخطاب، [وكان يسكن المدينة، وبنى بها مسجداً في بني أمية ونسب إليه].

٢٧٦ ـ الحجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري:[٣] عداده في أهل المدينة.

٢٨٧ ـ [خ د ن] الحجاح بن مالك الأسلمي:[٤] سأل النبي ﷺ [فقال]: ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ وهو والد الحجاج بن الحجاج الأسلمي. [ومن زعم أن للحجاج بن الحجاج الأسلمي صحبة فقد وهم، إنما سمع الحجاج بن الحجاج خبره عن أبيه في الرضاع].

٢٧٨ ـ الحجاج بن عامر الثمالي:[٥] سكن الشام، حديثه عند أهلها، وهو الذي يقال له: حجاج بن عبدالله الثمالي.

٢٧٩ ـ الحجاج بن عبدالله الثمالي:[٦] يقال: إن له صحبة، سكن الشام.

٢٨٠ ـ حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف:[٧] شهد بدراً، مات سنة ثلاثين، وهو أخو الطفيل بن الحارث بن المطلب [شهد بدراً]، وقد قيل: إنهما ماتا جميعاً سنة اثنتين وثلاثين، مات الطفيل ثم مات حصين بعده بأشهر، وأخوهما عبيدة بن الحارث بن المطلب

---

(١) الإصابة ٢/٢٦.

(٢) الحجازي، أبو كلاب، وأبو محمد، وأبو عبدالله. تعجيل المنفعة ١٨٣، تاريخ البخاري الكبير ٢/٣٧٠، الجرح والتعديل ٣/٦٩٤، أسد الغابة ١/٤٥١، تجريد أسماء الصحابة ١٢١، الإصابة ٢/٣٢، الاستيعاب ١/٣٢٥، الوافي بالوفيات ١١/٤٦٦، طبقات ابن سعد ٤/٦٩، ٩/٤٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٢٨.

(٣) الإصابة ١/٣٢٨.

(٤) أبو حجاج، وأبو حدرد. تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥، تقريب التهذيب ١/١٥٤، الكاشف ١/٢٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٢/٣٧١، الجرح والتعديل ٣/٧٠٥، أسد الغابة ١/٤٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٢. الإصابة ٢/٢٠٥، الاستيعاب ١/٣٢٨، الوافي بالوفيات ١١/٤٥٥، حلية الأولياء ١/٣٥٧، طبقات ابن سعد ٤/٣١٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٥٧.

(٥) الإصابة ١/٣٢٦.

(٦) الإصابة ١/٣٢٧، أسد الغابة ١/١٨٠.

(٧) الإصابة ٢/١٨.

قتل يوم بدر وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٢٨١ ـ [ق] [**حصين بن عوف الخثعمي**:[١] له صحبة].

٢٨٢ ـ [ن] **حصين بن أوس النهشلي**:[٢] والد زياد النهشلي، قدم بإبلٍ [له] إلى أرض المدينة ليبيعها على عهد النبي ﷺ فمسح النبي ﷺ وجهه ورأسه ودعا له.

٢٨٣ ـ [ن] **حصين بن عبيد الخزاعي**:[٣] والد عمران بن حصين، له صحبة.

٢٨٤ ـ **حصين بن ربيعة الأحمسي، أبو أرطاة**:[٤] له صحبة.

٢٨٥ ـ [د] **حصين بن وحوح**:[٥] يقال: [إن] له صحبة.

٢٨٦ ـ **حصين** [**هذا هو حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن حمان الحماني التميمي**:[٦] وابنه عاصم أيضاً له صحبة كان مع أبيه حين وفوده]، وفد إلى النبي ﷺ وصدق إليه ماله، روى عنه ابنه عاصم بن حصين ـ من حديث أولاده.

٢٨٧ ـ [د ن ق] **حبة بن بعكك بن الحارث بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، كنيته أبو السنابل**:[٧] وبها يعرف، وقد قيل: إنه من بني عامر بن لؤي بن غالب.

٢٨٨ ـ [ق] **حبة بن خالد الخزاعي**:[٨] أخو سواء بن خالد أتيا النبي ﷺ وهو يعالج بناء حائط له فأعاناه، سكن الكوفة، [و] روى عنه سلام أبو شرحبيل.

---

(١) المدني. أبو حازم، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٦، تقريب التهذيب ١/ ١٨٣، الذيل على الكاشف رقم ٢٨٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١، الجرح والتعديل ٣/ ٨٣٥، أسد الغابة ٢/ ٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٢، الإصابة ٢/ ٨٨، الاستيعاب ١/ ٣٥٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٩، تقريب التهذيب ١/ ١٨٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٥، الجرح والتعديل ٣/ ٨٢٠، ٨٢١، طبقات ابن سعد ١/ ٢٦٧.

(٣) أبو عمران، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٤، تقريب التهذيب ١/ ١٨٣، أسد الغابة ٢/ ٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٢، الإصابة ٢/ ٨٦، الاستيعاب ١/ ٣٥٣، نقعة الصديان ٣٩.

(٤) الإصابة ٢/ ١٩.

(٥) الأنصاري، الأوسي، المدني، الأشهلي، استشهد بالقادسية. تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٣، تقريب التهذيب ١/ ١٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٥، الجرح والتعديل ٣/ ٨٥١، أسد الغابة ٢/ ٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٢، الإصابة ٢/ ٨٩.

(٦) الإصابة ٢/ ٢١، أسد الغابة ٢/ ٢٧، الاستيعاب ٢/ ٥٠١.

(٧) العبدري القرشي. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣١، الكنى والأسماء ١/ ٣٢، تفسير الطبري ٩/ ١٠٦٠١، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٧، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧، ٢٨٨.

(٨) الأسدي. تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٧، تقريب التهذيب ١/ ١٤٨، الكاشف ١/ ٢٠١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٩٢، أسد الغابة ١/ ٤٣٥، الإصابة ٢/ ١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٦، الاستيعاب ١/ ٣١٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٠٥.

٢٨٩ ـ الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، أبو عمرو المدني الأنصاري:[١] من بني جشم بن الخزرج، وقد قيل: كنيته أبو عمر، شهد بدراً وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وهو الذي قال يوم السقيفة: أنا جُذَيلها المحكك وعذيقها المرجّب، مات في خلافة عمر بن الخطاب.

٢٩٠ ـ حرام بن ملحان:[٢] أخو أم سليم بنت ملحان، [و] اسم ملحان مالك بن خالد [ابن زيد] بن حرام بن جندب بن عامر بن عدي بن النجار، استشهد يوم بئر معونة.

٢٩١ ـ حويصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة:[٣] أخو محيصة بن مسعود [و] لهما صحبة.

٢٩٢ ـ حفص بن المغيرة المخزومي، أبو عمرو:[٤] له صحبة.

٢٩٣ ـ حيان بن ملة [الجذامي]:[٥] من بني الضبيب]، أخو أنيف بن ملة، له صحبة، [مات ببيت جبرين من كور فلسطين].

٢٩٤ ـ حرملة بن عبدالله:[٦] عداده في البصريين، روى عنه ابنه ضرغامة بن عليبة بن حرملة.

٩٥ ـ حرملة بن [عمرو] الأسلمي:[٧] له صحبة.

٢٩٦ ـ حرملة بن إياس العنبري التميمي:[٨] له صحبة، عداده في أهل البصرة.

٢٩٧ ـ [م ت ن ق] حنظلة بن الربيع بن صيفي الكاتب الأسيدي التميمي:[٩] كان يكتب

---

(١) الإصابة ١/٣١٦.

(٢) الإصابة ١/٣٣٤. أسد الغابة ١/٣٩٥.

(٣) الإصابة ٢/٤٨.

(٤) الإصابة ٢/٢٥، وزيد فيه: وقيل هو عمرو بن حفص بن المغيرة أبو حفص.

(٥) الإصابة ٢/٤٩، أسد الغابة ٢/٧٧.

(٦) التميمي، العنبري. تهذيب التهذيب ٢/٢٢٨، تقريب التهذيب ١/١٥٨، الذيل على الكاشف رقم ٢٦٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/٦٦، الجرح والتعديل ٣/١٢١٥، أسد الغابة ١/٤٧٠، الإصابة ٢/٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٦، الاستيعاب ١/٣٣٨، الوافي بالوفيات ١١/٥٠٠، حلية الأولياء ١/٣٥٨، الطبقات الكبرى ١/٤٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٩٩.

(٧) الإصابة ٢/٢.

(٨) أسد الغابة ١/٣٩٦.

(٩) المعروف بحنظلة الكاتب. تهذيب التهذيب ٣/٦٠، تقريب التهذيب ١/٢٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/٣٦، تاريخ البخاري الصغير ١/١١٦،١١٧، الجرح والتعديل ٣/١٠٥٩، أسد الغابة ٢/٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٢، الإصابة ٢/١٣٥، طبقات ابن سعد ١/٤٣،١٢٩، البداية والنهاية ٥/٣٤٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٢١٣، تهذيب مستمر الأوهام ب ١٦.

للنبي ﷺ، انتقل إلى الكوفة وسكنها ثم خرج منها إلى قرقيسياء وسكنها وقال: لا أقيم ببلد يشتم فيها عثمان، مات في أيام معاوية، ولا عقب له، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي [حكيم العرب]، وكان أكثم أدرك مبعث النبي ﷺ ولم يسلم، وكان يوصي قومه ويأمرهم بالإسلام، ومات بالبادية وهو ابن مائة سنة وتسعين سنة.

٢٩٨ ـ **حنظلة بن حنيفة بن حذيم:**(١) عداده في أهل البصرة [و] كان من الوفد أتى به أبوه إلى النبي ﷺ فأخذ بيده ومسح برأسه وقال: بارك الله فيك، حديثه عند ابنه الذيال بن حنظلة.

٢٩٩ ـ **حنظلة الأنصاري:**(٢) من أهل قباء وكان إمامهم بها، يروى عنه جبلة بن سحيم.

٣٠٠ ـ [ن] **حنين:**(٣) غلام كان للنبي ﷺ يخدمه [فشكوه] فوهبه النبي ﷺ لعمه العباس، فأعتقه العباس فله ولاؤه.

٣٠١ ـ **حي الليثي:**(٤) له صحبة، يروي عنه أبو تميم الجيشاني.

٣٠٢ ـ [م د ن]/ **حُمَيْل بن بصرة أبو بصرة الغفاري:**(٥) والد بصرة بن أبي بصرة، سكن مصر، ومن قال إن اسم أبي بصرة جميل فقد وهم.

٣٠٣ ـ [د ن ق] **حمل بن مالك بن النابغة الهذلي:**(٦) سأل النبي ﷺ عن امرأتيه حيث ضربت إحداهما الأخرى بمسطح، سكن [في] آخر عمره البصرة وله دار بها في هذيل.

٣٠٤ ـ **حُجير بن أبي إهاب بن عزيز بن قيس بن ربيعة بن زيد بن عبدالله بن دارم:**(٧) حليف بني نوفل، له صحبة.

---

(١) أبو عبيد، ويقال له: حنظلة بن حذيم بن حنيفة. تهذيب التهذيب ٣/ ٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٦، الذيل على الكاشف رقم ٢٤٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٦٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٦٧.

(٢) الإصابة ٢/ ٤٣، وفيه: حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري.

(٣) والد عبدالله مولى ابن عباس. تهذيب التهذيب تقريب التهذيب ١/ ٢٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٠٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٧٤.

(٤) الإصابة ٢/ ٥١.

(٥) تهذيب التهذيب ٣/ ٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٢٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢١، الإكمال ١/ ٣٢٩، ٢/ ١٢٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٣٩، ٣٠٤.

(٦) أبو نضلة، أو أبو فضلة، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٠١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٠٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٤٩، أسد الغابة ٢/ ٥٨، الإصابة ٢/ ١٢٥، طبقات ابن سعد ١/ ٣٦، ١٧٦، الاستيعاب ١/ ٣٧٦.

(٧) الإصابة ١/ ٣٣٠.

٣٠٥ ـ **حزم بنَ أبي كعب الأنصاري**:[(١)] له صحبة.

٣٠٦ ـ **[ق] حابس بن سعد الطائي**:[(٢)] عداده في أهل الشام، روى عنه عبدالله بن غابر.

٣٠٧ ـ **[ت] حابس التميمي**:[(٣)] والد حية بن حابس، له صحبة، حديثه عند ابنه.

٣٠٨ ـ **حابس بن ربيعة اليماني**:[(٤)] له صحبة.

٣٠٩ ـ **[ق] حازم بن حرملة الغفاري**:[(٥)] من أهل المدينة، له صحبة.

٣١٠ ـ **حُزابة بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضبيب**:[(٦)] له صحبة.

٣١١ ـ **[خ د] حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي القرشي**:[(٧)] جد سعيد بن المسيب، قال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: حزن، قال: أنت سهل، قال: لا أغير اسماً سمانيه أبي، فكان سعيد بن المسيب يقول: فما زالت تلك الحزونة فينا بعد، وأم حزن فاختة بنت عامر بن قُرط، [قتل حزن يوم اليمامة].

٣١٢ ـ **[ن] حذيم بن عمرو السعدي**:[(٨)] شهد النبي ﷺ في حجة الوداع.

٣١٣ ـ **حسل أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف**:[(٩)] شهد بدراً وقاتل أباه في ذلك اليوم، وقتل يوم اليمامة في عهد أبي بكر وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وهو خال معاوية بن أبي سفيان، وقد قيل: إن اسم أبي حذيفة هشيم، والأول أصح، [و] كان من مهاجرة الحبشة وولد [له] بها محمد بن أبي حذيفة.

٣١٤ ـ **حوط بن عبد العزى**:[(١٠)] له صحبة.

---

(١) الإصابة ٢/ ٧.

(٢) ويقال: حابس بن ربيعة بن المنذر بن سعد الطائي، توفي سنة ٣٧. تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٧، تقريب التهذيب ١/ ١٣٧، تاريخ البخاري الكبير ١/ ١٠٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٧، تقريب التهذيب ١/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٢.

(٤) الإصابة ١/ ٢٨٥.

(٥) الأسلمي. تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٧، تقريب التهذيب ١/ ١٤٦، الكاشف ١/ ١٩٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٨، الحلية ١/ ٣٥٦.

(٦) الإصابة ٢/ ٦.

(٧) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٣، تقريب التهذيب ١/ ١٦٠، الإكمال ٦/ ١٠.

(٨) يقال له: حذيم بن عمر السعدي، التميمي، الساعدي. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢١، تقريب التهذيب ١/ ١٥٦، الكاشف ١/ ٢١٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٧٦، أسد الغابة ١/ ٤٦٥، الإصابة ٢/ ٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٥، الاستيعاب ١/ ٣٣٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٨٥.

(٩) الإصابة ٢/ ١١.

(١٠) الإصابة ٢/ ٤٧.

٣١٥ ـ [ت ن ق] حبشي بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن [مرة بن] سلول بن صعصعة السلولي:(١) له صحبة، سكن الكوفة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي.

٣١٦ ـ [خ م ن] حويطب بن عبد العزى:(٢) من بني عامر بن لؤي بن غالب القرشي، من مسلمة الفتح، سنه سن حكيم بن حزام، عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، وكانت كنيته أبا محمد. مات بالمدينة سنة أربع وخمسين في ولاية معاوية، أمه زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ.

٣١٧ ـ حبيش بن خالد:(٣) له صحبة، قتل يوم فتح مكة، روى عنه ابنه هشام بن حبيش حديث أم معبد الخزاعية، وقد قيل: [إنه] خنيس بن خالد الأشعري، الخزاعي.

٣١٨ ـ حنطب المخزومي:(٤) جد المطلب بن عبدالله بن حنطب، له صحبة.

٣١٩ ـ حممة العبدي:(٥) يقال: إن له صحبة، غزا أصفهان وبها مات، وهرم بن حبان العبدي تلميذه.

٣٢٠ ـ حيان بن الأبجر الكناني:(٦) له صحبة.

٣٢١ ـ [حم] حيان بن بح:(٧) يقال: إن له صحبة، حديثه عند أهل مصر.

٣٢٢ ـ حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي:(٨) له صحبة، وهو والد عمرو بن حريث.

---

(١) أبو الجنوب. تهذيب التهذيب ٢/١٧٦، تقريب التهذيب ١/١٤٧، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٦٧، الكاشف ١/٢٠١، تاريخ البخاري الكبير ٣/١٢٧، الجرح والتعديل ٣/١٣٩٥، أسد الغابة ١/٤٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٦، الإصابة ٢/١٣، الوافي بالوفيات ١١/٤٢١، الاستيعاب ١/٤٠٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢١٠.

(٢) العامري، أبو محمد، وأبو الأصبغ. تهذيب التهذيب ٣/٦٦، تقريب التهذيب ١/٢٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/١٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٥٧، نقعة الصديان ت ٢٨٩، العبر ٤٧٣، المعرفة والتاريخ ٢/٦٩٣، البداية والنهاية ٨/٢٩، مشاهير علماء الأمصار ١٧٧، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٠٣.

(٣) الإصابة ١/٣٢٤.

(٤) الإصابة ٢/٤٢، وفيه: حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم.

(٥) الإصابة ٢/٣٩.

(٦) الإصابة ٢/٤٩.

(٧) يقال: حبان بن بح أو بج الصدائي. الذيل على الكاشف رقم ٢٧٧، تعجيل المنفعة ١٧١، أسد الغابة ١/٤٣٣، الإصابة ٢/١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٦، الاستيعاب ١/٣١٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٢٥.

(٨) الإصابة ٢/٤، الاستيعاب ١/١١٧، أسد الغابة ١/٣٩٩.

٣٢٣ ـ حريث بن غانم الشيباني:[(١)] له صحبة.

٣٢٤ ـ حمران بن جابر:[(٢)] عداده في أهل اليمامة، له صحبة.

٣٢٥ ـ حسيل بن خارجة الأشجعي:[(٣)] [يقال: إن] له صحبة.

٣٢٦ ـ حنيفة أبو حذيم:[(٤)] [يقال: إن] له صحبة.

وممن روى عن النبي ﷺ
من النساء ممن [ابتدأ] اسمها على الحاء:

٣٢٧ ـ [خ م د ت ن ق] حفصة بنت عمر بن الخطاب:[(٥)] زوجة رسول الله ﷺ، أسلمت بمكة، وهي أم المؤمنين ـ تقدم ذكرها، أمها زينب بنت مظعون، ماتت حفصة بالمدينة في خلافة عثمان [بن عفان] فيما قيل.

٣٢٨ ـ [د ت ق] حمنة بنت جحش بن رئاب الأسدي، كنيتها أم حبيبة:[(٦)] سألت النبي ﷺ عن الاستحاضه، وهو جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمة، أمها أميمة بنت عبد المطلب.

٣٢٩ ـ حسنة:[(٧)] والدة شرحبيل ابن حسنة، من مهاجرات الحبشة، [وكانت] حسنة مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

٣٣٠ ـ [د ي] حواء بنت زيد بن السكن بن كرز بن زعوراء.[(٨)]

---

(١) الإصابة ٢/ ٤.
(٢) الإصابة ٢/ ٣٦.
(٣) الإصابة ٢/ ١٤.
(٤) الإصابة ٢/ ٤٦.
(٥) العدوية القرشية، توفيت سنة ٤٥. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٤، أسد الغابة ٧/ ٦٥، أعلام النساء ١/ ٢٣١، تنوير قلوب المسلمين ٦٠،١٤٠، السمط الثمين ٩٥، الاستيعاب ٤/ ١٨١١، الإصابة ٧/ ٥٨١، الكاشف ٣/ ٤٦٨. تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٣،٦٧،١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٧١، الحلية ٢/ ٥٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٥.
(٦) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١١، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٥، أسد الغابة ٧/ ٦٩، أعلام النساء ١/ ٢٥١، الاستيعاب ٤/ ١٩١٣، الإصابة ٧/ ٥٨٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٧، الكاشف ٣/ ٤٦٨، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠١٤.
(٧) أسد الغابة ٥/ ٤٢٥.
(٨) يقال: حواء بنت يزيد بن السكن، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٥، أسد الغابة ٧/ ٧٢،٧٣، أعلام النساء ١/ ٢٥٧، الاستيعاب ٤/ ١٨١٣، الإصابة ٧/ ٥٨٨، تجريد أسماء الصحابة =

٣٣١ ـ حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الخزرجي:[(١)] امرأة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

٣٣٢ ـ الحولاء بنت تُويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزي:[(٢)] لها صحبة.

٣٣٣ ـ [حم] حبيبة بنت أبي تجراة:[(٣)] لها صحبة.

٣٣٤ ـ [حبيبة امرأة ثابت بن قيس بن الشماس:[(٤)] قالت لرسول الله ﷺ: لا أنا ولا ثابت، روت عنها عمرة بنت عبد الرحمن].

٣٣٥ ـ حقة بنت عمرو:[(٥)] صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ.

باب الخاء

[قال أبو حاتم ـ رضي الله عنه: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن له صحبة ممن ابتدأ اسمه على الخاء]:

٣٣٦ ـ [ط] خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف:[(٦)] أخو عتاب ابن أسيد لأبويه، توفي بمكة يوم الفتح، قدم رسول الله ﷺ بمكة وقد مات خالد بن أسيد، وكان ذا بأس شديد، وله عقب، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية.

٣٣٧ ـ [خ م د ت ن] خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، [كنيته أبو سليمان:[(٧)] من المهاجرين] سماه النبي ﷺ سيف الله، مات في عهد عمر بحمص سنة إحدى وعشرين وأوصى إلى عمر، وكان

= ٢/ ٢٦٠، الاستبصار ٢١٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠١١.

(١) الإصابة ٨/ ٤٧، وفيه: أو بنت زيد بن خارجة.

(٢) الإصابة ٨/ ٥٦.

(٣) العبدرية. أسماء الصحابة الرواة ت ١٠١٧، تعجيل المنفعة ١٦٣٣، مؤتلف الدارقطني ٣١٥.

(٤) الإصابة ٨/ ٤٩.

(٥) الإصابة ٨/ ٥٠، أسد الغابة ٥/ ٤٢٦، ولفظ الإصابة: حفصة أو حقة.

(٦) تعجيل المنفعة ٢٤٨، الإصابة ٢/ ٢٢٥، الاستيعاب ٢/ ٤٣١، أسد الغابة ٢/ ٨٩، تجريد أسماء الصحابة، نقعة الصديان ت ٢٩٠.

(٧) المخزومي، المكي. تقريب التهذيب ١/ ٢١٩، الكاشف ١/ ٢٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٣٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٣، ٤٠، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٧، ٥٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٠٧، لسان الميزان ٢/ ٣٨٩، أسد الغابة ٢/ ١٠٩، الإصابة ٢/ ٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، الاستيعاب ٢/ ٤٢٧، الأعلام ٢/ ٣٠٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٦٦، البداية والنهاية ٧/ ١١٣، شذرات الذهب ١/ ١٥، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، أسماء الصحابة الرواة ت ١٣٠.

إسلامه سنة ثمان من الهجرة، وكان في أيام بدر وأحد والخندق مع المشركين ثم هداه الله بعد، حدثنا أبو يعلى ثنا سريج بن يونس ثنا ابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قال خالد بن الوليد: ما ليلة تهدى إليّ فيها عروس أنا لها محب أو أبشر فيها بغلام أحب إليّ من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بهم العدو، وأم خالد بن الوليد لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم.

٣٣٨ ـ [خ م د ت ن ق] خالد بن زيد بن كليب [بن ثعلبة] بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجار، من بني عمرو بن الخزرج، أبو أيوب الأنصاري:[١] نزل عليه النبي ﷺ حيث قدم المدينة، مات في زمن/ معاوية بأرض الروم سنة ثنتين وخمسين[٢]، فقال [لهم]: إذا أنا مت فقدموني في بلاد العدو ما استطعتم ثم ادفنوني، فمات وكان المسلمون على حصار القسطنطينية، فقدموه حتى دفن في جانب حائط القسطنطينية، وأمه [هند] بنت سعيد بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة.

٣٣٩ ـ خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي، كنيته أبو سعيد:[٣] ولاه أبو بكر الشام، قتل يوم أجنادين، وقيل: إنه قتل بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة، واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات بني زبيد، وقد قيل: إنه أسلم قبل أبي بكر الصديق لرؤيا رآها في رسول الله ﷺ، وأمه [أم خالد بنت حباب الثقفية] من خزيمة.

٣٤٠ ـ خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة:[٤] أسلم يوم فتح مكة، أمه عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، وخالد هذا هو والد عكرمة الشاعر.

٣٤١ ـ [ت ن] خالد بن عرفطة [بن أبرهة] بن سنان بن صيفي [بن الهائلة] بن عبدالله:[٥] من قضاعة حليف بني زهرة، سكن الكوفة، له صحبة.

---

(١) الخزرجي البخاري، تهذيب التهذيب ٣/ ٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٢١٣، الكاشف ١/ ٢٦٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٣٦، ٩/ ٨٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣١، أسد الغابة ٢/ ٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٠، الإصابة ٢/ ٢٣٤، الاستيعاب ٢/ ٤٢٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٠٢، البداية والنهاية ٨/ ٥٨، الحلية ١/ ٣٦١، تاريخ بغداد ١/ ١٥٣.

(٢) وقيل: سنة ٥٠، وقيل: ٥٥.

(٣) الإصابة ٢/ ٩١.

(٤) تعجيل المنفعة ٢٥٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٩.

(٥) القضاعي، العذري، الليثي، البكري، توفي بعد ٦٤. تهذيب التهذيب ٣/ ١٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٢١٦، الكاشف ١/ ٢٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٣٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٧، أسد الغابة ٢/ ١٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٢، الإصابة ٢/ ٢٤٤، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٢٨.

٣٤٢ ـ **خالد بن رباح:** [١] أخو بلال بن رباح، [له صحبة].

٣٤٣ ـ **خالد بن عبد العزى بن سلامة، أبو خناس الحبتري الكعبي:** [٢] له صحبة، أكل النبي ﷺ في داره [و] قال: اللهم! بارك له ولابنه خناس.

٣٤٤ ـ **خالد الخزاعي الأزدي:** [٣] من أصحاب الشجرة، سكن الكوفة، روى عنه ابنه نافع بن خالد.

٣٤٥ ـ [حم] **خالد بن جبل العدواني** [٤]: رأى النبي ﷺ يقرأ ﴿والسماء والطارق﴾ [الطارق: ١] الآية.

٣٤٦ ـ **خالد بن أبي جبل الثقفي:** [٥] له صحبة، حديثه عند أهل البصرة.

٣٤٧ ـ **خالد بن عبدالله العدوي:** [٦] وفد إلى رسول الله ﷺ.

٣٤٨ ـ [حم] **خالد بن عدي الجهني:** [٧] له صحبة، [حديثه: من بلغه عن أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ـ رواه عنه بسر بن سعيد].

٣٤٩ ـ **خالد بن قيس بن مالك بن عجلان بن عامر بين بياضة:** [٨] شهد بيعة العقبة، وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وصدق القتال.

٣٥٠ ـ **خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب [بن النحاط بن كعب] بن حارثة بن غنم:** [٩] والد سعد بن خيثمة، استشهد يوم أحد.

٣٥١ ـ [خ م د ت ن ق] **خباب [بن الأرت]:** [١٠] من بني سعد بن زيد مناة، حليف بني

---

(١) الإصابة ٢/٨٩.

(٢) الإصابة ٢/٩٣.

(٣) هو خالد بن نافع أبو نافع، كما في الاستيعاب ١/١٥٦، وأسد الغابة ٢/١٠٠، والإصابة ٢/٩٧، ١٠١.

(٤) ويقال: ابن أبي جبل العدواني، الثقفي، تعجيل المنفعة ٢٥٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/١٣٨، الجرح والتعديل ٣/١٤٥٠، أسد الغابة ٢/٩١، الإصابة ٢/٢٢٨، الاستيعاب ٢/٤٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٢٩.

(٥) راجع الحاشية السابقة.

(٦) الإصابة ٢/٩٣.

(٧) تعجيل المنفعة ٢٦٣، الجرح والتعديل ٣/٥٢٣، طبقات ابن سعد ٨/٤٠٤، ضعفاء ابن الجوزي ١/٢٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٤١١.

(٨) الإصابة ٢/٩٦، طبقات ابن سعد ٣/١٣٢، الاستيعاب ١/١٥٥، أسد الغابة ٢/٩٩.

(٩) الإصابة ٢/١٤٥، الاستيعاب ٢/٥٤٧، أسد الغابة ٢/٢٧٥.

(١٠) التميمي، التيمي (نسباً)، الزهري (حلفاً)، الخزاعي. تهذيب التهذيب ٣/١٣٣، تقريب التهذيب ١/٢٢٢، الكاشف ١/٢٧٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢١٥، تاريخ البخاري الصغير ١/٧٨، الجرح=

زهرة، كنيته أبو يحيى، وقد قيل: أبو عبدالله، مولى ثابت بن الأرت ابن أم أنمار الخزاعية، مات بالكوفة منصرف علي من صفين سنة سبع وثلاثين، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه علي بن أبي طالب، وقد قيل: إنه مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب، والأول أصح، وهو أول من قبره عليّ بالكوفة بعد منصرفه من صفين.

٣٥٢ ـ خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة:[١] بدري.

٣٥٣ ـ [ق] خراش بن أبي سلامة السلمي:[٢] له صحبة.

٣٥٤ ـ خراش بن أمية بن ربيعة:[٣] جاء والنبي ﷺ في المدينة، مات في آخر ولاية معاوية.

٣٥٥ ـ [م] خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة/ بن عامر الأنصاري:[٤] من بني خطمة من الأوس، كنيته أبو عمارة، وهو الذي يقال له: ذو الشهادتين، قتل يوم صفين.

٣٥٦ ـ [ت ق] خزيمة بن جزي [الأسدي]:[٥] حديثه عند أهل البصرة، روى عنه حبان ابن جزي أخوه، وحديثه: قال قلت: يا رسول الله! ما تقول في الضب؟ قال: لا آكله ولا أحرمه.

٣٥٧ ـ خزيمة بن معمر الخطمي:[٦] مدني، حديثه عند أهل المدينة.

= والتعديل ٣/١٨١٧، أسد الغابة ٢/١١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٥، الإصابة ٢/٢٥٨، حلية الأولياء ١/١٤٣،٣٥٩، شذرات الذهب ١/٤٧، سير أعلام النبلاء ٢/٣٢٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٩.

(١) الإصابة ٢/١٠٧.

(٢) ويقال: خراش بن أبي سلامة. تهذيب التهذيب ٣/١٣٨، الكاشف ١/٢٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢١٨، الجرح والتعديل ٣/١٧٨٧، أسد الغابة ٢/١٢٣، الإصابة ٢/٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٦.

(٣) الإصابة ٢/١٠٧.

(٤) الخطمي، المدني، الأوسي. تهذيب التهذيب ٣/١٤٠، تقريب التهذيب ١/٢٢٣، الكاشف ١/٢٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٠٥،٢٠٦، تاريخ البخاري الصغير ١/٧٨،١٧٠، الجرح والتعديل ٣/١٧٤٤، الاستيعاب ٢/٤٤٨، أسد الغابة ٢/١٣٣. تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩، الإصابة ٢/٢٧٨، شذرات الذهب ١/٤٥، طبقات ابن سعد ٨/٤٥٣، سير أعلام النبلاء ٢/٤٨٥، البداية والنهاية ٧/٣١١، أسماء الصحابة الرواة ت ٨١.

(٥) السلمي، تهذيب التهذيب ٣/١٤١، تقريب التهذيب ١/٢٢٣، الكاشف ١/٢٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٠٦، الجرح والتعديل ٣/١٧٤٥، أسد الغابة ٢/١٣٤، الاستيعاب ٢/٤٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩، الإصابة ٢/٢٨٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٩٠.

(٦) الإصابة ٢/١١٣، الاستيعاب ١/١٥٨.

٣٥٨ ـ [حم] **خبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم**:[١] أحد بني الحارث بن الخزرج، بدري، ويقال له: خبيب بن إساف، كان عامل عمر، روى عنه ابنه عبد الرحمن [بن خبيب، والد خبيب بن عبد الرحمن] الأنصاري الذي روى عنه عبيدالله بن عمر ومالك، مات في خلافة عثمان بن عفان [رضي الله عنه].

٣٥٩ ـ **خُبيب بن عدي الأنصاري**:[٢] له صحبة.

٣٦٠ ـ [م] **خُفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري**:[٣] يقال: إن له صحبة، وهو والد الحارث ومخلد ابني خفاف.

٣٦١ ـ **خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمي**:[٤] له صحبة، وهو الذي يقال له: خفاف ابن ندبة وكانت ندبة أمه.

٣٦٢ ـ [م] **خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني**:[٥] شهد بدراً، كنيته أبو عبدالله، وقد قيل: أبو صالح، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، مات سنة أربعين[٦] وهو ابن أربع وسبعين سنة، [و] له عقب، وهو خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البُرَك امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس الأوسي.

٣٦٣ ـ [خ م د ت ن ق] **خويلد بن عمرو، أبو شريح الكعبي**:[٧] عداده في أهل الحجاز،

---

(١) الأنصاري، الخزرجي. تعجيل المنفعة ٢٦٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٠٩، ٥٣٤، الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٧، أسد الغابة ٢/ ١١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٦، الإصابة ٢/ ٢٦١، الحلية ١/ ٣٦٤، الاستيعاب ٢/ ٤٤٣، سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠١، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٠.

(٢) الإصابة ٢/ ١٠٣.

(٣) الحجازي، توفي في خلافة عمر. تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٤، الكاشف ١/ ٢٨١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢١٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٨١٥، أسد الغابة ٢/ ١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٠، الإصابة ٢/ ٣٣٥، تهذيب مستمر الأوهام ب ٨، ب ١١٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧٨.

(٤) الإصابة ٢/ ١٣٨، الاستيعاب ١/ ١٦٤.

(٥) الأوسي، البدري. تهذيب التهذيب ٣/ ١٧١، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢١٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٩٩، الاستيعاب ٢/ ٤٥٥، أسد الغابة ٢/ ١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٣، الإصابة ٢/ ٣٤٦، شذرات الذهب ١/ ٤٨، طبقات ابن سعد ٣/ ٧٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٩، الجمع بين الصحيحين ٥٠٧.

(٦) وقيل سنة ٤٢.

(٧) الخزاعي، العدوي. وقيل اسمه: عمرو بن خويلد، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل: هانىء، وقيل: كعب. تهذيب التهذيب ٣/ ١٧١، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٩، ٢/ ٤٣٤، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٢٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٦٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٢٨، الاستيعاب ٢/ ٤٥٥، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٤، الإصابة ٢/ ٣٥٠.

روى عنه أبو سعيد المقبري وسفيان بن أبي العوجاء، مات بالمدينة سنة ثمان وستين.

٣٦٤ ـ [ن] **خويلد بن بجير**:[١] [من بني] عريج بن بكر [بن عبد مناة] بن كنانة، [و] كنيته أبو عقرب، له صحبة، والد أبي عمرو بن أبي عقرب.

٣٦٥ ـ [د ت ق] **خارجة بن حذافة العدوي**:[٢] من ولد عدي بن كعب، سكن مصر، يروى عن النبي ﷺ في الوتر، إسناد خبره مظلم لا يعرف سماع بعضهم من بعض، [وقد قيل: من ولد عدي بن سعد]، قتل بمصر سنة أربعين، وهو خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر، وأمه فاطمة بنت عمرو بن بجرة.

٣٦٦ ـ **خارجة بن جبلة**:[٣] سكن الكوفة، حديثه عند أهلها.

٣٦٧ ـ **خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج**:[٤] بدري، قتل يوم أحد شهيداً.

٣٦٨ ـ [د ت ن ق] **خلاد بن السائب الأنصاري**:[٥] له صحبة.

٣٦٩ ـ **خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري**:[٦] [له صحبة]، وهو أخو رفاعة بن رافع جميعا بدريان، شهدا بدراً مع أبيهما.

٣٧٠ ـ **خلاد بن سويد بن ثعلبة [بن عمرو] [بن حارثة] بن امرىء القيس**:[٧] من بني كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، والد السائب بن خلاد، بدري.

---

(١) البكري، الكناني. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٢، أسد الغابة ٦/ ٢١٧، الاستيعاب ٤/ ١٧١٦، الكاشف ٣/ ٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤١٧، ذيل الكاشف ١٨٩٣، العقد الثمين ٨/ ٧٣، الإصابة ٧/ ٢٧٩، الكنى والأسماء ١/ ٤٤، لسان الميزان ٧/ ٤٧٥، المجمع ٣/ ١٧٤، المغني ٧٦٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٣/ ٧٤، تقريب التهذيب ١/ ٢١٠، الكاشف ١/ ٢٦٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٠٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٩٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣، أسد الغابة ٢/ ٨٣، الاستيعاب ٢/ ٤١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٦، الإصابة ٢/ ٢٢٢، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٦١، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٠٣.

(٣) الاستيعاب ١/ ١٥٩، وفيه: ويقال: جبلة بن خارجة، وكذا في أسد الغابة ٢/ ٧٨.

(٤) الإصابة ٢/ ٨٤، الاستيعاب ١/ ١٥٨.

(٥) الخزرجي، المدني. تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٩، الكاشف ١/ ٢٨٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٨٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٥٦، أسد الغابة ٢/ ١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦١، الإصابة ٢/ ٣٣٩.

(٦) الإصابة ٢/ ١٣٩، أسد الغابة ٢/ ١٢٠.

(٧) الإصابة ٢/ ١٤٠.

٣٧١ ـ [ق] **خشخاش بن حباب العنبري التميمي**:[(١)] قال له النبي ﷺ ابنك هذا؟ قال: نعم، قال: لا يجني عليك ولا تجني عليه، وقد قيل: الخشخاش بن خلف ومعاذ بن معاذ العنبري من ولده.

٣٧٢ ـ **خريم بن أوس [بن] حارثة بن لام الطائي، كنيته أبو لحاء**:[(٢)] له صحبة، حديثه [عند] حميد بن منهب.

٣٧٣ ـ [ق] **خداش بن أبي سلامة السلمي**:[(٣)] له صحبة، إن لم يكن خراش فهو آخر.

٣٧٤ ـ [حم] **خرشة بن الحارث**:[(٤)] له صحبة.

٣٧٥ ـ [د ت ن ق] **خريم بن فاتك الأسدي**:[(٥)] بدري، كنيته أبو يحيى، والد أيمن بن خريم، قال النبي ﷺ: نعم الرجل خريم بن فاتك لولا طول جمته وإسبال إزاره، فبلغ ذلك خريما فقطع جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى نصف ساقيه، سكن الكوفة.

٣٧٦ ـ **خذام بن خالد الأنصاري**:[(٦)] والد خنساء بنت خذام، كنيته أبو وديعة، له صحبة.

٣٧٧ ـ **الخرباق**:[(٧)] صلى مع النبي ﷺ حيث سها، وهو غير ذي اليدين.

وممن روى عن النبي ﷺ
من النساء ممن [ابتدأ] اسمها على حرف الخاء:

٣٧٨ ـ **خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى**[(٨)]: زوجة رسول الله ﷺ، توفيت بمكة

---

(١) قيل هو: الخشخاش بن مالك بن الحارث، وقيل: ابن جناب بن الحارث، وقيل: ابن حيان، وقيل: ابن الحارث. تهذيب التهذيب ٣/ ١٤١، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٣، الكاشف ١/ ٢٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٢٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤٠، أسد الغابة ٢/ ١٨٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٠، الإصابة ٢/ ٢٦٤، الاستيعاب ٢/ ٤٥٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٧٤.

(٢) الإصابة ٢/ ١٠٩، أسد الغابة ٢/ ١١٨، الاستيعاب ١/ ١٦١.

(٣) السلامي، أبو سلامة، وأبو سلمة، ويقال: خداش بن أبي سلمة. تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٢، الكاشف ١/ ٢٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢١٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٨٧، أسد الغابة ٢/ ١٢٣، الإصابة ٢/ ٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٦.

(٤) أبو الحارث، المرادي، المصري. تعجيل المنفعة ٢٧٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٩.

(٥) تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٣، الكاشف ١/ ٢٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣٧، أسد الغابة ٢/ ١٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٨، البداية والنهاية ٢/ ٣٥٢، الإصابة ٢/ ٥٧٥، الحلية ٢٦٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١٨٩.

(٦) الإصابة ٢/ ١٠٦.

(٧) الإصابة ٢/ ١٠٨.

(٨) الإصابة ٨/ ٦٠.

قبل الهجرة، [تقدم] ذكرنا لها، ماتت بعد أبي طالب بثلاثة أيام، وأولاد رسول الله ﷺ منها [كلهم] إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية.

٣٧٩ ـ خديجة بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف:(١) من المهاجرات.

٣٨٠ ـ [خ م ت ن ق] خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص [بن مرة] بن هلال ابن فالج بن ذكوان [السلمي]:(٢) من المهاجرات.

٣٨١ ـ [خ ت] خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة الأنصاري:(٣) امرأة حمزة بن عبد المطلب.

٣٨٢ ـ خولة بنت الصامت بن أصرم بن فهر:(٤) من بني عمرو بن عوف.

٣٨٣ ـ [د ق] خولة أم صبية الجهنية بنت قيس:(٥) وليست بامرأة حمزة بن عبد المطلب.

٣٨٤ ـ [خ ت] خولة بنت ثامر الأنصارية:(٦) يقال: إن لها صحبة.

٣٨٥ ـ خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن [عبد] مناف ابن زهرة:(٧) من المهاجرات.

٣٨٦ ـ خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي:(٨) لها صحبة، وهي أم الدرداء الكبرى، وقيل: إن اسمها كريمة.

---

(١) الإصابة ٨/ ٦٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، أسد الغابة ٧/ ٩٣، أعلام النساء ١/ ٣٢٨، الكاشف ٣/ ٤٦٩، الاستيعاب ٤/ ١٨٣٠، الإصابة ٧/ ٦٢١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤٤.

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، أسد الغابة ٧/ ٩٦، أعلام النساء ١/ ٣٢٩، الاستيعاب ٤/ ١٨٣٢، الإصابة ٧/ ٦٢٥، ٦١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٥، الكاشف ٣/ ٤٦٩، حلية الأولياء ٢/ ٦٤، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٦، الإكمال ٧/ ٧٧، مؤتلف الدارقطني ١٨٤٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٢١٩.

(٤) أسد الغابة ٥/ ٤٤٥. طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٤.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، ٦٢٢، أسد الغابة ٧/ ٩٧، الاستيعاب ٤/ ١٨٣٢، الإصابة ٧/ ٦٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٢١٩.

(٦) الخولانية، البخارية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٦، أسد الغابة ٧/ ٩١، أعلام النساء ١/ ٣٢٥، الاستيعاب ٤/ ١٨٣٠، الإصابة ٧/ ٦١٧، ٦٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٣، ٢٦٥، الكاشف ٣/ ٤٦٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٣٨.

(٧) الإصابة ٨/ ٥٨.

(٨) الإصابة ٨/ ٧٣.

٣٨٧ ـ [د] خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر:[١] كانت تحت أوس بن الصامت، أخي عبادة [بن الصامت، وهي المجادلة، ويقال لها: خويلة، روى عنها يوسف ابن عبدالله بن سلام].

٣٨٨ ـ [خ د ن] خنساء بنت خذام بن خالد الأنصارية:[٢] لها صحبة.

٣٨٩ ـ خولة بنت اليمان:[٣] أخت حذيفة بن اليمان، لها صحبة، روى عنها أبو سلمة.

٣٩٠ ـ الخرقاء:[٤] هي السوداء التي كانت تميط الأذى عن مسجد رسول الله ﷺ فلما ماتت جاء فصلى على قبرها.

٣٩١ ـ خليدة بنت قيس الأشجعية:[٥] لها صحبة.

باب الدال

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ، وسلم من أصحابه ممن ابتدأ اسمه على الدال]:

٣٩٢ ـ [د] دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة [بن زيد] بن امرىء القيس بن [الخزرج بن] عامر بن [بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن] عذرة بن زيد اللات بن رفيدة الكلبي:[٦] كان يشبه بجبريل [عليه السلام]، بعثه النبي ﷺ رسولا إلى قيصر، سكن مصر، فمات في/ ولاية معاوية [بن أبي سفيان].

٣٩٣ ـ [د] ديلم بن هوشع الحميري:[٧] له صحبة، وهو الذي يقال له: فيروز الديلمي،

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/٤١٦، تراجم الأحبار ١/٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦، أسد الغابة ٧/٩١، أعلام النساء ١/٣٢٦،٣٢٨، الإصابة ٧/٦١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٣.

(٢) الأوسية. تهذيب التهذيب ١٢/٤١٣، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦، أسد الغابة ٧/٨٨، أعلام النساء ١/٣٠٤، الإصابة ٧/٦١١، الاستيعاب ٤/١٨٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢، الكاشف ٣/٤٦٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٢٢.

(٣) الإصابة ٨/٧٢.

(٤) الإصابة ٨/٦٣.

(٥) الإصابة ٨/٦٤.

(٦) الخزرجي. تهذيب التهذيب ٣/٢٠٦، تقريب التهذيب ١/٢٣٥، الكاشف ١/٢٩٣، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٥٤، الجرح والتعديل ٣/١٩٩٦، الاستيعاب ١/٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٥، أسد الغابة ٢/١٥٩، الإصابة ٢/٢٨٤، الوافي بالوفيات ١٤/١، طبقات الحفاظ ٤٩٨، سير أعلام النبلاء ٢/٥٥٠، طبقات ابن سعد ٤/١٨٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٦٩.

(٧) الجيشاني، ويقال: ديلم بن هوسع، ويقال: ديلم بن مبروك. تهذيب التهذيب ٣/٢١٥، تقريب التهذيب ١/٢٣٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٤٨، الجرح والتعديل ٣/١٩٧٢، ميزان الاعتدال =

روى عنه ابنه عبدالله [الديلمي] وأهل مصر، مات بمصر.

٣٩٤ ـ [د] دكين بن سعيد الخثعمي المزني:(١) قدم على النبي ﷺ وافداً، سكن الكوفة.

٣٩٥ ـ [د] دغفل بن حنظلة النسابة:(٢) أدرك النبي ﷺ، يروي عنه الحسن ولم يدركه.

٣٩٦ ـ [حم] درة بنت أبي لهب:(٣) لها صحبة، وأمها أم جميل بنت حرب بن أمية واسمها فاختة، وهي التي أنزل الله فيها ﴿حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾ [المسد: ٤].

باب الذال

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الذال]:

٣٩٧ ـ ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق:(٤) ممن شهد العقبتين، وكان يقال: إنه من المهاجرين ومن الأنصار جميعاً، وذلك أنه خرج إلى مكة من المدينة [مهاجراً] وأقام بها مع رسول الله ﷺ إلى أن قدم رسول الله ﷺ المدينة فقدمها معه، [و] ممن شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً.

٣٩٨ ـ [د ق] ذو مخمر الحبشي:(٥) ابن أخي النجاشي، له صحبة، روى عنه أهل الشام: [جبير بن نفير وغيره].

= ٢/ ٢٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣٨.

(١) ويقال: دكين بن سعد. تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٦، الكاشف ١/ ٢٩٤، الذيل على الكاشف رقم ٤٠٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٩٩٤، الاستيعاب ١/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٦، أسد الغابة ٢/ ١٦١، الإصابة ٢/ ٣٩٠، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٥، الحلية ١/ ٣٦٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٤٢.

(٢) السدوسي، الشيباني، توفي سنة ١٦٠. تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٦، الذيل على الكاشف رقم ٤٠٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٥٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٠٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧، لسان الميزان ٧/ ٢١٣، البداية والنهاية ٣/ ١٤٢، الاستيعاب ١/ ١٧٣، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨. أسماء الصحابة الرواة ت ٧٧٦، نقعة الصديان ت ٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٦، الطبقات الكبرى ١٩٨، المحبر ٤٧٨.

(٣) الهاشمية القرشية. تعجيل المنفعة ١٦٣٨، أسد الغابة ٧/ ١٠٣، أعلام النساء ١/ ٣٥٠، الاستيعاب ٧/ ١٠٣، الإصابة ٧/ ٦٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٣١.

(٤) الإصابة ٢/ ١٧٢.

(٥) ويقال: ذو مِخْبَر، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٩، الكاشف ١/ ٢٩٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٦٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢٦، الاستيعاب ١/ ٤٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٠، أسد الغابة ٢/ ١٧٨، الإصابة ٢/ ٤١٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ٤٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٦٢.

٣٩٩ ـ ذو الأصابع:[١] له صحبة، روى عنه أهل الشام، عداده في أهل بيت المقدس، وقبره بها.

٤٠٠ ـ [د] ذو الزوائد:[٢] له صحبة، حديثه عند سليم بن مطير، من أهل وادي القرى.

٤٠١ ـ [د] ذو اللحية الكلابي:[٣] له صحبة، حديثه عند أهل الشام.

٤٠٢ ـ ذو اليدين:[٤] صلى مع النبي ﷺ حيث سها، [وقد يقال له أيضاً: ذو الشمالين ابن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي].

٤٠٣ ـ [د] ذو الجوشن الكلابي الضبابي:[٥] كنيته أبو شمر، اسمه شرحبيل بن الأعور، وإنما سمي ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً.

[والذوون من أصحاب النبي ﷺ هذه الستة].

٤٠٤ ـ [م د ق] ذؤيب بن حلحلة الخزاعي الأزدي:[٦] والد قبيصة بن ذؤيب، له صحبة، بعث معه النبي ﷺ الهدي وأمره إن ما عطب منها وخشى أن يموت أن ينحره، وقد قيل: إنه ذؤيب بن حبيب من بني مالك بن أفصى، كان يسكن قديد.

٤٠٥ ـ ذؤيب بن شعثم العنبري:[٧] له صحبة.

---

(١) التميمي، الخزاعي، ويقال: الجهني. تعجيل المنفعة ٢٩١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٦٤، الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٦، أسد الغابة ٢/ ١٧٠، الاستيعاب ١/ ٤١٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٨، الإصابة ٢/ ٤٠٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٠٣.

(٢) الجهني. تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨، الكاشف ١/ ٢٩٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٦٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢٩، الاستيعاب ١/ ٤٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٩، أسد الغابة ٢/ ١٧٥، الإصابة ٢/ ٤١٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٧٠.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨، الذيل على الكاشف رقم ٤١٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٦٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣٠، أسد الغابة ٢/ ١٧٧، الاستيعاب ١/ ٤٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠، الإصابة ٢/ ٤١٧.

(٤) السلمي. الذيل على الكاشف رقم ٤٢٠، تعجيل المنفعة ٢٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٢٥.

(٥) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨، الكاشف ١/ ٢٩٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٦٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢٩، الاستيعاب ١/ ٤٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٨، أسد الغابة ٢/ ١٧١، الإصابة ٢/ ٤١٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٧٧.

(٦) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨، الكاشف ١/ ٢٩٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٩، الاستيعاب ١/ ٤٦٤، أسد الغابة ٢/ ١٨١، أسماء الصحابة الرواة ت ٣١٢.

(٧) الإصابة ٢/ ١٨٠.

٤٠٦ ـ **ذكوان:**[١] مولى رسول الله ﷺ.

باب الراء

[قال أبو حاتم ـ رضي الله عنه. وممن روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الراء]:

٤٠٧ ـ **[خ م د ت ن ق] رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري الحارثي:**[٢] من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، كنيته أبو عبدالله. ويقال: أبو خديج، مات بالمدينة سنة ثلاث وسبعين، وقد قيل: سنة أربع وسبعين.[٣]

٤٠٨ ـ **[د. ن] رافع بن سنان الأنصاري:**[٤] له صحبة.

٤٠٩ ـ **[خ د ن ق] رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي [بن زيد] بن ثعلبة بن زيد مناة بن [حبيب بن عبد] حارثة الزرقي، أبو سعيد الأنصاري:**[٥] له صحبة، وهو الذي يقال له: أبو سعيد بن المعلى، مات سنة أربع وسبعين[٦].

٤١٠ ـ **[د ن ق] رافع بن عمرو المزني:**[٧] رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع على بغلة شهباء، سكن البصرة.

٤١١ ـ **[د] رافع بن مكيث الجهني:**[٨] له صحبة، كنيته أبو زرعة، وهو أحد الأربع الذين

---

(١) الإصابة ٢/ ١٧٣.

(٢) المدني، الأوسي، البخاري، الخزرجي، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، الكاشف ١/ ٣٠٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٩٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٠٥، ١٠٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٧٢، أسد الغابة ٢/ ١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٣، الإصابة ٢/ ٤٣٦، البداية والنهاية ٩/ ٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٥، الاستيعاب ٢/ ٤٧٩، شذرات الذهب ١/ ٨٢، طبقات ابن سعد ٩/ ٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، الوافي بالوفيات ١٤/ ٦١، طبقات المحدثين بأصفهان ت ٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٣.

(٣) وقيل: سنة ٥٩.

(٤) أبو الحكم، الأوسي، المدني. تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣١، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، الكاشف ١/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٦١، أسد الغابة ٢/ ١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٣، الإصابة ٢/ ٤٣٨، الاستيعاب ٢/ ٤٨١، الوافي بالوفيات ١٤/ ٧٠.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٧، الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٥. الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٢٧، المغني للهندي ٢٩٠، التاريخ الكبير ٩/ ٣٤، طبقات ابن سعد ٥/ ٨٧.

(٦) وقيل: سنة ٧٣.

(٧) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣١، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٠٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٩، أسد الغابة ٢/ ١٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٤، الإصابة ٢/ ٤٤٢، الاستيعاب ٢/ ٤٨٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٩٦، ٨٨٩.

(٨) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣١، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، الكاشف ١/ ٣٠١، تاريخ البخاري الكبير =

كانوا يحملون لواء جهينة يوم الفتح.

٤١٢ ـ [م د ت ق] **رافع بن عمرو الغفاري:**(١) أخو الحكم بن عمرو [و] يقال: إن له صحبة، عداده في أهل البصرة، حدثنا أبو يعلى [قال] ثنا شيبان بن فروخ [قال] ثنا سليمان ابن المغيرة [قال] ثنا حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال قالْ رسول الله ﷺ إن بعدي من أمتي ـ أو سيكون بعدي من أمتي ـ قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية [و] لا يعودون فيه، هم شر الخلق والخليقة، قال ابن الصامت: فلقيت رافع بن عمرو الغفاري [أخا الحكم بن عمرو] قلت: ما حديث سمعته من أبي ذر فحدثته الحديث، فقال: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ.

٤١٣ ـ [خ] **رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق أبو مالك:**(٢) له صحبة، ممن شهد العقبتين، وكان نقيباً، قتل يوم أحد شهيداً، وابناه رفاعة وخالد بدريان. ومن زعم أن لرافع بن عمرو الطائي السنبسي صحبة فقد وهم.

٤١٤ ـ **رافع بن عمير:**(٣) يقال: إن له صحبة، روى عنه أبو الزاهرية حدير بن كريب، حدثنا ابن قتيبة بعسقلان [قال] ثنا محمد بن أيوب بن سويد الحميري قال ثنا أبي قال ثنا إبراهيم عن ابن عبلة عن أبي الزاهرية/ عن رافع بن عمير قال سمعت النبي ﷺ يقول: قال الله لداود: يا داود! ابن لي في الأرض بيتاً، فبنى داود لنفسه بيتاً قبل البيت الذي أمر به، فأوحى الله [إليه] يا داود! بنيت بيتك قبل بيتي، قال: أي رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استأثر.

٤١٥ ـ [خ م د ق] **رفاعة بن عبد المنذر بن الزبير بن [زيد بن] أمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري:**(٤) أخو أبي لبابة المدني، شهد بدراً هو وأخواه

= ٣/ ٣٠٢، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٦٠، أسد الغابة ٢/ ٢٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٥، الإصابة ٢/ ٤٤٥، الاستيعاب ٢/ ٤٨٥، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٥، ٩/ ٦٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٦٩.

(١) الكناني، الضمري، أبو جبير. تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣١، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، الكاشف ١/ ٣٠١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٠٢، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٥٢، أسد الغابة ٢/ ١٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٤، الإصابة ٢/ ٤٤١، الاستيعاب ٢/ ٤٨٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩، الوافي بالوفيات ١٤/ ٧٤، تهذيب مستمر الأوهام ب ٥٨.

(٢) الأنصاري، الخزرجي، الزرقي، المدني، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٩٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٥٩، أسد الغابة ٢/ ١٩٧، ١٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٤، الإصابة ٢/ ٤٤٤، الاستيعاب ٢/ ٤٨٤، طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢١، ٩/ ٦٦، سير أعلام النبلاء ١/ ٢١٩، ٢/ ٢٥٨، الوافي بالوفيات ١٤/ ٦٤.

(٣) الإصابة ٢/ ١٨٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٥١، ٢/ ٤٦٧، الكاشف ١/ ٣١٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٤٥٦، ٩/ ٦٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢٧، أسد الغابة ٢/ ٢٢٩، ٢٣٠، الحلية ١/ ٣٦٦، =

مبشر وأبو لبابة.

٤١٦ ـ [ن ق] **رفاعة بن عرابة بن عرادة الجهني**:[١] من أهل الحجاز، ومن قال: رفاعة ابن عرادة فقد نسبه إلى جده.

٤١٧ ـ [خ د ت ن ق] **رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي**:[٢] شهد [بدراً]، وهو الذي يقال له: ابن عفراء، **مات في أول ولاية** معاوية [بن أبي سفيان]، كنيته أبو معاذ.

٤١٨ ـ **رفاعة بن سموال**:[٣] طلق امرأته تميمة بنت وهب وسأل رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: لا تحل لك حتى تذوق العسيلة، روى عنه الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير.

٤١٩ ـ **رفاعة بن قرظة القرظي الأنصاري**:[٤] نزل فيهم ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ [لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ]﴾ [القصص: ٥١] الآية.

٤٢٠ ـ [د ت ق] **رفاعة بن يثربي، التيمي، أبو رمثة**:[٥] [من] تيم الرباب، أتى النبي ﷺ ومعه ابنه، وقيل: [إن] اسم أبي رمثة حبيب بن حيان، ويقال: إن أبا رمثة هو الخشخاش العنبري.

٤٢١ ـ **رقاد بن ربيعة العقيلي**:[٦] له صحبة.

٤٢٢ ـ [د ت ن] **رويفع بن ثابت [الأنصاري]**:[٧] سكن مصر، حديثه عند أهل مصر.

= تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٤، الاستيعاب ٢/ ٥٠٠، سير أعلام النبلاء ١/ ١٣٥، ١٨٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٧١، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧١، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤/ ١٤٢.

(١) المدني العذري. تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٥١، الكاشف ١/ ٣١١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٢١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢٦، أسد الغابة ٢/ ٢٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٤، الاستيعاب ٢/ ٥٠١، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٩٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨١، تقريب التهذيب ١/ ٢٥١، الكاشف ١/ ٣١١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣١٩، ٣٢٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٣٦، الإصابة ٢/ ٢٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٤، الاستيعاب ٢/ ٤٩٧، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٦، ٩/ ٦٨، أسماء الصحابة الرواة ت ١١٠.

(٣) الإصابة ٢/ ٢١٠.

(٤) الإصابة ٢/ ٢١١.

(٥) التميمي، البلوي، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٥١، ٢/ ٤٢٣، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٢١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٩٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢٨، أسد الغابة ٢/ ٢٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٥، الاستيعاب ٢/ ٥٠١.

(٦) الإصابة ٢/ ٢١٢.

(٧) المدني، البلوي، البخاري، توفي سنة ٥٦، وقيل: ٥٢. تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤، الكاشف ١/ ٣١٤، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٣٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٤٥، أسد الغابة =

٤٢٣ ـ [حم] **رشيد بن مالك التميمي، أبو عميرة:**(١) جد معروف بن واصل، سكن / الكوفة، سمع النبي ﷺ [يقول]: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة، حديثه عن أهل الكوفة.

٤٢٤ ـ **راشد بن حفص السلمي، أبو أثيلة:**(٢) من أهل الحجاز وكان اسمه في الجاهلية ظالماً فسماه النبي ﷺ راشداً.

٤٢٥ ـ [د ن ق] **رباح بن الربيع الأسيّدي التميمي:**(٣) أخو حنظلة الكاتب، أمره النبي ﷺ أن يلحق خالداً ويأمره أن لا يقتلن ذرية ولا عسيفاً، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفي، ومن زعم أنه رياح بـن الربيع فقد وهم.

٤٢٦ ـ **رباح:**(٤) مولى رسول الله ﷺ، له صحبة.

٤٢٧ ـ [ت ن] **ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب:**(٥) له صحبة، [وهو] أخو أبي سفيان ابن الحارث، وكان ربيعة أسن من العباس بن عبد المطلب، و[قد] قيل: إن كنيته أبو أروى، مات سنة ثلاث وعشرين بعد أخيه [أبي] سفيان بسنتين، وله دار بالمدينة في بني جديلة.

٤٢٨ ـ [م د ت ن ق] **ربيعة بن كعب الأسلمي أبو فراس:**(٦) عداده في أهل الحجاز، وكان من أهل الصفة، كان ينزل على بريد من المدينة، مات ليالي الحرة.

= ٢/ ٢٣٩، الاستيعاب ٢/ ٥٠٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٦، البداية والنهاية ٨/ ٦١، أسماء الصحابة الرواة ت ٢١٤.

(١) ويقال: أبو عمير، ويقال: اسمه أسيد بن مالك جد معروف بن واصل، تعجيل المنفعة ١٣٦٠.

(٢) الإصابة ٢/ ١٨٤.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٢، الكاشف ١/ ٣٠١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣١٤، أسد الغابة ٢/ ٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٥، الإصابة ٢/ ٤٥٠، الاستيعاب ٢/ ٤٨٦، تهذيب مستمر الأوهام ب ١٦.

(٤) الإصابة ٢/ ١٩٣.

(٥) الهاشمي، القرشي، ابن عم رسول الله ﷺ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٦، الكاشف ١/ ٣٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٨٣، الجرح والتعديل ٣/ ٢١١٩، أسد الغابة ٢/ ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٨، الإصابة ٢/ ٤٦١، الاستيعاب ٢/ ٤٩٠، طبقات ابن سعد ٤/ ٤٧، ٩/ ٦٧، سير أعلام النبلاء ١/ ١٤٧، ١٨٦، ١٨٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٦، البداية والنهاية ٧/ ١٤٢.

(٦) المدني الحجازي. تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٨، الكاشف ١/ ٣٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢١١١، أسد الغابة ٢/ ٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨١، الاستيعاب ٢/ ٤٩٤، طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٣، ٩/ ٦٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٧، الحلية ٢/ ٣١، البداية والنهاية ٥/ ٣٣٥، ٣٣٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٣.

٤٢٩ ـ [ط] ربيعة بن أمية [بن خلف الجمحي]:[١] القرشي.

٤٣٠ ـ [حم] ربيعة بن عِباد الدئلي:[٢] من أهل الحجاز، له صحبة، ومن زعم أنه ربيعة ابن عَباد فقد وهم.

٤٣١ ـ ربيعة بن يزيد السلمي:[٣] [يقال] إن له صحبة.

٤٣٢ ـ [خ د] ربيعة بن عبدالله بن [الهدير]، المدني التيمي:[٤] له صحبة.

٤٣٣ ـ [ن] ربيعة بن عامر:[٥] سمع النبي ﷺ يقول: ألظّوا يا ذا الجلال والإكرام.

٤٣٤ ـ ربيعة بن السكن الخثعمي، أبو رويحة:[٦] سكن فلسطين، ومات ببيت جبرين، له صحبة.

٤٣٥ ـ [د ت ن ق] ربيعة بن عمرو الجرشي:[٧] سكن الشام، حديثه عند أهلها.

٤٣٦ ـ ركين بن سعيد الخثعمي:[٨] يقال: إن له صحبة، [وإنما هو دُكين، وقد تقدم في باب الدال].

٤٣٧ ـ [د ت ق] ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن

---

(١) تعجيل المنفعة ٣٠٩، أسد الغابة ٢/٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٨، طبقات ابن سعد ٣/٢٨٢، ٨/٢٦٦، ٩/٦٧، البداية والنهاية ٥/١٧١.

(٢) الكناني، المزني، الحجازي. الذيل على الكاشف رقم ٤٣٨، تعجيل المنفعة ٣١١، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٨٠، الجرح والتعديل ٣/٢١١٣، أسد الغابة ٢/٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠، الاستيعاب ٢/٤٩٢، سير أعلام النبلاء ٣/٣٣٩، الوافي بالوفيات ١٤/١٠٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٨٠.

(٣) الإصابة ٢/٢٠٤.

(٤) توفي سنة ٩٣. تهذيب التهذيب ٣/٢٥٧، تقريب التهذيب ١/٢٤٧، الكاشف ١/٣٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٨١، الجرح والتعديل ٣/٢١١٨، أسد الغابة ٢/٢١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠، الاستيعاب ٢/٤٩٢، شذرات الذهب ١/٧٩، طبقات ابن سعد ٥/٣٧، سير أعلام النبلاء ٣/٣٣٨، الوافي بالوفيات ١٤/١١٩.

(٥) أبو عمر، الأزدي، ويقال: الأسدي، الديلي. تهذيب التهذيب ٣/٢٥٧، تقريب التهذيب ١/٢٤٦، الكاشف ١/٣٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٨٠، الجرح والتعديل ٣/٢١١٣، أسد الغابة ٢/٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠، الاستيعاب ٢/٤٩٢، الوافي بالوفيات ١٤/١١٠.

(٦) الإصابة ٢/١٩٩، أسد الغابة ٢/١٦٩.

(٧) أبو الغاز، الدمشقي، توفي سنة ٦٤. تهذيب التهذيب ٣/٢٦١، تقريب التهذيب ١/٢٤٧، الكاشف ١/٣٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٨١، الجرح والتعديل ٣/٢١١٦، أسد الغابة ٢/٢١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨١، الاستيعاب ٢/٤٩٣، طبقات ابن سعد ٧/٤٣٨، سير أعلام النبلاء ٢/٩٩، ٤١٩، الوافي بالوفيات ١٤/١١١.

(٨) راجع الحاشية (١) صفحة ٣٠٩.

كلاب بن مرة:[١] [و] يقال: إنه صارع النبي ﷺ، وفي إسناد خبره نظر، مات ركانة في أول ولاية معاوية بن أبي سفيان، وأم ركانة العجلة بنت عجلان بن التباع بن عبد ياليل بن ناشب ابن غيرة.

٤٣٨ ـ رزين بن أنس:[٢] يقال: [إن] له صحبة.

٤٣٩ ـ ركب المصري:[٣] يقال: إن له صحبة، إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه، وهو من حديث أهل الشام.

٤٤٠ ـ الربيع الجرمي:[٤] والد سوادة بن الربيع، له صحبة.

٤٤١ ـ [حم] رعية السحيمي:[٥] له صحبة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وممن روى عن النبي ﷺ من النساء [ممن ابتدأ اسمها على الراء]

٤٤٢ ـ رملة بنت شيبة بن ربيعة بن [عبد شمس]:[٦] لها صحبة.

٤٤٣ ـ [خ م د ت ن ق] [أم حبيبة بنت أبي سفيان بن] حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف:[٧] زوجة رسول الله ﷺ، أم المؤمنين، اسمها رملة تقدم ذكرنا لها، ماتت سنة ثنتين وأربعين[٨]، وأم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية.

٤٤٤ ـ رملة بنت أبي عوف بن صبيرة:[٩] امرأة المطلب بن أزهر بن عبد عوف، لها صحبة.

---

(١) توفي سنة ٤١، تهذيب التهذيب ٣/٢٨٧، تقريب التهذيب ١/٢٥٢، الكاشف ١/٣١٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/٣٣٧، الجرح والتعديل ٣/٢٣٤٢، أسد الغابة ٢/٢٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٦، الاستيعاب ٢/٥٠٧، الوافي بالوفيات ١٤/١٨٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٣١٨.

(٢) الإصابة ٢/٢٠٦، وقال: السلمي.

(٣) الإصابة ٢/٢١٣.

(٤) الإصابة ٢/١٩٦.

(٥) ويروى السهيمي، العرني، الهجيمي، الدبغي. الذيل على الكاشف رقم ٤٤٩، تعجيل المنفعة ٣٢١، أسد الغابة ٢/٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٣، الاستيعاب ٢/٥٠٧.

(٦) الإصابة ٨/٨٥، أسد الغابة ٥/٤٥١، وقيل رميلة.

(٧) تهذيب التهذيب ١٢/٤١٩، تقريب التهذيب ٢/٥٩٨، أسد الغابة ٧/١١٥، أعلام النساء ١/٣٩٧، السمط الثمين ١١١، الكاشف ٣/٤٧١، تنوير قلوب المسلمين ٦٨،١٤٦، الاستيعاب ٤/١٨٤٣، ١٩٢٩، الإصابة ٧/٦٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨.

(٨) وقيل: ٤٤، وقيل: ٤٩، وقيل: ٥٠.

(٩) الإصابة ٨/٨٦.

٤٤٥ ـ [خ م د ت ن] أم حرام بنت ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب:(١) اسمها الرميصاء.

٤٤٦ ـ [خ م د ت ن ق] الرُبيِّع بنت معوذ ابن عفراء:(٢) لها صحبة، وعفراء أم معوذ، وأبوه الحارث بن رفاعة [بن الحارث] بن سواد بن مالك بن غنم.

٤٤٧ ـ [م] الرُبيِّع بنت النضر الأنصارية:(٣) لها صحبة.

٤٤٨ ـ ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم:(٤) أم عبدالله بن عمرو، لها صحبة.

٤٤٩ ـ ريطة بنت سفيان:(٥) لها صحبة، وقد قيل: إنها امرأة ابن مسعود، [وما أراه بمحفوظ].

٤٥٠ ـ [ريطة بنت عبدالله الثقفي: امرأة ابن مسعود]، لها صحبة، روى هشام بن عروة عن عبدالله [بن عبدالله] الثقفي عن أخته ريطة بنت عبدالله.

٤٥١ ـ ريطة بنت الحارث بن جبلة:(٦) هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن جمح إلى أرض الحبشة.

٤٥٢ ـ رُزينة أم عليلة:(٧) لها صحبة.

٤٥٣ ـ رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف:(٨) يقال: إن لها صحبة.

٤٥٤ ـ رميثة:(٩) لها صحبة، [وهي جدة عاصم بن عمر بن قتادة الظفري].

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٩، ٦٢٢، أعلام النساء ١/ ٤٠٣، ٢/ ٢٥٦، الدر المنثور ٢٠٨، الاستيعاب ٤/ ١٨٤٧، الإصابة ٧/ ٦٥٦، ٨/ ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٧٠، الحلية ٩/ ٥٧.

(٢) الأنصارية، البخارية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، أسد الغابة ٧/ ١٠٧، أعلام النساء ١/ ٣٧٩، الاستيعاب ٤/ ١٨٣٧، الإصابة ٧/ ٦٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، التاريخ الصغير ١/ ٦٦، الكاشف ٣/ ٤٧٠، أسماء الصحابة الرواة ت ١٢٠.

(٣) الخزرجية، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، أسد الغابة ٧/ ١٠٨، أعلام النساء ١/ ٣٨٠، الاستيعاب ٤/ ١٧٣٨، الإصابة ٧/ ٦٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧.

(٤) الإصابة ٨/ ٨٩.

(٥) الإصابة ٨/ ٨٩.

(٦) الإصابة ٨/ ٧٨.

(٧) الإصابة ٨/ ٨٠.

(٨) الإصابة ٨/ ٨١.

(٩) هي رميثة بنت عمرو، أم حكيم الأنصارية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، أسد الغابة ٧/ ١١٩، أعلام النساء ١/ ٣٩٤، ٤٠٣، الاستيعاب ٤/ ١٨٤٦، الإصابة ٧/ ٦٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٩.

٤٥٥ ـ [حم] رجاء:[(١)] امرأة روى عنها ابن سيرين، رأت النبي ﷺ.

باب الزاي

[قال أبو حاتم ـ رضي الله عنه: وممن روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الزاي]:

٤٥٦ ـ [ن ق] زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرىء القيس [ابن عامر] بن النعمان بن عامر بن عبدود [بن عوف] بن كنانة [بن بكر بن عوف بن عذرة] ابن زيد اللات بن رفيدة [بن ثور] بن كلب:[(٢)] من اليمن، قتل في عهد رسول الله ﷺ، كان ابن عمر يقول: ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزلت ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ [الأحزاب: ٥]، توفي ابنه أسامة بن زيد في عقب خلافة عثمان [بعدما قتل عثمان بن عفان] وهو ابن خمس وخمسين سنة، وكنيته أبو أسامة.

٤٥٧ ـ [خ م د ت ن ق] زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن عمرو بن الخزرج:[(٣)] أخو يزيد بن ثابت، كنيته أبو سعيد، وقد قيل: أبو عبدالله، وقد قيل: أبو عبد الرحمن، وقيل [أيضا]: أبو خارجة، مات سنة إحدى وخمسين في ولاية معاوية، وقد قيل: إنه مات سنة خمس وأربعين[(٤)]، وصلى عليه مروان، وقتل لزيد بن ثابت يوم الحرة سبعة من أولاده لصلبه، وله بالمدينة عقب، وهو

---

(١) الغنوية. أسد الغابة ٧/ ١٠٩، الإصابة ٧/ ٦٤٣، تعجيل المنفعة ١٦٤٢، الاستيعاب ٤/ ١٧٣٨، أعلام النساء ١/ ٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧.

(٢) الكلبي، مولى رسول الله ﷺ، القضاعي، الكعبي، اليماني، الهاشمي بالولاء، استشهد يوم مؤتة سنة ٨. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠١، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٣، الكاشف ١/ ٣٣٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٨،١٨، ١٩/ ٢٣، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٩، أسد الغابة ٢/ ٢٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٨، الإصابة ٢/ ٩٨، الاستيعاب ٢/ ٥٤٢، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٢٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧، البداية والنهاية ٤/ ٢٥٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٤٥، طبقات ابن سعد ١/ ٢٠٣،٢١١،٢١٢، ٢٣٧،٢٨٤،٢٩٧، ٢/ ١٩،٣٦، ٦٣،٦٧،٨٦،٨٧،٨٨،٨٩،٩٠، ١٢٢، ١٢٩، ٣/ ٨،٩،٢٢، ٥٦،٨٧،٦٠٥، ٤/ ٣٥،٤٠،٦١، ٦٣،٧٠،٩٦، ٣٠٥،٣٤٥، ٥/ ٢١٤، ٧/ ٤٣٥، ٨/ ٣٣،٣٦،٤٨،٦٢،١٠١، ١٠٢،١٠٣،١٥٩، ٢٢٣،٢٣٠، ٢٨٥،٤٥٨.

(٣) الأنصاري، المدني، البخاري، الخزرجي، الفرضي، الكاتب، المقرىء. تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٨٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٤،٤٢، ٤٦،٨١،١٠١، ١٢٠،١٧٣،١٧٤، أسد الغابة ٢/ ٢٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٧، الإصابة ٢/ ٥٩٢، الاستيعاب ٢/ ٥٣٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٤، شذرات الذهب ١/ ٥٤،٦٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٦، البداية والنهاية ٨/ ٢٩، طبقات ابن سعد ١/ ٣٧، ٢/ ٢٢،١٠٧، ٣/ ٣١،٧٠، ٨١،١٨٢،٢١٢، ٤/ ٢١١، ٥/ ١٤،٣٦،٤٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٨٥.

(٤) وقيل: سنة ٤٨، وقيل: ٥٥.

أخو يزيد بن ثابت، قدم رسول الله ﷺ المدينة وزيد له حينئذ [إحدى] عشرة سنة.

٤٥٨ ـ [خت م د] **زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب**:[١] أخو عمر بن الخطاب، كنيته أبو عبد الرحمن، قتل يوم اليمامة في عهد أبي بكر الصديق، قتله أبو مريم الحنفي في الحديقة فقدم ذكرها له، فكان عمر بن الخطاب بعد ذلك إذا رأى أبا مريم الحنفي يقول [له]: ويحك لقد قتلت لي أخاً ما هبت الصبا إلا ذكرته، وأم زيد بن الخطاب أسماء بنت وهب بن حبيب بن الحارث الأسدي أسد [بن] خزيمة.

٤٥٩ ـ [خ م د ت ن ق] **زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار، أبو طلحة الأنصاري**:[٢] زوج أم أنس بن مالك، شهد بدراً، [مات] سنة أربع وثلاثين[٣]، وصلى عليه عثمان، وكان له يوم مات سبعون سنة، وكان فارس رسول الله ﷺ، وقد قتل يوم حنين عشرين رجلاً بيده، وهو القائل:

أنا أبو طلحة واسمي زيد ... وكل يوم في سلاحي صيد[٤]

٤٦٠ ـ [ن] **زيد بن خارجة [بن زيد] بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس [بن مالك الأغر] بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج**:[٥] من بني الحارث بن الخزرج الأنصاري، شهد بدراً، توفي في زمن عثمان، وهو الذي يقال: أنه تكلم بعد الموت، وأبوه شهد أحداً، وأمه هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج [بن عامر] بن جشم بن الحارث بن الخزرج.

٤٦١ ـ **زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج**:[٦] والد عبدالله بن زيد الذي أري النداء في المنام، له صحبة.

---

(١) العدوي، استشهد باليمامة سنة ١٢. تهذيب التهذيب ٣/ ٤١١، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٤، الكاشف ١/ ٣٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٧٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٤، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٢، أسد الغابة ٢/ ٢٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٨، الإصابة ٢/ ٦٠٤، حلية الأولياء ١/ ٣٦٧، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٩٧، البداية والنهاية ٦/ ٣٣٦، طبقات ابن سعد ٣/ ٦٥، ٦٧، ٩٣، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤١٥، ٤٥٧، ٤/ ١٦٣، ٥/ ٢٨٥، ٧/ ٩١، ٨/ ٣٤٥، ٣٤٨.

(٢) المدني، البخاري، الخزرجي. تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٥، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٤، أسد الغابة ٢/ ٢٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٩، الإصابة ٦٠٧، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٤، ٥/ ٧٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣١.

(٣) وقيل: سنة ٥١.

(٤) الرجز لأبي طلحة زيد بن سهل في تاج العروس ٤/ ٢٥٤ (ندب)، ٦/ ٥٨٧ (طلح).

(٥) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٤، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٨٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٦١، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٢، البداية والنهاية ٦/ ١٥٦، ٢٩٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٦٧.

(٦) الإصابة ٣/ ٢٣، أسد الغابة ٢/ ٢٢٣.

٤٦٢ ـ [د ن] **زيد بن النعمان أبو عياش الزرقي**:[١] شهد النبي ﷺ يصلي صلاة الخوف، ويقال: اسمه زيد بن الصامت، وقد قيل: عبيد بن معاوية بن الصامت، وقال بعضهم: عتيك بن معاذ بن الصامت، وهو من بني زريق، كان فارس رسول الله ﷺ.

٤٦٣ ـ [خ م د ت ن ق] **زيد بن خالد الجهني، كنيته أبو عبد الرحمن**:[٢] ويقال: أبو طلحة، مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين، وقد قيل: [ثمان] وستين [بالكوفة]، وكان له يوم مات خمس وثمانون سنة.

٤٦٤ ـ [خ م د ت ن ق] **زيد بن أرقم، من بني الحارث بن الخزرج الأنصاري، كنيته أبو عمرو**:[٣] ويقال: أبو سعيد، وقيل: أبو عامر، وقال بعضهم: أبو أنيسة، سكن الكوفة، مات سنة خمس وستين، وقد قيل: سنة ثمان وستين، وهو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

٤٦٥ ـ [د ت ن ق] **زيد بن مربع الأنصاري الحارثي**:[٤] له صحبة.

٤٦٦ ـ **زيد**:[٥] مولى رسول الله ﷺ، جد بلال بن يسار بن زيد، له صحبة.

٤٦٧ ـ **زيد بن الدثنة**:[٦] له صحبة.

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٨١، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٤، الكاشف ١/ ٣٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٨٤، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٢، أسد الغابة ٢/ ٢٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٨، الإصابة ٢/ ٦٠٣، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٧٦، ٤/ ٣٤٤،٣٤٥، ٥/ ٨٣،٢٥٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤١، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٠

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٨٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٠،١٦١،١٦٥، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٤، أسد الغابة ٢/ ٢٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٦، الإصابة ٢/ ٥٩٠، الاستيعاب ٢/ ٥٣٥، شذرات الذهب ١/ ٧٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٥، طبقات ابن سعد ١/ ١٨، ٢/ ٦٥، ٤/ ٣٥٠، ٦/ ٥٢،١٠٩، ٢٢٦،٢٤٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٧، الكاشف ١/ ٣٤٢، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٣٥٥، الكاشف ١/ ٣٤٢. تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٨٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٧١، أسد الغابة ٢/ ٢٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠١، الإصابة ٢/ ٦٢٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦.

(٥) أبو يسار. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٨، الكاشف ١/ ٣٤٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٧٩، الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٦، أسد الغابة ٢/ ٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٩، الاستيعاب ٢/ ٥٥٩، البداية والنهاية ٥/ ٣١٥.

(٦) الإصابة ٣/ ٢٧.

٤٦٨ ـ [د ق] زيد بن [جارية بن] عامر العمري الأوسي(١) أخو مجمع بن جارية من بني عمرو بن عوف، كان مع النبي ﷺ [بخيبر].

٤٦٩ ـ [زيد بن أبي أوفى]:(٢) شهد النبي ﷺ] يواخي بين أصحابه، وهو أخو عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي.

٤٧٠ ـ [ن] زيد بن كعب السلمي البهزي:(٣) روى عن النبي ﷺ في [الحمار] العقير.

٤٧١ ـ زيد بن عبدالله:(٤) سأل النبي ﷺ عن الرقية من الحية فأذن له فيها.

٤٧٢ ـ زيد بن مهلهل [الطائي]:(٥) له صحبة.

٤٧٣ ـ [د ت ق] زياد بن الحارث الصدائي:(٦) والصداء من اليمن، بايع النبي ﷺ إلا أن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي في «إسناد خبره».

٤٧٤ ـ [ق] زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري البياضي:(٧) شهد بدراً والعقبة، كنيته أبو عبدالله، من فقهاء الصحابة، ممن سكن الشام.

٤٧٥ ـ زياد بن الغرد:(٨) يقال له صحبة، ويقال: ابن قرد.

٤٧٦ ـ الزبرقان بن بدر [بن امرىء القيس] بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن

---

(١) الأنصاري، الدمشقي. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦،٢٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٨٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٦١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٢٦، لسان الميزان ٢/ ٥٠٣، أسد الغابة ٢/ ٢٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٧، الإصابة ٢/ ٥٩٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٥٢.

(٢) الإصابة ٣/ ٢٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٦، الكاشف ١/ ٣٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٥٧١، أسد الغابة ٢/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠١، الإصابة ٢/ ٦١٨.

(٤) الإصابة ٣/ ٣٠.

(٥) الإصابة ٣/ ٣٤.

(٦) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٤٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٨٤،٢٣٩٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٨٨، أسد الغابة ٢/ ٢٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٤، الإصابة ٢/ ٥٨٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٩، طبقات ابن سعد ١/ ٢٦٨، ٧/ ٥٠٣، الاستيعاب ٢/ ٥٣٠، البداية والنهاية ٥/ ٨٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣٩،٩٥٦.

(٧) الخزرجي، توفي سنة ٤١، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٤٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٥٣، أسد الغابة ٢/ ٢٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٥، الإصابة ٢/ ٥٨٦، الاستيعاب ٢/ ٥٣٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٠، طبقات ابن سعد ١/ ٢٢٦، ٣/ ٥٩٨، ٦/ ٢٢.

(٨) الإصابة ٣/ ١٩.

سعد:[١] وقد قيل: إن اسمه كان الحصين، وسمي الزبرقان لجماله، وكان رسول الله ﷺ قد استعمله على الصدقات فتوفي رسول الله ﷺ، وذهب الزبرقان بالصدقات إلى أبي بكر، وكانت سبعمائة بعير، [مات] في البادية، وله بها عقب كثير، وكان شاعراً.

٤٧٧ ـ **زاهر بن حرام الأشجعي**، بدري:[٢] ويقال له حزام، كان يهدي إلى النبي ﷺ [فكان النبي ﷺ]، يقول: إن لكل حاضر بادية، وإن بادية آل محمد زاهر/ بن حرام.

٤٧٨ ـ [خ] **زاهر بن الأسود الأسلمي**:[٣] والد مجزأة بن زاهر، كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن الكوفة.

٤٧٩ ـ [د] **زارع بن عامر العبدي**:[٤] من عبد القيس، جاء إلى النبي ﷺ وافداً، كنيته أبو الوازع.

٤٨٠ ـ [د ن] **زهير بن عثمان الثقفي**:[٥] له صحبة، حديثه عند أهل البصرة.

٤٨١ ـ **زهير بن أمية**:[٦] له صحبة.

٤٨٢ ـ **زرارة بن عمرو النخعي**:[٧] وفد إلى رسول الله ﷺ.

٤٨٣ ـ [ق] **زنباع الجذامي**:[٨] والد روح بن زنباع، قدم على النبي ﷺ بغلام له فأعتقه.

٤٨٤ ـ [د] **زبيب بن ثعلبة العنبري التميمي**:[٩] له صحبة، حديثه عند ولده.

---

(١) الإصابة ٣/٣.

(٢) أسد الغابة ٢/١٩٣.

(٣) قيل: زاهر بن زاهر، وقيل: زاهر بن الأسود بن مخلع، عاش إلى خلافة معاوية. تهذيب التهذيب ٣/٣٠٥، تقريب التهذيب ١/٢٥٦، الكاشف ١/٣١٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/٤٤٢، الجرح والتعديل ٣/٦٢٢، أسد الغابة ٢/٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٧، الإصابة ٢/٥٤٦، طبقات ابن سعد ٤/٣١٩، ٦/٣٢، الوافي بالوفيات ١٤/١٦٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٨١.

(٤) تهذيب التهذيب ٣/٣٠٣، تقريب التهذيب ١/٢٥٦، الكاشف ١/٣١٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/٤٤٧، الجرح والتعديل ٣/٦١٨، أسد الغابة ٢/٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٧، الإصابة ٢/٤٦، الوافي بالوفيات ٤/١٦٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٠٢.

(٥) الأعور النضري. تهذيب التهذيب ٣/٣٤٧، تقريب التهذيب ١/٢٦٤، تاريخ البخاري الكبير ٣/٤٢٥، الجرح والتعديل ٣/٥٨٦، أسد الغابة ٢/٢٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢، الإصابة ٢/٥٧٥، الاستيعاب ٢/٥٢٢، الوافي بالوفيات ١٤/٢٣٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٥٨.

(٦) في الإصابة ٣/١٣: زهير بن أبي أمية.

(٧) الإصابة ٣/٨.

(٨) هو زنباع بن روح الجذامي الفلسطيني. تهذيب التهذيب ٣/٣٤٠، تقريب التهذيب ١/٢٦٣، أسد الغابة ٢/٢٦٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩١، الإصابة ٢/٥٦٨، الاستيعاب ٢/٥٦٤، الوافي بالوفيات ١٤/٢١٥، طبقات ابن سعد ٧/٥٠٥،٥٠٦.

(٩) أبو صالح. تهذيب التهذيب ٣/٣١٠، تقريب التهذيب ١/٢٥٧، الكاشف ١/٣١٧، تاريخ البخاري=

وممن روى عن النبي ﷺ من النساء
ممن ابتدأ اسمها على الزاي

٤٨٥ ـ [خ م د ت ن ق] زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي:[١] حليف بني عبد شمس، زوجة رسول الله ﷺ وأم المؤمنين، «تقدم ذكرها» ماتت سنة عشرين بالمدينة، وصلى عليها عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»، وهي أول نساء رسول الله ﷺ وفاة بعده، وأمها أميمة بنت عبد المطلب. وزينب بنت جحش وهي أول من حملت ونعشت من النساء في هذه الأمة، وفيها نزل ﴿وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه﴾ [الأحزاب: ٣٧] الآية.

٤٨٦ ـ [زينب بنت عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذاقة بن جمح:[٢] لها صحبة].

٤٨٧ ـ زينب [بنت خزيمة] الهلالية:[٣] من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، زوجة رسول الله ﷺ، [وكان يقال لها: أم المساكين، توفيت في حياة رسول الله ﷺ].

٤٨٨ ـ [خ م د ت ن ق] زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي:[٤] وكان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ زينب.

٤٨٩ ـ [خ م د ت ن ق] زينب الثقفية بنت أبي معاوية:[٥] امرأة عبدالله بن مسعود،

= الكبير ٣/ ٤٤٧، الجرح والتعديل ٣/ ٢٨١١، أسد الغابة ٢/ ٢٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٨، الإصابة ٢/ ٥٥٢، الاستيعاب ٢/ ٥٦٢، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٧٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٢٨.

(١) أم الحكم الأسدية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٩، أسد الغابة ٧/ ١٢٥، أعلام النساء ٢/ ٥٩، الدر المنثور ٢٢٩، الاستيعاب ٤/ ١٨٤٩، الإصابة ٧/ ٦٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧١، الكاشف ٣/ ٤٧١، حلية الأولياء ٢/ ٥١، أسماء الصحابة الرواة ت ١٧٥.

(٢) الإصابة ٨/ ٩٧.

(٣) الإصابة ٨/ ٩٤.

(٤) ربيبة رسول الله ﷺ، توفيت سنة ٧٣. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠، أعلام النساء ٢/ ٦٧، أسد الغابة ٧/ ١٣١، الاستيعاب ٤/ ١٨٥٤، الإصابة ٧/ ٦٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٢، الكاشف ٣/ ٤٧١، التاريخ الصغير ١/ ١٢، ١٤٠، أسماء الصحابة الرواة ٢٥٠، نقعة الصديان ت ٢١٢.

(٥) يقال: زينب بنت عبدالله بن أبي معاوية الثقفية، ويقال: زينب بنت معاوية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٢. تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠، أسد الغابة ٧/ ١٣٤، أعلام النساء ٢/ ١١٥، الاستيعاب ٤/ ١٨٥٦، الإصابة ٧/ ٦٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٤، الكاشف ٣/ ٤٧٢، تراجم الأحبار ١/ ٤٦٩، ٤٧٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٢٠.

سكنت الكوفة مع زوجها.

٤٩٠ ـ زينب بنت قيس بن مخرمة المطلبية:[١] صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ، وهي أخت عبدالله ومحمد ابني قيس بن مخرمة.

باب السين

[قال أبو حاتم رضي الله عنه: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على السين]:

٤٩١ ـ [خ] سعد بن معاذ [بن النعمان] بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث، بدري كنيته أبو عمرو الأوسي الأنصاري:[٢] مات بالمدينة في عهد النبي ﷺ [بعد قريظة، وهو الذي قال له النبي ﷺ] اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ.

٤٩٢ ـ [ط حم] سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب [بن الخزرج بن الحارث] بن الخزرج الأنصاري الحارثي:[٣] شهد العقبة وبدراً، [و] قتل يوم أحد شهيداً.

٤٩٣ ـ سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف القارىء الأنصاري:[٤]/ أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وهو والد عمير بن سعد والي عمر بن الخطاب، قتل يوم القادسية سنة ست عشرة، تقدم ذكرنا له، وكان له يوم قتل أربع وستون [سنة].

٤٩٤ ـ سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب [بن النحاط بن كعب] بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس:[٥] من بني عمرو بن عوف وكان نقيباً، كنيته أبو خيثمة قتل ببدر شهيداً.

---

(١) الإصابة ٨/ ٩٧. أسد الغابة ٥/ ٦٩، الاستيعاب ٢/ ٧٣٤، نسب قريش ص ٩٢.

(٢) الأشهلي (سيد الأوس)، المدني، توفي سنة ٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨١، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٩، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٦٥، الجرح والتعديل ٤/ ٩٣، أسد الغابة ٢/ ٣٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٩.

(٣) الخزرجي، أبو الحارث. تعجيل المنفعة ٣٦٠، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٣٦١، أسد الغابة ٢/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٤، الاستيعاب ٢/ ٥٨٩، الإصابة ٣/ ٥٨، طبقات ابن سعد ٩/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٣١٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٧، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩.

(٤) الإصابة ٣/ ٨١، وفيه: قيل: اسمه سعيد.

(٥) الإصابة ٣/ ٧٥.

٤٩٥ ـ [د ت ن ق] سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري:(١) كنيته أبو ثابت، وقد قيل: أبو قيس، ويقال: أبو لبابة، شهد بدراً والعقبة، وكان نقيباً. ومات لسنتين ونصف من خلافة عمر سنة خمس عشرة(٢) بالحوران من أرض الشام، وهو الذي يقال له: سيد الخزرج، وأمه عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

٤٩٦ ـ [د] سعد بن أبي رافع:(٣) أتاه النبي ﷺ يعوده.

٤٩٧ ـ سعد بن زيد بن سعد الأشهلي:(٤) أهدى إلى النبي ﷺ سيفاً من نجران.

٤٩٨ ـ [ن ق] سعد بن عمارة أبو سعيد الزرقي الأنصاري:(٥) وقيل: إن اسم أبي سعيد عمارة بن سعد، والأول أصح، وهو الذي يقال له: أبو سعيد الخير.

٤٩٩ ـ [ت] سعد بن الأخرم الطائي:(٦) والد المغيرة بن سعد بن الأخرم، سكن الكوفة، حديثه عند ابنه.

٥٠٠ ـ [خ م د ت ن ق] سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري/ أبو سعيد الخدري:(٧) مات بعد الحرة سنة أربع وستين(٨)، وخدرة من اليمن، وأمه بنت أبي سليط

---

(١) الساعدي، سيد الخزرج. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٤٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٥،٢٦، ٣٩،١٧٣، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٣٨٢، أسد الغابة ٢/ ٣٥٦، الاستيعاب ٢/ ٥٩٤، الإصابة ٣/ ٦٥، طبقات ابن سعد ٩/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٧٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٣، البداية والنهاية ٣/ ٣٨٩، شذرات الذهب ١/ ٢٨، أسماء الصحابة الرواة ت ١١٩، ديوان الإسلام ١١١٤.

(٢) وقيل: سنة ١٤، وقيل: ١١.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧، أسد الغابة ٢/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣، الإصابة ٣/ ٥٧.

(٤) الإصابة ٣/ ٧٨.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٨، الكنى والأسماء ١/ ٣٥.

(٦) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٦، الكاشف ١/ ٣٥٠، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٥٤، الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٧، ميزان الاعتدال ٢/ ١١٩، لسان الميزان ٧/ ٢٢٦، أسد الغابة ٢/ ٣٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١١، الإصابة ٣/ ٤٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢٣.

(٧) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٩، الكاشف ١/ ٣٥٣، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٤٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٠٣،١٣٥، ١٣٩،١٦١،١٦٧، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٤٠٦، أسد الغابة ٢/ ٣٦٥، ٦/ ١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٨، الاستيعاب ٢/ ٦٠٢، الإصابة ٣/ ٧٨، حلية الأولياء ١/ ٣٦٩، طبقات ابن سعد ٩/ ٨٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٠، البداية والنهاية ٩/ ٢.

(٨) وقيل: سنة ٦٣، وقيل: ٦٥، وقيل: ٧٤.

[ابن] عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر [بن غنم] بن عدي بن النجار.

٥٠١ ـ سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق [الأنصاري الزرقي] أبو عبادة:[١] بدري.

٥٠٢ ـ [د] سعد بن ضميرة[٢] ويقال: أبي ضميرة، له صحبة.

٥٠٣ ـ سعد بن خولة:[٣] زوج سبيعة الأسلمية، توفي في حياة رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وكان ممن شهد بدراً، وهو مولى حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود.

٥٠٤ ـ [ق] سعد بن الأطول بن عبدالله بن خالد بن واهب بن غياث بن عبد بن شقرة بن عدي بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد [بن ليث بن سود] بن أسلم بن الحاف ابن قضاعة [الجهني]:[٤] له صحبة، روى عنه أبو نضرة. كنيته أبو قضاعة]، مات بعد خروج عبيدالله بن زياد من البصرة، أخبرنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى بن حماد [قال ثنا] حماد بن سلمة ثنا عبد الملك أبو جعفر عن أبي نضرة عن سعد بن الأطول أن رجلا مات وترك ثلاثمائة درهم وعيالاً فأردت أن أنفقها على عياله فقال النبي ﷺ إن أخاك محبوس بدينه فاقض عنه، فقلت: يا رسول الله! قد قضيت [عنه] إلا امرأة ادعت دينارين وليست لها بينة، فقال النبي ﷺ: أعطها فإنها صادقة.

٥٠٥ ـ سعد بن تميم السكوني الأشعري:[٥] والد بلال بن سعد العابد، يقال: إن له صحبة.

٥٠٦ ـ [ق] سعد بن عائذ القرظ [الأنصاري]:[٦] مولى عمار بن ياسر، كان يؤذن في عهد رسول الله ﷺ بقباء وكذلك في أيام أبي بكر، فلما ولى عمر أنزل سعد المدينة وأمره أن

---

(١) الإصابة ٣/ ٨١.

(٢) السلمي، ويقال: الأسلمي، حجازي، الضمري. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧، الكاشف ١/ ٣٥٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٥٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٦، أسد الغابة ٢/ ٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٥، الإصابة ٣/ ٦٤.

(٣) الإصابة ٣/ ٧٤.

(٤) أبو مطرف، ويقال: أبو قضاعة، أو أبو مطر، توفي سنة ٦٤. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٦، الكاشف ١/ ٣٥١، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٤٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤١، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٩، أسد الغابة ٢/ ٣٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١١، الإصابة ٣/ ٤٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٢٠.

(٥) الإصابة ٣/ ٧٢.

(٦) المؤذن، المدني، المعروف بسعد القرظ، مولى الأنصار. عاش إلى ولاية الحجاج. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٣٦٩، الكاشف ١/ ٣٥٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٤٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٤، ٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٣٨٤، أسد الغابة ٢/ ٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٥، الإصابة ٣/ ٦٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٥.

يؤذن في مسجد رسول الله ﷺ، ووُلده يؤذنون في مسجد رسول الله ﷺ إلى اليوم.

٥٠٧ ـ **سعد**:(١) والد الحارث بن سعد، له صحبة، كنيته أبو مطرف.

٥٠٨ ـ [حم] **سعد بن أبي ذئاب**:(٢) من أهل الحجاز، له صحبة، وفد إلى النبي ﷺ [فأسلم].

٥٠٩ ـ [**سعد بن المدحاس**:(٣) من أهل الشام، ثنا العباس بن الخليل بحمص قال ثنا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي قال ثنا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عابد قال سعد بن المدحاس قال: لما غزونا مع النبي ﷺ توفي رجل من الأنصار ورجل من الأعراب فعزلوا الأعرابي وقدموا الأنصاري إلى النبي ﷺ ليصلي عليه فقال: ما شأنكم عزلتم هذا؟ قالوا: إنه أعرابي نبادر به فنصلي عليه، فقال ﷺ: ألم يسلم الأعرابي؟ قالوا: بلى، قال: ألم يخرج لنصر الله ورسوله؟ قالوا: بلى، قال: فإني أقسم ليستغنين الآن من الجبة].

٥١٠ ـ سعد مولى **أبي بكر**:(٤) يقال: إن له صحبة، روى عنه الحسن، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى [قال] حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود ثنا أبو عامر عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر [الصديق] أن رسول الله ﷺ [قال لأبي بكر] ـ وكان سعد مملوكاً [له] وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته: اعتق سعداً! فقال أبو بكر: يا رسول الله! ما لنا غيره، فقال رسول الله ﷺ: اعتق سعداً! أتتك الرجال أتتك الرجال.

٥١١ ـ **سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة**:(٥) له صحبة.

١١٢ ـ **سعيد بن عامر بن خذيم الجمحي**:(٦) من بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب، كان عامل عمر، ومات بحمص في عهده، وأمه أروى بنت أبي معيط بن أبي عمرو

---

(١) الإصابة ٣/ ٩٢.

(٢) ويقال: سعد بن أبي ذباب الدوسي الحجازي. الذيل على الكاشف رقم ٥٠٩، تعجيل المنفعة ٣٥٩، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٤٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٠، أسد الغابة ٢/ ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣، الاستيعاب ٢/ ٥٨٩، الإصابة ٣/ ٥٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٩٦.

(٣) الإصابة ٣/ ٨٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٤، ويقال: ابن الوحاس.

(٤) وقيل: سعيد، توفي في السنة الأولى. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٠، الكاشف ١/ ٣٥٤، الذيل على الكاشف رقم ٥١٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٤٧، ٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٩٧، لسان الميزان ٧/ ٢٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٣٦.

(٥) الإصابة ٣/ ٧٥، ولفظه: سعد بن خولي الكلبي. . . ويقال: إن أباه خولي بن القوسار.

(٦) توفي سنة ٢٠. تهذيب التهذيب ٤/ ٥١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٤٥٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٥٣. ويقال اسمه: سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان.

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

٥١٣ ـ [د] سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم المخزومي:(١) وكان اسمه [صرما] فسماه النبي ﷺ سعيداً، كنيته أبو هود، فيمن أعطاهم النبي ﷺ من المؤلفة يوم حنين، مات سنة أربع وخمسين وله عشرون ومائة سنة، وأمه هند بنت سعيد بن رباب من سهم.

٥١٤ ـ [ن ق] سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري.(٢)

٥١٥ ـ سعيد بن حيدة:(٣) والد كنديز بن سعيد، حج في الجاهلية، ورأى [عبد] المطلب تقدم ذكره.

٥١٦ ـ [ق] سعيد بن حريث المخزومي:(٤) أخو عمرو بن حريث [بن عمرو] بن عثمان ابن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، له صحبة عداده في أهل الكوفة، قتل ابن خطل سعيد بن حريث «وأبو برزة».

٥١٧ ـ سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف:(٥) وهو [أخو خالد بن] سعيد بن العاص الأكبر الذي زوج رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان.

٥١٨ ـ سعيد بن أبي راشد:(٦) له صحبة.

٥١٩ ـ سعيد بن المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح: وأبوه شهد بدراً، وكان أحيحة أول من بنى الآكام، وهو الذي قاتل تبعاً.

٥٢٠ ـ [خ م د ت ن ق] سلمان الفارسي أبو عبدالله:(٧) أصله من قرية بأصبهان، وهو

---

(١) أبو يربوع، وأبو مرة، وأبو الحكم المخزومي. تهذيب التهذيب ٤/ ٩٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٨، نقعة الصديان ت ٢٢٤، الكاشف ١/ ٣٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٤٥٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٤، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٤، الإصابة ٣/ ١٠٢، أسد الغابة ٢/ ٣٨١، الاستيعاب ٢/ ٦٢٦، الطبقات الكبرى ٢/ ١٥٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٥.

(٣) الإصابة ٣/ ٩٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٤/ ١٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٤٥٤، الجرح والتعديل ٤/ ١١، ميزان الاعتدال ١/ ١٣١، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٩٠.

(٥) الإصابة ٣/ ٩٧.

(٦) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٥، الكاشف ١/ ٣٦٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٩، ميزان الاعتدال ٢/ ١٣٤، لسان الميزان ٣/ ٢٨، البداية والنهاية ٦/ ٢٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٠٤.

(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٣١٥، الكاشف ١/ ٣٨٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٣٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٢٨٩، أسد =

الذي يقال له: سلمان الخير، ومن زعم أنهما اثنان فقد وهم، سكن الكوفة، مات في خلافة علي [رضي الله عنه ـ بالمدائن ـ] سنة ست وثلاثين[(١)] بعد الجمل، ذكرنا ابتداء إسلامه في أول الكتاب.

٥٢١ ـ [خ د ت ن ق] **سلمان بن عامر الضبي**:[(٢)] له صحبة سكن البصرة، حديثه عند أهلها.

٥٢٢ ـ **سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف**:[(٣)] بدري. مات في أيام معاوية.

٥٢٣ ـ [د ت ن ق] **سالم بن عبيد الأشجعي**:[(٤)] وكان من أصحاب الصفة، سكن الكوفة.

٥٢٤ ـ **سالم بن معقل**:[(٥)] مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، يعرف به وهو مولى امرأة من الأنصار يقال لها: ليلى بنت يعار، [وقد قيل: إن اسم مولاته ثبيته بنت يعار] امرأة أبي حذيفة بن عتبة، كنيته أبو عبدالله، قتل يوم اليمامة في عهد / أبي بكر سنة ثنتي عشرة.

٥٢٥ ـ **سالم بن حرملة العدوي**:[(٦)] أتى النبي ﷺ وافداً فدعا له النبي ﷺ.

٥٢٦ ـ **سليم بن قيس [بن قهد بن قيس] بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم**:[(٧)] عم يحيى ابن سعيد الأنصاري، وقهد لقبه واسمه خالد [وذكر هو في موضع آخر أن اسم قهد عمرو].

= الغابة ٢/ ٤١٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠، الاستيعاب ٢/ ٦٣٤، الإصابة ٣/ ١٤١، الحلية ١/ ٣٦٧، طبقات ابن سعد ٩/ ٨٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٣، طبقات أصبهان، ت ٣، تاريخ أصبهان ت ٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٤.

(١) وقيل: سنة ٣٧، وقيل: ٣٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٣١٥، الكاشف ١/ ٣٨١، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٣٦، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٢٩١، أسد الغابة ٢/ ٤١٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠، الاستيعاب ٢/ ٦٣٣، الإصابة ٣/ ١٤٠، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٥٨.

(٣) الإصابة ٣/ ٥٥.

(٤) يقال: سالم بن عبيدالله الأشجعي. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤١، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٠، الكاشف ١/ ٣٤٤، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٠٦، الجرح والتعديل ٤/ ٧٩٥، أسد الغابة ٢/ ٣١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٤، الإصابة ٣/ ١٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٣، البداية والنهاية ٦/ ٣٣٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٩٦.

(٥) الإصابة ٣/ ٥٦، أسد الغابة ٢/ ٢٤٥، وزيد في أسد الغابة عن ابن منده: هو سالم بن عبيد بن ربيعة.

(٦) الإصابة ٣/ ٥٤.

(٧) الإصابة ٣/ ٥٤.

٥٢٧ ـ [د ت ن] **سليم بن جابر الهجيمي**:(١) له صحبة، وقد قيل: جابر بن سليم، عداده في أهل البصرة.

٥٢٨ ـ **سليم أبو كبشة**:(٢) مولى رسول الله ﷺ، كان من مولدي مكة. ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه، وتوفي في أول يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٥٢٩ ـ [خ م د ت ن ق] **سليمان بن صرد الخزاعي أبو مطرف**:(٣) أتاهم النبي ﷺ فأقام عندهم ثلاثاً، وقتل مع المختار بن أبي عبيد بعين الوردة في رمضان سنة سبع وستين(٤)، وكان مع الحسين بن علي [رضي الله عنهما] فلما قتل الحسين انفرد من عسكره تسعة آلاف نفس فيهم سليمان بن صرد، وقالوا: نحن التوابون قتلهم كلهم عبيدالله بن زياد، وكان فيهم المختار بن أبي عبيد.

٥٣٠ ـ **سليمان بن أبي حثمة العدوي، أبو عوف**:(٥) له صحبة، وهو سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة [بن غانم] بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وأمه الشفاء بنت عبدالله [بن (عبد) شمس بن خلف بن صداد بن عبدالله] بن قرط بن رزاح بن عدي [بن كعب]، كان يصلي بالناس التراويح أيام عمر [بن الخطاب] رضي الله عنه.

٥٣١ ـ **سليمان بن عمرو الزرقي**:(٦) له صحبة.

٥٣٢ ـ **سليمان الجرشي**:(٧) حديثه عند أهل الشام.

٥٣٣ ـ **سلمى بن حنظلة**:(٨) من أهل اليمامة، له صحبة.

٥٣٤ ـ **سلمة بن الأكوع بن عبدالله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم**(٩):

---

(١) أبو جري. تهذيب التهذيب ٤/١٦٦، تقريب التهذيب ١/٣٢٠، ٢/٤٠٥، الكاشف ١/٣٨٩، الجرح والتعديل ٤/٨٩٩، أسد الغابة ٢/٤٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٦، الاستيعاب ٢/٦٤٦، الإصابة ٣/١٦٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٨٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٣٧، ٤٧٥.

(٢) الإصابة ٣/١٢٧، الكنى والأسماء ٧/١٦٢.

(٣) الكوفي. تهذيب التهذيب ٤/٢٠٠، تقريب التهذيب ١/٣٢٦، الكاشف ١/٣٩٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/١، تاريخ البخاري الصغير ١/١٤٦، الجرح والتعديل ٤/٥٣٦، أسد الغابة ٢/٤٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٧، الاستيعاب ٢/٦٤٩، سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٤، الوافي بالوفيات ١٥/٥٣٨، شذرات الذهب ١/ ٧٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤٣.

(٤) وقيل: سنة ٦٥.

(٥) الإصابة ٣/١٥٩.

(٦) الإصابة ٣/١٢٧.

(٧) الإصابة ٣/١٢٧.

(٨) الإصابة ٣/١٢١.

(٩) تهذيب التهذيب ٤/١٤١، تقريب التهذيب ١/٣١٥، الكاشف ١/٣٨٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/٦٩،=

من خزاعة الأسلمي، أبو عامر، ويقال: أبو إياس، وقد قيل: أبو مسلم، ويقال له: سلمة بن عمرو بن الأكوع، وكان من أشد الناس وأشجعهم راجلاً - تقدم ذكرنا له، مات سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة، والأكوع لقب واسمه سنان.

٥٣٥ - [حم] سلمة بن سلامة بن وقش [بن زغبة] بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأشهلي الأنصاري:[١] شهد بدراً والعقبة، كنيته أبو عوف، مات سنة أربع وثلاثين وقد قيل: إنه مات سنة خمس وأربعين في ولاية معاوية، وهو أخو أبي نائلة سلكان بن سلامة [و] كان له يوم مات سبعون سنة، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي.

٥٣٦ - سلمة بن سلام الأشهلي الأنصاري:[٢] حديثه عند أهل مصر.

٥٣٧ سلمة بن هشام بن المغيرة:[٣] من بني مخزوم بن يقظة بن مرة، ويقظة أخو تيم وكلاب، وكان سلمة ممن دعا له النبي ﷺ بالنجاة، قتل بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة، وأمه ضبابة بنت [عامر بن] قرط بن سلمة بن قشير.

٥٣٨ - [د ن ق] سلمة بن المحبق الهذلي[٤]: واسم المحبق صخر بن عبيد بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى بن الدابغة بن لحيان بن هذيل [بن مدركة بن إلياس] ابن مضر بن نزار، وهو سلمة بن ربيعة/ بن المحبق، نسب إلى جده، حديثه عند أهل البصرة.

٥٣٩ - [م د ن] سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك [بن كعب] بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى بن سعد العشيرة بن مذحج الجعفي:[٥] له صحبة.

= تاريخ البخاري الصغير ١/١٤٨، ١٨٥، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٢٩، أسد الغابة ٢/ ٤٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠، الاستيعاب ٢/٦٣٩، الإصابة ٣/ ١٤٣، طبقات ابن سعد ٩/ ٨٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٢٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٥١، البداية والنهاية ٩/ ٦.

(١) أبو عوف. الذيل على الكاشف رقم ٥٦٢، تعجيل المنفعة ٣٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٦٨، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٠٩، أسد الغابة ٢/ ٤٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٢، الاستيعاب ٢/ ٦٤١، الإصابة ٣/ ١٤٨، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٢، ٤٥١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٥٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٣، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٤٣.

(٢) في الإصابة ٣/ ١١٦، سلمة بن سلام الإسرائيلي.

(٣) الإصابة ٣/ ١١٩.

(٤) أبو سنان. تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٣١٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٧١، الجرح والتعديل ٤/ ١٧١، أسد الغابة ٢/ ٤٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٢، الاستيعاب ٢/ ٦٤٢، أسماء الصحابة الرواة ت ١٦٦.

(٥) تهذيب التهذيب ١/ ٥٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٣١٩، الكاشف ١/ ٣٨٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٧٢، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٦٧، أسد الغابة ٢/ ٤٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٤، الاستيعاب =

٥٤٠ ـ [ت ن ق] سلمة بن قيس الأشجعي:[١] له صحبة، سكن الشام [كوفي، روى عنه هلال بن يساف الأشجعي].

٥٤١ ـ [د ت ق] سلمة بن صخر بن سلمان [بن الصمة بن حارثة] بن الحارث بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري البياضي:[٢] الذي وقع على امرأته في شهر رمضان فقال له النبي ﷺ: أعتق رقبة! فقال: ما أملك إلا رقبتي هذه، قال: فصم شهرين متتابعين! قال: وهل دخل على ما دخل إلا في الصوم، قال: فأطعم ستين مسكينا ـ [من] حديث محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي.

٥٤٢ ـ [ن ق] سلمة بن أمية التميمي[٣]: أخو يعلى بن أمية، له صحبة، عداده في أهل مكة، وهم حلفاء بني عبد شمس.

٥٤٣ ـ [د] سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي:[٤] سكن الكوفة، حديثه عند أهلها، قال قال رسول الله ﷺ: من لقي الله لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ـ رواه سالم بن [أبي] الجعد.

٥٤٤ ـ [ن] سلمة بن نفيل، السكوني الكندي التراغمي:[٥] سكن الشام، حديثه عند أهلها.

= ٢/ ٦٤٤، الإصابة ٣/ ١٥٦، طبقات ابن سعد ١/ ٣٢٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٥٦.

(١) الغطفاني، الكوفي. تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٣١٨، الكاشف ١/ ٣٨٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٧٠، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٤١، أسد الغابة ٢/ ٤٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٦، البداية والنهاية ٧/ ١٣٣، الإصابة ٣/ ١٥٢، الاستيعاب ٢/ ٦٤٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٣٤.

(٢) الخزرجي، المدني. تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٣١٧، الكاشف ١/ ٣٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٧٢، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٢٣ أسد الغابة ٢/ ٤٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٢، الاستيعاب ٢/ ٦٤١، الإصابة ٣/ ١٥٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٧، طبقات ابن سعد ٢/ ١٦٥، أسماء الصحابة ت ٢٣٧.

(٣) الكوفي. تهذيب التهذيب ٤/ ١٤١، تقريب التهذيب ١/ ٣١٥، الكاشف ١/ ٣٨٣، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٧٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٦٨٧، أسد الغابة ٢/ ٤٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠، الاستيعاب ٢/ ٦٤٠، الإصابة ٣/ ١٤٤، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٣١٩، الكاشف ١/ ٣٨٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٧١، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٥٦، أسد الغابة ٢/ ٤٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٣، الإصابة ٣/ ١٥٤، الاستيعاب ٢/ ٦٤٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٠٥.

(٥) الحضرمي. تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٣١٩، الكاشف ١/ ٣٨٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٧٠، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٥٧، أسد الغابة ٢/ ٤٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٣، الاستيعاب ٢/ ٦٤٢، الإصابة ٣/ ١٥٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٨٩.

٥٤٥ ـ [م د ن] سلمة بن يزيد الأنصاري:(١) له صحبة.

٥٤٦ ـ سلمة بن أسلم بن حريش بن [عدي بن] مجدعة بن حارثة بن الحارث:(٢) حليف / لبني عبد الأشهل، كنيته أبو سعد، قتل يوم جسر ابن عبيد سنة أربع عشرة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة.

٥٤٧ ـ [حم] سلامة بن قيصر الحضرمي:(٣) سكن مصر، حديثه عند أهلها، مات ببيت المقدس، وقبره بها، وله بكور فلسطين عقب.

٥٤٨ ـ سلامة أبو حدود الأسلمي.(٤)

٥٤٩ ـ السكين الضمري:(٥) له صحبة.

٥٥٠ ـ [خ م د ت ن ق] سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الساعدي:(٦) من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، كنيته أبو العباس، مات سنة إحدى وتسعين، [وقد قيل]: سنة ثمان وثمانين(٧)، كان اسمه حزناً فسماه النبي ﷺ سهلاً، وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة.

٥٥١ ـ [خ م د ت ن ق] سهل بن أبي حثمة [الحارثي الأنصاري]:(٨) وكنيته أبو يحيى،

---

(١) الجعفي، ويقال: يزيد بن سلمة. تهذيب التهذيب ٤/١٦١، تقريب التهذيب ١/٣١٩، الكاشف ١/٣٨٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/٧٢، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٦٧، أسد الغابة ٢/٤٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٤، الاستيعاب ٢/٦٤٤، الإصابة ٣/١٥٦، طبقات ابن سعد ١/٣٢٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٥٦.

(٢) الإصابة ٣/١١٤.

(٣) يقال: سلمة بن قيصر. تعجيل المنفعة ٣٩١، ٤٠٠، الجرح والتعديل ٤/٢٩٩، ميزان الاعتدال ٢/١٨٤.

(٤) قيل اسمه: سلامة بن عمير، ويقال: هو والد عبدالله بن أبي حدرد الصحابي. تهذيب التهذيب ١٢/٦٨، تقريب التهذيب ٢/٤١٠، أسد الغابة ٦/٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٨، الاستيعاب ٤/١٦٣٠، ذيل الكاشف ١٧٨٦، الإصابة ٧/٨٦، الكنى والأسماء ١/٢٥.

(٥) الإصابة ٣/١١٠.

(٦) الأنصاري، الخزرجي، يقال: أبو يحيى. تهذيب التهذيب ٤/٢٥٢، تقريب التهذيب ١/٣٣٦، الكاشف ١/٤٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/٩٧، تاريخ البخاري الصغير ١/٢٠٩، ٢٥٣، الجرح والتعديل ٤/٨٥٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١٩، أسد الغابة ٢/٤٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٤، الاستيعاب ٢/٦٦٤، الإصابة ٣/٢٠٠، طبقات ابن سعد ٣/٦٢٥، ٥/٤٣، سير أعلام النبلاء ٣/٤٢٢، الوافي بالوفيات ١٦، ١١، نقعة الصديان ت ٢٢٥، الاستبصار ١٠٥، ١٠٦، سير أعلام النبلاء ٣/٤٢٢، تاريخ جرجان ١٠٢، ٤٣٢.

(٧) وقيل: سنة ٩٦.

(٨) الأنصاري، الخزرجي، الساعدي، توفي في خلافة معاوية. تقريب التهذيب ١/٣٣٥، تاريخ البخاري=

ويقال أبو محمد، وهو سهل] [ابن أبي حثمة] بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج، وأمه أم الربيع بنت سالم بن عدي بن مجدعة، كان ابن ثمان ستين لما قبض رسول الله ﷺ.

٥٥٢ ـ [خ م د ت ن ق] سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن حنش [بن عوف] بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس:[(١)] بدري، سكن الكوفة، مات بعد صفين سنة ثمان وثلاثين بالكوفة وصلى عليه علي بن أبي طالب وكبر عليه أربعاً، وقد قيل: ستاً، وكانت كنية سهل أبو سعيد، وله عقب بالمدينة.

٥٥٣ ـ [د ن] سهل ابن الحنظلية[(٢)]: والحنظلية أم جده، واسم أبيه عقيب الأنصاري التميمي، سكن الشام.

٥٥٤ ـ سهل بن مالك الأنصاري:[(٣)] له صحبة.

٥٥٥ ـ /سهل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي:[(٤)] يقال له ابن البيضاء، والبيضاء أمه، مات في عهد رسول الله ﷺ، وصلى عليه ﷺ في المسجد.

٥٥٦ ـ [خ] سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي القرشي، أبو يزيد:[(٥)] والد أبي جندل بن سهيل، من أهل مكة، انتقل إلى المدينة،

= الكبير ٤/٩٧، أسد الغابة ٢/٤٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٣، الاستيعاب ٢/٦٦١، الإصابة ٣/١٩٥، طبقات ابن سعد ٥/٣٠٤، الوافي بالوفيات ١٦/٨، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠٦.

(١) أبو ثابت، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو سعد، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو الوليد، المدني، الأوسي الأنصاري. تهذيب التهذيب ٤/٢٥٠، تقريب التهذيب ١/٣٣٦، الكاشف ١/٤٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/٩٧، تاريخ البخاري الصغير ١/٨١،٨٢، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٨٤٠، أسد الغابة ٢/٤٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٣، الاستيعاب ٢/٦٦٢، الإصابة ٣/١٩٨، طبقات ابن سعد ٩/٨٩، سير أعلام النبلاء ٢/٣٢٥، الوافي بالوفيات ١٦/٧. البداية والنهاية ٣/٣١٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٦،٩٠٥.

(٢) الأوسي، يقال: اسم أبيه: الربيع. وقيل: عبيد، وقيل: عقيب، وقيل: عمرو بن عدي وهو الأشهر. تهذيب التهذيب ٦/٢٥٠، تقريب التهذيب ١/٣٣٦، الكاشف ١/٤٠٧، أسماء الصحابة الرواة ٣٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٤/٩٨، تاريخ البخاري الصغير ١/١١٦، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٨٤١، أسد الغابة ٢/٤٦٩، ٤٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٣،٢٤٦، الاستيعاب ٢/٦٦٢،٦٦٣، الإصابة ٣/١٩٦،١٩٧، طبقات ابن سعد ٨/٣٢٨، الإصابة ٣/٢١٠، نقعة الصديان ت ١٩٠،١٩١.

(٣) الإصابة ٣/١٤٢.

(٤) الإصابة ٣/١٣٧.

(٥) العامري. تهذيب التهذيب ٤/٢٦٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٧٢، ١٠٥٨، صفوة الصفوة ١/٧٣، تاريخ الإسلام ٣/٩٢، شذرات الذهب ١/٢٦، أسد الغابة ٢/٤٨٠، تجريد أسماء الصحابة =

وأمه حُبَّى بنت قيس بن ضبيس بن ثعلبة [بـن حيان بن غنم بن مليح بن عمرو] بن خزاعة، وهو من قريش، خرج مع رسول الله ﷺ إلى حنين وهو مشرك وأسلم بالجعرانة، وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه، وخرج إلى الشام في خلافة عمر غازياً، ومات بها في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة.

٥٥٧ ـ [خ م د ت ن ق] **السائب بن يزيد:**(١) ابن أخت نمر الكندي، ويقال: إنه هذلي [و] حج [به] مع النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين، ومات سنة إحدى وتسعين(٢) وهو ابن سبع وثمانين سنة، وهو السائب بن يزيد بن عبدالله بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبدالله. وقد كان على السوق أيام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ.

٥٥٨ ـ **السائب بن عثمان بن مظعون الجمحي:**(٣) له صحبة، أمه خولة بنت حكيم بـن أمية بن حارثة بن الأوقص، أصابه سهم باليمامة فمات سنة ثنتي عشرة وهو ابن بضع وثلاثين سنة.

٥٥٩ ـ **السائب بن أبي وداعة بن صَبرة [بن سعيد] بن سعد بن سهم القرشي السهمي:**(٤) أخو المطلب بن أبي وداعة، له صحبة.

٥٦٠ ـ [د ت ن ق] **السائب بن خلاد:**(٥) والد خلاد بن السائب، له صحبة، و[هو] السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة [بن عمرو] بن حارثة بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، [أبو سهلة].

٥٥١ ـ [د ن ق] **السائب بن عبدالله بن أبي السائب بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم**

= ٢٤٧/١، الاستيعاب ٦٦٩/٢، الإصابة ٢١/٣، طبقات ابن سعد ٨/٢، سير أعلام النبلاء ١٩٤/١، الوافي بالوفيات ٢٧/١٦، نقعة الصديان ت ٢٩٦، سير أعلام النبلاء ١٩٤/١. المحبر ٤٧٣، العقد الثمين ٦٥٤/٤، الوافي بالوفيات ٢٧/١٦، الأعلام ١٤٤/٣، التحفة اللطيفة ٢٠٥.

(١) يقال اسمه: السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود، أبو يزيد، الكندي، الأسدي، الليثي، الهذلي، يعرف بابن أخت النمر الأزدي، الكندي. تهذيب التهذيب ٤٥٠/٣، تقريب التهذيب ٢٨٣/١، الكاشف ٣٤٧/١، تاريخ البخاري الكبير ١٥٠/٤، تاريخ البخاري الصغير ٢١١/١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، أسد الغابة ٣٢١/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/١، الإصابة ٢٩/٣، الاستيعاب ٥٧٦/٢، سير أعلام النبلاء ٤٣٧/٣، الوافي بالوفيات ١٥٠/١٥، البداية والنهاية ٨٣/٩.

(٢) وقيل: سنة ٩٦، وقيل: ٨٨.

(٣) الإصابة ٦١/٣.

(٤) الإصابة ٥٨/٣، واسم أبي وداعة: الحارث.

(٥) الخزرجي، المدني، الأنصاري، الجهني. توفي سنة ٧١، تهذيب التهذيب ٤٤٧/٣، تقريب التهذيب ٢٨٢/١، الكاشف ٣٤٦/١، تاريخ البخاري الكبير ١٥٠/٤، الجرح والتعديل ١٠٢٧/٤، أسد الغابة ٣١٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٥/١، الإصابة ٢١/٣، الاستيعاب ٥٧١/٢، الحلية ٣٧٢/١، طبقات ابن سعد ٣٦٣/٨، الوافي بالوفيات ١٣٥/١٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٢٤.

القرشي[١].

٥٦٢ ـ **السائب بن الأقرع الثقفي**:[٢] مسح النبي ﷺ رأسه.

٥٦٣ ـ **[خ م د ت ن ق] سمرة بن جندب الفزاري**:[٣] من بني ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان [بن سعد] بن قيس عيلان [بن] مضر، كنيته أبو سعيد، وقيل أبو سليمان، كان زياد يستعمله ستة أشهر على البصرة وستة أشهر على الكوفة، ومات آخر تسع وخمسين وأول سنة ستين[٤] بعد أبي هريرة، وكان أخول حليفاً للأنصار.

٥٦٤ ـ **[م د ت ن ق] سمرة بن مِعْيَر بن لوذان [بن ربيعة] بن عريج بن [سعد بن] جمح الجمحي، أبو محذورة المؤذن**:[٥] مات بعد أبي هريرة، وقيل: مات سمرة [ما] بين سنة ثمان وخمسين إلى الستين، وقد قيل: [اسمه] سبرة بن معين، [وقيل: اسمه أوس بن معير]، ويقال: معير بن محيريز عداده في أهل مكة، ولاه رسول الله ﷺ الأذان بمكة يوم الفتح [فالأذان بمكة] في ولده إلى اليوم.

٥٦٥ ـ **[خ م د ت] سمرة [بن جنادة] بن جندب بن حجير السوائي**:[٦] حليف بني زهرة، والد جابر/ بن سمرة، له صحبة، ومات بالكوفة في ولاية عبد الملك بن مروان، وهو سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رياب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة.

---

(١) يقال اسمه: السائب بن (أبي السائب) صيفي بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي، كان شريك النبي ﷺ قبل البعثة ثم أسلم. تهذيب التهذيب ٣/٤٤٨، تقريب التهذيب ١/٢٨٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/١٥١، تاريخ البخاري الصغير ١/٢٧٨، الجرح والتعديل ٤/١٠٣٧، أسد الغابة ٢/٣١٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٥، الاستيعاب ٢/٥٧٢،٥٧٦، الإصابة ٣/٢٢، الوافي بالوفيات ١٥/١٣٨،١٤٧.

(٢) الإصابة ٣/٥٨.

(٣) حليف الأنصار. تهذيب التهذيب ٤/٢٣٦، تقريب التهذيب ١/٣٣٣، الكاشف ١/٤٠٣، تاريخ البخاري الكبير ٤/١٧٦، تاريخ البخاري الصغير ١/١٠٦، ١٠٧، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٦٧٧، أسد الغابة ٢/٤٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٩، الاستيعاب ٢/٦٥٣، الإصابة ٣/١٧٨، طبقات ابن سعد ٩/٨٩، سير أعلام النبلاء ٣/١٨٣، الوافي بالوفيات ١٥/٦١١، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٥.

(٤) وقيل سنة ٥٨.

(٥) وقيل: أبو مِعْير القرشي الجمحي. تهذيب التهذيب ٤/٢٣٧، تقريب التهذيب ٢/٤٦٩، تاريخ البخاري الكبير ٤/١٧٧، تاريخ البخاري الصغير ١/١٠٦،١٢٢، الجرح والتعديل ٤/٦٨٠، أسد الغابة ٢/٤٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٩، الاستيعاب ٣/١٨٢. الإصابة ٣/١٨٢، الوافي بالوفيات ١٥/٦١٣.

(٦) تهذيب التهذيب ٤/٢٣٦، تقريب التهذيب ١/٣٣٣، الكاشف ١/٤٠٣، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٦٧٨، أسد الغابة ٢/٤٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٩، الأصابة ٣/١٧٨.

٥٦٦ ـ [حم] **سبرة بن فاتك الأسدي**:[١] حديثه عند أهل الشام، وهو أخو خريم بن فاتك الأسدي.

٥٦٧ ـ [خت م د ت ن ق] **سبرة بن معبد الجهني**:[٢] والد الربيع بن سبرة، كنيته أبو ثرية.

٥٦٨ ـ **سبرة بن عوسجة**:[٣] أبو الربيع، له صحبة، كان ينزل دار المروة، مات في ولاية معاوية بن أبي سفيان.

٥٦٩ ـ **سبرة بن عمرو بن سليط الأنصاري**[٤].

٥٧٠ ـ [ن] **سبرة بن أبي الفاكه**[٥]: ويقال ابن الفاكه، يروي عنه سالم بن أبي الجعد.

٥٧١ ـ [خ ن ق] **سويد بن النعمان الأنصاري**[٦].

٥٧٢ ـ [م د ت ن] **سويد بن مقرن المزني**:[٧] أبو عدي، أخو النعمان بن مقرن سكن الكوفة.

---

(١) الذيل على الكاشف رقم ٥٠٥، تعجيل المنفعة ٣٥٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٨٧، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٧٩، أسد الغابة ٢/ ٣٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٨، الاستيعاب ٢/ ٥٧٨، الإصابة ٣/ ٣٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٧، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٢٠.

(٢) ويقال: سبرة بن عوسجة، أبو ثرية، ويقال: أبو بلجة، ويقال: أبو الربيع المدني الجهني، توفي في خلافة معاوية. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٣، ٢٨٤، الكاشف ١/ ٣٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٧٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٨١، الإكمال ١/ ٢٣٢، أسد الغابة ٢/ ٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٨، الإصابة ٣/ ٣٠، الوافي بالوفيات ١/ ٥٨، الاستيعاب ٢/ ٥٧٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٢٨.

(٣) راجع الحاشية السابقة.

(٤) الإصابة ٣/ ٦٣.

(٥) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٣، الكاشف ١/ ٣٤٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٧٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٨٠، أسد الغابة ٢/ ٣٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٨، الاستيعاب ٢/ ٥٧٨، الإصابة ٣/ ٣١، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٧٩.

(٦) الأوسي، المدني، الحارثي، أبو عقبة. تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٤١، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٤٣٢، الكاشف ١/ ٤١٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٤١، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٩٥، أسد الغابة ٢/ ٣٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٠، الاستيعاب ٢/ ٦٨٠، الإصابة ٣/ ٢٢٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥١، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٤٧.

(٧) الكوفي، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٤١، الكاشف ١/ ٤١٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٤٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٥٦، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٠، الإصابة ٣/ ٢٢٩، الاستيعاب ٢/ ٦٨٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥١.

٥٧٣ ـ **[سويد بن زيد الجذامي]**:[١] من بني الضبيب، له صحبة، مات ببيت جبرين من كور فلسطين].

٥٧٤ ـ [د ق] **سويد بن حنظلة الجعفي**:[٢] أبو جدة إبراهيم بن عبد الأعلى، له صحبة.

٥٧٥ ـ **[سويد بن قيس الذهلي]**:[٣] جلب هو ومخرمة العبدي بزاً من هجر فأتيا مكة].

٥٧٦ ـ [د] **سويد بن قيس، أبو مرحب**:[٤] له صحبة.

٥٧٧ ـ **سبيع بن قيس بن عيشة بن أمية بن مالك بن عامرة**:[٥] من بلحارث. بن الخزرج، بدري، أخو عباد بن قيس.

٥٧٨ ـ [حم] **سويد الجهني**:[٦] والد عقبة بن سويد، له صحبة.

٥٧٩ ـ **سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة [بن زعوراء] بن عبد الأشهل، أبو نائلة**:[٧] شهد بدراً.

٥٨٠ ـ **سنان بن أبي سنان بن محصن بن حُرثان بن قيس الدؤلي الأسدي**:[٨] مات سنة اثنتين وثلاثين، وكان بينه وبين [أبيه] عشرون سنة، ومات [أبوه] أبو سنان الأسدي والنبي ﷺ على قريظة.

٥٨١ ـ **سنان بن عبدالله الجهني**:[٩] له صحبة.

٥٨٢ ـ [ق] **سنان بن سنة الأسلمي**:[١٠] له صحبة، يقال: إنه توفي سنة ثلاثين[١١] في خلافة عثمان.

---

(١) الإصابة ٣/ ١٥١.
(٢) الكوفي، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧١، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ١٤٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٢، أسد الغابة ٢/ ٤٨٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٩١.
(٣) الإصابة ٣/ ١٥١.
(٤) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٤١، ٢/ ٢٣٧.
(٥) الإصابة ٢/ ٥٨١.
(٦) تعجيل المنفعة ٤٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٤١.
(٧) الإصابة ٣/ ١١١، أسد الغابة ٢/ ٣٢٦، وفي فيه: وسلكان لقبه، وإنما اسمه سعد.
(٨) الإصابة ٣/ ١٣٤.
(٩) الإصابة ٣/ ١٣٥.
(١٠) المدني، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٤، الكاشف ١/ ٤٠٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٦١، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٧٨، أسد الغابة ٢/ ٤٦٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٠، الاستيعاب ٢/ ٦٥٨، الإصابة ٣/ ١٨٦، طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٢٦، تهذيب مستمر الأوهام ت ١٧١، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣٧.
(١١) وقيل: سنة ٣٢.

٥٨٣ ـ [م د ن ق] سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي:[١] ولد يوم حنين سماه النبي ﷺ سناناً، كنيته أبو عبد الرحمن، عداده في أهل البصرة، مات في آخر ولاية الحجاج بن يوسف [الثقفي]، أحاديث قتادة عنه مرسلة.

٥٨٤ ـ [خ د ن ط] سنين بن واقد، أبو جميلة الظفري:[٢] كان مع النبي ﷺ عام الفتح.

٥٨٥ ـ سليك الغطفاني:[٣] دخل المسجد والنبي ﷺ يخطب وأمره أن يصلي ركعتين.

٥٨٦ ـ سواد بن غزية بن أهيب:[٤] له صحبة.

٥٨٧ ـ سواد بن قارب الأزدي:[٥] له قصة طويلة، ليس هذا موضعها.

٥٨٨ ـ [حم] سواد بن الربيع الجرمي:[٦] أمر له النبي ﷺ بذود، عداده في أهل البصرة، ويقال: سوادة بن الربيع.

٥٨٩ ـ سماك بن خرشة، أبو دجانة الأنصاري:[٧] من بني ثعلبة بن الخزرج، من بني ساعدة، تقدم ذكرنا له، استشهد يوم اليمامة، وقد شرك في قتل مسيلمة، ذلك اليوم، ولأبي دجانة عقب بالمدينة والعراق معاً.

٥٩٠ ـ سماك بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك:[٨] بدري، أخو بشير بن سعد، وهو عم النعمان بن بشير بن سعد.

---

(١) البصري. تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤١، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٤، الكاشف ١/ ٤٠٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٦٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢١٨، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٧٩، تهذيب مستمر الأوهام ب ١٧١، أسد الغابة ٢/ ٤٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٠، الاستيعاب ٢/ ٦٥٧، الإصابة ٣/ ١٨٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٢٧، ٦٣٣.

(٢) السلمي، ويقال: الضمري، السليطي. تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ٤/ ٢٤٥، الكاشف ١/ ٤٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٠٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٢٣، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٣٩٤، أسد الغابة ٢/ ٤٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٢، الاستيعاب ٢/ ٦٨٩، الإصابة ٣/ ١٩٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٦١.

(٣) الإصابة ٣/ ١٢٤، ولفظه: سليك بن عمرو أو ابن هدبة الغطفاني.

(٤) الإصابة ٣/ ١٤٨، ولفظه: من بني عدي بن النجار، وقيل: سوادة، قيل: هو بلوي، حليف الأنصار.

(٥) الإصابة ٣/ ١٤٨.

(٦) يقال: اسمه سوادة بن الربيع الجرمي. تعجيل المنفعة ٤٣٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٨٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٦٣، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٢.

(٧) الإصابة ٣/ ١٢٨، ويقال: سماك بن أوس بن خرشة.

(٨) الإصابة ٣/ ١٢٨.

٥٩١ ـ [د ت ن ق] **سراقة بن مالك بن جعشم الكناني مدلجي:**[(١)] كنيته أبو سفيان، عداده في أهل مكة، وهو سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك [بن عمرو] بن تيم بن مدلج ابن مرة بن عبد مناة بن كنانة، شهد حنيناً مع رسول الله ﷺ، وكان يسكن قديداً.

٥٩٢ ـ [م د ت ن ق] **سفينة أبو عبد الرحمن:**[(٢)] وقد قيل: أبو البختري، مولى أم سلمة زوجة رسول الله ﷺ، له صحبة، حديثه عند سعيد بن جمهان، كان يسكن بطن نخلة، وقد قيل إن اسمه رباح، مولى رسول الله ﷺ.

٥٩٣ ـ **سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار:**[(٣)] شهد بدراً، واستشهد يوم الجسر مع أبي عبيد ابن مسعود الثقفي في خلافة عمر ابن الخطاب سنة أربع عشرة.

٥٩٤ ـ **سليط بن عمرو العامري:**[(٤)] له صحبة.

٥٩٥ ـ **سباع بن عرفطة الغفاري:**[(٥)] ولاه النبي ﷺ المدينة حيث خرج إلى خيبر.

٥٩٦ ـ [ق] **سواء بن خالد:**[(٦)] أخو حبة بن خالد، له صحبة.

٥٩٧ ـ **سواء بن الحارث المحاربي:**[(٧)] له صحبة.

٥٩٨ ـ [د] **سراج بن مجّاعة الحنفي:**[(٨)] من أهل اليمامة، له صحبة.

---

(١) توفي سنة ٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٤، الكاشف ١/٣٤٩، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢٠٨، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٤٢، أسد الغابة ٢/ ٣٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٠، شذرات الذهب ١/ ٣٥، الإصابة ٣/ ٤١، طبقات ابن سعد ٩/٧٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٥، أسماء الصحابة الرواة ت ١٢٧.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٣١٢، الكاشف ١/ ٣٧٩، تاريخ البخاري الصغير ١/١٨٨، ١٩٧، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٣٩٢، أسد الغابة ٢/ ٤١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٨، الاستيعاب ٢/ ٦٣٢، الإصابة ٣/ ١٣٢، حلية الأولياء ١/ ٣٦٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠٥، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٣، طبقات ابن سعد ١/ ٤٩٨، أسماء الصحابة الرواة ت ١٥١.

(٣) الإصابة ٣/ ١٢٣.

(٤) الإصابة ٣/ ١٢٣.

(٥) الإصابة ٣/ ٦٣.

(٦) الأسدي. تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢١، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٠٦.

(٧) الإصابة ٣/ ١٤٧.

(٨) اليمامي. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٤، الكاشف ١/ ٣٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٧٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١١٦، أسد الغابة ٣/ ٣٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٩، الإصابة ٣/ ٣٧.

٥٩٩ ـ [د ن] سعر بن شعبة [أبو جابر الدؤلي]:[١] قال: أتى مصدقاً ـ رسول الله ﷺ وأنا في بعض هذه الشعاب].

٦٠٠ ـ [خ م ن ق] [سفيان] بن أبي زهير النمري الأزدي الشنوئي:[٢] من أزدشنوءة من اليمن، وهو الذي يقال له: ابن القرد، يروي عنه / السائب بن يزيد ابن أخت نمر.

٦٠١ ـ [م ت ن ق] سفيان بن عبدالله بن أبي ربيعة الثقفي:[٣] عداده في أهل الطائف.

٦٠٢ ـ سفيان بن قيس بن أبان:[٤] أخو وهب بن قيس، له صحبة.

٦٠٣ ـ [د] سفيان بن أسد الحضرمي:[٥] ويقال: أسيد، له صحبة.

٦٠٤ ـ [حم] سفيان بن وهب الخولاني:[٦] سكن مصر، له صحبة.

٦٠٥ ـ [ق] سرقْ بن أسد:[٧] كان اسمه الحباب، سكن مصر، له صحبة.

٦٠٦ ـ [ت] سخبرة الأزدي:[٨] والد عبدالله بن سخبرة، يقال: إن له صحبة.

---

(١) قيل: اسمه سعر بن سوادة، وقيل: ابن ديسم العامري الكناني. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٩١، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٩٩، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ١١٠، تقريب التهذيب ١/ ٣١١، الكاشف ١/ ٣٧٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٨٦، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٤٩، أسد الغابة ٢/ ٣٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٦، لاستيعاب ٢/ ٦٢٩، الإصابة ٣/ ١٢٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٩٩.

(٣) أبو عمرو، ويقال: أبو عمرة، العسكري. تهذيب التهذيب ٤/ ١١٥، تقريب التهذيب ١/ ٣١١، الكاشف ١/ ٣٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٨٦، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٥٢، أسد الغابة ٢/ ٤٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٦، الاستيعاب ٢/ ٦٣٠، الإصابة ٣/ ١٢٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٩٨.

(٤) الإصابة ٣/ ١٠٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٤/ ١٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٣١٠، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٨٦، الجرح والتعديل ٤/ ٤١٨.

(٦) أبو أيمن، وأبو اليمن، توفي سنة ٨٢. الذيل على الكاشف رقم ٥٤٩، تعجيل المنفعة ٣٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٨٧، الجرح والتعديل ٤/ ٩٤٨، أسد الغابة ٢/ ٤١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٦٣.

(٧) الجهني، ويقال: الديلمي، الأنصاري. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥، الكاشف ١/ ٣٤٩، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢١٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٩٣، أسد الغابة ٢/ ٣٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٠، الاستيعاب ٢/ ٦٨٣، الإصابة ٣/ ٤٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٩١، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٩٠.

(٨) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٤. الكاشف ١/ ٤٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢١٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٩١، أسد الغابة ٢/ ٣٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٩، الإصابة ٣/ ٣٥، الاستيعاب ٢/ ٦٨٢.

[وممن روى عن النبي ﷺ من النساء]

ممن ابتدأ اسمها على السين:

٦٠٧ ـ [خ د ن] سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي:(١) زوجة رسول الله ﷺ [و] أم المؤمنين تقدم ذكرنا لها، وأمها الشموس بنت قيس بن عمرو، الأنصارية، ومن زعم أن هذه أخت عبدالله بن زمعة فقد وهم، وسودة هي أول امرأة تزوج بها رسول الله ﷺ بعد موت خديجة بنت خويلد، وماتت سودة سنة خمس وخمسين.

٦٠٨ ـ [د ت ق] سلمى أم رافع:(٢) مولاة النبي ﷺ. امرأة أبي رافع، وقد قيل: إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب.

٦٠٩ ـ [حم] سلمى بنت قيس، كنيتها أم المنذر، الأنصارية(٣): أحد نساء بني عدي بن النجار، صلت إلى القبلتين مع رسول الله ﷺ.

٦١٠ ـ [د] سلامة بنت معقل، القيسية:(٤) لها صحبة، من عدوان.

٦١١ ـ [د ق] سلامة بنت الحر، الفزارية:(٥) أخت خرشة، لها صحبة.

٦١٢ ـ سمية:(٦) مولاة أبي حذيفة بن المغيرة [بن] عبدالله بن عمرو بن مخزوم، أم عمار ابن ياسر.

٦١٣ ـ سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية:(٧) لها صحبة.

---

(١) العامرية، القرشية. تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٦، تقريب التهذيب ٢/٦٠١، أسد الغابة ٧/١٥٧، أعلام النساء ٢/٢٦٧، السمط الثمين ١١٧، الدر المنثور ٢٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠، الاستيعاب ٤/١٨٦٧، الإصابة ٧/ ٧٢٠، الكاشف ٣/ ٤٧٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٠٣.

(٢) تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٥، تقريب التهذيب ٢/٦٠١، أسد الغابة ٧/١٤٧، أعلام النساء ٢/ ٢٥٤، الكاشف ٣/ ٤٧٣.

(٣) البخارية. أسد الغابة ٧/١٤٩، حلية الأولياء ٢/٧٧، تعجيل المنفعة ١٦٤٧، أعلام النساء ٢/ ٢٥١، الاستيعاب ٤/ ١٨٦١، الإصابة ٧/٧٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٨.

(٤) ويقال: الخزاعية، أو الأنصارية. تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٨، تقريب التهذيب ٢/٦٠١، أسد الغابة ٧/١٤٦، الاستيعاب ٤/ ١٨٦١، الإصابة ٧/ ٧٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٧، الكاشف ٣/ ٤٧٣، الاستبصار ٣٥٥، أعلام النساء ٢/ ٢٣٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٨٣.

(٥) أو الأزدية، وقيل: الجعفية أو الأسدية. تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٧، تقريب التهذيب ٢/٦٠١، أسد الغابة ٧/ ١٤٦، الاستيعاب ٤/ ١٨٦١، الإصابة ٧/ ٧٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٧، الكاشف ٣/ ٤٧٣، أعلام النساء ٢/ ٢٣٤.

(٦) في الإصابة ٨/ ١١٣: سمية بنت خباط، وقيل: بنت خياط، وقيل: بنت خبط.

(٧) الإصابة ٨/١١٦.

٦١٤ ـ [حم] سهلة بنت سهيل بن عمرو:[١] لها صحبة، من مهاجرات الحبشة هاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

٦١٥ ـ [د] سرى بنت نبهان بن عمرو الغنوية:[٢] لها صحبة.

٦١٦ ـ [خ م د ن ق] سبيعة بنت الحارث الأسلمية:[٣] امرأة سعد بن خولة.

٦١٧ ـ سيرين:[٤] أم عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.

٦١٨ ـ سمراء بنت نهيك:[٥] لها صحبة.

٧١٩ ـ سراء بنت سنان [الغنوية]:[٦] لها صحبة.

٦٢٠ ـ السوداء بنت عاصم:[٧] لها صحبة.

باب الشين

[قال أبو حاتم: وممن روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الشين]:

٦٢١ ـ [خ م د ت ن ق] شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن [زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن] النجار النجاري الخزرجي، كنيته أبو يعلى:[٨] ابن أخي حسان بن ثابت، سكن الشام، ومات ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين[٩] في ولاية معاوية

---

(١) العامرية. تعجيل المنفعة ١٦٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٤٠.

(٢) يقال: سراء بنت نبهان الغنوية، أو العنبرية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، أسد الغابة ٧/ ١٤٠، أعلام النساء ٢/ ١٨١، الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠، الإصابة ٧/ ٦٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٥، الكاشف ٣/ ٤٧٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٨٤.

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، أسد الغابة ٧/ ١٣٧، أعلام النساء ٢/ ١٤٨، الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩، الإصابة ٧/ ٦٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٤، الكاشف ٣/ ٤٧٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٥٧.

(٤) الإصابة ٨/ ١١٨.

(٥) الإصابة ٨/ ١١٣.

(٦) لعلها سراء بنت نبهان الغنوية التي مرت قريباً.

(٧) أسد الغابة ٥/ ٤٨٤.

(٨) ويقال: أبو عبد الرحمن. تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٧، الكاشف ٢/ ٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٢٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٦٦،٨٩، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٣٤، أسد الغابة ٢/ ٥٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٣، الاستيعاب ٢/ ٦٩٤، الإصابة ٣/ ٣١٩، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٧٤، ٣/ ٥٦،٥٠٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٣، البداية والنهاية ٨/ ٨٧، اسماء الصحابة الرواة ت ٦١.

(٩) وقيل: سنة ٦٤، وقيل: ٤١.

[ابن أبي سفيان] وقبره بها.

٦٢٢ ـ شداد بن أسيد السلمي:(١) عاده رسول الله ﷺ حديثه عند ابنه عامر بن شداد.

٦٢٣ ـ [ن] شداد بن الهادي بن عبدالله بن جابر بن بشر، من بني عامر بن ليث الليثي:(٢) والد عبدالله بن شداد، يقال: إن له صحبة، [و] له دار / بالمدينة.

٦٢٤ ـ شداد بن شرحبيل الأنصاري:(٣) سكن الشام، له صحبة، حديثه عند عياش بن يونس.

٦٢٥ ـ [خ د ق] شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن أفصى الحجي القرشي المكي، كنيته أبو عثمان:(٤) مات سنة تسع وخمسين.

٦٢٦ ـ [ق] شرحبيل ابن حسنة:(٥) وهي أمه، وهو ابن عبدالله بن المطاع بن عمرو الكندي، أحد بني الغوث بن مر، أخو تميم بن مر، حليف بني زهرة، وشرحبيل هو أخو عبد الرحمن ابن حسنة، وحسنة مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح من اليمن، هاجرت مع زوجها إلى النبي ﷺ، وزوجها سفيان بن معمر، مات شرحبيل سنة ثماني عشرة في طاعون عمواس في خلافة عمر وهو ابن سبع وستين سنة وكان من امراء الأجناد، وكنيته أبو عبدالله، من مهاجرة الحبشة ـ والله أعلم ـ.

٦٢٧ ـ [م د ت ن ق] شرحبيل بن السمط الكندي:(٦) كان عاملا على حمص ومات بها،

---

(١) الإصابة ٣/ ١٩٥.

(٢) الكناني، المدني. تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٨، الكاشف ٢/ ٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٤، الاستيعاب ٢/ ٦٩٥، الإصابة ٣/ ٣٢٤، طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٤.

(٣) الإصابة ٣/ ١٩٦.

(٤) ويقال: أبو صفية. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٧، الكاشف ٢/ ١٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٧٠، أسد الغابة ٢/ ٥٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦١، الاستيعاب ٢/ ٧١٢، الإصابة ٣/ ٣٧٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠١، نقعة الصديان ت ٢٩٨.

(٥) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٨، الكاشف ٢/ ٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٤٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣، ٥٢، ٧٣، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٨١، أسد الغابة ٢/ ٥١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٥، الاستيعاب ٢/ ٦٩٨، الإصابة ٣/ ٣٢٨، طبقات ابن سعد ١/ ٢٨٩، ٤/ ٩٨، ٢٠٢، ٧/ ٥١٤، ٨/ ٩٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٨، البداية والنهاية ٦/ ٩٣، نقعة الصديان ت ١٩٤.

(٦) أبو يزيد، ويقال: أبو السمط الكندي الشامي، توفي سنة ٣٦، وقيل: ٤٠. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٨، الكاشف ٢/ ٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٤٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٧٣، ١١٠، ١٢٩، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٨٤، أسد الغابة ٢/ ٥١٣، الاستيعاب ٢/ ٦٩٩، =

وصلى عليه حبيب [بنِ سلمة].

٦٢٨ ـ شرحبيل بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب الثقفي:(١) كان ممن وفد إلى رسول الله ﷺ، مات سنة ستين، وأمه رائطة بنت وهب بن معتب.

٦٢٩ ـ شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية:(٢) وهو الضباب بن كلاب، يقال: إن له صحبة.

٦٣٠ ـ [حم] شرحبيل بن أوس الكندي:(٣) سكن الشام، حديثه عند أهلها.

٦٣١ ـ شرحبيل:(٤) أبو عبد الرحمن الجعفي، يقال: إن له صحبة.

٦٣٢ ـ [م د ش ن ق] الشريد بن سويد الثقفي، كنيته أبو عمرو:(٥) عداده في أهل الطائف، وهو والد عمرو بن الشريد، يقال: إنه من حضرموت، ويقال [أيضاً]: إنه من همدان، حليف لثقيف.

٦٣٣ ـ [ن] شبل بن خليد المزني:(٦) له صحبة، ومن قال: شبل بن حامد فقد وهم.

٦٣٤ ـ شيبان أبو يحيى الأنصاري:(٧) جد أبي هبيرة يحيى بن عباد، له صحبة، سكن الكوفة.

٦٣٥ ـ شريك بن طارق الحنظلي التميمي:(٨) له صحبة، حدثنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة نا بشر بن معاذ العقدي [قال] ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن شريك بن طارق قال قال رسول الله ﷺ: ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة، قالوا: ولا

= تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٥، الإصابة ٣/ ٣٢٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٨.

(١) الإصابة ٣/ ٢٠١.

(٢) راجع الحاشية رقم (٥) صفحة ٣١٠.

(٣) الذيل على الكاشف رقم ٦٣٥، تعجيل المنفعة ٤٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٥٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٤٨٢.

(٤) الإصابة ٣/ ١٩٨.

(٥) الصدفي، الحجازي. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ١٠، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٥٩، ٩/ ١٤٠، أسد الغابة ٢/ ٢٩٦، ٥٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٧، الاستيعاب ٢/ ٧٠٨، نقعة الصديان ٢٢٦، تلقيح الفهوم ٣٦٧، العقد الثمين ٥/ ٧، الإكمال ٤/ ٣٩٤، أسماء الصحابة الرواة ت ١١٣.

(٦) ويقال: شبل بن خالد، ويقال: شبل بن حامد. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٥٧، الجرح والتعديل ٤/ ١٦٥٨، أسد الغابة ٢/ ٥٠٣، الاستيعاب ٢/ ٦٩٣، الإصابة ٣/ ٣١٢.

(٧) الإصابة ٣/ ٢١٦، ولفظه: شيبان بن مالك الأنصاري السلمي.

(٨) الإصابة ٣/ ٢٠٦، وزيد في الإصابة: ويقال الأشجعي، ويقال المحاربي.

أنت [يا رسول الله] قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه.

٦٣٦ ـ **شريك بن سحماء الأنصاري**:(١) له صحبة.

٦٣٧ ـ [د ن ق] **شمعون الكناني، أبو ريحانة**(٢) وقد قيل: اسمه عبدالله بن النضر، والأول أصح، سكن مصر، ومات ببيت المقدس، وله بها عقب.

٦٣٨ ـ [ت] **شقران**:(٣) مولى رسول الله ﷺ، كان لعبد الرحمن بن عوف فاشتراه النبي ﷺ منه، اسمه صالح، وكان يقول: أنا وضعت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر.

٦٣٩ ـ [ت] **شريح**:(٤) الذي روى عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير: كل شيء في البحر مذبوح ـ قوله، له صحبة.

٦٤٠ ـ **شجاع بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كثير بن غنم، أبو وهب الأسدي**:(٥) بدري.

٦٤١ ـ [د ت ن] **شكلْ بن حميد العبسي**:(٦) والد شتير بن شكل، له صحبة، سكن الكوفة.

٦٤٢ ـ **شريط بن أنس الأشجعي**:(٧) يقال: إن له صحبة.

٦٤٣ ـ **شراحيل بن غيلان بن سلمة الثقفي**.(٨)

---

(١) الإصابة ٣/٢٠٦.

(٢) شمعون بن زيد بن خنافة، أبو ريحانة القرشي القرظي، الكناني، ويقال: سمعون بالمهملة. تهذيب التهذيب ٤/٣٦٥، تقريب التهذيب ١/٣٥٤،٣٥٥، الكاشف ٢/١٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢٦٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٩٠، أسد الغابة ٢/٥٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٩، الاستيعاب ٢/٧٧١.

(٣) قيل: اسمه صالح بن عدي. تهذيب التهذيب ٤/٣٦٠، تقريب التهذيب ١/٣٥٤، الكاشف ٢/١٤، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢٦٨، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٩٢، أسد الغابة ٢/٥٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٩، الاستيعاب ٢/٧٠٩، حلية الأولياء ١/٣٧٢، الإصابة ٣/٣٥١، الوافي بالوفيات ١٦/١٧١.

(٤) تهذيب التهذيب ٤/٣٣١، تقريب التهذيب ١/٣٥٠، طبقات ابن سعد ٩/٩٢.

(٥) الإصابة ٣/١٩٤.

(٦) الكوفي. تهذيب التهذيب ٤/٣٦٤، تقريب التهذيب ١/٣٥٤، الكاشف ٢/١٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢٦٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٩١، أسد الغابة ٢/٥٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٩، الاستيعاب ٢/٧١٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٤٠.

(٧) الإصابة ٣/٢٠٤.

(٨) الإصابة ٣/١٩٨، ولفظه: ذكره ابن حبان في الصحابة وغاير بينه وبين شرحبيل بن غيلان.

٦٤٤ ـ [ت] **شهاب الجرمي أبو كليب:**[١] جد عاصم بن كليب، له صحبة.

النساء

٦٤٥ ـ **الشموس بنت النعمان [ابن عامر] بن مجمع الأوسي:**[٢] لها صحبة، قالت: رأيت النبي ﷺ حين قدم المدينة وأسس هذا المسجد وهو يأخذ الحجر فيأتيه الرجل فيقول: أي رسول الله! بأبي وأمي أعطني أكفك، فيقول: لا، خذ حجراً مثله.

باب الصاد

[قال أبو حاتم: وممن روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الصاد]:

٦٤٦ ـ [خت م د ت ن ق] **صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي الجمحي القرشي، أبو وهب:**[٣] وقد قيل: أبو أمية، عداده في أهل مكة، مات سنة اثنتين وأربعين[٤] في ولاية معاوية، [و] أمه صفية بنت معمر ابن حبيب [بن وهب] بن حذافة بن جمح.

٦٤٧ ـ [حم] **صفوان بن مخرمة الزهري:**[٥] له صحبة.

٦٤٨ ـ **صفوان ابن بيضاء**[٦]: وهي أمه، وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة، كنيته أبو عمرو، مات سنة ثلاثين.

٦٤٩ ـ [ت ن ق] **صفوان بن عسال المرادي:**[٧] سكن الكوفة، حديثه عند أهلها.

---

(١) هو شهاب بن المجنون، أبو كليب الجرمي. ويقال: شهاب بن كليب. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥، الكاشف ٢/ ١٦، أسد الغابة ٢/ ٥٣٢، الاستيعاب ٢/ ٧٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٠.

(٢) الإصابة ٨/ ١٢٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٧، الكاشف ٢/ ٢٩، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٤٦، أسد الغابة ٣/ ٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٦، الإصابة ٣/ ٤٣، ٤٦٨، الاستيعاب ٢/ ٧١٨، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٦٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٣، نقعة الصديان ت ٣٠٠، أسماء الصحابة الرواة ت ١٦٠.

(٤) وقيل: سنة ٤١.

(٥) الذيل على الكاشف رقم ٣٧٣، تعجيل المنفعة ٤٧٣، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٨٤٧، أسد الغابة ٣/ ٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧، الإصابة ٣/ ٤٣٩. الاستيعاب ٢/ ٧٢٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٧١٣.

(٦) الإصابة ٣/ ٢٤٧.

(٧) الجملي. تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨، الكاشف ٢/ ٣٠، تاريخ البخاري الكبير =

٦٥٠ ـ صفوان بن المعطل بن ربيعة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة، السلمي، أبو عمرو الذكواني:(١) قتل سنة تسع عشرة(٢) غازياً على عهد عمر بن الخطاب، وهو الذي رميت به عائشة [أم المؤمنين رضي الله عنها] وكان على ساقة النبي ﷺ في غزوة المريسيع.

٦٥١ ـ [د ق] صفوان بن عبد الرحمن القرشي:(٣) والد عبد الرحمن بن صفوان، له صحبة، أتى النبي ﷺ فبايعه، حديثه عند ولده، وقد قيل: إنه صفوان بن قدامة، وهو أشهر.

٦٥٢ ـ صفوان بن عبيد:(٤) له صحبة.

٦٥٣ ـ [خ م د ت ن] صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو سفيان الأموي القرشي:(٥) والد معاوية بن أبي سفيان، مات سنة إحدى وثلاثين(٦) في خلافة عثمان بن عفان وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وأم أبي سفيان صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبدالله بن هلال.

٦٥٤ ـ [د ت ن ق د ي] صخر بن وديعة الغامدي الأزدي:(٧) ويقال: ابن وداعة، حديثه عند عمارة بن حديد.

= ٤/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٨٤٥، أسد الغابة ٣/ ٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٦، الإصابة ٣/ ٤٣٦، طبقات ابن سعد ١/ ٤٥١، ٦/ ٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت ١٢٦.

(١) الذيل على الكاشف رقم ٦٧٤، تعجيل المنفعة ٤٧٤، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٠٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٣، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٨٤٤، أسد الغابة ٣/ ٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٧، الإصابة ٣/ ٤٤٠، الاستيعاب ٢/ ٧٢٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٠.

(٢) وقيل: سنة ٥٨. وقيل: ٦٠.

(٣) تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٥.

(٤) الإصابة ٣/ ٢٤٨.

(٥) تهذيب التهذيب ٤/ ٤١١، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٥، الكاشف ٢/ ٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣١٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٤، ٦٩، ٧٠، ١١٢، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٨٦٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٨٤، أسد الغابة ٣/ ١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٣، الإصابة ٣/ ٤١٢، الاستيعاب ٢/ ٧١٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ١٠٥، نقعة الصديان ت ٢٩٩.

(٦) وقيل: سنة ٣٢. وقيل: ٣٤.

(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٥، الكاشف ٢/ ٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣١٠، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٨٧٠، أسد الغابة ٣/ ١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤، الإصابة ٤١٨، الاستيعاب ٢/ ٧١٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٨٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٧٧.

٦٥٥ - [د] صخر بن العيلة بن عبدالله بن ربيعة الأحمسي، أبو حازم:[١] له صحبة.

٦٥٦- [خ م د ت ن ق] صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب بن [أفصى بن دعمى بن] جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، كنيته أبو يحيى:[٢] مولى عبدالله بن جدعان التميمي، وقد قيل: حليف ابن جدعان، من سبي الموصل، أصله من الجزيرة، أمه سلمى بنت قعيد، مات في شوال سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي بن أبي طالب ودفن بالبقيع، وكان له يوم مات سبعون سنة [ومن أولاده: حمزة وعباد].

٦٥٧ - [ن] صعصعة بن ناجية التميمي المجاشعي:[٣] عم الفرزدق، ويقال: هو جده، قدم على النبي ﷺ، وقد سكن البصرة، سمع النبي ﷺ [يقول: احفظ ما بين لحييك ورجليك]، وروى عنه عقال بن صعصعة بن ناجية.

٦٥٨ - صلة بن الحارث الغفاري:[٤] له صحبة.

٦٥٩ - [حم] صحار بن صخر العبدي:[٥] وهو الذي يقال له: صحار بن عباس سكن البصرة ومات بها، له صحبة، كنيته أبو عبد الرحمن.

---

(١) يقال: إن العيلة اسم أمه. تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٥، الكاشف ٢/ ٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣١٠، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٨٧١، أسد الغابة ٣/ ١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٣، الإصابة ٣/ ٤١٦، الاستيعاب ٢/ ٧١٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٨٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٢٢.

(٢) وقيل: أبو غسان النمري، المعروف بالرومي. تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٠، الكاشف ٢/ ٣٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣١٥، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٩٥٠، طبقات ابن سعد ٢/ ٥٨، ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٦٨، ٥٠٩، ٥/ ٢٤٥، أسد الغابة ٣/ ٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٨، الإصابة ٣/ ٤٤٩، ٢/ ١٨٨، الاستيعاب ٢/ ٧٢٦، حلية الأولياء ١/ ٣٧٢، ٣٩٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ١٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٣٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٣، ٦٩٢.

(٣) توفي سنة ٥٣. تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٧، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣١٩، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٩٥٨، البداية والنهاية ٨/ ٦٣، ٩/ ٢٦٥، أسد الغابة ٣/ ٢٢. تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٥، الإصابة ٣/ ٤٣٩، الاستيعاب ٢/ ٧١٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٠٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٦.

(٤) الإصابة ٣/ ٢٥٣.

(٥) الديلي. الذيل على الكاشف رقم ٦٦٦، تعجيل المنفعة ٤٦٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٢٧، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، أسد الغابة ٣/ ٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٣، الإصابة ٣/ ٤٠٨، الاستيعاب ٢/ ٧٣٥، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٦٢، ٧/ ٨٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧٩.

٦٦٠ ـ [خ م د ت ن ق] الصُدي بن عجلان بن وهب بن عمرو بن عامر بن رباح بن الحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن قيس عيلان، أبو أمامة الباهلي:[١] مات سنة ست وثمانين[٢] وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكان يصفر لحيته، وكان أبو أمامة مع علي بصفين.

٦٦١ ـ الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة بن عبدالله بن يعمر بن عوف [بن كعب] بن عامر بن الليث بن بكر الليثي:[٣] هاجر إلى النبي ﷺ، [و] عداده في أهل الطائف، مات في آخر خلافة عمر[٤]، وكان ينزل ودان.

٦٦٢ ـ [صرد بن عبدالله الجرشي:[٥] له صحبة].

٦٦٣ ـ [ق] الصنابح بن الأعسر الأحمسي:[٦] له صحبة، سكن الكوفة، سمع النبي ﷺ يقول: إني مكاثر بكم الأمم فلا تقتلن بعدي، [روى عنه قيس بن أبي حازم].

٦٦٤ ـ صبيح أبو عبدالله:[٧] جد محمد بن إسحاق بن يسار أبو أمة، يقال: إن له صحبة.

٦٦٥ ـ الصلصال بن الدلهمس بن حمل بن جندلة بن بجيلة بن منقذ بن [المحتجب بن] الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نزار بن معد:[٨] له صحبة، حديثه عند ابنه الضوء [بن الصلصال].

---

(١) السهمي. تقريب التهذيب ١/٣٦٦، الكاشف ٢/٢٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/٣٢٦، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٢٠٠٤، أسد الغابة ٣/١٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٤، الإصابة ٣/٤٢٠، الاستيعاب ٢/٧٣٦، سير أعلام النبلاء ٣/١٩٥، الوافي بالوفيات ١٦/٣٠٥.

(٢) وقيل: سنة ٨١.

(٣) الليثي، الحجازي، الكناني. تهذيب التهذيب ٤/٤٢١، تقريب التهذيب ١/٣٦٧، الكاشف ٢/٢٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/٣٢٢، تاريخ البخاري الصغير ١/٣٦،٣٩، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٩٨٣، أسد الغابة ٣/٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٥، الإصابة ٣/٤٢٦، الاستيعاب ٢/٧٣٩، الوافي بالوفيات ١٦/٣١٠، أسماء الصحابة الرواة ت ١٣٨.

(٤) وقيل: توفي في خلافة الصديق، وقيل: عاش إلى خلافة عثمان.

(٥) الإصابة ٣/٢٤١.

(٦) البجلي، الصنابحي. ويقال: صنابح الأعسر. تهذيب التهذيب ٤/٤٣٨، تقريب التهذيب ١/٣٧٠، الكاشف ٢/٣٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/٣٢٧، تاريخ البخاري الصغير ١/١٦٧، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٢٠٠٥، أسد الغابة ٣/٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨، الإصابة ٣/٤٤٧، الاستيعاب ٢/٧٤٠، طبقات ابن سعد ٦/٦٣.

(٧) الإصابة ٣/٢٣٥.

(٨) الإصابة ٣/٢٥٢.

وممن روى عن النبي ﷺ من النساء
ممن ابتدأ اسمها على الصاد المهملة

٦٦٦ ـ [خ م د ت ن ق] **صفية بنت حييّ بن أخطب النضيري:**[(١)] زوجة النبي ﷺ وأم المؤمنين، أعتقها رسول الله ﷺ وجعل عتقها صداقها، تقدم ذكرها، ماتت في إمارة معاوية ابن أبي سفيان، وقد قيل: إن صفية ماتت سنة ست وثلاثين في خلافة علي.

٦٦٧ ـ **صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف:**[(٢)] عمة رسول الله ﷺ، أمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي والدة الزبير بن العوام، ماتت في خلافة عمر [ابن الخطاب] رضي الله عنه ودفنت بالبقيع، وفي رواية: في دار المغيرة.

٦٦٨ ـ [خ م د ت ن ق] **صفية بنت شيبة:**[(٣)] سمعت النبي ﷺ، ورأته طاف عام الفتح على بعير، حديثها عند عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور.

٦٦٩ ـ [د ت ن ق] **الصماء بنت بسر المازني:**[(٤)] أخت عبدالله بن بسر، كان اسمها بهية فسموها الصماء.

٦٧٠ ـ [ن] **الصميتة الليثية:**[(٥)] سمعت النبي ﷺ يقول: من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل فانه من مات بها كنت له شفيعاً أو شهيداً ـ رواه عنها عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

---

(١) الإسرائيلية، النضرية، النضيرية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، أسد الغابة ٧/ ١٦٩، أعلام النساء ٢/ ٣٣٣، السمط الثمين ١٣٧. الدر المنثور ٢٦٣، الإصابة ٧/ ٧٣٨، الكاشف ٣/ ٤٧٤، التاريخ الصغير ١/ ١٠٩، ٢١٤، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٨، تاريخ جرجان ٥٠٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٣، ٣٩٩، تنوير قلوب المسلمين ٨٧، ١٤٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٧٨.

(٢) الإصابة ٨/ ١٢٨.

(٣) العبدرية، القرشية، العدوية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٠، ٤٨٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، أسد الغابة ٧/ ١٧٢، ٥/ ٤٩٢، أعلام النساء ٢/ ٣٣٨، الاستيعاب ٤/ ١٨٧٣، الإصابة ٧/ ٧٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٣، الكاشف ٣/ ٤٧٤، تاريخ جرجان ٧٥٧، الخلاصة ٣/ ٣٨٥، تاريخ فهوم أهل الأثر ٣٧٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٧، العقد الثمين ٢/ ١٣١، مسند ابن عباس ٨٨٣، تراجم الأحبار ٢/ ٢٠٦، تبصير المنتبه ٤/ ١٢٤٥.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، أسد الغابة ٧/ ١٧٥، أعلام النساء ٢/ ٣٥٢، الاستيعاب ٢/ ١٨٧٤، الإصابة ٧/ ٧٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٣، الكاشف ٣/ ٤٧٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٢٦.

(٥) وقيل: الدارية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٢. تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، أسد الغابة ٧/ ١٧٦، أعلام النساء ٢/ ٣٥٢، الاستيعاب ٤/ ١٨٧٤، الإصابة ٧/ ٧٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٣، الكاشف ٣/ ٤٧٥، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠٠٢.

باب الضاد

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الضاد]:

٦٧١ ـ **الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود [بن كعب] بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ابن النجار:** (١) شهد بدراً.

٦٧٢ ـ [د ت ن ق] **الضحاك بن سفيان الكلابي:** (٢) كان ينزل البادية، له صحبة، وهو الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، كان ينزل الضرية من نجد.

٦٧٣ ـ [ن] **الضحاك بن [قيس بن] خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان ابن محارب بن فهر بن مالك، أبو أنيس الفهري:** (٣) أخو فاطمة بنت قيس القرشي، قتل بمرج راهط بالشام بعد موت يزيد بن معاوية سنة خمس وستين(٤).

٦٧٤ ـ [د ت ن ق] **الضحاك بن أبي جبيرة الأنصاري:** (٥) له صحبة.

٦٧٥ ـ [د ق] **ضميرة بن أبي ضميرة [الضمري] الليثي:** (٦) جد حسين بن عبدالله بن ضميرة، من أهل المدينة، له صحبة.

٦٧٦ ـ **ضمرة بن سعد السلمي:** شهد مع النبي ﷺ حنيناً.

٦٧٧ ـ [حم] **ضمرة بن ثعلبة:** (٧) دعا له النبي ﷺ، حديثه عند أهل الشام.

---

(١) الإصابة ٣/ ٢٦٧، وفيه: هو أخو النعمان بن عبد عمرو.

(٢) العامري، السلمي، أبو سعيد، وأبو سعد. تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٢. الكاشف ٢/ ٣٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٣١، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٢٠١٨، أسد الغابة ٣/ ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠، الإصابة ٣/ ٤٧٦، ٤٧٧، الاستيعاب ٢/ ٧٤٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٢.

(٣) وقيل: أبو أمية، وأبو سعيد، وأبو عبد الرحمن، القرشي، الأمير المشهور الأكبر. تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣، الكاشف ٢/ ٣٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٣٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٠٨، ١١٣، أسد الغابة ٣/ ٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠، الإصابة ٣/ ٤٧٨، الاستيعاب ٢/ ٧٤٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥١، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٣١.

(٤) وقيل: سنة ٦٤.

(٥) قيل: اسمه أبو جبيرة بن الضحاك الأنصاري المدني الأشهلي. تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٥، تصحيفات المحدثين ٦٩٣، تاريخ الثقات ١٩٢١، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٨.

(٦) تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٤١.

(٧) البهزي، ويقال: النصري، الشامي، الذيل على الكاشف رقم ٦٨٩، تعجيل المنفعة ٤٨٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٣٦، ٣٣٧، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٢٠٤٧، أسد الغابة ٣/ ٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٢، الإصابة ٣/ ٤٨٨، الاستيعاب ٢/ ٧٤٩.

٦٧٨ ـ [د] ضرار بن الخطاب بن مرداس [بن كبير بن عمرو] بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، أبو عبد الرحمن الفهري:[١] له صحبة، قال له النبي ﷺ: دع داعي اللبن، وكان ضرار فارس قريش وشاعرها، وأمه هند بنت مالك بن حجوان بن عمرو.

٦٧٩ ـ [د ي] ضرار بن الأزور الأسدي:[٢] سكن الكوفة، له صحبة، حديثه عند أهلها.

٦٨٠ ـ ضمام بن ثعلبة السعدي:[٣] أحد [بني] سعد بن بكر، وفد إلى النبي ﷺ، تقدم ذكره.

٦٨١ ـ ضماد الأزدي:[٤] من أزد شنوءة، كان صديقاً للنبي ﷺ في الجاهلية.

[وممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على الضاد]

٦٨٢ ـ [د ن ق] ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب:[٥] بنت عم رسول الله ﷺ، أمرها رسول الله ﷺ أن تشترط في إحرامها، وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

باب الطاء

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الطاء]:

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٦، أسد الغابة ٦/ ١٩٩، الاستيعاب ٤/ ١٧٠٧، الكاشف ٣/ ٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٣، العقد الثمين ٨/ ٦٧، الإصابة ٧/ ٢٦٣، الكنى والأسماء ١/ ٤٢. تفسير الطبري ١٤/ ١٦٥٧٩.

(٢) أبو الأزور، ويقال: أبو بلال. الذيل على الكاشف رقم ٦٨٥، تعجيل المنفعة ٤٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٣٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٨، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٢٠٤٣، أسد الغابة ٣/ ٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧١، الإصابة ٢/ ٢٠٠، ٣/ ٤٨١، الاستيعاب ٢/ ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٦٢، البداية والنهاية ٧/ ٣٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٦١.

(٣) الإصابة ٣/ ٢٧١.

(٤) الإصابة ٣/ ٢٧١.

(٥) الهاشمية القرشية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٤، أعلام النساء ٢/ ٣٥٣، أسد الغابة ٧/ ١٧٨، الدر المنثور ٢٧٦، الاستيعاب ٤/ ١٨٧٤، الإصابة ٨/ ٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٤، الكاشف ٣/ ٤٧٥، التاريخ الصغير ١/ ٨٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٧٦.

٦٨٣ ـ [خ م د ت ن ق] **طارق بن شهاب الأسلمي البجلي الأحمسي**:[١] رأى النبي ﷺ وغزا في خلافة أبي بكر [الصديق]. كنيته أبو عبدالله، مات سنة ثلاث وثمانين[٢].

٦٨٤ ـ [د ق] **طارق بن سويد الحضرمي الجعفي**:[٣] له صحبة، حديثه عند الكوفيين، وهو الذي يروي عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه أن طارقاً سأل رسول الله ﷺ فقال: أنتداوى بالخمر؟ فقال: إنها داء وليست بدواء، ونهى عنها.

٦٨٥ ـ [د] **طارق بن عبدالله المحاربي**:[٤] رأى النبي ﷺ في سوق ذي المجاز وأبو لهب يتبعه يرميه بالحجارة، [سكن الكوفة]، حديثه عند جامع بن شداد.

٦٨٦ ـ **طارق بن شمر الجعفي**:[٥] له صحبة.

٦٨٧ ـ [م ت ن ق] **طارق بن الأشيم**:[٦] والد أبي مالك الأشجعي، سكن الكوفة.

٦٨٨ ـ **الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب، أمه سخيلة بنت خزاعي / بن الحويرث [بن حُبَيّب بن مالك] بن الحارث [ابن حطيط بن جشم] [بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر] بن هوازن**:[٧] مات سنة اثنتين [وثلاثين] وهو ابن سبعين سنة، وقد قيل: إنه مات هو وأخوه حصين بن الحارث بن المطلب سنة ثلاثين.

٦٨٩ ـ [ق حم] **الطفيل بن سخبرة الأزدي**:[٨] له صحبة.

---

(١) الكوفي، البقري، أبو عبدالله، وأبو حية. تهذيب التهذيب ٥/ ٣. تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦، الكاشف ٢/ ٤٠، أسد الغابة ٣/ ٧٠، البداية والنهاية ٩/ ٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠.

(٢) وقيل: توفي سنة ١٢٣.

(٣) ويقال: سويد بن طارق. تهذيب التهذيب ٥/ ٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦، الكاشف ٢/ ٤٠، أسد الغابة ٣/ ٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨١.

(٤) الكوفي. تهذيب التهذيب ٥/ ٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦، الكاشف ٢/ ٤٠، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٥٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٥، أسد الغابة ٣/ ٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣٦، ٦١٧.

(٥) الإصابة ٣/ ٣٠٠، وقال: أورده ابن حبان فوهم وإنما هو طارق بن سويد.

(٦) تهذيب التهذيب ٥/ ٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦، الكاشف ٢/ ٤٠، أسد الغابة ٣/ ٦٩، الإصابة ٣/ ٥٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠.

(٧) الإصابة ٣/ ٢٨٥.

(٨) القرشي، الأسدي، ويقال: هو الطفيل بن عبدالله بن سخبرة، ويقال: الطفيل بن الحارث بن سخبرة. تهذيب التهذيب ٥/ ١٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨، تعجيل المنفعة ٤٨٨، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٢١٤٧، أسد الغابة ٣/ ٧٦، البداية والنهاية ٧/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٦، طبقات ابن سعد ٣/ ٥١، ٥٢، ٢٣٠، ٤٧٣، ٨/ ١١٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٣٣.

٦٩٠ ـ **الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس ابن عدثان بن عبدالله:**[(١)] أسلم بمكة وقدم على رسول الله ﷺ في عمرة القضاء، قتل يوم اليرموك بالشام في عهد عمر بن الخطاب.

٦٩١ ـ [حم] **طلحة بن عمرو النصري:**[(٢)] سكن البصرة، حديثه عند أهلها، [وهو من أصحاب الصفة].

٦٩٢ ـ [**طلحة بن عبدالله الليثي**: يقال: إن له صحبة].

٦٩٣ ـ [ت] **طلحة بن مالك السلمي:**[(٣)] عداده في أهل البصرة، له صحبة.

٦٩٤ ـ **طلحة السلمي:**[(٤)] والد عقيل بن طلحة، سكن الشام، حديثه عند أهلها.

٦٩٥ ـ **الطيب بن بر بن عبدالله بن رزين بن عميت بن ربيعة بن دَرّاع ابن عدي بن الدار ابن هانىء:**[(٥)] أخو أبي هند الداري، سماه النبي ﷺ عبدالله، حديثه عند ولده.

٦٩٦ ـ **طليب بن عمير بن وهب بن كبير بن عبد بن قصي، [كنيته أبو عدي]:**[(٦)] له صحبة، أمه أروى بنت عبد المطلب بن هاشم، قتل بأجنادين [سنة ثلاث عشرة وهو ابن خمس وثلاثين سنة].

٦٩٧ ـ [د ت ن ق] **طلق بن علي السحيمي، أبو علي اليمامي:**[(٧)] وفد إلى النبي ﷺ، وهو طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبدالله [بن عمرو بن عبد العزى] بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

٦٩٨ ـ [د ن ق] **طهفة بن قيس الغفاري:**[(٨)] له صحبة، ويقال: طخفة، [روى عنه ابنه يعيش بن طهفة].

---

(١) الإصابة ٣/ ٢٨٦.

(٢) تعجيل المنفعة ٤٩٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٤٤.

(٣) الخزاعي، الليثي. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩، الكاشف ٢/ ٤٥، أسد الغابة ٣/ ٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٨٩، نقعة الصديان ت ٨٦.

(٤) الإصابة ٣/ ٢٩٤.

(٥) الإصابة ٣/ ٢٩٨.

(٦) الإصابة ٣/ ٢٩٥.

(٧) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٠، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٥٨، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٠، أسد الغابة ٣/ ٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٨، طبقات ابن سعد ١/ ٣١٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩٢، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤٧.

(٨) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨١، الكاشف ٢/ ٤٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٦٥، تاريخ البخاري الصغير ١٥١، ١٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ٥٠٠، أسد الغابة ٣/ ٧٣، ٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩٨.

٦٩٩ ـ طهمان:[١] مولى رسول الله ﷺ.

باب الظاء

٧٠٠ ـ [خ م ن ق] ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري:[٢] من بني حارثة ابن الحارث بن الخزرج، عم رافع بن خديج، له صحبة، [ثنا عمرو بن محمد الهمداني قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال ثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير بن رافع قال: نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً فقلت: ما قال رسول ﷺ فهو حق، قال قال رسول الله ﷺ: ما تصنعون بمحاقلكم؟ قلنا: نؤاجرها على الربع أو على الأوسق من التين والشعير، فقال رسول الله ﷺ: فلا تفعلوا! ازرعوها أو أزرِعوها].

باب العين

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن له صحبة ورؤية وابتدأ اسمه على العين].

٧٠١ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن [عبد المطلب بن] هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن [كعب بن] لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، كنيته أبو جعفر:[٣] كان يصفر لحيته، وهو الذي يقال له: قطب السخاء، مات سنة ثمانين سنة سيل الجحاف الذي ذهب بالحاج من مكة، وكانت أسماء بنت عميس بن كعب بن ربيعة الخثعمي ولدته بأرض الحبشة، وكان يوم توفي رسول الله ﷺ ابن عشر سنة، وإنما سميت تلك السنة سيل الجحاف لأن في تلك السنة أغار الجحاف على بني ثعلب فقيل: سيل الجحاف.

٧٠٢ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، كنيته

---

(١) الإصابة ٣/٢٩٧، الاستيعاب ١/٢١٤.

(٢) الأوسي، المدني. تهذيب التهذيب ٥/٣٧، تقريب التهذيب ١/٣٨٢، الكاشف ٢/٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٤/٣٦٨، الجرح والتعديل ٤/٥٠٢، أسد الغابة ٣/١٠٤،١٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٠، الوافي بالوفيات ١٦/٤٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٥١٧.

(٣) تهذيب التهذيب ٥/١٧٠، تقريب التهذيب ١/٤٠٦، الكاشف ٢/٧٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/٧، ٥/٧، الجرح والتعديل ٥/٢١، أسد الغابة ٣/١٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٢، الإصابة ٤/٤٠، الاستيعاب ٣/٨٨٠، الوافي بالوفيات ١٧/١٠٧، طبقات ابن سعد ٥/١٢٤،١٤٥، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠٣.

أبو العباس:[1] توفي النبي ﷺ وهو ابن أربع عشرة سنة، وولد قبل هجرة النبي ﷺ بأربع سنين قال له النبي ﷺ: اللهم! علمه الحكمة! مات سنة ثمان وستين بالطائف، وقيل: سنة سبعين، وصلى عليه محمد ابن الحنفية وكبر عليه أربعاً، فلما أدنى من الحفرة رمى طائر أبيض حتى دخل في أكفانه ثم لم ير خارجاً، ودفن بعد أن ذهب بصره، وقبره بالطائف مشهور يزار، وأم ابن عباس أم الفضل بنت الحارث.

٧٠٣ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن مسعود بن الحارث [بن شمخ] بن مخزوم بن صاهلة ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل:[2] حليف بني زهرة، وقيل: إنه عبدالله بن مسعود ابن غافل [بن حبيب] بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن سعد بن هذيل ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، كنيته أبو عبد الرحمن، سكن الكوفة، ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين، وأوصى أن يدفن بجنب قبر عثمان بن مظعون فدفن بالبقيع، وكان له يوم مات نيف وستون سنة، وصلى عليه الزبير بن العوام، وكانت أمه أم عبد بنت عبد ود [بن سواء] بن قريم بن صاهلة بن [كاهل بن] الحارث بن تميم بن سعد ابن هذيل، وأمها هند بنت عبد [بن] الحارث بن زهرة.

٧٠٤ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب العدوي، كنيته أبو عبد الرحمن:[3] عرض على رسول الله ﷺ يوم أحد وهو ابن أربع عشرة [سنة] فلم يجزه ولم يره بلغ، وعرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه وكان يوم سنة خمس، فكان مولد ابن عمر قبل الوحي بسنة، اعتزل في الفتن عن الناس، مات سنة ثلاث وسبعين بمكة

---

(١) الهاشمي. تهذيب التهذيب ٥/٢٧٦، تقريب التهذيب ١/٤٢٥، الكاشف ٢/١٠٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/٣، ٥/٣، ٧/٢، الجرح والتعديل ٥/١١٦، أسد الغابة ٣/٢٩٠، حلية الأولياء ١/٣١٤،٣٢٩، البداية والنهاية ٨/٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٠، الإصابة ١/٣٢٢، ٤/١٤١، الاستيعاب ٣/٩٣٣، طبقات ابن سعد ٩/١١٨،١١٩، الوافي بالوفيات ١٧/٢٣١، أسماء الصحابة الرواة ت ٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٢٧، تقريب التهذيب ١/٤٥٠، الكاشف ٢/١٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢، تاريخ البخاري الصغير ١/٦٠، ٧٢،٧٣،٧٤، الجرح والتعديل ٥/١٤٩، أسد الغابة ٣/٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٤، الإصابة ٢/٣٦، ٤/٢٣٣، الاستيعاب ٤/٩٨٧، الوافي بالوفيات ١٧/٤٠٦، سير أعلام النبلاء ١/٤٦١، حلية الأولياء ١/٣٧٥، طبقات ابن سعد ٩/١٢٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٨.

(٣) القرشي، العدوي، المكي. تهذيب التهذيب ٥/٣٢٨، تقريب التهذيب ١/٤٣٥، الكاشف ٢/١١٢، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢، ١٤٥، تاريخ البخاري الصغير ١/١٥٤،١٥٧، الجرح والتعديل ٥/١٠٧، أسد الغابة ٣/٣٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٥، الإصابة ٤/١٨١، الاستيعاب ٤/٩٥٠، الوافي بالوفيات ١٣/٢٦٣، طبقات ابن سعد ٩/١٢٠، سير أعلام النبلاء ٣/٢٠٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٢.

وهو ابن سبع وثمانين سنة، وكان ابن عمر يصفر لحيته ودفن بفخ، ومن أولاده: عبدالله وعبيدالله وسالم وعاصم وحمزة وبلال وواقد سوى البنات، وأم عبدالله بن عمر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

٧٠٥ ـ عبدالله بن عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، ابن أبي بكر الصديق:(١) كان يختلف إلى النبي ﷺ وأبيه ليالي الغار، تقدم ذكرنا له، مات قبل أبي بكر [الصديق].

٧٠٦ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب، كنيته أبو محمد، وقد قيل: أبو نصر:(٢) كان بينه وبين أبيه ثلاث عشرة سنة، وكان قد أسلم قبل أبيه، وشهد مع أبيه صفين، وكان يسكن مكة ثم خرج إلى الشام وأقام بها، ومات بمصر، ويقال: إنه مات بعجلان قرية من قرى الشام بالقرب من غزة من بلاد فلسطين ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية، [وكانت الحرة سنة ثلاث وستين]، وكان له يوم مات ثنتان وسبعون سنة، وقد قيل: سنة خمس وستين، ومنهم من يزعم أنه مات سنة تسع وستين، والأول أصح، وكانت تحته عمرة بنت عبيدالله بن عباس بن عبد المطلب، ومنها ولد محمد بن عبدالله بن عمرو والد شعيب، جد عمرو بن شعيب المحدث، وأم عبدالله بن عمرو ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم.

٧٠٧ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، كنيته أبو بكر، ويقال: أبو خبيب:(٣) أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق حملت به بمكة وخرجت مهاجرة إلى المدينة [وهي حامل بعبدالله بن الزبير، فلما دخلت المدينة] نزلت قباء، فولدته وأتت به رسول الله ﷺ ووضعته في حجره فدعا رسول الله ﷺ بتمرة فمضغها وحنكه بها، فكان أول شيء دخل جوفه ريق/

---

(١) الإصابة ٤/ ٤٢.

(٢) وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو نضير، القرشي السهمي. تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٦، الكاشف ٢/ ١١٣، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٤، ١٤٠، ٢٣٩، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦، أسد الغابة ٣/ ٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٦، الإصابة ٤/ ١٩٢، الاستيعاب ٤/ ٩٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٠، طبقات ابن سعد ٩/ ١٢٠، الأنساب ٧/ ٣١٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٧٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٩.

(٣) الأسدي، الحميري، الباهلي، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١٥، الكاشف ٢/ ٨٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٥٩، ١٦٤، الجرح والتعديل ٥/ ٥٦، أسد الغابة ٣/ ٢٤٢، حلية الأولياء ١/ ٣٢٩، ٣٣٧، البداية والنهاية ٨/ ٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، الإصابة ٤/ ٨٩، الاستيعاب ٣/ ٩٠٥، طبقات ابن سعد ٩/ ١١٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٧٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٨.

رسول الله ﷺ، ثم دعا له وبرك عليه، وهو أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين المدينة، قتله الحجاج بن يوسف يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من شهر جمادى الآخرة في المسجد سنة ثنتين وسبعين، وقد قيل: أول سنة ثلاثة وسبعين، ثم صلبه على جذع منكساً فمر عبدالله بن عمر بن الخطاب عليه وهو على خشبة فوقف وبكى وقال: يرحمك الله يا أبا خبيب! ما علمتك إلا صواماً قواماً وإن قوماً أنت شرهم لخيار، قد ذكرت قصة قتله في كتاب الخلفاء في ولاية عبد الملك بن مروان.

٧٠٨ ـ [ت ن ق] **عبدالله بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ابن مرة، أبو سلمة القرشي:**[١] [والد] عمر بن أبي سلمة، شهد بدراً، مات في زمن النبي ﷺ.

٧٠٩ ـ [د ت ق] **عبدالله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب:**[٢] مات سنة تسع وخمسين وهو في الصلاة بالرملة فاراً من الفتنة [وكان قد] تحول إلى الشام بعد قتل عثمان، وقد قيل: إنه الذي كان يكتب لرسول الله ﷺ فيملي عليه «عزيز حكيم» فيكتب «غفور رحيم» وكان والي عثمان على مصر، وكان أبوه سعد بن أبي سرح من المنافقين الكبار، وهو أخو عثمان من الرضاعة.

٧١٠ ـ **عبدالله ابن أم مكتوم الأعمى القرشي، وهو عبدالله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم:**[٣] من بني عامر بن لؤي [بن غالب، قدم المدينة بعد بدر بيسير فنزل دار مخرمة بن نوفل]/ ، ومن قال: هو عبدالله بن زائدة فقد نسبه إلى جد جده زائدة، وكان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبدالله، ومنهم من زعم أن اسم ابن أم مكتوم عمرو، وأم مكتوم [هي] أمه واسمها عاتكة من بني مخزوم، قدم المدينة مهاجراً بعد بدر بسنتين، فذهب بصره وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة ليصلي بالناس في عامة غزواته، وشهد القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع، ثم رجع إلى المدينة ومات بها في خلافة عمر [بن الخطاب].

٧١١ ـ **عبدالله بن [عبدالله بن] أبي أمية بن المغيرة المخزومي القرشي:**[٤] قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني سنين، أمه بنت طارق بن [عبدالله] بن عامر.

---

(١) المخزومي، المكي، توفي في جمادى الآخرة سنة ٤. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٧، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٦، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٧.

(٢) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤١٨، الكاشف ٢/ ٩١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٨، أسد الغابة ٣/ ٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، الاستيعاب ٣/ ٩١٧، الإصابة ٤/ ١١٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٩٤، ٩٢٤.

(٣) الإصابة ٤/ ٦٨.

(٤) الإصابة ٤/ ٩٦.

٧١٢ ـ [ت ن ق] عبدالله بن عدي بن الحمراء، أبو عمرو القرشي الثقفي:[(١)] حليف بني زهرة.

٧١٣ ـ [م د ت ن ق] عبدالله بن السائب [بن أبي السائب] بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القارىء، كنيته أبو عبد الرحمن:[(٢)] عداده في أهل مكة، مات في زمن عبدالله بن الزبير، وكان من أحسن الناس قراءة، أمه رملة بنت عروة بن ربيعة بن مالك بن رياح، واسم أبي السائب جده الصيفي.

٧١٤ ـ [م ن] عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي بن غالب، كنيته أبو حذافة السهمي:[(٣)] مات في خلافة عثمان، وهو الذي أمره رسول الله ﷺ أن ينادي: [أيام منى] أيام أكل وشرب، وأمه كنانية بنت حرثان [من بني الحارث بن عبد مناة]، كانت الروم قد أسرته، فكتب عمر بن الخطاب إلى صاحب الروم فخلى عنه.

٧١٥ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن مالك، ابن بحينة الأسدي:[(٤)] [و] بحينة أمه بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف، اسمها عبدة، وهو عبدالله بن مالك بن القشب، من أزد شنوءة، ويقال: [أسد] شنوءة. فإذا كانت بالألف واللام كتب الأسدي، وإذا كتب بالألف دون اللام كتب أزدي، كنيته أبو محمد، حليف بني عبد المطلب، مات في آخر ولاية معاوية.

٧١٦ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي:[(٥)] وكان زمعة أحد المطعمين يوم بدر مع المشركين وقتل يومئذ كافراً، وأم

---

(١) الزهري. تهذيب التهذيب ٥/٣١٨، تقريب التهذيب ١/٤٣٣، الكاشف ٢/١٠٩، الجرح والتعديل ٥/١٢١، أسد الغابة ٣/٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٤، الإصابة ٤/١٧٧، الاستيعاب ٤/٩٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٦٤، ٨٤٥.

(٢) المخزومي، المكي، الغفاري. تهذيب التهذيب ٥/٢٢٩، تقريب التهذيب ١/٤١٧، الكاشف ٢/٨٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/٨، تاريخ البخاري الصغير ١/١٢٦، الجرح والتعديل ٥/٦٥، الوافي بالوفيات ١٧/١٨٧، أسد الغابة ٣/٢٥٤، الاستيعاب ٣/٩١٥، الإصابة ٤/١٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٣، طبقات ابن سعد ٥/٤٧٣، الوافي بالوفيات ١٧/١٨٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٣، ٤٦٤.

(٣) تهذيب التهذيب ٥/١٨٥، تقريب التهذيب ١/٤٠٩، الكاشف ٢/٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/٨، الجرح والتعديل ٥/٢٩، أسد الغابة ٣/٢١١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٥، الإصابة ٤/٥٧، الاستيعاب ٣/٨٨٨، طبقات ابن سعد ١/٢٥٩، ٢/١٦٣، الوافي بالوفيات ١٧/١٢٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٥/٣٨١، تقريب التهذيب ١/٤٤٤، الكاشف ٢/١٢٢، تاريخ البخاري الكبير ٥/١٠، الجرح والتعديل ٥/١٥٠، ٦٨٨، أسد الغابة ٣/٢٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٢، الاستيعاب ٤/٩٨٢، الوافي بالوفيات ٧/٤١٧.

(٥) أبو زمعة، الأسدي، القرشي. تهذيب التهذيب ٥/٢١٨، تقريب التهذيب ١/٤١٦، الكاشف ٢/٨٧، =

عبدالله بن زمعة قريبة الكبرى بنت أبي أمية [بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وكان أبو أمية] يلقب بزاد الراكب، وقتل عبدالله بن زمعة يوم الحرة سنة [ثلاث] وستين، وكان قد قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة.

٧١٧ ـ [ن ق] **عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي بن المغيرة بن عبدالله بن [عمر بن] مخزوم:**(١) أخو عياش بن أبي ربيعة المخزومي [مكي]، كنيته أبو عبد الرحمن، سقط عن راحلته بقرب مكة فمات، وأمه أسماء بنت مخرمة، وهو أخو الحارث بن هشام [بن المغيرة لأمه].

٧١٨ ـ **عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم:**(٢) ولد بأرض الحبشة، أمه أسماء بنت سلامة بن مخرمة بن جندل.

٧١٩ ـ [د ت ن ق] **عبدالله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف/ بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي:**(٣) أمه عاتكة بنت عوف بن [عبد عوف بن] عبد [بن] الحارث بن زهرة، مات بمكة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية وذلك في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين، وصلى عليه عبدالله بن الزبير ودفن بالحجون، وله يوم مات اثنان وستون سنة.

٧٢٠ ـ [ت] **عبدالله بن حنطب المخزومي:**(٤) والد المطلب بن عبدالله بن حنطب.

٧٢١ ـ [م] **عبدالله بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي:**(٥) له صحبة، ولد

= تاريخ البخاري الكبير ٣/٧، ٢١٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١١٥، الجرح والتعديل ٥/ ٥٩، أسد الغابة ٢/ ٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، الإصابة ٤/ ٩٥، الاستيعاب ٣/ ٩١٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٠٤، ٩٣٤.

(١) المخزومي، المكي، القرشي. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٤١٤، الكاشف ٢/ ٨٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣، ٦٢، الجرح والتعديل ٥/ ٥١، أسد الغابة ٣/ ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠، الإصابة ٤/ ٧٩، الاستيعاب ٣/ ٨٩٦، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٦، ٤٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٤.

(٢) أبو الحارث المخزومي. تعجيل المنفعة ٥٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ١٤٩.

(٣) تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٠١، الكاشف ٢/ ٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٣٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٦٧، ٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ١، أسد الغابة ٣/ ١٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٦، الإصابة ٤/ ٤، الاستيعاب ٣/ ٨٦٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤، طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٩، ٦/ ٩٦، ٨/ ٢٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٤٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٤١١، الكاشف ٢/ ٨١، أسد الغابة ٣/ ٢١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٦، الإصابة ٤/ ٦٤، الاستيعاب ٣/ ٨٩٢.

(٥) العدوي، المدني، توفي سنة ٧٣. تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٢، الكاشف =

في حياة رسول الله ﷺ ومات في فتنة ابن الزبير.

٧٢٢ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي العنزي:[١] حليف لبني عدي، وعنزة حي من اليمن، أتاهم رسول الله ﷺ في بيتهم وهو غلام، [كنيته أبو محمد] وعامة روايته عن أصحاب رسول الله ﷺ، أمه أم عبدالله بنت أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبدالله ابن عبيد بن عويج، مات سنة تسع وثمانين، وقد قيل: سنة خمس وثمانين، وهو عبدالله بن عامر بن ربيعة بن عامر بن حجر بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل، حليف بني عدي.

٧٢٣ ـ عبدالله بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك:[٢] واسم البرك امرؤ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف، شهد بدراً والعقبة، وكان أمير الرماة يوم أحد، وقتل في ذلك اليوم شهيداً.

٧٢٤ ـ [خ ن ق] عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن [عمرو بن امرىء القيس ابن مالك بن ثعلبة بن] كعب بن الخزرج [بن الحارث بن الخزرج]: شهد بدراً، قتل يوم مؤتة على عهد رسول الله ﷺ وكان أميراً لرسول الله ﷺ على الجيش.

٧٢٥ ـ عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة[٣]: من بني جشم بن الخزرج، والد جابر بن عبدالله، من أصحاب العقبة، استشهد في عهد النبي ﷺ يوم أحد، ودفن هو وعمرو بن جموح في قبر واحد وكانا متصافيين وكان يسمى قبرهما قبر الأخوين.

٧٢٦ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن قيس بن سليم [بن حضار بن حرب] بن عامر بن العنز

= ٢/ ١٣٢، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ١٩٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٣٢، ١٥٣، ١٦٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٣، أسد الغابة ٣/ ٣٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٥، الإصابة ٤/ ٢٣٩، الاستيعاب ٤/ ٩٩٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٢٠، طبقات ابن سعد ٥/ ٩٨، ٣٠١.

(١) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٥، الكاشف ٢/ ١٠٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٥٧، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٨٣، ٥/ ٣٣٤، أسد الغابة ٣/ ٢٨٦، الإصابة ٤/ ١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٠، الاستيعاب ٣/ ٩٣٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٨.

(٢) الإصابة ٤/ ٤٥.

(٣) أبو محمد، وأبو رواحة، وأبو عمرو، الأنصاري، الخزرجي، المدني، الشاعر. تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٢، تقريب التهذيب ١/ ٤١٥، الكاشف ٢/ ٨٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٣، الجرح والتعديل ٥/ ٥٠، أسد الغابة ٣/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠، الاستيعاب ٣/ ٨٩٨، الإصابة ٤/ ٨٢، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٣٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٨، طبقات ابن سعد ٢/ ١٩، ٥٩، ٩٢، ١٢١، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ٣/ ٤٧، ٤٤٨، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣١، ٤/ ٣٧، ٤٠، ١٥٩، ٧/ ٣٩١، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٨٦ البداية والنهاية ٤/ ٢٥٧، حلية الأولياء ١/ ١١٨، ١٢١.

ابن بكر بن [عامر بن] عذر بن وائل بن [ناجية بن] الجماهر بن الأشعر بن أدد الأشعري أبو موسى:[(١)] قال النبي ﷺ: لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود، ولي الكوفة مرة والبصرة مرة، ومات سنة أربع وأربعين وهو ابن نيف وستين سنة، وقد قيل: إنه مات سنة خمسين، ويقال أيضاً: سنة اثنتين وخمسين، وهم إخوة أربع: أبو موسى وأبو عامر وأبو بردة وأبو رهم بنو قيس، أسلموا كلهم في موضع واحد.

٧٢٧ ـ [خ م د ت ن ق] **عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي:**[(٢)] واسم أبي أوفى علقمة، [وكنيته أبو إبراهيم، وقد قيل: أبو معاوية، صلى النبي ﷺ عليهم قال: اللهم! صل على آل أبي أوفى! مات بعدما عمي بالكوفة سنة سبع وثمانين، وكان يخضب بالحناء، وهو آخر من مات بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ، وقد قيل: إن أبا أوفى] بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن [هوازن بن [أسلم بن] أفصى بن حارثة].

٧٢٨ ـ [د ت ن ق] **[عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن] عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج:**[(٣)] [من بلحارث بن الخزرج] صاحب الأذان، كنيته أبو محمد، شهد بدراً والعقبة، مات سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين.

٧٢٩ ـ [خ م د ت ن ق] **عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب النجاري المازني:**[(٤)] الذي

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٢. تقريب التهذيب ١/ ٤٤١، الكاشف ٢/ ١١٩، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٢، ١٧٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٨، ٦٤٣، ٦٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠، الإصابة ٤/ ٢١١، الاستيعاب ٤/ ٦٧٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٧، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٨٠، أسماء الصحابة الرواة ت ١٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٥/ ١٥١، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢، الكاشف ٢/ ٧٣، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٤، ٥/ ٢٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٦٥، ٢١٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٠، أسد الغابة ٣/ ١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٩، الإصابة ٤/ ١٨، الاستيعاب ٣/ ٨٧٠، طبقات ابن سعد ٢/ ١٧٢، ٣/ ١٨٣، ٦/ ٣٤٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٧٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٩.

(٣) قيل: اسمه: عبدالله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج، أبو محمد، الأنصاري، الخزرجي، المدني، توفي سنة ٣٢، وقيل استشهد بأحد. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٢، ٥/ ١٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٥/ ٥٧١، أسد الغابة ٣/ ٢٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٢، الإصابة ٤/ ٩٧، الاستيعاب ٣/ ٩١٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٣، طبقات ابن سعد ١/ ٢٤٦، ٢٤٧، البداية والنهاية ٥/ ٣٥٠.

(٤) أبو محمد. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، الكاشف ٢/ ٨٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٥، ١٣٩، الجرح والتعديل ٥/ ٥٧، الإصابة ٤/ ٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، أسد الغابة ٣/ ٢٥٠، الاستيعاب ٣/ ٩١٣، طبقات ابن سعد ١/ ٢٦، ٦/ ١٠٩، ٧/ ١٨٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٤.

/ روى عنه عباد بن تميم، وأمه أم عمارة بنت كعب بن عمرو بن عوف، وأم عمارة هذه قتلها مسيلمة، من بني مازن بن النجار [صاحب الوضوء]، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وهو ابن ثلاث وسبعين في ذي الحجة، وذلك أن يزيد بن معاوية بعث جيشه يريد المدينة وعليهم صخر بن أبي الجهم فتوفي صخر قبل مسير الجيش إليها، فاستعمل يزيد عليهم بعده مسلم بن عقبة المري فسار بهم حتى نزل المدينة فقاتلهم حتى هزمهم وأباحهم ثلاثة أيام، وكان ذلك في آخر ذي الحجة لليال بقين منه سنة ثلاث وستين فسمى هذه الوقعة وقعة الحرة.

٧٣٠ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن يزيد بن زيد [بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة:[١] واسم خطمة عبدالله بن جشم بن مالك بن أوس] بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو ابن عامر، الخطمي الأنصاري، جد عدي بن ثابت، كنيته أبو موسى، شهد بيعة الرضوان، سكن الكوفة، ومات وهو أميرها أيام ابن الزبير، وكان الشعبي كاتبه.

٧٣١ ـ [د] عبدالله بن حنظلة [بن] الراهب أبي عامر:[٢] واسم [أبي] عامر عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة بن زيد، الأنصاري، غسيل الملائكة، ولته الأوس أمرها يوم الحرة وقتل [في] ذلك اليوم، وكنيته أبو عبد الرحمن، وأبو عامر كان يسمى الراهب، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، وأمه جميلة بنت عبدالله بن أبي ابن سلول قبض النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين.

٧٣٢ ـ [ن ق] عبدالله بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك الأوسي الأنصاري:[٣] من بني مالك بن معاوية بن عوف، عداده في/ أهل المدينة، وهو أخو جابر بن عتيك، حديثه عند ابن عتيك عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول: من خرج من بيته مجاهداً في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله.

٧٣٣ ـ عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/٧٨، تقريب التهذيب ١/٤٦١، الكاشف ٢/١٤٤، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٤٤، تاريخ البخاري الصغير ٥/١٢، الجرح والتعديل ٥/١٩٧، أسد الغابة ٣/٤١٦، الاستبصار ٢٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤١، الإصابة ٤/٢٦٧، الاستيعاب ٤/١٠٠١، سير أعلام النبلاء ٣/١٩٧، طبقات ابن سعد ٦/١٦٨، ١٦٩، ٢٤٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٠٦.

(٢) الأنصاري، الأوسي. تهذيب التهذيب ٥/١٩٣، تقريب التهذيب ١/٤١١، الكاشف ٢/٨٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/٦٧،٦٨، تاريخ البخاري الصغير ١/١٢٥، الجرح والتعديل ٥/٢٩، أسد الغابة ٣/٢١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٦، الإصابة ٤/٦٥، الاستيعاب ٣/٨٩٢، الوافي بالوفيات ١٧/١٥٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٥٥.

(٣) تهذيب التهذيب ٥/٣١٢، تقريب التهذيب ١/٤٣٢، الكاشف ٢/١٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٥/١٤٣، الجرح والتعديل ٥/١٢١، أسد الغابة ٣/٢٠٦.

النجار، أبو الحارث:[(١)] أمه الرباب بنت حنيف بن حبيب، من بني بياضة، كان على خمس النبي ﷺ يوم [بدر]، مات بالمدينة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان.

٧٣٤ ـ [خ م د ت ن ق] **عبدالله بن سلام بن الحارث الخزرجي:**[(٢)] من بني قينقاع، كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبدالله، وكنيته أبو يوسف، وكان حبراً قبل أن يسلم، مات سنة ثلاث وأربعين في ولاية معاوية بن أبي سفيان، وكان من بني إسرائيل من ولد يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن [عليهم السلام].

٧٣٥ ـ **عبدالله بن سعد بن خيثمة الأوسي الأنصاري:**[(٣)] من بني عمرو بن عوف، كنيته أبو خيثمة، شهد بدراً والعقبة.

٧٣٦ ـ **عبدالله بن مسعدة بن مسعود بن قيس الفزاري:**[(٤)] صاحب الجيوش.

٧٣٧ ـ **عبدالله بن سعد:**[(٥)] عم حرام بن حكيم، الأزدي، له صحبة.

٧٣٨ ـ **عبدالله بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو [بن] بثيرة،:**[(٦)] بدري.

٧٣٩ ـ [ن] **عبدالله بن مالك الأوسي:**[(٧)] له صحبة، يروي عنه شبل بن خليد المزني.

٧٤٠ ـ [م د ت ن ق] **عبدالله بن سرجس المزني:**[(٨)] له صحبة، سكن البصرة، حديثه /عند أهلها، [ثنا أبو يعلى قال ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال] حدثنا عبد الواحد بن زياد [قال] ثنا عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس قال: رأيت رسول الله ﷺ وأكلت معه خبراً ولحماً ـ أو قال: ثريداً فقتل: غفر الله لك يا رسول الله! قال: نعم ولك، [قلت لعبد

---

(١) الإصابة ٤/ ١٢٣.

(٢) الإسرائيلي. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٧١، ٧٤، ٩٢، ٩٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٨، أسد الغابة ٣/ ٥٦٤، الاستيعاب ٣/ ٩٢١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٨، أسماء الصحابة الرواة ٣١٥، نقعة الصديان ت ٢٤٥.

(٣) الإصابة ٤/ ٧٦.

(٤) الإصابة ٤/ ١٢٧.

(٥) الإصابة ٤/ ٧٨.

(٦) الإصابة ٤/ ٤٤.

(٧) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٠، أسد الغابة ٣/ ٣٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٢، الإصابة ٤/ ٢٢٣، الاستيعاب ٤/ ٩٨٢.

(٨) المخزومي. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤١٨، الكاشف ٢/ ٩٠، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٧، ٩٨، ٥/ ٩٨، الجرح والتعديل ٥/ ٦٣، ميزان الاعتدال ٥/ ١٧، أسد الغابة ٣/ ٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣، الإصابة ٤/ ١٠٦، الاستيعاب ٣/ ٩١٦، أسماء الصحابة الرواة ت ١٣٦.

الله بن سرجس: استغفر لك رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ولك] ثم تلا هذه الآية: ﴿واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾ [غافر: ١٩] [قال]: ثم درت حتى صرت خلفه فرأيت خاتم النبوة عند نقض كتفيه اليسرى جمع عليه خيلان.

٧٤١ ـ [م] **عبدالله بن أبي حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العطاف الأنصاري**:(١) رأى النبي ﷺ يصلي في نعليه.

٧٤٢ ـ [خ] **عبدالله بن أبي جدرد الأسلمي**:(٢) واسم أبي حدرد سلامة، ويقال: عبد، كنية عبدالله أبو محمد، مات سنة إحدى وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

٧٤٣ ـ [د ن] **عبدالله بن ربيعة السلمي**:(٣) له صحبة، روى عنه أهل الكوفة.

٧٤٤ ـ [م ن ق] **عبدالله بن صفوان بن أمية**:(٤) له صحبة، كنيته أبو صفوان، أمه برزة بنت مسعود بن عمرو بن [عمير بن] عوف.

٧٤٥ ـ [**عبدالله بن مظعون الجمحي**:(٥) أخو قدامة بن مظعون، كنيته أبو محمد، أمه سخيلة بنت عنبس بن وهبان بن حذافة بن جمح، مات سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة].

٧٤٦ ـ [خت د ت ن ق] **عبدالله بن خبيب الجهني**:(٦) له صحبة.

٧٤٧ ـ [حم] [**عبدالله بن جابر البياضي**:(٧) عداده في أهل المدينة، له صحبة].

٧٤٨ ـ [د] **عبدالله بن سراقة**:(٨) له صحبة.

---

(١) المدني. تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٧٥، تعجيل المنفعة ٥٣٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٨٥.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٣٨، تعجيل المنفعة ٥٣٣، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٧٥.

(٣) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٤١٤، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٨٦، الجرح والتعديل ٥/ ٥٤، الإكمال ٤/ ٢٣، أسد الغابة ٣/ ٢٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٠، الإصابة ٤/ ٨٠، الاستيعاب ٣/ ٨٩٧، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٣٣.

(٤) الجمحي، المكي، القرشي. توفي سنة ٧٣. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣، الكاشف ٢/ ٩٧، تعجيل المنفعة ٥/ ٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ١١٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٥، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٠، أسد الغابة ٣/ ٣٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٨، الاستيعاب ٣/ ٩٢٧.

(٥) الإصابة ٤/ ١٣١.

(٦) الأنصاري، المدني. تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٤١٢، الكاشف ٢/ ٨٣، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢١، الجرح والتعديل ٥/ ٤٣، أسد الغابة ٣/ ٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٧، الإصابة ٤/ ٧٣، الاستيعاب ٣/ ٨٩٣.

(٧) تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢٦، تعجيل المنفعة ٥٢٦.

(٨) الأزدي، البصري، العدوي. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣١، تقريب التهذيب ١/ ٤١٨، الكاشف ٢/ ٩٠، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٩٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٧، لسان الميزان ٧/ ٢٦٣.

٧٤٩ ـ **عبدالله بن عبد نهم:**(١) ويعرف بذي البجادين، له صحبة، مات في عهد رسول الله ﷺ ـ تقدم ذكره.

٧٥٠ ـ **[خ م د ت ن ق] عبدالله بن بسر السلمي:**(٢) كنيته أبو صفوان المازني، وقيل: أبو بسر، من بني مازن بن النجار ثم من بني عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن، مات وهو يتوضأ فجأة سنة ثمان وثمانين بالشام،/ وهو آخر من مات بها من أصحاب النبي ﷺ، وكان أثر السجود في جبهته بيناً، وكان يصفر لحيته.

٧٥١ ـ **عبدالله بن الطفيل بن سخبرة الأزدي.**(٣)

٧٥٢ ـ **عبدالله ابن أم حرام:**(٤) امرأة عبادة بن الصامت، وهو عبدالله بـن عمرو بن قيس ابن زيد بن سواد الأنصاري، كنيته أبو أبي سكن بيت المقدس، روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة.

٧٥٣ ـ **عبدالله بن عمرو بن لويم المزني:**(٥) سكن الكوفة، حديثه عند أهلها.

٧٥٤ ـ **[خ م د ت ن ق] عبدالله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك [بن غنم] ابن كعب الجهني الأنصاري:**(٦) خليف بني دينار بن النجار [أبو يحيي]، وقد قيل: أبو فاطمة، حديثه عند أهل الشام ومصر، مات بالمدينة في ولاية معاوية [بن أبي سفيان]. وهو صاحب المحضر وكان منزله على بريد من المدينة بموضع يعرف باعراف.

٧٥٤ـ **[حم] عبدالله بن سويد الحارثي:**(٧) له صحبة.

---

(١) أسد الغابة ١٢٩/٣.

(٢) تهذيب التهذيب ١٥٨/٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٤، الكاشف ٢/ ٧٤، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٤، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٧٦، أسد الغابة ٣/ ١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٠، الإصابة ٤/ ٢٣، الاستيعاب ٣/ ٨٧٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٤، البداية والنهاية ٩/ ٧٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٣.

(٣) الإصابة ٨٨/٤.

(٤) تعجيل المنفعة ٥٧١، الإصابة ٦٨/٤، الاستيعاب ٣،٤/٩٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/٥، نقعة الصديان ت ١٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/١.

(٥) الإصابة ١١٢/٤، ولفظه: عبدالله بن رويم المزني: يقال: اسم ابيه عامر، ويقال: اسم جده مليك.

(٦) المدني، الأسلمي، توفي سنة ٥٤. تهذيب التهذيب ١٤٩/٥، تقريب التهذيب ٤٠٢/١، الكاشف ٧٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٤، الجرح والتعديل ١/٥، أسد الغابة ١٧٨/٣، ١٧٩، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٨/١، الإصابة ١٥/٤، الاستيعاب ٨٦٩/٣، الوافي بالوفيات ٧٦/١٧، أسماء الصحابة الرواة ت ١١١.

(٧) الأنصاري، المدني. تهذيب التهذيب ٢٤٩/٥، تقريب التهذيب ٤٢٢/١، الذيل على الكاشف رقم ٧٧٣، تعجيل المنفعة ٥٥٠، تاريخ البخاري الكبير ١٩/٣، ١٠٩، ١٩/٥، الجرح والتعديل ٦٦/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/١، الاستيعاب ٩٣٥/٣، الإصابة ١٢٤/٤.

٧٥٦ ـ عبدالله بن سابط الجمحي المكي، أبو عبد الرحمن:[(١)] له صحبة.

٧٥٧ ـ عبدالله بن عدي الأنصاري:[(٢)] له صحبة، روى عنه عبيدالله بن عدي بن الخيار.

٧٥٨ ـ عبدالله بن زمل الجهني:[(٣)] يقال: إن له صحبة، غير أني لا أعتمد على إسناد خبره.

٧٥٩ ـ [أبو عمرة] عبدالله بن محصن بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مبذول:[(٤)] له صحبة، قتل بصفين ولا عقب له.

٧٦٠ ـ عبدالله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود / بن نصر، كنيته أبو محمد:[(٥)] أمه ابنة صفوان بن أمية، قتل باليمامة سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر [الصديق].

٧٦١ ـ [خ م د ت ن ق] عبدالله بن مغفل المزني:[(٦)] له صحبة، نزل البصرة، [وهو المغفل بن عبد نهم بن عفيف بن أسحم]، كنيته أبو زياد، وقد قيل: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سعيد، من مزينة مضر، مات سنة تسع وخمسين في ولاية عبيدالله بن زياد وأمر أن لا يصلي عليه ابن زياد وأمر أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي، ويقال: مات سنة إحدى وستين وصلى عليه أبو برزة الأسلمي، وقيد قيل: عائذ بن عمرو هو الذي صلى عليه.

٧٦٢ ـ [حم] عبدالله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي:[(٧)] له صحبة، أخو أبي أحمد بن جحش أمهما أميمة بنت عبد المطلب.

٧٦٣ ـ عبدالله بن سبرة القرشي:[(٨)] له صحبة.

---

(١) الإصابة ٤/ ٧٣.

(٢) الزهري. تهذيب التهذيب ٥/٣١٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٣، أسد الغابة ٣/ ٣٣٥، الإصابة ٤/ ١٧٨، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ٩٤٧.

(٣) الإصابة ٤/ ٧٢.

(٤) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٥، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٦٨.

(٥) الإصابة ٤/ ١٢٦.

(٦) تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٣، الكاشف ٢/ ١٣٤، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٩،٢٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٦، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ٩٩٦، الإصابة ٤/ ٢٤٢، أسد الغابة ٣/ ٣٩٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٣٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٣، طبقات ابن سعد ٢/ ١٦٥، ٧/ ١٢٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٣.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢، تعجيل المنفعة ٥٢٨.

(٨) الإصابة ٤/ ٧٥.

٧٦٤ ـ **عبدالله بن عتبة الأنصاري**:[١] له صحبة.

٧٦٥ ـ **عبدالله بن [الجد بن] قيس الأنصاري السلمي**.[٢]

٧٦٦ ـ [د] **عبدالله بن معاوية الغاضري**:[٣] له صحبة.

٧٦٧ ـ **عبدالله بن سفيان الأزدي**:[٤] له صحبة.

٧٦٨ ـ **عبدالله بن اللتبية الأزدي**:[٥] عامل النبي ﷺ على الصدقات.

٧٦٩ ـ [م د ت ن ق] **عبدالله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة العامري الحرشي**:[٦] والد مطرف بن عبدالله بن الشخير، له صحبة، سكن البصرة، [و] حديثه عند أهلها.

٧٧٠ ـ **عبدالله بن مخمر**:[٧] يقال: إن له صحبة، عداده في أهل الشام، يروي / عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي.

٧٧١ ـ [د ت ق] **عبدالله بن عمرو بن هلال المزني**:[٨] والد بكر وعلقمة، سكن البصرة.

٧٧٢ ـ **أبو خيثمة اسمه عبدالله بن خيثمة بن ثعلبة [بن العجلان]، العجلاني**:[٩] مات في ولاية يزيد بن معاوية، كان مع النبي ﷺ في غزوة تبوك.

٧٧٣ ـ [د ت ق] **عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي**:[١٠] ابن أخي محمية [بن جزء

---

(١) الإصابة ٤/١٠١.

(٢) الإصابة ٤/٤٧.

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٣٩، تقريب التهذيب ١/٤٥٢، الكاشف ٢/١٣٣، تاريخ البخاري الكبير ٥/٣١، الجرح والتعديل ٥/١٥١، أسد الغابة ٣/٣٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٥، الإصابة ٤/٢٤٠، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ٩٩٥.

(٤) الإصابة ٤/٧٩.

(٥) الإصابة ٤/١٢٣.

(٦) تهذيب التهذيب ٥/٢٥١، تقريب التهذيب ١/٤٢٢، الكاشف ٢/٩٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/٣١، الجرح والتعديل ٥/٧٩، أسد الغابة ٣/٢٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٧، الإصابة ٤/١٢٧، الاستيعاب ٣/٩٢٦، طبقات ابن سعد ١/٣١١.

(٧) الإصابة ٥/١٤٣.

(٨) تهذيب التهذيب ٥/٣٤١، تقريب التهذيب ١/٤٣٧، الذيل على الكاشف رقم ٨٠٧، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٩، أسد الغابة ٣/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٦، الإصابة ٤/١٩٧، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ٩٦٠.

(٩) الإصابة ٤/٦٣.

(١٠) الجحدري، الأعمى، أبو الحارث، توفي سنة ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨. تهذيب التهذيب ٥/١٧٨، تقريب التهذيب ١/٤٠٧، الكاشف ٢/٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٣/٦٤،٢١، ٥/٢٣، الجرح =

الزبيدي]، سكن مصر، حديثه عند أهلها.

٧٧٤ ـ [حم] عبدالله بن بدر الجهني: [(١)] له صحبة، حديثه عند ابنه بعجة بن عبدالله، كان يحمل لواء جهينة [يوم الفتح وكان ينزل البادية بالقبلية من جبال جهينة]، مات في ولاية معاوية [بن أبي سفيان].

٧٧٥ ـ عبدالله بن هلال المزني: [(٢)] له صحبة.

٧٧٦ ـ [د] عبدالله بن أبي الحمساء: [(٣)] له صحبة، عداده في أهل البصرة.

٧٧٧ ـ عبدالله بن طخفة الغفاري: [(٤)] له صحبة، ويقال عبدالله بن طغفة ويقال [عبدالله] بن طهفة.

٧٧٨ ـ [ت ق] عبدالله بن أبي الجدعاء: [(٥)] له صحبة.

٧٧٩ ـ [د ن] عبدالله بن حبشي الخثعمي: [(٦)] عداده في أهل مكة.

٧٨٠ ـ [ن] عبدالله بن مالك الأوسي الأنصاري: [(٧)] له صحبة.

٧٨١ ـ [ن ق] عبدالله [بن مالك] أبو كاهل: [(٨)] له صحبة، روى عنه أهل الكوفة.

٧٨٢ ـ [ن] عبدالله بن هلال الثقفي: [(٩)] له صحبة.

= والتعديل ٥/ ٣٠، أسد الغابة ٣/ ١٩٨، ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٣، الإصابة ٤/ ٤٠، ٤٦، الاستيعاب ٣/ ٨٨٣، حلية الأولياء ٢/ ٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ١١٦، أسماء الصحابة الرواة ت ١٣٧.

(١) أبو بعجة. الجرح والتعديل ٥/ ١١، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٣٣، نقعة الصديان ت ٢٤١، تعجيل المنفعة ٥٢١، ٥٤١.

(٢) الإصابة ٤/ ١٣٨.

(٣) العامري. تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٤١٠، الكاشف ٢/ ٨١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٦، الجرح والتعديل ٥/ ٤٢، أسد الغابة ٣/ ٢١٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٦، الإصابة ٤/ ٦٣، الاستيعاب ٣/ ٨٩٢.

(٤) الإصابة ٣/ ٢٩٧.

(٥) التميمي، الكناني، العبدي. تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٦، الكاشف ٢/ ٧٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨، أسد الغابة ٣/ ١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، الإصابة ٤/ ٣٧، الاستيعاب ٣/ ٨٨٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٨٨.

(٦) أبو قتيلة. تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٤٨، الكاشف ٢/ ٢٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٥، ٥/ ٢٥، أسد الغابة ٣/ ٢٠٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٤، الإصابة ٤/ ٥٢، الاستيعاب ٣/ ٨٨٧، حلية الأولياء ٢/ ١٤.

(٧) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٠، أسد الغابة ٣/ ٣٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٢، الإصابة ٤/ ٢٢٣، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ٩٨٢.

(٨) الأحمسي. تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٥، الجرح والتعديل ٥/ ٦٩٠.

(٩) تهذيب التهذيب ٦/ ٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨، الكاشف ٢/ ١٣٩، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٦، =

٧٨٣ ـ **عبدالله بن قارب الثقفي**:[١] له صحبة.

٧٨٤ ـ [خ م د ن] **عبدالله بن السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود**:[٢]/ من بني مالك بن حسل ثم من بني عامر بن لؤي، قدم [على النبي ﷺ] المدينة وافداً، أمه ابنة الحجاج بن [عامر بن] سعد بن سهم، مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٧٨٥ ـ **عبدالله بن هلال الأنصاري**: له صحبة.

٧٨٦ ـ **عبدالله بن سبرة، أبو مسلم**:[٣] حدثنا أحمد بن علي بن المثنى [قال] ثنا محمد بن بكار [قال] ثنا المعتمر بن سليمان عن [عبدالله بن نسيب عن] مسلم بن عبدالله بن سبرة عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: أنهاكم عن ثلاث: عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.

٧٨٧ ـ **عبدالله بن عوسجة البجلي**:[٤] بعثه النبي ﷺ إلى بني حارثة بن عمرو بن قريط يدعوهم إلى الله وإلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة وغسلوها ورقعوا بها أسفل دلوهم وأبوا أن يجيبوا، فقال لهم النبي ﷺ: ما لهم أذهب الله عقولهم. فهم إلى اليوم أهل سفه وطيش وتخليط في الكلام.

٧٨٨ ـ [ت ق] **عبدالله بن أقرم الخزاعي**:[٥] له صحبة. كان ينزل القاع من نمرة.

٧٨٩ ـ **عبدالله بن جبير بن النعمان الأنصاري**:[٦] من ثعلبة بن عمرو بن عوف، أخو خوات بن جبير، له صحبة.

٧٩٠ ـ **عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري**:[٧] وكان أبوه سيداً.

٧٩١ ـ [حم] **عبدالله بن ثابت الأنصاري**:[٨] له صحبة، يروي عنه الشعبي.

= الجرح والتعديل ٥/ ١٩٣، أسد الغابة ٣/ ٤١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩، الإصابة ٤/ ٢٥٦، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٠٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٥٠.

(١) الإصابة ٤/ ١١٨.

(٢) أبو محمد، العامري، السعدي، القرشي. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤١٨، الكاشف ٢/ ٩١، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٢٧، أسد الغابة ٣/ ٢٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٤، الإصابة ٤/ ١١٣، الاستيعاب ٣/ ٩٢٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٧٨.

(٣) الإصابة ٤/ ٧٥، وزاد فيه: الجهني.

(٤) الإصابة ٤/ ١١٥.

(٥) أبو معبد. تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢، الكاشف ٢/ ٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٣٢، الجرح والتعديل ٥/ ١، أسد الغابة ٣/ ١٧٦، الإصابة ٤/ ١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٧.

(٦) الإصابة ٤/ ٤٥.

(٧) الإصابة ٤/ ٣٣.

(٨) أبو الربيع. الجرح والتعديل ٥/ ١٩، تعجيل المنفعة ٥٢٤.

٧٩٢ ـ [حم] عبدالله بن المتفق العامري:[١] له صحبة.

٧٩٣ ـ [د] عبدالله بن حوالة الأزدي:[٢] سكن الشام، /ومنهم [من] يقول: عبدالله بن حوالة الأردني، [ومن قال ذلك فقد] نسبه إلى الأردن مدينة بالشام وكان يسكنها، روى عنه أهل الشام، مات ابن حوالة سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، كنيته أبو محمد، وقد قيل: أبو حوالة.

٧٩٤ ـ [د ن] عبدالله بن قرط الثمالي:[٣] سمع النبي ﷺ يقول: أفضل الأيام عند الله يوم النحر ويوم القر.

٧٩٥ ـ [م ن] عبدالله بن أبي طلحة [زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار] الأنصاري:[٤] أتى به إلى النبي ﷺ فحنكه بتمرة ودعا له ولأبيه وأمه في غابر ليلهما بعد موت أخيه عمير.

٧٩٦ ـ [حم] عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري [الأشهلي].[٥]

٧٩٧ ـ عبدالله بن جراد العقيلي:[٦] يقال: إن له صحبة، روى عنه يعلى [بن] الأشدق، مات سنة أربع وستين ومائة، وليست صحبته عندي بصحيحة.

٧٩٨ ـ عبدالله بن قراد الحارثي:[٧] يقال: إن له صحبة.

٧٩٩ ـ [م د ت ن ق] عبدالله بن نيار الأسلمي[٨] **الأنصاري:** له صحبة.

---

(١) تعجيل المنفعة ٥٩٠، ١٤٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٦٩٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٤١١، الكاشف ٢/ ٨٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٣، أسد الغابة ٣/ ٢١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٦، الإصابة ٤/ ٦٧، الاستيعاب ٣/ ٨٩٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٦، أسماء الصحابة الرواة ت ١٣٢.

(٣) الأزدي، استشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين. تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦١، تقريب التهذيب ١/ ٤٤١، الكاشف ٢/ ١١٩، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٣٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٠، أسد الغابة ٣/ ٣٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٩، الإصابة ٤/ ٢٠٩، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ٩٧٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٦١، نقعة الصديان ت ٢٥٠.

(٤) البخاري، المدني، توفي سنة ٩٠، وقيل: ٨٤. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٤، الكاشف ٢/ ٩٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٩٤، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٩، الاستيعاب ٣/ ٩٢٩، البداية والنهاية ٩/ ٤٣، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٥، ٤٣١.

(٥) تاريخ البخاري الكبير ٥/ ١٣١، تعجيل المنفعة ٥٥٧.

(٦) الإصابة ٤/ ٤٧.

(٧) الإصابة ٤/ ١١٨.

(٨) تهذيب التهذيب ٦/ ٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٧، الكاشف ٢/ ١٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢١٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٥.

٨٠٠ ـ **عبدالله بن عبدالله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبد بن مالك بن سالم بن غنم ابن عوف بن الخزرج، الذي يقال له ابن أبي ابن سلول:**[١] هي أم أبي، شهد بدراً، كان اسمه الحباب فسماه النبي ﷺ عبدالله وقال: الحباب شيطان، قتل يوم اليمامة شهيداً.

٨٠١ ـ **عبدالله بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن [ربيعة (ابن كعب) بن الحارث بن كعب:**[٢] له صحبة].

٨٠٢ ـ **عبدالله بن [أبي] سليط الأنصاري،** له صحبة فيما يزعمون.

٨٠٣ ـ [خ د] [**عبدالله بن هشام:**[٣] له صحبة].

٨٠٤ ـ [د] **عبدالله بن سيلان:**[٤] له صحبة.

٨٠٥ ـ **عبدالله بن عبد:**[٥] جاءت به [أمه] وبأخيه عبد الرحمن [بن عبد] إلى النبي ﷺ فمسح رؤوسهما ودعا لهما النبي ﷺ.

٨٠٦ ـ **عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري:**[٦] حليف بني زهرة، كنيته أبو محمد، مسح النبي ﷺ [رأسه و] وجهه يوم الفتح، فكان أعلم الناس بالأنساب، مات سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانون سنة، وهم حلفاء بني زهرة.

٨٠٧ ـ [**عبدالله بن سيدان السلمي:**[٧] نزل الربذة، يقال: إن له صحبة].

٨٠٨ ـ **عبدالله الخولاني:**[٨] والد أبي إدريس الخولاني، من اليمن، يقال: إن له صحبة، روى عنه أبو إدريس ابنه.

---

(١) الإصافة ٤/ ٩٥

(٢) الإصابة ٤/ ٩٨.

(٣) التيمي. تهذيب التهذيب ٦/ ٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨، الكاشف ٢/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٣، أسد الغابة ٣/ ٤١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٩، الإصابة ٤/ ٢٥٥، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٠٠.

(٤) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠، أسد الغابة ٣/ ٢٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧، الإصابة ٤/ ١٢٥،

(٥) القارّي. تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٠.

(٦) الخزازي. تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٥، الكاشف ٢/ ٧٦، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٩، أسد الغابة ٣/ ١٩٠، الاستيعاب ٣/ ٨٧٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٩٩.

(٧) الإصابة ٤/ ٨٣.

(٨) الإصابة ٤/ ١١٤.

٨٠٩ ـ [م د ت ن ق] **عبدالله بن عكيم الجهني، أبو معبد**:[١] أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً، كتب النبي ﷺ إلى جهينة قبل موته بشهران: لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب، [أنفذ إليه الحجاج في علة فقام عبدالله بن عكيم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال: اللهم! إنك تعلم أني لم أزن ولم أسرق قط ولم آكل مال يتيم قط ولم أقذف محصنة قط فإن كنت صادقاً فادرأ عني شره! فأتاه نائله ولم يتعرض بشيء يكرهه].

٨١٠ ـ [ن] **عبيدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الهاشمي**:[٢] له صحبة، أخو عبدالله بن عباس، مات عبيدالله بالمدينة سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية.

٨١١ ـ **عبيدالله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود**:[٣] له صحبة، كان مع أبيه يوم بدر ثم انحاز رسول الله ﷺ في ذلك اليوم، وهو من البدريين، قتل باليمامة يوم جواثي، أمه فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.

٨١٢ ـ [ت ق] **عبيدالله بن محصن الأنصاري، أبو سلمة**:[٤] له صحبة.

٨١٣ ـ [خ م د ن] **عبيدالله بن عدي بن الخيار**:[٥] ولد في زمان رسول الله ﷺ.

٨١٤ ـ [خ م د ت ن ق] **عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي**:[٦] كنيته أبو محمد، وقد قيل: أبو عبدالله، أمه وأم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر، مات بالحبشة

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤، الكاشف ٢/ ١١١، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٣٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٥/ ١٢١، أسد الغابة ٣/ ٣٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٤، الإصابة ٤/ ١٨١، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ٩٤٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٠، أسماء الصحابة الرواة ت ١٦٣.

(٢) أبو محمد. قيل: توفي سنة ٨٧. تهذيب التهذيب ١٩/٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٤، الكاشف ٢/ ٢٢٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، العقد الثمين ٣٠٩/٥. در السحابة ٧٩٥، تنقيح المقال ٧٦٦٥، أسد الغابة ٣/ ٥٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٣، الإصابة ٣٩٦/٤، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٠٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٢، طبقات ابن سعد ٦/٤، ١٥، ٣٣، ٥/ ١٧٥، ٨/٦.

(٣) الإصابة ٤/ ١٩٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨، الكاشف ٢/ ١٢٤، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٣٧٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٦٨.

(٥) النوفلي، القرشي، المدني. توفي سنة ٩٠، وقيل: ٩٥، وقيل: ٨٣. تهذيب التهذيب ٧/ ٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٦، الكاشف ٢/ ٢٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٣٩١، الجرح والتعديل ٥/ ١٥٥٤، البداية والنهاية ٩/ ٥١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٤.

(٦) تهذيب التهذيب ١٤٦/٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٤، الكاشف ١٥٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٧، ٩٩، ١٠٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٧، الإصابة ٤/ ٢٩١، الاستيعاب ٢/ ٨٢٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧١، أسماء الصحابة الرواة ت ٢١٥.

سنة ثمان وخمسين قبل عائشة، وقد قيل: سنة ثلاث وخمسين، وكان يخضب بالحناء والكتم.

٨١٥ ـ [خ م د ت ن ق] **عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي**:[١] كنيته أبو سعيد، مات بالكوفة سنة خمسين وصلى عليه زياد، وكان اسمه عبد كلال في الجاهلية فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

٨١٦ ـ [خ م د ت ن ق] **عبد الرحمن بن سعد بن المنذر، أبو حميد الساعدي**:[٢] من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج وقد قيل إن اسمه المنذر.

٨١٧ ـ [ن] **عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب**:[٣] ابن [أخي] عمر بن الخطاب، ولد سنة هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة وتوفي أيام الزبير وهو ابن ست وستين سنة، وأمه لبابة بنت أبي لبابة [الأنصاري] بن عبد المنذر بن الزبير.

٨١٨ ـ [د ت ن ق] **عبد الرحمن بن يعمر الدئلي**:[٤] من أهل مكة، شهد حجة النبي ﷺ، سكن الكوفة، حديثه عند بكير بن عطاء، يقال: إنه مات بخراسان.

٨١٩ ـ **عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن/ مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب**:[٥] له صحبة، مات بحمص سنة ست وأربعين قبل سعيد ابن العاص.

٨٢٠ ـ [د ن ق] **عبد الرحمن بن شبل الأنصاري**:[٦] من بني حارثة، سكن الشام.

---

(١) العبشمي. تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣، الكاشف ٢/ ١٦٧، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٩٦، ١٠١، ١٤٠، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤١، أسد الغابة ٣/ ٤٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٨، الإصابة ٤/ ٣١٠، الاستيعاب ٢/ ٨٣٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧١، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤٩.

(٢) المدني، المقعد، الأنصاري، توفي في آخر خلافة معاوية، وقيل: سنة ٦٠. تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٨١، الكاشف ٢/ ١٦٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٦، لسان الميزان ٧/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٧.

(٣) العدوي، القرشي. تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٠، الكاشف ٢/ ١٦٤، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٨٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤٥، ١٦٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣، أسد الغابة ٣/ ٤٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٧، الإصابة ٥/ ٣٦، الاستيعاب ٢/ ٨٣٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠١، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٣، الكاشف ٢/ ١٩٢، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٨، أسد الغابة ٣/ ٥٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٨، الإصابة ٤/ ٣٦٨، الاستيعاب ٤/ ٨٥٦.

(٥) الإصابة ٥/ ٦٨.

(٦) المدني، الأوسي، أحد نقباء الأنصار. تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣، الكاشف =

٨٢١ ـ **عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن [غنم بن] مازن ابن النجار، أبو ليلى المازني الأنصاري**:[١] له صحبة، مات في [آخر] خلافة عمر [بن الخطاب]، وليس هذا بأبي ليلى الذي ذكرناه قبل.

٨٢٢ ـ **[ن ق] عبد الرحمن بن أبي قراد**:[٢] له صحبة.

٨٢٣ ـ **[ن] عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف**:[٣] له صحبة، أمه [أميمة أخت] أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب.

٨٢٤ ـ **[حم] عبد الرحمن بن قتادة السلمي الأنصاري**:[٤] سكن الشام، حديثه عند راشد بن سعد.

٨٢٥ ـ **[م د ن] عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة**:[٥] ابن أخي طلحة بن عبيدالله، له صحبة، قتل مع ابن الزبير في يوم واحد، حديثه عند أهل المدينة.

٨٢٦ ـ **[ت] عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني**:[٦] سكن الشام، حديثه عند أهلها.

٨٢٧ ـ **[حم] عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد الجعفي**:[٧] وهو والد خيثمة بن عبد

= ٢/١٦٧، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٤٥، الجرح والتعديل ٥/٢٤٣،١١٥٥، أسد الغابة ٣/٤٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٩، الإصابة ٤/٣١٥، الاستيعاب ٢/٨٣٦، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤٥.

(١) الإصابة ٤/١٨٠.

(٢) الأنصاري، ابن الفاكه. تهذيب التهذيب ٦/٢٥٢، تقريب التهذيب ١/٤٩٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٤٤، الجرح والتعديل ٥/٢٧٦.

(٣) الجمحي، المكي، القرشي. تهذيب التهذيب ٦/١٩٩، تقريب التهذيب ١/٤٨٥، الكاشف ٢/١٦٩، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٤٧، الجرح والتعديل ٥/٢٤٥، أسد الغابة ٣/٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٩، الإصابة ٥/٤٠، الاستيعاب ٢/٨٣٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣١.

(٤) الذيل على الكاشف رقم ٩٠٧، تعجيل المنفعة ٦٤٣، تاريخ البخاري الكبير ٥/٣٤١، الجرح والتعديل ٥/٣٧٦، أسد الغابة ٣/٤٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٤، الإصابة ٤/٣٥٢، الاستيعاب ٢/٨٥١.

(٥) التيمي، القرشي. تهذيب التهذيب ٦/٢٢٧، تقريب التهذيب ١/٤٩٠، الكاشف ٢/١٧٦، تاريخ البخاري الصغير ١/١٥٥،١٦٩، الجرح والتعديل ٥/٢٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٢، أسد الغابة ٣/٤٧١، الإصابة ٤/٣٣٢، الاستيعاب ٢/٨٤٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٦٨.

(٦) الأزدي، الشامي. تهذيب التهذيب ٦/٢٤٣، تقريب التهذيب ١/٤٩٣، الكاشف ٢/١٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٤٠، الجرح والتعديل ٥/١٢٩٦، أسد الغابة ٣/٤٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٣، الإصابة ٤/٣٤٢، الاستيعاب ٢/٨٤٣، نفعة الصديان ت ٩٦.

(٧) يقال: اسمه عبد الرحمن بن أبي سبرة زيد بن مالك الجعفي، أبو عبدالله، عاش إلى زمن الحجاج. =

الرحمن، أتى مع أبيه النبي ﷺ، روى عنه الشعبي.

٨٢٨ ـ[د ن] **عبد الرحمن بن معاذ التيمي**:[١] يقال: إن له صحبة.

٨٢٩ ـ [خ م] **عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي**:[٢] أخو عبدالله بن مطيع، له صحبة، كنيته أبو عبدالله، أمه أم كلثوم بنت معاوية بن عروة.

٨٣٠ ـ [د ن] **عبد الرحمن بن علقمة الثقفي**:[٣] يقال: إن له صحبة.

٨٣١ ـ [خ د ت ن ق] **عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي**:[٤] والد أبي بكر بن عبد الرحمن، ولد في زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً، كنيته أبو محمد، أمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، وكان في حجر عمر بن الخطاب، مات في ولاية معاوية بن أبي سفيان.

٨٣٢ ـ [ن] **عبد الرحمن بن صفوان القرشي**:[٥] له صحبة.

٨٣٣ ـ [ت] **عبد الرحمن بن خباب السلمي**:[٦] له صحبة.

٨٣٤ ـ **عبد الرحمن بن قرط**:[٧] كان من أصحاب الصفة.

= الذيل على الكاشف رقم ٨٨٦، تعجيل المنفعة ٦٢٧، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٥/ ١١٢٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٦١، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٨، نقعة الصديان ت ٢٣٠.

(١) القرشي. تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧١، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨، الكاشف ٢/ ١٨٦، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠، أسد الغابة ٣/ ٤٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٦، الإصابة ٤/ ٣٦١، الاستيعاب ٢/ ٨٥٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٦٣.

(٢) العدوي، المدني. تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧١، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨، الكاشف ٢/ ١٨٥، أسد الغابة ٣/ ٤٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٦، الإصابة ٥/ ٣٦١.

(٣) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٢، الكاشف ٢/ ١٧٧، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٥٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٩٣، نقعة الصديان ت ٩٥.

(٤) المدني، القرشي، الغنوي، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٦، الكاشف ٢/ ١٦٠، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٧٢، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤، لسان الميزان ٢/ ٥٥٥، أسد الغابة ٣/ ٤٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، الإصابة ٤/ ٢٩٥، ٥/ ١٩، الاستيعاب ٢/ ٨٢٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٤.

(٥) الجمحي، المكي. تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٥، الكاشف ٢/ ١٦٩، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٥، أسد الغابة ٣/ ٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الإصابة ٥/ ٤٠، الاستيعاب ٢/ ٨٣٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣١.

(٦) البصري. تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٨، الكاشف ٢/ ١٦٣، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤٦،٢٧٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٨، أسد الغابة ٣/ ٤٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦، الإصابة ٥/ ٣٥، الاستيعاب ٢/ ٨٣٠.

(٧) الثمالي. تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٥، تعجيل المنفعة ١/ ٤٩٥، الكاشف ٢/ ١٨٢، تاريخ البخاري الكبير=

٨٣٥ ـ عبد الرحمن بن المرقع:[١] له صحبة.

٨٣٦ ـ عبد الرحمن [أبو عقيل] بن عبدالله بن ثعلبة بن بيحان بن [عامر بن] الحارث بن مالك بن عامر بن أنيف بن جشم:[٢] حليف لبني جحجبا بن كلفة، كان اسمه عبد العزى فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن، قتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة.

٨٣٧ ـ عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة [بن الحارث بن الخزرج] الأنصاري:[٣] شهد بدراً، كنيته أبو عبس، مات سنة أربع وثلاثين وله سبعون سنة، ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بن عفان ودخل حفرته أبو بردة بن نيار وسلمة بن سلامة [ابن] وقش. كان اسمه معبداً فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن، وكان يخضب بالحناء، وله عقب كثير، وأمه ليلى بنت رافع بن عمرو بن عدي بن مجدعة.

٨٣٨ ـ [ت] عبد الرحمن بن عائش الحضرمي:[٤] له صحبة.

٨٣٩ ـ عبد الرحمن الخطمي:[٥] والد موسى بن عبد الرحمن، له صحبة، حديثه عند أهل المدينة.

٨٤٠ ـ عبد الرحمن بن عدس البلوي:[٦] له صحبة، عداده في أهل مصر، وقد قيل: عُدَيس.

٨٤١ ـ [حم] عبد الرحمن بن خنبش التميمي:[٧] له صحبة، حديثه عند أبي التياح، ويقال: ابن خنيس.

= ٥/٢٤٦، الجرح والتعديل ٥/٢٧٦، أسد الغابة ٣/٤٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٤، الإصابة ٤/٣٥٤، الاستيعاب ٢/٨٥١، حلية الأولياء ٢/٧.

(١) الإصابة ٤/١٨٢.

(٢) الإصابة ٤/١٦٧.

(٣) الإصابة ٤/١٥٤.

(٤) السكسكي، الشامي، الحميري. تهذيب التهذيب ١/٢٠٤، تقريب التهذيب ١/٤٨٦، الكاشف ٢/١٧٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٥٥، الجرح والتعديل ٥/٢٦٢، ميزان الاعتدال ٢/٥٧١، لسان الميزان ٧/٢٨١، أسد الغابة ٣/٤٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٠، الإصابة ٤/٣٢٠، الاستيعاب ٢/٨٣٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٨٤، نقعة الصديان ت ٩٣.

(٥) في الإصابة ٤/١٥٥: عبد الرحمن بن حبيب الخطمي.. ويحتمل أنه والد موسى بن عبد الرحمن الخطمي.

(٦) الإصابة ٤/١٧١.

(٧) يقال: اسمه عبد الرحمن بن خنيس التميمي البصري. الذيل على الكاشف رقم ٨٧٧، تعجيل المنفعة ٦٢٠، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٤٨، الجرح والتعديل ٥/٢٢٨، أسد الغابة ٣/٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٦، الإصابة ٤/٣٠٠، الاستيعاب ٢/٨٣١.

٨٤٢ ـ **عبد الرحمن بن الفاكه:**(١) له صحبة.

٨٤٣ ـ **[خ ت ن] عبد الرحمن بن سهل بن زيد الأنصاري:**(٢) من بني حارثة، له صحبة.

٨٤٤ ـ **[د ن ق] عبد الرحمن ابن حسنة الجهني المري:**(٣) حليف بني زهرة، حدث عنه أهل الكوفة: ابن وهب وغيره.

٨٤٥ ـ **[د ن] عبد الرحمن بن معاذ:**(٤) له صحبة.

٨٤٦ ـ **[د ت ن] عبد الرحمن بن بجيد [بن وهب] بن قيظي:**(٥) أحد بني حارثة، يقال: [إن] له صحبة.

٨٤٧ ـ **عبد الرحمن بن أشيم الأنماري:**(٦) له رؤية.

٨٤٨ ـ **عبد الرحمن بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف:**(٧) له صحبة، عداده في أهل الكوفة، وكان قد أتى النبي ﷺ وافداً.

٨٤٩ ـ **عبد الرحمن بن سنة [الأسلمي]:**(٨) له رؤية.

٨٥٠ ـ **[خ د ق] عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري:**(٩) يقال: إن له صحبة،

---

(١) الإصابة ٤/١٧٨.

(٢) المدني. تهذيب التهذيب ٦/١٩١، تقريب التهذيب ١/٤٨٣، الكاشف ٢/١٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/٣٢٦، الجرح والتعديل ٥/٢٣٨.

(٣) أخو شرحبيل. تهذيب التهذيب ٦/١٦٣، تقريب التهذيب ١/٤٧٧، الجرح والتعديل ٥/٢٢٢، أسد الغابة ٣/٤٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٥، الإصابة ٤/٢٩٧، الاستيعاب ٢/٨٢٨، نقعة الصديان ت ١٩٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣٣، تهذيب مستمر الأوهام ب ١٠١.

(٤) التيمي، القرشي. تهذيب التهذيب ٦/٢٧١، تقريب التهذيب ١/٤٩٨، الكاشف ٢/١٨٦، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٤٤، الجرح والتعديل ٥/٢٨٠، أسد الغابة ٣/٤٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٦، الإصابة ٤/٣٦١، الاستيعاب ٢/٨٥٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٦٣.

(٥) الأنصاري، الحارثي، المدني. تهذيب التهذيب ٦/١٤٢، تقريب التهذيب ١/٤٧٣، الكاشف ٢/١٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٦٢، الجرح والتعديل ٥/٢١٤، أسد الغابة ٣/٤٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٤، الإصابة ٥/٢٨٩، الاستيعاب ٢/٨٢٣، الاستبصار ٣٤٩، تهذيب مستمر الأوهام ب ٢٦.

(٦) الإصابة ٤/١٥١.

(٧) الإصابة ٤/١٧٢.

(٨) أبو الأسود، المدني، الرومي. الذيل على الكاشف رقم ٨٨٩، تعجيل المنفعة ٦٢٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٥٢، ٩/١٤٦، الجرح والتعديل ٥/١١٢٨، الكامل ٤/١٦١٥، أسد الغابة ٣/٤٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨، الإصابة ٤/٣١٢، الاستيعاب ٢/٨٣٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٥١.

(٩) أبو محمد، المدني. تهذيب التهذيب ٦/١٣٩، تقريب التهذيب ١/٤٧٢، الكاشف ٢/١٥٦، تاريخ =

وكان أبوه من المستهزئين برسول الله ﷺ.

٨٥١ - [د ن] **عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد [بن] الحارث بن زهرة**:[١] ابن [عم] عبد الرحمن بن عوف، كنيته أبو جبير، مات قبل الحرة بأشهر، وكانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

٨٥٢ - [حم] **عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي**:[٢] واسم أبي سبرة يزيد بن مالك، وهو والد خيثمة بن عبد الرحمن، يقال: إن له صحبة، كان اسمه/ عزيزاً فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن، مات ابنه خيثمة قبل أبي وائل.

٨٥٣ - [ن ق] **عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي**:[٣] أخو علي، كنيته أبو يزيد، مات أبو طالب فلم يرثه علي ولا جعفر وورثه عقيل وطالب لأنهما لم يكونا مسلمين، أم عقيل و[علي] فاطمة بنت أسد بن هاشم، مات في ولاية معاوية.

٨٥٤ - [حم] **عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب**:[٤] أخو قدامة بن مظعون القرشي، كنيته أبو السائب، مات بالمدينة قبل وفاة الرسول ﷺ وقبله رسول الله ﷺ بعد الموت.

= البخاري الكبير ٥/ ٢٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩، أسد الغابة ٣/ ٤٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٣، الإصابة ٤/ ٢٨٦.

(١) الزهري، المدني. تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢، الكاشف ٢/ ١٥٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٨، أسد الغابة ٣/ ٤٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٣، الإصابة ٤/ ٢٨٤، الاستيعاب ٢/ ٨٢٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٤٠، ٦٨٨.

(٢) أبو عبدالله. الذيل على الكاشف رقم ٨٨٦، تعجيل المنفعة ٦٢٧، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٥/ ١١٢٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٦١، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٨، نقعة الصديان ت ٢٣٠.

(٣) توفي سنة ٦٠، وقيل: بعدها. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩، الكاشف ٢/ ٢٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٥٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٨، أسد الغابة ٤/ ٦٤، الاستبصار ٨، ٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٦، الإصابة ٤/ ٥٣١، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٧٨، طبقات ابن سعد ٤/ ١٠، ١٤، ١٦، ٨/ ٥١، سير أعلام النبلاء ١/ ٢١٨، ٣/ ٩٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧٣.

(٤) الجمحي، توفي: سنة ٢. الذيل على الكاشف رقم١٠٢٨، تعجيل المنفعة ٧٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٢١٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٠، ٢١، ٤٢، البداية والنهاية ٣/ ٦٦، ٩٢، ٩٩، الاستبصار ٥٨، ١٩٦، ٣/ ٢٦٠، أسد الغابة ٣/ ٥٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٥، الإصابة ٤/ ٤٦١، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٥٣، سير أعلام النبلاء ١/ ١٥٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٢٣، طبقات ابن سعد ١/ ١٤١، ١٧٤، ٢٠٤، ٢/ ٦، ٣/ ١٥٩، ٣٩٣، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤٤٨.

٨٥٥ ـ عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة:[(١)] كنيته أبو قحافة. والد أبي بكر الصديق، أمه قيلة من بني عدي، مات بعد أبي بكر سنة أربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة وكان [قد] أخذ السدس من ميراث ابنه.

٨٥٦ ـ [م د] عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة الحجي القرشي:[(٢)] مات سنة اثنتين وأربعين في ولاية معاوية. أمه سلامة بنت سعد بن شهيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية، كان قد رجع إلى مكة بعد أن قبض رسول الله ﷺ [و] سكنها إلى أن مات بها.

٨٥٧ ـ [خ د ت] / عثمان بن عبد الرحمن التيمي القرشي:[(٣)] له صحبة.

٨٥٨ ـ عثمان بن سعيد بن أحمر الأنصاري:[(٤)] له صحبة.

٨٥٩ ـ [د ت ن] عثمان بن حنيف بن واهب [بن عكيم] بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة ابن عمرو الأنصاري:[(٥)] أخو سهل بن حنيف [وعباد بن حنيف، كان عامل عمر على العراق، وهو عم أبي أمامة بن سهل بن حنيف] المدني، بقي إلى زمن معاوية [بن أبي سفيان]، كنيته أبو عبدالله.

٨٦٠ ـ [م د ت ن ق] عثمان بن أبي العاص الثقفي:[(٦)] سكن البصرة، يروي عنه الحسن، وكان عامل رسول الله ﷺ على الطائف، [فلم يزل عثمان على الطائف] أيام النبي ﷺ وأيام

---

(١) الإصابة ٤/ ٢٢١.

(٢) العبدري. تقريب التهذيب ٢/ ١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٤، الكاشف ٢/ ٢٥١، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٢١١، الجرح والتعديل ٦/ ١٥٥، أسد الغابة ٣/ ٥٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٣، الإصابة ٤/ ٤٥٠، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٣٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠، طبقات ابن سعد ٢/ ٦٦، ١٣٦، ١٣٧، ٣/ ١١٦، ٤/ ٢٥٢، ٧/ ٣٩٤، ٨/ ٣٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٨٧.

(٣) المدني. تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١١، الكاشف ٢/ ٢٥٢، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٢٣٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٧.

(٤) الإصابة ٤/ ٢٢٠.

(٥) الأوسي، المدني، تهذيب التهذيب ٧/ ١١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٧، ٨، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٢٠٩، الجرح والتعديل ٦/ ١٤٦، أسد الغابة ٣/ ٥٧٧، الاستبصار ٢/ ٣٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٣، الإصابة ٤/ ٤٤٩، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٣٣، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥٥، ٧/ ٣٧، ٥/ ٤٨، ٦/ ٨، ٨/ ٤٩٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٣٦.

(٦) الطائفي، أبو عبدالله، توفي سنة ٥٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٠، الكاشف ٢/ ٢٥١، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٢١٢، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٠١، ١٢٢، الجرح والتعديل ٦/ ٨٩٥، طبقات ابن سعد ١/ ٣١٣، ٧/ ٤٠، ٨/ ٥١، البداية والنهاية ٨/ ٤٧، أسد الغابة ٣/ ٥٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٣، الإصابة ٤/ ٤٥١، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٣٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٥.

أبي بكر وصدراً من أيام عمر، ومات عثمان بن أبي العاص في ولاية معاوية، وله عقب أشراف الناس بالبصرة، وهو عثمان بن أبي العاص بن بشر [بن] عبد دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان بن سيار بن مالك بن حُطيط بن جشم بن ثقيف، [انتقل في آخر عمره إلى البصرة وبها مات، أمه فاطمة بنت عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن حُطيط بن جشم ابن ثقيف.

٨٦١ - [د ق] **علي بن شيبان الحنفي**:(١) قدم على النبي ﷺ وفداً من أهل اليمامة، من بني سحيم.

٨٦٢ - [د ت ن] **علي بن طلق الحنفي**:(٢) له صحبة، حدثني أحمد بن علي بن المثنى الموصلي [قال] ثنا أبو خيثمة [قال] ثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى ابن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله ﷺ: إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف ثم ليتوضأ [و] ليعد صلاته ولا تأتوا النساء في أدبارهن.

٨٦٣ - [**علي بن الحكم السلمي**:(٣) اندقت رجله فأتى النبي ﷺ فمسح على رجله فصحت].

٨٦٤ - [خ م د ت ن ق] **عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي**:(٤) ربيب رسول الله ﷺ [ولد بأرض الحبشة]، توفي رسول الله ﷺ وهو ابن تسع سنين، وهو [الذي] قال له النبي ﷺ: ادن يا بني! كل بيمينك وكل مما يليك، توفي [بالمدينة] في إمارة عبد الملك بن مروان [و] كنيته أبو/ حفص، وأمه أم سلمة بنت أبي أمية زاد الراكب.

٨٦٥ - [د ت ق] **عمر بن سعد، أبو كبشة الأنماري**:(٥) من أهل الشام، له صحبة، روى

---

(١) أبو يحيى، اليمامي، السحيمي. تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٢٥٩، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٤٣، الاستيعاب ٣/ ١٠٨٩، أسد الغابة ٤/ ٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٤٢.

(٢) اليمامي، السحيمي. تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩، الكاشف ٢/ ٢٨٨، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٢٨١، الجرح والتعديل ٦/ ١٩١، أسد الغابة ٤/ ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١٠/ ٣٩٢، الإصابة ٤/ ٥٧٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٦١.

(٣) الإصابة ٤/ ٢٦٨.

(٤) القرشي، المدني، الأسدي، توفي سنة ٨٣. تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٣٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٦٢، الجرح والتعديل ٦/ ٦٣٢، أسد الغابة ٤/ ١٨٣، عنوان النجابة ١٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٨، الإصابة ٤/ ٥٩٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٩٧، ٤٥٦، ٨/ ٩٢.

(٥) تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ٥٦، ٤٦٥، تاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٢٩، أسد الغابة ٤/ ١٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٧، الإصابة ٤/ ٥٩١.

عنه أهل الشام وابنه عبدالله بن أبي كبشة، وقد قيل: إن اسم أبي كبشة عمرو بن سعيد.

٨٦٦ ـ [خ م ت ن ق] عمر بن عوف النخعي[١]: له صحبة سكن الشام، حديثه عند مالك ابن يخامر السكسكي، [روى] عن النبي ﷺ أنه قال: الهجرة هجرتان: إحداهما أن تهجر السيئات والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله ولن تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة.

٨٦٧ ـ **عمر الخثعمي**:[٢] سكن الشام، حديثه عند جبير بن نفير.

٨٦٨ ـ [خ م د ت ن ق] **عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب السهمي**:[٣] ولاه النبي ﷺ جيش ذات السلاسل، كنيته أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله، عداده في أهل مكة وكان من دهاة قريش، مات بمصر وكان والياً عليها [ليلة] الفطر سنة ثلاث وأربعين في ولاية معاوية. وصلى عليه ابنه عبدالله [بن عمرو] ثم صلى بالناس صلاة العيد، وكان أبوه العاص من المستهزئين بالنبي ﷺ [وفيه نزلت ﴿إن شانئك هو الأبتر﴾ [الكوثر:٣] حدثنا أبو يعلى ثنا يعقوب بن إبراهيم [قال] أبو عاصم عن حيوة بن شريح [قال] حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة قال: حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت يبكي طويلا ووجهه إلى الجدار فجعل ابنه يقول: ما يبكيك يا أبتاه؟ قال: أما بشرك رسول الله ﷺ/ بكذا أما بشرك رسول الله ﷺ وسلم بكذا؟ قال: فأقبل بوجهه فقال: إن أفضل ما تعد شهادة ان لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ولقد رأيتني على أطباق ثلاث: رأيتني وما أحد أبغض لرسول الله ﷺ مني ولا أحد أحب أن أكون قد استمكنت منه فقتلته، فلو مت على تلك لكنت في النار، فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! أعطني يمينك لأبايعك فأعطاني يده فقبضت يدي فقال: ما لك يا عمرو! قال قلت: أن أشترط عليك، قال: تشترط ما ذا أن يغفر لك؟ قلت: أن يغفر لي، قال: أما علمت يا عمرو! أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها، قال: فبايعت رسول الله ﷺ فما كان أحد أحب إلي من رسول الله ﷺ ولا أعظم في عيني منه وكنت [لا] أملأ عيني منه إعظاماً له، فلو مت على ذلك لوجدت أن أكون من أهل الجنة، ثم وليت أشياء لا أدري ما حالي فيها، فاذا أنا مت فلا تتبعني نائحة ولا نار. وإذا

---

(١) يقال: اسمه عمرو بن عوف الأنصاري. تهذيب التهذيب ٨/ ٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٧٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٠٧، أسد الغابة ٤/ ٢٥٨، الاستيعاب ٣/ ١١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٤، الإصابة ٤/ ٦٦٧، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٨٤.

(٢) الإصابة ٤/ ٢٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ٧٢، الكاشف ٣٣٣، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٠٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٣٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٢، الاستيعاب ٣/ ١١٨٤، أسد الغابة ٤/ ٢٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١١، الإصابة ٤/ ٦٥٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ٧٧، طبقات ابن سعد ٩/ ١٤٠، البداية والنهاية ٨/ ٢٥، أسماء الصحابة الرواة ٨٠.

دفنتموني فسنوا علي التراب شيئاً ثم أقيموا عند قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها أسر بكم وما أدري ماذا أراجع به رسل ربي.

٨٦٩ ـ **عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري**:[١] شهد بدراً.

٨٧٠ ـ [ن ق] **عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم الأنصاري**:[٢] شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة، [و] هو أول مشهد شهده هو وزيد ابن ثابت، ومات عمرو بن حزم سنة إحدى وخمسين[٣] في إمارة معاوية، وكان كنيته أبو الضحاك، / استعمل رسول الله ﷺ عمرو بن حزم على نجران وهو ابن سبع عشر سنة.

٨٧١ ـ [د] **عمرو بن كعب الهمداني**:[٤] جد طلحة بن مصرف، له صحبة.

٨٧٢ ـ [م د ت ن ق] **عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف**:[٥] أخو خالد بن سعيد وأبان بن سعيد هؤلاء من السوابق في الإسلام، وقتل عمرو بن سعيد في أجنادين، وكنيته أبو أمية، وكان قد أسلم بعد أخيه خالد [بسنتين، وأمه صفية بنت المغيرة] ابن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

٨٧٣ ـ [خ ن ق] **عمرو بن تغلب**:[٦] من النمر بن قاسط، [أو] من بكر بن وائل، خرج إلى النبي ﷺ مهاجراً، سكن البصرة، يروي عنه الحسن قال قال رسول الله ﷺ: إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي، أعطي أقواماً لما في قلوبهم من

---

(١) الإصابة ٥/ ١٧، ومن لفظه: عمرو بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس، أخو سعد بن معاذ سيد الأوس.

(٢) الخزرجي، ثم الأنماري. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٨، الكاشف ٣٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٠٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٦٥،٨١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤، الاستيعاب ٣/ ١١٧٢، أسد الغابة ١/ ٤٠٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٩٢. الاستبصار ٧٣، طبقات ابن سعد ١/ ٢٦٧، ٣/ ٤٨٦، ٥٢٢.

(٣) وقيل: سنة ٥٠.

(٤) اليامي. تهذيب التهذيب ٨/ ٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٧٧، الكاشف ٣/ ٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٢٥، أسد الغابة ٤/ ٤٨٥، الإصابة ٥/ ٦٧، الاستيعاب ٢/ ١٣٢٢.

(٥) المدني، الأشدق، الأصغر، القرشي، الأموي، توفي سنة ٧٠. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٧٠، الكاشف ٣٢٩، تعجيل المنفعة ٧٩٢، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٣٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣،٣٥، ٥٩، ١٦٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٦، الاستيعاب ٣/ ١١٧٧، أسد الغابة ٤/ ٢٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٨، الأصابة ٤/ ٦٣٧، طبقات ابن سعد ١/ ٤٧٤، ٢/ ٤٢٩،٤٥٣، ٥/ ٤٠، ١٨٥،٢٢٧.

(٦) النمري، العبدي، الربعي. تهذيب التهذيب ٨/٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٦، الكاشف ٣٢٥، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٢، الاستيعاب ٣/ ٨٩٨، أسد الغابة ٤/ ٢٠١، حلية الأولياء ٢/ ١١، الإصابة ٤/ ٦٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٢،٤٠٣، طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٧، البداية والنهاية ٤/ ٣٦١، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٠٠.

الجزع والهلع، وأكل أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير، منهم عمرو بن تغلب ـ قاله جرير بن حازم عن [الحسن بن] عمرو بن تغلب.

٨٧٤ ـ [م د ت ن ق] **عمرو بن عبسة أبو نجيح السلمي**:(١) جاء إلى النبي ﷺ في أول الإسلام فأسلم واستأذن النبي ﷺ في المكث معه أو اللحوق بقومه، فأذن له بالرجوع إلى قومه فخرج، ثم أتى النبي ﷺ قبل فتح مكة، فسكن الشام [وبها مات]، يقال: إنه رابع الإسلام وقدم على رسول الله ﷺ بعد الحديبية، وكان يسكن ضيعة من أرض بني سليم، وهو عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك.

٨٧٥ ـ / **عمرو بن عقبة بن نيار الأنصاري**:(٢) شهد بدراً، كنيته أبو سعيد.

٨٧٦ ـ **عمرو بن مالك الرؤاسي**:(٣) له صحبة، قال قلت: يا رسول الله! إن الرب ليترضى فيرضى فارض عني! [قال]: فرضي عني.

٨٧٧ ـ **عمرو بن أبي عمرو بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال الفهري**:(٤) من بني ضبة بن الحارث بن فهر، كنيته أبو شداد، مات سنة ست وثلاثين، ممن شهد بدراً، مات وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة.

٨٧٨ ـ [ت ن ق] **عمرو بن خارجة**:(٥) حليف لأبي سفيان بن حرب، [بعثه أبو سفيان رسولاً] إلى رسول الله ﷺ، حديثه: لا وصية لوارث، وهو عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدي.

٨٧٩ ـ **عمرو بن غزية بن عمرو النجاري المازني**:(٦) من بني مازن بن النجار، من بني خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن، بدري، كنيته أبو حبة.

٨٨٠ ـ [ت د ت ق] **عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني**(٧): حليف بني عامر بن

---

(١) القيسي. تهذيب التهذيب ٨/٦٩، تقريب التهذيب ٢/٧٤، الكاشف ٣٣٥، تاريخ البخاري الكبير ٦/٣٠٢، تاريخ البخاري الصغير ١/١١٠، الجرح والتعديل ٦/٢٤١، أسد الغابة ٤/٢٥١، الاستيعاب ٣/١١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٣، الإصابة ٤/٦٥٨، حلية الأولياء ٢/١٥، ٣٩١، سير أعلام النبلاء ٢/٤٥٦، البداية والنهاية ٣/٣١، ٤/٣٤٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٤.

(٢) الإصابة ٥/٧.

(٣) الإصابة ٥/١٣.

(٤) الإصابة ٥/٨.

(٥) الأشعري، الأنصاري، الأسدي. تهذيب التهذيب ٨/٢٥، تقريب التهذيب ٢/٦٩، الكاشف ٣٢٧، تاريخ البخاري الكبير ٦/٣٠٤، ٣٠٩، الجرح والتعديل ٦/٢٢٩، الاستيعاب ٣/١١٧٤، أسد الغابة ٤/٢٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٥، الإصابة ٥/٦٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢١٢.

(٦) الإصابة ٥/١٠.

(٧) أبو عبدالله. تهذيب التهذيب ٨/٨٥، تقريب التهذيب ٢/٧٥، الكاشف ٢/٣٢٨، تاريخ البخاري الكبير=

لؤي، جد كثير بن عبدالله المزني مات في ولاية معاوية.

٨٨١ ـ **عمرو بن سعد أبو سعد الخير:**[(١)] له صحبة، وقد قيل: اسمه عامر بن سعد بن مسعود.

٨٨٢ ـ [خ م د ت ن ق] **عمرو بن أمية الضمري:**[(٢)] عداده في [أهل] الحجاز، له صحبة، وهو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله بن إياس بن ناشرة بن كعب [بن جدي] بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة، مات في ولاية معاوية.

٨٨٣ ـ [خ م د ت ن ق] **عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، أبو سعيد المخزومي القرشي:**[(٣)] ولد يوم بدر، وهو أخو سعيد بن حريث، سكن الكوفة، ومات بمكة سنة خمس وثمانين، وكانت تحته ابنة جرير بن عبدالله البجلي.

٨٨٤ ـ / **عمرو بن ثعلبة الجهني:**[(٤)] له صحبة.

٨٨٥ ـ [حم] **عمرو بن شاس الأسلمي:**[(٥)] عداده في أهل الحجاز، له صحبة، سمع النبي ﷺ يقول: من آذى علياً فقد آذاني. [من] حديث [ابن] إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبدالله بن نيار عن خاله عمرو بن شاس.

٨٨٦ ـ [خ م د ت ن ق] **عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي:**[(٦)] أخو جويرية ابنة

= ٦/ ٣٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٢، أسد الغابة ٤/ ٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٤، الاستيعاب ٣/ ١١٩٦، حلية الأولياء ٢/ ١٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٥١.

(١) الإصابة ٤/ ٣٠٠.

(٢) الكناني، أبو أمية. تهذيب التهذيب ٨/ ٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، الكاشف ٣٢٤، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣٠، أسد الغابة ٤/ ١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٠، الإصابة ٤/ ٦٠٢، الاستبصار ٧٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٩، طبقات ابن سعد ١/ الفهرس، البداية والنهاية ٢/ ٣٢٨، ٨/ ٤٦.

(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٧، الكاشف ٣٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٠٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٨٩، ٢٨٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥، الرياض المستطابة ٢٣٦، أسد الغابة ٤/ ٢١٣، ٢١٤، الاستيعاب ٣/ ١١٧٢، الإصابة ٤/ ٦١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٧، طبقات ابن سعد ٣/ ٣٩، ٦/ ٢٣، ٧٤، ١٧٣، ٢١٨، ٢٤٧، ٢٩١، ٣٤٤، ٧/ ٩٩.

(٤) الإصابة ٤/ ٢٨٨.

(٥) الأسدي، التميمي، أبو بلي. الذيل على الكاشف رقم ١١٣٨، تعجيل المنفعة ٧٩٤، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٠٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٧، أسد الغابة ٤/ ٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٠، الإصابة ٤/ ٦٤٥، الأنساب ٢/ ٣٢٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٥٤.

(٦) المصطلقي، بقي إلى بعد سنة ٥٠. تهذيب التهذيب ٨/ ١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٧، الكاشف ٣٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٠٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥، الرياض المستطابة ٢٢٩، أسد الغابة ٤/ ٢١٠، ٢١١، الاستيعاب ٣/ ١١٧١، الإصابة ٤/ ٦١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٣، طبقات ابن=

الحارث، زوجة رسول الله ﷺ، له صحبة، سكن الكوفة.

٨٨٧ ـ عمرو بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان، ذو الشمالين الخزاعي:[(١)] حليف بني زهرة.

٨٨٨ ـ عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب:[(٢)] له صحبة.

٨٨٩ ـ [ت] عمرو بن مرة بن عبس الجهني الأزدي، كنيته أبو مريم:[(٣)] له صحبة، أسلم قبل بدر لم يشهدها. [مات] في ولاية معاوية، وهو عمرو بن مرة بن عبس [بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد] [بن مالك بن رفاعة بن نصر بن مالك].

٨٩٠ ـ [د] عمرو بن الفغواء الخزاعي:[(٤)] أخو علقمة، يقال: إن له صحبة.

٨٩١ ـ [حم] عمرو بن يثربي الضمري الحجازي:[(٥)] له صحبة، سمع رسول الله ﷺ يقول: لا يحل لأحد من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه.

٨٩٢ ـ [م د ت ن ق] عمرو بن أخطب:[(٦)] من بني الحارث بن الخزرج، أبو زيد الأنصاري، سكن البصرة، حديثه عند علباء بن أحمر وأبي نهيك الأزدي.

٨٩٣ ـ [د ت ق] عمرو بن سعد، أبو كبشة الأنماري:[(٧)] له صحبة، حديثه عند ولده / وعند أهل الشام.

= سعد ٣/٤١٨، ٤٧١، ٦/١٠٢.

(١) الإصابة ٢/١٧٦، ويقال: اسمه عمير، ويقال عمرو، ويقال: عبد عمرو.

(٢) الإصابة ٤/٢٩٨.

(٣) الأسدي. تهذيب التهذيب ٨/١٠٣، تقريب التهذيب ٢/٨٩، الكاشف ٢/٣٤٣، تاريخ البخاري الكبير ٦/٣٨٠، الجرح والتعديل ٦/٢٥٧، أسد الغابة ٤/٢٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٧، الاستيعاب ٣/١٢٠٠، طبقات ابن سعد ١/٣٣٣، ٧/١٦٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٤٤.

(٤) تهذيب التهذيب ٨/٨٩، تقريب التهذيب ٢/٧٦، الجرح والتعديل ٦/٢٥٣، أسد الغابة ٤/٢٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٥، الاستيعاب ٣/١١٩٧، طبقات ابن سعد ٤/٢٨٠، نقعة الصديان ت ٢٠٣.

(٥) الكناني، الضبي. الذيل على الكاشف رقم ١١٥٩، تعجيل المنفعة ٨٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/٣١٠، تاريخ البخاري الصغير ١/٨٥، الجرح والتعديل ٦/٢٦٩، أسد الغابة ٤/٢٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٩، الاستيعاب ٣/١٢٠٦.

(٦) الإعرج. تهذيب التهذيب ٨/٤، تقريب التهذيب ٢/٦٥، الكاشف ٣٢٣، تاريخ البخاري الكبير ٦/٣٠٩، الجرح والتعديل ٦/٢٢٠، الرياض المستطابة ٢٣٧، أسد الغابة ٤/١٩٠، الاستيعاب ٣/١١٦٢، الإصابة ٤/٥٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٩، سير أعلام النبلاء، ٣/١٧٣، تراجم الأحبار ٢/٥٧٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٣١.

(٧) تقدم في عمر بن سعد أبي كبشة الأنماري، انظر الحاشية رقم (٥) صفحة ٣٨٢.

٨٩٤ ـ [ن ق] **عمرو بن الحمق الخزاعي**:[١] عداده في أهل الكوفة، وكان من أصحاب علي [بن أبي طالب] ولما قتل علي هرب إلى الموصل ودخل غاراً فنهشته حية فقتلته وبعث إلى الغار في طلبه فوجدوه ميتاً فأخذ عامل الموصل رأسه وحمله إلى زياد فبعث زياد برأسه إلى معاوية، ورأسه أول رأس حمل في الإسلام من بلد إلى بلد، وهو عمرو بن الحمق بن [الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن] عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة وهو من خزاعة.

٨٩٥ ـ [د ن] **عمرو بن سفيان الثقفي**:[٢] كان مع النبي ﷺ بحنين.

٨٩٦ ـ [حم] **عمرو بن الجموح الأنصاري، أبو معاذ**:[٣] له صحبة.

٨٩٧ ـ **عمرو العجلاني أبو عبد الرحمن**:[٤] سمع النبي ﷺ ينهي أن يستقبل شيء من القبلة في الغائط والبول، حديثه عند ابنه عبد الرحمن ابن عمرو.

٨٩٨ ـ **عمرو بن بلال المزني**:[٥] له صحبة.

٨٩٩ ـ **عمرو بن عبدالله الحضرمي**:[٦] له صحبة.

٩٠٠ ـ [خ م د ت ن ق] **عمرو بن أوس الثقفي**:[٧] له صحبة.

٩٠١ ـ [د ن ق] **أبو فاطمة اسمه عمرو الإيادي**[٨]: يقال: إن له صحبة، غزا المشرق

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٨٦، الكاشف ٣٢٧، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥، الاستيعاب ٣/ ١١١٣، أسد الغابة ٤/ ٢١٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٥، الإصابة ٤/ ٦٢٣، طبقات ابن سعد ٣/ ٦٥، ٧١، ٧٣، ٤/ ٣١٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٧١.

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٧١، الكاشف ٣٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣١٠، ٣٣٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤، الاستيعاب ٣/ ١١٧٨، أسد الغابة ٤/ ٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٨، الإصابة ٤/ ٦٤٠.

(٣) الذيل على الكاشف رقم ١٢٣، تعجيل المنفعة ٧٨٤، الاستيعاب ٣/ ١١٦٨، أسد الغابة ٤/ ٢٠٦، البداية والنهاية ٣/ ١٦٦، ٤/ ٣٧، الإصابة ٤/ ٦١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٣، الاستيعاب ٣٩١، عنوان النجابة ١٣٧، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٩، طبقات ابن سعد ٢/ ٤٣، ٤٤، ٣/ ٥٦٢، ٨/ ٣٩٤.

(٤) الإصابة ٥/ ٨، وفيه: عمرو بن أبي عمرو.

(٥) تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣١١.

(٦) الإصابة ٥/ ٤.

(٧) الطائي، الكوفي، توفي بعد سنة ٩٠. تهذيب التهذيب ٨/ ٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٦، الكاشف ٢/ ٣٢٤، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣١٤، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، تراجم الأحبار ٢/ ٥٩٠.

(٨) قيل: اسمه أبو فاطمة الأزدي، وقيل: الدوسي، وقيل: الليثي، وقيل: الصخري، ذكره ابن يونس في تاريخ مصر فقال: الدوسي، صحابي، شهد فتح مصر، وفي تهذيب المزي: اختلف في اسمه فقيل: =

والمغرب رأوه غازياً بذي الصواري من ناحية المغرب وقد اسودت جبهته وركبتاه من كثرة السجود ورأوه بالترمذ غازياً يؤم الناس فقرأ سورة الحاقة في صلاة الغداة فما أتمها شهراً كان إذا بلغ إلى قوله تعالى ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [الحاقة: ٣٠] غشي عليه.

٩٠٢ ـ [د ت ن ق] **عمرو بن الأحوص الأزدي**:[(١)] له صحبة، وهو والد سليمان بن عمرو ابن الأحوص.

٩٠٣ ـ **عمرو بن عبدالله البكالي**:[(٢)] له صحبة.

٩٠٤ ـ [د ي] **عمرو بن معدي كرب بن عبدالله بن عمرو بن [عصم بن] عمرو بن زبيد الزبيدي، أبو ثور**:[(٣)] يقال: إن له صحبة، قال: علمنا رسول الله ﷺ أن يقول: لبيك، اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك/ لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك ـ رواه عنه شرحبيل بن القعقاع.

٩٠٥ ـ [خ د ن] **عمرو بن سلمة، أبو يزيد الجرمي**:[(٤)] له صحبة، روى عنه أهل البصرة، مات سنة خمس وثمانين.

٩٠٦ ـ [خ م د ت ن ق] **عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة [بن عطية] بن جدارة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج**:[(٥)] شهد العقبة ولم يشهد بدراً، وكان والي علي [على] الكوفة، مات أيام علي، وهو أبو مسعود الأنصاري.

= أنيس، وقيل: عبدالله بن أنيس، عن كثير الأعرج، قال: كنا بذي الصواري، ومعنا أبو فاطمة الأزدي، وكانت قد اسودت جبهته وركبتاه من كثرة السجود. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٢، أسد الغابة ٦/ ٢٤٢، ٢٤٣، الاستيعاب ٤/ ١٧٢٦، الكاشف ٣/ ٣٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٢، الجرح والتعديل ٩/ ٤٢٤، الإصابة ٧/ ٣١٨، الكنى والأسماء ١/ ٤٨.

(١) الجشمي، الكيلاني. تهذيب التهذيب ٨/ ٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، الكاشف ٣٢٣، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، أسد الغابة ٤/ ١٨٩، الاستيعاب ٣/ ١١٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٩، الإصابة ٤/ ٥٩٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٨٩.

(٢) الإصابة ٥/ ٢٤.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٠، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣١٧.

(٤) البصري، الهمداني، الكوفي. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٧١، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٨٣، تراجم الأحبار ٢/ ٦٠٣، طبقات ابن سعد ٦/ ١٧١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٤، شذرات الذهب ١/ ٩٦، تهذيب مستمر الأوهام ب ٣١.

(٥) أبو مسعود، الأنصاري، البدري، المدني، توفي قبل سنة ٤٠، وقيل: بعدها. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧، الكاشف ٢/ ٢٧٣، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٢٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٠٩، ١١٠، ١١٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٢، الرياض المستطابة ٢٢٠، أسد الغابة ٤/ ٥٧، الاستبصار ١٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٥، الإصابة ٤/ ٥٢٤، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٧٤، طبقات ابن سعد ٢/ ١٢٦، ٥/ ١٧٢، ٢٦٩، ٣١٨، ٦/ ١٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٣.

٩٠٧ ـ [خ د ت ق] **عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف**:[١] وكان أبوه أحد المطعمين يوم بدر مع المشركين، عداده في أهل مكة، كنيته أبو سروعة، القرشي، أمه بنت عياض بن رافع، وقد قيل: إن أبا سروعة أخوه.

٩٠٨ ـ **عقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق**:[٢] أخو سعيد ابن عثمان، لهما صحبة.

٩٠٩ ـ [خ م د ت ن ق] **عقبة بن عامر بن عبس، أبو أسد الجهني**:[٣] كان والياً بمصر وكان من الرماة، وقد قيل: كنيته أبو عامر، ويقال: أبو حماد، وقيل: أبو سعاد، ويقال: أبو عمرو، مات عقبة بن عامر سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية، وكان يصبغ بالسواد، حدثني محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن أبي عشانة المعافري قال: رأيت عقبة بن عامر يخضب بالسواد ويقول: نسود أعلاها وتأبى أصولها.

٩١٠ ـ **عقبة بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن/ كبير بن غنم**:[٤] له صحبة.

٩١١ ـ [د ق] **عقبة**:[٥] مولى جبر بن عتيك الأنصاري، شهد أحداً مع مولاه جبر بن عتيك.

٩١٢ ـ [د ن] **عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق، كنيته أبو عياش الزرقي الأنصاري**:[٦] من بني زريق بن عامر بن عبد حارثة، له صحبة، مات في ولاية

---

(١) النوفلي، المكي، القرشي، بقي إلى بعد سنة ٥٠. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦، الكاشف ٢/ ٢٧١، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٣٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١١٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٩، أسد الغابة ٤/ ٥٠، الرياض المستطابة ٢٢٩، الاستبصار ٣٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٣، الإصابة ٤/ ٥١٨، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٧٢، طبقات ابن سعد ٢/ ٥٦، ٥/ ٤٧٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٦٩.

(٢) الإصابة ٤/ ٢٥٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧، الكاشف ٢/ ٢٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٣٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٣، البداية والنهاية ٥/ ٣٣٧، شذرات الذهب ١/ ٦٤، در السحابة ٧٩٩، الرياض المستطابة ٢٢٠، أسد الغابة ٤/ ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٤، الإصابة ٤/ ٥٢٠، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٧٣، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٧٦، ٣/ ٢٥٩، حلية الأولياء ٢/ ٨، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٠.

(٤) الإصابة ٤/ ٢٥٤.

(٥) الفارسي، وقيل: أبو عقبة. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٣، ١٢/ ١٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨.

(٦) اختلف في اسم أبي عياش الزرقي فقيل: زيد بن الصامت، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل: عبيد بن زيد ابن الصامت، وقيل: عبيد بن معاوية. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٥، الإكمال ٦/ ٦٤، التاريخ الكبير ٩/ ٨٩، المؤتلف والمختلف ٩٠، تبصير المنتبه ٣/ ٨٩٩، ٩٠١.

معاوية، وأمه خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق.

٩١٣ ـ **عبيد بن التيهان:**(١) أخو أبي الهيثم، [حليف بلى] شهد بدراً وقد قيل: عتيك بن التيهان.

٩١٤ ـ **عبيد بن وهب، أبو عامر الأشعري:**(٢) عم أبي موسى الأشعري، [سكن اليمن]، له صحبة، قتل يوم حنين في حياة رسول الله ﷺ.

٩١٥ ـ [خت م د ن ق] **عبيد بن عمرو، أبو مالك الأشعري:**(٣) له صحبة.

٩١٦ ـ **عبيد بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود:** له صحبة.

٩١٧ ـ **عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله [بن عبيد] بن عويج بن عدي بن كعب، كنيته أبو الجهم:**(٤) أمه يسيرة بنت عبدالله بن أذاة بن رياح، مات بالمدينة في آخر ولاية معاوية.

٩١٨ ـ **عبيد بن عازب:**(٥) أخو البراء بن عازب، له صحبة، ويقال: إنه جد عدي بن ثابت الذي روى عن أبيه عن جده في المستحاضة.

٩١٩ ـ [د ن] **عبيد بن خالد البهزي السلمي:**(٦) قال له النبي ﷺ: لو رفعت الإزار كان أتقى وأبقى.

٩٢٠ ـ [حم] **عبيد:**(٧) مولى رسول الله ﷺ، له صحبة.

٩٢١ ـ **عبيد [بن] عمرو الكلابي:**(٨) رأى رسول الله ﷺ يسبغ/ الوضوء.

٩٢٢ ـ [ق] **عبيد بن قيس، أبو الورد الأنصاري:**(٩) له صحبة، وقد قيل: [إن] اسم أبي

---

(١) الإصابة ٤/٢٠٣.

(٢) الإصابة ٤/٢٠٨.

(٣) قيل: اسمه عبيد، وقيل: عبدالله، وقيل: عمرو، وقيل: كعب بن كعب، توفي في طاعون عمواس سنة ١٨. تهذيب التهذيب ١٢/٢١٨، تقريب التهذيب ٢/٤٦٨، الاستيعاب ٤/١٤٤٥، الكاشف ٣/٣٧٣، الإصابة ٧/٣٥٦، الكنى والأسماء ١/٥٢، ٨٨، الإصابة ٧/٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩٩.

(٤) الإصابة ٧/٣٤.

(٥) الإصابة ٤/٢٠٥.

(٦) أبو عبدالله. تهذيب التهذيب ٧/٦٤، تقريب التهذيب ١/٥٤٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٦٥، الجرح والتعديل ٥/٤٠٥.

(٧) تعجيل المنفعة ٧٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٥/٤٤٠، الجرح والتعديل ٦/٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٢١.

(٨) الإصابة ٤/٢٠٦.

(٩) المازني. تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٢، تقريب التهذيب ٢/٤٨٦، أسد الغابة ٦/٣٢٨، الاستيعاب ٤/١٧٧٤، الكاشف ٣/٣٨٧، الإصابة ٧/٤٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١١، الجرح والتعديل ٩/٤٥١.

الورد ثابت بن كامل.

٩٢٣ ـ [ن] **عبيد بن خشخاش العنبري:**[١] له صحبة.

٩٢٤ ـ **أبو هريرة الدوسي:**[٢] ودوس قبيلة من اليمن، اختلفوا في اسمه فمنهم من قال: عبد شمس، ومنهم من قال: عبد عمرو، ومنهم من قال: سكين بن عمرو، ومنهم من قال: عمير بن عامر بن عبدود، وقد قيل: إن اسمه عبد عمرو بن عبد غنم، ومنهم من قال: كان اسمه عبد نهم فسماه النبي ﷺ عبدالله وهذا أشبه، مات سنة سبع أو ثمان وخمسين وكان قد دعا: اللهم! لا يدركني سنة ستين، وأكثر ما كان ينزل دار الخليفة.

٩٢٥ ـ [خ م د ت ن ق] **عويمر بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة، أبو الدرداء الأنصاري:**[٣] وقد قيل: إن اسمه عامر، وعويمر تصغيره، انتقل إلى الشام ومات بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان وقبره بدمشق مشهور، يزار، قد زرته في مقبرة باب الصغير، وله بالشام عقب، وأم أبي الدرداء اسمها محبة بنت [واقد بن عمرو بن الأطنابة بن] عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، [وقد كان عمر بن الخطاب ولى أبا الدرداء قضاء دمشق، وكان القاضي حينئذ يكون خليفة الأمير إذا غاب، ولاه معاوية بأمر عمر بن الخطاب].

٩٢٦ ـ **عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري:**[٤] له صحبة.

٩٢٧ ـ [ق] **عويمر بن أشقر الأنصاري:**[٥] له صحبة، حديثه عند عباد بن تميم.

٩٢٨ ـ **عويمر بن الحارث:**[٦] الذي يقال له العجلاني، الذي لاعن رسول الله/ ﷺ بينه وبين امرأته.

---

(١) قيل: اسمه عبيد بن الحسحاس. تهذيب التهذيب ٧/ ٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٣، الكاشف ٢/ ٢٣٧، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٤٤٧، ٩/ ٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٧٩، ميزان الاعتدال ٣/ ١٩، لسان الميزان ٧/ ٢٩٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٨١٠.

(٢) اختلف في اسم أبي هريرة الدوسي واسم أبيه على نحو من عشرين قول. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٤.

(٣) الخزرجي، الكديمي. تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٧٦، أسد الغابة ٤/ ٢١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣٠، الاستيعاب ٣/ ١٢٢٧، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٥٢.

(٤) الإصابة ٥/ ٤٥، وفيه: قال الطبراني: هو عويمر بن الحارث بن زيد بن جابر بن الجد بن العجلان، وأبيض لقب لأحد آبائه.

(٥) البدري، العبيدي، المازني. تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٩١، الكاشف ٢/ ٣٥٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٧٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٩، أسد الغابة ٤/ ٣١٧، الاستيعاب ٣/ ١٢٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٩.

(٦) راجع الحاشية ما قبل السابقة.

٩٢٩ ـ [د ت ن ق] **عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان الأوسي:**[١] أبو أبي البداح بن عاصم، شهد بدراً، روى عنه أبو البداح ابنه، مات عاصم بن عدي في ولاية معاوية وهو ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة، وكان قد رده رسول الله ﷺ من بدر إلى مسجد الضرار، وضرب له بسهمه وأجره، كنيته أبو عبدالله.

٩٣٠ ـ [د ت ن ق] **عاصم بن سفيان الثقفي:**[٢] له صحبة.

٩٣١ ـ **عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري:**[٣] له صحبة، سكن البصرة، ممن شهد بدراً، واسم أبي الأقلح قيس بن عصمة [بن النعمان] بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد، استشهد يوم الرجيع مع خبيب بن عدي وأصحابه في السرية التي كان عليها مرثد بن أبي مرثد.

٩٣٢ ـ [خ م د ت ن ق] **عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة الخزاعي، أبو نجيد الأزدي:**[٤] له صحبة، سكن البصرة، حديثه عند أهلها، مات بالبصرة سنة اثنتين وخمسين في ولاية معاوية.

٩٣٣ ـ [خ م د ت ن ق] **العباس بن عبد المطلب، أبو الفضل الهاشمي:**[٥] عم رسول الله ﷺ. ولد قبل الفيل بثلاث سنين، ومات [سنة] ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو ابن ثمان وثمانين سنة فصلى عليه عثمان بن عفان، وأمه [نتيلة] بنت جناب بن كليب بن النمر بن قاسط.

---

(١) العجلاني، القضاعي، الأنصاري. تهذيب التهذيب ٥/٤٩، تقريب التهذيب ١/٣٨٤، الكاشف ٢/٥١، تاريخ البخاري الكبير ٦/٤٧٧، الجرح والتعديل ٦/٣٤٥، أسد الغابة ٣/١١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٢، الإصابة ٥/١٧١، الاستيعاب ٢/٧٨١، الوافي بالوفيات ١٦/٥٦٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٥٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٥/٤١، تقريب التهذيب ١/٣٨٣، الكاشف ٢/٤٩، تاريخ البخاري الكبير ٦/٤٧٩، الجرح والتعديل ٦/٣٤٤، أسد الغابة ٣/١١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٢، الإصابة ٣/٥٧١، الاستيعاب ٢/٧٨١.

(٣) الإصابة ٤/٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٨/١٢٦، تقريب التهذيب ٢/٨٢، الكاشف ٣٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٦/٤٠٨، تاريخ البخاري الصغير ١/١٠٧، الجرح والتعديل ٦/٢٩٦، الاستيعاب ٣/١٢٠٨، أسد الغابة ٤/٢٨١، سير أعلام النبلاء ٢/٥٠٨، طبقات ابن سعد ١/١، أسماء الصحابة الرواة ت ٢١.

(٥) تهذيب التهذيب ٥/١٢٢، تقريب التهذيب ١/٣٩٧، الكاشف ٢/٦٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/٢، تاريخ البخاري الصغير ١/١٥، ٦٩، ٧٠، الجرح والتعديل ٦/٢١٠، أسد الغابة ٣/١٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٥، الإصابة ٣/٦٣١، الاستيعاب ٢/٨١٠، الوافي بالوفيات ١٦/٦٢٩، سير أعلام النبلاء ٢/٧٨، البداية والنهاية ٧/١٦١، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٥.

٩٣٤ ـ [د ق] العباس بن مرداس، أبو الهيثم السلمي:[(١)] من بني الحارث بن بهثة، له صحبة، وهو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة، وابنه جاهمة بن العباس يقال: إن له صحبة.

٩٣٥ ـ العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان:[(٢)] شهد العقبتين مع رسول الله ﷺ، ممن خرج إلى رسول الله ﷺ بمكة وأقام بها إلى أن قدم المدينة فكان يقال له: مهاجري أنصاري، قتل يوم أحد شهيداً.

٩٣٦ ـ العباس بن معد يكرب الزبيدي:[(٣)] له صحبة.

٩٣٧ ـ [خ م د ت ن ق] العلاء بن عبدالله بن عماد الحضرمي:[(٤)] من الصدف، من حضرموت، عامل النبي ﷺ على البحرين، مات بها في خلافة [عمر] سنة إحدى وعشرين، وكان حليفاً للحرب ابن أمية، وأخوه ميمون الحضرمي صاحب بئر ميمون وكان [قد] حفرها في الجاهلية، [وكان العلاء الحضرمي مستجاب الدعوة، كان دعاؤه الذي يدعو به: يا علي! يا حكيم! يا علي! يا عظيم!].

٩٣٨ ـ العلاء بن سبع:[(٥)] له صحبة، ومن زعم أن العلاء بن خباب له صحبة فقد وهم، سمع العلاء خبره عن رجل عن النبي ﷺ.

٩٣٩ ـ [خ م د ت ن ق] عامر بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن حجير بن سلامان ابن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط [ابن هنب بن أفصى] بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار:[(٦)] حليف عمر بن الخطاب، ويقال: بل حليف [مطيع بن

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٩، الكاشف ٢/ ٦٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠، أسد الغابة ٣/ ١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥، الإصابة ٣/ ٦٣٣، الاستيعاب ٢/ ٨١٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٤، طبقات ابن سعد ٩/ ٢٠٨.

(٢) الإصابة ٤/ ٣.

(٣) الإصابة ٤/ ٣١.

(٤) قيل: اسم أبيه عبدالله بن عمار. تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٩١، الكاشف ٢/ ٣٥٩، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٥١٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٧، أسد الغابة ٤/ ٧٤، الاستيعاب ٣/ ١٠٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨، الإصابة ٤/ ٥٤١، الرياض المستطابة ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٦٢، طبقات ابن سعد ١/ ٢٦٣، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣٥١، ٤/ ١٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٣١٣.

(٥) الإصابة ٤/ ٢٦٠.

(٦) العنزي، العدوي. تهذيب التهذيب ٥/ ٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧، الكاشف ٢/ ٥٤، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٤٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٠، أسد الغابة ٣/ ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، الإصابة ٣/ ٥٧٩، الاستيعاب ٢/ ٧٩٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٩، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١١٦، ٦١٥.

لأسود بن المطلب، ومطيع كان حليفاً] لبني عدي، كنيته أبو عبدالله، وعنز بن وائل هو أخو بكر وتغلب، مات عامر بن ربيعة قبل قتل عثمان سنة ثلاث وثلاثين، وكان [قد أمر بنيه] فلم يشعر الناس إلا وجنازته قد أخرجت [عليهم].

٩٤٠ ـ **عامر بن واثلة، أبو الطفيل المكي:**(١) أدرك ثماني سنين من حياة رسول الله ﷺ، ومات بمكة [سنة سبع ومائة، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بمكة]، وهو من بني كنانة.

٩٤١ ـ **عامر بن حذيفة القرشي، أبو الجهم العدوي:**(٢) له صحبة، وقد قيل: إن اسم أبي جهم عبيد بن حذيفة بن غانم.

٩٤٢ ـ **عامر بن عمرو المزني:**(٣) له صحبة.

٩٤٣ ـ [ت] **عامر بن أبي عامر الأشعري:**(٤) سكن الشام، له صحبة، مات بالأردن في ولاية عبد الملك بن مروان.

٩٤٤ ـ **عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج، أبو حثمة:**(٥) كان رسول الله ﷺ يبعثه خارصاً إلى خيبر وله بخيبر سهم عظيم، توفي في آخر ولاية معاوية، وهو والد سهل بن أبي حثمة الحارثي.

٩٤٥ ـ **عامر بن فهيرة:**(٦) مولى أبي بكر الصديق، كان مع النبي ﷺ وأبي بكر حيث هاجر إلى المدينة.

٩٤٦ ـ **عامر بن عبد عمرو بن غزية بن عمرو، أبو حبة المازني:**(٧) شهد بدراً من بني مازن بن النجار.

٩٤٧ ـ [د] **عامر بن شهر الهمداني الناعطي:**(٨) سكن الكوفة، روى عنه الشعبي.

---

(١) الليثي. الإصابة ٤/ ١٩، ٧/ ١١٠.

(٢) تقدم في عبيد بن حذيفة برقم ٩١٧ صفحة ٣٩١.

(٣) الإصابة ٤/ ١٣.

(٤) هو عامر بن عبيد بن وهب. تهذيب التهذيب ٥/ ٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٨، الكاشف ٢/ ٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٥٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٠، لسان الميزان ٧/ ٢٥٤، أسد الغابة ٣/ ٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٥، الإصابة ٣/ ٥٨٥.

(٥) الإصابة ٤/ ٨، واختلف في اسمه فقيل: عبدالله، وقيل: عبيدالله، راجع أسد الغابة ٢/ ٣٦٣، ترجمة ابنه سهل بن أبي حثمة.

(٦) الإصابة ٤/ ١٤.

(٧) الإصابة ٤/ ١٣.

(٨) أبو الكنود، وأبو شهر، البكيلي. تهذيب التهذيب ٥/ ٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧، الذيل على الكاشف ٢/ ٥٥، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢، أسد الغابة ٣/ ١٢٦، =

٩٤٨ ـ عامر بن بكير الليثي:[١] حليف بني عدي، له صحبة.

٩٤٩ ـ عامر بن مالك الكعبي:[٢] له صحبة.

٩٥٠ ـ عامر بن مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن حوالة بن غالب بن محلم بن عائذة ابن أثيع بن الهون بن خزيمة:[٣] له صحبة.

٩٥١ ـ عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبذول:[٤] شهد بدراً.

٩٥٢ ـ [حم] عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك [ابن النجار الأنصاري] النجاري:[٥] شهد بدراً، وقتل يوم اليمامة في عهد أبي بكر، ولم يعقب.

٩٥٣ ـ [م د ت ن] عمارة بن رويبة الثقفي:[٦] له صحبة، سكن الكوفة، حديثه عند أهلها/ وابنه أبو بكر بن عمارة، وقد سمع منه حصين بن عبد الرحمن حديث الإشارة في الدعاء، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عبدالله عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن رويبة أنه رأى النبي ﷺ يدعو ويشير بإصبعه السبابة.

٩٥٤ ـ [ن] عمارة بن أبي حسن الأنصاري:[٧] شهد بدراً، وهو جد عمرو بن يحيى الأنصاري.

٩٥٥ ـ عمارة بن أوس:[٨] له صحبة، غير أني لست بالمعتمد على إسناد خبره.

= تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٥، الإصابة ٣/ ٥٨٣، الاستيعاب ٢/ ٧٩٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٠٧.

(١) الإصابة ٤/ ٧.

(٢) الإصابة ٤/ ١٧، وزيد فيه: القشيري، وفي أسد الغابة ٣/ ٦٤: عامر بن مالك القشيري وقيل: عمرو ابن مالك، وقيل: مالك بن عمرو.

(٣) الإصابة ٤/ ١٩.

(٤) الإصابة ٤/ ٨.

(٥) أبو زيد. تعجيل المنفعة ٧٦١، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٩٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٤،٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٠٦، طبقات ابن سعد ٣/ ٩٦، ٥٢٢،٦٠٩، ٨/ ١٦٣.

(٦) الكوفي، أبو زهير، توفي بعد سنة ٧٠. تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٩، الكاشف ٢/ ٣٠٢، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٩٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥، أسد الغابة ٤/ ١٣٨، الاستيعاب ٣/ ١١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٥، الإصابة ٤/ ٥٨١، أسماء الصحابة الرواة ت ١٩٤.

(٧) المازني، المدني. تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٩، الذيل على الكاشف رقم ١٠٨٢، الاستيعاب ٣/ ١١٤١، أسد الغابة ٤/ ١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٥، الإصابة ٤/ ٥٨٠.

(٨) الإصابة ٤/ ٢٧٤.

٩٥٦ ـ عمارة بن عبيد:[١] شيخ كبير، كان داود بن أبي هند يزعم أن له صحبة.

٩٥٧ ـ [عمارة] بن عامر بن المشنج بن الأعور القشيري:[٢] [له صحبة].

٩٥٨ ـ [ت] عمارة بن زعكرة:[٣] قال: إن له صحبة، وفي القلب منه شيء. ومن زعم أن لعمارة بن شبيب [السبأي] صحبة فقد وهم، سمع عمارة خبره في التهليل عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ.

٩٥٩ ـ [د] عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري، أبو نملة الظفري[٤]: [له صحبة].

٩٦٠ ـ [م ت ن ق] عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة، السلمي:[٥] [من مازن أخي سليم]، حليف بني نوفل بن عبد مناف بن قصي، كنيته أبو عبدالله، كان عامل عمر على البصرة، وهو الذي بصر البصرة وبنى مسجدها، مات في خلافة عمر سنة سبع عشرة في طريق مكة بموضع يقال له: معدن بني سليم، وكان له يوم مات سبع وخمسون سنة، وكان من رماة الصحابة.

٩٦١ ـ عتبة بن مسعود:[٦] أخو عبدالله بن مسعود، له صحبة، مات في خلافة عمر قبل ابن مسعود، أمهما أم عبد بنت [هند بنت] عبد [بن] الحارث بن زهرة بن كلاب.

٩٦٢ ـ [ن] عتبة بن فرقد السلمي:[٧] له صحبة.

٩٦٣ ـ [د ق] عتبة بن عبد، أبو الوليد:[٨] سكن الشام، وهو الذي يقال له: عتبة بن

---

(١) الإصابة ٤/ ٢٧٧.

(٢) الإصابة ٤/ ٢٧٦.

(٣) أبو عدي، الكندي، الحمصي، السبائي. تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٠، الكاشف ٢/ ٣٠٢، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٩٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥، الاستيعاب ٣/ ١١٤٢، أسد الغابة ٤/ ١٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٥، الإصابة ٤/ ٥٨١.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٢، أسد الغابة ٦/ ٣١٥، الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦، الكاشف ٣/ ٣٨٤، الإصابة ٧/ ٤١٦، الكنى والأسماء ١/ ٥٨، ٩١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٩.

(٥) المازني، حليف بني عبد شمس. تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٥٢٠، أسد الغابة ٣/ ٥٦٥، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٤، طبقات ابن سعد ٢/ ١١، ٣/ ٥٥٦، ٤/ ٣٦٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٢٢.

(٦) الإصابة ٤/ ٢١٦.

(٧) أبو عبدالله. تهذيب التهذيب ٧/ ١٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٥، الكاشف ٢/ ٢٤٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٥٢١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٣، ميزان الاعتدال ٦/ ٥٢١، التمهيد ٢/ ٤٤، أسد الغابة ٣/ ٥٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧١، الإصابة ٤/ ٤٣٩، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٢٩، طبقات ابن سعد ١/ ٢٨٥.

(٨) السلمي. تهذيب التهذيب ٧/ ٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٥، الكاشف ٢/ ٢٤٥، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٥٢١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧١، أسد الغابة ٣/ ٥٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧١، الإصابة =

عبدالله، مات سنة سبع وثمانين، كان اسمه عتلة بن عبد فسماه النبي ﷺ عتبة بن عبد. [ثنا العباس بن الخليل الطائي بحمص قال ثنا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي قال ثنا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عابد عن عتبة ابن عبد قال قلت للنبي ﷺ: ألم يقسم الله الخلق فقال: ﴿فريق في الجنة وفريق في السعير﴾ [الشورى: ٧] ففيم العمل؟ فقال: إن أهل الجنة يعملون كما كتب لهم وإن أهل النار يعملون كما كتب لهم].

٩٦٤ ـ عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، أبو بصير:(١) له صحبة.

٩٦٥ ـ عتبة بن سالم بن حرملة العدوي:(٢) له صحبة.

٩٦٦ ـ عتبة بن يزيد السلمي:(٣) له صحبة.

٩٦٧ ـ [ق] عتبة بن الندر:(٤) سكن الشام، حديثه عند أهلها، مات في زمان عبد الملك.

٩٦٨ ـ [عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام:(٥) شهد بدراً].

٩٦٩ ـ عمير بن أبي وقاص الزهري:(٦) أخو سعد، له صحبة ـ تقدم ذكره.

٩٧٠ ـ عمير بن الحمام بن الجموح الأنصاري:(٧) قتل يوم بدر، تقدم ذكره.

٩٧١ ـ [ق] عمير بن حبيب بن خماشة الخطمي الأنصاري:(٨) جد أبي جعفر الخطمي، من أصحاب الشجرة، عداده في أهل المدينة.

٩٧٢ ـ [ن] عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري:(٩) شهد بدراً.

= ٤/٤٣٦، سير أعلام النبلاء ٣/٤١٦، أسماء الصحابة الرواة ٩٧، نقعة الصديان ت ٢٥٥.

(١) الإصابة ٤/٢١٣.

(٢) الإصابة ٤/٢١٤.

(٣) الإصابة ٤/٢١٧.

(٤) السلمي، توفي سنة ٨٤. تهذيب التهذيب ٧/١٠٢، تقريب التهذيب ٢/٥، الكاشف ٢/٢٤٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/٥٢١، الجرح والتعديل ٦/٣٧٤، البداية والنهاية ٩/٥٢، أسد الغابة ٣/٥٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٢، الإصابة ٤/٤٤٠، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٣، سير أعلام النبلاء ٣/٤١٧.

(٥) الإصابة ٥/٣٠.

(٦) الإصابة ٥/٣٥.

(٧) الإصابة ٥/٣١.

(٨) تهذيب التهذيب ٨/١٤٤، تقريب التهذيب ٢/٨٦، الكاشف ٢/٣٥٢، تاريخ البخاري الكبير ٦/٥٣، الجرح والتعديل ٦/٣٧٥، أسد الغابة ٤/٢٨٩، الإصابة ٥/٣٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٢، الاستيعاب ٣/١٢١٣.

(٩) يقال: اسمه عمير بن نيار، تهذيب التهذيب ٨/١٤٩، تقريب التهذيب ٢/٨٧، أسد الغابة ٤/٢٩٩.

٩٧٣ ـ عمير بن فروة الكندي:[١] جد عدي [بن عدي، له صحبة].

٩٧٤ ـ عمير بن عامر بن مالك بن خنساء، أبو داود المازني:[٢] له صحبة.

٩٧٥ ـ [عمير بن جابر بن أشرس بن غاضرة الكندي:[٣] له صحبة].

٩٧٦ ـ [م د ت ن ق] عمير:[٤] مولى آبي اللحم [وآبي اللحم هو الحويرث بن عبد، وكان عمير ينزل مرج الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة]، عداده في أهل الحجاز، له صحبة، [وكان ممن شهد حنيناً] شهد خيبر، وإنما قيل آبي اللحم لأنه أبى أن يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية.

٩٧٧ ـ عمير بن عمرو بن عمير الأنصاري:[٥] له صحبة.

٩٧٨ ـ [د ن ق] عمير بن قتادة الليثي:[٦] عداده في أهل مكة، جد عبدالله بن عبيد بن عمير، له صحبة.

٩٧٩ ـ [ت ن حم] عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد [بن أمية ابن زيد] بن مالك بن عوف[٧]: والي عمر بن الخطاب [على حمص]، يقال: إن له صحبة، [ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي طلحة الخولاني قال: أتيت عمير بن سعد في نفر من فلسطين وكان يقال له: نسيج وحده، فقعدنا على دكان عظيم له في داره، فقال لغلامه: يا غلام! أورد الخيل! قال: وفي الطراز تور من حجارة، قال: فأوردها، فقال: أين فلانة: قال: هي جربة، قال: أوردها! فإني سمعت رسول الله ﷺ: لا عدوى ولا طيرة ولا هامة، ألم تر إلى البعير يكون في الصحراء ثم يصبح في كركرته أو في مراقه نكتة لم يكن قبل فمن أعدى الأول].

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٥٥.
(٢) الإصابة ٥/ ٣٣.
(٣) الإصابة ٥/ ٢٩، الاستيعاب ٢/ ٤٢٧، أسد الغابة ٤/ ١٤١.
(٤) تهذيب التهذيب ٨/ ١٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٨٧، الكاشف ٢/ ٣٥٣، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٥٣٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢١، الاستيعاب ٣/ ١٢١٢، أسماء الصحابة الرواة ت ١٩١.
(٥) الإصابة ٥/ ٣٥.
(٦) الجندعي، الكوفي. تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٨٦، الكاشف ٢/ ٣٥٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٨، أسد الغابة ٤/ ٢٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٤، الاستيعاب ٣/ ١٢١٩، تراجم الأحبار ٣/ ١٤٩.
(٧) الأنصاري الأوسي. تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٨٦، تعجيل المنفعة ٨٢١، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٥٣١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٦، أسد الغابة ٢/ ٢٩٢، الاستيعاب ٣/ ١٢١٥.

٩٨٠ ـ **عمير بن عامر بن خنساء:**[١] من بني خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار، [بدري].

٩٨١ ـ **عمير بن عبد عمرو:**[٢] من خزاعة، كنيته أبو محمد، الذي يقال له: ذو اليدين، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يعمل بيديه جميعاً ويقال [له] أيضاً ذو الشمالين، وليس هذا بذي الشمالين الذي استشهد يوم بدر.

٩٨٢ ـ **عمير بن عوف:**[٣] مولى سهيل بن عمرو، كنيته أبو عمرو، من مولدي مكة، مات في خلافة عمر بن الخطاب، وصلى عليه عمر [بن الخطاب] رضي الله عنه.

٩٨٣ ـ **[ن] عمير بن سلمة الضمري البهزي:**[٤] له صحبة.

٩٨٤ ـ **[ي م د ت ن ق] عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن مالك بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس بن مالك [بن أدد] ابن زيد بن يشجب:**[٥] حليف بني مخزوم، كنيته أبو اليقظان، قتل بصفين مع علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث وتسعين سنة دفن هناك، وكان صفين سنة سبع وثلاثين، وكان قد [قطعت أذنه] يوم اليمامة.

٩٨٥ ـ **[د] عمار بن معاذ بن زرارة، أبو نملة:**[٦] من بني ظفر من الأنصار، مات في ولاية عبد الملك بن مروان.

٩٨٦ ـ **عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج:**[٧] أخو أوس بن الصامت، ممن شهد العقبة، من القواقل، وإنهم سموا

---

(١) راجع الحاشية رقم (٢) صفحة ٣٩٩ رقم ٩٧٤.

(٢) الإصابة ٥/ ٣٣.

(٣) الإصابة ٥/ ٣٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٧، الكاشف ٢/ ٣٥٢، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٥٣٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٦، أسد الغابة ٤/ ٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٣، الاستيعاب ٣/ ١٢١٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٦١٩.

(٥) تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨، الكاشف ٢/ ٣٠١، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٩، أسد الغابة ٤/ ١٢٩، الاستيعاب ٣/ ١١٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٤، الإصابة ٤/ ٥٧٥، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٦، حلية الأولياء ١/ ٣٩١، طبقات ابن سعد ٩/ ١٣٨، البداية والنهاية ٧/ ٣١٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٢.

(٦) الأنصاري. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٢، أسد الغابة ٦/ ٣١٥، الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦، الكاشف ٣/ ٣٨٤، الإصابة ٧/ ٤١٦، الكنى والأسماء ١/ ٥٨، ٩١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٩.

(٧) الإصابة ٤/ ٢٧.

القواقل لأنهم كانوا في الجاهلية إذا نزل بهم الضيف قالوا له: قوقل حيث شئت، يريدون: اذهب حيث شئت [وقل ما شئت] فإن لك الأمان لأنك في ذمتي، كنية عبادة أبو الوليد، /سكن الشام. ومات بالرملة ودفن ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة في خلافة عثمان بن عفان وكان على القضاء بها، [وهو] أول من ولي القضاء بفلسطين، وكان أمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان، وهي أخت عباس بن عبادة بن نضلة.

٩٨٧ ـ **عبادة بن قرص الليثي**:(١) سكن البصرة، يروي عنه حميد بن هلال، وكان [أيوب] يقول: عبادة بن قرط، والصحيح بالصاد، قتل بالبصرة سنة إحدى وأربعين في وقعة [ابن] عامر بن سهم بن غالب الهجيمي.

٩٨٨ ـ **عبادة الزرقي**:(٢) له صحبة، قال سمعت النبي ﷺ يقول: إن الله حرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة ـ من حديث عبد الرحمن بن حرملة عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز عن عبدالله بن عبادة الزرقي عن أبيه.

٩٨٩ ـ **[د ت ن ق] عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي**:(٣) كنيته أبو محمد، وقد قيل: أبو عبد الرحمن، ولاه رسول الله ﷺ مكة وهو ابن ثماني عشرة سنة حين خرج إلى حنين، وتوفي يوم توفي أبو بكر الصديق، ولم يعلم أحدهما بموت الآخر لأن هذا مات بمكة وذلك بالمدينة، وأم عتاب زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

٩٩٠ ـ **عتاب بن شمير الضبي**:(٤) له صحبة.

٩٩١ ـ **عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف [بن عقدة] بن غيرة بن عبدة بن عوف بن ثقيف**:(٥) له صحبة، كان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، أمه خالدة بنت سلمة.

٩٩٢ ـ **[د] عبد عوف بن الحارث البجلي، أبو حازم**:(٦) والد قيس بن أبي حازم، له صحبة، عداده في الكوفيين. روى عنه [ابنه] قيس بن أبي حازم.

---

(١) الإصابة ٤/٢٨.

(٢) أبو عبادة. تهذيب التهذيب ٥/ ١١٤، تقريب التهذيب ١/٣٩٦، الذيل على الكاشف رقم ٧٢٩، تاريخ البخاري الكبير ٦/٩٤، الجرح والتعديل ٦/٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٤، أسد الغابة ٣/١٥٩، الإصابة ٣/ ٦٢٠، الاستيعاب ٢/ ٨١٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٢٠.

(٣) الأموي المكي، تهذيب التهذيب ٧/ ٩٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣.

(٤) الإصابة ٤/ ٢١٢.

(٥) الإصابة ٤/ ١٩٢.

(٦) الأحمسي، قيل: اسمه حصين، وقيل: عوف، وقيل: عبد عوف. تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٩.

٩٩٣ ـ [ط] عبد بن زمعة [بن] الأسود:[١] له صحبة.

٩٩٤ ـ عبد بن جحش ـ أبو أحمد ـ بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمة:[٢] له صحبة، مات في خلافة عمر [بن الخطاب] رضي الله تعالى عنه.

٩٩٥ ـ عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، كنيته أبو بشر:[٣] وقد قيل أبو الربيع، شهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة في عهد أبي بكر.

٩٩٦ ـ عباد بن عبد عمرو الأزدي السلمي:[٤] له صحبة، روى عنه البصريون معارك بن بشر بن عباد وغيره.

٩٩٧ ـ عباد بن قيس بن عابس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج:[٥] بدري، أخو سويد بن قيس.

٩٩٨ ـ عباد العبدي:[٦] والد ثعلبة بن عباد، يقال: إن له صحبة.

٩٩٩ ـ [د ت ق] عطية بن عروة بن سعد بن بكر السعدي:[٧] جد عروة بن محمد بن عطية، وقد قيل: إن عطية بن عمرو بن سعد، والأول أصح.

١٠٠٠ ـ [ق] عطية بن سفيان بن عبدالله الثقفي:[٨] له صحبة.

١٠٠١ ـ [د ق] عطية بن بُسر المازني:[٩] له صحبة.

---

(١) القرشي، العامري. تعجيل المنفعة ٦٧٩.
(٢) الإصابة ٤/ ١٩٣.
(٣) الإصابة ٤/ ٢٢.
(٤) الإصابة ٥/ ٤٧.
(٥) الإصابة ٤/ ٢٥، ويقال له عبادة.
(٦) الإصابة ٤/ ٢٦.
(٧) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥، الكاشف ٢/ ٢٧٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٢٧، دائرة معارف الأعلمي ٢٢/ ٥١، أسد الغابة ٤/ ٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢، الإصابة ٤/ ٥١١، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٧٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٩٩.
(٨) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤، الكاشف ٢/ ٢٦٩، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٢٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٨٠، لسان الميزان ٧/ ٣٠٦، أسد الغابة ٤/ ٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢.
(٩) الهلالي، أخو عبدالله بن بسر. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤، الكاشف ٢/ ٢٦٩، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٩، لسان الميزان ٤/ ١٧٤، العلل ٢/ ١١٩، الكامل ٥/ ٢٠٠٧، المغني ٤١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢، أسد الغابة ٤/ ٤٣، الإصابة ٤/ ٥٠٩، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٠٧٠.

١٠٠٢ ـ [د ت ن ق] **عطية القرظي**:(١) سكن الكوفة، روى عنه عبد الملك بن عمير، كان فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ.

١٠٠٣ ـ [م د ت ن ق] **عياض بن حمار بن أبي [حمار بن] ناجية بن عقاب بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم، المجاشعي الدارمي**:(٢) له صحبة، سكن البصرة، حديثه عند أهلها، وكان حليفاً لأبي سفيان بن حرب.

١٠٠٤ ـ [د ت ن ق] **عياض بن زهير بن [أبي] شداد بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر]**:(٣) بدري، مات في خلافة عثمان بن عفان، كنيته أبو سعد.

١٠٠٥ ـ **عياض بن غنم بن زهير بن [أبي] شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر، الفهري القرشي**:(٤) له صحبة، كان عامل عمر بن الخطاب على الشام، مات في زمن عمر، وهو الذي فتح الجزيرة، وله فتوح كثيرة بالجزيرة والشام، [حدثنا العباس بن الخليل الطائي بحمص من كتابه قال ثنا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي قال ثنا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عابد عن سويد بن جبلة الفزاري عن عياض بن غنم أن النبي ﷺ كان يضع يده على الأخرى إذا صلى].

١٠٠٦ ـ [خ م د ت ن ق] **عياض بن عمرو الأشجعي**:(٥) له صحبة.

١٠٠٧ ـ [ق] **عياش بن أبي ربيعة المخزومي**:(٦) واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥، الكاشف ٢/ ٢٧٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٣٢، جامع المسانيد ٢/ ٤٩٢، أسد الغابة ٤/ ٤٦، الاستبصار ٣٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢، الإصابة ٤/ ٥١٢، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٧٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٤١٩.

(٢) التميمي، توفي سنة ٥٠. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٩، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٧، أسد الغابة ٤/ ٣٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣٠، الاستيعاب ٣/ ١٢٣٢، حلية الأولياء ٢/ ١٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٢.

(٣) الفهري، القرشي، قيل: اسمه عياض بن أبي زهير، وقيل: عياض بن هلال. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ٩٥، أسد الغابة ٤/ ٣٢٣، البداية والنهاية ٧/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣٠، الاستبصار ٢٩٨، الاستيعاب ٣/ ١٢٣٣، طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢٣.

(٤) الإصابة ٥/ ٥٠، أسد الغابة ٤/ ١٦٣.

(٥) قيل: عياض بن عمرو الأشعري. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٢، تاريخ البخاري الكبير، ٧/ ٢١٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٥٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٨، أسد اللغابة ٤/ ٣٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣١، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٨٤.

(٦) القرشي، ذو الرمحين. تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٧. تقريب التهذيب ٢/ ٩٥، الكاشف ٢/ ٣٦٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٩، ٦٢، البداية والنهاية ٣/ ١٧٢، طبقات ابن سعد=

عبدالله بن عمر بن مخزوم، من مهاجرة الحبشة، كنية عياش أبو عبدالله، قتل بالشام يوم اليرموك في عهد عمر، وأمه أسماء بنت سلامة بن مخربة ابن جندل بن تميم.

١٠٠٨ ـ [م د ن] عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي:[١] له صحبة، أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب، مات بدمشق في ولاية [يزيد بن] معاوية.

١٠٠٩ ـ عاقل بن البكير [بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة:[٢] حليف لبني عدي، مات سنة أربع وثلاثين]، تقدم ذكره.

١٠١٠ ـ [ت] عكرمة بن أبي جهل:[٣] أسلم يوم الفتح، واسم أبي جهل عمرو بن هشام ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي؛ قتل يوم أجنادين في عهد عمر وهو ابن ثنتين وستين سنة، وقد قيل: إن عكرمة [بن أبي جهل] قتل يوم اليرموك في خلافة أبي بكر، ولا عقب له، وأمه أم خالد بنت مجالد الهلالية.

١٠١١ ـ [ن] عفيف الكندي:[٤] والد أياس [الكندي] بن عفيف، له صحبة.

١٠١٢ ـ عرابة بن أوس الأوسي:[٥] له صحبة.

١٠١٣ ـ [خت د ت ن ق] العداء بن خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة [بن عمرو] بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ابن قيس عيلان:[٦] له صحبة.

= ٤٩/٩، أسد الغابة ٤/ ٣٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣٠١، الاستبصار ٢٧٧، الاستيعاب ٣/ ١٢٣٠، طبقات ابن سعد ١/ ٨٢،٢٨٣، ٣/ ٢٧١، ٤/ ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٥١٦.

(١) أبو عتيك، توفي سنة ٦٢. تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٥١٧، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ١٣١، الجرح والتعديل ٦/ ٦٨، أسد الغابة ٣/ ٥٠٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٩، الإصابة ٤/ ٣٨٠، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٠٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ١١٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٠٧.

(٢) الإصابة ٤/ ١٦.

(٣) أبو عثمان. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩، الكاشف ٢/ ٢٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٥، ٣٩،٤٩، الجرح والتعديل ٧/ ٦، أسد الغابة ٢/ ٧٠، الاستبصار ٦٤،١٥٥، ١٨٢، ٣٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٧، الإصابة ٤/ ٥٣٨، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٨٢، طبقات ابن سعد ٩/ ١٣٥، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٨٤.

(٤) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥، الذيل على الكاشف رقم ١٠٥٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٧٤، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩، تنقيح المقال ٧٩٥٩، أسد الغابة ٤/ ٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٣، الإصابة ٤/ ٥١٧، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ٢٤١.

(٥) الإصابة ٤/ ٢٣٣.

(٦) العامري. توفي بعد المائة. تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٦، الكاشف ٢/ ٢٥٩، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٨٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٤٦، الجرح والتعديل ٧/ ٣٩، أسد الغابة =

١٠١٤ ـ [حم] عازب بن الحارث:[١] أبو البراء بن عازب، له صحبة.

١٠١٥ ـ [د ن] العرس بن عميرة الكندي الأرقمي:[٢] له صحبة.

١٠١٦ ـ عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، كنيته أبو مالك الفزاري:[٣] وقد قيل: كنيته أبو عبدالله، كانت منه هنة في أيام أبي بكر ثم أصلحها الله، ومات في آخر خلافة عثمان، وله عقب كثير، وكان ينزل [الحمات] موضع في البادية وهي أرض عذرة وبلى.

١٠١٧ ـ عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف:[٤] أخو الطفيل والحصين، أمهم سخيلة بنت خزاعي بن الحويرث بن الحارث، وكنية عبيدة أبو الحارث، وكان أسن من رسول الله ﷺ، حمل عبيدة على شيبة بن ربيعة يوم بدر وطعن كل واحد منهما صاحبه فقتل عبيدة شيبة وقطع شيبة رجل عبيدة فحمل [عبيدة] إلى رسول الله ﷺ وعاش حتى رحل رسول الله بالمسلمين من بدر إلى المدينة فلما بلغ الصفراء توفي عبيدة بالصفراء وهو ابن ثلاث وستين سنة.

١٠١٨ ـ عائذ بن عمرو المزني:[٥] من مزينة مضر، من أصحاب الشجرة، يقال له: الأشج العبدي، مات في إمارة يزيد بن معاوية بالبصرة وصلى عليه أبو برزة، وداره بالبصرة باقية إلى اليوم في مزينة.

١٠١٩ ـ عطاء القرشي:[٦] جد يحيى بن عبيد بن عطاء، يقال إن له صحبة.

١٠٢٠ ـ عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي: سكن الكوفة، حديثه عند الشعبي.

١٠٢١ ـ عروة بن مسعود الثقفي، أبو مسعود:[٧] له صحبة.

١٠٢٢ ـ عروة بن مالك بن شداد بن خزيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانيء:[٨]

= ٣/٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٥، الإصابة ٤/٤٦٦، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٢٣٧، طبقات ابن سعد ١/ ٢٧٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٦٤.

(١) الأنصاري، الأوسي، الحارثي. تعجيل المنفعة ٤٩٦.

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٥، تقريب التهذيب ٢/١٨، الكاشف ٢/ ٢٦٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٨٧، الجرح والتعديل ٧/٣٩، أسد الغابة ٤/ ٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٨، الإصابة ٤/ ٤٨٤، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٦٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٤٢.

(٣) الإصابة ٥/ ٥٥.

(٤) الإصابة ٤/ ٢٠٩.

(٥) الإصابة ٤/ ٢١.

(٦) الإصابة ٤/ ٢٤٤.

(٧) الإصابة ٤/ ٢٣٨.

(٨) الإصابة ٤/ ٢٣٨.

سماه رسول الله ﷺ: عبد الرحمن.

١٠٢٣ - عروة بن مالك الأسلمي:(١) له صحبة.

١٠٢٤ - [خ م د ت ن ق] عروة بن الجعد بن أبي الجعد البارقي:(٢) وبارق جبل ينزله الأزد، سكن الكوفة، له صحبة، وحديثه عند أهلها.

١٠٢٥ - عروة الفقيمي، أبو غاضرة بن عروة:(٣) يقال: إن له صحبة.

١٠٢٦ - علاثة بن صحار البرجمي السليطي:(٤) له صحبة، حديثه عند الحسن.

١٠٢٧ - علقمة بن الفغواء الخزاعي الأزدي:(٥) له صحبة.

١٠٢٨ - علقمة بن الحويرث الغفاري:(٦) يقال: إن له صحبة.

١٠٢٩ - [حم] علقمة بن رمثة البلوي:(٧) له صحبة.

١٠٣٠ - علقمة بن علاثة الجعفري:(٨) له صحبة، استعمله عمر بن الخطاب على حوران، فمات بها.

١٠٣١ - [ق] علقمة بن نضلة:(٩) يقال: إن له صحبة.

١٠٣٢ - علاثة بن صحار [البرجمي:](١٠) من بني سليط، وسليط من تميم، له صحبة، يروي الحسن عنه ويقول حدثني رجل من [بني] سليط.

١٠٣٣ - [ق] عويم بن ساعدة بن صلعجة الأنصاري:(١١) شهد بدراً، وهو من بني أمية

---

(١) الإصابة ٤/ ٢٣٧.

(٢) الأزدي، القاص. تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٣، الأنساب ٢/ ٢٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٥٩.

(٣) الإصابة ٤/ ٢٣٩.

(٤) الإصابة ٤/ ٢٦٠.

(٥) الإصابة ٤/ ٢٦٦. أسد الغابة ٤/ ١٣.

(٦) الإصابة ٤/ ٢٦٣.

(٧) المصري. الذيل على الكاشف رقم ١٠٦٢، تعجيل المنفعة ٧٥١، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥٧، أسد الغابة ٤/ ٨٤، الاستيعاب ٣/ ١٠٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٠، الإصابة ٤/ ٥٥١، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٣٠.

(٨) الإصابة ٤/ ٢٦٤.

(٩) الكناني، الكندي، المكي. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣١، الكاشف ٢/ ٢٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦١، ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٨، لسان الميزان ٧/ ٣١٠، المغني ٤٢٠٠، تراجم الأحبار ٣/ ٢١٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٠١.

(١٠) تقدم قبل قليل رقم ١٠٢٦.

(١١) تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٩٠، الكاشف ٢/ ٣٥٨، تاريخ البخاري الصغير =

ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، كنيته أبو عبد الرحمن، مات في خلافة عمر ابن الخطاب وهو ابن خمس وستين سنة.

١٠٣٤ ـ عدي بن أبي الزغباء:[١] واسم أبي الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة بن بذيل بن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة، بدري.

١٠٣٥ ـ [خ م د ت ن ق] عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن حشرج بن امرىء القيس ابن عدي بن ربيعة بن جرول بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي، كنيته أبو طريف:[٢] مات سنة ست وستين[٣] بعد أن قتل المختار بن أبـي عبيد بالجازر بثلاثة أيام ولا عقب له، وكان مع علي يوم الجمل، وقد قيل: إن له عقباً ينزلون نهر كربلا.

١٠٣٦ ـ [م د ن ق] عدي بن عَميرة الكندي:[٤] له صحبة، وهو عدي بن عميرة [بن فروة ابن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية بـن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع وهو كندة، وأمه كبشة بنت القشيع بن يزيد بن الأرقم، تحول إلى الجزيرة وبها مات].

١٠٣٧ ـ عدي بن بداء:[٥] له صحبة.

١٠٣٨ ـ عتبان بن مالك بن عمرو بن عجلان بن زيد بن غنم بن سالم بـن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج:[٦] شهد بدراً، جاءه النبي ﷺ إلى بيته [فصلى فيه]، بقي إلى أيام يزيد بن معاوية.

= ١/ ٤٤، ٤٧، أسد الغابة ٤/ ٣١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٩، الاستبصار ٣/ ١٢٤٨، سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٣، حلية الأولياء ٢/ ١١، طبقات ابن سعد ١/ ٢١٨، ٢٢٠، ٣/ ٢٧٢، ٥٥٣، ٤/ ٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٢٤.

(١) الإصابة ٤/ ٢٣٠.

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٦، الكاشف ٢/ ٢٥٩، تعجيل المنفعة ٧٣٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤٣، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤٨، ١٥٤، الجرح والتعديل ٧/ ٢، أسد الغابة ٤/ ٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٦، الإصابة ٤/ ٤٦٩، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٥٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٩، طبقات ابن سعد ١/ ٣٢٢، ٢/ ١٦٤، ٦/ ١١٨، ٢١٨، ٢٤٧، ٢٩٤.

(٣) وقيل: سنة ٦٨ وله ١٢٠ سنة.

(٤) أبو زرارة، وأبو فروة، توفي في خلافة معاوية. تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٧، الكاشف ٢/ ٢٥٩، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٣٠٤، ٧/ ٤٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٨، أسد الغابة ٤/ ١٣، الإصابة ٤/ ٤٧٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٤١، ٦/ ٥٥، أسماء الصحابة الرواة ت ١٩٠.

(٥) الإصابة ٤/ ٢٢٨.

(٦) الإصابة ٤/ ٢١٣.

١٠٣٩ ـ [د] عرفة بن الحارث الكندي:[(١)] له صحبة، [ثنا أبو يعلى قال ثنا أحمد بن عمر الوكيع قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن المبارك عن حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة أن عرفة بن الحارث الكندي ـ وكانت له صحبة من النبي ﷺ ـ مر على رجل كان يلبس كل يوم ثوباً ـ أو قال: حلة، لا تشبه أخرى، في السنة ثلاثمائة وستين ثوباً وكان له عهد، فدعاه عرفة إلى الإسلام فغضب فسب النبي ﷺ فقتله عرفة، فقال له عمرو بن العاص: إنهم إنما يطمئنون إلينا للعهد، فقال: ما عاهدناهم على أن يؤذونا في الله وفي رسوله، قال وقال عرفة لعمرو: إنك إذا جلست معنا اتكأت بين أظهرنا فلا تفعل، فإنك إن عدت كتبت إلى عمر، فعاد عمرو فكتب، فجاء كتاب عمر إلى عمرو أنه بلغني أنك إذا جلست مع أصحابك اتكأت بين أظهرهم كما تفعل العجم، فلا تفعل! اجلس معهم ما جلست فإذا دخلت بيتك فافعل ما بدا لك، فقال عمرو لعرفة: ثنيت علي عند عمر؟ فقال: ما عهدتني كذا، قال فكان عمرو بعد ذلك يريد أن يتكىء فيذكر فيجلس ويقول: الله بيني وبين عرفة، قال: وخرجوا ذات يوم يوم ضباب فقدم فرس عرفة فرس عمرو فقال عمرو: ما أنا من عرفة بدابة، فقيل لعرفة إن الأمير قال كذا وكذا، فقال: إني لم أبصره من الغبار، قالوا: فاعتذر إليه، فقال: لا نعودهم هذا، قال: فلم يزالوا به حتى أتاه فقال: إني لم أبصرك من الغبار، فقال: غفراً! لو شئت أمسكت فرسك، فقال: والله لوددت أنه رمى بك في أقصى حجر بالمرج أعتذر إليك بالضباب وأني لم أبصرك وتقول: اللهم غفراً، فقال عمرو: يا أبا الحارث! قد رأيتك مع رسول الله ﷺ يوم كذا وكذا على فرس ذلول، أفلا نحملك على فرس؟ فقال: وما عهدي بك يا عمرو! تحمل على الخيل فمن أين هذا].

١٠٤٠ ـ [خ م د ت ن ق] عوف بن مالك الأشجعي:[(٢)] كنيته أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو حماد، سكن الشام، مات سنة ثلاث وسبعين، في أول ولاية عبد الملك، وقد قيل: كنيته أبو عمرو.

١٠٤١ ـ عوف أخو معاذ ومعوذ بنو الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن النجار:[(٣)] شهد بدراً، أمهم عفراء.

---

(١) يقال: اسمه غرفة بن الحارث الكندي اليماني. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٤، الكاشف ٢/ ٣٧٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٧/ ٥٨، أسد الغابة ٤/ ٣٣٧، الاستيعاب ١/ ٢٥٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٤٧.

(٢) الغطفاني، أبو عبدالله، وأبو محمد. تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٨، ٣٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٩٠، الكاشف ٢/ ٣٥٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٥٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٣، أسد الغابة ٤/ ٣١٢، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٩، الاستيعاب ٣/ ١١٢٦، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨٧، طبقات ابن سعد ٢/ ١٣١، ٤/ ٢٨٠، ٧/ ٤٥٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٨، ٢٢٨.

(٣) الإصابة ٥/ ٤٢.

١٠٤٢ ـ [د ت ن] عصام النميري: [١] له صحبة.

١٠٤٣ ـ [م د ن] عرفجة بن شريح الأشجعي: [٢] له صحبة، روى عنه زياد بن علاقة، وقد قيل: [عرفجة بن ضريح، ويقال:] عرفجة بن شراحيل، والأول أصح، سكن البصرة.

١٠٤٤ ـ [د ن ق] عرفجة بن أسعد بن كرب بن صفوان بن حباب بن شجرة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد: [٣] جد عبد الرحمن بن طرفة، أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فانتن عليه فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب، عداده في أهل البصرة.

١٠٤٥ ـ عرفجة بن أبي يزيد: [٤] يقال: إن له صحبة.

١٠٤٦ ـ [د ت ن ق] العرباض بن سارية الفزاري، السلمي: [٥] كان من البكائين، سكن الشام، روى عنه أهلها، وكنية العرباض أبو الحارث، مات سنة خمس وسبعين.

١٠٤٧ ـ عثامة بن قيس البجلي: [٦] يقال: إن له صحبة.

١٠٤٨ ـ عنبسة بن ربيعة الجهني: [٧] يقال: إن له صحبة.

١٠٤٩ ـ عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة [بن كبير] بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، كنيته أبو محصن: [٨] [أخو أم قيس بنت محصن]، قتل في عهد أبي بكر يوم اليمامة، قتله طليحة بن خويلد الأسدي.

---

(١) المزني. تهذيب التهذيب ٧/١٩٦، تقريب التهذيب ٢/٢١، تاريخ البخاري الكبير ٧/٧٠، الجرح والتعديل ٧/٢٥، التمهيد ٢/٢٢١.

(٢) الكندي. تهذيب التهذيب ٧/١٧٦، تقريب التهذيب ٢/١٨، الكاشف ٢/٢٦١، تاريخ البخاري الكبير ٧/٦٤، الجرح والتعديل ٧/١٧، أسد الغابة ٤/٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٨، الإصابة ٤/٤٨٥، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٦٣.

(٣) التميمي، العطاردي. تهذيب التهذيب ٧/١٧٦، تقريب التهذيب ٢/١٨، الكاشف ٢/٢٦١، تاريخ البخاري الكبير ٧/٦٤، الجرح والتعديل ٧/١٨، أسد الغابة ٤/٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٨، الإصابة ٤/٤٨٥، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٠٦٢.

(٤) الإصابة ٤/٢٣٥.

(٥) تهذيب التهذيب ٧/١٧٤، تقريب التهذيب ٢/١٧، الكاشف ٢/٢٦٠. تاريخ البخاري الكبير ٧/٨٥، الجرح والتعديل ٧/٣٩، أسد الغابة ٤/١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٨، الإصابة ٤/٤٨٢، الاستيعاب (٣ ـ ٤)/ ١٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٣/٤١٩، حلية الأولياء ٢/١٣، طبقات ابن سعد ٢/١٦٥، ٤/٢٧١، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٠.

(٦) الإصابة ٤/٢١٩.

(٧) الإصابة ٥/٤٠.

(٨) الإصابة ٤/٢٥٦.

١٠٥٠ ـ عباد بن شرحبيل الغبري: [١] من يشكر، يقال: إن له صحبة.

١٠٥١ ـ [ت ق] عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد التميمي: [٢] له صحبة غير أني لست بالمعتمد على إسناد خبره، وهو أحد بني مرة بن عبيد، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

١٠٥٢ ـ عرزب الكندي: [٣] يقال: إن له صحبة.

١٠٥٣ ـ [حم] عابس الغفاري: [٤] يقال: إن له صحبة.

١٠٥٤ ـ [ت ق] عفير: [٥] قال: سمعت النبي ﷺ يقول: الود يتوارث / إسناد خبره ليس بشيء.

١٠٥٥ ـ عريب أبو عمرو [بن] عريب] [٦] يقال: إن له صحبة.

و[ممن روى عن رسول الله ﷺ] من النساء
من ابتدأ اسمها على العين:

١٠٥٦ ـ [خ م د ت ن ق] عائشة بنت أبي بكر الصديق: [٧] رضي الله عنهما، زوجة رسول الله ﷺ، [و] أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق، حبيبة رسول الله ﷺ، المبرأة من فوق سبع

---

(١) الإصابة ٤/ ٢٤.

(٢) السعدي، أبو الصهباء. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩، الكاشف ٢/ ٢٥٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٨٩، الجرح والتعديل ٧/ ٤٠، التمهيد ٣/ ٣٤٥، دائرة معارف الأعلمي ٢٢/ ٧٥، أسد الغابة ٤/ ٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٧، الإصابة ٤/ ٥٣٧، الاستيعاب (٣ ـ ٤) ١٤٤٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٣٧.

(٣) الإصابة ٤/ ٢٣٤.

(٤) قيل: اسمه عبس بن عابس الغفاري، وقيل عابس بن عابس، وقيل عابس بن عبس، تعجيل المنفعة ٦٨٠، الجرح والتعديل ٧/ ٣٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١/ ٨٠.

(٥) قيل: اسمه عفير بن معدان، أبو عائذ، الحمصي المؤذن، اليحصبي، الحضرمي، الكلاعي، توفي سنة ١٦٦، أو ١٧٠. تقريب التهذيب ٢/ ٥٢، الكاشف ٢/ ٢٧١، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٨١، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ١٧٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٩٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٨٣، لسان الميزان ٧/ ٣٠٦.

(٦) الإصابة ٤/ ٢٤٠.

(٧) التيمية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٤، أسد الغابة ٧/ ١٨٨، أعلام النساء ٣/ ٩، تنوير قلوب المسلمين ٥٤، ١١٦، السمط الثمين ٣٣، الدر المنثور ٢٨٠، الاستيعاب ٤/ ١٨٨١، الإصابة ٤/ ٣٤٨، ٨/ ١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٦، الكاشف ٣/ ٤٧٦، حلية الأولياء ٢/ ٤٣، التذكرة ١/ ٢٧، شذرات الذهب ١/ ٦١، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩، معجم طبقات الحفاظ ١٠٥، التاريخ الصغير ١/ ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢، ٣٦٣.

سماوات، كنيتها أم عبدالله، ماتت سنة سبع وخمسين في ولاية معاوية وكانت بنت ثماني عشرة حين قبض رسول الله ﷺ إلى جنته، وأم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس.

١٠٥٧ ـ [حم] عائشة بنت قدامة بن مظعون الجمحي:[١] رأت النبي ﷺ يقبل عمها عثمان بن مظعون الجمحي وهو ميت، إن حفظ رؤيتها النبي ﷺ في الخبر فإن صح ذلك فلها صحبة، وإن لم يصح ذلك فسأذكرها في كتاب التابعين.

١٠٥٨ ـ عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس:[٢] أخت عبدالله بن رواحة.

١٠٥٩ ـ عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعي:[٣] لها صحبة.

١٠٦٠ ـ عمرة بنت يسار بن أزيهر:[٤] لها صحبة.

١٠٦١ ـ عمرة بنت حزام الأنصارية:[٥] لها صحبة.

١٠٦٢ ـ عبدة بنت عبدود [ابن سواء] بن قريم بن صاهلة [بن كاهل] بن الحارث بن تميم [ابن سعد] بن هذيل، أم عبدالله بن مسعود:[٦] لها صحبة.

١٠٦٣ ـ عزة بنت خابل الكعبية:[٧] لها صحبة.

١٠٦٤ ـ عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، أخت سعيد بن زيد:[٨] لها صحبة.

١٠٦٥ ـ عاتكة بنت عوف بن عبد [عوف بن] [عبد بن] الحارث بن زهرة:[٩] لها صحبة.

١٠٦٦ ـ أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب:[١٠] اسمها عاتكة، أمها بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

---

(١) القرشية الجمحية. أسد الغابة ٧/ ١٩٤، أعلام النساء ٣/ ١٨٥، تعجيل المنفعة ١٦٥٢، الاستيعاب ٤/ ١٨٨٦، الإصابة ٨/ ٢٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٦، التاريخ الصغير ١/ ١٧٥، تلقيح الفهوم ٣٧٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٤٤.
(٢) الإصابة ٨/ ١٤٦.
(٣) الإصابة ٨/ ١٤٥.
(٤) الإصابة ٨/ ١٤٨.
(٥) الإصابة ٨/ ١٤٦.
(٦) الإصابة ٨/ ٢٥٧.
(٧) الإصابة ٨/ ١٤٣.
(٨) الإصابة ٨/ ١٣٦.
(٩) الإصابة ٨/ ١٣٨.
(١٠) الإصابة ٨/ ٢٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٣.

١٠٦٧ ـ [ق] أم معبد الخزاعية:(١) التي نزل عليها رسول الله ﷺ [اسمها] عاتكة بنت خالد بن حليف، ويقال: بنت خالد بن خلف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس الكعبية من خزاعة ـ والله أعلم.

باب الغين

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الغين]:

١٠٦٨ ـ [د ن ق] غضيف بن الحارث اليماني، أبو أسماء السكوني الأزدي:(٢) من أهل اليمن، رأى النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى [في الصلاة]، سكن الشام، حديثه عند أهلها، ومن قال إنه الحارث بن غضيف فقد وهم، مات في أيام مروان بن الحكم في فتنته.

١٠٦٩ ـ غرفة بن الحارث الكندي:(٣) له صحبة.

١٠٧٠ ـ غنام بن أوس بن عمرو بن مالك بن بياضة:(٤) بدري، وهو والد عبدالله بن غنام.

١٠٧١ ـ [د] غالب بن أبجر [بن ديخ]:(٥) ويقال: غالب بن ديخ المزني، سمع النبي ﷺ يقول: إن قيساً أسد الله في الأرض، عداده في أهل الكوفة.

١٠٧٢ ـ غالب بن عبدالله بن فضالة الليثي:(٦) بعثه النبي ﷺ [يوم الفتح] ليسهل له الطريق، وهو أحد بني ليث بن بكر بن عبد مناة، ولاه زياد بعض خراسان زمن معاوية [بن أبي سفيان].

١٠٧٣ ـ غزية بن الحارث الأنصاري المازني:(٧) عداده في أهل الحجاز، له صحبة،

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٩، تقريب التهذيب ٢/٦٢٥. الجرح والتعديل ٩/٤٦٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٥١.

(٢) الثمالي، الحمصي، الكندي، توفي سنة بضع وستون. تهذيب التهذيب ٨/٢٤٨، تقريب التهذيب ٢/١٠٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/١١٢، أسد الغابة ٤/٣٤٠،٣٤١، الاستيعاب ١/١٢٥٤، الإصابة ٥/٣٢٣،٣٤٦، سير أعلام النبلاء ٣/٤٥٣.

(٣) راجع الحاشية رقم (١) صفحة ٤٠٨ رقم ١٠٣٩.

(٤) الإصابة ٥/١٩١.

(٥) المزني، التميمي، ويقال: غالب بن أبجر بن ديج. تهذيب التهذيب ٨/٣٤١، تقريب التهذيب ٢/١٠٤، الكاشف ٢/٣٧٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/٩٨، أسد الغابة ٤/٣٣٥، الاستيعاب ١/١٢٥١، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٢.

(٦) الإصابة ٥/١٨٦.

(٧) الإصابة ٥/١٨١.

حديثه عند عبدالله بن رافع، مولى أم سلمة.

١٠٧٤ ـ **[غرفة بن الحارث الكندي]**:[١] له صحبة]، دعا له النبي ﷺ ـ وهو الذي قاتل [مع] عكرمة بن أبي جهل/ باليمن أيام الردة، سكن مصر، روى عنه كعب بن علقمة.

١٠٧٥ ـ **غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي**:[٢] أسلم يوم الفتح وتحته عشر نسوة فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً، مات [غيلان بن سلمة] في آخر ولاية عمر [بن الخطاب]، وأمه من بني جشم.

١٠٧٦ ـ **غسان العبدي، أبو يحيى**:[٣] وفد إلى النبي ﷺ في عبد القيس، أمه أم شريك بنت جابر بن وهب بن حكيم من بني منقذ بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، اسمها غزية وهبت نفسها للنبي ﷺ ولم يدخل بها، وكانت قبل ذلك تحت أبي العكر، روى عنها سعيد بن المسيب حديث الوزغ.

باب الفاء

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الفاء].

١٠٧٧ ـ **[خ م د ت ن ق] الفضل بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف**:[٤] ابن عم رسول الله ﷺ، كان رديفه في حجته، قتل يوم اليرموك بالشام في عهد عمر بن الخطاب وهو ابن ثنتين وعشرين سنة، وكان كنيته أبا محمد، وكان في جيش خالد بن الوليد.

١٠٧٨ ـ **[م د ت ن ق] فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري**:[٥] من بني عمرو بن عوف،

---

(١) راجع الحاشية رقم (١) صفحة ٤٠٨ رقم ١٠٣٩.

(٢) الإصابة ٥/ ١٩٢.

(٣) الإصابة ٥/ ١٨٩.

(٤) أبو عبدالله، وأبو العباس، وأبو محمد، المدني القرشي، الهاشمي. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ١١٠، الكاشف ٢/ ٣٨٢، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١١٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٦، ٥٢، الجرح والتعديل ٧/ ٦٣، أسد الغابة ٤/ ٣٦٦، طبقات ابن سعد ٤/ ٤٥، ٧/ ٣٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨، شذرات الذهب ١/ ٢١٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٤، الاستيعاب ٣/ ١٢٦٩، الإصابة ٣/ ١٠٢، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠٨.

(٥) الأوسي، العمري، أبو محمد، توفي سنة ٥٨، وقيل قبلها. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٩، الكاشف ٢/ ٣٨١، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٢٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١١٩، الجرح والتعديل ٧/ ٤٣٣، أسد الغابة ٤/ ٣٦٣، الاستبصار ٣١٦، الاستيعاب ٣/ ١٢٦٢، الإصابة ٥/ ٣٧١، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧، حلية الأولياء ٢/ ١٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ١١٣، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، ٢١٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٢.

سكن مصر، وحديثه عند أهل الشام ومصر، كان على قضاء دمشق بعد أبي الدرداء، مات في ولاية معاوية، وكان معاوية فيمن حمل بسريره.

١٠٧٩ ـ فضالة بن عبدالله الليثي:(١) شيخ جاهلي قديم، علمه النبي ﷺ الإسلام فقال له: ما يشغلك فلا تدع العصرين: صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها.

١٠٨٠ ـ [م د ن ق] فروة بن نوفل الأشجعي:(٢) يقال: إن له صحبة، [ثنا أبو يعلى قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل قال: أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ: ما جاء بك؟ قلت: جئت لتعلمني كلمات إذا أخذت مضجعي، قال: اقرأ ﴿قل يأيها الكافرون﴾[الكافرون: ١] فإنها براءة من الشرك، قال أبو حاتم: القلب يميل إلى أن هذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذكر صحبة رسول الله ﷺ، وإنا نذكره في كتاب التابعين أيضاً لأن ذلك الموضع به أشبه، وعبد العزيز بن مسلم القسملي ربما أوهم فأفحش].

١٠٨١ ـ فروة بن مسيك الغطيفي، أبو سبرة المرادي:(٣) أصله من اليمن، سأل النبي ﷺ عن سبأ، عداده في الكوفيين، وهو فروة بن مسيك [بن الحارث بن سلمة بن الحارث] بن الدريد بن مالك بن طريف ابن منبه بن غطيف [بن عبدالله] بن ناجية بن مراد المرادي.

١٠٨٢ ـ فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن أمية بن بياضة الأنصاري:(٤) شهد بدراً والعقبة.

١٠٨٣ ـ [د ت ن ق] فيروز الديلمي، أبو عبد الرحمن اليماني:(٥) قاتل الأسود بن كعب العنسي الكذاب، سكن مصر، مات ببيت المقدس في خلافة عثمان بن عفان، وكان من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى اليمن.

١٠٨٤ ـ فراس بن عمرو الكناني:(٦) له صحبة.

---

(١) الإصابة ٥/ ٢١٠، ٢١١.

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٩، أسد الغابة ٤/ ٣٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٢٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٨، الكاشف ٢/ ٣٨٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٢٦، الجرح والتعديل ٧/ ٤٦٦، أسد الغابة ٤/ ٣٥٩، ٣٦١، الإصابة ٥/ ٣٦٨، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٤، البداية والنهاية ٥/ ٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٩٣.

(٤) الإصابة ٥/ ٢٠٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ١١٤، الكاشف ٢/ ٣٨٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢١، أسد الغابة ٤/ ٣٧١، الاستيعاب ٢/ ١٢٦٤، الإصابة ٥/ ٣٧٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩، شذرات الذهب ١/ ٥٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٢٦.

(٦) الإصابة ٥/ ٢٠٥.

١٠٨٥ ـ [د ن ق] الفراسي:[١] قال النبي ﷺ: إن كنت لا بد سائلاً فاسأل الصالحين، عداده في أهل مصر.

١٠٨٦ ـ الفاكه بن عمرو الداري:[٢] [ابن] عم تميم الداري، له صحبة، سكن [بيت جبرين من بلاد] فلسطين [وبها مات].

١٠٨٧ ـ [ق] الفاكه بن سعد:[٣] جد عبد الرحمن بن عقبة، يقال: إن له صحبة.

١٠٨٨ ـ [د] فرات بن حيان [بن ثعلبة بن عبد العزى] بن حبيب [بن حية] بن ربيعة [بن ذهل بن ربيعة بن عجل العجلي[٤]: **من بكر بن وائل بن ربيعة**] حليف أبي سفيان بن حرب، قال النبي ﷺ: إن منكم رجالاً أكلهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن حيان، وكان من أهدى الناس بالطرق.

١٠٨٩ ـ الفلتان بن عاصم:[٥] خال كليب، له صحبة، عداده في الكوفيين.

١٠٩٠ فديك:[٦] أتى النبي ﷺ فقال: إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك، قال: يا فديك! أقم الصلاة وأت الزكاة واهجر السوء واسكن / أي أرض قومك شئت تكن مهاجراً، حديثه عند ولده.

١٠٩١ ـ [د] فجيع بن عبدالله [بن جندح] بن البكاء العامري:[٧] واسم البكاء ربيعة [بن عامر بن ربيعة] بن عامر بن صعصعة، له صحبة. ويقال: إن في أصحاب رسول الله ﷺ فرقد وليس بشيء.

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٨، ٥٢١، ٥٤٢، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٤، أسد الغابة ٤/ ٣٥٤، الاستيعاب ٢/ ١٢٦٩، الإصابة ٥/ ٣٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٨٨.

(٢) الإصابة ٥/ ٢٠٢.

(٣) الأنصاري، الأوسي، الخطمي، أبو عقبة. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧، الكاشف ٢/ ٣٧٨، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٣، أسد الغابة ٤/ ٣٤٩، الاستيعاب ٢/ ١٢٥٧، الإصابة ٥/ ٣٥١، طبقات ابن سعد ٧/ ٧٧ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٤٥.

(٤) الربعي، البكري، حليف بني سهم. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧، الكاشف ٢/ ٣٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ٤٤٩، ٤٥٠، الاستيعاب ٢/ ١٢٥٨، أسد الغابة ٤/ ٣٥١، الإصابة ٥/ ٣٥٧، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠، حلية الأولياء ٢/ ٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٧٢.

(٥) الإصابة ٥/ ٢١٣.

(٦) أسد الغابة ٤/ ١٧٥.

(٧) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧، الكاشف ٢/ ٣٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣١٧، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٢، أسد الغابة ٤/ ٣٥٠، الاستيعاب ٢/ ١٢٦٨، الإصابة ٥/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٢١.

[وممن روى عن رسول الله ﷺ]

من النساء من ابتدأ اسمها على الفاء:

١٠٩٢ ـ [خ م د ت ن ق] فاطمة بنت رسول الله ﷺ:[١] أمها خديجة بنت خويلد بن أسد ـ تقدم ذكرنا لها ـ، توفيت بعد أبيها ﷺ بستة أشهر وصلى عليها علي ولم يؤذن بها أحداً ودفنها ليلاً وهي بنت إحدى وعشرين سنة.

١٠٩٣ ـ فاطمة بنت صفوان بن أمية:[٢] هاجرت مع زوجها عمرو بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة.

١٠٩٤ ـ فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس:[٣] لها صحبة، بايعت النبي ﷺ على أن لا يزنين ولا يسرقن، فوضعت يدها على رأسها حياء.

١٠٩٥ ـ فاطمة بنت علقمة [بن عبدالله] بن أبي قيس بن عبد [ود بن نصر] بن مالك بن حسل:[٤] من مهاجرات الحبشة.

١٠٩٦ ـ فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى[٥]: أخت عمر بن الخطاب، وهي امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أسلمت قبل عمر، تقدم ذكرها.

١٠٩٧ ـ فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى[٦]: سألت النبي ﷺ عن الاستحاضة.

١٠٩٨ ـ فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف:[٧] / لها صحبة، وهي أم علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩، أسد الغابة ٧/ ٢٢٠، أعلام النساء ٤/ ١٠٨، السمط الثمين ١٧١، الدر المنثور ٣٥٩، الاستيعاب ٤/ ١٨٩٣، الإصابة ٨/ ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٤، الكاشف ٣/ ٤٧٧، حلية الأولياء ٢/ ٣٩، التاريخ الصغير ١/ ١٧، ٣٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١، ٣٦٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٦، تفسير الطبري ٦/ ٧٠٣٢، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤٤.

(٢) الإصابة ٨/ ١٦٢.

(٣) الإصابة ٨/ ١٦٣.

(٤) الإصابة ٨/ ١٦٤.

(٥) الإصابة ٨/ ١٦١.

(٦) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩، أسد الغابة ٧/ ٢١٨، الإصابة ٨/ ٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٤، الكاشف ٣/ ٣٧٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٧، تفسير الطبري ٣/ ٢٥٢٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٢٧.

(٧) الإصابة ٨/ ١٦٠.

١٠٩٩ ـ [خ م د ت ن ق] فاطمة بنت قيس [بن خالد] بن وهب [بن ثعلبة بن وائل بن عمرو] بن شيبان بن محارب بن فهر، [الفهرية]:[١] أخت الضحاك بن قيس، قال لها النبي ﷺ: إنه لا سكنى لك ولا نفقة.

١١٠٠ ـ فاطمة بنت اليمان العبسي:[٢] أخت حذيفة بن اليمان، لها صحبة.

١١٠١ ـ فاطمة بنت عمرو بن حزم:[٣] لها صحبة.

١١٠٢ ـ [ن] أم جميل بنت المجلل بن عبد بن أبي قيس، اسمها فاطمة:[٤] ولها صحبة، [وهي أم محمد بن حاطب].

١١٠٣ ـ [خ م د ت ن ق] فاطمة أم هانىء بنت أبي طالب:[٥] أخت علي بن أبي طالب.

١١٠٤ ـ [د ت ن ق] فريعة بنت مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر:[٦] وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أخت أبي سعيد الخدري، لها صحبة، روى عنها سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة.

١١٠٥ ـ فكيهة بنت يسار:[٧] هاجرت مع زوجها خطاب بن الحارث إلى أرض الحبشة.

١١٠٦ ـ الفريعة بنت وهب الزهرية:[٨] رفعها النبي ﷺ بيده وقال: من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ فلينظر إلى هذه.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩، أسد الغابة ٧/ ٢٣٠، أعلام النساء ٤/ ٩٢، الاستيعاب ٤/ ١٩٠١، الإصابة ٨/ ٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٥، الكاشف ٣/ ٤٧٨. تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٧.

(٢) الإصابة ٨/ ١٦٥.

(٣) الإصابة ٨/ ١٦٤.

(٤) القرشية، العامرية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩، ٦١٩، أسد الغابة ٧/ ٢٣٠، أعلام النساء ١/ ١٧٤، الدر المنثور ٣٦٦، الإصابة ٨/ ٧٠، الاستيعاب ٤/ ١٩٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٥، الكاشف ٣/ ٤٨٥.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٨.

(٦) الخدرية الأنصارية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٠، أسد الغابة ٧/ ٢٣٥، أعلام النساء ٤/ ١٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٦، الاستيعاب ٤/ ١٩٠٢، الإصابة ٨/ ٧٣، الكاشف ٣/ ٤٧٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، تراجم الأحبار ٣/ ٢٥٦، مؤتلف الدارقطني ١٩٣٤.

(٧) الإصابة ٨/ ١٦٨.

(٨) الإصابة ٨/ ١٦٧.

باب القاف

[قال أبو حاتم: ممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على القاف]:

١١٠٧ ـ [ن] قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف:[١] ابن عم رسول الله ﷺ، خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان في زمن معاوية في فتح ما وراء النهر واستشهد بسمرقند [فيما يقال].

١١٠٨ ـ [ت] قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي:[٢] [جد] المطلب بن عبدالله بن قيس، ولد هو والنبي ﷺ عام الفيل.

١١٠٩ ـ قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب، يكنى أبا زيد:[٣] بدري وهو الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ/، حدثنا محمد بن بشار البغدادي بالرملة [قال] ثنا الفضل بن موسى الهاشمي [قال] ثنا الأنصاري عن أبيه عن تمامة قال قلت لأنس: أبو زيد الذي جمع القرآن على [عهد] رسول الله ﷺ أيش اسمه؟ فقال: قيس بن السكن، رجل منا، من بني عدي بن النجار، لم يكن له عقب نحن ورثناه.

١١١٠ ـ [د ت ن] قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن [أد] بن طابخة بن إلياس بن مضر المنقري، كنيته أبو علي:[٤] أتى النبي ﷺ فلما رآه النبي ﷺ قال: هذا سيد أهل الوبر، وله ثلاث وثلاثون ولداً.

---

(١) الهاشمي، القرشي، توفي سنة ٥٧. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، الذيل على الكاشف رقم ١٢٥٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٩٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤٢، ١٤٤. الجرح والتعديل ٧/ ١٤٥، أسد الغابة ٤/ ٣٩٢، طبقات ابن سعد ٩/ ١٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣، الإصابة ٥/ ٤٢٠، الاستيعاب ٢/ ١٣٠٤، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، شذرات الذهب ١/ ٦١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٠.

(٢) المطلبي، المكي، أبو محمد، وأبو السائب. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠، الكاشف ٢/ ٤٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٤٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٣، أسد الغابة ٤/ ٤٤٥، طبقات ابن سعد ٩/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الإصابة ٥/ ٥٠١، الاستيعاب ٢/ ١٢٩٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧٢، نقعة الصديان ت ٣١٣.

(٣) الإصابة ٥/ ٢٥٥، أسد الغابة ٤/ ٢١٦، وقد اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمير، وقيل: قيس بن السكن.

(٤) التميمي، السعدي، البصري، أبو قبيصة، وأبو طلحة، وأبو طليحة. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، الكاشف ٢/ ٤٠٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٤١، الجرح والتعديل ٧/ ١٠١، أسد الغابة ٤/ ٤٣٢، طبقات ابن سعد ١/ ٢٩٤، ٢/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢، الإصابة ٥/ ٤٨٣، الاستيعاب ٢/ ١٢٩٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٣١٦.

١١١١ ـ [خ م د ت ن ق] قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج الخزرجي، كنيته أبو القاسم:(١) وقد قيل: أبو عبد الملك، خدم النبي ﷺ عشر سنين من وقت قدومه المدينة إلى أن قبض، كان على مقدمة علي يوم صفين ثم هرب من معاوية سنة ثمان وخمسين وسكن تفليس ومات بها سنة خمس وثمانين في ولاية عبد الملك بن مروان، [وقد قيل: مات في آخر ولاية معاوية بن أبي سفيان].

١١١٢ ـ [د ت ق] قيس بن قهد الأنصاري:(٢) جد يحيى بن سعيد وسعد بن سعيد وعبد ربه بن سعيد، له صحبة، وقهد لقب، اسمه عمرو.

١١١٣ ـ قيس بن صرمة الأنصاري:(٣) له صحبة.

١١١٤ ـ قيس بن سلع الأنصاري:(٤) دعا له النبي ﷺ، عداده في أهل البصرة.

١١١٥ ـ [م د ت ن ق] أبو صرمة اسمه قيس بن مالك بن أبي قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار:(٥) له صحبة.

١١١٦ ـ [خ م د ن] أبو بشير المازني اسمه قيس بن عبيد، من بني مازن بن النجار:(٦) له صحبة، مات بعد الحرة.

١١١٧ ـ قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم:(٧) له صحبة، [أمه رائطة بنت وهب بن عمرو بن عائذ (بن عمران) بن مخزوم].

---

(١) الأنصاري، المدني، الساعدي. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨، الكاشف ٢/ ٤٠٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٤١، ١٥٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٨٢، الجرح والتعديل ٧/ ٩٩، أسد الغابة ٤/ ٤٢٤، طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٤، الاستيعاب ٢/ ١٢٨٩، الإصابة ٥/ ٤٧٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٢، أسماء الصحابة الرواة ت ١٣٩.

(٢) هو قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة الأنصاري، المدني. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، الكاشف ٢/ ٤٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٤٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٠١، أسد الغابة ٤/ ٤٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٣، الإصابة ٥/ ٤٩١، الاستيعاب ٢/ ١٢٩٧، الاستبصار ٦٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٨٢.

(٣) الإصابة ٥/ ٢٥٦، ولفظه: وقيل: صرمة بن مالك، أبو صرمة.

(٤) الإصابة ٥/ ٢٥٥.

(٥) قيل: اسمه مالك بن قيس، وقيل: قيس بن صرمة، المازني، الأنصاري. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٧، معرفة الثقات للعجلي ٢١٨٤، تاريخ الثقات للعجلي ١٩٨٠.

(٦) الأنصاري، الساعدي، المدني، الحارثي. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٥، التاريخ الكبير ٩/ ١٥، أسد الغابة ٦/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥١، الاستيعاب ٤/ ١٦١٠، طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٨، ٤٢٣، الاستبصار ٣٣٨، الكاشف ٣/ ٣١٣، المغني ٢٨٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٧، الإصابة ٧/ ٤١.

(٧) الإصابة ٥/ ٢٥٣.

١١١٨ ـ [ن] قيس الجذامي:[١] له صحبة، سكن الشام، روى عنه أهلها.

١١١٩ ـ [د ق] قيس بن الحارث الأسدي:[٢] له صحبة.

١١٢٠ ـ قيس أبو غنيم بن قيس:[٣] له صحبة، عداده في أهل البصرة، روى عنه ابنه.

١١٢١ ـ قيس بن الحصين بن يزيد بن شداد:[٤] من مذحج، له صحبة.

١١٢٢ ـ قيس بن الخشخاش العنبري:[٥] يقال: إن له صحبة.

١١٢٣ ـ قيس بن أبي صعصعة:[٦] واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، شهد العقبة، وكان على ساقة رسول الله ﷺ حيث خرج إلى بدر.

١١٢٤ ـ [د ت ن ق] قيس بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة، أبو جبيرة الأنصاري.[٧]

١١٢٥ ـ [ن ق] قيس بن عائذ الأحمسي، أبو كاهل:[٨] كان إماماً للحي، عداده في أهل الكوفة، شهد النبي ﷺ يخطب على ناقته.

١١٢٦ ـ [د ت ن ق] قيس بن أبي غرزة الغفاري الجهني:[٩] خرج عليهم النبي ﷺ فقال:

---

(١) الشامي، والد نائل بن قيس. تهذيب التهذيب ٨/٤٠٥، تقريب التهذيب ٢/١٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/١٤٣، الجرح والتعديل ٧/١٠٥، لسان الميزان ٤/٤٧٩، أسد الغابة ٤/٤١٥، طبقات ابن سعد ٨/٣٣٩، الاستيعاب ٢/٢٨٨، الإصابة ٥/٤٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠.

(٢) الكوفي. تهذيب التهذيب ٨/٣٨٦، تقريب التهذيب ٢/١٢٧، الكاشف ٢/٤٠٢، تاريخ البخاري الكبير ٧/١٥١، الجرح والتعديل ٧/٩٥، أسد الغابة ٤/٤١٦، طبقات ابن سعد ١/٢٩٤، ٢/١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٨، الإصابة ٥/٤٥٩، الاستيعاب ٢/١٢٨٤.

(٣) الإصابة ٥/٢٦٢.

(٤) الإصابة ٥/٢٥٠.

(٥) الإصابة ٥/٢٥٠.

(٦) الإصابة ٥/٢٥٦.

(٧) المدني، الأشهلي. تهذيب التهذيب ١٢/٥٢، تقريب التهذيب ٢/٤٠٥، تصحيفات المحدثين ٦٩٣، تاريخ الثقات ١٩٢١، طبقات ابن سعد ٦/٢٤٨.

(٨) البجلي. تهذيب التهذيب ٨/٤٠٠، تقريب التهذيب ٢/١٢٩، ٤٦٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/٦٤٠، الجرح والتعديل ٧/١٠٣، أسد الغابة ٤/٤٣٥، طبقات ابن سعد ٦/٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٢، الإصابة ٥/٤٨٧، الاستيعاب ٢/١٢٩٦، سير أعلام النبلاء ٣/٤٦٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٣١٦.

(٩) قيل: اسمه قيس بن أبي غزة الغفاري، الجهني، البجلي، الأنصاري. تهذيب التهذيب ٨/٤٠١، تقريب التهذيب ٢/١٢٩، الكاشف ٢/٤٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/١٤٤، الجرح والتعديل ٧/١٠٢، أسد الغابة ٤/٤٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٣، الاستيعاب ٢/١٢٩٧، الإصابة ٥/٤٩٣، طبقات ابن سعد ١/٣٤٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٤٦.

إن بيعكم فيه اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة، سكن الكوفة.

١١٢٧ ـ قيس بن النعمان السكوني العبدي:(١) أهدى إلى النبي ﷺ.

١١٢٨ ـ [د ن ق] قيس بن طفخة الأنصاري:(٢) له صحبة، ويقال: ابن طغفة، حديثه عند ابنه.

١١٢٩ ـ[ط] قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي الجمحي القرشي:(٣) أخو عثمان بن مظعون، تقدم ذكره، مات سنة ست وثلاثين في خلافة علي، وقد قيل: إنه مات سنة ست وخمسين، كنيته أبو عمرو، وأمه غزية بنت الحويرث بن عنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح.

١١٣٠ ـ [ن ق] قدامة بن عبدالله البكري:(٤) له صحبة، عداده في أهل مكة.

١١٣١ ـ [ت ن ق] قدامة بن عبدالله بن عمار الكلابي:(٥) له صحبة، رأى النبي ﷺ على ناقة صهباء يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

١١٣٢ ـ [خ ت ن ق] قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب بن الخزرج:(٦) أخو أبي سعيد الخدري لأمه، وهو الظفري الأنصاري، وظفر هو كعب بن الخزرج، كنيته أبو عبدالله، وقد قيل: أبو عمرو، سمع النبي ﷺ يقول: إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا، شهد بدراً، وأصيب عينه يوم أحد حتى وقعت على وجنته ومات سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ومن زعم أنهما اثنان فقد وهم، فنزل قبره أبو سعيد الخدري ومحمد [بن] مسلمة والحارث بن حزمة، وأمه بنت أبي سليط بن عمرو بن قيس.

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤، أسد الغابة ٤/ ٤٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الإصابة ٥/ ٥٠٥، الاستيعاب ٢/ ١٣٠١.

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٧، ٢/ ١٢٩، الكاشف ٢/ ٤٠٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٣٦.

(٣) أبو عمير. تعجيل المنفعة ٨٨٢، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٧٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٧.

(٤) أبو روح. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤، الكاشف ٢/ ٣٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٧٩، الجرح والتعديل ٧/ ٧٢٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٦، لسان الميزان ٤/ ٤٧١.

(٥) أبو عبدالله، العامري. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤، الكاشف ٢/ ٣٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٧٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٧، أسد الغابة ٤/ ٣٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣، الإصابة ٥/ ٤٢٣، العقد الثمين ٧/ ٧١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥١، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٣٢.

(٦) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، الكاشف ٢/ ٣٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٨٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، أسد الغابة ٤/ ٣٨٩، طبقات ابن سعد ١/ ١٨٧، ٢/ ١٩٠، ٣/ ٤٥١، الإصابة ٥/ ٤١٦، ٥٤٩، الاستيعاب ٢/ ١٢٧٤، شذرات الذهب ١/ ٣٤، البداية والنهاية ٣/ ٢٩١، ٤/ ٣٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣١، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٣١.

١١٣٣ ـ [د ن ق] قتادة بن ملحان القيسي:[(١)] له صحبة، حديثه عند ابنه عبد الملك بن قتادة.

١١٣٤ ـ قتادة بن ربعي: له صحبة[(٢)] كان عامل [على] على مكة.

١١٣٥ ـ قتادة:[(٣)] والد هشام بن قتادة، عقد له النبي ﷺ لواء وأخذ بيده، [و] ودعه، حديثه عند أهل بيته عند الرهاويين.

١١٣٦ ـ [م د ن] قبيصة بن المخارق الهلالي البجلي:[(٤)] من قيس عيلان، له صحبة، سكن البصرة، روى عنه أهلها وأبو عثمان النهدي.

١١٣٧ ـ قبيصة بن برمة الأسدي:[(٥)] يقال: إن له صحبة، وقد قيل: ابن ثرمة.

١١٣٨ ـ [د] قبيصة بن وقاص السلمي:[(٦)] سمع النبي ﷺ يقول: يكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة فصلوا [ما صلوا] بكم [إلى] القبلة، عداده في أهل البصرة.

١١٣٩ ـ [د ت ن ق] قرة بن إياس بن رئاب المزني:[(٧)] والد معاوية بن قرة، وقد قيل: قرة بن الأغر المزني، له صحبة، سكن البصرة، مات سنة أربع وستين، وهو قرة بن إياس

---

(١) الجريري، السدوسي. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، الكاشف ٢/ ٣٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٨٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، أسد الغابة ٤/ ٣٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢، الإصابة ٥/ ٤١٦، الاستيعاب ٢/ ١٢٤٧، تراجم الأحبار ٣/ ٢٨٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٥٧.

(٢) الإصابة ٥/ ٢٢٨.

(٣) الإصابة ٥/ ٢٣٠.

(٤) البصري، العامري، أبو بشر. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، الكاشف ٢/ ٣٩٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٧٣، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٤، أسد الغابة ٤/ ٣٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٩، ٩/ ١٥٦، الإصابة ٥/ ٤١٠، الاستيعاب ٢/ ١٢٧٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧٢، ٥٧٤، ٩٥٩.

(٥) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، الذيل على الكاشف رقم ١٢٥٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٤، أسد الغابة ٤/ ٣٨١، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨، ٩/ ١٥٦، الإصابة ٥/ ٤١٠، الاستيعاب ٢/ ١٢٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١.

(٦) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، الكاشف ٢/ ٣٩٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٧٣، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٤، أسد الغابة ٤/ ٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الاستيعاب ٢/ ١٢٧٣، الإصابة ٥/ ٤١٢.

(٧) البصري. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٥، الكاشف ٢/ ٣٩٩، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٨٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٦٩، ٢٠٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٩، أسد الغابة ٤/ ٤٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، البداية والنهاية ٨/ ٢٦١، الإصابة ٥/ ٤٣٣، الاستيعاب ٢/ ١٢٨٠، حلية الأولياء ٢/ ١٨، أسماء الصحابة الرواة ت ١١٧.

[ابن هلال] بن رئاب بن عبيد بن سواد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة [بن سليم] بن أوس بن مزينة.

١١٤٠ ـ [حم] قرة بن دعموص النميري:[١] أتى النبي ﷺ هو وعمه فسألاه عن الدية، فقال: مائة من الإبل، عداده في البصريين.

١١٤١ ـ قرة بن هبيرة القشيري العامري:[٢] له صحبة.

١١٤٢ ـ قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم [بن كعب] بن سلمة، كنيته أبو زيد:[٣] [بدري، مات في خلافة عثمان].

١١٤٣ ـ [م د ت ن ق] قطبة بن مالك الثعلبي:[٤] من بني ثعلبة بن يربوع التميمي، عم زياد بن علاقة، سكن الكوفة.

١١٤٤ ـ قطبة بن قتادة السدوسي:[٥] أتى النبي ﷺ فبايعه.

١١٤٥ ـ [ن ق] قرظة بن كعب [بن ثعلبة] بن عمرو بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج [الأنصاري الخزرجي]:[٦] له صحبة، سكن الكوفة، كنيته أبو عمرو، حديثه عند الشعبي، مات في خلافة علي بن أبي طالب.

١١٤٦ ـ [ن] قهيد بن مطرف الغفاري:[٧] يقال: إن له صحبة.

١١٤٧ ـ /قريط بن أبي رمثة:[٨] كان ممن هاجر مع أبيه إلى النبي ﷺ [فقال له

---

(١) الذيل على الكاشف رقم ١٢٦٠، تعجيل المنفعة ٨٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٨٠، الجرح والتعديل ٧/ ٧٣٩، أسد الغابة ٤/ ٤٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، الإصابة ٥/ ٤٣٤، الاستيعاب ٢/ ١٢٨١.

(٢) الإصابة ٥/ ٢٣٨.

(٣) الإصابة ٥/ ٢٤٢، الاستيعاب ٢/ ٥٣٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٦، الذيل على الكاشف رقم ١٢٦٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٩١، الجرح والتعديل ٧/ ١٤١، أسد الغابة ٤/ ٤٠٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٢٦، الإصابة ٥/ ٤٤٥، الاستيعاب ٢/ ١٢٨٢.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٢٠٦.

(٦) حليف بني عبد الأشهل، توفي سنة ٥٠. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤، الكاشف ٢/ ٣٩٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٤، أسد الغابة ٤/ ٣٩٩، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٢، ٦/ ٧، ٩/ ١٥٧، الاستيعاب ٢/ ١٣٠٦، الإصابة ٥/ ٤٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، تراجم الأحبار ٣/ ٢٩٠، معجم الثقات ٣٢١.

(٧) البغدادي. تهذيب ٨/ ٣٨٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧، الكاشف ٢/ ٤٠٢، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٩٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٧، أسد الغابة ٤/ ٤١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، الإصابة ٥/ ٤٥٦، الاستيعاب ٢/ ١٣٠٧، نقعة الصديان ت ١٣٩.

(٨) أسد الغابة ٤/ ٢٠٤.

النبي ﷺ]: هذا ابنك؟ قال: نعم. قال: أما أنه لا يجني عليك ولا تجني عليه، له من النبي ﷺ رؤية، فخرج [به] أبوه إلى البحرين مع العلاء بن الحضرمي في حياة النبي ﷺ، وقريط [هذا] هو الذي فتح الأيلة على عهد عمر بن الخطاب، ثم غزا خراسان مع الأحنف بن قيس، ونزل مرو وبها عقبه.

١١٤٨ ـ [د ت] **قباث بن أشيم الليثي اليعمري:**(١) له صحبة، وهو من بني كنانة، [حديثه] عند أهل الشام.

١١٤٩ ـ [حم] **قارب بن عبدالله بن الأسود الثقفي:**(٢) عداده في أهل الطائف، حديثه عند ولده، وهو قارب بن عبدالله بن الأسود بن مسعود بن معتب، وأمه رملة بنت الحارث بن عوف بن وهب بن عمر بن يربوع ابن ناضرة بن غاضرة بن حطيط بن جشم بن ثقيف.

١١٥٠ ـ [حم] **القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي:**(٣) عداده في أهل مكة، يقال: إن له صحبة.

١١٥١ ـ **القعقاع بن معبد:**(٤) يقال: إن له صحبة.

ومن النساء على حرف القاف

١١٥٢ ـ [ن] **قتيلة بنت صيفي، الجهنية:**(٥) جدة أبي فروة الجهني، سكنت الكوفة.

١١٥٣ ـ [د ت] **قيلة بنت مخرمة بن قرط:**(٦) لها قصة طويلة مشهورة.

---

(١) الكندي، التميمي، الكناني. عاش إلى أيام عبد الملك بن مروان. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، الكاشف ٢/ ٣٩٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٩٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٣، أسد الغابة ٤/ ٣٧٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠، الإصابة ٥/ ٤٠٧، الاستيعاب ٢/ ١٣٠٣، البداية والنهاية ٣/ ٣٠١.

(٢) أبو عبدالله. الذيل على الكاشف رقم ١٢٣٨، تعجيل المنفعة ٨٦٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ١٩٦، طبقات ابن سعد ٩/ ١٥٥، أسد الغابة ٤/ ٣٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩، الإصابة ٥/ ٤٠٢، الاستيعاب ٢/ ١٣٠٣.

(٣) هو القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي المكي. تعجيل المنفعة ٨٨٩، تاريخ البخاري الكبيز ٧/ ١٨٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٦، أسد الغابة ٤/ ٤٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٦، الإصابة ٥/ ٤٤٩، ٥٥٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٢٣.

(٤) الإصابة ٥/ ٢٤٥، وفيه: الدارمي التميمي.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥، أسد الغابة ٧/ ٢٣٩، أعلام النساء ٤/ ١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٧، الاستيعاب ٤/ ١٩٠٣، الإصابة ٨/ ٧٩، الكاشف ٣/ ٤٧٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠٠٠، ١٠١٠.

(٦) العنبرية، الغنوية، العنزية، وقيل: التميمية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٦، تقريب التقريب ٢/ ٦١١، =

١١٥٤ ـ [ق] قيلة أم بني أنمار:(١) لها صحبة.

١١٥٥ ـ قريبة بنت أبي قحافة:(٢) أخت أبي بكر الصديق، لها صحبة، أمها هند بنت نقيد ابن بجير.

١١٥٦ ـ قتيلة بنت عمرو بن هلال الكنانية:(٣) لها صحبة.

باب الكاف

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الكاف]:

١١٥٧ ـ [خ م د ت ن ق] كعب بن مالك بن أبي كعب [بن] القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن الجشم بن/ الخزرج الأنصاري السلمي [المدني]:(٤) شهد العقبة، من الثلاثة الذين تخلفوا، تقدم ذكره، توفي أيام [قتل] علي بن أبي طالب، كنيته أبو عبدالله، قد قيل: إنه مات سنة خمسين، وكان له يوم مات سبع وستون سنة.

١١٥٨ ـ [حم] كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن أرقم الأنصاري:(٥) من دينار بن النجار، كنيته أبو عامر، شهد بدراً.

١١٥٩ ـ [خ م د ت ن ق] كعب بن عجرة بن عمرو بن أمية بن عتبة بن الحارث بن عمرو ابن تميم:(٦) حليف للقواقلة السالمين الأنصاري، من بني دينار بن النجار، كنيته أبو

= أسد الغابة ٧/ ٢٤٥، أعلام النساء ٤/ ٢٢٦، الاستيعاب ٤/ ١٩٠٦، الإصابة ٨/ ٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٩، الكاشف ٣/ ٤٧٩.

(١) ويقال: أخت بني أنمار. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦١١، أسد الغابة ٧/ ٢٤٥، أعلام النساء ٤/ ٢٢٥، الاستيعاب ٤/ ١٩٠٦، الإصابة ٨/ ٨٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٩، الكاشف ٣/ ٤٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤.

(٢) الإصابة ٨/ ١٧١.

(٣) الإصابة ٨/ ١٦٩.

(٤) الشاعر، الخزرجي. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، الكاشف ٣/ ٩، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢١٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٦١، ٧٦، ١١٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، أسد الغابة ٤/ ٤٨٧، طبقات ابن سعد ٩/ ١٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢، الإصابة ٥/ ٦١٠، الاستيعاب ٢/ ١٣٢٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٢٣، البداية والنهاية ٣/ ١٥٨، ٨/ ٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٢.

(٥) البخاري، أبو عابد. الذيل على الكاشف رقم ١٢٩٥، تعجيل المنفعة ٩١٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٢٣، الجرح والتعديل ٧/ ١٦١، أسد الغابة ٤/ ٤٧٨، الإصابة ٥/ ٥٩٦، الاستيعاب ٢/ ١٣١٧.

(٦) الأنصاري، المدني، البلوي. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، الكاشف ٣/ ٨، =

محمد، مات سنة ثنتين وخمسين وله خمس وسبعون سنة.

١١٦٠ ـ [خ م د ت ن ق] **كعب بن عمرو، أبو شريح الخزاعي**:[١] مات سنة ثمان وستين.

١١٦١ ـ [ن ق] **كعب بن عاصم الأشعري، أبو مالك**:[٢] سكن الشام، وقد قيل: إن اسم أبي مالك الأشعري الحارث بن مالك، حديثه عند أهل الشام.

١١٦٢ ـ [م د ت ن ق] **كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن عمرو بن كعب بن سلمة، أبو اليسر الأنصاري**:[٣] شهد بدراً وهو ابن عشرين سنة، مات سنة خمس وخمسين في ولاية معاوية، وهو آخر من مات من أهل بدر، وله عقب بالمدينة.

١١٦٣ ـ **كعب بن عامر السعدي الساعدي**:[٤] له صحبة.

١١٦٤ ـ [د] **كعب بن عمرو الهمداني**:[٥] له صحبة، وهو جد طلحة بن مصرف الإيامي.

١١٦٥ ـ [د ن] **كعب بن عياض الأشعري**:[٦] سمع النبي ﷺ يقول: لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال، سكن الشام.

= تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، أسد الغابة ٤/ ٤٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١، الإصابة ٥/ ٥٩٩، الاستيعاب ٢/ ١٣٢١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢، شذرات الذهب ١/ ٥٨، البداية والنهاية ٨/ ٦٠١، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٧.

(١) قيل: اسمه خويلد بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: عبد الرحمن بن عمر، وقيل: هانيء، وقيل: كعب. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٤.

(٢) البغوي. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٢١، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، أسد الغابة ٤/ ٤٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١، الإصابة ٥/ ٥٩٧، الاستيعاب ٢/ ١٣٢١، أسماء الصحابة الرواة ت ٤١٢.

(٣) السلمي الخزرجي. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، الكاشف ٣/ ٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، أسد الغابة ٤/ ٤٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢، الإصابة ٥/ ٦٠٦، الاستيعاب ٢/ ١٣٢٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٧، حلية الأولياء ٢/ ١٩، البداية والنهاية ٨/ ٧٨.

(٤) الإصابة ٥/ ٣٠٤.

(٥) اليامي. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، الكاشف ٣/ ٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٦١، أسد الغابة ٤/ ٤٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢، الإصابة ٥/ ٦٠٧، الاستيعاب ٢/ ١٣٢٢، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٩٣، البداية والنهاية ٨/ ٧٨.

(٦) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، الكاشف ٣/ ٩، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٢٢، أسد الغابة ٤/ ٤٨٥، ٤٨٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٣، الإصابة ٥/ ٦٠٨، الاستيعاب ٢/ ١٣٢٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٦٤.

١١٦٦ ـ كعب بن جماز بن ثعلبة:[(١)] من بني غسان ثم من بني جمالة، بدري.

١١٦٧ ـ [د ت ن ق] كعب بن مرة السلمي البهزي:[(٢)] [سكن الشام]، له صحبة، مات سنة سبع وخمسين، كان من سليم.

١١٦٨ ـ [م د ت ن] كناز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن [عبيد بن] سعد ابن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان:[(٣)] حليف حمزة بن عبد المطلب، كنيته أبو مرثد الغنوي، قتل بأجنادين في عهد أبي بكر وهو ابن ست وستين سنة.

١١٦٩ ـ كلثوم بن الحصين بن خلف بن معيص بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، أبو رهم الغفاري السمعي:[(٤)] له صحبة، ممن شهد أحداً، وكان له منزل في بني غفار وكان أكثر سكناه الصفراء وغيقة، وهي أرض كنانة.

١١٧٠ ـ [حم] كردم بن سفيان الثقفي:[(٥)] له صحبة، حديثه عند بنته ميمونة، عداده في أهل مكة، وقيل كردمة.

١١٧١ ـ كردم بن أبي السائب الأنصاري:[(٦)] يقال: إن له صحبة.

١١٧٢ ـ [حم] كرز بن علقمة الخزاعي:[(٧)] له صحبة، حديثه عند عروة بن الزبير بن العوام، وهو كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة، وأمه برة بنت سعد بن مخلد، كان ينزل عسفان.

---

(١) الإصابة ٥/ ٣٠١.

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤١، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، أسد الغابة ٤/ ٤٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣، الإصابة ٥/ ٦١٢، ٦٦٥، الاستيعاب ٢/ ١٣٢٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، ١٣٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤، أسد الغابة ٤/ ٥٠٠، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥، الإصابة ٥/ ٦٢٥، الاستيعاب ٢/ ١٣٣٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، الذيل على الكاشف رقم ١٢٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٢٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٣، أسد الغابة ٤/ ٤٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٤، الإصابة ٥/ ٦١٧، الاستيعاب ٢/ ١٣٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٤٨.

(٥) يقال: كردمة بن سفيان الثقفي. الذيل على الكاشف رقم ١٢٨٧، تعجيل المنفعة ٦٠٩، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٣٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٧١، أسد الغابة ٤/ ٤٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨، الإصابة ٥/ ٥٧٨، الاستيعاب ٢/ ١٣١٠.

(٦) الإصابة ٥/ ٢٩٧.

(٧) القائف، الكعبي، الجربي. الذيل على الكاشف رقم ١٢٨٩، تعجيل المنفعة ٩٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٣٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، أسد الغابة ٤/ ٤٦٩، طبقات ابن سعد ١/ ٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩، الإصابة ٥/ ٥٨٣، الاستيعاب ٢/ ١٣١١.

١١٧٣ ـ [د ت ن] كلدة بن حنبل الأسلمي:(١) ويقال: ابن خطل، بعثه صفوان بن أمية إلى النبي ﷺ بلبن، عداده في أهل مكة.

١١٧٤ ـ كيسان:(٢) مولى رسول الله ﷺ.

١١٧٥ ـ [حم] كيسان:(٣) والد نافع، سمع النبي ﷺ: ينزل عيسى ابن مريم بشرقي دمشق، سكن الشام.

١١٧٦ ـ كهمس الهلالي:(٤) قال له النبي ﷺ صم شهر الصبر/ ومن كل شهر ثلاثة أيام، سكن البصرة، [و] حديثه عند معاوية بن قرة.

١١٧٧ ـ [خ د ت ن] كليب بن شهاب الجرمي:(٥) والد عاصم بن كليب، يقال: إن له صحبة.

١١٧٨ ـ كليب بن حزم:(٦) يقال: [إن] له صحبة.

١١٧٩ ـ [حم] كريب بن أبرهة الأصبحي:(٧) يقال: إن له صحبة.

ومن النساء على حرف الكاف:

١١٨٠ ـ [ت ق] كبشة جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة:(٨) لها صحبة.

---

(١) الجمحي، المكي، الغساني. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٤١، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤، أسد الغابة ٤/ ٤٩٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٤، الإصابة ٥/ ٦١٩، الاستيعاب ٢/ ١٣٣٢.

(٢) الإصابة ٥/ ٣١٦.

(٣) قيل: هو كيسان بن عبدالله بن طارق. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٢، تعجيل المنفعة ٩١٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٣٣، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٥، أسد الغابة ٤/ ٥٠٤، ٥٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، الإصابة ٥/ ٦٣٠.

(٤) الإصابة ٥/ ٣١٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، الكاشف ٣/ ١٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٧، أسد الغابة ٤/ ٤٩٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥، الإصابة ٥/ ٦٦٨، الاستيعاب ٢/ ١٣٢٩.

(٦) الإصابة ٥/ ٣١٣، ومن لفظه: كليب بن حزن، وقيل: اسم أبيه جزي.

(٧) أبو رشدين، الصباحي. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٣، تعجيل المنفعة ٩٠٩، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٣١، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٨، أسد الغابة ٤/ ٤٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩، الإصابة ٥/ ٥٨٧/ ٦٤١، الاستيعاب ٢/ ١٣٣٢.

(٨) هي كبشة، أو كبيشة، بنت ثابت بن المنذر الأنصارية، يقال لها: البرصاء، أخت حسان. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٢، أسد الغابة ٧/ ٢٤٧، أعلام النساء ٤/ ٢٣٢، الاستيعاب=

١١٨١ ـ [د ت ن ق] كبشة بنت كعب بن مالك:[١] كانت تحت أبي قتادة الأنصاري، لها صحبة.

١١٨٢ ـ كبشة بنت عبد عمرو بن عبيد [بن قميئة بن] عامر بن حارثة:[٢] امرأة أبي حميد الساعدي، لها صحبة.

١١٨٣ ـ [كريمة بنت كلثوم الحميرية:[٣] لها صحبة].

١١٨٤ ـ أم الدرداء اسمها كريمة بنت أبي حدرد الأسلمي:[٤] واسم أبي حدرد سلامة، يقال: إن لها صحبة، وهي الكبرى ليست بامرأة أبي الدرداء الصغرى، روى عنها أهل الشام، وقيل: إن اسمها خيرة.

١١٨٥ ـ كعيبة بنت سعد الليثية:[٥] كانت لها خيمة تداوي جرحى في غزوات رسول الله ﷺ.

باب اللام

[قال أبو حاتم: ممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على اللام]:

١١٨٦ ـ لقيط بن الربيع بن عبد العزى [بن] عبد شمس، أبو العاص:[٦] ختن رسول الله على ابنته زينب، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثنتي عشرة في عهد أبو بكر، وكان يسمى جرو البطحاء، أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر، وأمه هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى.

١١٨٧ ـ [د ت ن ق] لقيط بن عامر بن صبرة بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة أبو رزين العقيلي:[٧] وهو الذي يقال له: وافد بني المنتفق، ومن قال لقيط بن صبرة

= ٤/١٩٠٧، الإصابة ٨/ ٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٩، الكاشف ٣/ ٤٨٠، الاستبصار ٣٥٦.

(١) الأنصارية، السلمية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٢، أسد الغابة ٧/ ٢٤٩، أعلام النساء ٤/ ٢٣٣، الإصابة ٨/ ٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٠، الكاشف ٣/ ٤٨٠.

(٢) الإصابة ٨/ ١٧٥.

(٣) الإصابة ٨/ ١٧٦.

(٤) أسد الغابة ٥/ ٥٣٨.

(٥) الإصابة ٨/ ١٧٦.

(٦) الإصابة ٦/ ٦.

(٧) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨، الكاشف ٣/ ١٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٤٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧، أسد الغابة ٤/ ٥٢٣، طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٩، الاستيعاب ٢/ ١٣٤٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٩٧.

فقد نسبه إلى جده، عداده في أهل الطائف.

١١٨٨ ـ لبيد بن ربيعة [بن عامر] بن مالك بن جعفر بن كلاب:[١] الشاعر، أسلم ورجع إلى قومه، ولم يقل بعد الإسلام شعراً، ثم قدم الكوفة وأقام بها إلى أن مات بها.

١١٨٩ ـ [د ت ن] اللجلاج العامري:[٢] مولى لبني زهرة، له صحبة، سكن الشام، حديثه عند ابنيه: العلاء بن اللجلاج وخالد بن اللجلاج، ومات اللجلاج وهو ابن مائة وعشرين سنة، وكان يقول: ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ.

١١٩٠ ـ لُبَى بن لبا:[٣] يقال: إن له صحبة، روى عنه جارية بن هرم الفقيمي.

و[ممن روى عن النبي ﷺ]
من النساء من ابتدأ اسمها على اللام:

١١٩١ ـ [خ م د ت ن ق] لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية:[٤] أم عبدالله بن عباس وأم الفضل، ماتت قبل العباس بن عبد المطلب في خلافة عثمان وصلى عليها عثمان [بن عفان].

١١٩٢ ـ [دحم] ليلى بنت قانف الثقفية:[٥] لها صحبة، وقانف وهو قانف بن الحويرث ابن الحارث بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف.

١١٩٣ ـ ليلى الغفارية:[٦] كانت تغزو مع رسول الله ﷺ.

١١٩٤ ـ [د ن] الشفاء بنت عبدالله بن عبد شمس بن خلف بن ضرار بن عبدالله بن قرط ابن رزاح بن عدي، اسمها ليلى.[٧]

---

(١) أبو عقيل. الإصابة ٦/٤.

(٢) أبو العلاء. تهذيب التهذيب ٨/٤٥٤، تقريب التهذيب ٢/١٣٨، الكاشف ٣/١٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/٢٥٠، الجرح والتعديل ٧/١٨٢، أسد الغابة ٤/٥٢٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٨، الإصابة ٥/٦٨٢، الاستيعاب ٢/١٣٤٠.

(٣) الإصابة ٦/٣.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٩، تقريب التهذيب ٢/٦١٣، أسد الغابة ٧/٢٥٣، أعلام النساء ٤/١٧٠، ٢٧٢، الكاشف ٣/٤٨٠.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٠، تقريب التهذيب ٢/٦١٣، الإصابة ٨/١٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٣، التاريخ الصغير ١/١٩. أسد الغابة ٧/٢٥٩، الكاشف ٣/٤٨١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، تبصير المنتبه ٣/١١١٩، الاستيعاب ٤/١٩١٠، مؤتلف الدارقطني ١٩٣٢، تعجيل المنفعة ١٦٥٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٨٥.

(٦) الإصابة ٨/١٨٣.

(٧) القرشية، العدوية. تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٨، تقريب التهذيب ٢/٦٠٢، أسد الغابة ٧/١٦٢، أعلام النساء ٢/٣٠٠، الاستيعاب ٤/١٨٦٨، الإصابة ٧/٧٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨١، الكاشف=

١١٩٥ ـ الشفاء أم عبدالله بنت أبي حثمة بن حذيفة [بن غانم] بن عامر بن عبدالله بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب، اسمها ليلى:[١] [هاجرت هي وزوجها (مع) عثمان بن مظعون إلى أرض الحبشة].

باب الميم

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الميم]:

١١٩٦ ـ محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم.[٢]

١١٩٧ ـ [خ م د ت ن ق] محمد بن مسلمة بن سلمة بن حريش بن خالد بن عدي بن مجدعة/ بن حارثة بن الحارث [بن الخزرج] بن عمرو بن مالك بن أوس الحارثي الأنصاري:[٣] قاتل كعب بن الأشرف، شهد بدراً ثم ضرب فسطاطه بالربذة واعتزل الفتن إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين في شهر صفر في ولاية معاوية بالمدينة وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم [ودفن بالبقيع]، وكان [أصلع طوالا، وكان] كنيته [أبا عبدالله. وقد قيل] أبو عبد الرحمن، وله عشرة من البنين وست من البنات، وأمه خليدة وهي أم سهل بنت عبيد بن وهب بن لوذان بن عبدود.

١١٩٨ ـ [خت ن ق] محمد بن عبدالله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة [بن مرة]. ابن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي:[٤] هاجر هو وأبوه وعمه أبو أحمد ابن جحش، قتل أبوه يوم أحد، وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف، سمع النبي ﷺ يقول: غط فخذك فإن الفخذ عورة، وكنيته أبو عبدالله، وأمه فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزي.

= ٣/ ٤٧٤، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٧، الإكمال ٥/ ٧٦، التاريخ الصغير ١/ ٥٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٦٧.

(١) الإصابة ٨/ ١٨٠.

(٢) الإصابة ٦/ ٥٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٨، تاريخ البخاري الكبير ١/ ١١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٨٠، أسد الغابة ٥/ ١١٢، الإصابة ٦/ ٣٣، الاستيعاب ٣/ ١٣٧٧، طبقات ابن سعد ٩/ ١٧٧، شذرات الذهب ١/ ٤٥، ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦٩، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤٠.

(٤) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٥، الكاشف ٣/ ٥٨، تاريخ البخاري الكبير ١/ ١٢، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٥، أسد الغابة ٢/ ١٠٠، الإصابة ٦/ ٢١، الاستيعاب ٣/ ١٣٧٣، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٩٧، ٨/ ١١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٣٣.

١١٩٩ ـ [حم] محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي:[١] سماه رسول الله ﷺ محمداً وكان يكنى أبا القاسم، أمه حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة [بن مرة] بن كبير ابن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، وكان محمد يسمى السجاد، قتل يوم الجمل.

١٢٠٠ ـ [د ن ق] محمد بن صفوان الأنصاري:[٢] اصطاد أرنبين فلم يجد شفرة فذبحهما بمروة، فسأل النبي ﷺ فأمره بأكلهما.

١٢٠١ ـ [د] محمد بن ثابت بن [قيس بن] الشماس:[٣] حنكه النبي ﷺ بتمرة وسماه محمداً.

١٢٠٢ ـ [حم] محمد بن عبدالله بن سلام بن الحارث الخزرجي الأنصاري:[٤] يقال: إن له صحبة/ ، عداده في أهل المدينة.

١٢٠٣ ـ [ت ن ق] محمد بن حاطب بن [الحارث بن] معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح القرشي، كنيته، أبو إبراهيم:[٥] خرج أبوه حاطب إلى النجاشي مع جعفر بن أبي طالب فولد له محمد بن حاطب في السفينة، سكن الكوفة، حديثه عند سماك بن حرب، وأمه أم جميل بنت المجلل بن عبد بن أبي قيس بن عبدود، من مهاجرات الحبشة، مات محمد [بن حاطب] في ولاية عبد الملك بن مروان.

---

(١) الذيل على الكاشف رقم ١٣٤٩، تعجيل المنفعة ٩٤٢، تاريخ البخاري الكبير ١/١٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٨٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩١، أسد الغابة ٥/ ٩٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٢٠، الإصابة ٦/ ١٧، الاستيعاب ٣/ ١٣٧١، شذرات الذهب ١/ ٤٢، ٤٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٥، ٣٤٧، ٣٥٥، ٨/ ١١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٩، الأعلام ٦/ ١٧٥.

(٢) أبو مرحب. تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣١، تقريب التهذيب ٢/ ١٧١، الكاشف ٣/ ٥٤، تاريخ البخاري الكبير ١/ ١٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٧، أسد الغابة ٥/ ٩٦، الإصابة ٦/ ١٦، الاستيعاب ٣/ ١٣٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧١.

(٣) الأنصاري، الخزرجي، المدني. تهذيب التهذيب ٩/ ٨٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٩، الكاشف ٣/ ٢٦، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٥١، الجرح والتعديل ٧/ ١١٩٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٠، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٨.

(٤) تعجيل المنفعة ٩٤٥، تاريخ البخاري الكبير ١/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٧، أسد الغابة ٥/ ١٠١، الإصابة ٦/ ٢٢، الاستبصار ١٩٥، الاستيعاب ٣/ ٣٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٤٩.

(٥) أبو القاسم، وأبو وهب، توفي سنة ٨٦، وقيل: ٧٤. تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٢، الكاشف ٣/ ٣١، تاريخ البخاري الكبير ١/ ١٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٤، أسد الغابة ٥/ ٨٥، الإصابة ٦/ ٨، الاستيعاب ٣/ ١٣٦٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٧، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٠١، شذرات الذهب ١/ ٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٣٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٤٤.

١٢٠٤ ـ [ن ق] محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبدالله الأنصاري:(١) أرسله النبيﷺ إلى [أهل] العروض يأمرهم بصوم يوم عاشوراء، عداده في أهل الكوفة، كنيته أبو مرحب.

١٢٠٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق:(٢) الذي يقال له: [أبو عتيق، له] من النبي ﷺ رؤية، وهؤلاء الأربعة في نسق واحد لهم من النبي ﷺ رؤية: أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه أبو عتيق [محمد] بن عبد الرحمن، وليس [هذا] لأحد من هذه الأمة غيرهم.

١٢٠٦ ـ محمد بن أنس الظفري:(٣) قدم النبي ﷺ المدينة وهو ابن أسبوعين [فمسح رأسه]، وحج به في حجة الوداع وهو ابن عشر سنين.

١٢٠٧ ـ محمد بن أبي سلمة:(٤) واسم أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد المخزومي، أخو عمر بن أبي سلمة، يقال: إن له صحبة.

١٢٠٨ ـ محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة:(٥) يقال: إن له صحبة، كان عامل عثمان بن عفان على مصر.

١٢٠٩ ـ محمد بن جارية الأنصاري:(٦) يقال: إن له صحبة.

١٢١٠ ـ محمد بن قيس، أبو رهم:(٧) أخو أبي موسى الأشعري، له صحبة.

١٢١١ ـ [ن] محمد بن أبي عميرة:(٨) له صحبة، سكن الشام، حديثه عند أهلها.

١٢١٢ ـ محمد بن فضالة الأنصاري الظفري، أبو محمد:(٩) دعا له النبي ﷺ بالبركة ومسح رأسه، وكان قد حج به عام حجة الوداع وهو ابن عشر سنين.

١٢١٣ ـ [ن ق] محمد بن أبي بكر الصديق:(١٠) ولد بالشجرة وهي البيداء مع رسول

---

(١) الخطمي. تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٢، الكاشف ٣/ ٥٤، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٤١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٧، أسد الغابة ٥/ ٩٦، الإصابة ٦/ ١٦، الاستيعاب ٣/ ١٣٧١، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٣٤.
(٢) الإصابة ٦/ ١٥٣.
(٣) الإصابة ٦/ ٥٠.
(٤) الإصابة ٦/ ٥٥.
(٥) الإصابة ٦/ ٥٣.
(٦) الإصابة ٦/ ٥٢.
(٧) الإصابة ٦/ ٦٢.
(٨) المزني. تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٧.
(٩) الإصابة ٦/ ٥٠.
(١٠) القرشي، التيمي، المدني. تهذيب التهذيب ٩/ ٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٨، سير أعلام النبلاء =

الله ﷺ أمه أسماء بنت عميس الخثعمية وذلك في حجة الوداع، فولي على محمد بن أبي بكر مصر وصار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد بن أبي بكر فدخل خربة فيها حمار ميت فدخل جوفه فأحرق في جوف الحمار، وقد قيل: إنه قتل بالمعركة قتله معاوية بن خديج. والأول أصح. وقد قيل: إنه قتله عمرو بن العاص بعد أن أسره، ويقال: إن كنيته أبو القاسم.

١٢١٤ ـ مصعب[١] **بن عمير بن هاشم [بن عبد مناف] بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة**: ممن استشهد أحداً، بعثه رسول الله ﷺ بعد بيعة العقبة الأولى إلى المدينة وأمره أن يقرئهم القرآن ويعلمهم الإسلام ويفقههم في الدين، فأسلم أهل المدينة على يده قبل قدوم النبي ﷺ إياها، تقدم ذكره.

١٢١٥ ـ [خ م د ت ن ق] معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أديّ بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج:[٢] شهد بدراً وهو ابن عشرين سنة، وشهد قبلها العقبتين، كنيته أبو عبد الرحمن الأنصاري، انتقل إلى الشام ومات في طاعون عمواس/ بالأردن سنة ثماني عشرة في خلافة عمر، وله إحدى وثلاثون سنة، وقد قيل: إنه حين مات كان له ثلاث وثلاثون سنة، ومنهم من قال: ثمان وعشرون سنة حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن ابن غزية عن يحيى بن سعيد قال: توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة.

١٢١٦ ـ معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام[٣].

١٢١٧ ـ ومعوذ بن عمرو ابن الجموح[٤]: أخوه شهد بدراً، قطعت يد معاذ بن عمرو [بن الجموح] يوم بدر، فبقيت معلقة بجلده فقاتل عامة يومه وإنه يسحب يده، فلما آذته تمطى بها فطرحها، ثم بقي كذلك إلى أن مات في خلافة عثمان بن عفان.

= ٣/ ٤٨١، معرفة الثقات ١٥٧٦. العبر ١/ ٤٤، ٤٥.

(١) الإصابة ٦/ ١٠١.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٥٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٦٦، ٧٣، ١٧٥، ١٧٦، أسد الغابة ٥/ ١٩٤، تاريخ الإسلام ٣/ ١٠٥، شذرات الذهب ١/ ٣٠، ٦٢، ٦٣، طبقات الحفاظ ٦، ٢٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٠، الاستيعاب ٣/ ١٤٠٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٩١، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٤٣، حلية الأولياء ١/ ٢٢٨، طبقات ابن سعد ٩/ ١٨٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧.

(٣) الإصابة ٦/ ١٠٩.

(٤) الإصابة ٦/ ١٢٩.

١٢١٨ - ١٢١٩ - [ن] معاذ[١] ومعوذ[٢] ابنا الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك ابن غنم: شهدا بدراً، قتل معاذ بن الحارث بالحرة سنة ثلاث وستين، وهما ابنا عفراء، وعفراء أمهما، وقد قيل: إن معاذ بن الحارث ابن عفراء قتل مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه.

١٢٢٠ - [خ م ن] معاذ بن عبد الرحمن التيمي القرشي:[٣] يقال: إن له صحبة.

١٢٢١ - [د ت ق] معاذ بن أنس الجهني:[٤] له صحبة، حديثه عند ابنه سهل بن معاذ، [مات بعسفان وبها قبره].

١٢٢٢ - [خ م د ت ن ق] المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن فاس بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن [عمرو بن] الحاف بن قضاعة الكندي، أبو معبد البهراني:[٥] وهو الذي يقال له: المقداد بن الأسود، كان في حجر الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه/ ، وكان عمرو أبو المقداد حالف كندة فلذلك قيل المقداد بن عمرو الكندي، أوصى إلى الزبير بن العوام ومات بالجرف سنة ثلاث وثلاثين وحمل على رقاب الرجال إلى المدينة، وصلى عليه عثمان بن عفان، وكان له يوم [مات] نحو من سبعين سنة، وكان فارس رسول الله ﷺ يوم بدر.

١٢٢٣ - [خ م د ت ن ق] المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/١٨٨، تقريب التهذيب ٢/٢٥٦، الكاشف ٣/١٥٣، تاريخ البخاري الصغير ١/٦٦،٦٧، الجرح والتعديل ٨/٢٤٥، أسد الغابة ٥/١٩٧، الاستبصار ٦٤،٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨١، طبقات ابن سعد ١/٢١٨، ٣/٢٧٢، ٤٠٢،٦٢٢، ٥/٤٧٧، نقعة الصديان ت ٢٠٩.

(٢) الإصابة ٦/١٢٩.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/١٩٢، تقريب التهذيب ٢/٢٥٦، الكاشف ٣/١٥٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/٣٦٣، الجرح والتعديل ٨/١١٢١، تراجم الأحبار ٣/٤٤٠، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٦.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/١٨٦، تقريب التهذيب ٢/٢٥٥، الكاشف ٣/١٥٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/٣٦٠، الجرح والتعديل ٨/٢٤٥، أسد الغابة ٥/١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٠، الاستيعاب ٣/١٤٠٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٩١.

(٥) الزهري، أبو الأسود، وأبو عمرو، وأبو معبد. تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٥، تقريب التهذيب ٢/٢٧٢، الكاشف ٣/١٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٨/٥٤، تاريخ البخاري الصغير ١/٦٠، ٦٢،٨٣، الجرح والتعديل ٨/٤٢٦، أسد الغابة ٥/٢٥١، معجم الثقات ١٢٣، الاستبصار ١٤٥،٢٠٨، تراجم الأحبار ٣/٣٥١،٣٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٢، الإصابة ٦/٢٠٢، شذرات الذهب ١/٣٩، سير أعلام النبلاء ١/٣٨٥، العبر ١/٣٤، طبقات ابن سعد ٩/١٨٨، تاريخ الثقات ٤٣٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٤.

كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن [ثقيف]:[١] من] قيس عيلان الثقفي، كنيته أبو عبدالله، ويقال: أبو عيسى، من دهاة العرب، أصيب عينه يوم اليرموك، وهو أول من سلم عليه بالإمرة، مات سنة خمسين في الطاعون في الكوفة [في شعبان وهو والي على الكوفة]، وهو ابن سبعين سنة، ويقال: إنه أحصن ثمانين امرأة، وأم المغيرة بن شعبة أم عبدالله بن هوازن.

١٢٢٤ ـ **أبو سفيان بن الحارث اسمه المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب**:[٢] له صحبة، توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب. وكان شاعراً يهجو رسول الله ﷺ ثم أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه، وكان [يوم] حنين أخذ بلجام رسول الله ﷺ حيث كان من أمر الناس ما كان، وأم أبي سفيان بن الحارث عزيزة بنت قيس بن طريف بن عبد العزى بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر.

١٢٢٥ ـ **[خ م د ت ن ق] معاوية بن أبي سفيان بن حرب، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي**:[٣] واسم أبي سفيان بن حرب صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، مات يوم الخميس للنصف من رجب [سنة ستين] وهو ابن ثمان/ وسبعين سنة، وصلى عليه الضحاك بن قيس، وقدم بموته المدينة في شعبان فكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين ليلة، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة.

١٢٢٦ ـ **[م د ت ن] معاوية بن الحكم السلمي الحجازي**:[٤] له صحبة، من قيس عيلان [ابن] مضر، وهو معاوية بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد، كان يسكن بلاد بني سليم.

١٢٢٧ ـ **[د ن] معاوية بن حديج الخولاني الكندي**:[٥] سكن مصر، له صحبة.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩، الكاشف ٣/ ١٦٨. تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣١٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٤، أسد الغابة ٥/ ٢٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩١، الاستيعاب ٤/ ١٤٤٥، الإصابة ٦/ ١٩٧، شذرات الذهب ١/ ٢٢، ٣٣، ٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢١، العبر ١/ ٢٦، ٥٦، الأعلام ٧/ ٢٧٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٣١.

(٢) الإصابة ٦/ ١٣١، الكنى والأسماء ٧/ ٨٦.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٧، الكاشف ٣/ ١٥٧، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٢٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣. أسد الغابة ٥/ ٢٠٩، البداية والنهاية ٨/ ٢٩، شذرات الذهب ١/ ٤١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٣، طبقات الحفاظ ٢٠، الاستيعاب ٣/ ١٤١٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ١١٩، طبقات ابن سعد ٩/ ١٨٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٦، نقعة الصديان ت ٣١٧.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٨. الكاشف ٣/ ١٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٢٨، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٦، أسد الغابة ٥/ ٢٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٢، الاستيعاب ٣/ ١٤١٤، حلية الأولياء ٢/ ٣٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١٥٥.

(٥) التجيبي، المصري، أبو عبد الرحمن، وأبو نعيم. تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٣، تقريب التهذيب =

١٢٢٨ ـ [خت د ت ن ق] معاوية بن حيدة القشيري:[١] جد بهز بن حكيم، سكن البصرة، حديثه عند ابنه حكيم، وهو معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة، من بني عامر بن صعصعة من هوازن.

١٢٢٩ ـ [ن ق] معاوية بن جاهمة السلمي:[٢] له صحبة.

١٢٣٠ ـ معاوية بن عياض الكندي:[٣] يقال: إن له صحبة.

١٢٣١ ـ [خ م د ت ن ق] مالك بن الحويرث، أبو سليمان الليثي:[٤] سكن البصرة.

١٢٣٢ ـ مالك بن عبدالله الأوسي:[٥] له صحبة، سمع النبي ﷺ يقول: الوليدة إذا زنت فاجلدوها.

١٢٣٣ ـ [د ن ق] مالك بن عميرة، أبو صفوان:[٦] له صحبة، وهو السلمي.

١٢٣٤ ـ [خ م د ت ن ق] مالك بن ربيعة بن البدن، أبو أسيد الساعدي الأنصاري:[٧] من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، وأمه بنت الحارث بن جميل من بني ساعدة، شهد

= ٢/ ٢٥٨، الكاشف ٣/ ١٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٢٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤٠، ١٥١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٧، أسد الغابة ٥/ ٢٠٦، شذرات الذهب ١/ ٥٤، ٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٢، الاستيعاب ٣/ ١٤١٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٧، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٤٠.

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٩، الكاشف ٣/ ١٥٦، الذيل على الكاشف رقم ١٥٠٢، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٦، أسد الغابة ٥/ ٢١٤،٢ ٨/، تجريد أسماء الصحابة، ٢/ ٨٢، ٨٣، الاستيعاب ٣/ ١٤١٥، ١٤٢٥، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٥.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٨، الكاشف ٣/ ١٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٨/ ١٧٢٥، أسد الغابة ٥/ ٢٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٢، الاستيعاب ٣/ ١٤١٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٧٣.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٣٨٨.

(٤) توفي سنة ٩٤. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٤، الكاشف ٣/ ١١٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٠١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧، أسد الغابة ٥/ ١٨، ٢٠، الإصابة ٥/ ٧١٩، الاستيعاب ٣/ ١٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤١، ٢٦٧.

(٥) الإصابة ٦/ ٢٦.

(٦) الأسدي. تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٦، الكاشف ٣/ ١١٥، أسد الغابة ٥/ ٤٠، الإصابة ٥/ ٧٤١، الاستيعاب ٣/ ١٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧.

(٧) الخزرجي. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٥، الكاشف ٣/ ١١٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٩٩، ٣٠٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٨، ٢٠٩، أسد الغابة ٥/ ٢٣، الإصابة ٥/ ٧٢٣، ٧٢٤، الاستيعاب ٣/ ١٣٥١، ١٣٥٢، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٧، ٥/ ٢٧١، ٢٧٢، ٦/ ٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦، أصحاب بدر ١٩٢.

بدراً، مات سنة ثلاثين، والبدن هو عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، ومن زعم أنه البدي بالياء فقد وهم، وكان لأبي أسيد يوم مات ثمان وسبعون سنة، [و] له عقب بالمدينة.

١٢٣٥ ـ **أبو الهيثم بن التيهان اسمه/ مالك بن التيهان [بن مالك] بن عتيك بن عمرو**:(١) من بني عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، بدري، مات سنة عشرين في خلافة عمر ابن الخطاب، وهو أحد النقباء.

١٢٣٦ ـ [د ت ن ق] **مالك بن نضلة الجشمي** (٢) والد أبي الأحوص، سكن الكوفة، قال له النبي ﷺ: إذا أنعم الله على عبد نعمة أحب أن يرى أثر نعمته عليه، وهو مالك بن نضلة بن خديج بن حبيب بن حديد [بن غنم بن كعب بن عصمة] بن جشم بن معاوية بن بكر ابن هوازن.

١٢٣٧ ـ [خ م ت ن] **مالك بن صعصعة بن مازن بن النجار**:(٣) ثم من بني عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن، سمع النبي ﷺ يذكر المعراج.

١٢٣٨ ـ[خت] **مالك بن عبادة، أبو موسى الغافقي**:(٤) له صحبة، سكن مصر.

١٢٣٩ ـ [حم] **مالك بن عبدالله الخزاعي**:(٥) له صحبة، حديثه عند أهل الكوفة.

١٢٤٠ ـ **مالك بن عمرو، أبو حبة الرواسي**:(٦) له صحبة.

١٢٤١ ـ [م د ت ن ق] **مالك بن قيس، أبو صرمة الأنصاري المازني**:(٧) له صحبة. وقد قيل: إن اسم أبي صرمة قيس بن مالك. والأول أصح.

١٢٤٢ ـ [ن] **مالك بن ربيعة السلولي، أبو مريم**:(٨) والد يزيد بن أبي مريم، سكن البصرة، وله صحبة.

---

(١) الإصابة ٦/ ٢٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٦، الكاشف ٣/ ١١٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٦، أسد الغابة ٥/ ٥٠، الإصابة ٥/ ٧٥٢، الاستيعاب ٣/ ١١٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٩.

(٣) الأنصاري، المازني، الخزرجي. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٥، الكاشف ٣/ ١١٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢١١، أسد الغابة ٥/ ٢٧، الإصابة ٥/ ٧٢٨، الاستيعاب ٣/ ١٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٨٢.

(٤) قيل: مالك بن عبادة الرافقي، أبو موسى. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٩.

(٥) قيل: مالك بن أبي عبدالله، وقيل: مالك بن عبيدالله. تعجيل المنفعة ٩٩٩، الجرح والتعديل ١٨/ ٢١١.

(٦) الإصابة ٦/ ٢٨.

(٧) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٧، معرفة الثقات ٢١٨٤، تاريخ الثقات ١٩٨٠.

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٩.

١٢٤٣ ـ [د ت ق] **مالك بن هبيرة السكوني**:(١) سكن الشام، حديثه عند أهلها وأهل مصر، مات ببيت رأس قرية من قرى الشام.

١٢٤٤ ـ [د ت ن ق] **مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأشجعي**:(٢) بعثه النبي ﷺ إلى نجران، وكان رئيس المشركين يوم حنين ثم أسلم وحسن إسلامه، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة بعير واستعمله على قومه.

١٢٤٥ ـ [د ي] **مالك بن عبدالله الخثعمي**:(٣) له صحبة، سكن الشام. حديثه عند أهلها.

١٢٤٦ ـ **مالك بن أحمر الجذامي**:(٤) سكن الشام، حديثه عند أهلها.

١٢٤٧ ـ **مالك بن أخيمر اليمامي**:(٥) سكن الشام، له صحبة، ومن قال مالك بن أخامر فقد وهم.

١٢٤٨ ـ **مالك بن مسعود بن البدن**:(٦) من أهل بدر، ولا أحفظ له حديثاً مروياً.

١٢٤٩ ـ **مالك بن مرضحة الأنصاري**:(٧) له صحبة.

١٢٥٠ ـ **مالك بن أزهر**:(٨) له صحبة.

١٢٥١ ـ **مالك بن الخشخاش العنبري**:(٩) له صحبة.

١٢٥٢ ـ **مالك بن نميلة**:(١٠) له صحبة.

١٢٥٣ ـ **مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة [بن عبيد] بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو أبي سعيد الخدري**:(١١) استشهد يوم أحد ولم يشهد بدراً.

---

(١) الكندي، أبو سعيد، أو أبو سعد. تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧، الكاشف ٣/ ١١٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٠٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٧، أسد الغابة ٥/ ٥٤، الإصابة ٥/ ٧٥٦، الاستيعاب ٣/ ١٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٩.

(٢) والد أبي الأحوص. تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٣٨.

(٣) مالك السرايا. تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣١٢، الإصابة ٥/ ٧٣١، تعجيل المنفعة ٩٩٧.

(٤) الإصابة ٦/ ١٧.

(٥) الإصابة ٦/ ١٧.

(٦) الإصابة ٦/ ٣٥.

(٧) الإصابة ٦/ ٣٤، وفيه: يقال: إنه مالك بن الدخشم، نسب إلى جده.

(٨) الإصابة ٦/ ٢٤.

(٩) الإصابة ٦/ ٢١، ٢٢.

(١٠) الإصابة ٦/ ٣٦.

(١١) الإصابة ٦/ ٢٥.

١٢٥٤ ـ **مبشر بن عبد المنذر بن زبير [بن زيد] بن أمية بن زيد**:[١] أخو أبي لبابة بن عبد المنذر، ممن شهد بدراً.

١٢٥٥ ـ [د ن] **مسلم بن الحارث التميمي، أبو الحارث**:[٢] له صحبة، حديثه عند ابنه الحارث بن مسلم.

١٢٥٦ ـ [حم] **مسلم أبو الغادية الجهني**:[٣] له صحبة.

١٢٥٧ ـ **مسلم بن عمرو بن [أبي] عقرب**:[٤] واسم أبي عقرب خويلد بن خالد، له صحبة.

١٢٥٨ ـ **مسلم والد رائطة**:[٥] قال له النبي ﷺ: ما اسمك:؟ قال: غراب، قال: بل أنت مسلم.

١٢٥٩ ـ **مسلم والد عوسجة**:[٦] له صحبة.

١٢٦٠ ـ **مسلم القرشي**:[٧] والد عبيدالله بن مسلم، له صحبة.

١٢٦١ ـ **مسلم بن عبد الرحمن**:[٨] سمع النبي ﷺ يقول: ما طهر الله كفاً فيه خاتم من حديد، حديثه عند شميسة بنت نبهان، وما أراه بمحفوظ.

١٢٦٢ ـ **معتب بن عوف، ابن الحمراء**:[٩] حليف بني مخزوم، يكنى أبا عوف، من خزاعة، له صحبة، مات سنة سبع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

---

(١) الإصابة ٦/ ٤٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٤، الجرح والتعديل ٨/ ١٨٢، ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٢، المغني ٦٢٠٥، أسد الغابة ٥/ ١٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٥، الاستيعاب ٣/ ١٣٩٥.

(٣) قيل: اسم أبي الغادية أبي مسلم، وقيل: يسار بن سبع. وقيل غير ذلك. تعجيل المنفعة ١٣٦٤، ١٣٦٥، ذيل الكاشف ١٩١٢، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٣٧، المشتبه ص ٤٨٢، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٠، الكنى والأسماء ١/ ٤٠.

(٤) أبو عقرب، الطائي، الكناني. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٦٨، الجرح والتعديل ٨/ ٨٢٩، أسد الغابة ٥/ ١٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٦، الاستيعاب ٣/ ١٣٩٦.

(٥) القرشي. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٨، الكاشف ٣/ ١٤٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٠، ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٨، لسان الميزان ٧/ ٣٨٧، أسد الغابة ٥/ ١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٥، الاستيعاب ٣/ ١٣٩٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٥٢، نقعة الصديان ت ٢٦٠.

(٦) الإصابة ٦/ ٩٦.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٨، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٥٢.

(٨) الإصابة ٦/ ٩٥.

(٩) الإصابة ٦/ ١٢٢.

١٢٦٣ ـ **ميمون بن سنباذ**:[(١)] يقال: إن له صحبة.

١٢٦٤ ـ **مدرك بن عوف الأحمسي**:[(٢)] له صحبة.

١٢٦٥ ـ **مدلوك أبو سفيان**:[(٣)] سكن الشام، له صحبة.

١٢٦٦ ـ **مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، كنيته أبو عبادة**:[(٤)] وقد قيل: أبو عباد، شهد بدراً، توفي سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة، وقد قيل: إن مسطح لقب وكان اسمه عوف، وليس ذلك بمشهور أنه قاله ابن إسحاق وحده، وأمه بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف.

١٢٦٧ ـ **مدلوك أبو سفيان**:[(٥)] أتى النبي ﷺ فأسلم، فدعا له النبي ﷺ ومسح برأسه، فكان رأس أبي سفيان ما مسته يد النبي ﷺ أسود وسائره أبيض.

١٢٦٨ ـ [د ن ق] **مهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة [التيمي] القرشي**:[(٦)] له صحبة، أمه سلومة بنت الحارث بن مسور بن ربيعة.

١٢٦٩ ـ [خ م د ت ن ق] **أبو حميد الساعدي، اسمه المنذر بن سعد بن المنذر الأنماري**:[(٧)] من بني دينار بن النجار، ويقال: إن اسم أبي حميد عبد الرحمن بن سعد، والأول أصح.

١٢٧٠ ـ [د] **مجاعة بن مرارة الحنفي**:[(٨)] استقطع النبي ﷺ فأقطعه القوة وعراقة من

---

(١) العقيلي، الأسلع، اليماني، أبو المغيرة، وقيل: ميمون بن سنباد بالدال المهملة. الذيل على الكاشف رقم ١٥٥٩، تعجيل المنفعة ١٠٩٠، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣٣٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٢، أسد الغابة ٥/ ٢٨٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٠، الاستيعاب ٤/ ١٤٨٨، الإصابة ٦/ ٢٤٠.

(٢) الإصابة ٦/ ٧٤.

(٣) الإصابة ٦/ ٧٥.

(٤) الإصابة ٦/ ٨٨.

(٥) الإصابة ٦/ ٧٥.

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٨، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣٧٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٩، أسد الغابة ٥/ ٢٧٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٨، الاستيعاب ٤/ ١٤٥٤، الإصابة ٦/ ٢٢٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٦٨، نقعة الصديان ٢٦٩.

(٧) قيل اسمه: المنذر بن سعيد، وقيل: عبد الرحمن وقيل: عمرو، توفي سنة ٨١، وقيل: ٦٠. تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٥٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٤، أسد الغابة ٥/ ٢٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٥، الإصابة ٦/ ٢١٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨١.

(٨) اليمامي، السلمي. تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩، الكاشف ٣/ ١٢٠، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٤٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٩٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٩، أسد الغابة ٥/ ٦١، الإصابة ٥/ ٣٦٨، الاستبصار ٢٣١، ٢٩٧، الاستيعاب ٤/ ١٤٥٨، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١.

العرانة جبل بناحية اليمن، حديثه عند هشام بن إسماعيل الحنفي وأولاده، وهو مجاعة بن مرارة بن سلمى بن زيد بن عبيد بن/ ثعلبة بن يربوع [بن ثعلبة] بن الدؤل بن حنيفة.

١٢٧١ - [د ت ق] مجمع بن جارية بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري:(١) من بني عمرو بن عوف، مات في ولاية معاوية، وهو أخو يزيد بن حارثة.

١٢٧٢ - [خ د ن ق] مجمع بن يزيد بن جارية:(٢) له صحبة.

١٢٧٣ - المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج:(٣) شهد العقبة وبدراً وأحداً، وقتل يوم بئر معونة وكان أمير رسول الله ﷺ في تلك السرية.

١٢٧٤ - المنذر بن الأجدع الهمداني:(٤) له صحبة.

١٢٧٥ - [ن] المنذر بن عائذ الأشج، يقال: أشج عبد القيس [هو العبدي]:(٥) له صحبة، وهو أول من أسلم من ربيعة، وقال له النبي ﷺ: إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله: الحلم والحياة.

١٢٧٦ - المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح:(٦) من بني جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف، شهد بدراً.

١٢٧٧ - المنذر بن الحارث بن عمرو بن زياد الذي يقال له: أشج العصري:(٧) قال له النبي ﷺ: إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله: الحلم والأناة.

١٢٧٨ - معمر بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة:(٨) مات [سنة ثلاثين]،

---

(١) الأوسي، المدني، العوفي. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٠، الكاشف ٣/ ١٢١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٦، أسد الغابة ٥/ ٦٦، الإصابة ٥/ ٧٧٦، الاستبصار ٢٩٢، الاستيعاب ٣/ ١٣٦٢، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢، أسماء الصحابة الرواة ت ١٨٦.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٠، الكاشف ٣/ ١٢١، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤٠٨، أسد الغابة ٥/ ٦٨، الإصابة ٥/ ٧٧٧، الاستبصار ٢٩١، الاستيعاب ٣/ ١٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٠٣.

(٣) الإصابة ٦/ ١٣٩.

(٤) الإصابة ٦/ ١٣٨.

(٥) العصري. تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤، الكاشف ٣/ ١٧٤، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٥٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٠، أسد الغابة ٥/ ٢٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٥، الاستيعاب ٤/ ١٤٤٨، الإصابة ٦/ ٢١٦.

(٦) الإصابة ٤/ ١٤٠.

(٧) راجع الحاشية رقم (٥).

(٨) الإصابة ٦/ ١٢٧، أسد الغابة ٤/ ٤٠٠.

أمه البيضاء بنت [جحدم بن] عمرو.

١٢٧٩ ـ [م د ت ق] معمر بن عبدالله بن نافع بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب العدوي:(١) سمع النبي ﷺ يقول: لا يحتكر إلا خاطىء، وهو معمر بن أبي معمر المازني، وكان يرجل النبي ﷺ في حجة الوداع.

١٢٨٠ ـ مخرقة العبدي:(٢) [جلب] بزة من هجر، له صحبة.

١٢٨١ ـ ميسرة الفجر:(٣) له صحبة، عداده في أهل البصرة، حديثه [عند] عبدالله بن شقيق العقيلي

١٢٨٢ ـ المثنى بن حارثة الشيباني:(٤) له صحبة، قتل سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ـ تقدم ذكره ـ.

١٢٨٣ ـ مروان بن قيس السلمي:(٥) يقال: إن له صحبة.

١٢٨٤ ـ معبد بن خالد الجهني:(٦) له صحبة، مات سنة ثنتين وسبعين وهو ابن ثمانين سنة، وأكثر مقامه كان بالبادية في أرض جهينة.

١٢٨٥ ـ معبد بن مسعود السلمي البهزي:(٧) له صحبة، [عداده في أهل البصرة].

١٢٨٦ ـ [د] [معبد بن هوذة الأنصاري:(٨) يقال: إن له صحبة].

---

(١) القرشي، الحرثاني. تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٦، الكاشف ٣/ ١٦٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣، ٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٤، أسد الغابة ٥/ ٢٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٩، تراجم الأحبار ٣/ ٤٤٣، الاستيعاب ٣/ ١٤٣٤، الإصابة ٦/ ١٩٠، الأنساب ٤/ ١١٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٩١.

(٢) الإصابة ٦/ ٦٩.

(٣) الإصابة ٦/ ١٤٩.

(٤) الإصابة ٦/ ٤١.

(٥) الإصابة ٦/ ٨٣.

(٦) أبو زرعة. تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦١، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٩٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٩، ميزان الاعتدال ٤/ ١٤١، لسان الميزان ٧/ ٣٩٣، أسد الغابة ٥/ ٢١٧، شذرات الذهب ١/ ٧٨، ٨٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٤، المغني ٦٣٣٢، تراجم الأحبار ٣/ ٤٤٩، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥، ٧/ ٢٦٤، البداية والنهاية ٩/ ٣٤، معرفة الثقات ١٧٥٤.

(٧) الإصابة ٦/ ١١٩.

(٨) جد عبد الرحمن بن النعمان. تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٣، الكاشف ٣/ ١٦٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٩٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٩، أسد الغابة ٥/ ٢٢٣، الاستبصار ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٦، الاستيعاب ٣/ ١٤٢٨.

١٢٨٧ ـ [م] المطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى[١]: له صحبة، وكان اسمه العاص فسماه النبي ﷺ مطيعاً، [ويقال: مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة (بن عوف) بن عبيد بن عويج بن عدي، أبو عبدالله، أمه العجماء بنت عامر بن الفضل الحارثي]، توفي في خلافة عثمان بن عفان.

١٢٨٨ ـ مرزوق الصيقل:[٢] يقال: إن له صحبة.

١٢٨٩ ـ [د ت] مطر بن عكامس السلمي:[٣] له صحبة، حديثه عند أبي إسحاق السبيعي، سمع النبي ﷺ يقول: إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة.

١٢٩٠ ـ مطر بن الزارع العبدي: له صحبة.

١٢٩١ ـ المجذر بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة:[٤] له صحبة، ولست أحفظ له خبراً مروياً.

١٢٩٢ ـ [د] مسلمة بن مخلد الزرقي الأنصاري:[٥] ولد في السنة الأولى من الهجرة، ومات بمصر في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وكان واليها عليها وهو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن [عبدود بن زيد] بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج.

١٢٩٣ ـ مكرز بن حفص بن الأخيف بن [علقمة بن عبد بن] الحارث بن منقذ:[٦] له صحبة.

١٢٩٤ ـ مخول بن يزيد السلمي البهزي:[٧] له صحبة.

---

(١) القرشي، العدوي. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٤، الكاشف ٣/ ١٥١، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٤٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٦١،١٣٢، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٩، أسد الغابة ٥/ ١٩١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٦٨، نقعة الصديان ت ٢٦٤.

(٢) الإصابة ٦/ ٨١.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٢، الكاشف ٣/ ١٤٩، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤٠٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٧، أسد الغابة ٥/ ١٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٤٣، نقعة الصديان ت ١٦١.

(٤) الإصابة ٦/ ٤٣.

(٥) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٩، الكاشف ٣/ ١٤٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٨٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٥، أسد الغابة ٥/ ١٧٤، الاستبصار ١٠٤، شذرات الذهب ١/ ٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٧، الاستيعاب ٣/ ١٣٩٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٤، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٧٦، ٣/ ٣٢٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٤٩.

(٦) الإصابة ٦/ ١٣٥.

(٧) الإصابة ٦/ ٧٢.

١٢٩٥ ـ [خ م د ت ن ق] معقل بن يسار المزني:(١) من مزينة مضر، أبو علي، ويقال: أبو يسار، وقد قيل: أبو عبدالله، كان من أصحاب الشجرة، سكن البصرة، مات في ولاية عبيدالله بن زياد في آخر سني معاوية، وإليه نسب النهر المعقلي، ونهر معقل بالبصرة.

١٢٩٦ ـ [د ت ن ق] معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان الأشجعي:(٢) كنيته أبو محمد، [ويقال: أبو عبد الرحمن]. ويقال: أبو يزيد، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ، وقد قيل: أبو سنان، سكن الكوفة، وقتل يوم الحرة صبراً، تولى قتله يومئذ نوفل بن مساحق في سنة ثلاث وستين يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة، وكثيراً ما كان يستنقص يزيد [ابن معاوية] فلذلك قتل.

١٢٩٧ ـ [حم] معقل بن مقرن المزني، أبو عمرة:(٣) أخو النعمان بن مقرن، له صحبة.

١٢٩٨ ـ [د ت ن ق] معقل بن أبي معقل الأسدي:(٤) وهو الذي يقال له: معقل بن الهيثم، له صحبة، له حلف في قريش، مات في ولاية معاوية.

١٢٩٩ ـ مخرمة بن نوفل بن أهيب [بن] عبد مناف:(٥) كنيته أبو صفوان، ويقال: أبو المسور، مات في سنة أربع وخمسين وله مائة وخمس عشرة سنة، أمه رقية بنت أبي صيفي ابن هاشم بن عبد مناف.

١٣٠٠ ـ [خ م د ت ن ق] المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥، الكاشف ٣/ ١٦٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٩١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٨، ١٣٧، ١٤٠، ٢٥٤، ٤٤٨، ٢/ ٤٤٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٥، أسد الغابة ٥/ ٢٣٢، البداية والنهاية ٨/ ١٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٨، الاستيعاب ٣/ ١٤٣٢، الإصابة ٦/ ١٨٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٦، طبقات ابن سعد ٢/ ٩٩، تاريخ الثقات ٤٣٤.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٤، الكاشف ٣/ ١٦٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٩١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٤١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٤، أسد الغابة ٥/ ٢٣٠، شذرات الذهب ١/ ٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٧، الاستيعاب ٣/ ١٤٣١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٦، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٨٨.

(٣) الذيل على الكاشف رقم ١٥٠٩، تعجيل المنفعة ١٠٥٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٥، ١٣٠٨، أسد الغابة ٥/ ٢٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٨، الاستيعاب ٣/ ١٤٣٢، الإصابة ٦/ ١٨٣، تراجم الأحبار ٣/ ٤٧٢.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٩٢، أسد الغابة ٥/ ٢٣٢، الإصابة ٦/ ١٨٣، تراجم الأحبار ٣/ ٤٦٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٧٦، نقعة الصديان ت ٢١٠.

(٥) الإصابة ٦/ ٧٠.

كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب:[١] ابن أخت عبد الرحمن بن عوف، كنيته أبو عبد الرحمن، كان مولده بمكة لسنتين بعد الهجرة، وقدم به المدينة في النصف من ذي الحجة سنة ثمان عام الفتح وهو ابن ست سنين، أصابه حجر المنجنيق بمكة وهو يصلي في الحجر فمكث أياماً ومات سنة أربع وسبعين، وقد قيل: سنة اثنتين وسبعين وهو ابن سبعين سنة، وقد قيل: أقل من هذا، وكان مع ابن الزبير حيث أصابه حجر المنجنيق بمكة.

١٣٠١ ـ [د] **المسور بن يزيد المالكي الأسدي**:[٢] له صحبة، حديثه عند يحيي بن كثير الكاهلي.

١٣٠٢ ـ [خ د ت ن ق] **المقدام بن معدي كرب الكندي، أبو كريمة**:[٣] سكن الشام، مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة، [و] كان يصفر لحيته، وقد قيل: إن كنيته أبو يحيي.

١٣٠٣ ـ **مسعود بن الربيع القاري**:[٤] من أهل بدر، مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان.

١٣٠٤ ـ **مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة**:[٥] من بني خلدة بن عامر بن زريق، بدري.

١٣٠٥ ـ **مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب**:[٦] له صحبة، سكن مصر.

١٣٠٦ ـ **مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد**:[٧] [من بني] زريق، بدري، حديثه عند ابنه عامر بن مسعود.

---

(١) الزهري القرشي. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٩، الكاشف ٣/ ١٤٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤١٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢١٤، أسد الغابة ٥/ ١٧٥، الأعلام ٧/ ٢٢٥، شذرات الذهب ١/ ٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٧، طبقات الحفاظ ٤٥، الاستيعاب ٣/ ١٣٩٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦٠، العبر ١/ ٧٠،٤، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٨٣، ٣/ ١٢٥، ٥/ ٩٣، ١٦٠، ١٧٩، ٨/ ٢٢٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١٢٤.

(٢) الكاهلي. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٤٠، أسد الغابة ٥/ ١٧٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٧، الاستيعاب ٣/ ١٤٠٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٠٦.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٢، الكاشف ٣/ ١٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤٢٩، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١١١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٢، أسد الغابة ٥/ ٢٥٤، البداية والنهاية ٩/ ٧٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٢، الاستيعاب ٤/ ١٤٨٢، الإصابة ٦/ ٢٠٤، شذرات الذهب ١/ ٩٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٧، التمهيد ١/ ١٥٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٦.

(٤) الإصابة ٦/ ٨٩.

(٥) الإصابة ٦/ ٩٠.

(٦) تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤٢١.

(٧) أسد الغابة ٤/ ٣٥٧.

١٣٠٧ ـ [ن] **مسعود بن هنيدة الأسلمي:**[(١)] له صحبة.

١٣٠٨ ـ **مسعود بن زيد بن سبيع، أبو محمد النجاري:**[(٢)] سكن الشام، وهو الذي كان يقول: الوتر حق، فقال عبادة: كذب أبو محمد، يريد بقوله «كذب» أخطأ، ومن زعم أن اسمه أحمر فقد وهم.

١٣٠٩ ـ [م د ت ن ق] **محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأشهلي الأنصاري:**[(٣)] له صحبة، مات سنة ثلاث وتسعين:[(٤)] وأكثر ما يروى سمعه من أصحاب رسول الله ﷺ، أمه بنت محمد بن مسلمة الأنصاري.

١٣١٠ ـ [خ م د ت ن ق] **محمود بن الربيع الخزرجي:**[(٥)] كنيته أبو محمد، وقد قيل: أبو نعيم، وأمه جميلة بنت [أبي صعصعة، وهو] محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد ابن عبدة بن عامر بن عدي [بن كعب]، عقل مجة مجها رسول الله ﷺ في وجهه وهو ابن خمس سنين، مات سنة تسع وتسعين، وهو ابن أربع وتسعين [سنة]، وأكثر ما يروى سمعه من أصحاب رسول الله.

١٣١١ ـ **أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، اسمه مهشم:**[(٦)] وقد قيل: حسل، أمه فاطمة بنت صفوان بن أمية من ولد مالك بن كنانة، صاحب [النبي ﷺ]، قتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وقد ذكرناه في باب الحاء.

١٣١٢ ـ [خ] **مرداس بن مالك الأسلمي:**[(٧)] ممن بايع تحت الشجرة، سكن الكوفة،

---

(١) قيل: اسمه مسعود بن هبيرة الأسلمي. تهذيب التهذيب ١٠/١١٩، تقريب التهذيب ٢/٢٤٤، أسد الغابة ٥/١٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٥، طبقات ابن سعد ٤/٣١٠،٣١١،٣١٢.

(٢) الإصابة ٦/٨٩.

(٣) الأوسي المدني، أبو نعيم. تهذيب التهذيب ١٠/٦٥، تقريب التهذيب ٢/٢٣٣، الكاشف ٣/١٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/٤٠٢، الجرح والتعديل ٨/٢٨٩، أسد الغابة ٥/١١٧، الإصابة ٦/٤٢، الاستيعاب ٣/١٣٧٨، طبقات ابن سعد ٢/٣٨٣، ٤/٢٣٦٤، شذرات الذهب ١/١١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢، سير أعلام النبلاء ٢/٤٨٥، العبر ١/١١٥، الاستبصار ٢١٢،٢١٣، ٢١٩،٢٢٣، ٢٤٠،٢٦٠، نقعة الصديان ت ١٥٥.

(٤) وقيل: سنة ٩٦، وقيل: ٩٧.

(٥) تهذيب التهذيب ١٠/٦٣، تقريب التهذيب ٢/٢٣٣، الكاشف ٣/١٢٥، تاريخ البخاري الكبير ٧/٤٠٢، تاريخ البخاري الصغير ١/١٤٤، ١٤٥، الجرح والتعديل ٨/٢٨٩، أسد الغابة ٥/١١٦، الإصابة ٦/٣٩، الاستبصار ١٢٧،٢٣١، الاستيعاب ٣/١٣٧٨، شذرات الذهب ١/١١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢، سير أعلام النبلاء ٢/٥١٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٧٤١.

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٣١٣ صفحة ٢٩٧.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/٨٥، تقريب التهذيب ٢/٢٣٧، الكاشف ٣/١٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/٤٣٤، الجرح والتعديل ٨/٣٥٠، أسد الغابة ٥/١٤٢، الرياض المستطابة ٢٦٠، تجريد أسماء =

روى عنه قيس بن أبي حازم.

١٣١٣ ـ **مرداس بن عروة الثقفي**:(١) له صحبة.

١٣١٤ ـ **مرة بن عمرو الفهري**:(٢) ويقال: الجمحي، أحد بني الحارث بن فهر، وهو أبو أم سعيد بن [مرة] الفهري.

١٣١٥ ـ [د ت ن ق] **مرة بن كعب البهزي**:(٣) سكن الشام، له صحبة، مات سنة سبع وخمسين، وكان على الأردن.

١٣١٦ ـ **محرز بن زهير**:(٤) يقال: إن له صحبة.

١٣١٧ ـ [ن] **محجن الدئلي**:(٥) والد بسر بن محجن، له صحبة، ومن قال: بشر فقد أخطأ.

١٣١٨ ـ [د ن] **محجن بن الأدرع الأسلمي**:(٦) له صحبة، قال النبي ﷺ: ارموا [وأنا] مع ابن الأدرع، مات في خلافة معاوية.

١٣١٩ ـ [د ت ن] **محرش الكعبي**:(٧) له صحبة.

١٣٢٠ ـ [د ت ن] **مرثد بن أبي مرثد الغنوي**:(٨) حليف حمزة بن عبد المطلب، واسم

= الصحابة ٢/٦٨، الاستيعاب ٣/١٣٨٦.

(١) الإصابة ٦/٧٩.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٩٠، تقريب التهذيب ٢/٢٣٨، الذيل على الكاشف رقم ١٤٥٥، أسد الغابة ٥/١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٠، الاستيعاب ٣/١٣٨٢.

(٣) السلمي. وقيل: هو كعب بن مرة. تهذيب التهذيب ١٠/٨٩، تقريب التهذيب ٢/٢٣٨، تاريخ البخاري الكبير ٨/٥، أسد الغابة ٤/٤٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣، الإصابة ٥/٦١٢،٦٦٥، الاستيعاب ٢/١٣٢٦، تذكرة الحفاظ ١/٥١.

(٤) الإصابة ٦/٤٨.

(٥) هو محجن بن أبي محجن الديلي. تهذيب التهذيب ١٠/٥٤، تقريب التهذيب ٢/٢٣١، الكاشف ٣/١٢٣، تاريخ البخاري الكبير ٨/٢، الجرح والتعديل ٨/٣٧٦، أسد الغابة ٥/٧٠، الإصابة ٥/٧٧٩، الاستيعاب ٣/١٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٢.

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/٥٤، تقريب التهذيب ٢/٢٣١، الكاشف ٣/١٢٢، تاريخ البخاري الكبير ٨/٤، الجرح والتعديل ٨/٣٧٥، أسد الغابة ٥/٦٩، الإصابة ٥/٧٧٨، الاستيعاب ٣/١٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٩٣.

(٧) قيل: هو محرش بن عبدالله الكعبي، وقيل: محرش سويد بن عبدالله. تهذيب التهذيب ١٠/٥٨، تقريب التهذيب ٢/٢٣٢، الكاشف ٣/١٢٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/٥٦، الجرح والتعديل ٨/٤٢٧، أسد الغابة ٥/٧٤، الإصابة ٥/٧٨٣، الاستيعاب ٤/١٤٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٧٣.

(٨) توفي سنة ٣ أو ٤. تهذيب التهذيب ١٠/٨٢، تقريب التهذيب ٢/٢٣٦، الكاشف ٣/١٣٠، الجرح =

أبي مرثد كناز بن الحصين.

١٣٢١ ـ [د] مرثد بن وداعة أبو قتيلة الحميري المعني:[١] يقال: إن له صحبة، سكن الشام، روى عنه خالد أبو معدان.

١٣٢٢ ـ [خ م د ق] مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ [بن ربيعة] بن يربوع ابن سماك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم السلمي:[٢] له صحبة، قتل يوم الجمل، قال قلنا: نبايعك على الهجرة، قال: مضت الهجرة لأهلها، قلت: على [ما] تبايعنا؟/ قال: على الإسلام.

١٣٢٣ ـ [م د ت ن ق] المطلب بن أبي وداعة بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي السهمي القرشي:[٣] رأى النبي ﷺ [يصلي] في حاشية المطاف والناس يمرون بين يديه، وهو أخو السائب بن أبي وداعة بن صبيرة، وأم المطلب أروى بنت الحارث بن عبد المطلب.

١٣٢٤ ـ المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم:[٤] أسر يوم بدر، ومن عليه النبي ﷺ بغير فداء.

١٣٢٥ ـ مجدي الضمري:[٥] يقال: إن له صحبة.

١٣٢٦ ـ منيب الأزدي، أبو مالك:[٦] له صحبة، حديثه عند ابنه مدرك [ابن منيب].

= والتعديل ٨/٢٩٩، أسد الغابة ٥/١٣٧، الاستبصار ٣٠٥، البداية والنهاية ٦/٣٥٣، الاستيعاب ٣/١٣٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٨، طبقات ابن سعد ٢/١٢، ٢٤، ٥٣، ٥٥، ٣/٤٧، ٤٨، ٥٤٧.

(١) العمي، الجعفي، الشرعبي، الحمصي، الكندي. تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٧، الكاشف ٣/ ١٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٤١٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٩، أسد الغابة ٥/ ١٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٨، الاستيعاب ٣/ ١٣٨٦، نقعة الصديان ت ١٥٧.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩، الكاشف ٣/ ١١٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٢٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٧٧، ٧٨، الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٩، أسد الغابة ٥/ ٦٠، الإصابة ٥/ ٧٦٧، الاستيعاب ٤/ ١٤٥٧، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨، الرياض المستطابة ٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧، الأنساب ٧/ ٢٠٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٨٣، طبقات المحدثين بأصبهان ت ٩.

(٣) أبو عبدالله. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٤، الكاشف ٣/ ١٥١، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٧، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٨، أسد الغابة ٥/ ١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٠، أسماء الصحابة الرواة ت ١٩٨.

(٤) الإصابة ٦/ ١٠٤.

(٥) الإصابة ٦/ ٤٤.

(٦) الإصابة ٦/ ١٤٤.

١٣٢٧ ـ [مخول] البهزي، أبو القاسم السلمي:(١) له صحبة، روى عنه ابنه القاسم بن مخول.

١٣٢٨ ـ منقذ بن عمرو الأنصاري المازني:(٢) له صحبة، يقال: إنه عاش ثلاثين ومائة سنة.

١٣٢٩ ـ [خ د] معن بن يزيد بن الأخنس السلمي:(٣) له صحبة، حدثني الجندي ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية عن معن بن يزيد قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي وخاصمت إليه فأفلجني وخطب علي فأنكحني، عداده في أهل الكوفة، وهو معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرو بن زعب بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس.

١٣٣٠ ـ معن بن عدي بن الجد:(٤) أخو عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن حارثة ابن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم [بن] ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، رده رسول الله ﷺ من الروحاء وضرب له بسهمه وأجره عن بدر، قتل يوم اليمامة في عهد أبي بكر، وكان قد شهد العقبة.

١٣٣١ ـ [خت م د ت ن ق] المستورد بن شداد الفهري القرشي(٥) من بني الحارث بن فهر، سكن مصر، وهو المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل، وأمه دعد بنت جابر بن حسل.

١٣٣٢ ـ مهران:(٦) مولى رسول الله ﷺ، وهو الذي يقال له: سفينة.

١٣٣٣ ـ محمية بن جزء الزبيدي:(٧) يقال: [إن] له صحبة، وهو حليف بني جمح.

١٣٣٤ ـ [حم] ماعز:(٨) سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله عز وجل، روى عنه البصريون.

---

(١) الإصابة ٦/ ٧٢.

(٢) الإصابة ٦/ ٤٣.

(٣) أبو زيد، توفي سنة ٦٤. تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٨، الكاشف ٣/ ١٦٦، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣٨٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٦، أسد الغابة ٥/ ٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٠، الاستيعاب ٤/ ١٤٤٢، الإصابة ٦/ ١٩٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٨٦.

(٤) الإصابة ٦/ ١٢٨.

(٥) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٢، الكاشف ٣/ ١٣٥، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٦، الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٤، أسد الغابة ٥/ ١٥٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٢، طبقات ابن سعد ١/ ٢٨٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٤٤.

(٦) سبق في الحاشية رقم (٢) صفحة ٣٤٠ رقم ٥٩٢. في سفينة مولى رسول الله ﷺ.

(٧) الإصابة ٦/ ٦٧.

(٨) البكائي. تعجيل المنفعة ٩٨٧.

١٣٣٥ ـ **ماعز بن مالك المرجوم**:[١] له صحبة وليست له رواية، قال فيه النبي ﷺ بعد رجمه: رأيته يتخضخض في أنهار الجنة.

١٣٣٦ ـ [خ م د ت ن ق] **معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي**:[٢] حليف لبني عبد شمس بن عبد مناف، بدري، مات سنة أربعين بعد علي بن أبي طالب، وقد قيل: إنه مات في خلافة عثمان، وكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وكان على خاتم رسول الله ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب على بيت المال.

١٣٣٧ ـ [د ت ن ق] **محيصة بن مسعود الحارثي الأنصاري المدني**:[٣] له صحبة.

١٣٣٨ ـ [م] **مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة [بن عوف] بن عبيد بن عويج [بن عدي] ابن كعب**:[٤] سماه رسول الله ﷺ مطيعاً وكان اسمه العاص القرشي، أبو عبدالله، أمه العجماء بنت عامر الحارثي، مات في خلافة عثمان.

١٣٣٩ ـ [خ م] **مجالد بن مسعود**:[٥] أخو مجاشع بن مسعود، لهما صحبة، تقدم ذكرنا لهما.

١٣٤٠ ـ **مدلاج بن عمرو السلمي**:[٦] حليف بني عبد شمس، له صحبة، مات سنة خمسين.

١٣٤١ ـ **مكنف بن زيد الخيل**:[٧] وكان أكبر ولد أبيه [وبه] كان يكنى، أسلم وحسن إسلامه، وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد.

---

(١) الإصابة ٦/١٦.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/٢٦٨، الكاشف ٣/١٦٦، تاريخ البخاري الكبير ٨/٥٢، الجرح والتعديل ٨/٤٢٦، أسد الغابة ٥/٢٤٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٠، الاستيعاب ٤/١٥٥، تاريخ الإسلام ٣/٢٠٤، الإصابة ٦/١٩٤، شذرات الذهب ١/٤٨، سير أعلام النبلاء ٢/٤٩١، التمهيد ١/٥٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٣٥.

(٣) أبو سعد، وأبو سعيد. تهذيب التهذيب ١٠/٦٧، تقريب التهذيب ٢/٢٣٣، الكاشف ٣/١٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٨/٥٣، الجرح والتعديل ٨/٤٢٦، أسد الغابة ٥/١١٩، الإصابة ٦/٤٥، الاستبصار ٢٤٣،٢٤٥، الاستيعاب ٤/١٤٦٣، طبقات ابن سعد ٨/٣٣٣،٣٩٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٨١.

(٤) تهذيب التهذيب، ١٠/١٨١، تقريب التهذيب ٢/٢٥٤، الكاشف ٣/١٥١، تاريخ البخاري الكبير ٨/٤٧، تاريخ البخاري الصغير ١/٦١،١٣٢، الجرح والتعديل ٨/٣٩٩، أسد الغابة ٥/١٩١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٦٨، نقعة الصديان ت ٢٦٤.

(٥) أبو معبد. تهذيب التهذيب ١٠/٤١، تقريب التهذيب ٢/٢٢٩، الكاشف ٣/١٢٠، تاريخ البخاري الكبير ٨/٨، تاريخ البخاري الصغير ١/٧٧. الجرح والتعديل ٨/٣٦٠، أسد الغابة ٥/٦٣، الإصابة ٥/٧٧٠، الاستيعاب ٤/١٤٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥١، سير أعلام النبلاء ٢/٣٧.

(٦) الإصابة ٦/٧٤.

(٧) الإصابة ٦/١٣٦.

١٣٤٢ ـ [د ت ن ق] مخنف بن سليم الأزدي الغامدي:(١) روى عن النبي ﷺ/ في الأضحية، عداده في أهل البصرة، وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة.

١٣٤٣ ـ مشمرج:(٢) جد علي بن حجر [السعدي]، له صحبة، وهو علي بن حجر بن سعد بن إياس بن مقاتل بن المشمرج.

١٣٤٤ ـ منهال بن ملحان القيسي:(٣) له صحبة، حديثه عند ابنه عبد الملك بن المنهال.

١٣٤٥ ـ [ت] مزيدة العصري:(٤) أتى النبي ﷺ فقبل يده، حديثه عند هود بن عبدالله بن سعد العبدي.

١٣٤٦ ـ مازن بن الغضوبة:(٥) يقال: إن له صحبة، له قصة طويلة ذكرناها في غير موضع من كتابنا، [وهو جد علي بن حرب الموصلي].

١٣٤٧ ـ [د] مرحب:(٦) وقد قيل: أبو مرحب، قال: كأني أنظر في قبر النبي ﷺ أربعة أحدهم عبد الرحمن بن عوف، يروي عنه الشعبي.

و[ممن روى عن النبي ﷺ] من النساء
[ممن ابتدأ اسمها على الميم]:

١٣٤٨ ـ [خ م د ت ن ق] ميمونة زوجة النبي ﷺ، أم المؤمنين، وهي بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن روبية بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن

(١) توفي سنة ٦٤. تهذيب التهذيب ١٠/٧٨، تقريب التهذيب ٢/٢٣٦، الكاشف ٣/١٢٨، أسد الغابة ٥/١٢٨، الإصابة ٦/٥٥، الاستيعاب ٤/١٤٦٧، طبقات ابن سعد ١/٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٥٣، طبقات المحدثين بأصبهان ت ١٢.

(٢) الإصابة ٦/١٠٠.

(٣) الإصابة ٦/١٤٣.

(٤) هو مزيدة بن جابر العصري. تهذيب التهذيب ١٠/١٠١، تقريب التهذيب ٢/٢٤٠، الكاشف ٣/١٣٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/٣١، الجرح والتعديل ٨/١٧٩٥، ميزان الاعتدال ٤/٩٥، لسان الميزان ٦/١٩، تراجم الأحبار ٣/٥٣٦، المغني ١٦٨١، ضعفاء بن الجوزي ٣/١١٥، أسد الغابة ٥/١٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧١.

(٥) الإصابة ٦/١٥.

(٦) الكوفي. تهذيب التهذيب ١٠/٨٤، تقريب التهذيب ٢/٢٣٧، الكاشف ٣/١٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٨/٥٦، الجرح والتعديل ٨/١٩٤٨، أسد الغابة ٣/٤٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٨.

ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان:[١] تقدم ذكرنا لها، وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب أم عبدالله بن عباس، ماتت سنة إحدى وخمسين في ولاية معاوية.

١٣٤٩ ـ [د ت ن ق] ميمونة بنت سعد:[٢] مولاة النبي ﷺ، لها صحبة.

١٣٥٠ ـ [د ق] ميمونة بنت كردم الثقفية:[٣] من أهل مكة، لها صحبة، قالت: حج بي أبي في العام الذي حج فيه رسول الله ﷺ، قال: فرأيته وهو على ناقته/ ومعه بردة واسعة الطرفين وهو يقول: اللهم! هل بلغت، روى عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى عن يزيد [بن مقسم] بن ضبة عنها.

باب النون

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على النون]

١٣٥١ ـ [خ م د ت ن ق] النعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجاء المزني:[٤] سكن الكوفة، ولاه عمر الجيش وقتل بنهاوند، تقدم ذكرنا له سنة إحدى وعشرين وكان أمير الجيش يومئذ، وكان نقش خاتمة «إبل باسط إحدى يديه قابض الأخرى».

١٣٥٢ ـ [خ م د ت ن ق] النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس الأنصاري، أبو عبدالله:[٥] نزل الكوفة، وكان يليها لمعاوية ثم ولي قضاء دمشق، وقتل بحمص، قتله خالد

(١) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٣، تنوير قلوب المسلمين ٩٣، أسد الغابة ٧/ ٢٧٢، أعلام النساء ٥/ ١٣٨، الإصابة ٨/ ١٢٦، السمط الثمين ١٣١، الاستيعاب ٤/ ١٩١٤، الكاشف ٣/ ٤٨٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٤، التاريخ الصغير ١/ ١١٢، ١١٤، ١١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٤.

(٢) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٤، أسد الغابة ٧/ ٢٧٤، أعلام النساء ٥/ ١٤٠، الاستيعاب ٤/ ١٩١٨، الإصابة ٨/ ١٢٩، ١٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٦، الكاشف ٣/ ٤٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٣٢، ٥٤٨.

(٣) اليسارية، أم كردم. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٥، أسد الغابة ٧/ ٢٧٧، أعلام النساء ٥/ ١٤١، الاستيعاب ٤/ ١٩١٩، الإصابة ٨/ ١٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠٧، الكاشف ٣/ ٤٨٢.

(٤) أبو عمرو، وأبو حكيم، توفي سنة ٢١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٧٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٧، ٥٦، ٢١٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٤، أسد الغابة ٥/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٠، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٦، البداية والنهاية ٧/ ١٢٠، الإصابة ٦/ ٤٥٣، التمهيد ١/ ٢٢١، ٦/ ٣٠٤، طبقات ابن سعد ١/ ٢٩١، ٤/ ٨٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٦٤.

(٥) الخزرجي المدني، قتل بحمص سنة ٦٥ وله ٦٤ سنة. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٧، تقريب التهذيب =

ابن خلي الكلاعي بعد وقعة المرج براهط وكان عاملاً لابن الزبير على حمص. وكانت أمه عمرة بنت رواحة أخت عبدالله بن رواحة، وهو أول مولود ولد من الأنصار بالمدينة.

١٣٥٣ ـ النعمان بن عجلان الأنصاري:(١) له صحبة.

١٣٥٤ ـ النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار. ابن النجار:(٢) شهد بدراً وقتل يوم أحد.

١٣٥٥ ـ النعمان بن قوقل الأنصاري:(٣) له صحبة.

١٣٥٦ ـ النعمان بن رازية:(٤) له صحبة، سكن الشام، حديثه عند أهلها.

١٣٥٧ ـ [د ت ن ق] النواس بن سمعان الكلابي:(٥) له صحبة، سكن الشام، [روى عنه أبو إدريس الخولاني وأهل الشام].

١٣٥٨ ـ [خ م د ت ن ق] نفيع بن مسروح بن كلدة بن عمرو بن أبي علاج بن أبي سلمة ابن عبد العزى، أبو بكرة الثقفي:(٦) وقد قيل: نفيع بن الحارث بن كلدة، مات سنة تسع وخمسين، وقد قيل: سنة ثلاث وخمسين، وأمر أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي فصلى عليه أبو برزة، وزياد حي، [وكانا متواخيين، وكان له يوم مات ثلاث وستون سنة]، وكان قد أسلم وهو ابن ثماني/ عشرة سنة، وكان له أربعون ولداً، أعقب منهم سبعة: عبدالله وعبيدالله وعبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم ورواد أولاد أبي بكرة.

= ٢/٣٠٣، الكاشف ٣/٢٠٥، تاريخ البخاري الكبير ٨/٧٥، تاريخ البخاري الصغير ١/١٠٨، ١١٤، ٦٤١، الجرح والتعديل ٨/٤٤٤، أسد الغابة ٥/٣٢٦، الاستيعاب ١٤٩٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٧، سير أعلام النبلاء ٣/٤١١، الإصابة ٦/٤٤٠، الاستبصار ١١٢، ١١٤، ١٢٢، ١٢٣، التاريخ لابن معين ٢/١٥١، ٢٣٠، طبقات ابن سعد ٢/٣٧٦، ٣/٥٢٦، ٥/٤٠، ١٥٤، ١٧٩، ٦/١١٩، ٢٤٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٦.

(١) الإصابة ٦/٢٤٣.

(٢) الإصابة ٦/٢٤٢.

(٣) الإصابة ٦/٢٤٥.

(٤) الإصابة ٦/٢٤٢.

(٥) الكلاعي، العامري. تهذيب التهذيب ١٠/٤٨٠، تقريب التهذيب ٢/٣٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٨/١٢٦، الجرح والتعديل ٨/٥٠٧، أسد الغابة ٥/٣٦٧، الاستيعاب ١٥٣٤، الإصابة ٦/٤٧٨، الإكمال ٧/٣٠٢، تبصير المنتبه ٤/١٤٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت ١٣٥.

(٦) الحبشي، تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٩، تقريب التهذيب ٢/٣٠٦، الكاشف ٣/٢٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٨/١١٢، الكنى والأسماء ٩١، تاريخ البخاري الصغير ١/٢٦٨، الجرح والتعديل ٨/٤٨٩، أسد الغابة ٥/٣٥٤، الاستيعاب ١٥٣٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٢، الإصابة ٦/٤٦٧، ٥١١، طبقات ابن سعد ٧/١٥.

١٣٥٩ ـ [م ق] نافع بن عتبة بن أبي وقاص [الزهري القرشي[١] ابن أخي سعد بن أبي وقاص]: حديثه عند جابر بن سمرة، قتل بصفين.

١٣٦٠ ـ [م د ن ق] نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو بن ملكان بن أفصى بن حارثة، وحارثة هو خزاعة، الخزاعي:[٢] من أهل [مكة]، أحسبه والد خالد [ابن نافع]، كان عامل عمر على مكة، [له صحبة].

١٣٦١ ـ [د] نافع بن عجير بن عبد يزيد:[٣] له صحبة.

١٣٦٢ ـ نافع مولى رسول الله ﷺ:[٤] سمع النبي ﷺ يقول: [لا يدخل] الجنة مستكبر.

١٣٦٣ ـ [د ن] نعيم بن همار الغطفاني:[٥] سمع النبي ﷺ يقول: ابن آدم! صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره، سكن الشام، وقد قيل: إنه نعيم بن هبار، ويقال: نعيم بن خمار، وقال بعضهم: نعيم بن حمار، وقد قيل: نعيم بن هدار، والصحيح نعيم بن همار.

١٣٦٤ ـ [حم] نعيم بن عبدالله النحام [ابن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي ابن كعب] العدوي القرشي:[٦] أخو معمر بن عبدالله، قتل يوم أجنادين في خلافة عمر سنة خمس عشرة، وكان قد أسلم [قبل] عمر، وهاجر أيام الحديبية، وأمه بنت أبي حرب بن عبد شمس بن خلف بنب ضرار العدوي.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٧، تقريب التهذيب ٢/٢٩٦، الكاشف ٣/١٩٦، تاريخ البخاري الكبير ٨/٨١، الجرح والتعديل ٨/٤٥١، أسد الغابة ٥/٣٠٤، الاستيعاب ١٤٩٠، الإصابة ٦/٤٠٩، طبقات ابن سعد ٥/٣٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٦، تقريب التهذيب ٢/٢٩٥، تاريخ البخاري الكبير ٨/٨٢، الجرح والتعديل ٨/٤٥١، أسد الغابة ٥/٣٠٠، الاستيعاب ١٤٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٢، الإصابة ٦/٤٠٨، طبقات ابن سعد ٣/٢٤٢، ٥/٤٦٢.

(٣) قيل: اسمه نافع بن عجيرة بن عبد يزيد، المطلبي، المكي، القرشي. تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٨، تقريب التهذيب ٢/٢٩٦، الكاشف ٣/١٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٨/٨٤، الجرح والتعديل ٨/٢٠٨٠، أسد الغابة ٥/٣٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٢.

(٤) الإصابة ٤/٢٢٨.

(٥) الشامي. تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٧، تقريب التهذيب ٢/٣٠٦، الكاشف ٣/٢٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٨/٩٣، الجرح والتعديل ٨/٤٥٩، أسد الغابة ٥/٣٥٠، الاستيعاب ١٥٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١١، تاريخ الثقات ٤٥٢، الإصابة ٦/٤٦٢، طبقات ابن سعد ٧/٤١٧، أسماء الصحابة الرواة ت ١٨٧.

(٦) الذيل على الكاشف رقم ١٥٩١، تعجيل المنفعة ١١١٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/٩٢، الجرح والتعديل ٨/٤٥٩، أسد الغابة ٥/٣٤٦، الاستيعاب ١٥٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١١، الإصابة ٦/٤٥٨، طبقات ابن سعد ٤/٧٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٣٥.

١٣٦٥ ـ [د ن] نعيم بن هزال الأسلمي:[١] له صحبة، وهو من بني مالك بن أفصى.

١٣٦٦ ـ نعيم بن أوس الرهاوي:[٢] يقال: إن له صحبة.

١٣٦٧ ـ [د] نعيم بن [مسعود بن] عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن حلاوة الأشجعي:[٣] له صحبة، كان في حجر عمر بن الخطاب، [وهو الذي حرك الناس يوم الخندق، مات في خلافة عثمان بن عفان].

١٣٦٨ ـ / نفير بن مالك الحضرمي:[٤] والد جبير بن نفير، له صحبة، سكن الشام.

١٣٦٩ ـ [ن] ناجية بن جندب الأسلمي:[٥] صاحب بدن رسول الله ﷺ، من بني أسلم، كان ينزل في بني سلمة، مات بالمدينة في ولاية معاوية [بن أبي سفيان].

١٣٧٠ ـ نفير بن مجيب:[٦] يقال: إن له صحبة.

١٣٧١ ـ نوفل بن عبدالله بن ثعلبة بن [نضلة بن] مالك بن العجلان:[٧] شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً.

١٣٧٢ ـ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب:[٨] له صحبة، مات لسنتين خلتا من خلافة عمر، كنيته أبو الحارث، وله بالمدينة دار في سوقها.

١٣٧٣ ـ نوفل بن فروة الأشجعي:[٩] والد فروة بن نوفل، عداده في [أهل] الكوفة.

١٣٧٤ ـ [خ م ن] نوفل بن معاوية بن عروة بن عمرو الدؤلي:[١٠] له صحبة، عداده في

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦، الكاشف ٣/ ٢٠٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٠، أسد الغابة ٥/ ٣٤٩، الاستيعاب ١٥٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١١، الإصابة ٦/ ٤٦٢، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٣.

(٢) الإصابة ٦/ ٢٤٦.

(٣) الغطفاني، أبو سلمة، وأبو مسلم. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦، الكاشف ٣/ ٢٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٩٢، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٩، أسد الغابة ٥/ ٣٤٨، الاستيعاب ١٥٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١١، الإصابة ٦/ ٤٦١، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٠٥، طبقات ابن سعد ١/ ٢٧٤، ٢/ ٥٩، ٦٩، ٧٣، ٥/ ١١٧، ١١٨، البداية والنهاية ٤/ ٥.

(٤) الإصابة ٦/ ٢٤٦.

(٥) تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٤، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٦.

(٦) الإصابة ٦/ ٢٥٢.

(٧) الإصابة ٦/ ٢٥٧.

(٨) الإصابة ٦/ ٢٥٨.

(٩) الإصابة ٦/ ٢٥٩.

(١٠) الكناني، أبو معاوية. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٩، الكاشف ٣/ ٢١٢، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٠٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٧، أسد الغابة ٥/ ٣٧١، تجريد أسماء الصحابة =

أهل الحجاز، والدؤل غير الديل، مات بالمدينة في زمن يزيد بن معاوية، [وكان] عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام ستين [سنة].

١٣٧٥ - [د] نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخرمة:[١] أحد بني مالك بن حسل ثم أحد بني عامر بن لؤي، كنيته أبو سعيد، مات في أول إمارة عبد الملك بن مروان.

١٣٧٦ - النعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار:[٢] مات في ولاية معاوية.

١٣٧٧ - [خ د تش ن ق] النزال بن سبرة الهلالي العامري بن قيس عيلان:[٣] له صحبة.

١٣٧٨ - [د تش ن ق] نبيط بن شريط [بن أنس] الأشجعي:[٤] والد سلمة بن نبيط، رأى النبي ﷺ يخطب بعرفة، سكن الكوفة.

١٣٧٩ - نمير بن خرشة بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن/ حطيط ابن جشم بن ثقيف الثقفي:[٥] وفد إلى النبي ﷺ فأدركه بالجحفة وأسلم مع من [كان] معه [من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ]، أمه آمنة بنت جابر بن جندب بن حارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف.

١٣٨٠ - [خ م د ت ن ق] نضلة بن عبيد بن الحارث بن حمال بن الربيع بن دعبل بن أنس ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى [بن] حارثة، أبو برزة الأسلمي:[٦] سكن

= ٢/ ١١٥، الإصابة ٦/ ٤٨١، طبقات ابن سعد ١/ ٢١٧، ٢/ ١٥٩، ٣/ ٤٩٥، ٥٣٤، ٥٨٢، الأنساب ٥/ ٤٤٩، البداية والنهاية ٨/ ٢١٧، العقد الثمين ٧/ ٣٥٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١٩٢.

(١) القرشي، العامري، المدني، أبو مساحق، وأبو سعد، وأبو سعيد، توفي سنة ٧٤، وقيل: ٩٠. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩١، الكاشف ٣/ ٢١٢، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٠٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٥٥، ٢٠٠، ٢٠١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٣٤، البداية والنهاية ٨/ ٢٦٧، أسد الغابة ٥/ ٣٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٥، الإصابة ٦/ ٥١٤، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٤، ٤/ ٨٣.

(٢) الإصابة ٦/ ٢٥٠.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٨، الكاشف ٣/ ١٩٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١١٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٧٩، تاريخ الثقات ٤٤٨، معرفة الثقات ١٨٤٥، الجمع بين الصحيحين ٢٠٨٢، تراجم الأحبار ٤/ ١٢٩، الاستيعاب ١٥٢٤، الإصابة ٦/ ٤٢٥، ٤٨٥، ٤٩٤.

(٤) الكوفي. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٣٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٢٦٣، ٢/ ٢٣٣، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٥، أسد الغابة ٥/ ٣١٢، الاستيعاب ١٤٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٤، الإصابة ٦/ ٤٢٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٧٥.

(٥) الإصابة ٦/ ٢٥٤.

(٦) الخزاعي، توفي سنة ٦٥. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٣، الكاشف ٣/ ٢٠٥، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١١٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٩، أسد الغابة ٥/ ٣٢١، الاستيعاب ١٤٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٥/ ١٠٦، الإصابة ٦/ ٤٣٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٩، ٣٦٦.

البصرة، حديثه عند أهلها، مات في إمارة يزيد بن معاوية بعد الحرة في المفازة بين سجستان وهراة ـ كذلك قاله حماد بن سلمة عن قتادة، وقد [قيل] إنه بقي إلى ولاية عبد الملك بن مروان ومات بمرو بقرية [تدعى] بُرسانجزد، ومنهم من زعم أنه مات بالبصرة، والذي رواه قتادة أشبه.

١٣٨١ ـ [حم] **نضلة بن نهصل الحرمازي**:(١) وله صحبة.

١٣٨٢ ـ [حم] **نضلة بن عمرو بن أهبان بن حلان [بن] خفاف بن حبيب بن غفار بن مليل الغفاري، أبو معن**:(٢) سمع النبي ﷺ يقول: المؤمن يأكل في معاء واحد، وهو جد محمد ابن معن الغفاري، وكان يسكن الطلوب بين الفرع والسقيا، وهي على تسعة أميال من السقيا.

١٣٨٣ ـ [د ن ق] **نمير الخزاعي، أبو مالك**:(٣) له صحبة، [روى] عنه ابنه مالك [بن نمير]، حديثه عند الكوفيين.

١٣٨٤ ـ [م د ت ن ق] **نبيشة بن عبدالله بن عمرو بن عتاب بن الحارث بن الحصين الهذلي**:(٤) الذي يقال له: نبيشة الخير، له صحبة، سكن البصرة، وهو ابن عم سلمة بن المحبق.

١٣٨٥ ـ [د ت ن ق] **النواس بن سمعان الكلابي**:(٥) له صحبة، روى عنه أبو إدريس الخولاني، وأهل الشام.

١٣٨٦ ـ **نهيك بن صريم السكوني**:(٦) له صحبة.

---

(١) قيل: اسمه نضلة بن طريف بن نهصل الحرمازي المازني، الذيل على الكاشف رقم ١٥٨٤، تعجيل المنفعة ١١٠٦، أسد الغابة ٥/ ٣٢٤، الاستيعاب ١٤٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٦.

(٢) وقيل: أبو معبد. الذيل على الكاشف رقم ١٥٨٥، تعجيل المنفعة ١١٠٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٩، أسد الغابة ٥/ ٣٢٢، الاستيعاب ١٤٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٧، الإصابة ٦/ ٤٣٥.

(٣) هو نمير بن أبي نمير، أبو مالك الخزاعي، الأزدي. تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٧، الكاشف ٣/ ٢١٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٧، أسد الغابة ٥/ ٣٦١، الاستيعاب ١٥١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٣، الإصابة ٦/ ٤٧٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٠٢.

(٤) أبو طريف. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٧، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٦، أسد الغابة ٥/ ٣١١، الإكمال ٥/ ٤٦٩، ٧/ ٣٣٨، التمهيد ٣/ ٢١٦، أسماء الصحابة الرواة ت ١٦٩.

(٥) الكلاعي، العامري. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٨، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٢٦، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٧، أسد الغابة ٥/ ٣٦٧، الاستيعاب ١٥٣٤، الإصابة ٦/ ٤٧٨، الإكمال ٧/ ٣٠٢، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت ١٣٥.

(٦) الإصابة ٦/ ٢٥٦.

١٣٨٧ ـ [ت] نيار بن مكرم الأسلمي:(١) له صحبة، حديثه عند أهل المدينة.

١٣٨٨ ـ [ن] نصر بن دهر الأسلمي:(٢) والد أبي الهيثم، له صحبة، عداده في أهل الحجاز.

١٣٨٩ ـ نقادة بن [مالك] الأسلمي:(٣) بعثه النبي ﷺ إلى رجل يستمنحه ناقة، عداده في أهل البصرة.

١٣٩٠ ـ [د ن] النمر بن تولب الشاعر:(٤) قدم البصرة، روى عنه أهلها.

١٣٩١ ـ النابغة الجعدي:(٥) أتى النبي ﷺ فأنشده أبياتاً.

و[ممن روى عن رسول الله ﷺ]
من النساء ممن [ابتدأ] اسمها على حرف النون

١٣٩٢ ـ نعمى بنت جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم:(٦) لها صحبة.

١٣٩٣ ـ [خ م د ت ن ق] أم عطية الأنصارية:(٧) دخلت البصرة، اسمها نسيبة بنت كعب المازنية، وهي أم عمارة، وهي والدة عبدالله بن زيد بن عاصم المازني، روى عنه ابن سيرين وأهل البصرة.

١٣٩٤ ـ نويلة بنت أسلم بن عمارة بن سلمان الحارثية:(٨) من بني دينار بن النجار، لها صحبة.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٤٩٣، تقريب التهذيب ٢/٣١٠، الكاشف ٣/٢١٢، تاريخ البخاري الكبير ٨/١٢٨، ١٣٩، الجرح والتعديل ٨/٥٠٧، أسد الغابة ٥/٣٧٣، الاستيعاب ١٥١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٥، الإصابة ٦/٤٨٤، طبقات ابن سعد ٣/٧٨، ٧٩، نقعة الصديان ت ١٦٩.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٤٢٦، تقريب التهذيب ٢/٢٩٩، الكاشف ٣/٢٠٠، تاريخ البخاري الكبير ٨/١٠٠، الجرح والتعديل ٨/٤٦٤، أسد الغابة ٥/٣١٥، الاستيعاب ١٤٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٥، الإصابة ٦/٤٢٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٦١٦.

(٣) الإصابة ٦/٢٥٣.

(٤) العكلي، الديلي. تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٤، تقريب التهذيب ٢/٣٠٦، الكاشف ٣/٢٠٩، أسد الغابة ٥/٣٥٧، الاستيعاب ١٥٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٢، الإصابة ٦/٤٧٠.

(٥) الإصابة ٦/٢١٨، وقد اختلف في اسمه فقيل: هو قيس بن عبدالله، وقيل: اسم النابغة عبدالله، وقيل: حبان بن قيس، وقيل حبان بن عبدالله بن قيس، وقيل: قيس بن عبدالله.

(٦) الإصابة ٨/١٩٩.

(٧) تقريب التهذيب ٢/٦١٦.

(٨) الإصابة ٨/٢٠١.

١٣٩٥ ـ نقيرة: امرأة القعقاع بن أبي حدرد، لها صحبة.

١٣٩٦ ـ [نسيكة:[(١)] أم عمرو بن جلاس، لها صحبة].

١٣٩٧ ـ نفيسة بنت أمية بن أبي [عبيدة]:[(٢)] من بني مالك بن زيد مناة.

باب الواو

[قال أبو حاتم: وممن روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الواو].

١٣٩٨ ـ [م د ت ن ق] وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة الحضرمي الكندي:[(٣)] كان ملكاً عظيماً بحضرموت، بلغه ظهور النبي ﷺ فترك ملكه ونهض إلى رسول الله ﷺ مسلماً، فبشر النبي ﷺ بقدومه الناس قبل أن يقدم بثلاثة أيام، فلما قدم قرب مجلسه وأدناه ثم قال: هذا وائل بن حجر أتاكم من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً غير مكره راغباً في الله و[في] رسوله وفي دينه، بقية أبناء الملوك [اللهم! بارك في وائل وفي ولده! ثم أقطعه أرضاً وبعث معه معاوية بن أبي سفيان يسلمها له وكتب له كتاباً ولأهل بيته بما له ولقومه، فخرج وائل بن حجر ومعاوية في الهاجرة، معاوية يمشي وهو على راحلته، فاشتدت الرمضاء فأوجعته، فقال: أردقي! فقال: ما بي ضن عن هذه الناقة ولكن لست ممن يرادف الملوك، قال: فألق إلي حذاءك أتوقى به، قال: لست أضن بالحلتين ولكن لست ممن يلبس لباس الملوك، ولكن انتعل ظل الناقة وكفى لك بها شرفاً، فلما ولى معاوية قصده وائل، فتلقاه معاوية وأقعده على سريره مكانه ـ وذكر الحديث، فقال وائل: وددت أني حملته ذلك اليوم بين يدي]، مات وائل بن حجر في إمارة معاوية بن سفيان [وذلك يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة أربع وأربعين ودفن في الحضارمة]، وكنيته أبو هنيدة.

١٣٩٩ـ[خ م د ت ن ق] واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثي، كنيته أبو الأسقع:[(٤)]

---

(١) الإصابة ٨/ ١٩٩.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٠٠.

(٣) تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٩، الكاشف ٣/ ٢٣٣، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٧٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١١٩، الجرح والتعديل ٩/ ٤٢، أسد الغابة ٥/ ٤٣٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٢، الاستيعاب ١/ ١٥٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٦، الإصابة ٦/ ٥٩٦، البداية والنهاية ٥/ ٨٠، طبقات ابن سعد ١/ ٨٧، ٣٤٩، ٣٥٠، الإكمال ٧/ ٧٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٥.

(٤) الليثي، الكناني. تهذيب التهذيب ١١/ ١٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٨، الكاشف ٣/ ٢٣٢، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٨٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٨٤، الجرح والتعديل ٩/ ٤٧، أسد الغابة =

وقد قيل: أبو قرصافة، توفي سنة ثلاث وثمانين[١] وهو ابن مائة وخمس سنين، سكن الشام، وحديثه عند أهلها، وقد قيل: مات سنة خمس وثمانين.

١٤٠٠ ـ وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي:[٢] أخو عبدالله بن سعد بن أبي سرح، شهد بدراً، ولا أحفظ له خبراً مروياً.

١٤٠١ ـ [ن ق] وهب بن خنيش الطائي:[٢] له صحبة [حديثه عند الشعبي].

١٤٠٢ ـ وهب بن زمعة بن الأسود القرشي.

١٤٠٣ ـ [ت] وهب بن حذيفة المزني:[٣] جد عمرو بن يحيي المازني، له صحبة، سمع النبي ﷺ يقول: كل إنسان أحق بمجلسه.

١٤٠٤ ـ وهب بن قيس بن أبان الثقفي الطائي:[٤] وفد إلى النبي ﷺ لما أسلمت ثقيف.

١٤٠٥ ـ وهب بن عبدالله بن قارب بن الأسود [بن مسعود] بن معتب بن مالك [بن كعب] ابن عمرو بن سعد بن عوف:[٥] له صحبة، أمه أم زرع بنت وهب بن الأسود بن مسعود بن معتب.

١٤٠٦ ـ [خ م د ت ن ق] وهب بن عبدالله بن جنادة بن حجر بن رئاب بن حبيب بن سواءة:[٦] وقد قيل: إن أبا جحيفة من ولد حرثان [بن] سواءة العامري، سكن الكوفة، حديثه عند أهلها، مات سنة أربع وسبعين في ولاية بشر بن مروان على العراق.

= ٥/ ٤٢٨، طبقات الحفاظ ٤٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٣، الاستيعاب ١/ ١٥٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٥، الإصابة ٦/ ٥٩١، حلية الأولياء ٢/ ٢١، طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٩.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٩٦. الإصابة ٦/ ٣٢٥.

(٢) قيل: اسمه وهب بن خنبش الطائي الكوفي. تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٨، الكاشف ٣/ ٢٤٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٥٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢١، أسد الغابة ٥/ ٤٥٧، الاستيعاب ٤/ ١٥٦٠، الإصابة ٦/ ٦٢٣، الإكمال ٢/ ٣٤٢.

(٣) تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٨، الكاشف ٣/ ٣٤٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٥٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢، أسد الغابة ٥/ ٤٥٦، الاستيعاب ٤/ ١٥٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٠، الإصابة ٦/ ٦٢٢، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٨٠.

(٤) الإصابة ٦/ ٣٢٧.

(٥) الإصابة ٦/ ٣٢٦.

(٦) السوائي، وهب الخير، أبو جحيفة. تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٨، الكاشف ٣/ ٣٤٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٦٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢٣، معجم الثقات ٣٥٤، الإصابة ٦/ ٦٢٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢.

١٣٠٧ ـ وهب بن محصن بن حرثان الأسدي:(١) له صحبة.

١٤٠٨ ـ وبر بن مشهر الحنفي:(٢) له صحبة، عداده في أهل اليمامة، كان من أصحاب مسيلمة، أرسله مسيلمة إلى النبي ﷺ فأسلم.

١٤٠٩ ـ وبر بن يحنس الكلبي:(٣) يقال: إن له صحبة.

١٤١٠ ـ وديعة بن عمرو:(٤) يقال: إن له صحبة.

١٤١١ ـ [د] الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو وهب القرشي:(٥) والي الكوفة، أتى به النبي ﷺ يوم الفتح وهو مطيب بالخلوق فلم يمسح رأسه وكان يمسح رؤوس الصبيان إذا أتى بهم إليه، وهو أخو عثمان بن عفان لأمه، وكنيته أبو وهب، اعتزل علياً ومعاوية وخرج إلى ناحية الرقة وسكنها إلى أن مات.

١٤١٢ ـ [حم] الوليد بن الوليد بن المغيرة:(٦) له صحبة، أمه عاتكة بنت حرملة بن الوليد البجلي، وكان ممن دعا له النبي ﷺ بالنجاة.

١٣١٣ ـ [خ د ق] وحشي بن حرب الحبشي(٧)، مولى جبير بن مطعم القرشي، قاتل حمزة ومسيلمة، سكن الشام، حديثه عند أولاده، كنيته أبو دسمة.

١٣١٤ ـ [د ت ق] وابصة بن معبد بن الحارث بن مالك بن الحارث بن قيس بن كعب بن

---

(١) الإصابة ٦/ ٣٢٨.

(٢) قيل: وبرة. الإصابة ٦/ ٣١٣.

(٣) قيل: وبرة. الإصابة ٦/ ٣١٣. أسد الغابة ٥/ ٨٣.

(٤) الإصابة ٦/ ٣١٦.

(٥) تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٤، الكاشف ٣/ ٢٤٠، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٤٠، ٩/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٩/ ٨، أسد الغابة ٥/ ٤٥١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٢، الاستيعاب ٤/ ١٥٥٢، شذرات الذهب ١/ ٣٥، ٣٦، ٦٦، ٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٩، الإصابة ٦/ ٦١٤، العبر ٢٨، ٢٩، تراجم الأحبار ٤/ ٢١٠، ٦/ ١٢، ١١٦، ٨/ ٢٣٠، ٩/ ٢٠٥، البداية والنهاية ٨/ ٢١٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٣٤.

(٦) القرشي، المخزومي، أخو خالد. الكاشف ١٦٣٩. تعجيل المنفعة ١١٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٥٤، أسد الغابة ٥/ ٤٥٤، الاستيعاب ٤/ ١٥٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٠، الإصابة ٦/ ٦١٩، ٦٣٢، طبقات ابن سعد ٢/ ١٨، ٤/ ١٣٠.

(٧) الحمصي. تهذيب التهذيب ١١/ ١١١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٠، الكاشف ٣/ ٢٣٤، الذيل على الكاشف رقم ١٤٣٦، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٨٠، الجرح والتعديل ٩/ ٤٥، ١٩٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣١، لسان الميزان ٧/ ٤٢٤، معرفة الثقات ١٩٣٦، أسد الغابة ٥/ ٤٣٨، الاستيعاب ٤/ ١٥٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٧، الإكمال ٧/ ٣٩٠، الإصابة ٦/ ٦٠١، المغني ٦٨٣٠، الأنساب ١٣/ ٢٨٩، طبقات ابن سعد ٢/ ٤٢، ٦٨، ٣/ ٥٧٣، البداية والنهاية ٤/ ٢٠، تاريخ الثقات ٤٦٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٣١٥.

سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة:[١] وأمه من ولد كعب بن سعد بن الحارث.

١٣١٥ ـ [واقد بن عبدالله بن عبد مناف اليربوعي:[٢] له صحبة].

باب الهاء

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الهاء]:

١٣١٦ ـ [خ م د ت ن ق] هانىء بن نيار بن عقبة بن عبيد بن عمرو بن كلاب:[٣] حليف لبني مجدعة، ويقال: حليف لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج، كنيته أبو بردة الأسلمي، شهد بدراً، وهو خال البراء بن عازب، مات سنة خمس وأربعين[٤].

١٤١٧ ـ هانىء أبو مالك:[٥] قدم على النبي ﷺ من اليمن فأسلم، ودعا له النبي ﷺ ومسح رأسه، ثم خرج إلى الشام مع يزيد بن أبي سفيان فنزلها إلى أن مات بدمشق سنة ثمان وستين، وهو جد خالد/ بن يزيد بن أبي مالك.

١٥١٨ ـ [د ن] هانىء بن يزيد الحارثي:[٦] والد شريح بن هانىء قال له النبي ﷺ: هل لك من ولد؟ قال: نعم: شريح وعبدالله ومسلم، قال: فمن أكبرهم؟ قال: شريح، قال: أنت أبو شريح.

١٤١٩ ـ [م د ت ن ق] هشام بن عامر الأنصاري:[٧] [ابن] عم أنس بن مالك، والد سعد

---

(١) الأسدي، الأزدي، الرقي، الجهني، أبو سالم، وأبو الشعثاء، وأبو سعيد، وأبو حاتم، توفي سنة ٩٠ تقريباً. تهذيب التهذيب ١١/١٠٠، تقريب التهذيب ٢/٣٢٨، الكاشف ٣/٢٣٢، تاريخ البخاري الكبير ٨/١٨٧، الجرح والتعديل ٩/٤٧، أسد الغابة ٥/٤٢٧، الاستيعاب ١/١٥٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٥، الإصابة ٦/٥٩٠، حلية الأولياء ٢/٢٣، طبقات ابن سعد ١/٢٩٢، تراجم الأحبار، البداية والنهاية ٥/٨٨، أسماء الصحابة الرواة ت ١٧٣.

(٢) الذيل على الكاشف رقم ١٦٤١، تعجيل المنفعة ١١٤٩، الجرح والتعديل ٩/٣٣.

(٣) تهذيب التهذيب ١١/٢٢، تقريب التهذيب ٢/٣١٥، تاريخ البخاري الكبير ٨/٢٢٧، تاريخ البخاري الصغير ١/٦٤،١٠٠، ١١٦، ٢٤٣، الجرح والتعديل ٩/٩٩، أسد الغابة ٥/٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٧، طبقات ابن سعد ٣/٤٥١، الإصابة ٦/٥٢٣، الاستيعاب ٤/١٥٣٥.

(٤) وقيل: سنة ٤١، أو بعدها.

(٥) الإصابة ٦/٢٧٨.

(٦) الضبابي، المذحجي. تهذيب التهذيب ١١/٢٣، الكاشف ٣/٢١٨، تاريخ البخاري الكبير ٨/٢٢٧، الجرح والتعديل ٩/١٠٠، أسد الغابة ٥/٣٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٧، الاستيعاب ٤/١٥٣٥، الإصابة ٦/٥٢٣، نقعة الصديان ت ٢٧١.

(٧) تهذيب التهذيب ١١/٤٢، تقريب التهذيب ٢/٣١٩، الكاشف ٣/٢٢٢، تاريخ البخاري الكبير =

ابن هشام، قتل يوم أحد شهيداً، وسعد بن هشام بن عامر. سكن البصرة.

١٤٢٠ ـ هشام بن حبيش الخزاعي:(١) له صحبة.

١٤٢١ ـ هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم السهمي:(٢) أخو عمرو بن العاص، قال النبي ﷺ: ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو، قتل هشام بن العاص بأجنادين، وكان من مهاجرة الحبشة، وأمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، وهو أصغر سناً من أخيه عمرو بن العاص.

١٤٢٢ ـ [م د ن] هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي:(٣) له صحبة، حديثه عند أهل المدينة والشام، سمع النبي ﷺ يقول: إن الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس [في الدنيا] ـ هكذا قال هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم [بن حزام، وقال عمرو بن دينار عن أبي يحيى عن خالد بن حكيم بن حزام: وحديث هشام بن عروة] بن عتبة بن زمعة القرشي، له صحبة.

١٤٢٣ ـ هشام بن عتبة بن زمعة القرشي: له صحبة.

١٤٢٤ ـ [حم] هبيب بن مغفل الطفاوي:(٤) له صحبة، عداده في أهل مصر.

١٤٢٥ ـ هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة:(٥) بدري، استشهد يوم بدر.

١٤٢٦ ـ هلال بن أمية بن واقف بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقعي:(٦) بدري.

= ٨/ ١٩١، الجرح والتعديل ٩/ ٦٣، أسد الغابة ٥/ ٤٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٠، طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٢، ٨/ ٤٣٦، الإصابة ٦/ ٥٤٣، الاستيعاب ٤/ ١٥٤١، أسماء الصحابة الرواة ت ١٩٧، نقعة الصديان ت ٢٧٣.

(١) الإصابة ٦/ ٢٨٥.

(٢) الإصابة ٦/ ٢٨٦.

(٣) الأسدي، المخزومي. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٨، الكاشف ٣/ ٢٢١، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١٩١، الجرح والتعديل ٩/ ٥٣، ٢٣٢، أسد الغابة ٥/ ٣٩٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٠، ٥/ ٣٩٨، الإصابة ٦/ ٥٣٨، الاستيعاب ٤/ ١٥٣٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧١.

(٤) تعجيل المنفعة ١١٣١، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٠١، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٠، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٢٥٧.

(٥) الإصابة ٦/ ٢٩٠.

(٦) الإصابة ٦/ ٢٨٩.

١٤٢٧ ـ [م ق] **هلال بن الحارث، أبو الحمراء**: [١] خادم رسول الله ﷺ، سكن حمص، وقد قيل: هانىء بن الحارث، سمعت مكحولاً يقول سمعت يحيي بن عبدالله البيروتي يقول سمعت جعفر بن أبان يقول سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الحمراء صاحب رسول الله ﷺ [اسمه] هلال بن الحارث.

١٤٢٨ ـ **هند بن أسماء بن حارثة بن هند الأسلمي**: [٢] بعثه النبي ﷺ إلى قومه يوم عاشوراء فقال: مرهم أن يصوموا هذا اليوم، حديثه عند ابنه حبيب بن هند.

١٤٢٩ ـ **هند [بن هند] بن [أبي] هالة التميمي**: [٣] يقال: إن [له] صحبة.

١٤٣٠ ـ **هاشم بن عتبة بن أبي وقاص**: [٤] ابن أخي سعد، له صحبة، قتل يوم صفين، تقدم ذكره، ومن زعم أنه هشام بن عتبة فقد وهم.

١٤٣١ ـ [د ن] **الهرماس بن زياد الباهلي**: [٥] من قيس عيلان، عداده في أهل اليمامة، رأى النبي ﷺ يخطب على ناقته العضباء يوم الأضحى، والعضباء التي يقطع من أذنها النصف فأكثر، والقصوى التي يقطع من أذنها الربع، [ثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد قال ثنا عكرمة بن عمار وذكر عن الهرماس بن زياد الباهلي قال: أبصرت رسول الله ﷺ وإني مردفي وراء (أبي) على جمل وأنا صبي صغير فرأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على ناقته العضباء بمنى].

١٤٣٢ ـ [د ق] **الهرماس بن حبيب العنبري**: [٦] له صحبة.

١٤٣٣ ـ **هالة بن أبي هالة التميمي**: [٧] ابن خديجة امرأة رسول الله ﷺ، [له صحبة].

---

(١) الحمصي. تهذيب التهذيب ١٢/٧٨، تقريب التهذيب ٢/٤١٣، أسد الغابة ٦/٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٠، الاستيعاب ٤/١٦٣٣، الكاشف ٣/٣٢٨، التاريخ الكبير ٩/٢٥، الجرح والتعديل ٩/٣٦٣، الإصابة ٧/٩٤، الكنى والأسماء ١/٢٥.

(٢) الإصابة ٦/٢٩٣.

(٣) الإصابة ٦/٢٩٤.

(٤) الإصابة ٦/٢٧٥.

(٥) أبو حدير، توفي بعد المائة. تهذيب التهذيب ١١/٢٨، تقريب التهذيب ٢/٣١٦، الكاشف ٣/٢١٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/٢٤٦، الجرح والتعديل ٩/١١٨، أسد الغابة ٥/٣٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٩، طبقات ابن سعد ٥/٥٥٣، الإصابة ٦/٥٣٢، الاستيعاب ٤/١٥٤٨.

(٦) التميمي، أبو حاتم. تهذيب التهذيب ١١/٢٧، تقريب التهذيب ٢/٣١٦، الكاشف ٣/٢١٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/٢٤٧، الجرح والتعديل ٩/٤٩٧، ميزان الاعتدال ٤/٢٩٥، لسان الميزان ٦/١٩٣، ٧/٤١٧، المغني ٦٧٤١، ديوان الضعفاء ٤٤٦١، ضعفاء ابن الجوزي ٣/١٧٣، الإصابة ٦/٥٨٢.

(٧) الإصابة ٦/٢٧٦.

١٤٣٤ ـ [حم] **هنيدة بن مغفل الغفاري:**(١) له صحبة، سكن مصر، أحسبه الذي يقال له: هبيب.

١٤٣٥ ـ [د ن] **هنيدة بن خالد الخزاعي:**(٢) له صحبة.

١٤٣٦ ـ [حم] **هند بن حارثة الأسلمي:**(٣) له صحبة، أخو أسماء بن حارثة، مات في ولاية معاوية.

١٤٣٧ ـ [ن]/ **هزال الأسلمي، أبو نعيم بن هزال:**(٤) له صحبة.

١٤٣٨ ـ [ق] **[هلال الأسلمي، أبو أم بلال بنت هلال الأسلمية].**(٥)

١٤٣٩ ـ **هداج أبو عبدالله:**(٦) أدرك الجاهلية، يروي عنه ابنه.

و[ممن روى عن النبي ﷺ]
من النساء ممن ابتدأ اسمها على الهاء

١٤٤٠ ـ [خ م د ت ن ق] **هند أم سلمة:**(٧) زوج النبي ﷺ [و] أم المؤمنين، اسمها

---

(١) تعجيل المنفعة ١١٣١، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٠١، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٠، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٢٥٧.

(٢) ربيب عمر بن الخطاب. تهذيب التهذيب ١١/ ٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٢، الكاشف ٣/ ٢٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٢٤٨، الجرح والتعديل ٩/ ٥٠٦، أسد الغابة ٥/ ٤٢٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٣، الإصابة ٦/ ٥٥٩، الاستيعاب ٤/ ١٥٤٩، نقعة الصديان ت ١٧٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٩١٠.

(٣) قيل: اسمه هند بن جارية الأسلمي. تعجيل المنفعة ١١٣٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٢٣٦، أسد الغابة ٥/ ٤١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٣، الإصابة ٦/ ٥٥٦، الاستيعاب ٤/ ٣٨٥.

(٤) هو هزال بن يزيد بن ذباب بن كليب بن عامر بن جذيمة بن مازن، أبو نعيم الأسلمي. تهذيب التهذيب ١١/ ٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٧، الكاشف ٣/ ٢٢٠، أسد الغابة ٥/ ٣٩٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٩، الإصابة ٦/ ٥٣٦، الاستيعاب ٤/ ١٥٣٨، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٥٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٦١.

(٥) هو هلال بن أبي هلال الأسلمي. تهذيب التهذيب ١١/ ٨٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٤، الكاشف ٣/ ٢٢٨، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٢٠٣، الجرح والتعديل ٩/ ٧٣، أسد الغابة ٥/ ٤١٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٢، الإصابة ٦/ ٥٤٨، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٨٢.

(٦) الإصابة ٦/ ٢٨٢، ومن لفظه: هداج الحنفي يعد في المدنيين.

(٧) المخزومية، القرشية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٧، أسد الغابة ٧/ ٢٨٩، أعلام النساء ٥/ ٢٢١، الاستيعاب ٤/ ١٩٢٠، تنوير قلوب المسلمين ٦٤، الدرر المنثورة ٥٣١، الإصابة ٨/ ١٥٠، الكاشف ٣/ ٤٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٥.

هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، تقدم ذكرنا لها، واسم أبي أمية [سهيل]، ماتت بعد الحسين بن علي [بن أبي طالب] في آخر سنة إحدى وستين حين جاءها نعيه.

١٤٤١ ـ هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية:(١) لها صحبة، أمها صفية بنت أبي عمرو ابن أمية.

١٤٤٢ ـ هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب [بن عبد مناف:(٢) أخت مسطح] من المهاجرات.

١٤٤٣ ـ هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس:(٣) امرأة أبي سفيان بن حرب، أم معاوية، أمها صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان.

١٤٤٤ ـ [خ م د ت ن ق] أم هانىء بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم:(٤) أخت علي، اسمها هند، ويقال: فاختة، وقد قيل: عاتكة.

١٤٤٥ ـ همينة بنت خالد بن أسعد بن عامر بن بياضة:(٥) امرأة خالد بن سعيد بن العاص، إسلامها قديم.

باب الياء

[قال أبو حاتم: وممن روى عن رسول الله ﷺ ممن ابتدأ اسمه على الياء]

١٤٤٦ ـ [د ت ن ق] يعلى بن مرة الثقفي العامري:(٦) جد عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، كنيته أبو المرازم، سكن الكوفة، ومن قال إنه يعلى بن سيابة فقد وهم.

١٤٤٧ ـ [خ د ت ن ق] يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن زيد بن مالك

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٠٥.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٠٢.

(٣) الإصابة ٨/ ٢٠٥.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٨.

(٥) الإصابة ٨/ ٢٠٢.

(٦) تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٨، الكاشف ٣/ ٢٩٦، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٤١٤، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠١، أسد الغابة ٥/ ٥٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٤، الإصابة ٦/ ٦٨٧، الاستيعاب ٤/ ١٥٨٧، ١٥٨٨، تاريخ ابن معين ٢/ ٤٦، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠٢، نقعة الصديان ت ٢١٢.

ابن حنظلة الثقفي:[١] حليف [لبني نوفل بن عبد مناف، وقد قيل]: لبني عبد شمس، عداده في أهل مكة، وهو الذي يقال له: يعلى ابن منية، أمية أبوه ومنية أمه، ومنية هي بنت غزوان ابن جابر بن نسيب بن وهب الحارثي امرأة من بني تميم، مولاة لقريش.

١٤٤٨ ـ [خت ت ن ق] **يعلى بن سيابة**:[٢] يقال: إن له صحبة.

١٤٤٩ ـ [خ ن ق] **يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو الأنصاري**:[٣] من بني مالك بن النجار، أخو زيد بن ثابت، قتل يوم اليمامة سنة ثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق، وقد قيل: إنه مات في طريقها، وكان أكبر من زيد بن ثابت.

١٤٥٠ ـ **يزيد بن ثابت الأنصاري**:[٤] من بني دينار بن النجار، أخو خزيمة بن ثابت.

١٤٥١ ـ **يزيد بن عبدالله بن الجراح**:[٥] أخو أبي عبيدة بن الجراح، له صحبة.

١٤٥٢ ـ [د ت ن] **يزيد بن الأسود الخزاعي العامري السوائي**:[٦] والد جابر بن يزيد بن الأسود، له صحبة، عداده في أهل مكة.

١٤٥٣ ـ **يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر**:[٧] وهو الذي يقال له: [يزيد] ابن قسحم، استشهد ببدر، ألقى التميرات من يده وقاتل حتى قتل.

---

(١) أبو خلف، وأبو خالد، وأبو صفوان، توفي في سنة بضع وأربعين. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٧، الكاشف ٣/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠١، أسد الغابة ٥/ ٥٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٤، العقد الثمين ٧/ ٤٧٨، الإصابة ٦/ ٦٨٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٠، الاستيعاب ٤/ ١٥٨٥، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٦٩، ٥/ ٥٣٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٦، نقعة الصديان ت ٢١٣.

(٢) قيل: هو يعلى بن مرة الثقفي، وسيابة أمه. تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٨، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٤، العقد الثمين ٧/ ٤٨٠، ٤٨١، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠، الإصابة ٦/ ٦٨٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٩٣، نقعة الصديان ت ٢١٢.

(٣) تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٣، الكاشف ٣/ ٢٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣١٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٤، ٤٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٠٦٦، أسد الغابة ٥/ ٤٨٠، الإصابة ٦/ ٦٤٩، الاستيعاب ٤/ ١٥٧٢، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٦، ٨/ ٤٥٣، معرفة الثقات ٢٠٠٧، تراجم الأحبار ٤/ ٢٩١، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٩٢.

(٤) الإصابة ٦/ ٣٣٧.

(٥) الإصابة ٦/ ٣٤٥.

(٦) قيل: يزيد بن أبي الأسود. تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٢. الكاشف ٣/ ٢٧٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣١٨، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٠، ٩/ ١٠٤٧، أسد الغابة ٥/ ٤٧٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٤، الإصابة ٦/ ٦٤٨، الأنساب ٣/ ٢٤٦، الاستيعاب ٤/ ١٥٧١، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٤، العقد الثمين ٧/ ٤٦٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٨٥.

(٧) الإصابة ٦/ ٣٣٨.

١٤٥٤ ـ [ت] يزيد بن نعامة الضبي:[(١)] له صحبة.

١٤٥٥ ـ يزيد بن مالك، أبو سبرة الجعفي:[(٢)] له صحبة.

١٤٥٦ ـ [حم] يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري:[(٣)] جد خالد بن عبدالله القسري والي العراق، قال له النبي ﷺ: يا يزيد بن أسد! أحب للناس ما تحب لنفسك، صحابي، سكن الشام، لا يعرف له إلا هذا الحديث الواحد.

١٤٥٧ ـ يزيد بن معاوية البكائي:[(٤)] له صحبة.

١٤٥٨ ـ [د ت ن ق] يزيد بن شيبان:[(٥)] له صحبة.

١٤٥٩ ـ يزيد بن مربع الأنصاري:[(٦)] من بني دينار بن النجار، له صحبة.

١٤٦٠ ـ يزيد بن السكن الأنصاري:[(٧)] له صحبة.

١٤٦١ ـ يزيد بن خارجة الأنصاري:[(٨)] له صحبة.

١٤٦٢ ـ [ق] يزيد بن أبي سفيان بن حرب:[(٩)] أخو معاوية، وكان من أمراء الأجناد بالشام بعد أبي عبيدة بن الجراح، وكان أبوه تحت رايته بالشام، كنيته أبو خالد، أمه زينب بنت نوفل بن خلف من بني كنانة، مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة،

---

(١) أبو مودود. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢، الكاشف ٣/ ٢٨٧، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣٦٣، ٩/ ١٣٨، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٢، أسد الغابة ٥/ ٥١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤١، الإصابة ٦/ ٦٧٥، الاستيعاب ٤/ ١٥٨٠، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٧٨.

(٢) الإصابة ٦/ ٣٤٦.

(٣) الذيل على الكاشف رقم ١٦٩٠، تعجيل المنفعة ١١٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣١٧، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٢٣، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥١، أسد الغابة ٥/ ٤٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٤، الإصابة ٦/ ٦٤٦، الاستيعاب ٤/ ١٥٧٠.

(٤) العامري. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧١، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣٥٥، الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٦، أسد الغابة ٥/ ٥٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٠، الإصابة ٦/ ٦٧٢.

(٥) الأزدي، الديلمي. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٦، الكاشف ٣/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٠، أسد الغابة ٥/ ٤٩٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٨، الإصابة ٦/ ٦٦٥، الاستيعاب ٤/ ١٥٧٧.

(٦) الإصابة ٦/ ٣٤٦.

(٧) الإصابة ٦/ ٣٤١.

(٨) الإصابة ٦/ ٣٣٩.

(٩) أبو خالد. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٥، الكاشف ٣/ ٢٧٨، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥٢، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧١، أسد الغابة ٣/ ٢٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٧، الإصابة ٦/ ٦٥٨، البداية والنهاية ٧/ ٩٥، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٨، الاستيعاب ٤/ ١٥٧٥، شذرات الذهب ١/ ٢٤، ٣٠، ٣٧، العبر ١/ ١٥، ٢٢، ٢٣، العقد الثمين ٧/ ٤٦٢.

وكان من أمراء الأجناد أيام أبي بكر [فلما مات ولى عمر أخاه معاوية مكانه].

١٤٦٣ ـ **يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي**:(١) له صحبة.

١٤٦٤ ـ[د] **يزيد بن عامر السوائي، أبو حاجز**:(٢) كان مع المشركين يوم حنين ثم أسلم.

١٤٦٥ ـ [حم] **يزيد [بن] الأخنس السلمي**:(٣) له صحبة، روى عنه أبو أمامة الباهلي.

١٤٧٦ ـ [د ت] **يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي**:(٤) له صحبة.

١٤٦٧ ـ **يزيد بن رقيش**:(٥) يقال: إن له صحبة.

١٤٦٨ ـ **يزيد بن شجرة الرهاوي**:(٦) يقال: إن له صحبة، قتل غازياً سنة خمس وخمسين.

١٤٦٩ ـ [ت] **يزيد بن سلمة الجعفي**:(٧) له صحبة.

١٤٧٠ ـ **يزيد بن ثعلبة الأنصاري**:(٨) له صحبة.

١٤٧١ ـ **يزيد بن عتر النميري**:(٩) وفد إلى النبي ﷺ.

١٤٧١ م ـ **يزيد بن بهرام**(١٠): وقد قال سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن نمران قال: رأيت رجلاً بتبوك مقعداً، قال: مررت بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي فقال: اللهم اقطع أثره! فما مشيت عليهما بعد، يقال: إن اسم المقعد هذا يزيد بن بهرام.

---

(١) الإصابة ٦/ ٣٤٢.

(٢) العامري الحجازي. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٦، الكاشف ٣/ ٢٨١، الجرح والتعديل ٤/ ٢٨١، أسد الغابة ٥/ ٤٩٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٨، الاستيعاب ٤/ ١٥٧٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٣١.

(٣) أبو معن. الذيل على الكاشف رقم ١٦٨٩، تعجيل المنفعة ١١٧٨، الجرح والتعديل ٤/ ٢٥١، أسد الغابة ٥/ ٤٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٤، الإصابة ٦/ ٦٤٦، الاستيعاب ٤/ ١٥٧٠، الأنساب ٣/ ٢٦٨.

(٤) أبو السائب. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٥، أسد الغابة ٥/ ٤٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٧، الإصابة ٦/ ٦٥٨، الاستيعاب ٤/ ١٥٧٦.

(٥) الإصابة ٦/ ٣٤٠.

(٦) الإصابة ٦/ ٣٤٣.

(٧) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٥، الكاشف ٣/ ٢٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣٤٠، أسد الغابة ٥/ ٤٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٧، الإصابة ٦/ ٦٦٠، الاستيعاب ٤/ ١٥٧٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٦٥٩.

(٨) الإصابة ٦/ ٣٣٧.

(٩) الإصابة ٦/ ٣٤٥.

(١٠) الإصابة ٦/ ٣٣٧.

١٤٧٢ ـ **هلب والد قبيصة بن هلب، اسمه يزيد بن قنافة الطائي**:[١] له صحبة.

١٤٧٣ ـ [د ت ن ق] **يوسف بن عبدالله بن سلام**:[٢] قال: رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة وقال: هذه إدام هذه، إلا أني/ لست بالمعتمد على إسناد خبر يوسف، ومات [يوسف بن عبدالله بن سلام] في خلافة عمر بن عبد العزيز، [كنيته أبو يعقوب].

١٤٧٤ ـ **يحيى بن عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام**:[٣] أبوه بدري، وله صحبة.

١٤٧٥ ـ **يحيى بن هند بن حارثة**:[٤] من أصحاب الحديبية.

١٤٧٦ ـ [ق] **يحيى بن أسعد بن زرارة الأنصاري**:[٥] له صحبة.

١٤٧٧ ـ **يسار مولى رسول الله ﷺ**:[٦] أصابه رسول الله ﷺ في غزوة من غزواته فأعتقه، وهو الذي قتله العرنيون الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ وقطعوا يديه ورجليه وسملوا عينه وغرزوا الشوك في لسانه حتى مات.

١٤٧٨ ـ **يسار أبو ليلى**:[٧] [من الأنصار، من بني عمرو بن عوف، وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى]، سكن الكوفة، وقد قيل: إن اسم أبي ليلى داود بن بلال بن أحيحة ابن الجلاح.

١٤٧٩ ـ [د ت] **يسار بن عبد، أبو عزة الهذلي**:[٨] من بني لحيان بن هذيل، سكن البصرة، وحديثه عند أبي المليح.

---

(١) الإصابة ٦/ ٣٤٦.

(٢) الإسرائيلي، المدني. تهذيب التهذيب ١/ ٤١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨١، الكاشف ٣/ ٢٩٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣٧١، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٥، أسد الغابة ٥/ ٥٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٥، الإصابة ٦/ ٦٩١، الاستيعاب ٤/ ١٥٩٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٩، الاستبصار ١٩٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٥٥.

(٣) الإصابة ٦/ ٣٣٥، أسد الغابة ٥/ ١٠١.

(٤) الأسلمي. تعجيل المنفعة ١١٧٦، الجرح والتعديل ٩/ ١٩٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣١٠.

(٥) المدني. تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٢، الكاشف ٣/ ٢٤٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦١، نقعة الصديان ت ١٧٥.

(٦) الإصابة ٦/ ٣٥١.

(٧) الإصابة ٧/ ١٦٦.

(٨) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٣، الكاشف ٣/ ٢٨٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٤١٩، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٥، أسد الغابة ٥/ ٥١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٢، الإصابة ٦/ ٣٨٠، الاستيعاب ٤/ ١٥٨٢.

١٤٨٠ ـ [حم] **يسار بن سبع، أبو الغادية الجهني**:(١) له صحبة.

١٤٨١ ـ **ياسر بن سويد**:(٢) بعثه النبي ﷺ في سرية ودعا له ولامرأته، حديثه عند ابنه مسرع [بن ياسر، من حديث ابنه عبدالله بن مسرع]، وهؤلاء من أهل الرهاء.

١٤٨٢ ـ **يعمر أبو أبي خزامة**:(٣) من بني الحارث بن سعد، له صحبة.

١٤٨٣ ـ **يسير**:(٤) شيخ، سمع النبي ﷺ يقول: لا يأتيك من الحياء إلا الخير، روى [عنه] حميد بن عبد الرحمن [بن عوف] ولكن في إسناد خبره داود الأودي.

١٤٨٤ ـ [ق] **يزداد بن فساة**:(٥) يقال: إن له صحبة، إلا أني لست أحتج بخبر زمعة بن صالح.

١٤٨٥ ـ [د ن ق] **يعيش بن طخفة الغفاري**:(٦) له صحبة، سكن الصفر.

١٤٨٦ ـ [د] **يسيرة**:(٧) امرأة من المهاجرات، حديثها: واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات ومستنطقات.

باب الكنى

[وممن روى عن النبي ﷺ ممن يعرف بالكنى].

١٤٨٧ ـ أبو سعيد بن المعلى بن لوذان [بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة] ابن حبيب بن عبد [حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم الأنصاري:(٨) مات سنة أربع

---

(١) المزني، الشامي. تعجيل المنفعة ١١٩٨، ١٣٦٤، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٤٢٠، تاريخ البخاري الصغير ١/ ١٦٠، الجرح والتعديل ٩/ ١٣١٧.

(٢) الإصابة ٦/ ٣٣٣، ومن لفظه: الجهني.

(٣) الإصابة ٦/ ٣٥٤.

(٤) الأصابة ٦/ ٣٥٢.

(٥) قيل: اسمه يزداد بن فساءة الفارسي، اليماني. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٥١، ٢/ ٣٦١، الجرح والتعديل ٤/ ٣١٠، ٩/ ١٣٤٠، أسد الغابة ٣/ ٤٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣٣، الإصابة ٦/ ٦٩٧.

(٦) توفي بعد الـ ٦٠. تقريب التهذيب ١/ ٣٧٧، ٢/ ٣٧٩، الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٩، تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٤٢٣، ٤٢٤.

(٧) الأنصارية، أم ياسر، وأم حميضة، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٥٨، أسد الغابة ٧/ ٢٩٦، أعلام النساء ٥/ ٢٩٩، الاستيعاب ٤/ ٩٢٤، الإصابة ٨/ ١٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٢، الكاشف ٣/ ٤٨٣، حلية الأولياء ٢/ ٦٨.

(٨) راجع: رافع بن المعلى بن لوذان من هذا الجزء.

وسبعين، وهو أخو هلال بن المعلى] بن لوذان [الذي] قتل ببدر، وقد قيل: إن اسمه رافع، وقد ذكرناه في باب الراء.

١٤٨٨ ـ أبو سفيان بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن [مالك بن] كبير بن غنم:[١] بدري.

١٤٨٩ ـ [خ م د ت ن ق خم] أبو بردة بن قيس:[٢] أخو أبي موسى الأشعري.

١٤٩٠ ـ [م د ت ن ق] أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي:[٣] والد عبدالله بن أبي أمامة.

١٤٩١ ـ [خ م د ن] أبو بشير الساعدي المازني الأنصاري.[٤]

١٤٩٢ ـ [حم د ي] أبو مويهبة] مولى رسول الله ﷺ[٥].

١٤٩٣ ـ [د ن ق] أبو السمح: :[٦] خادم رسول الله ﷺ.

١٤٩٤ ـ [حم] أبو ثعلبة الأشجعي.[٧]

١٤٩٥ ـ أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود:[٨] المقيد في ذات الله، مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، [و] أمه فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف.

١٤٩٦ ـ أبو تحيا الأنصاري.[٩]

١٤٩٧ ـ أبو المليح بن عروة بن مسعود بن معتب:[١٠] له صحبة، أمه رائطة بنت عمرو بن معتب.

---

(١) الإصابة ٧/ ٨٨.
(٢) تعجيل المنفعة ١٢٣٦.
(٣) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٢، أسد الغابة ٦/ ١٧، الاستيعاب ٤/ ١٠٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٨، الاستبصار ٢٥١، الإصابة ٧/ ١٩، التاريخ الكبير ٩/ ٣.
(٤) قيل: اسمه قيس بن عبيد. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٥، التاريخ الكبير ٩/ ١٥، أسد الغابة ٦/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥١، الاستيعاب ٤/ ١٦١٠، طبقات ابن سعد، ٨/ ٣١٨، ٤٢٣ الاستبصار ٣٣٨، الكاشف ٣/ ٣١٣، المغني ٢٨٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٧، الإصابة ٧/ ٤١.
(٥) المزني. تعجيل المنفعة ١٤٠٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٤.
(٦) قيل: اسمه إياد. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣١.
(٧) التاريخ الكبير ٩/ ١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٣، الإصابة ٧/ ٥٧، الذيل على الكاشف ١٧٧٢، تعجيل المنفعة ١٢٤٣، أسد الغابة ٦/ ٤٣، الاستيعاب ٤/ ١٦١٧.
(٨) الإصابة ٦/ ٣٣، أسد الغابة ٥/ ١٦١.
(٩) الإصابة ٧/ ٢٥.
(١٠) الإصابة ٧/ ١٨٠.

١٤٩٨ ـ أبو حثمة العدوي.[١]

١٤٩٩ ـ أبو سنان بن محصن:[٢] أخو عكاشة بن محصن.

١٥٠٠ ـ أبو حاضر:[٣] حديثه عند أهل البصرة.

١٥٠١ ـ [ق] أبو عنبة الخولاني:[٤] له صحبة.

١٥٠٢ ـ أبو خلاد:[٥] حديثه عند أهل الشام.

١٥٠٣ ـ [حم] أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ.[٦]

١٥٠٤ ـ [خت] أبو الشموس البلوي:[٧] يقال: إن له صحبة.

١٥٠٥ ـ أبو الدحداح الأنصاري.[٨]

١٥٠٦ ـ [ق] أبو عبد الرحمن الجهني:[٩] له صحبة.

١٥٠٧ ـ [د] أبو نملة الأنصاري.[١٠]

١٥٠٨ ـ أبو مريم السلولي:[١١] له صحبة.

---

(١) الإصابة ٧/ ٤١، ومن لفظه: أبو حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر القرشي العدوي، أخو جهم.

(٢) الإصابة ٧/ ٩٢.

(٣) الإصابة ٧/ ٤٠.

(٤) قيل: اسمه عبدالله بن عنبة، أو عمارة بن عنبة. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٧، التاريخ الكبير ٩/ ٦١، أسد الغابة ٦/ ٢٣٣، الاستيعاب ٤/ ١٧٢٢، الكاشف ٣/ ٣٦٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٠، الإصابة ٧/ ٢٩٢، الكنى والأسماء ١/ ٤٦.

(٥) اسمه: عبد الرحمن بن زهير الرعيني. تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤١٨، أسد الغابة ٦/ ٩٢، الاستيعاب ١٦٤٠، الكاشف ٣/ ٣٣٢، الإصابة ٨/ ٥٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦٢.

(٦) قيل: اسمه أحمر. تعجيل المنفعة ١٣٤٧.

(٧) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٥.

(٨) الإصابة ٧/ ١٠٠.

(٩) قيل: اسمه زيد. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٦، أسد الغابة ٦/ ١٩٧، الاستيعاب ٤/ ١٧٠٧، الكاشف ٣/ ٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤٠٢، الإصابة ٧/ ٢٦١، الكنى والأسماء ١/ ٤٢.

(١٠) تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٢، أسد الغابة ٦/ ٣١٥، الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦، الكاشف ٣/ ٣٨٤، الإصابة ٧/ ٤١٦، الكنى والأسماء ١/ ٥٨، ٩١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٩.

(١١) هو: مالك بن ربيعة، أو: ابن خراش. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٢، أسد الغابة ٦/ ٢٨٥، الاستيعاب ٤/ ١٧٥٥، الإصابة ٧/ ٣٧٢، الكنى والأسماء ١/ ٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٢.

١٥٠٩ ـ [د] أبو ريمة الأنصاري.(١)

١٥١٠ ـ [ن ق] أبو كاهل الأسدي:(٢) له صحبة.

١٥١١ ـ أبو الرداد الليثي:(٣) كان يسكن المدينة، من بني ليث.

١٥١٢ ـ [ن] أبو نجيلة البجلي:(٤) يقال: إن له صحبة.

١٥١٣ ـ [د] أبو خراش السلمي:(٥) ويقال: الأسلمي، واسمه حدرد.

١٥١٤ ـ أبو أذينة الصدفي.(٦)

١٥١٥ ـ [ن] أبو شهم:(٧) يقال: إن له صحبة.

١٥١٦ ـ أبو الحجاج الثمالي.(٨)

١٥١٧ ـ أبو حميضة المزني:(٩) له صحبة.

١٥١٨ ـ أبو سيلان:(١٠) يقال: إن له صحبة.

١٥١٩ ـ أبو خزيمة بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم:(١١) بدري.

١٥٢٠ ـ [خت] أبو لاس الخزاعي.(١٢)

---

(١) قيل: أبو رمثة الأنصاري. تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٣.

(٢) قيل: اسمه قيس بن عائذ، وقيل: عبدالله بن مالك، الأحمسي، البجلي. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٥، أسد الغابة ٦/ ٢٦٠، الاستيعاب ٤/ ١٧٣٨، الكاشف ٣/ ٣٧٠، الإصابة ٧/ ٣٤٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٦، الكنى والأسماء ١/ ٥٠، التاريخ الكبير ٩/ ٨٧.

(٣) قيل: الرداد الليثي. الإصابة ٧/ ٦٦.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٠، أسد الغابة ٦/ ٣١٣، الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥، الكاشف ٣/ ٤٨٣، الإصابة ٧/ ٤١٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٨، التاريخ الكبير ٩/ ٧٦.

(٥) هو حدرد بن أبي حدرد، أبو خراش السلمي، ويقال: الأسلمي. تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٧، تقريب التهذيب ١/ ١٥٦، الكاشف ١/ ٢٠٩، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٩٤، أسد الغابة ١/ ٤٦٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، الإصابة ٢/ ٤٢، الاستيعاب ١/ ٤٠٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٧٩.

(٦) الإصابة ٧/ ٤.

(٧) اسمه: يزيد بن أبي شيبة. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٥.

(٨) الإصابة ٧/ ٤١.

(٩) الإصابة ٧/ ٤٦.

(١٠) الإصابة ٧/ ٩٥.

(١١) الإصابة ٧/ ٥١.

(١٢) المزني. تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٨، الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٩، أسد الغابة ٦/ ٢٦٥، الاستيعاب ٤/ ١٧٣٩، الكاشف ٣/ ٣٨٩، الإصابة ٧/ ٣٤٩، الكنى والأسماء ١/ ٦٢، الخلاصة ٣/ ٢٥٣، التاريخ الكبير ٩/ ٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٧، العقد الثمين ٨/ ١١١، =

١٥٢١ ـ أبو شيبة الأنصاري الخدري. (١)

١٥٢٢ ـ أبو مجيبة. (٢)

١٥٢٣ ـ [ت] أبو حاتم المزني. (٣)

١٥٢٤ ـ أبو رهم الغفاري. (٤)

١٥٢٥ ـ أبو ليلى [الخزاعي]. (٥)

١٥٢٦ ـ [حم] أبو هند الأشجعي. (٦)

١٥٢٧ ـ أبو طريف الهذلي. (٧)

١٥٢٨ ـ [ق] أبو زهير بن معاذ الثقفي: (٨) **والد ابن أبي زهير، كان في الوفد.**

١٥٢٩ ـ أبو أمية: (٩) **أخو بني جعدة.**

١٥٣٠ ـ [حم] أبو صخر العقيلي. (١٠)

١٥٣١ ـ أبو بهيسة الفزاري. (١١)

١٥٣٢ ـ أبو خيرة العبدي الصباحي. (١٢)

= تبصير المنتبه ٣/ ١٢٢٥.

(١) الإصابة ٧/ ١٠٠.

(٢) الباهلي. تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٧، أسد الغابة ٦/ ٢٧٦، الاستيعاب ٤/ ١٧٥٤، الإصابة ٧/ ٢٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠٠.

(٣) قيل: اسمه عقيل بن مقرن، تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٩، أسد الغابة ٦/ ٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٦، الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٣، الاستيعاب ٤/ ١٦٢٥، الكاشف ٣/ ٣٢٤، الإصابة ٧/ ٨١، التاريخ الكبير ٩/ ٢٦، الكنى والأسماء ٢٥.

(٤) هو كلثوم بن الحصين بن خلف. تقدم برقم ١١٦٩ صفحة ٤٢٧.

(٥) الإصابة ٧/ ١٦٧.

(٦) هو النعمان بن أشيم الكوفي. تعجيل المنفعة ١٤١٩. الكنى والأسماء ٢/ ١٥٥، التاريخ الكبير ٥/ ٨٨.

(٧) الإصابة ٧/ ١١٥.

(٨) قيل: هو معاذ بن رباح، وقيل: عمارة بن رؤيبة. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٥، الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٤، التاريخ الكبير ٩/ ٣٣.

(٩) الإصابة ٧/ ١٠،١١.

(١٠) تعجيل المنفعة ١٣١٤.

(١١) قيل: اسمه عمير. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٢، أسد الغابة ٢/ ٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٢، الاستيعاب ٤/ ١٦١٥، الإصابة ٧/ ٤٦.

(١٢) الإصابة ٧/ ٥٣.

١٥٣٣ ـ [ن] أبو سلمى:[١] راعي رسول الله.

و[ممن روى عن رسول الله ﷺ]
من النساء من تعرف بالكنية ولم يعرف لها اسم:

١٥٣٤ ـ [خ م د ت ن] أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف:[٢] كانت تحت زيد بن حارثة، ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف [وهي أم إبراهيم وحميد ابني عبد الرحمن بن عوف]، ثم تزوجها الزبير بن العوام، ثم تزوجها عمرو بن العاص.

١٥٣٥ ـ أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس:[٣] لها صحبة.

١٥٣٦ ـ أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو:[٤] يقال: إن لها صحبة.

١٥٣٧ ـ [خ م ت ن ق] أم قيس بنت محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم:[٥] أخت عكاشة بن محصن.

١٥٣٨ ـ أم عبد الله:[٦] من بني زهرة.

١٥٣٩ ـ أم أسيد الأنصارية.[٧]

١٥٤٠ ـ [ن] أم كرز الخزاعية:[٨] لها صحبة.

١٥٤١ ـ [د ق] أم أيوب بنت قيس بن سعد بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس، الخزرجي.[٩]

١٥٤٢ ـ أم بشر بنت البراء بن معرور.[١٠]

---

(١) قيل: اسمه حريث. تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٠
(٢) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤.
(٣) الإصابة ٨/ ٢٧٤.
(٤) الإصابة ٨/ ٢٧٤.
(٥) الأسدية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١١٥.
(٦) الإصابة ٨/ ٢٥٥.
(٧) الإصابة ٨/ ٢١١.
(٨) الكعبية، المكية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣.
(٩) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٢٣.
(١٠) الإصابة ٨/ ٢١٥.

١٥٤٣ ـ [م ن ق] أم مبشر:[١] امرأة زيد بن حارثة، روى عنها جابر بن عبدالله.

١٥٤٤ ـ [حم] أم إسحاق الغنوية.[٢]

١٥٤٥ ـ [خ] أم رومان أم عائشة، امرأة أبي بكر الصديق، وهي بنت عمير بن عبد مناف ابن دهمان بن غنم بن مالك بن كنانة.[٣]

١٥٤٦ ـ [د ت] أم فروة بنت أبي قحافة:[٤] أخت أبي بكر، لها صحبة.

١٥٤٧ ـ [ق] أم بلال الأسلمية.[٥]

١٥٤٨ ـ أم حفيد بنت الحارث بن حزن:[٦] أخت أم الفضل، لها صحبة.

١٥٤٩ ـ [د ق] أم جندب الأزدية.[٧]

١٥٥٠ ـ [حم] أم الطفيل:[٨] امرأة أبي بن كعب.

١٥٥١ ـ أم سباع بنت كرز، الخزاعية.[٩]

١٥٥٢ ـ [ق] أم أيمن:[١٠] سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما الأسود لفرجه وبطنه، روى عنها علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، ولها قصة طويلة من حديث الأوزاعي عن واصل الأحدب، ليس هذا موضعه.

١٥٥٣ ـ أم سعد بنت سعد بن الربيع:[١١] امرأة زيد بن ثابت، وهي أم خارجة بنت زيد بن ثابت.

١٥٥٤ ـ أم أبي أمامة بن سهل بن حنيف.[١٢]

١٥٥٥ ـ [حم] أم حميد:[١٣] امرأة أبي حميد الساعدي.

---

(١) قيل: اسمها جهينة بنت صيفي بن صخر. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤، أسماء الصحابة الرواة ت ١٨٠.

(٢) تعجيل المنفعة ١٦٦٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٩٢.

(٣) الفراسية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠٠٨.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٤٢٥.

(٥) هي: أم بلال بنت هلال الأسلمية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩.

(٦) الإصابة ٨/ ٢٢٣.

(٧) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧٤.

(٨) الأنصارية. تعجيل المنفعة ١٦٧٣، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠١٢.

(٩) الإصابة ٨/ ٢٣٨.

(١٠) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١.

(١١) الإصابة ٨/ ٢٣٨.

(١٢) أسد الغابة ٥/ ٥٦٦.

(١٣) تعجيل المنفعة ١٦٦٧، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠٠٩.

١٥٥٦ ـ أم عامر بنت يزيد بن السكن.[١]

١٥٥٧ ـ أم معبد:[٢] زوج كعب بن مالك السلمي، لها صحبة.

١٥٥٨ ـ [د] أم العلاء الأنصارية.[٣]

١٥٥٩ ـ [د ت ق] أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عبيد النجاري:[٤] لها صحبة.

١٥٦٠ ـ [خ م ت ن] أم سليم بنت ملحان:[٥] أم أنس بن مالك، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب، وقد قيل: إن اسم أم سليم أنيقة، ولا يصح ذلك عندي.

١٥٦١ ـ [خ م د ن] أم حرام بنت ملحان:[٦] أختها، لها صحبة.

١٥٦٢ ـ أم حبيبة:[٧] مولاة أم عطية الأنصارية.

١٥٦٣ ـ أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم:[٨] يقال: إن لها صحبة، وقد هاجرت وماتت في خلافة عثمان.

١٥٦٤ ـ أم حبيبة بنت العباس بن عبد المطلب.[٩]

١٥٦٥ ـ [د ت ن] أم بجيد:[١٠] من المبائعات.

١٥٦٦ ـ أم عبدالله:[١١] امرأة كعب بن مالك وهي بنت عبدالله بن أنيس.

---

(١) تعجيل المنفعة ١٦٧٤، أسماء الصحابة الرواة ت ١٠١٥.

(٢) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٥١.

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٧٥.

(٤) قيل: اسمها سلمى بنت قيس بن عمرو. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٥١.

(٥) قيل: اسمها سهلة، وقيل: رميلة، وقيل: رميثة، وقيل: مليكة، وقيل: أنيسة. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، أعلام النساء ١/ ٤٠٣، ٢/ ٢٥٦، الدر المنثور ٢٠٨، الاستيعاب ٤/ ١٨٤٦، الإصابة ٧/ ٦٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٠، حلية الأولياء ٩/ ٥٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، أسماء الصحابة الرواة ت ١٥٣.

(٦) الانصارية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، أسماء الصحابة الرواة ت ٢٤٩، نقعة الصديان ت ١٩٧.

(٧) الإصابة ٨/ ٢٢٢.

(٨) الإصابة ٨/ ٢٢٥.

(٩) الإصابة ٨/ ٢٢١.

(١٠) الأنصارية. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩، أسماء الصحابة الرواة ت ٣٠١، تهذيب مستمر الأوهام ب ٢٦.

(١١) الإصابة ٨/ ٢٥٥.

١٥٦٧ ـ [ق] أم حكيم بنت وداع.[١]

١٥٦٨ ـ أم عبدالله بنت أوس بن الثابت الأنصاري:[٢] لها صحبة.

١٥٦٩ ـ [خ م ت ن ق] أم شريك:[٣] روى عنها جابر بن عبدالله.

١٥٧٠ ـ أم فروة:[٤] [جدة القاسم بن غنام، وكانت من المبائعات].

١٥٧١ ـ [م د ت ن ق] أم الحصين الأحمسية.[٥]

١٥٧٢ ـ [د] أم ورقة بنت نوفل:[٦] يقال: إن لها صحبة.

١٥٧٣ ـ أم ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي:[٧] لها صحبة.

١٥٧٤ ـ أم حفيد بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعي.

١٥٧٥ ـ أم سليم بنت أبي حكيم.[٨]

١٥٧٦ ـ أم قيس الهذلية.[٩]

١٥٧٧ ـ أم سفيان بنت الضحاك، السلمية:[١٠] جدة منصور ابن صفية، عداده في أهل مكة.

١٥٧٨ ـ أم سنبلة.[١١]

---

(١) قيل: هي أم حكيم بنت سلمة بن وداع. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١.
(٢) الإصابة ٨/ ٢٥٤.
(٣) قيل: اسمها غزية، وقيل: غزيلة، العامرية، الدوسية. وقيل: هي الواهبة نفسها للنبي ﷺ. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، أسد الغابة ٧/ ٢١١، أعلام النساء ٤/ ٩، الاستيعاب ٤/ ١٨٨٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٢، الإصابة ٨/ ٤٤، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، أسماء الصحابة الرواة ت ٩٧٢.
(٤) الإصابة ٨/ ٢٦٦.
(٥) تهذيب التهذيب ٢/ ٤٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠، أسد الغابة ٧/ ٣١٨، أعلام النساء ١/ ٢٢٣، الاستيعاب ٤/ ١٩٣١، الإصابة ٨/ ١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٧، الكاشف ٣/ ٤٨٧، أسماء الصحابة الرواة ت ٢١٨.
(٦) هي: أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث بن نوفل الأنصارية، ويقال لها: أم ورقة بنت نوفل نسبت إلى جدها. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٦، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٤٦.
(٧) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٨.
(٨) الإصابة ٨/ ٢٤٢.
(٩) الإصابة ٨/ ٢٦٩.
(١٠) الإصابة ٨/ ٢٤٠.
(١١) الإصابة ٨/ ٢٤٥.

١٥٧٩ ـ أم سنان الأسلمية .[١]

١٥٨٠ ـ أم مطاع الأسلمية .[٢]

١٥٨١ ـ [ن] أم كرز الكعبية .[٣]

١٥٨٢ ـ أم سعد بنت عمرو، الجحمية .[٤]

١٥٨٣ ـ [حم] أم طارق :[٥] مولاة سعد .

١٥٨٤ ـ أم عبد بنت الحارث بن يزيد الهذلي .[٦]

١٥٨٥ ـ [م د ن] أم عبدالله :[٧] امرأة أبي موسى الأشعري .

١٥٨٦ ـ أم عامر بنت سويد .[٨]

١٥٨٧ ـ [أم الغادية] .[٩]

١٥٨٨ ـ أم ليلى الأنصارية .[١٠]

١٥٨٩ ـ أم معبد مولاة قرظة بن كعب .[١١]

١٥٩٠ ـ [م] أم مالك الأنصارية .[١٢]

١٥٩١ ـ أم معاذ الأنصارية .[١٣]

١٥٩٢ ـ [أم] المنذر العدوية .[١٤]

١٥٩٣ ـ [د ن ق] أم هشام بنت حارثة بن النعمان .[١٥]

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٤٤ .
(٢) الإصابة ٨/ ٢٨٠ .
(٣) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٧ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣ ، أسماء الصحابة الرواة ت ١٨٢ .
(٤) الإصابة ٨/ ٢٣٩ .
(٥) تعجيل المنفعة ٢/ ١٦٧ ، أسماء الصحابة الرواة ت ٥٣٧ .
(٦) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٤٥ . أسد الغابة ٥/ ٦٠١ ، الإصابة ٨/ ٢٥٧ .
(٧) هي : أم عبدالله بنت أبي دومة ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٣ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢ .
(٨) الإصابة ٨/ ٢٥٣ .
(٩) الإصابة ٨/ ٢٦٥ .
(١٠) الإصابة ٨/ ٢٧٧ .
(١١) الإصابة ٨/ ٢٨٢ .
(١٢) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٨ . تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤ .
(١٣) الإصابة ٨/ ٢٨٠ .
(١٤) أسد الغابة ٥/ ٦٢١ ، وفيه : الأنصارية .
(١٥) الأنصارية ، النجارية . تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨١ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٦ . أسماء الصحابة الرواة ت ١٧٩ .

١٥٩٤ ـ أم هانىء الأنصارية.[١]

١٥٩٥ ـ أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب:[٢] بنت عم رسول الله ﷺ، اختلفوا في اسمها فمنهم من قال: عمارة، ومنهم [من] قال: أمامة، وقد قيل: أم الفضل.

صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

قال أبو حاتم: قد أملينا ما حضرنا من ذكر من روى عن رسول الله ﷺ وفصلناهم على الحروف المعجمة ليسهل الوقوف على البغية عند القصد فيه مما أرجو أن يكون فيه غنية للمتأمل إذا تأمله ممن ينتحل الفقه والحديث معاً، وأغضينا عن ذكر التوصيف فيه لأن الغرض منهم اللقي على ما فصلنا، ثم إنا ذاكرون بعد هؤلاء أسماء التابعين [ونفصل أسماءهم فصلاً فصلاً من المشرق والمغرب في الأقاليم]. طبقة طبقة ثقاتهم [دون ضعفائهم] وعدولهم دون متروكهم إن شاء الله قضا ذلك وشاء وبه التوفيق [لا إله إلا هو. آخر كتاب الصحابة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد خاتم النبيين. يتلوه بمنٍّ الله في أول الجزء الذي يليه كتاب التابعين].

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٨٧.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٨٩.

فهرس المحتويات

ترجمة المؤلف ٣
مقدمة المؤلف ٧
ذكر الحث على لزوم سنن المصطفى ﷺ ٨
ذكر الحث على نشر العلم إذ هو من خير ما يخلف المرء بعده ١٠
ذكرالخبر الدال على استحباب حفظ تاريخ المحدثين ١٠
ذكر مولد رسول الله ﷺ ١٢
ذكر نسب ولد آدم وأول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ﷺ ١٤
ذكر خروج النبي ﷺ إلى الشام ٢١
ذكر تفضّل الله على رسوله المصطفى ﷺ بالكرامة والنبوة بين خلق آدم ونفخ الروح فيه . ٢٢
ذكر صفة بدء الوحي على رسول الله ﷺ ٢٣
فشوّ ذكر الإسلام بمكة ٢٥
ذكر عرض رسول الله ﷺ نفسه على القبائل ٣٣
ذكر بيعة العقبة الأولى ٣٧
أول جمعة جمعت بالمدينة ٣٩
ذكر الإسراء برسول الله ﷺ ليلة المعراج ٣٩
ذكر بيعة الأنصار بالعقبة الآخرة رسول الله ﷺ ٤٢
ذكر هجرة رسول الله ﷺ إلى يثرب ٤٥
إجابة حسان بن ثابت ٤٨
ذكر قدوم النبي ﷺ المدينة ٥٠
السنة الثانية من الهجرة ٥٥
غزوة بدر ٥٨
ذكر عدد تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ٦٥
غزوة بني قينقاع ٧٨

غزوة السويق ٧٩
السنة الثالثة من الهجرة ٧٩
سرية الفردة ٨١
غزوة أحد ٨٢
السنة الرابعة من الهجرة ٨٨
غزوة الرجيع في صفر ٨٩
غزوة بني النضير ٨٩
بدر الموعد ٩١
سرية الخزرج إلى سلام بن أبي الحقيق ٩٢
السنة الخامسة من الهجرة ٩٣
غزوة ذات الرقاع في الحرم ٩٦
غزوة دومة الجندل ٩٧
غزوة المريسيع ٩٨
غزوة الخندق ٩٨
خروج قريش ٩٥
إقبال قريش ٩٩
غزوة بني قريظة ١٠١
سرية عبدالله بن أنيس ١٠٣
السنة السادسة من الهجرة ١٠٣
غزوة الحديبية ١٠٩
غزوة ذي قرد ١١٢
السنة السابعة من الهجرة ١١٤
غزوة خيبر ١١٧
من قتل من المسلمين بخيبر ١١٩
السنة الثامنة من الهجرة ١٢٢
الإجماع على المسير إلى هوازن ١٣٢
السنة التاسعة من الهجرة ١٣٧
أمر رسول الله ﷺ بالتهيؤ لغزوة الروم ١٤٠
السنة العاشرة من الهجرة ١٤٩
ذكر وفاة رسول الله ﷺ ١٥٥
ذكر وصف رسول الله ﷺ ١٦٢

استخلاف أبي بكر بن أبي قحافة الصديق رضي الله تعالى عنه ١٦٤
استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ١٨١
استخلاف عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ٢٠٣
السنة السادسة والعشرون ٢٠٥
السنة السابعة والعشرون ٢٠٦
السنة الثامنة والعشرون ٢٠٧
السنة التاسعة والعشرون ٢٠٧
السنة الثلاثون ٢٠٨
السنة الحادية والثلاثون ٢٠٨
السنة الثانية والثلاثون ٢٠٩
السنة الثالثة والثلاثون ٢٠٩
السنة الرابعة والثلاثون ٢٠٩
السنة الخامسة والثلاثون ٢١٠
استخلاف علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ٢١٤
السنة السادسة والثلاثون ٢٢١
السنة السابعة والثلاثون ٢٢٤
السنة الثامنة والثلاثون ٢٢٨
السنة التاسعة والثلاثون ٢٢٩
السنة الأربعون ٢٣٠
ذكر البيان بأن من ذكرناهم كانوا خلفاء ومن بعدهم كانوا ملوكاً ٢٣٢
يزيد بن معاوية أبو خالد ٢٣٢
معاوية بن يزيد أبو ليلى ٢٣٦
مروان بن الحكم ٢٣٦
عبد الملك بن مروان أبو الوليد ٢٣٧
الوليد بن عبد الملك أبو العباس ٢٣٧
سليمان بن عبد الملك أبو أيوب ٢٣٨
عمر بن عبد العزيز أبو حفص ٢٣٨
يزيد بن عبد الملك أبو خالد ٢٣٨
هشام بن عبد الملك أبو الوليد ٢٣٩
الوليد بن يزيد بن عبد الملك أبو العباس ٢٣٩
يزيد بن الوليد بن عبد الملك أبو خالد ٢٣٩

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك أبو إسحاق ٢٤٠
مروان بن محمد بن مروان بن الحكم أبو عبد الملك ٢٤٠
السفاح أبو العباس ٢٤٠
المنصور أبو جعفر أخوه ٢٤١
المهدي بن المنصور أبو عبدالله ٢٤١
الهادي بن مهدي أبو محمد ٢٤١
الرشيد بن المهدي أبو جعفر ٢٤٢
الأمين بن الرشيد أبو عبدالله ٢٤٢
المأمون بن الرشيد أبو العباس ٢٤٢
المعتصم بن الرشيد أبو إسحاق ٢٤٣
الواثق بن المعتصم أبو جعفر ٢٤٣
المتوكل بن المعتصم أبو الفضل ٢٤٣
المنتصر بن المتوكل أبو جعفر ٢٤٤
المستعين بن المعتصم أبو عبدالله ٢٤٤
المهتدي بن الواثق أبو عبدالله ٢٤٤
المعتمد بن المتوكل أبو العباس ٢٤٤
المعتضد بن الموفق بن المتوكل أبو العباس ٢٤٥
المكتفي بن المعتضد أبو محمد ٢٤٥
المقتدر بن المعتضد بن الموفق بن المتوكل أبو الفضل ٢٤٥
القاهر بن المعتضد أبو العباس ٢٤٦
الراضي بن المقتدر أبو العباس ٢٤٦
المتقي بن المقتدر ٢٤٧
المطيع بن المقتدر ٢٤٧
ذكر الخلفاء الراشدين والملوك الراغبين ٢٤٧
أول كتاب الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ٢٤٧
باب الألف ٢٥٠
ممن روى عن رسول الله ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على الألف ٢٦١
باب الباء ٢٦٣
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على الباء ٢٦٨
باب التاء ٢٧٠
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على التاء ٢٧١

باب الثاء، ممن روى عن النبي ﷺ وصحبه أم رآه ممن ابتدأ اسمه على الثاء ٢٧١
باب الجيم ٢٧٤
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء من اسمها على الجيم ٢٨٢
باب الحاء ٢٨٣
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن [ابتدأ] اسمها على الحاء ٢٩٩
باب الخاء ٣٠٠
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن [ابتدأ] اسمها على حرف الخاء ٣٠٦
باب الدال ٣٠٨
باب الذال ٣٠٩
الذوون من أصحاب النبي ﷺ هذه الستة ٣١٠
باب الراء ٣١١
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على الراء ٣١٦
باب الزاي ٣١٨
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على الزاي ٣٢٣
باب السين ٣٢٤
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على السين ٣٤٢
باب الشين ٣٤٣
النساء ٣٤٧
باب الصاد ٣٤٧
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على الصاد المهملة ٣٥١
باب الضاد ٣٥٢
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على الضاد ٣٥٣
باب الظاء ٣٥٦
باب العين ٣٥٦
ممن روى عن رسول الله ﷺ من النساء من ابتدأ اسمها على العين ٤١٠
باب الغين ٤١٢
باب الفاء ٤١٣
ممن روى عن رسول الله ﷺ من النساء من ابتدأ اسمها على الفاء ٤١٦
باب القاف ٤١٨
من النساء على حرف القاف ٤٢٤
باب الكاف ٤٢٥

من النساء على حرف الكاف ٤٢٨
باب اللام ٤٢٩
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على اللام ٤٣٠
باب الميم ٤٣١
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على الميم ٤٥٢
باب النون ٤٥٣
ممن روى عن رسول الله ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على حرف النون ٤٥٩
باب الواو ٤٦٠
باب الهاء ٤٦٣
ممن روى عن النبي ﷺ من النساء ممن ابتدأ اسمها على الهاء ٤٦٦
باب الياء ٤٦٧
باب الكنى ٤٧٢
ممن روى عن رسول الله ﷺ من النساء من تعرف بالكنية ولم يعرف لها اسم ٤٧٧